الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

السنة ٢٤ ● العدد ٢٨٧ ● يونيو ٢٠٠١م ● ربيع الأول ١٤٢٢ هـ ● الثمن ٥٠٠ قرش ● EL-SHABAB NO. 287

هدية العدد

أحدث ألبوم للفنان خالد عجاج «وحدانى»

العدد + الشريط = ٥ جنيهات

وزير الرياضة أمام محكمة الشباب

✱ شقيق الوزير يخرج عن صمته!

لقاءات الشباب:

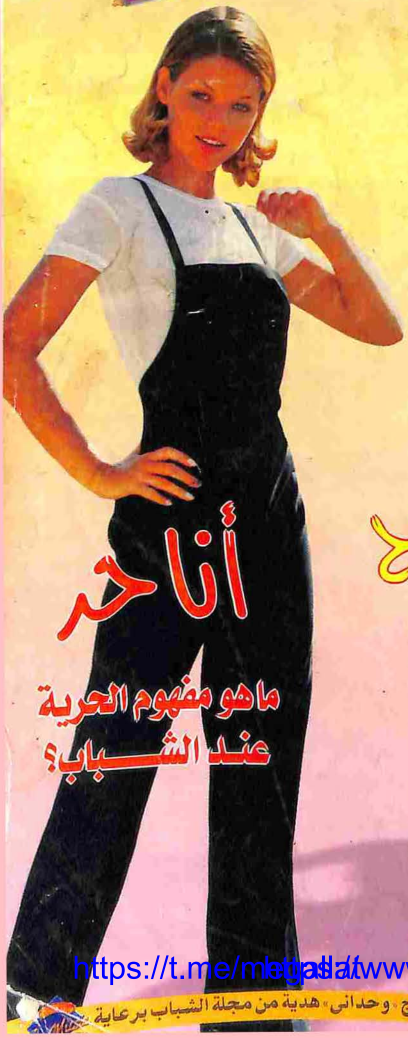


✪ بوسى فى سهرة سينمائية مع قراء «الشباب»

.. والجوهرى يجيب على أسئلتهم

.. وكابتن الزمالك «الغندور» يحتفل معهم بدرع الدورى

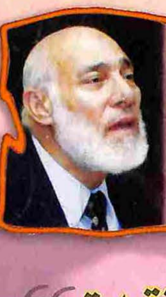
أول خطوة على طريق النجاح



أنا حر

ما هو مفهوم الحرية عند الشباب؟

موسم القلق عند الشباب



موعد مع الدكتور زغلول النجار

"البعض يفضلونها مدربة قيادة"


مفاجأة
الصيف من ..
"دريم پارك"
بـ ٢٠ جنية فقط
ألعب وأستمتع بأكثر من ٣٢ مغامرة
و١٢٦ لعبة الڤيديو جيم
مواعيد الدخول
أيام الخميس ، الجمعة والسبت
من الساعة ١٢ ظهراً
وحتى ١ صباحا
وباقى الأيام من الساعة ٤ عصراً
وحتى منتصف الليل
فقط من الفترة
٣ مايو وحتى ٢٠ يونيو
DREAMPARK
دريم پارك
مدينة ٦ أكتوبر - دريم لاند
تليفون : ٤٠٠٨٨٧ (٠١١)
فاكس : ٤٠٠٥٧٠ (٠١١)
www.dreamparkegypt.com
PEPSI
البنك الأهلي المصري
BAHGAT GROUP
مجموعة شركات بهجت
Tarek Nour Communications

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

هدية العدد

شريط كاسيت حديث للمطرب خالد عجاج

تقدم مجلة الشباب لقرائها مع هذا العدد هدية قيمة عبارة عن أحدث ألبومات المطرب الشاب خالد عجاج الذى يحمل عنوان «وحدانى» ويضم مجموعة رائعة من الأغنيات الجديدة.

رئيس مجلس الإدارة

إبراهيم نافع

رئيس التحرير

عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير

راوية سالم ـ بدرية شفيق

سكرتير التحرير الفنى

محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم

● سوريا ٥٠ ليرة ● الأردن دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● الكويت دينار ● البحرين دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الامارات العربية المتحدة ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ريال ● السودان ١٠ جنيهات ● تونس ١,٥ دينار ● الجزائر ١٢٥ ديناراً ● المغرب ٢٠ درهماً ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦دولارات ● تركيا ٤٠٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجماهيرية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام مجلة الشباب ـ القاهرة ـ ش الجلاء



سهرة مع راغب علامة

راغب علامة هو ضيف سهرة هذا الشهر بالتليفون والفاكس ووجها لوجه، وعلى من يرغب فى حضور السهرة الاتصال أيام السبت ٩ والاحد ١٠ والاثنين ١١ يونيو الجارى على تليفون ٥٧٨٦٦٦٤ ويمكن إرسال الأسئلة على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ ليجيب عليها راغب علامة فى أثناء السهرة.

دعوة إلى زيارة مبنى مكتبة الإسكندرية

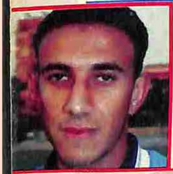
كتبت ـ آمال عويضة:

تم الاتفاق بين مجلة «الشباب» والدكتور مهندس «ممدوح حمزة» المهندس الاستشارى لمبنى مكتبة الاسكندرية على إتاحة فرصة لعشرين قارئاً وقارئة من قراء المجلة لزيارة مبنى المكتبة الفريد، الذي يستحق ـ عن جدارة ـ لقب «الهرم الرابع» وسوف يتابع القراء أعمال التشطيبات الاخيرة داخل المبنى بعد أن تم الانتهاء من تنفيذه بالكامل، .. وذلك قبيل البدء فى تزويد المكتبة بمحتوياتها ومن المتوقع أن يبدأ نشاط المكتبة فى أكتوبر المقبل، على أن تكون الاحتفالية العالمية لافتتاحها فى ابريل ٢٠٠٢

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى تلك الزيارة ومقابلة المسئولين عن تنفيذ تلك المرحلة.. الاتصال بتليفون ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً ابتداء من غد السبت ٦/٢ وحتى ٦/٥ أو إرسال بياناته بالبريد حتى ٦/١٠ أو علي الفاكس رقم: ٥٧٩٢٩٠٦ أو عن طريق البريد الالكترونى:

shabab@ahram.org.eg

علماً بأن الشركة المنفذه للمشروع ستتكفل بتوفير وسيلة نقل مناسبة لنقل القراء من ميدان التحرير إلى مقر المكتبة بالاسكندرية والعودة فى اليوم نفسه.



لقاء الوداع .. مع طارق السعيد!

كتب ـ حاتم الشربينى:

حرصا منه على وداع جمهوره قبل سفره إلى بلجيكا محترفا فى نادى اندرلخت، يلتقى الكابتن طارق السعيد نجم الزمالك السابق والمنتخب الوطنى بعدد من قراء الشباب فى حوار مفتوح يجيب خلاله على أسئلتهم ..

فعلى من يرغب فى حضور هذا اللقاء الاتصال بمجلة الشباب على تليفون رقم ٥٧٨٦٦٦٤ من اليوم وحتى يوم ٨ يونيو الجارى لتسجيل اسمه ومعرفة الموعد.

افتح قلبك.. الانتماء والاغتراب فى العيادة النفسية

تستضيف ندوة «افتح قلبك» «د. حسام الجارحى» الاخصائى بالعيادة النفسية ـ قسم علم النفس بآداب عين شمس للحديث حول الانتماء والاغتراب لدى الشباب، من خلال علاقته بالاسرة والمدرسة والمجتمع وذلك فى ضوء المشاكل التى يواجهها الشباب من حيث التفكك الاسرى وتأثير الهجرة داخل مصر وخارجها على الأبناء، وغياب الانشطة المدرسية والسياسية والجامعية وسيادة النموذج الغربى، مما أدى إلى عدم التوافق بين الشاب ونفسه. كما ستتناول الندوة فكرة الانتماء فى الحضارتين الفرعونية والإسلامية وتحليلها من وجهة نظر علم النفس..

إذا أردت معرفة المزيد والاجابة على السؤال الحائر: ماهو الانتماء، وكيف يمكن إعادته أو العثور عليه فى أنفسنا؟ سارع بتسجيل اسمك ووسيلة الاتصال بك على تليفون: ٥٧٨٦٦٦٤ من العاشرة صباحاً وحتى الثانية ظهراً ابتداء من غد السبت ٦/٢ وحتى ٦/٥ أو ارسال بياناتك بالبريد حتى ٦/١٠ أو على الفاكس رقم: ٥٧٩٢٩٠٦ أو عن طريق البريد الالكترونى:

shabab@ahram.org.eg

أفراح الشباب بالاشتراك مع «أونديين المعادى»

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها، وفقا للاتفاق الذى تم بين الاستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة، على أن تتكفل الشركة بإقامة فرح واحد كل شهر بقاعة «ليلتى» للحفلات مكيفة الهواء والتى تتسع لعدد يتراوح ما بين ٧٠ و٨٠ فردا.

ويتم فيه تقديم تورتة للعروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين. ويحيى الحفل محمود منير مطرب المطعم والباند الغربى.

وعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

كما تم الاتفاق بين مجلة الشباب والسيدة فردوس عبد ربه صاحبة معرض «حنان لفساتين الأفراح» على أن تقدم فستان فرح لكل عروس على سبيل الإيجار بدون مقابل

هدايا من كوكاكولا لقراء «الشباب» كل شهر

تم الاتفاق بين مجلة الشباب وشركة «كوكاكولا» على تقديم هدايا للقراء عبارة عن دراجات وكاميرات وجوائز أخرى كل عدد.. فعلى من يرغب فى دخول السحب والفوز بإحدى هذه الهدايا إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات مع الغلاف الورقى لزجاجة كوكاكولا او سبرايت أو فانتا ـ الحجم العائلى ـ أو العبوة البلاستيكية، على عنوان مجلة الشباب فى موعد أقصاه ١٠ الشهر الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة.. وإبلاغهم بالحضور لتسلم هداياهم.



المركز المصرى لخدمات سفر الطلبة
ESTS
المركز المصرى لخدمات سفر الطلبة
ISIC
EGYPTIAN STUDENT TRAVEL SERVICES
يقدم لأبنائه الطلبة والشباب
والزملاء أساتذة الجامعات
(الكارت الدولى)
كارت الهوية
للطالب الدولى ISIC
للشاب الدولى IYTC
للأستاذ الدولى ITIC
يتيح لك تخفيضات
تصل إلى
٥٠٪
فى مصر وجميع
دول العالم على:
• جميع أنواع المواصلات (طيران - سكك حديدية - نقل برى)
• العديد من الاماكن السياحية والمتاحف ودور عرض المسرح والسينما والملاهى
• العديد من اماكن إقامة الطلبة الدولية ومحلات المشتريات العالمية
• خدمة الاتصال التليفونى الدولى وخدمة الأنترنت بأسعار مخفضة
• خدمة تليفون الطوارئ فى الحالات الطبية والقانونية التى قد تصادفها خلال السفر
الوكيل المعتمد الوحيد: المركز المصرى لخدمات سفر الطلبة
ميدان المماليك - الروضة - ٢٣ ش المنيل - القاهرة
ت: ٥٣١٠٣٣٠ ف: ٣٦٣٧٢٥١
International Student Identity Card
STUDENT
University of Economics
SAHLAS, M.
23/06/1974
ISIC
S 000 123 456 789
International Youth Travel Card
FELIZALI, D
23/06/1979
ISTC
H 000 123 456 789
International Teacher/Professor Identity Card
TEACHER
University of World Studies
KENTIE, P
27/07/1968
ITIC
T 000 123 456 789
• تأكد من وجود شعار منظمة اليونسكو على مقدمة الكارت والشريط الممغنط على ظهر الكارت
Be Sure, the Card has the UNESCO logo (On the Front)
Sole Agent: EGYPTIAN STUDENT TRAVEL SERVICES
El-Roda Island - El-Mamalek Sq. 23, El-Manial St, Cairo - Egypt
www.istc.org

«الشباب» الأولى فى التغطية الصحفية


آمال عويضة — هشام يونس

أعلن مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه الأسبوع الماضى برئاسة الأستاذ «إبراهيم نافع» نقيب الصحفيين.. أسماء الفائزين فى مسابقة التفوق الصحفى بأفرعها التسعة: المقال والتغطية الاخبارية والرياضية والفنية والحوار والتصوير والكاريكاتير والتحقيق والاخراج الصحفى. حيث فاز بالجوائز المالية البالغ مجموعها ١٠٨ آلاف جنيه ٣٤ صحفياً و٧ صحفيات، بالاضافة الى منح جائزة النقابة التقديرية للكاتب الصحفى الكبير الأستاذ أحمد رجب.

وقد ذهبت الجائزة الأولى فى مجال التغطية الأخبارية إلى اثنين من صحفيى الاهرام وصحفى من الأخبار، حيث فازت بها الزميلة آمال عويضة المحررة بمجلة الشباب عن تغطيتها لأحداث انتفاضة الأقصى خلال شهر نوفمبر الماضى، والتى تم نشرها على حلقتين بالمجلة فى عددى ديسمبر ويناير الماضيين.

وبالمركز نفسه.. فاز الزميل «هشام يونس» عن ملف تغطيته الاخبارية لأحداث الانتفاضة والذى ضم ٤ موضوعات تم نشر اثنين منها بمجلة «الشباب» هما «محارب بلا بندقية» و«شهيد الدبابة».

وسوف توزع الجوائز فى ١٠ يونيو الحالى بمقر نقابة الصحفيين المؤقت برمسيس فى إطار الاحتفال بيوم الصحفى.

وكانت «مجلة الشباب» قد فازت العام الماضى بالجائزة الثالثة فى مجال الحوار الصحفى عن حوار « مريض الايدز» الذى أجراه الزميل «هشام زكى».

١٠٠ مشروع إنتاجى لقراء الشباب بتمويل من بنك ناصر الاجتماعى

كتبت ـ مروة الحداد:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها الذهبية لتمليك مشروعات إنتاجية لقرائها، فلقد تم الاتفاق بين الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير وإدارة بنك ناصر الاجتماعى على تمليك ١٠٠ مشروع جديد لقراء المجلة بواقع ١٠ مشروعات شهريا تكلفة كل منها ١٥٠٠ جنيه، لمن تنطبق عليه الشروط الاتية:

١- أن يكون قادراً على العمل

٢ - ليس لديه مورد رزق آخر

٣ - لايملك رأس المال اللازم للمشروع

فعلى من يرغب من القراء فى الفوز بأحد هذه المشروعات ممن تنطبق عليهم هذه الشروط إرسال اسمه وعنوانه وحالته الاجتماعية وصورة بطاقته الشخصية والرقم التأمينى مطبوعا وبحث الحالة الذى يثبت أحقيته فى الحصول على القرض، مرفقاً بكوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٥ يونيو الحالى وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإعلان أسمائهم فى العدد المقبل.

٤ أيام فى فندق «عايدة فردى» بالغردقة

كتب ـ مصطفى المليجى:

تم الاتفاق بين مجلة الشباب والأستاذ عمرو صلاح الليثى مدير المبيعات الاقليمى للشركة المالكة لفندق عايده فردى بالغردقة على استضافة ٢٠ قارئا من قراء المجلة لقضاء أربعة أيام (ثلاث ليال) شاملة الإقامة والإفطار والعشاء بالفندق المقام بأحد أجمل المواقع السياحية بالغردقة

فعلى من يرغب من قراء الشباب فى الفوز بهذه الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقاً بالكوبون المنشور بصفحة الكوبونات فى موعد أقصاه ١٠ يونيو الجارى. وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة برقيا أو هاتفياً

إجازة شهر العسل بقرية سندس بفايد

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصتها لقضاء إجازة شهر العسل لأحد قرائها المتزوجين حديثا، بالاتفاق مع المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة «سندس للتنمية»، حيث تستضيف قرية سندس بفايد العروسين لقضاء إجازة شهر عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام، شاملة الافطار والغداء والعشاء مجاناً، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الاجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف وصورة قسيمة الزواج، على أن يرفق كل ذلك بكوبون المسابقة حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى.

منح التدريب على الكمبيوتر مستمرة مع شركة «تبارك»

كتبت ـ سماح منصور:

تواصل مجلة الشباب تنظيم البرنامج التدريبى على الكمبيوتر لخريجى كليات التجارة بالتعاون مع المهندس محمد الشربينى مدير شركة تبارك لنظم الحاسبات والاستشارات لتدريب ٢٥ قارئا كل شهر، على أن يكونوا من سكان القاهرة، فعلى من يرغب فى الفوز بهذه المنحة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقاً بكوبون المنحة فى موعد أقصاه (٨) الشهر الحالى، وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم برقياً أو هاتفياً

وقد احتفلت الشباب بالتعاون مع شركة تبارك بتخريج المجموعة الرابعة عشرة من قراء الشباب الفائزين بمنحة الكمبيوتر.

والقراء الفائزون بهذه الدورة هم «علا عطية أحمد محمود» و «مها صبرى أبو الوفا» و «محمد حسين حسن» و «عبده السيد عبده صقر» وقد قام المهندس محمد الشربينى مدير الشركة والاستاذ إبراهيم سليم بإدارة المبيعات والمهندس مصطفى ابو العلا المشرف على البرنامج بتسليم [illegible]



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (١٠٩) بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

البريد الإلكترونى: www.shobabpost@yahoo.com

سؤال عدد يونيو

ماهى العملة التى يتم بها تداول الطوابع اللبنانية هل هى:-

(١) الدرهم. (٢) الريال. (٣) الليرة.

ترسل الإجابة مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه آخر الشهر الحالى.

حل مسابقة أبريل:

شهر يناير

أخبار الطوابع المصرية



أصدرت هيئة البريد طابعا جديداً من القطع الرأسى بمناسبة إقامة سوق القاهرة الدولية الدورة رقم (٣٤) يصور الطابع شعار السوق وهو فئة ٣٠ قرشا.

طابع مصرى عن سوق القاهرة الدولية

أخبار الطوابع العربية والأجنبية

صدر فى ليبيا طابع جديد عن أحياء مدينة غدامس، وقد أرسل لنا الطابع الصديق كامل محمد إبراهيم من الإسكندرية، والطابع فئة ١٠٠ درهم.

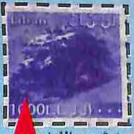
وفى الجزائر صدر هذا الطابع من القطع المتوسط والذى صممه مصطفى بن دباغ عن قطعة فنية.

وصدر فى لبنان طابع جديد من القطع الصغير عن أشجار الأرز، والطابع فئة ١٠٠٠ ليرة لبنانية.

وأصدرت ألمانيا طابعا حديثا من القطع الأفقى يصور أحد الجسور هناك.


طابع ليبى أثرى


طابع جزائرى عن تحفة فنية


طابع لبنانى عن شجر الأرز


طابع ألمانى عن جسر

من ألبوم الهواه

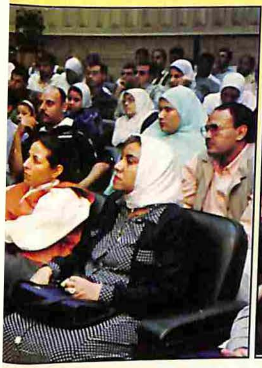
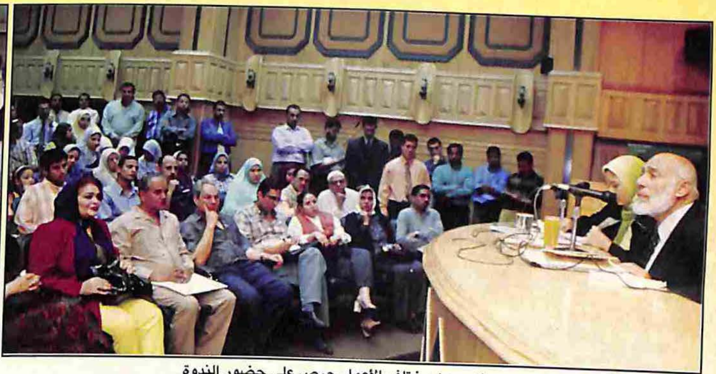


أرسلت الصديقة إيمان رأفت هذا الطابع عن أم كلثوم، وقد صدر عام ١٩٧٥ وهو فئة ٢٠ مليما.

هواة المبادلة

- أحمد محمود أحمد
٢٣ شارع جمال الدين الأفغانى ـ شركة قلته أسيوط.
- أحمد حسنين حافظ حسنين
١٦ شارع أحمد جوهر ـ ميت عقبة ـ رقم بريدى ١٢٤١١.

موعد مع الدكتـ

جمهور كبير من مختلف الأعمار حرص على حضور الندوة

العالم الكبير فى حواره مع قراء «الشباب»:

سدس آيات القرآن الكريم لايمكن فهمها فى إطارها اللغوى فقط.. ولابد من تفسيرها علميا

«الطارق» مرحلة خاصة جدا فى حياة النجوم.. فمن أين عرفها الرسول صلى الله عليه وسلم؟!

نظمت مجلة الشباب ندوة مفتوحة لقرائها مع الداعية الإسلامى الكبير الدكتور زغلول النجار مدير معهد مارك فيلد للدراسات العليا ببريطانيا والذى يلقى تفسيره العلمى لآيات القرآن الكريم قبولا واسع النطاق بين الجمهور.

وقد امتلأت قاعة الندوات الكبرى بالأهرام بمئات القراء الذين جاءوا من مختلف محافظات مصر قاصدين العالم الجليل للتعرف على المزيد من دلائل الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم. وامتدت الندوة لأكثر من ثلاث ساعات أجاب خلالها الدكتور النجار على تساؤلات القراء واستفساراتهم، وكان حريصا فى إجاباته على أن يستشهد بالآيات التى تدل على الإعجاز العلمى والتى جاءت فى القرآن الكريم قبل ١٤٠٠ عام، ويقارن ذلك بما توصل إليه العلماء منذ سنوات قليلة، تأكيدا لقدرة الله سبحانه وتعالى وصدق رسوله صلى الله عليه وسلم.

وفى بداية الندوة تحدث الدكتور زغلول النجار قائلا:

عندما نتحدث عن الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم فاننا نختار جانبا من [illegible]

أعدت الندوة وكتبتها:
صباح حمامو
تصوير: حسن شوقى

كلام الله والآيات الكونية فى كتاب الله وهى أكثر من ألف آية صريحة بالإضافة إلى آيات أخرى تقترب دلالتها من الصراحة، هذه الآيات التى تشكل سدس القرآن الكريم تقريبا لايمكن فهمها فهما عميقا فى إطارها اللغوى فقط.

بل لابد من توظيف المعارف العلمية المتاحة حتى يستطيع الانسان أن يفهم دلالة هذه الآيات فهما عميقا، وأن يستوضح من هذا الفهم سبق القرآن الكريم فى الإشارة إلى عدد من حقائق هذا الكون قبل أن يصل إليها الانسان بمئات السنين وهذا ما نسميه بالإعجاز العلمى للقرآن الكريم.

ثم بدأ قراء الشباب يوجهون أسئلتهم إلى العالم الجليل.

● **نرجو من سيادتكم توضيح معنى الآية الكريمة قال تعالى «والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب» الطارق ١:٣**

فتحية عبد الله شرف

●● هذه الآية الكريمة قسم من الله سبحانه وتعالى، والله غنى عن القسم لعباده، لكن حينما ترد الآية القرآنية بصيغة القسم فهذا من قبيل تنبيهنا إلى أهمية الأمر المقسوم به وعظمته، وبعد القسم يأتى السؤال الموجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم «وما أدراك ما الطارق» ويأتى الجواب «النجم الثاقب» من يقرأ هذه الآيات الثلاث «والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب» يدرك تمام الادراك أنه نوع خاص من النجوم، فليس كل نجم «طارق» ولقد علمنا مؤخراً أن النجوم لها دورة حياة. ميلاد ثم طفولة ثم شباب ثم كهولة ثم كبر ثم وفاة مثل أى شئ آخر فى صفحة هذه الحياة وفى مرحلة من مراحل حياة هذه النجوم تتحول المادة فى داخل النجم إلى نيوترونات، والنيوترونات أجسام متعادلة لاشحنة لها، عندما يتحول النجم إلى نيوترونات فإنه ينبض. فسمى العلماء النجوم فى هذه المرحلة بـ «النوابض» أو النجوم النابضة معا وهناك تيار من الأشعة يصدر من هذه النجوم النيترونية أو النابضة فيؤدى إلى طرق صمت السماء أو صفحة السماء، وسوف يذاع صوت هذا النبض فى برنامج (نور على نور).

وواحد من هذه النجوم النيوترونية له مدار يقترب من الأرض فى بعض الأحيان ويبتعد فى أحيان أخرى، ومن رحمة الله أن أقرب نجم نابض الينا يبعد [illegible] آلاف سنة ضوئية، لأن هذه النجوم لو وجدت بالقرب منا لما كانت الحياة على الأرض تحتمل، فصوت هذا النجم النابض لايمكن أن يوصف إلا بالطرق .. فهو يطرق صفحة السماء بنفسه طرقا شديدا للغاية. يبدأ بسيطا فى دورة النجم فى مداره، وحينما يقترب النجم نسبيا منا نسمع صوتا لايمكن أن يوصف بوصف أدق أو أبلغ أو أشمل من (الطارق) فالمقصود (بالطارق) مرحلة خاصة فى حياة النجوم لم تعرف إلا فى السنوات القليلة الماضية والسؤال الذى يفرض نفسه: من الذى علم المصطفى صلى الله عليه وسلم ذلك؟!

●● **هل من الممكن أن توجد حياة على بعض الكواكب الأخرى؟!**

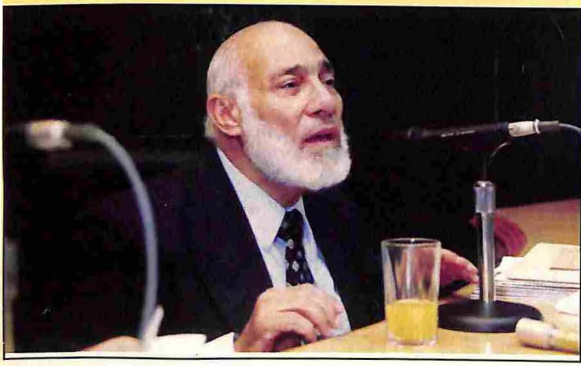
هدى حسن حامد

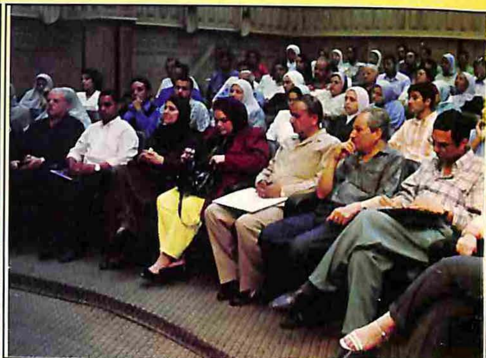
●● الذى يقرأ الآيات القرآنية ويقرأ أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم، يدرك تمام الإدراك أن هذا الكون ملئ بالخلق. منه مانعلم ومنه لا نعلم.

القرآن الكريم يقول «ومابث فيهما من دابة»، والضمير هنا فى (فيهما) يعود على السماوات والأرض.

فالكون ملئ بالخلق ولايمكن أن نتخيل أننا الخلق الوحيد فيه وقد أخبرنا ربنا فى كتابه وفى سنة رسوله صلى الله عليه [illegible]

ــور زغلول النجار





القراء ينصتون باهتمام بالغ إلى حديث الدكتور زغلول النجار

(الملائكة) و(الجن)، ولولا أن الله سبحانه وتعالى أخبرنا عنهما لما استطعنا أن نثبت أو ننفى وجود الملائكة أو وجود الجن، وليس بالضرورة أن يكون كل الخلق مثل خلقنا لأن من آيات الله أن يكون الخلق متوائما مع المكان الذى يعيش فيه فقد يكون هناك خلق على الشمس. بالرغم من أن حرارة الشمس تبلغ ستة آلاف درجة مئوية على السطح و من ١٥ إلى ٢٠ مليون درجة مئوية فى جوفها، وقد يكون هناك خلق على المريخ، خلق يتواءم مع طبيعة هذه الاجرام ولذلك فعندما عاد الأمريكان من رحلات الفضاء للقمر وأتوا بتراب القمر وحقنوه ببعض الخلايا الحية وقالوا (لم يحدث أى تفاعل..إذن القمر لاتوجد به حياة) كان كلامهم غير صحيح..لأنه قد تكون لبنات الحياة على سطح القمر ليست هى الكربون والهيدورجين والاكسجين والنيتروجين، والكبريت الذى نراه فى خلقنا وربما كانت لهذا الخلق طبيعة أخرى..

من آيات الله أن يتواءم الخلق مع المكان الذى يعيشون فيه.. ومن ثم لا أستبعد أن توجد حياة على الأجرام الأخرى!

● نرجو تفسير الآية الكريمة «ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا، ثم جعلنا الشمس عليه دليلا، ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا».

هشام إبراهيم الدسوقى
كلية العلوم ـ الزقازيق

●● هذه من الآيات الكثيرة التى ترد فى كتاب الله لتشير اشارة ضمنية إلى دوران الأرض حول محورها، لأنه لو جاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) قبل ١٤٠٠ سنة يقول للعرب فى شبه الجزيرة العربية ـ ولم يكونوا أهل علم أو ثقافة ـ إن الأرض تدور، ماصدقه فى أمر الدين أحد، لذلك كل الآيات التى تتحدث عن حركة أجرام السماء، جاءت فى رفق شديد وصياغة محكمة يفهم منها أهل كل عصر معنى معينا، وتظل هذه المعانى تتسع باستمرار، فى تكامل لايعرف التضاد، فحينما يقول تعالى «ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا، ثم جعلنا الشمس عليه دليلا..ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا».

هذه إشارة ضمنية لطيفة لدوران الأرض حول محورها، وأنه لو لم تكن الأرض تدور حول محورها لما مد الظل، ولما قبض أبدا.

●● تكونت مياه المحيطات والبحار والأنهار خلال مايسمى بالعصر المطير.. من أين أتت كل هذه المياه ونحن نعرف أن المطر يأتى من تبخر مياه البحار والمحيطات، ثم تتحول هذه الأمطار إلى أنهار ثم تصب فى البحار والمحيطات مرة أخرى.

إبراهيم عبد النعيم
كلية التربية ـ جامعة الأزهر

●● يخلط الناس دائما فى هذه القضية بين أمرين، أمر الإخراج الأولى للماء من جوف الأرض كما تحدث عنه القرآن الكريم بقول الحق تبارك وتعالى « والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها»

وحينما سئل بن عباس عليهما رضوان الله مامعنى «دحاها».. قال فسرها ما جاء بعدها..أى أخرج منها ماءها ومرعاها، وهذه حقيقة أثبتها العلم فالعلماء منذ سنوات قليلة لاحظوا أن الغالبية الساحقة مما يصعد من فوهات البراكين (بخار ماء)؟ بنسبة أكثر من ٧٠٪ وبحسبة بسيطة لعدد فوهات البراكين على سطح الأرض ... إلى رقم يساوى تماما كمية المياه على سطح الأرض، وهى كمية مهولة للغاية.

والأرض لها نطاق اسمه (نطاق الضعف الأرضى)، توجد فيه صخور فى حالة لدنة وشبه منصهرة عالية اللزوجة وعالية الكثافة، والعلماء اكتشفوا الآن أن كم الماء الموجود فيها أضعاف ما على سطح الأرض من ماء، فربنا قادر على أن يخرج من الأرض أضعاف أضعاف ماهو موجود حاليا من ماء على سطحها.

والاخراج الأصلى لما على الأرض من ماء جاء من جوف الأرض، وحينما خرج هذا البخار جعل الله له آية من آياته، هذه الآية أن نطاق الغلاف الغازى للأرض طبقه لها صفة خاصة هى أنها تتبرد مع الارتفاع بالرغم من أننا نقترب من الشمس التى تصل درجة حرارة ألسنة اللهب الممتدة منها إلى مليون درجة مئوية، هذه الألسنة تمتد لعشرات الآلاف من الكيلو مترات، فحينما نرتفع فى الغلاف الغازى للأرض فنحن نقترب من الشمس، ويعجب الانسان كيف يتسنى لهذه الطبقة أن تتبرد مع الارتفاع باستمرار حتى تصل درجة الحرارة إلى ٨٠٠ درجة مئوية فوق خط الاستواء، وهذه آية من آيات الله، لأنه لولا هذه الخاصية.. ماعاد إلينا بخار الماء الذى اندفع من فوهات البراكين أبدا، ولذلك يمن ... المياه هذه وهى دورة محكمة للغاية، عندما يتصاعد البخار يتكثف ثم ينزل الماء ثم ينحدر على سطح الأرض ثم يملأ المنخفضات، ثم يكون الانهار والبحار والمحيطات ثم يتبخر الماء من أسطح البحار والمحيطات، والانهار، ومن تنفس الكائنات ويرتفع هذا البخار فيجد هذه الطبقة الباردة ليتكثف عندها ويعود إلينا مطرا؛ ولولا هذه الدورة لأسن ماء الأرض وفسد، بعد تكونه بفترة زمنية قصيرة للغاية، لأن كل الأوساط المائية هذه تحيى فيها بلايين الكائنات، وحين تموت هذه البلايين من الكائنات تؤدى إلى عفن هذا الماء لذلك يمن علينا ربنا تبارك وتعالى بقوله تعالى «وأنزلنا من السماء ماءً طهورا» طهرته هذه الدورة بإرادة الله سبحانه وتعالى، وبتم هذه الدورة بإحكام عجيب..البخر من أسطح البحار والمحيطات يفوق ماينزل عليها من مطر، والبخر من اليابسة أقل مما يسقط عليها من مطر، والماء الزائد على اليابسه يفيض إلى البحار والمحيطات حتى يظل منسوب الماء فى هذه البحار والمحيطات ثابتا عند منسوب واحد فى الفترة الزمنية الواحدة ويتغير من فترة لفترة وإحكام هذه الدورة آية من آيات الله.

● نرجو تفسير الآية الكريمة «أفلا يرون أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها»

ربيع عبد الرؤوف عبد الله

●● هذه الآية الكريمة وردت بنفس المعنى مرتين فى القرآن الكريم، وفسرها المفسرون بمعان كثيرة منهم من قال إن انقاص الأرض هو موت العلماء ومنهم من قال إن الأرض تدور حول محورها وحول الشمس فانبعجت قليلا عند خط الاستواء وتفلطحت قليلا عند القطبين وهذا نوع من إنقاصها عند أطرافها، وهذا صحيح، ومنهم من قال إن عوامل التعرية (تبرى) قمم الجبال، وترمى فى المنخفضات وهذا ...

من قال إن البحر أحيانا يطغى على اليابسة فيأكل منها وهذا إنقاص للأرض من أطرافها، إذن هناك صور عديدة من إنقاص الأرض من أطرافها. لكن أبلغ مافى هاتين الآيتين. أن العلماء أثبتوا الآن أن الأرض تفقد عن طريق فوهات البراكين ملايين الأطنان من كتلتها بطريقة مستمرة فتتكمش من كل أطرافها، ويقول العلماء إن الأرض فى بدايتها كانت على الأقل مائتى ضعف حجم الأرض الحالية، وهذه آية بالغة من آيات الله، لأن العلاقة بين الشمس والأرض مبنية على الكتلة والمسافة والجاذبية، والشمس تفقد من كتلتها فى كل ثانية ٤.٦ مليون طن على هيئة طاقة، فلو لم تكن الأرض تفقد من كتلتها مايوازى فقدان الشمس من كتلتها، إما كانت تبلعنا الشمس أو ننطلق بعيدا عنها، وفى كلتا الحالتين كنا سنهلك، لذا فإنقاص الأرض من أطرافها حكمة بالغة لم يدركها العلماء إلا منذ سنوات قليلة، وحين تفقد الأرض من كتلتها تنكمش.

● كيف نوفق بين قوله تعالى «وهو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام، وكان عرشه على الماء» وبين قول العلماء: إن الأرض تكونت نتيجة انفجار كبير؟

●● قضية الخلق قضية غيبية، والعلم التجريبى لايستطيع أن يتجاوز فيها مرحلة التنظير، ولولا أن الله أنزل لنا فى كتابه أو فى سنة رسوله (ﷺ) بعض الومضات المبهرة كهذه الآية وغيرها، ما كان لنا أن نفهم أبدا كيف بدأ الخلق، وقوله تعالى «وكان عرشه على الماء» قضية كبيرة لايستطيع العلماء أن يفسروها، فأين عرش الله؟!

وأين نحن من عرش الله؟! وكيف يمكن للإنسان أن يقول بمكان عرش الله «وسع كرسيه السماوات والأرض» والكرسى قائم على العرش، لذلك دائما أقول إن القضايا الغيبية كالقضايا المتعلقة بالله سبحانه وتعالى وبالآخرة وبالجنة والنار وبعرش الله وكرسيه جل شأنه هى قضايا غيبية ليس هناك داع لأن يجهد الإنسان نفسه بالبحث فيها.

● فى الآية القرآنية الكريمة «فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق».. ماذا يعنى قوله تعالى «لتركبن طبقا عن طبق»؟!

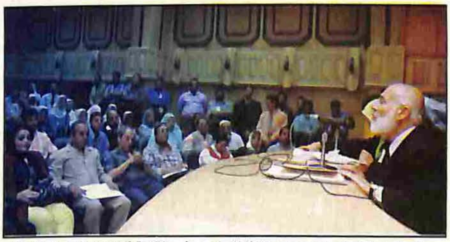
●● هذه كلها ظواهر كونية تحتاج إلى تفسير.. لأنها آتية فى صياغة القسم، لكن قوله تعالى «لتركبن طبقا عن طبق» فسرها بعض العلماء ومنهم الدكتور منصور حسب النبى رحمه الله باختراق الصواريخ، التى تنطلق على مراحل، ولكنى لا أتفق مع ذلك؟ فقد يكون معنى الآية الكريمة رحلة من رحلات الآخرة، لاندرى كيف تكون أو كيف تتم؟ والحقيقة أننى أتوقف عند بعض الآيات التى لا أستطيع أن أوفيها شرحا من الناحية العلمية، وأقبلها كما هى لعل الله سبحانه وتعالى يفتح علينا فى يوم من الايام بفهم دلالتها، لأن رحلة الصاروخ مهما عظمت ماهى إلا (دبيب نملة) فى كون شاسع الاتساع، فالقسم هنا يقتضى شيئا أكبر من الصاروخ.

●● من الآيات التى تم الاستشهاد بها فى قضية الإعجاز العلمى للقرآن الكريم الآية التى تتضمن معنى أن «السماء عندما تنشق تشبه الوردة.. متى اكتشف العلماء ذلك؟!

قارئ لم يذكر اسمه

●● فى سورة الرحمن قال تعالى «فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأى آلاء ربكما تكذبان» الرحمن ٣٧

وجود الظل كان أكبر دليل على دوران الأرض حول الشمس.. وهى حقيقة لم تكتشف إلا أخيرا



بعض قراء الشباب لم يجدوا مكانا للجلوس فى القاعة فتابعوا الندوة وقوفا!

إحكام دورة المياه على الأرض من أعظم الآيات التى تدل على قدرة الخالق

وهى تنفجر فتتحول إلى شكل وردة حمراء جميلة، لايمكن للانسان إلا أن يطلق عليها وردة كالدهان لكن لابد أن ننبه إلى أن الآخرة لها من السنن والقوانين مايغاير سنن الدنيا، لكن من رحمة الله أنه يؤكد لنا فى الدنيا ما يدل على إمكانية حدوث الآخرة.

● هل الآيات القرآنية الكريمة «واذا السماء انشقت».. و«اذا السماء انفطرت» «واذا السماء فرجت» تصور مراحل حدوث يوم القيامة.

سهيلة أحمد سعد

●● من أعظم الاكتشافات العلمية الحديثة أن الكون لايعرف الفراغ، بالطبع كنا نسمع عن الفضاء الكونى وغزو الفضاء، لكن العلماء الآن يؤكدون أن المادة تنتشر فى صفحة الكون بالكامل بغير انقطاع، وأنه اذا حدث انقطاع ينهار هذا النظام، لذا يقول الله لنا «اذا السماء انشقت» «اذا السماء انفطرت» يؤكد تبارك وتعالى أن من بدايات تهدم،هذا النظام أن يبدأ الخلل به، والخلل أن تحدث فراغات فى هذا النظام المبنى بإحكام عظيم، والقرآن يصف السماء بأنها (بناء) «والسماء بنيناها بأيد وإن لموسعون» ويقول تعالى «ولو فتحنا عليهم بابا من السماء»، والباب لايفتح إلا فى بناء فالمادة تنتشر فى كل الكون واذا حدث فراغ فى الكون فيبدأ الانهيار فالآيات هذه كلها تشير إلى مايحدث فى الآخرة فتبدأ السماء بالتصدع وتحدث فراغات بها، ويبدأ النظام الكونى فى الانهيار.

● من أسباب رفض بعض المفسرين للمنهج العلمى فى تفسير القرآن هو دخول (الاسرائيليات) إلى التراث الاسلامى، فكيف حدث ذلك؟! وكيف نتجنبه.

قارئ لم يذكر اسمه

●● دخلت الاسرائيليات فى التفسير لأن العلم الكونى فى السنوات الأولى لدخول العرب فى الإسلام لم يكن موجودا، فكانوا يلجأون إلى مايسمى بسفر التكوين فى التوراة.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا حدثكم أهل الكتاب لاتصدقوهم

اذا صدقناهم فقد يكون فى أمر قاموا بتحريفه، واذا كذبناهم فقد يكون فى أمر من بقايا الحق عندهم، لذلك حين لجأ المفسرون إلى سفر التكوين واستخدموا الاسرائيليات الموجودة فى السفر، فقد أساءوا إساءة بالغة من حيث لايدرون وهكذا تسللت هذه الاسرائيليات إلى بعض كتب التفسير ومن أعظم كتب التفسير لدينا تفسير الطبرى، فبالرغم من أنه ملئ بالإسرائيليات فإنه كان يكتب فى الهامش (جزاه الله عنا خيرا) إنها من الاسرائيليات، واحذروا هذا لأنه التفسير الوحيد الذى وجدته أمامى.

ولذلك فنحن فى حاجة ماسة إلى تنقية كتب التفسير وكتب السيرة من الاسرائيليات التى أضرت بالإسلام ضررا بليغا.

● نرجو إلقاء نبذة عن مثلث (برمودا) المكان الذى اشتهر باختفاء السفن والطائرات فيه؟!

●● هو سر من أسرار الله لايعرفه الانسان ولايستطيع أن يفسره حتى يظل الانسان مؤمنا بأنه لايستطيع أن يحيط بكل شئ إحاطة كاملة وهى منطقة كبيرة جدا. فى البحر المحيط والمقابل لأمريكا الوسطى. يذكر الامريكان أن أسرابا من الطائرات مرت عليه فاختفت اختفاء كاملا ولم يجدوا لها أثرا بالاضافة لعدد من البواخر والغواصات، والعلم عاجز عن تفسير ذلك.

● هناك حديث للرسول (ص) يقول فيه: «لاتقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا» هل هناك تفسير علمى لهذا الحديث.

مع النظر لأن الصحراء تشغل مساحات شاسعة فى البلدان العربية؟!

●● بالنسبة لنبوءة المصطفى (ﷺ) المذكورة فى الحديث، فكل الأودية الجافة فى الجزيرة العربية وغيرها من الصحراء فى الحزام الصحراوى الممتد من موريتانيا غربا حتى أواسط آسيا شرقا، يؤكد العلم أنه لا يمكن أن يكون قد حفرها إلا الماء.

ويثبت العلم أن الأرض تمر فى دورات جليدية كل فترة من الزمن ...
... وحين يبدأ الجليد فى الزحف من أحد

القطبين فى اتجاه خط الاستواء، يتحول هذا الحزام الصحراوى إلى منطقة مطر غزير.

وقد ثبت بالدراسة المتأنية أن الجزيرة العربية قد مرت بـ١٥ دورة خلال الـ٣٥ الف سنة الماضية.. منها سبع دورات من المطر الغزير و٨ دورات من الجفاف، ونحن فى دورة الجفاف الآن وقد اتصل بنا متحف التاريخ الطبيعى فى بريطانيا منذ عدة سنوات، وقام بحملة لدراسة بقايا الحياة فى الصخور السطحية فى شمال المملكة العربية السعودية حيث وجدوا كما هائلا من بقايا الغزلان والحمار الوحشى والقردة والأسود والنمور، وبالطبع هذا الكم من الحياة لاينتشر إلا فى كساء خضرى كبير جدا، إذن ثبت أن الجزيرة فى أوقات قريبة كانت مروجا وأنهاراً، ودليل ذلك الحضارات التى نشأت مثل حضارة (عاد) التى وجدت فى صحراء الربع الخالى الذى يعد الآن من أكثر أماكن العالم قحولة، وكان يخترقه نهران، أحدهما من الغرب إلى الشرق والآخر من الجنوب إلى الشمال، ويصبان فى بحيرة قطرها أكثر من ٤٥كم٢، إذن تبيبت أن الجزيرة كانت مساحات خضراء، كما ثبت علميا الآن أن الزحف الجليدى قد بدأ، بالرغم من أن التلوث البيئى يؤخر هذا الزحف، وهناك قرى للصيد فى أوروبا الشمالية بدأت تتجمد فيها المياه، هذه الإشارات تؤكد بدء الزحف الذى مع امتداده سوف يتحول الشريط الصحراوى الممتد من موريتانيا حتى منتصف آسيا إلى منطقة مطر غزير وتعود هذه الاودية الجافة إلى أنهار متدفقة وتكتسى الأرض بالخضرة وتصدق نبوءة الرسول (ﷺ).

● نريد أن ننهل من فيض تفسيركم الرائع لسورة الحديد بالرغم من حديثكم التليفزيونى عنها؟!

عدد كبير من القراء

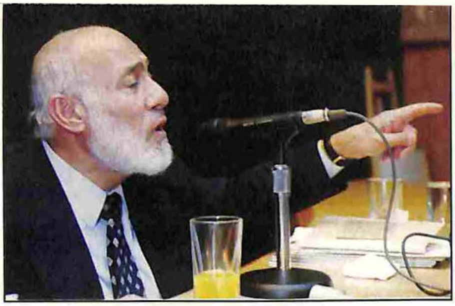
●● يقول الله تبارك وتعالى «وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس» وقد أجمع كل المفسرين القدامى على أن «أنزلنا» بمعنى قدرنا أو خلقنا أو جعلنا لأنه لا أحد كان يتخيل أن الحديد أنزل للأرض إنزالا.

وكتلة الأرض تبلغ ستة الاف مليون مليون مليون طن و٣٥,٩٪ من هذا الكم الهائل من الحديد، فالأرض لها لب صلب على هيئة كرة ضخمة من الحديد والنيكل، يليها لب سائل أغلبه حديد ونيكل، ثم أربعة أوشحة تتناقص فيها نسبة الحديد من الداخل إلى الخارج باستمرار حتى تصل نسبة الحديد فى الغلاف الصخرى للأرض إلى ٥,٦٪.

وما كان أحد على وجه الأرض يتخيل أن هذا الحديد أنزل إلى الأرض إنزالا..؟! كيف اخترق الأرض، وصنع كرة من الحديد فى لب الأرض.

لكن قبل رحلات الفضاء كان العلماء يخشون النيازك، وهى أجرام سماوية ناتجة عن انفجار الكواكب.. اجسام صلبة تدخل فى النطاق الغازى للأرض فتحتك به، اذا احترقت احتراقا كاملا سميت شهبا، واذا بقيت منها فضلة صلبة سميت (نيزك) وبعض هذه النيازك تصل إلى الأرض وتزن العديد من الاطنان.

نزل نيزك من الحديد فى (جوبا) بالسودان فى مطلع القرن العشرين، كانت كتلة الحديد فيه أكثر من ٩٠ طنا.. فكان علماء الفضاء متشائمين جدا من احتمال أن يرتطم أحد هذه النيازك بمركبة فضاء فيدمرها، فبدأوا فى دراسة مسارات هذه النيازك لمعرفة من أين تأتى ...
... تأتى من خارج المجموعة الشمسية، وأمضوا سنوات فى ذلك



درسوا خلالها التركيب الكيميائى للجزء المدرك لنا من الكون، فلاحظوا أن الغالبية الساحقة من التركيب الكونى، هو غاز الهيدروجين أخف العناصر وأقلها بناء - يليه فى الكثرة غاز (الهيليوم) العنصر الثانى فى الجدول الدورى للعناصر، الهيدروجين وحده يكون أكثر من ٧٤٪ من مادة الكون المنظور و(الهيليوم) يكون ٢٤٪، وباقى العناصر وتبلغ عددها ١٠٣ تكون أقل من ٢٪، فتعجب العلماء من أن عنصرين فقط يكونان أكثر من ٩٨٪ من الكون و١٠٣ عناصر تكون ٢٪ فقط، فبدأوا فى دراسة هذه الظاهرة، فلاحظوا أن الهيدروجين يحترق فتتحد ذراته وتتكون ذرة (الهيليوم) وتنطلق الطاقة.

وعندما تابعوا هذه العملية وجدوا أن الشمس لاتتم فيها عملية الاندماج النووى بما يتجاوز «الهيدروجين/الهيليوم» ثم بعد ذلك هناك القليل من العناصر البسيطة مثل (الليثيوم) و(البريليوم) و(البورون) و (لسيليكون) فتساءلوا من أين يأتى الحديد؟!

ثم وجدوا نجوما أشد حرارة من الشمس أطلقوا عليها اسم (المستعرات).

وقالوا إنها نجوم جديدة تبلغ فيها الحرارة مئات البلايين من الدرجات المئوية، ولاحظوا أنها مرحلة «احتضار» النجم، فقبل أن ينفجر النجم يتوهج هذا التوهج الشديد، ولاحظوا أن هذه (المستعرات) هى المراكز الوحيدة فى الكون المدرك التى يتخلق فيها الحديد بعملية (الاندماج النووى)حينما يتحول لب هذا النجم المستعر إلى حديد يستهلك الطاقة لأن ذرة الحديد أكثر الذرات التى نعرفها تماسكا.

فالنجم يبدأ يخبو وينفجر فتتأثر هذه الشظايا والأشلاء النجمية فى صفحة الكون، فيصل الحديد إلى أجرام الحديد كما يصلنا الآن، والأرض يصلها آلاف الأطنان من الحديد كل سنة.

إذن الأرض حينما انفصلت من الشمس لم تكن سوى كومة من الرماد ليس فيها أثقل من عنصرى (السيليكون) و(الألومنيوم) ثم رجمت بوابل من الحديد.. تماما كما تصلنا النيازك الحديدية الآن لكن بكمية أكبر.

والحديد بحكم كثافته تحرك إلى مركز هذه الكومة من الرماد فانصهر وصهرها بحرارة يسميها العلماء (حرارة الاستقرار) وعندما صهر هذه الكومة مايزها إلى سبع أرضين، (لب صلب داخلى) أغلبه الحديد والنيكل يليه (لب سائل) أغلبه الحديد والنيكل ثم أربعة أوشحة متمايزة تتناقص فيها نسبة الحديد والنيكل، ثم الغلاف الصخرى للأرض فثبت للعلماء بأدلة لاتقبل الرفض أن كل الحديد ليس فقط فى الأرض لكن فى مجموعتنا الشمسية كلها قد أنزل إلينا إنزالا.

وأكرر هنا ايضا ماسبق أن ذكرته من أننا اكتشفنا كذلك أن رقم سورة (الحديد) فى القرآن الكريم هو نفسه الوزن الذرى للحديد، وأن رقم الآية التى قال تعالى فيها: (وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد). هو نفس العدد الذرى للحديد.

ولا أعتقد أن هذا مجرد مصادفة! ولقد حسب العلماء الطاقة اللازمة لبناء ذرة واحدة من الحديد فى عملية الاندماج النووى فوجدوا أنها تفوق كل الطاقة فى مجموعتنا الشمسية أربع مرات.

ولولا الحديد ما كانت الأرض صالحة للحياة، ولم تكن للأرض جاذبية.

● هل فى الآية الكريمة «ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس» هل فى ذلك إشارة للتلوث البيئى الحاصل الآن فى شتى أنحاء العالم؟!

●● بالتأكيد، والتلوث البيئى هو أبسط أنواع الفساد، أما أكثره اضراراً فهو الفساد البشرى، فالبشر فى الغرب الآن أصبحوا أدنى من الحيوانات.

● فى الآية الكريمة «يامعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا، لاتنفذون إلا بسلطان». الرحمن: ٣٣ مامعنى الآية الكريمة؟

لولا بعض الومضات المبهرة التى جاءت فى القرآن والسنة لما كان لنا أن نفهم أبدا كيف بدأ الخلق

●● قطر الأرض مسافة ضخمة للغاية تتعدى ١٢ ألف كيلو متر «أعمق بئر حفره الانسان على سطح الأرض لا يزيد عن ١٢ كم..أى لم يستطع الانسان أن يحفر سوى ١ على الالف من قطر الأرض، فلايمكن للانسان إذن أن يخترق الأرض على الاطلاق، والجزء المدرك من السماء يبلغ قطره ٣٦ الف مليون سنة ضوئية، والسنة الضوئية ٩,٥ مليون مليون كم.. وهذا يمثل جزءا صغيرا من السماء الدنيا، وفوق السماء الدنيا ست سماوات أخرى، إذن فهل يستطيع الانسان أن يخترق هذا؟! مهما اخترق الانسان بسفن الفضاء والصواريخ، وقد أرسل علماء الفضاء مركبة بسرعة الصاروخ إلى كوكب بلوتو منذ عدة سنوات ولم تصل إلى الآن.

● نريد أن تذكر لنا آية قرآنية يظهر بها الإعجاز العلمى ولم يلفت إليها النظر من قبل؟!

قارئ لم يذكر اسمه

●● القرآن كله مبهر، ومنه قوله تعالى «إن ربكم الله الذى خلق السماوات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا»، حثيثا أى بسرعة فائقة، وقد توقف العلماء أمام هذه الآية وتلك الجملة (يطلبه حثيثا)، ولم يستطع العلماء إدراك ذلك سوى من عشرات قليلة من السنين.

فعندما كان العلماء يدرسون القطب الجنوبى، وجدوا داخل الجليد فقاعات من الهواء، وعندما حللوا هذا الهواء وجدوه مختلفا عن الهواء الموجود، ومن هنا توجهوا لدراسة المناخ القديم، وهذا دفعهم لدراسة أثر المناخ القديم فى الحفريات النباتية والحيوانية القديمة.

وفى أثناء هذه الدراسة توصلوا إلى أن سرعة دوران الأرض كانت أضعاف أضعافها الآن.

والذى يبطئ دوران الأرض عمليتا المد والجزر والرياح، فلقد كانت بمثابة الفرملة التى تبطئ دوران الأرض حول محورها، وتوصلوا فى النهاية إلى أنه عند لحظة خلق الأرض، كان عدد أيام السنة أكثر من ٢٢٠٠ يوم، وطول الليل والنهار معا كان أقل من أربع ساعات وأن من رحمة الله بنا أنه لم يخلقنا إلا عندما تساوى الليل والنهار تقريبا.

إذن (حثيثا) أى سريعا كانت تشير إلى إغشاء الليل النهار فى لحظة الميلاد، من كان يعرف ما اكتشفه الانسان فى السنوات الأخيرة منذ ١٤٠٠ سنة إلا الله رب العالمين.

الأجمل من ذلك أن العلماء استقرأوا المستقبل وتوصلوا إلى أن الأرض ستبلغ من التباطؤ يوما ما لأنها تفقد جزءا من الثانية كل قرن من الزمان وأن جاذبية الشمس ستجعلها تغير اتجاه دورانها، فالآن الأرض تدور من الغرب إلى الشرق فتبد والشمس ظاهرة من الشرق اذا اختلف هذا تظهر الشمس من مغربها، وهذا من العلامات الكبرى للساعة ومن نبوءات المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ومن دلائل الاعجاز أيضا أن العلماء يقولون الآن إنهم لاحظوا أن الكون يتسع والقرآن سبق قبل ١٤٠٠ سنة بقول الحق تبارك وتعالى «والسماء بنيناها بأيد وإن لموسعون» يقول العلماء إننا اذا عدنا بهذا الاتساع إلى الوراء مع الزمن فلابد وأن يلتقى كل ما فى الكون من مادة وطاقة وزمان ومكان ويتكدس ذلك على هيئة نقطة واحدة بدأ بها الكون، وتسمى هذه النظرية نظرية الانفجار العظيم، والقرآن يسبق المعارف الانسانية بقول الحق تبارك وتعالى: «أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما» و«الرتق» فى اللغة عكس «الفتق».. هو اللم والجمع والتكديس والفتق هو الشق.. والانفصال هوالانفجار، (أولم يرالذين كفروا) استفهام توبيخى للذين يرون بديع صنع الله فى الكون، ولايؤمنون بالله، (كانتا رتقا) أى كانتا مكدستين مع بعضهما بعضا فشقهما الله سبحانه وتعالى.

ونظرية «الانفجار العظيم» لم يعرفها العلماء إلا فى منتصف القرن العشرين، ودار حولها جدل شديد حتى آمن بها العلماء فى أواخر القرن العشرين، ومازال بعض العلماء يشك فيها حتى الآن، لكن نحن كمسلمين نرتقى بهذه النظرية إلى مقام الحقيقة لمجرد وجود ذكر لها فى كتاب الله «أولم ير الذين كفروا أن السماء والأرض كانتا رتقا ففتقناهما».

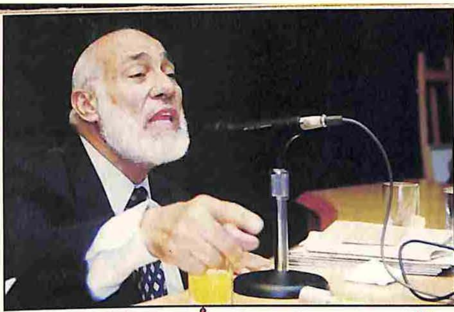
ويقول العلماء إن من علامات هذا (الفتق) أن هناك بقية للإشعاع الناتج عن عملية الانفجار يسمونها "Background radiation" أى اشعاع خلفى للكون ناتج عن عملية الانفجار.. طبعا لم يكتشف هذا الاشعاع حتى سنة ١٩٦٥ ميلادية، وثبت أن هناك درجة حرارة ثابتة على أطراف الكون.. حيثما نظر الانسان ولا يمكن أن يتكون ذلك إلا إذا كان هذا الكون قد نتج عن عملية انفجار عظيم، والعلماء يقولون إن عملية التوسع لايمكن أن تستمر إلى مالانهاية لابد أن يأتى وقت تتساوى فيه قوة الدفع للخارج الناتجة عن الانفجار مع قوة الجذب إلى الداخل (قوة الجاذبية) أى يتوقف تمدد الكون ثم تبدأ الجاذبية تتغلب على الدفع إلى الخارج فيبدأ الكون فى الالمام على ذاته مرة أخرى فى ظاهرة يسميها العلماء "The big Crunch" أو نظرية (الانسحاق الشديد) والقرآن يحكى ذلك قبل ١٤٠٠ سنة، يقول تعالى «يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين»، ويعجب الانسان لهذه الومضة القرآنية المبهرة، من الذى علم المصطفى عليه الصلاة والسلام قبل ١٤٠٠ سنة روعة التعبير القرآنى.كما بدأنا أول خلق نعيده، سيعود هذا الكون إلى نقطة واحدة تلتقى فيها كل مادة السكون، وكل صور الطاقة فيه، ويلتقى فيه المكان والزمان فى نقطة واحدة، تكون فى حالة حرجة تنفجر، تتحول إلى غلالة من الدخان.يخلق من هذا الدخان أرض غير الأرض وسماوات غير السماوات، والذى جعل السماء بهذا الاتساع قادر على أن يجعل لنا جنة (عرضها) السماوات والأرض وأكبر من السماوات الحالية والأرض الحالية، والله قادر على كل شئ، الذى خلق المكان وخلق الزمان وخلق المادة وخلق الطاقة وخلق الانسان وخلق كل صور الحياة قادر على كل شئ، ودائما أقول لابد أن يسلم المسلم بأن قدرة الله لاتحدها حدود. إنما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون.

● يتحدث العالم عن اكتشاف (الاستنساخ) فى الكائنات، والذى يحاول البعض الآن نقله إلى البشر بالرغم من التحذيرات العالمية.. فهل لهذا الاكتشاف العلمى إشارة فى كتاب الله عز وجل؟!

عدد من القراء

●● القرآن الكريم فى الأصل كتاب عقيدة وهداية وعبادة وأخلاق ومعاملات، والآيات الكونية التى ترد فى القرآن الكريم تأتى من قبيل ضرب المثل والاستشهاد على أن القرآن لايمكن إلا أن يكون كتاب الله الخالق [illegible] فى القرآن وقوله تعالى

الأرض تفقد من كتلتها القدر الذى تفقده الشمس من كتلتها..ولو لم يحدث ذلك لتعرضنا للهلاك..وهذا ما أكده القرآن الكريم قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة



مثلث برمودا سر من أسرار الله ودليل على أن الإنسان لايستطيع أن يحيط بكل شىء علما

«مافرطنا فى الكتاب من شىء» تشير إلى عدم التفريط فى شىء من أمور الدين من العقيدة والعبادة والأخلاق والمعاملات مقدار شعرة واحدة.

أما القضايا العلمية فتأتى من قبيل ضرب المثل ونعود إلى قضية الاستنساخ..التى ليس بالضرورة أن تكون موجودة فى القرآن الكريم.لكن هناك إشارة مبهرة لها، فالقرآن يتحدث على لسان الشيطان يقول بسم الله الرحمن الرحيم «..ولأمرنهم فليغيرن خلق الله»، وهذا هو مايحدث الآن، فالعبث فى الشفرة الوراثية للإنسان محاولة لتغيير خلق الله ومحاولة تدميرية قد تؤدى بهذا الجنس البشرى الى الدمار.لماذا؟! لأن من آيات الله المبهرة فى الخلق أن الشفرة الوراثية تحمل صفات هذا الكائن، ففى جسم الانسان الخلية الحية لايتعدى قطرها ٠,٠٣ من المليمتر، والعلماء الآن يقولون إنها فى تعقيدها تفوق أعتى المصانع التى صنعها الانسان، بل التى فكر الانسان فى بنائها ولم يتمكن بعد من تحقيق ذلك.

فى داخل هذه الخلية يوجد مايسمى بـ «الكروموسومات» أى الجسيمات الصبغية، وعدد هذه الجسيمات محدد لكل نوع.

وعدده فى خلية الانسان (٤٦ كروموسوما فى ٢٣ زوجا.

وكل خلية من خلايا الانسان بها ٤٦ كروموسوما، إلا الخلايا التناسلية، حيث تحمل الخلية ٢٣ كرموسوما فقط وهذا لحكمة عظيمة فعندما يتحد الحيوان المنوى الذى يحمل ٢٣ كروموسوما مع البويضة التى تحمل ٢٣ كروموسوما تتكون الخلية الأولية للانسان وتحمل العدد الثابت لكروموسومات خلية الانسان وهو ٤٦ كروموسوما.

وعندما يتم هذا يأتى الجنين يحمل نصف الصفات عن الاب من خلال الـ٢٣ كروموسوما التى أتت من خليته التناسلية ويحمل نصف الصفات عن الام من خلال الـ٢٣ كروموسوما التى جاءته من الأم.. هذه الظاهرة يسميها العلماء (التنوع فى الوحدة) الوحدة فى اتحاد الخليتين التناسليتين واتحادهما، «التنوع» لأن الجنين يأتى على قدر من المغايرة والمشابهة للأبوين.

فتسود الصفة الجيدة وتعلو أيا كان مصدرها الأب أو الأم.. نتسود الصفات الرديئة فكل شئ فى الكون خلق من زوجين، ويشمل هذا الكائنات والصفات .. الخ.

حتى يبقى الله وحده متفردا بالوحدانية. فالصفات فى الشفرة الوراثية زوجان وتوجد الصفة وضد الصفة وعندما تسود الصفات الجيدة يحسن النسل ولذلك يقول الرسول (ص) «اغتربوا لاتضووا»، فعندما يظل الأقارب يتزاوجون يضعف النسل، لأن جزئية التنوع تضعف فيضعف النسل وتحدث تشوهات فى الخلق.

أما مايحدث فى عملية الاستنساخ على سبيل المثال (النعجة دوللى) فقد قام العلماء بأخذ البويضة من رحم الأم ونزعوا منها النواة وأتوا بخلية من ضرع الأم ووضعوها مع النواة فى مجال (كهرومغناطيسى) فاتحدت الخليتان، ونزعوا النواة لكيلا يتغير عدد الكروموسومات، زرعوا هذه البويضة الملقحة فى رحم الأم فظهرت (دوللى) التى عاشت ثلاثة أشهر ثم أصيبت بشيخوخة مبكرة ثم نفقت!! ولم يذع عن نفوقها ما أذيع عن مولدها، فقد ظهرت صورة طبق الأصل من الأم هذا النسخ حرمها من التنوع، فبدأت الصفات الرديئة تسود والصفات الجيدة تستتر، فالاستنساخ مغايرة للفطرة ومغايرة لخلق الله حذر منها [illegible]

نزغات الشيطان (ولأمرنهم فليغيرن خلق الله...).

● هل هناك إعجاز معين فى الحروف تبدأ بها بعض سور القرآن الكريم مثل (ألم..) (ق) و (حم)..؟

●● هذه الحروف هى سر من أسرار الله لم يستطع أحد من العلماء أن يقدم لنا اجابة شافية عن دلالة هذه الحروف وقد يستطيع العلماء مستقبلا أن يصلوا فيها إلى رأى، وإن كان أحد العلماء وهو الدكتور «رشاد خليفة» قد قام بتأليف كتاب رائع عن معجزة القرآن الكريم وقد تحدث الكتاب عن هذه الحروف وتوزيعها فى سور القرآن الكريم وقد وجد الدكتور «رشاد خليفة» أن هناك نظاما رياضيا يحكم توزيع هذه الحروف فمثلا فى سورة البقرة التى تبدأ بـ(ألم) وجد أن حرف الألف أكثر الحروف ورودا فى السور ومرات ورودها يقبل القسمة على ١٩، لأن عدد حروف البسملة ١٩ يليه فى الكثرة حرف اللام ثم حرف الميم وكلاهما يقبل القسمة على ١٩ وهكذا.

عدد أيام السنة فى لحظة الخلق كان ٢٢٠٠ يوم وطول الليل والنهار معا كان أقل من ٤ ساعات!

● كيف نرد على بعض المستشرقين عندما يتفق تفسير آية من القرآن مع إحدى النظريات العلمية ثم يأتى عالم آخر بنظرية مخالفة لها، ويثبت خطأ النظرية الأولى؟!

●● أرهقتنى الاجابة على هذا السؤال الذى وجه إلىّ كثيرا، وأكرر نحن لا نوظف فى تفسير القرآن الكريم أو فى جانب الاعجاز، إلا القطعى الثابت من الحقائق التى حسمها العلم ولانلجأ إلى النظريات إلا فى الحالات التى لايستطيع العلم أن يصل فيها إلى حقيقة، مثل قضية الخلق والإفناء، خلق الكون والانسان، نحن لا نلجأ إلى النظريات إلا فى الحالات التى لايمكن للعلم التجريبى أن يتجاوز فيها مرحلة التنظير.

وفى هذه الحالة نحن نرقى بنظرية من النظريات إلى مقام الحقيقة لوجود اشارة لها فى كتاب الله وفى سنة رسوله (ص)، ونكون فى هذه الحالة قد انتصرنا للعلم بالقرآن أو بالحديث وليس العكس.

● متى يذاع الفيلم التسجيلى (البحر المسجور) الذى يصور قاع البحار والثورات البركانية التى تثور حولها؟!

●● سجلت عدة حلقات ليذاع من خلالها هذا الفيلم النادر وتأخر إذاعته يسأل عنه مخرج الفيلم الذى يحضر هذه الندوة الاستاذ محمد هانى.

وعلق الاستاذ محمد هانى قائلا: هو مجموعة أفلام ستظهر قريبا، والذى يؤخر ظهورها هو التمويل المالى لأننا نشترى المشاهد الحقيقية من وكالة ناسا الأمريكية وتتكلف الثانية عشرات الدولارات وأيضا تتضمن مشاهد جرافيك يتم تنفيذها على الكمبيوتر لكننا نعمل الآن على أن تظهر هذه الحلقات فى القريب العاجل.

● ماهو عنوانكم على «شبكة الانترنت»؟!

القارئة ـ شيماء إمام

●● هناك موقعان على شبكة الانترنت يتضمان مقالاتى .. موقع منظمة الطب الاسلامى بالكويت "Islamic mid-icen org.Ku" وموقع اسلام اون لاين Islam on line.

أما البريد الالكترونى الخاص بى فعنوانه zaghloul-el nag-gar@hot mail. com

● ماهو البرنامج اليومى للدكتور زغلول النجار؟!

●● هو سر أحتفظ به، لكن على كل حال معظم اليوم يذهب للقراءة والكتابة وزوجتى تشكو من وجود الكتب فى كل مكان بالمنزل بدءا من غرفة المكتب حتى غرفة النوم.

● يقول القرآن الكريم إن جميع من فى الكون من كائنات وجماد، الخ يسجد لله سبحانه وتعالى، فهل توصل العلم لكيفية سجود هذه الكائنات، والجمادات؟!

●● كثيرون من العلماء والفلاسفة يرون أن حركة الالكترون فى داخل الذرة نمط من أنماط العبادة.لكن هذا شىء لايستطيع العلم أن يثبته فى الحقيقة، لكن أيضا الذى يقرأ مناقب الرسول (ﷺ) ـ وقد كتب الشيخ الشعراوى رحمه الله وغيره فى هذه المناقب ـ فالكون به من الأسرار ما لايستطيع الانسان أن يحيط به.

على سبيل المثال يروى فى مناقب الرسول (ص) أنه دخل إلى مزرعة لأحد الأنصار .. فرأى بعيرا يبكى فذهب إليه الرسول (ﷺ) ومسح على رقبته فهدأ البعير ثم سأل الرسول (ص) لمن هذا البعير. فأجابه شاب من الانصار هو لنا يارسول الله، فرد عليه الرسول (ﷺ) إنه يشكو أنك ترأبه ولاتطعمه..ويهتز القلب حائرا من الذى علم الرسول (ص) لغة البعير، ومن الذى علم البعير أن هذا هو رسول الله (ﷺ).. حتى يشكو له وأضاف الرسول: بعه لى..فرد عليه الشاب: هو لك يارسول الله رغم أننا لا نملك غيره، فأصر الرسول على أن يشتريه ثم يطلقه!!

أيضا مر الرسول (ﷺ) على غزالة مربوطة أمام خيمة، وجدها الرسول تبكى فذهب إليها صلى الله عليه وسلم فشكت له أنها تركت صغارها دون أن ترضعهم، وقالت فكنى يارسول الله لأرضع صغارى وأعدك أن أعود فتربطنى..فيقول لها الرسول (ﷺ) أنت صيد قوم وفريسة قوم، ولا أملك أن أفكك حتى يعود أصحابك وعندما عاد صاحب الخيمة قال له الرسول (ﷺ)، هذه الغزالة تشكو جزعين أنك صدتها قبل أن ترضع صغارها، وطلبت أن تفكها لترضع صغارها ثم تعود، وأنا أضمن لك أن تعود، فأجابه الرجل يارسول الله أطلقها كرامة لك.

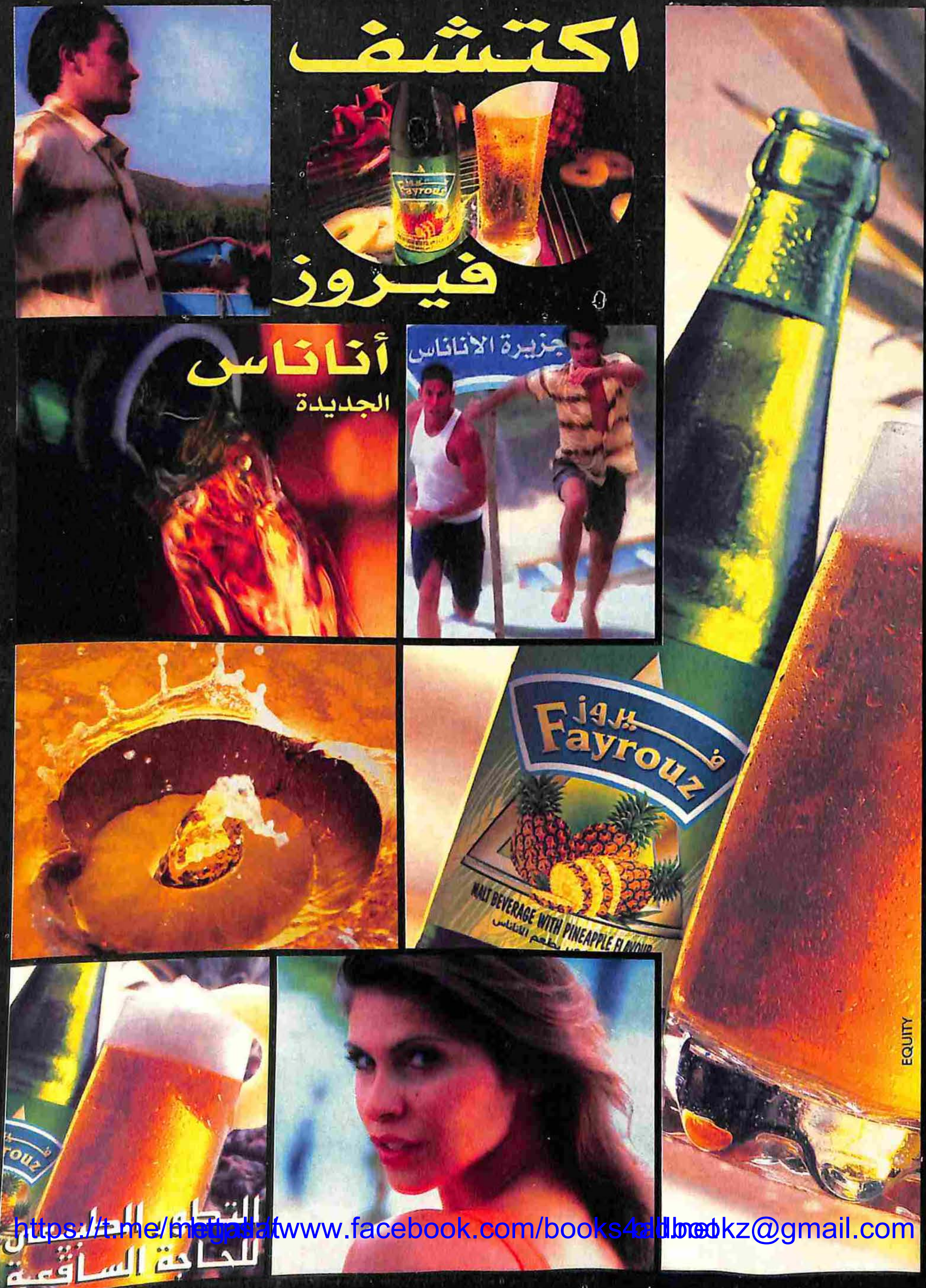
وأيضا ذات مرة أقيم للرسول منبر ليخطب من فوقه فسمع الرسول (ﷺ) أنين الجذع المقام على المنبر، ولايهدأ حتى ينزل إليه الرسول (ص) ومازال هذا الجذع فى أسطوانة من اسطوانات الروضة الشريفة إلى الآن.

فهل يستطيع العلم أن يفسر كل ذلك.

ويذكر الجميع «رواية الضب» عندما مر كافر مشهور بتشدده بالرسول (ﷺ) وأصحابه. وكان يحمل (ضبا) ـ حيوان شبيه بالغزال - ورماه فى حجر الرسول (ﷺ) وقال لا أؤمن حتى يؤمن هذا الضب..وعندما أوشك سيدنا عمر بن الخطاب أن يقطع عنقه أسكته الرسول ووجه حديثه للضب وقال (ياضب من ربك؟! فينطق الضب بلغة عربية فصحى، ويقول ربى الذى فى السماء عرشه وعلى الأرض سلطانه وفى البحر سبيله، قال الرسول (ﷺ) ياضب من أنا؟!

قال الضب: أنت عبد الله ورسوله وخاتم انبيائه ورسله، فارتمى الرجل على قدم الرسول (ﷺ) يقبلها وأتى بألف رجل من قبيلته ليعلنوا إسلامهم، وكان هذا أكبر عدد من الناس يعلنون إسلامهم فى يوم واحد فى حياة [illegible] وسلم. إذن الكون مملوء بالأسرار (وما أوتيتم من العلم الا قليلا).

جاذبية الشمس ستجعل الأرض تغير من اتجاه دورانها ولهذا فإن ظهور الشمس من مغربها كإحدى العلامات الكبرى للساعة أمر ثابت علميا


اكتشف
فيروز
أناناس
الجديدة
جزيرة الأناناس
فيروز
Fayrouz
MALT BEVERAGE WITH PINEAPPLE FLAVOUR
EQUITY

أول خطـــوة .. على طريق النجاح!

كبار الكتاب والمشاهير يروون للشباب قصصهم مع نقطة البداية

طريق النجاح يبدأ بخطوة.. وفى حياة النجوم والمشاهير خطوات قادتهم إلى تحقيق طموحاتهم وأحلامهم..

تحقيق: صباح حمامو

يقول الأستاذ صلاح منتصر: ـ عملت فى حقل الصحافة منذ ٤٧ عاما.., مررت خلالها بمراحل عدة.. كل مرحلة كان لها أساس للنجاح.. ففى مرحلة البداية كانت خطوة نجاحى أساسها الوجود المستمر فى موقع العمل.. وعدم معرفة ساعات محددة ينتهى فيها العمل أو أجازات أو عطلات.

وكان هذا الوجود المستمر سببا فى فرض نفسى على موقع العمل.. وقد استمرت هذه المرحلة أكثر من ١٣ سنة بين عامى ١٩٥٣ و ١٩٦٦..

ثم جاءت بعدها (مرحلة التكوين) بين أعوام ١٩٦٦ و ١٩٧١.. وكان سر النجاح فى هذه المرحلة هو القراءة المستمرة، وبالتالى زيادة رصيد المعرفة الذى لايستطيع أى صحفى النجاح دونه ثم تأتى مرحلة «البروز»، وأهم بنود هذه المرحلة هو تكوين الأرشيف الخاص، فأرشيف الصحفى هو عقله وذاكرته التى بدونها يصبح كل مايقدمه للقارىء ليس سوى جمل إنشائية. وقد اعتدت فى جمع أرشيفى على كل ماهو متاح سواء قصاصات صحفية أو مراجع.. فى كل مجال من المجالات.

ويمكن أن أضيف إلى هذه المرحلة مرحلة أخرى، هى مرحلة التقدم التى يتم الجمع فيها بين القراءة والاضافة للأرشيف إضافة لمعايشة العصر من خلال تعلم (لغة الكمبيوتر) التى هى لغة العصر وقد بدأت هذه المرحلة منذ عام ١٩٧٧.. وبدأت فى كتابة مقالى اليومى فى الأهرام منذ ٢٤ يوليو ١٩٧٨ وتوليت رئاسة تحرير مجلة اكتوبر وأذكر الآن أننى كتبت فى مرحلة التكوين أضعافا مضاعفة من الكتابات لم أوقعها مقارنة بما وقعتها، ولم يكن همى وقتها القفز سريعا بقدر اهتمامى وتأثرى بالتعلم من نجوم العمل الصحفى.. كالأستاذ هيكل الذى عملت تحت قيادته ٢١ عاما، وكان أكثر من تعلمت منهم وتأثرت بهم.. إضافة إلى كوكبة من ألمع نجوم الأدب والفكر والثقافة الذين جمعهم الأهرام فى ذلك الوقت مثل توفيق الحكيم.. ونجيب محفوظ ولويس عوض ويوسف ادريس ود. زكى نجيب محمود والدكتورة بنت الشاطىء وصلاح طاهر وعبد الرحمن الشرقاوى وأحمد بهاء الدين وإحسان عبد القدوس، وعلى حمدى الجمال..

وهذا من حظى وحظ جميع زملاء جيلى.. لكن فى نفس الوقت على الصحفى الجيد أن يحرص على أن يتعلم فهناك كثيرون جدا من التلاميذ المبتدئين يتصورون أن الأساتذة هم الذين سيسعون لتعليم تلاميذهم، وهذا غير صحيح.. فالتعليم يأتى عن طريق المراقبة الجيدة للأساتذة ومحاولة الفهم والملاحظة، ومن الأمور التى لاأنساها عندما سألت الأستاذ هيكل فى أحد الأيام كيف تضع العنوان الرئيسى اليومى للأهرام؟! فنظر إلى وقتها ولم يجب!! ولتمر سنوات طويلة قبل أن أعرف الاجابة عندما أصبحت رئيسا لتحرير مجلة أكتوبر لأعلم أن (العنوان الصحفى) هو محصلة ثقافة وخبرة سنوات طويلة تتبلور فى إفراز هذا (العسل).., وقد تختلف العناوين التى يضعها كاتب عن آخر، وذلك لاختلاف زهور المعرفة والخبرة التى مر بها كل منهما.

وأذكر أيضا أنه فى مرحلة التكوين.. كانت الصحافة مقتصرة على المقال والخبر، وكان قسم التحقيقات لازال فى بدايته وكنت من عشاق كتابة التحقيق الصحفى الذى بدأ ظهوره كفن صحفى فى الأربعينات ولم يكن معروفا من قبل.., وهو يجمع بين صحافة الرأى وصحافة الخبر، وظل السؤال البارز أمامى وقتها هل أظل أجمع أراء الآخرين أم انتقل لأكون رأيا وأصبح كاتبا؟!!

وبدأت أعى وقتها أنه لكى يكون لى رأى لابد من أن يكون تكوينى الصحفى سليما من خلال القراءة.. خاصة اننى كنت محرراً لشئون البترول فى الفترة بين ٦٣ و١٩٧٧ إلى جانب عملى كسكرتير تحرير فى المطبخ الصحفى وموقعى فى الاتصال بكل أركان الصحيفة، هذا التخصص فى شئون البترول وإن كان يبدو أنه تخصص محدود إلا أنه فى واقع الأمر كان بالنسبة للشرق الأوسط عالما غير محدود لأن تاريخ المنطقة العربية كتب بمداد من البترول، بل إنه فى ذلك الوقت كان يمكننا تحليل خريطة العالم السياسية عن طريق تتبعنا لرائحة البترول، الذى كان وراء كل الصراعات التى قامت فى المنطقة.

وبالرغم من هذه «الخطوات» المتعددة فإننى أعتبر نفسى لا أزال تلميذا .. وهو الاعتبار الذى يقود دائما إلى خطوة النجاح فبعد كل هذه السنوات فى مهمة الصحافة

أقول: ليس أستاذا ومن يعتبر نفسه كذلك فإنه بذلك يكتب شهادة فشله بنفسه، وفى الوقت ذاته، لاحدود لسعادتى عندما أجد صحفيا جديدا ناجحا.. لأن حبى للمهنة يجعلنى أحب وأسعد بأى تلميذ جديد مجتهد فى بلاط صاحبة الجلالة.

وربما أعتبر عصرنا أسعد حالا من العصر الحالى.. لأننا عشنا فى عصر «إعداد الطبخة» الذى كان لكل صحفى فيه مذاقه الخاص بينما الجيل الحالى هو جيل «التيك أواى» وكثيرون منهم متشابهون

أما عن (الخبطات الصحفية) فى البداية منها.. حواراتى مع توفيق الحكيم وهو على فراش المرض، ثم بعد سنوات تحقيقى عن الفنان الذى نشرت صورته على غلاف (مجلة اكتوبر) وهو يعترف أنه مدمن مخدرات، وأيضا كل عمود ناجح يحدث صدى طيبا أعتبره خطوة نجاح.



إسماعيل عثمان:

استقلت من الجامعة وعملت مع عثمان أحمد عثمان!



حمدى قنديل:

التقيت بمصطفى أمين فتحولت عن دراسة الطب!

ولكى يحافظ الصحفى على نجاحه لابد ألا يتوقف عن القراءة والبحث فالأفكار لاتأتى للصحفى وهو جالس فى انتظارها.. تماما كعلبة الكبريت.. لايمكن أن تولد نارا دون أن يحتك عود الكبريت (بالشطاطة).. هذه الحركة.. هى البحث

أما الدكتور مهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب فيقول: ـ

كانت هذه الخطوة التى قادتنى إلى النجاح هى استقالتى من السلك الجامعى عقب تعيينى معيدا بكلية الهندسة جامعة القاهرة.. وقد اقنعنى عمى المهندس الكبير المرحوم عثمان أحمد عثمان.. بالسير فى طريق التشييد والبناء عمليا ثم أدرس بالتوازى بدلا من التفرغ تماما للمسار الاكاديمى وأذكر جيدا كيف تم ذلك عندما فوجئت فى أحد الأيام عند دخولى مكتب عمى بتقديمه لى ورقة يطلب منى التوقيع عليها، وبعد التوقيع اكتشفت أنها استقالتى من الجامعة ولم أعارضه بل واصلت العمل فى مجال التشييد والبناء الذى بدأته منذ العام الأول الجامعى عن طريق تدربى فى المواقع.

وبالرغم من أن استقالتى كدرتنى لبعض الوقت خاصة مع ارتفاع تقديراتى الجامعية فإن السنوات أثبتت أنها كانت خطوة ناجحة تماما. وفى نفس الوقت لم ينقصنى العلم فقد واصلت الدراسة فحصلت على الماجستير بعد خمس سنوات من التخرج.. ثم حصلت على الدكتوراه بعد ثلاثين عاما!! لأن مع زيادة السن والخبرة تزداد أعباء العمل ولاأعتبر أننى تأخرت فى الحصول على الدكتوراه لأن هذه السنوات مرت فى عالم الممارسة العملية.. وكان موضوعها حول التطبيقات المهنية الادارية فى عالم المقاولات.

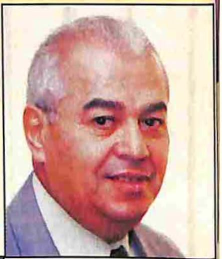
ويضيف المهندس إسماعيل عثمان قائلا: نحن نملك العزيمة لنكافح للحصول على المعرفة التى تمكننا من الوصول للنجاح لكن التوفيق الذى دونه لن يصل الانسان فهو من عند الله، مهما كانت درجة نجاح وذكاء الشخص.

والأهم من ذلك أنه بعد مرحلة معينة من مرحلة الحياة يقضيها الانسان فى التزود بالعلم والخبرة ويسعد بنجاحاته.. يشعر أن النجاح الحقيقى هو ألا يكتفى الانسان بما أخذ.. ويبدأ فى العطاء..، ففرحة نقل المعرفة والعلم التى أنعم الله بها علينا ونحن نعطيها للآخرين لاتضاهيها فرحة، وكلما أعطينا أكثر زادت سعادتنا وزاد حافزنا للنجاح ليتاح لنا أن نعطى أكثر..

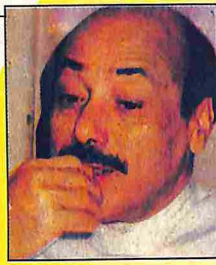
ـ أما رجل الأعمال محمد أبو العينين فيقول: ـ كانت الخطوة الأولى التى قادتنى لطريق النجاح هى ابتعادى عن الوظيفة الحكومية.. وسيرى فى مجال العمل الحر بداية من الاستيراد، ثم فى مجال التصنيع.

ولأننى تخرجت فى كلية التجارة الخارجية.. فقد توفرت لدى خبرة أكاديمية فى مجال التجارة فنميتها بالاستفادة من خبرات السابقين، خاصة وأننى فى تلك الفترة لم يكن للقطاع الخاص دور كبير فى تنشيط الاقتصاد المصرى.

أيضا فى مجال الاستيراد لم تكن [illegible]



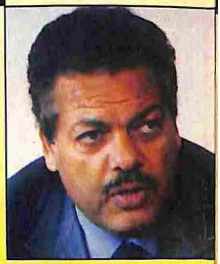
صلاح منتصر:
لقائي بالأستاذ هيكل.. والسؤال الذى لم يجب عليه!



كمال أبو المجد:
تعييني معيدا بكلية الحقوق



محمود السعدنى:
أول عام قضيته فى السجن!



محمد أبو العينين:
اختيارى للعمل فى مجال السيراميك واقتحامى عالم التصنيع

استيراد مواد البناء والسيراميك وبالرغم من أننى لم يكن لدى رأس مال كبير، فإننى بدأت طريقى بنفسى واعتمدت فى تعاملاتى على الثقة التى وضعها فى العملاء.. ثم حصلت على ائتمانات كبيرة من شركات أجنبية اعتمادا أيضا على هذه الثقة.

وبعد توفيقى فى مجال التجارة.. كانت الخطوة الأهم بالنسبة لى وهى اقتحامى مجال التصنيع.. وكانت خطوة شاقة.. لأسباب عديدة منها أنه مجال تصنيع جديد على مصر وثانيا: ـ لعدم توفر تكنولوجيا التصنيع أو حتى البنية الأساسية اللازمة له.

وقد اعتبر البعض وقتها أنها خطوة متهورة..

لكننى كنت متأكدا من دراستى بالاضافة لتعاونى مع أكبر شركتين عالميتين إحداهما فى مجال تصنيع الآلات اللازمة للتصنيع، والثانية فى مجال المنتج المصنع نفسه كنت أتعاون معهما كشركاء بنسب ليست كبيرة، وكان هذا مكسبا مضاعفا لضمانى للخبرة التكنولوجية ولاأنسى فضل ودعم بنك التنمية الصناعية.. الذى قدم لى ٩٥٪ من الاموال اللازمة للتصنيع كقرض يرد على عشر سنوات وكان هذا أول قرض آخذه من البنوك بعد عشر سنوات كاملة فى العمل دون أن أفكر مجرد التفكير فى الحصول على قروض لكى لاتكبلنى فوائدها فى بداية طريقى ولم أعتمد فيما بعد على القروض لكني اعتمدت ذاتيا على توسيعات مصانعي لأصل للهدف الذى كان أهم ماأسعى لتحقيقه وهو أن يخرج منتج مصرى يحمل اسما مصريا ويصدر إنتاجه لجميع دول العالم، وهو ماتم بالفعل، بل حتى إن إنتاج مصانعنا يباع فى الأسواق العالمية بسعر أعلى من المنتج الأسبانى أو الايطالى..

وبالطبع لم يكن هذا سهلا فالتحديات كانت كبيرة منها تدريب الكوادر للحصول على جيل جديد من المصنعين الشباب بالسرعة والكفاءة اللازمة، ويعي التكلفة الاقتصادية للمشروع ويخفض تكاليف الانتاج ثم تكوين الفريق التسويقي الذي يقدم الانتاج المصري للعالم بالشكل اللائق.

أما (عثرة الطريق) بين هذه الخطوات الناجحة فكانت عندما قفز سعر الدولار فجأة من ٨٠ قرشا إلي ٢٥٠ قرشا مما ضاعف سعر دراسات الجدوي الأمر الذي ضاعف التكلفة الأساسية للمشروع ... وهدده بالتوقف لكن الحمد لله تم تجاوز هذه العقبة.. وواصلت الطريق الذي بدأ بمصنع مساحته ٣ الاف متر، ووصل الآن إلي ٨٠ الف متر مربع ليتواصل المشوار بعدها بتنويع النشاط والبحث عن مجالات عمل جديدة سواء في المجال السياحي أو الخدمي أو الزراعي.

ويضيف قائلا: ـ كل الخطوات والطموحات بدأت كمجرد أحلام.. ففي بداية الطريق كان كل أملي أن أقيم مصنعا ثم صار توسيعه هو الأمل والهدف.

والآن (صناعة السيليكون) من أكثر الصناعات المستقبلية التي يتسابق العالم لتطويرها.. ونحن كمصريين أيضا نحرص علي التواجد فى هذا السباق، وبالفعل بدأنا خطوات إقامة هذه الصناعة في المدينة الصناعية الجديدة بالسويس.

أما الإعلامي الكبير حمدي قنديل فيقول عن هذه الخطوة:

بعد أن التحقت بكلية الطب عام ١٩٥٣ قرر اتحاد الطلبة إصدار مجلة للكلية، وتم اختياري مديرا لتحرير هذه المجلة.

وقدرت أنا وزملائي أحمد زعفان ومحمود طلعت وعادل السلاوي ومرتضي مغازي (وكلهم أساتذة طب الآن).. أن نصدر مجلتنا بمستوي فني راق، لذلك ذهبنا إلي (أخبار اليوم) لنطبعها هناك... وكنا نجلس أنا وزملائي ساعات يوميا في صالون الاستقبال الفسيح في الطابق الأول... نكتب ونعيد الكتابة ونقص ونلصق ونرتب الصور ونرسم الماكيت وننزل إلي المطبعة ونصعد إلي الأرشيف، ونترقب صباح كل يوم بشغف مرور علي ومصطفي أمين بالصالون وهما في الطريق إلي المكتب وفي أحد الأيام تأخر مصطفي أمين (خطوة)... وكانت هذه الخطوة سببا في رسم طريق ناجح لي فيما بعد فقد اتجه نحونا يسألنا... ماذا نفعل؟! ولاأذكر با لضبط ما الذي قلناه.. لكنه قبل أن يتركنا سألني تشتغل معانا في أخبار اليوم؟!.. وقبل أن أجيب بالإيجاب قال (الأول تنجح)وكنت عندئذ في السنة الثانية.. سنة الحسم في كلية الطب وكانت سنة مثيرة لأن المجلة صدرت فيها بعد طول عناء، وما أن صدرت حتي صودرت بسبب انتقاداتنا للكلية ومن فيها، ولكنني نجحت وعندما علمت بالخبر لم أذهب إلي البيت لأبشر العائلة بالخبر السعيد لكنني ذهبت مباشرة إلي مكتب مصطفي أمين في الطابق الثاني من مبني (أخبار اليوم) وكان سليم زبال «هو مدير المكتب وهو سكرتير تحرير (آخر ساعة) أيضا... وعندما دخلت عليه لم يعبأ بي كثيرا، وكنت لاأزال في التاسعة عشرة.. وفجأة فتح مصطفي أمين الباب ونظر إلي بطرف عينه ونصف ابتسامة.. وعندما قلت له إنني نجحت في الامتحان.. أذن لي بالدخول.. ولم تستغرق المقابلة أكثر من دقيقتين أبلغ فيها (سليم زبال) أني سأعمل محررا في (آخر ساعة) ومسئولا عن باب (أنت تكتب ونحن ندفع) بمرتب ١٥ جنيها شهريا!!

وساقني «سليم» إلي ركن في صالة التحرير المجاورة به مكتب صغير ودولابان (ايديال) يكادان ينفجران من كثرة مابهما من رسائل القراء....، وبدأت أفتحها واحدة بعد أخري. ولم أمكث في آخر ساعة طويلا فلقد طلب (عبد العزيز صادق) رئيس تحرير [illegible] جديدة أصدرتها الثورة ـ أن نعمل معه أنا وزميلي محمد العزبي، وكان ودودا لطيف المعشر.. شجعنا أيضا علي العمل معه أنه واحد من ضباط الثورة التي التففنا حولها منذ قيامها... ولما عرض علينا عبد العزيز صادق ٢٥ جنيها في الشهر فوجئنا بهذا المبلغ الكبير.

ولم يكن المرتب المجزي وحده يمثل إغراء كافيا... فقد كان هناك سبب آخر أهم.. وهو اكتشافنا أن البالطو الأبيض الذي كنا نتيه به ونحن نعبر الكوبري من قصر العيني القديم إلي الجديد وبالعكس لم يعد له كل ذلك البريق الذي كان له في الماضي وأنه من الضروري أن نبحث لنا عن شهادة جامعية أخري قد تلزمنا في العمل بالصحافة أو علي الأقل عند الزواج.

وأخذنا نسأل عن أكثر كليات الجامعة يسرا حتي نلتحق بها إلي جانب عملنا بالصحافة ، فأجمع كل من استشرناهم علي قسم الصحافة بكلية الآداب.. وهكذا كان هدفنا من دراسة الصحافة، ووعد عبد العزيز صادق بالحاقي وزميلي محمد العزبي بكلية الآداب قبل امتحان نصف السنة بيومين . وصدق وأكملت الطريق في عالم الاعلام.

أما الكاتب الكبير الأستاذ محمود السعدنى فيقول: ـ جميع الخطوات التى قمت بها على مدى مشوارى الصحفى اقتضت فى البداية والنهاية صبراً ومثابرة كبيرين..

وكان معنا فى هذا الوقت ضمن مجموعتنا «شلة» كبيرة سار معظمهم من المشاهير مثل مصطفى محمود ويوسف ادريس وحسن فؤاد وهناك البعض الذين لم يكملوا المشوار ويأسوا مبكرا.. منهم على سبيل المثال «الدكتور «يسرى» الذى كان من ألمع الشباب الذين ظهروا فى هذا الوقت فى مجال القصة القصيرة، لكن كانت الصحف أغلبها تنتمى للقطاع الخاص، ولاتعطى مقابلا ماديا للعمل الكتابى أو الصحفى.. فلم يكن العمل فى المجال الصحفى مشجعا للبعض، وقد واصل الدكتور يسرى مسيرته فى مجال الطب، وتصادف أن رأيته فى أواخر أيامه... وكان وقتها طبيبا شرعيا فى أحد مناطق الوجه البحرى، وقد نسى تماما أنه مارس الكتابة يوما ما.

لذلك فإن صنع كاتب كبير.. لايعتمد فقط على وجود الموهبة أو الدراسة الاكاديمية للعمل الصحفى.. لكن النجاح فى عالم الصحافة بالتحديد لايعتمد على خطوة واحدة ناجحة، بل على خطوات عديدة تبنى على أسس ودعامات من الموهبة والدراسة والإصرار والمثابرة.. وقوة الاحتمال.

وبالتأكيد (الاصرار) دون نجاح يؤكد عدم وجود موهبة، أما بالنسبة لى فقد ظللت مصرا دائما وأبدا... واضعا أمامى هدفا محددا هو أن أصبح كاتبا صحفيا.

وفى سبيل تحقيق هذا الهدف حدثت لى أشياء كثيرة.. وحوادث عدة ظلمت فيها ظلما بينا، لكنى لم أتوقف، وكنت أخرج من كل أزمة لأواصل وأقع فى أزمة أخرى.

وأذكر أننى عملت فى دار صحفية وكانت تنتهج نمطا معينا فى العمل الصحفى، فقدمت أفكارا مختلفة عن هذا النمط وتم قبولها ونشرها واستمرت لفترة وفجأة توقفت هذه الدار الصحفية عن النشر إضافة لوقفها لمكافآتى المالية.. بسيطة القيمة جدا ـ فى ذلك الوقت ـ وكان من الممكن أن يحملنى هذا التعثر على التوقف.

لكننى واصلت وخطوت نحو دار روزاليوسف.. وظللت بها لعامين متتاليين ثم تركتها ثم عملت فى مكان آخر ثم عدت إليها مرة أخرى ثم تركتها وذهبت لجريدة أخرى ثم عدت لروزاليوسف بناء على طلب من [illegible]



موسم القلق عند الش

الشــــباب: النجاح فى الدراسة والحصول على فرصة عمل يدر عائدا ماديا مناسبا أهم أسباب القلق

القلق من الظواهر النفسية التى يعانى منها الكثير من الشباب.. وتختلف أسبابه عادة باختلاف المرحلة التى يمر بها الشباب أو الفتاة، لكن هناك «مواسم» يصبح القلق خلالها سمة عامة عند أغلب الشباب أهمها بالطبع موسم الامتحانات خاصة إذا كانت نهائية ويتوقف عليها المستقبل.

يقول «هشام عزمى» ٢١ سنة كلية السياحة والفنادق: الشباب هم أكثر الفئات عرضة للقلق بسبب قلة فرص العمل بعد التخرج،ثم قلة العائد المادى الذى نستطيع أن نبدأ به حياتنا الخاصة لأنه ليس من الطبيعى أن نظل معتمدين على والدينا حتى بعد التخرج لأنهم يكفيهم ما ساعدونا به حتى نحصل على شهادة جامعية نستطيع بها أن نعتمد على أنفسنا.

ويقول «وائل سعد» ١٧ سنة «ثانوية العامة»: مايقلقنى اليوم ويشغل كل تفكيرى هو الحصول على الشهادة الثانوية بتفوق وبمجموع يؤهلنى للالتحاق بكلية الصيدلة وأسعى بكل جهدى لكى ألتحق بها ولايشغلنى أو يقلقنى أى شئ آخر حاليا سوى الامتحانات.

ولكن هناك شيئا آخر يقلقنى وهو كيف أستطيع أن أعبر عن شكرى لأسرتى التى وقفت بجانبى طوال سنوات الدراسة. وبالتأكيد لا سبيل أمامى لذلك سوى النجاح والتفوق.

تحقيق: رانيا نور

أما «حاتم سيد موسى» هندسة عين شمس فيقول: الامتحانات هى أكثر مايقلقنى فأنا فى السنة النهائية بكلية الهندسة وطبعا أعيش الآن حالة قلق غير عادية لأنى أريد أن أحصل على البكالوريوس بتقدير مرتفع.

أما بالنسبة للمستقبل فلا استطيع أن أخفى قلقى تجاهه وذلك بسبب قلة فرص العمل المناسبة لتحقيق طموحاتى.

ويقول «أحمد حسن» ٢٥ سنة محاسب: أهم أسباب قلق أى شاب او فتاة اليوم هو الحصول على فرصة عمل وتحقيق الدخل المعقول الذى يضمن لهم تحقيق الاستقلالية المادية

ثم السعى بعد ذلك إلى تحقيق الاستقلال المعنوى بتكوين أسرة ولأن هذا الهدف تحقيقه صعب وسط كل هذه الصعوبات الاقتصادية التى يعيشها الشباب فإن ذلك من أهم أسباب القلق الذى يشعر به الشباب.

أما «فريد الأنصارى» ٢٢ سنة طب عين شمس فيقول: أسباب قلق معظم الشباب الآن تتلخص فى التخرج إن كان طالبا او الحصول على فرصة عمل مناسبة إذا كان خريجا بل ان أغلب الشباب اليوم يعملون وهم يدرسون فى أثناء فترة الإجازات الصيفية.

لكننى أعتقد أن القلق ظاهرة صحية لأنها تدفع الشباب دائما إلى الأمام والبحث عن الأفضل وتبتعد به عن حالة اللامبالاة التى يمكن أن يعانى منها بعض الشباب.

وبالنسبة لى فان أهم مايقلقنى الآن هو إتمام دراستى والتخرج وأن أتخصص فى جراحة المخ والأعصاب وأصبح طبيبا ناجحا هذا بالإضافة إلى الزواج وتكوين أسرة ناجحة.

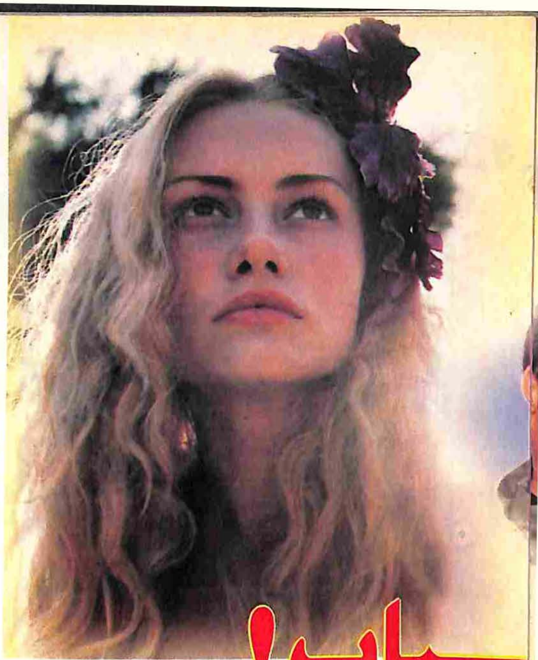
وتقول «رنا فريد» ١٧ سنة ثانوية عامة: بما أننا فى موسم الامتحانات فإن أهم مايقلقنى هو امتحانات الثانوية العامة وهى لاتقلقنى فقط وإنما تسبب لى حالة من الرعب لدرجة أنى كلما أفكر فى لحظة الامتحان أصاب بحالة من الخوف تكاد تفقدنى توازنى، وذلك بالرغم من أنى حصلت على مجموع ٩٢٪ فى المرحلة الأولى إلا أننى فى غاية القلق لأننى أريد أن ألتحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وأن أعمل فى وزارة الخارجية وأمثل بلدى فى كل مكان حتى أصبح سفيرة لمصر ولأن حلمى هذا صعب التحقيق فإنه يستدعى القلق وبذل أقصى جهد من أجل تحقيقه.

أما «عزة فهمى» ٢١ سنة تجارة عين شمس فتقول: إن كل مايقلقنى الآن هو موسم الامتحانات والبكالوريوس لأنى أريد أن أحصل على تقدير مرتفع مثل كل سنة يؤهلنى للعمل كمعيدة بالكلية وقد سعيت إلى تحقيقه ووفقنى الله فى الحصول على تقدير مرتفع خلال السنوات الثلاث الماضية [illegible] بكل جهدى لأن أتم ذلك بإذن الله فى السنة النهائية.

أما بالنسبة للمستقبل فهو بيد الله سبحانه وتعالى ولكن القلق شىء طبيعى لأى إنسان وجزء لايتجزأ منه خاصة فيما يتعلق بالمستقبل. أما بالنسبة لمسألة الزواج والأسرة فهى مسألة لاتقلقنى الآن على الإطلاق وهى متروكة للنصيب وحده.

وتقول «منى إسماعيل» آداب عين شمس: التخرج وتحقيق الاستقلال المادى والمعنوى عن أسرتى والعمل بمركز مرموق هو ما يشغل تفكيرى الآن.. لأن ذلك هو الطريق الوحيد لتحقيق كيانى واستقلالى الذاتى خاصة أننى أعيش حالة مستمرة من القلق والخوف الدائم من المستقبل وأتوقع أن يحدث لى شىء سيئ دائما وذلك بسبب وفاة أخى الأصغر منى فجأة فى حادث سيارة مما سبب لى حالة الرعب من المستقبل وما سوف يحدث فيه ولكنى أحاول جاهدة أن أخرج من هذه المحنة وأتجاوزها.

وبنبرات طموحة تقول رحاب زين حقوق عين شمس: أهم مايقلقنى الآن هو مستقبلى العلمى والعملى خاصة أننى على وشك التخرج وكل مايشغل تفكيرى هو ما سوف أفعله فى الفترة القادمة فأنا أريد أن أصبح محامية كبيرة وأن أكمل دراساتى العليا فى القانون الدولى ومثلى الأعلى السيدة منى ذو الفقار فأنا معجبة بها جدا [illegible] أن أصبح مثلها، هذا بالنسبة



سباب!

لحياتى العملية أما بالنسبة لحياتى الخاصة فإنها لاتقلقنى الآن وذلك لأن ظروف المجتمع كله من حولنا تغيرت وأصبح ينظر للفتاة نظرة مختلفة فهى أصبحت مثل الشاب تماما لها نفس حقوقه وعليها نفس واجباته.

لذلك مسألة الزواج مؤجلة تماما الآن بالنسبة لى، هذا بالإضافة إلى أنها متروكة لله سبحانه وتعالى.

تقول «ريتاج طه» أردنية: أهم ما يقلقنى طبعا قبل مستقبلى هو مستقبل المنطقة العربية وحالة الانتكاس التى تصيبها دائما والاحتلال الإسرائيلى للأراضى الفلسطينية وما تستبيحه لنفسها من حقوق تعلم جيدا أنها ليست لها وإهدار الدم العربى بدون أى وجه حق كل ذلك يسبب لى رعبا وليس قلقا فقط!

أما بالنسبة لحياتى الخاصة فطبعا كل ما يقلقنى هو إنهاء دراستى والعودة إلى الأردن حتى أستطيع أن أحصل على فرصة عمل مناسبة.

ويعلق الدكتور «هانى السبكى» أستاذ علم النفس قائلا: يمر الشباب فى كل مكان بمواقف عديدة فى بداية حياته ترهق أعصابه وتجعله قلقا ومتوترا خاصة فى علاقاته مع من حوله والمحيطين به من بيئته، ويرى البعض أن القلق عبارة عن بعض الاضطرابات النفسية التى تصيب الفرد، ويرى البعض الآخر أن القلق عبارة عن سمة تميز سلوك غالبية الأفراد فى حياتهم العادية اليومية.

يمكننا تصنيف القلق إلى نوعين: الأول: القلق الموضوعى والثانى القلق المرضى، ويعتبر القلق الموضوعى قلقا عاديا ومنطقيا يشعر به كل شاب نتيجة لحدوث أمر مهم يتوقعه مثل نتيجة اختبار أو انتظار وظيفة أو الإقدام على زواج وكل ما شابه ذلك أو نتيجة لوجود خطر حقيقى فعلى ملموس أمام الفرد مثل حريق مفاجئ أو فقدان إنسان عزيز أو أزمة مالية أو صحية. وهذا القلق ظاهرة صحية لأنها تدفع الفرد دائما إلى الاتجاه الأفضل مثل أن يذاكر ويجتهد حتى ينجح فى الامتحانات وهذه هى الحالة التى تواجه أغلب شبابنا هذه الأيام لأنه موسم الامتحانات النهائية. أو أن يستعد جيدا قبل التقدم لوظيفة جديدة أو يفكر تفكيرا سليما قبل الإقدام على قرار مهم مثل قرار الزواج.

أما النوع الثانى من القلق وهو المرضى فهذا يعتبر قلقا عصبيا حيث يتضمن خوفا غير عادى بدون سبب واضح ،فمثلا نجد أن هناك بعض الشباب يصاب يوم الامتحان بحالة مرضية حادة مثل القىء الشديد وألم شديد بالمعدة وهكذا حتى لو كان يعلم كل حرف فى منهجه الدراسى ولكن مجرد خوفه وقلقه الزائد يفقده القدرة على تذكر أى حرف من كل الذى ذاكره.

لذلك يجب على كل الشباب أن يعملوا ما عليهم ويتركوا النتيجة لله لأن الله لايضيع أجر من أحسن عملا، وهناك أيضا بعض التدريبات التى تساعدهم على التخلص من حالة القلق الزائدة عن الحد ويمكن أن يقوم بها أى شخص قبل الدخول على امتحان أو اتخاذ قرار مصيرى لأنها سوف تساعده على اتخاذ القرار السليم، ومن هذه التدريبات ضرورة ممارسة الاسترخاء بصورة مستمرة ودائمة لمدة قد لا تزيد على عشرين دقيقة والاسترخاء هنا عبارة عن إيقاف شامل وكامل للانقباضات والتقلصات العقلية المصاحبة لحالات القلق والتوتر والإجهاد التى يعانى منها الإنسان مما يجعله يشعر بارتياح عام يسرى فى جميع خلايا جسده.

ويعلق الأستاذ الدكتور: محمد مصطفى الشعينى أستاذ علم الاجتماع بتربية عين شمس قائلا: أسباب قلق الشباب تتلخص فى التخرج والوظيفة والدخل والزواج، وهذه الأسباب من الطبيعى أن تؤدى بهم إلى الدخول فى دوامة من القلق يصعب الخروج منها إلا على من يحاول جاهدا تحقيق ذلك. وهنا يجب أن نذكر أن درجة الاستعداد للقلق تختلف من فرد إلى آخر فالفرد ذو الاستعداد المرتفع للقلق يستجيب للمثيرات الداخلية والخارجية فى حياته العادية اليومية ويشعر بحالة من القلق الزائد عن الحد.

أما الفرد الذى يتمتع بدرجة عادية من الاستعداد للقلق فإنه يستجيب لنفس هذه المثيرات بحالة قلق مناسبة ومعقولة لما يتضمنه الموقف الذى يتعرض له وتبدو على الفرد المصاب بالقلق أعراض نفسية وجسمية عديدة حسب درجة القلق مثل الضعف العام والصراع المستمر واضطرابات المعدة والتنفس والميل للقىء.

أما بالنسبة لعلاج هذه الحالة فهى تتلخص فى تقوية إيمانهم بأن كل إنسان يحصل على نصيبه فى الدنيا وأنه سوف يجد بقدر ما يعمل. هذا بالإضافة إلى المواظبة على الصلاة لأنه من المعروف أن القلق ينشأ عن عجز الإنسان عن حل صراعاته النفسية، وبالتالى فإن الصلاة تساعده على الشعور بالأمن والأمان والتحرر من القلق الذى يساعد على انطلاق طاقة الإنسان النفسية هذا بالإضافة إلى أن الصلاة تشتمل على [illegible] إلى الله يؤدى إلى تخفيف حدة القلق.

علماء النفس والاجتماع:

درجة الاستعداد للقلق تختلف من شخص لآخر.. والصلاة والدعاء إلى الله يخففان من حدته!

ظاهرة صحية تدفع الشباب إلى تحقيق الأفضل..

لكننا نحذر من القلق المرضى وآثاره الضارة

أول خطوة (بقية)

إدارتها لأن أصبح سكرتيرا لتحريرها.. ووقتها كان اسمى بدأ يلمع فى عالم الصحافة وبدأت أولى خطواتى.. عندما... سجنت لمدة عام، وعندما خرجت من السجن رفضت أن أعمل سكرتيرا لتحرير روزاليوسف واكتفيت بعملى ككاتب.

وأصدرت أول كتاب لى بعنوان (السماء السوداء) على نفقتى الخاصة وتكلف وقتها ثلاثين جنيها.. وكان عمرى وقتها ٢٧ عاما.

وبالفعل كان إقدامى على إصدار هذا الكتاب خطوة ناجحة فقد حصل على لقب أحسن كتاب للعام فى استفتاء صحفى تم وقتها. مما جعل دار روزاليوسف تعيد اصداره ضمن سلسلة الكتاب الذهبى التى لم تكن تصدر كتبا سوى لكبار الكتاب.

وكانت المرة الأولى التى تصدر فيها كتاب لكتاب شباب هما (جمهورية فرحات) للكاتب الشاب وقتها يوسف ادريس، «والسماء السوداء» للعبد لله، وكان هذا الكتاب خطوة مهمة.. فى مشوارى الصحفى.

أما الدكتور كمال أبوالمجد أستاذ القانون الدستورى ووزير الشباب ثم الاعلام الأسبق فيقول: - أول خطوة فى مشوارى العملى كانت تعيينى معيدا بكلية الحقوق جامعة القاهرة وقد واصلت طريقى فى هذا المجال حتى أوائل الستينات عندما وجدت نفسى فى العمل السياسى العام مع الشباب... وأعطيت فى هذا المجال عطاء رضيت عنه وتحملت فيه مخاطر لست نادما على تحملها.

ثم أعرت من جامعة القاهرة لأصبح مستشارا ثقافيا بواشنطن.. لمدة ست سنوات، عدت بعدها لأعين أمينا عاما للشباب بالحزب الوطنى ثم وزيرا للشباب ثم وزيرا للاعلام وتوالت الخطوات بعد ذلك فى طريق الحياة بصورة تراكمية.

فكل خطوة تقود إلى خطوة أخرى... وهكذا تصبح الحياة مسيرة متصلة وبالمناسبة عندما أقدم على خطوة لاأقوم بحساب الأمور بالدقة المتناهية التى ينتهجها البعض... لكن عندما ينشرح صدرى لأمر ما أقوم به، وعلى طريق العمل هناك أشياء كثيرة أديتها وأنا كاره لها ولم أستمر فيها كثيرا، على سبيل المثال عندما كنت فى الاتحاد الاشتراكى عضوا فى لجنة النظام تم فصل عشرات من الكتاب والأدباء.. لأنهم كانوا قد وقعوا فى أوائل عام ١٩٧١ بيانا اعتبرته الحكومة وقتها معاديا لها وقد ترك هذا الأمر ألما فى نفسى.. لأننى لم أكن راضيا عنه، وقد تحفظت على هذا القرار وقت صدوره، وحدثت بينى وبين الرئيس السادات لحظات توتر فى علاقتنا.

وهناك أيضا خطوات يقوم بها الانسان ولايكون راضيا عنها، وعلى جانب آخر هناك خطوات كنا نقوم بها دون أن تواجهنا صعوبات كبيرة، فنحن من جيل كانت الدراسة الجامعية ميسرة والوظائف تكاد تكون مضمونة، ولم نحمل هموما أو قلقاً فى أمور هامة ومصيرية مثل الوظيفة أو الزواج أو السكن، فقد كنا جيلا آمنا وعددنا قليل، لكن الآن الزحام قضى على هذا الأمان.. وأصبح الأمر أشبه بمعركة [illegible]

سهرة مع نجمك المفضل بالتليفون والفاكس ووجها لوجه



فيلم «العاشقان» نقطة التحول فى حياتى الفنية.. ومسلسل «المجهول» لون جديد لم أمثله من قبل

لا أفكر فى الاعتزال الآن.. وأختى نورا اتخذت قرارها بعد تفكير ٩ سنوات

إعداد: هاجر حجازى
تصوير: حسن شوقى

فى سهرة فنية ممتعة التقى قراء «الشباب» مع الفنانة بوسى، تحدثت خلالها عن مشوارها الفنى وعلاقتها بالفنان نورالشريف الذى تزوجته عن قصة حب، وأجابت عن أسئلة القراء حول رؤيتها للواقع السينمائى واعتزال شقيقتها الفنانة نورا، وعن أسرتها وابنتيها وأصدقائها فى الوسط الفنى.

● **ماهى بيانات بطاقتك الشخصية؟**

عدد كبير من القراء

●● أنا حاصلة على بكالوريوس تجارة قسم محاسبة ومتزوجة ولدى ابنتان هما سارة خريجة الجامعة الأمريكية فى قسم الإخراج المسرحى، وقد اشتركت كمساعد مخرج فى أكثر من عمل وقدمت دوبلاجا للعديد من أفلام الكارتون وابنتى الثانية مى وتدرس بالفرقة الثانية «إعلام» بالجامعة الأمريكية أيضا.

● **كيف كانت بدايتك مع الفن وما هو أول أجر حصلت عليه؟**

محمد فتحى عبد الرحيم
دينا صبحى

●● دخلت الفن بالمصادفة ولم أسع إليه، كما لم أجد مساندة من الأسرة التي عارضت دخولى هذا المجال فى البداية وماحدث هو أن أحد جيراننا بمصر الجديدة قد عرض على والدتى أن أشارك فى برنامج اسمه جنة الأطفال عن طريق قريب له اسمه مصطفى سنان «صحفى» وقال لى إن هذا البرنامج سيفتح أمامى الطريق للانضمام إلى الوسط الفنى وأحسست بسعادة كبيرة لكن أبى رفض وقال لى إن انضمامى إلى الوسط الفنى سيؤثر علىَّ وعلى استكمال دراستى كما أن طباعى وأخلاقى سوف تتأثر أيضا، وتولت أمى مسئولية إقناع ابى، ووافق بعد محاولات عديدة بشرط أن أنسحب من هذا المجال إذا تغيرت أخلاقى أو أحس هو بذلك، وأن تلازمنى أمى فى كل خطواتى، وهكذا لم تفارقنى أمى لحظة واحدة حتى بعد أن تزوجت، ولم تتوقف عن الخروج معى إلا بعد أن أنجبت ابنتى سارة حيث أصبحت تلازمها ولا تفارقها لحظة واحدة.

وكنت أشعر بأنها أمى وصديقتى فى وقت واحد، فكنت استشيرها فى كل كبيرة وصغيرة، واستمع إلى رأيها باهتمام فقد كانت توجهنى بطريقة مقنعة.

أما المرحلة الأولى التى شاركت فيها فى برنامج جنة الأطفال الذى كانت تقدمه ماما سميحة فقد كنت أغنى فيه وأقدم رقصات إيقاعية وكان أجرى عن الأغنية نصف جنيه، وأول فيلم قدمته اسمه «عودى ياأمى» وكان بطولة نادية لطفى وشكرى سرحان وإخراج عبدالرحمن شريف وتقاضيت عنه أجرا قدره ٢٠ جنيها.

● **تقاسمت بطولة فيلم «العاشقان» مع الفنان نور الشريف. فماذا يمثل هذا الفيلم بالنسبة لك؟**

عمرو النجار

●● هو نقطة التحول فى حياتى وقد قدمت فيه دور سيدة عاملة لها تجربة زواج سابقة قبل أن تتعرف على البطل وكانت له أيضا تجربة مماثلة.. ويعد لقاؤهما نقطة تحول مهمة فى حياتهما، والحقيقة أننى استفدت كثيرا من هذه التجربة وقد أضافت لى الكثير وقد حصلت عن هذا الفيلم على جائزة دفعتنى إلى تقديم أعمال جديدة لتبدأ مرحلة مهمة فى حياتى الفنية.

● **هل ياتى الحب فى مرحلة متقدمة من العمر لشخصين كان لكل منهما تجربته من قبل، كما يقول فيلم «العاشقان»؟**

محمد عبدالمنعم

●● بطبيعة الحال فإنه فى مجتمعنا تجد أن الرجل هو الذى يختار المرأة وليس العكس، وهذا موجود فى كل الأعمال، وفى فيلم «العاشقان» التقى البطل والبطلة أكثر من مرة، ومع تعدد اللقاءات كان من الطبيعى أن يحدث بينهما تقارب خاصة فى ظل وجود ظروف ساعدت على ذلك وشدة احتياج كل منهما للآخر وهكذا سبقت الحب فترة تعارف طويلة ولم يكن أبدا من أول نظرة!

● **لماذا ترك المخرج نهاية الفيلم مفتوحة؟**

أحمد فاروق

●● النهاية المفتوحة كانت ضرورية لاحتمال عودتهما إلى بعضهما مرة أخرى، وهى نهاية تدعو إلى الآمال وليست نهاية مقبضة.

كذلك أراد الفيلم ان يقول إن المرأة لها كيان مستقل وعندما تحب فإنها ليست مطالبة بأن تتنازل عن كيانها من أجل الرجل، لكن عليهما أن ينصهرا معا لكى يعيشا حياة بسيطة وجميلة.

● **أنت زوجة الفنان نور الشريف.. بصراحة كيف يمكن للزوجين أن يقدما معا فيلما عن عاشقين ويقنعا به الجمهور؟**

شريف نبيل

●● عندما أقدم دورا أمام فنان زميل لاتربطنا سوى علاقة الزمالة فاننى ابذل جهدا كبيرا لكى أقنع الجمهور بأننى أحبه أو أكرهه أما عندما أمثل أمام زوجى فإن العلاقة تبدو طبيعية بصورة أكبر والمشاهد يتعاش مع بطل القصة كما هو أمامه على الشاشة ولايلتفت وقتها إلى علاقته الواقعية مع من يمثل أمامه.

● **ماسبب قلة أعمالك الدرامية؟**

أحمد محمد عسكر

●● قدمت مسلسل الف ليلة وليلة لعامين متتالين، ثم مسلسل «المجهول» وذلك خلال مدة مناسبة ويجب أن اختار أعمالا معينة تفصلها بعض الفترات.

● **ماهى العقبات التى واجهتك خلال مشوارك الفنى؟ وكيف تواجهين الشائعات التى تثار عادة فى الوسط**

على هامش السهرة

● استمرت السهرة ساعتين وحرصت الفنانة بوسى على الإجابة عن جميع أسئلة القراء.

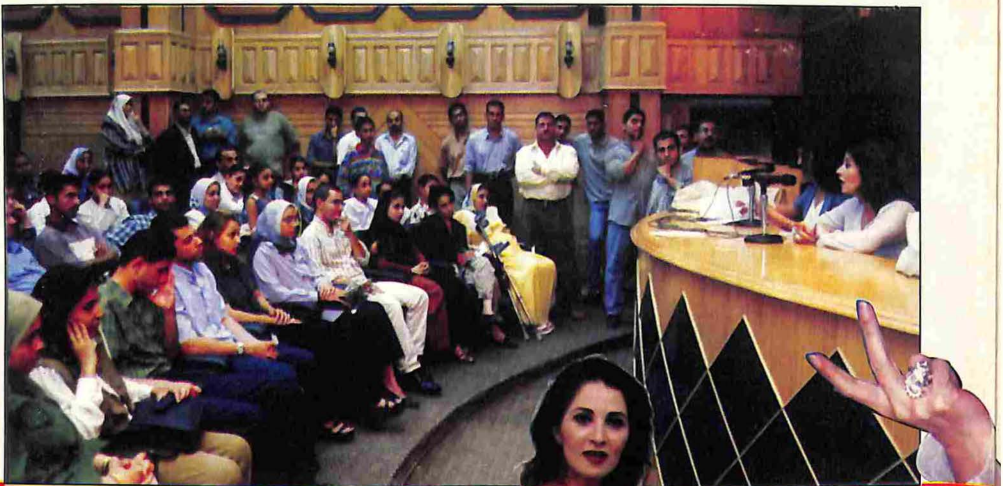
● قدم الأستاذ محمود عمارة باقة رائعة من الزهور المجففة إلى الفنانة بوسى.

● اهدت القارئة نهلة نبوى ...

هلال ابيات من الزجل للفنانة بوسى.

مسابقه كوكاكولا

وسى فى سهرة سينمائية مع قراء الشباب



بوسى تجيب على اسئله قراء الشباب فى أثناء السهرة



الفنى؟

دعاء عبدالبديع

●● لاشك أن الشائعات عقبة تعترض كل إنسان يحاول أن يبنى نجاحه فمثلا نور الشريف فى عز فترات ازدهاره ونجاحه كانت تظهر إشاعة عنه تقول إنه تزوج من سيدة غيرى وأنه على علاقة بأخرى.. كانوا يقولون ذلك رغبة فى إيجاد مشكلات بيننا وتدمير بيتنا، لكننا كنا نقابلها بالتجاهل الشديد ولم نلتفت أبدا إلى مثل هذا الكلام.

وأذكر أننى تعرضت فى أثناء تصوير مسلسل «اللقاء الثانى» لحادث التواء فى قدمى واعتذرت عدة أيام عن عدم التصوير فظهرت شائعة تقول تمارضت وكادت تحدث أزمة فى المسلسل كما تعرضت لشائعة إصابتى بمرض السرطان - وشائعة طلاقى أنا ونور ولم ألق بالا لكل الشائعات المغرضة.

● ماهى أهم القضايا التى عالجتها فى أعمالك الفنية؟

زبيدة تمام

●● قدمت أعمالا كثيرة تتناول قضايا مختلفة مثل فيلم «النساء» أمام الفنان محمود ياسين وقدمت فيه دور زوجة عملية وواقعية للغاية وساعدها على ذلك عملها فى مهنة المحاماة فى حين كان زوجها رساما ويتعايش مع عالم الخيال والرومانسية.

وهذا النموذج من الصعب أن يستمر نجاحه فى مجتمعنا حيث العكس هو الوضع الطبيعى لأن الرجل هو الذى يتحمل المسئولية.

فاذا ترك الأمر لزوجته فإن ذلك يعنى تدمير حياتهما الزوجية.

أيضا فيلم «اللحظات التى اختفت» والذى انتهيت من تصويره وأقدم فيه دور زوجة دءوبة وحريصة على الاهتمام بمنزلها وأبنائها أما زوجها فيعيش حياته لنفسه فقط.. وعندما كانت صغيرة حرمت من الحب وعندما كبرت لم تفكر فى علاقات الحب إلا بعد الزواج وعندما تزوجت وجدت نفسها ترعى الأبناء وأرادت أن تشترى سيارة وعندما استطاعت أن تشترى سيارة ركبها زوجها، فوجدت نفسها «صمولة» فى ماكينة كبيرة جداً.

والحقيقة أننى أحببت هذه الشخصية حبا هائلا ووجدت فيها قضية إنسانية تشكل جزءا مهما من حياتنا.

وقدمت كذلك فيلم «الحكم آخر الجلسة» عن مشكلة طفل مختل عقلياً مصاب بمرض المنغوليا. ويناقش الفيلم قضية مهمة هى: هل من حق الزوجة فى هذه الحالة أن تجهض نفسها أم لا. ومسلسل «المجهول» يحكى قصة فتاة تعانى من مرض هستيرى وتحاول الخلاص منه ولذلك قرأت العديد من الكتب لمعرفة طبيعة هذا المرض وقد جمعتنا جلسات مع الدكتور عادل صادق أستاذ الطب النفسى لمعرفة مزيد من التفاصيل حول سلوك المصابين بهذا المرض بهدف إتقان الدور.

● ما رأيك فى الأعمال الفنية المعروضة الآن؟

أحمد عبد المولى

●● الحقيقة أننى لم أتابع كل ما يعرض الآن من أعمال فنية حتى أقول رأيى بصدق لكن الملاحظة العامة هى أنه كلما عرض فيلم من نوع ما وحقق نجاحا فإن عملية التقليد تستمر ويسرع باقى المنتجين لإنتاج أفلام مماثلة وقد حدث ذلك مع فيلم «وهكذا الأيام» للفنان الراحل فريد شوقى حيث سارع المنتجون لتقديم أفلام مماثلة حتى حدث نوع من التشبع لدى الجمهور وهكذا نجد أن هناك من يقدم أعمالا جيدة، ومن يتبع الموجة.

وبشكل عام فإن العملة الجيدة تطرد العملة الرديئة والمزيفة.

ونفس الأمر يحدث بالنسبة للفنانين فهناك نجوم لامعون تظل أعمالهم ساطعة ويحققون تقدما بمرور الأيام.. وهناك من يحاول تقليدهم وهؤلاء دخلوا وخرجوا ولم يحققوا شيئا وعموما فإن من يحترم الجمهور ويقدر عقليته هو الذى يستمر ويحقق النجاح.

● ماهى ذكرياتك عن فيلم حبيبى دائماً؟

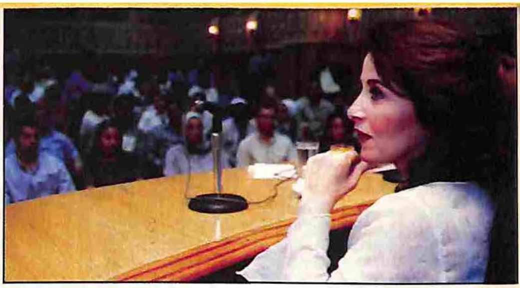
محمد يوسف

●● هذا الفيلم صورناه على مرحلتين. مرحلة فى مصر ومرحلة فى لندن وبالذات فيما يتعلق بمشاهد الحب.. وكان الجو وقتها باردا جدا فيما يشبه الصقيع.. ومن المشاهد التى لا أنساها المشهد الذى تصارح البطلة فيه البطل بحقيقة مرضها فهذا المشهد تحديداً تم تصويره على يومين وكان من الصعب علىّ فى اليوم التالى أن أستحضر نفس الحماس لكنى أصررت على الاندماج فيه وخرج بالصورة التى شاهدها الجمهور.

● ما الذى تتمنينه للسينما المصرية فى السنوات المقبلة

قارئة تلقب نفسها بصاحبة الدموع

●● هناك متطلبات كثيرة يجب توافرها حتى يكون الغد أفضل بالنسبة للسينما المصرية ومنها ضرورة وجود شركة للإنتاج السينمائى وأكثر من شركة للتوزيع ويجب أن تكون هناك قوانين تحمى الفيلم المصرى داخل مصر وخارجها وشركات توزيع ضخمة يمكنها توزيع الأفلام خارج مصر إلى جانب قواعد مشجعة لصناعة الفيلم



تتعلق بتيسير عمليات الإنتاج وفرض الضرائب والرسوم بالشكل الذى يحقق المصلحة العامة ويساعد على إنتاج أفلام أفضل.

● من هو المخرج الذى استطاع أن يكشف عن مواهبك الفنية ويخرجها إلى الجمهور وماهى أهم محطاتك الفنية وأيهما أكثر تأثيرا عليك التليفزيون أم السينما؟

أحمد عثمان

●● لقد استفدت من كل مخرج تعاملت معه، فمثلا كان حسن الامام يقول لى ملحوظة مهمة، وهى أنه يجب ان نمثل بوجوهنا قبل أن ننطق بأى كلمات.. وكذلك كنت أتلقى توجيهات من حسين كمال وعاطف سالم وعاطف الطيب وكل مخرج له رؤية وله مدرسة تعلمت منه شيئا مفيدا وأى ممثل يستفيد من المخرجين، وفى النهاية يقوم بتطوير قدراته الشخصية.

أما عن محطاتى الفنية فإن أهم محطات حياتى هى بدايتى الفنية وأنا طفلة تليها المحطة الثانية عندما كنت فى الثانوية العامة حيث قدمت أول بطولة بعنوان «بيت من رمال» من إخراج سعد عرفه «وسنة أولى حب» الذى رشحنى للقيام ببطلة «قطة على نار »

وأذكر أن الأستاذ رفيق الصبان كان معترضا على قيامى بالدور لأنه يتطلب قدرات متعددة وقد يعرضنى تمثيلى له إلى فشل ذريع قد أنتهى بعده للأبد وفتح هذا الفيلم أمامى المجال لتقديم نوعية من الأفلام لاتعتمد فقط على الشكل والبراءة، بل نوعية تعتمد على التطوير الدرامى وقدمت بعده «حبيبى دائماً» وقد أحبنى الجمهور فى هذا الدور ودخلت قلوب الناس.

● من هم الأبطال الذين استفدت من قيامهم بالتمثيل أمامهم؟

حنان سمير شيمى

●● كل فنان يجب أن يستفيد ممن يمثل أمامهم من نجوم وبالنسبة لى فقد كنت حريصة على الاستفادة من التمثيل أمام الفنانين الكبار فريد شوقى وعادل أدهم وأمينة رزق وزوزو ماضى وزوزو نبيل وكنت أتلقى منهم توجيهات مستمرة ساعدتنى كثيرا على تحسين مستوى أدائى باستمرار.

● ما رأيك فى ظاهرة وجود أبناء الفنانين فى الأعمال الفنية؟

●● دائما يتخذ الأبناء آباءهم قدوة لهم وبالتالى يكون هناك نوع من التأثير على اتجاههم وهذا يحدث فى كل المجالات وليس المجال الفنى وحده والأب أو الأم تعطى أبناءها فرصة واحدة قد يستثمرها الابن وقد يفشل إذا لم يكن موهوبا.. وهنا لن تأتيه الفرصة مرة أخرى وقد يجد نفسه فى أى مجال آخر فمثلا الفنانة الكبيرة فاتن حمامة أعطت ابنتها فرصة لإثبات وجودها فى عالم الفن لكنها لم تكمل المشوار لأن الموهبة لاتورث، وكذلك ابنة مريم فخر الدين، وأى إنسان سوف يعطى ابنه فرصة للعمل فى أى مجال ولن يبخل عليه.

● علمنا أن الفنان نور الشريف بصدد إقامة ورشة عمل.. ماهى المعايير والمقاييس لاختيار الوجوه الجديدة وهل الدافع والرغبة كافيان لتحقيق النجاح؟

نادر محمود



بوسى تسلم الفائزه صفاء بهلول جائزتها

●● فكر نور الشريف فى عمل هذه الورشة بالاشتراك مع فيصل ندا وشاركتهما التفكير فيها.. لكن نور ليس بمعهد.. المعهد هو الذى يعد الطالب والطالبة ليكونا جاهزين أكاديمياً ثم تأتى تنمية الموهبة من خلال مدرسين كبار لديهم خبرة ودراية.

والورشة تقام عادة من أجل عمل معين يتطلب وجوها تتمتع بقدرات معينة غير متاحة فى الساحة الفنية.. وهذه الورشة هى التى تكشف عن الوجوه المناسبة للعمل وقد تكون وجوها تواجه الكاميرا لأول مرة.

وعندما قدم نور «محاكمة الكاهن» أراد تقديم المسرحية من خلال هواة وأعلن عن ذلك واختار الشخصيات المناسبة للأدوار وعدم قبول بعض الشخصيات ليس معناه أنها شخصيات فاشلة ولكنهم لا يصلحون لهذه الأدوار التى تتطلب مواصفات جديدة وفنية معينة، وظل من وقع عليهم الاختيار يتدربون أربعة أشهر قبل بدء العرض.. لكن من تناولوا هذه الورشة فى كتاباتهم قالوا إنها ورشة ولم يقولوا إنها لاختبار الوجوه فعمل الورشة فى الأساس من اختصاص المعاهد.

● لماذا اعتزلت شقيقتك نورا وهل تفكر فى العودة إلى التمثيل وبالنسبة لك متى تعتزلين التمثيل؟

أحمد حمدى

●● نورا لم تعتزل بصورة مفاجئة كما تصور البعض وهى بشكل عام ملتزمة طوال عمرها وتواظب على القراءة فى الدين،واتخذت قرار الاعتزال عن اقتناع فى الوقت الذى رأته مناسباً لذلك ولا شك أن مسألة ارتداء الحجاب واعتزال الفن من الأمور الشخصية التى لا يحق لأحد أن يتدخل فيها وبالرغم من أنها أختى فإننى لم أسألها عن سبب الاعتزال لأنها مسألة شخصية.

لقد استغرق تفكير نورا فى مسألة الاعتزال ٩ سنوات كاملة وأخيرا اتخذت قرارها عن اقتناع كامل،وهى سعيدة فى حياتها، وعندما يعرض لها عمل فى التليفزيون لاتنفر منه بل تعتبرها مرحلة جميلة عايشتها اوأكسبتها حب الناس وهى تعيش حياتها الآن بصورة طبيعية.

أما بالنسبة لى فإننى لا أفكر فى الاعتزال الآن.

● ماذا تقولين عن الفنان نور الشريف : الأب ، الزوج، الفنان والمخرج؟

علاء سمير

●● نور الأب متفاهم مع أولاده وليس مثل الأب التقليدى الذى يظهر فى الأفلام.. فهو إنسان طيب ومثقف ولا ينطق إلا بما يؤمن به، وتربطه صلة قوية مع ابنتيه، ويحرص على الالتقاء بهما والاستماع لهما. أما نور الزوج فقد تعرفت عليه عندما كان عمرى ١٥ سنة، وقد كنا صغارا وترك أثرا كبيرا فى شخصيتى وكل منا يكمل الآخر وإيجابياته أكثر من سلبياته ونور الفنان أترك لكم الحكم على لأنى إذا تحدثت عنه فقد يرى البعض أنى أجامله لكن يكفى أن أقول أن موسوعة علمية سجلت اسمه فى قائمة أفضل مائة ممثل فى العالم.

ونور المخرج قدم تجربة فيلم «العاشقان» وحصل على جائزة أفضل إخراج من مهرجان الإسكندرية .. كذلك عدد من المهرجانات العربية كمهرجان سوريا الأخير وكان فيلم العاشقان هو فيلم الافتتاح.

أما بالنسبة للأعمال التى أقدمها أنا ونور فمن الملاحظ أنها تستغرق فترة إعداد كبيرة وغالبية الأفلام التى قدمتها أنتجتها شركات لكن بعضها انتجناها فى شركتنا ولاننا داخل بيت واحد فإن الفرصة تسمح لنا بتحضير الأعمال التى نشترك فيها معا بصورة جيدة.

● هل يمكن القول إن الفنانة بوسى ممثلة إغراء؟

نيهال مصطفى رمضان

●● أجابت ضاحكة على هذا السؤال: لم أقدم أى أدوار إغراء وإن كان البعض قال إنى أقدم أدوار إغراء مثل دورى فى فيلم «قطة على نار» لكنى قدمت شخصية درامية لها تسلسل درامى وأدوار الإغراء كما قدمتها مارلين مونرو مثل «البعض يفضلونها ساخنة» الذى كانت تعتمد فيه على الإغراء على الرغم من أنها لا ترتدى ملابس عارية كما يحدث حاليا فأخذوا هذا على لسانى وقالوا إنى مستعدة لتقديم الإغراء على طريقة مارلين مونرو.

● هل الفنان نور الشريف مثلك الأعلى ومن مثلك الأعلى من الفنانات ؟

جمال علام

●● بدون شك نور الشريف مثل أعلى لكثيرين، وهو بتفوقه أثبت احترامه للفن كما أن لديه ثقافة واسعة ويهتم بالقضايا العامة، ويمثل كلمة الفنان بالشكل النموذجى.

أما بالنسبة للفنانات فإننى فى هذه المرحلة العمرية لا أستطيع أن اتخذ مثلا أعلى وقد كنت وأنا صغيرة أحب سعاد حسنى جدا فهى صادقة فى كل ما تقدمه والمشاهد يقتنع بكل ما تقدمه له لخفة دمها وأسلوبها السهل الممتع.

أبو على وابنه



بقلم:
مدحت مرسى

قال الأب بمرارة: وجاء الخامس من يونيو..

صرخ على: والنبى بلاش غم. انت زى الفل. مافيش داعى للعكننة.

قال أبو على: الشرخ مازال فى صدرى، بل فى صدر جيلى كله. عشنا وتحملنا القهر على أمل النصر ففوجئنا بالكارثة.

قال على: الغريب أنكم لم تنسوا الهزيمة بالرغم من مرور سنين طوال .

مال أبو على برأسه يتذكر: بعد حرب الأيام الستة ظهرت حبوب التهدئة الإعلامية مثل: إنها ليست بهزيمة.. إنها مجرد نكسة.. والحياة لاتخلو من نكسات.. أو.. سلاح المصرى الصبر عند الشدائد.. ووصل الأمر بالبعض إلى القول بأن مصر لم تكن مستهدفة. بل كان الهدف هو النظام الثورى..

ومادام عبدالناصر بخير.. فنحن كلنا بخير.. وحتى السادات حين أراد بعد ذلك أن يفتح قناة السويس للملاحة أختار الخامس من يونيو ليكون يوم السعد وليس يوم النحس.

قال على: تعذب جيلكم كثيرا.

قال الأب: وعذبنا أنفسنا أكثر. فقد خلعنا على العدو بطولات لايستحقها. نحن الذين أشعنا مثلا أن الطائرة التى قامت بإحدى الغارات علينا كانت تقودها امرأة حامل فى الشهر الثامن... تصور..

قال على: من الذى تسبب فى الهزيمة؟

قال أبو على: أتسألنى؟ حتى الآن لا يوجد جواب رسمى على سؤالك .. ذهبنا إلى الجبهة من باب استعراض العضلات وألقى الناصريون باللوم على العامريين ،وفعل العامريون الشىء نفسه.. وفى النهاية قال بيان التنحى: إن العدو الذى ظننا أنه سيأتى من الشرق جاءنا من الغرب. شفت الخيبة ياعلى.

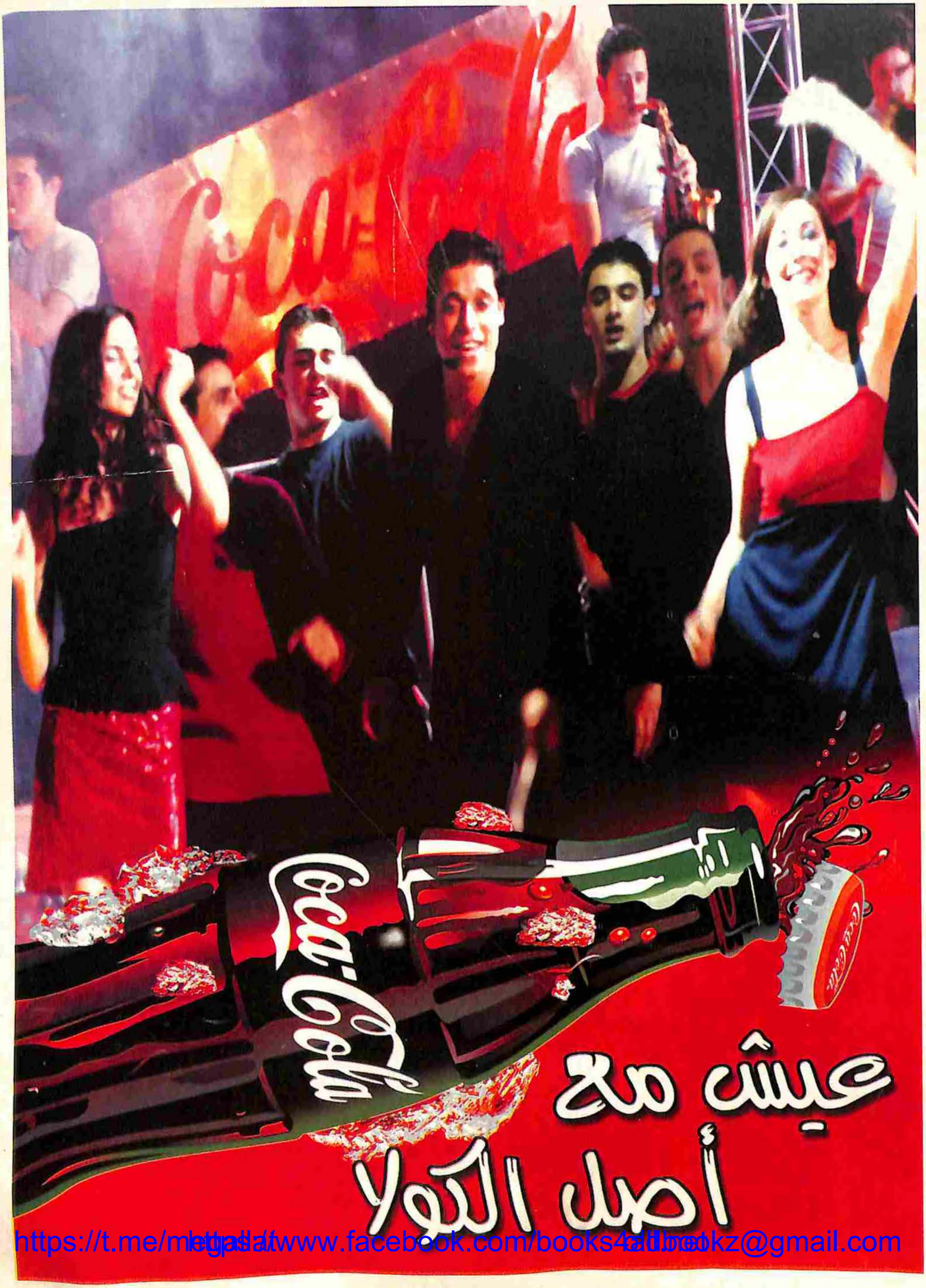
قال على: ألم تحدث تحقيقات؟

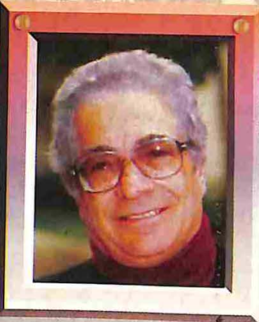
قال الأب: بل حدثت محاكمات وصدرت أحكام لم تعجب الناس فقامت المظاهرات فأوقفت الأحكام و...

قال على مقاطعا: وانت شايف إيه؟

قال أبوعلى: أنا مش شايف حاجة. أنا نظرى ضعف.. إقرأ بيان قيام الثورة وبيان التنحى... الفرق بين البيانين خمسة عشر عاما..

واحكم أنت بقى.


Coca-Cola
Coca-Cola
عيش مع
أصل الكولا



لحظة فضيحة !!

أنيس منصور

كل يوم يمشى الناس فى الشوارع على الجانبين.. فى زحام بالأيدى.. بالأرجل.. على أبواب المحال.. أو على الفترينات.. يفكرون فى شىء.. أو لا يفكرون..

وكل يوم تنفجر عجلة سيارة.. أو تصطدم بسيارة أخرى.. ويكون هناك دوى.. وضجة.. ويلتفت الناس، ويتوقفون. وبعضهم يتجه إلى مكان الصوت فى حماس.. أو من غير حماس.. ولكنهم يتجهون.. وتفاجأ بأن عددا كبيرا من الناس قد تزاحم حول مكان الحادث.. أو مكان الصوت..

فى هذه اللحظة، لحظة الالتفات والحماس والاتجاه نحو مصدر الصوت ما الذى يدور فى نفوس الناس ؟! ما الذى يجعلهم يغيرون اتجاههم؟ ولماذا ؟!

شىء غريب غامض يولد فى الحال فى أثناء هذه اللحظة ويكبر وينمو ولا يقوى عليه الناس.. وكأن هذا الدوى إعلان بميلاد شىء.. أو كأن هذه الضوضاء شىء ينتظره الناس بلهفة شديدة.. فلما حدث، شعر الناس بارتياح.. ما الذى يولد ويضطرب فى نفوس هؤلاء الناس وبسرعة ؟

إنهم يشعرون بالارتياح.. لأن هذا الصوت قد انتشلهم من السير بلا هدف واضح.. أو من الحركة التى لا معنى لها.. فهذا الصوت قد شدهم.. قد رسم لإحساساتهم الطريق نحو شىء يمكن رؤيته.. ويمكن الذهاب إليه..

أما الذين لهم هدف واضح، فإنهم يلتفتون ثم يمضون فى طريقهم.. أو حتى لا يلتفتون..

ولو أن رجلا مات فى مصنع أو فى داخل سيارة فإن أحدا لا يتوقف.. ولا يتعطل ولا يلتفت.. فكل الناس لديهم هدف آخر وهذا الهدف قد أخذهم.. أو هذا الهدف يتحرك بهم ولا يمكن أن يشغلهم شىء عنه..

ولو أن رجلا مات فى البورصة، فإن الأصوات لن تنخفض.. وربما أدى موته إلى ارتفاع الأسهم.. ولكن أحدا لا يدرى به.. فكل الناس لهم هدف واضح محدود.. وهذا الهدف قد شدهم وسحبهم وشغلهم من أى شىء آخر..

ولكن المشاة بلا هدف فى الشارع بلا وجهة واضحة .. وفجأة ظهر لهم هدف، وجهة واضحة وهدف صارخ.. فاتجهوا إليه بارتياح..

ويشعر الناس بالارتياح أيضا، لأن هذا الذى حدث سواء أكان انفجار عجلة سيارة أم اصطدام سيارة بأخرى، لم يصبهم.. وإنما أصاب غيرهم.. كانت الإصابة بعيدة عنهم [illegible] يذهبوا إلى مكان الحادث وهم فى أمان.. تماما كأنهم يسمعون عن هذا الحادث فى الراديو.. أو يرونه فى التليفزيون، أو يقرأون عنه فى الصحف..

فالحادث بعيد عنهم.. وقريب منهم.. قريب لدرجة أنهم يستطيعون أن يروا أشخاصه وأن يحكموا عليهم وأن يكون لهم رأى.. بعيد عنهم لأنهم فى أمان، لأن عندهم مناعة.. لأن الحوادث غير معدية..

وهذا الذى يعطيهم الشعور بالارتياح.. يشبه شعور الناس الذين رأوا «رجل البوليس» يمسك أحد اللصوص فذهبوا معه إلى النقطة.. ووقفوا إلى جوار اللص، والى جوار رجل «البوليس».. فهم قريبون من اللص، ولكنهم بعيدون عن أيدى رجال «البوليس».. وهم بريئون من تهمة اللص.. فهم فى أمان.. وهذا هو الذى يعطى الناس الشعور بالراحة..

ويشعرون بالارتياح لأن الناس عادة تضيق بالناس.. لأن الناس لا يعنونهم الناس، ولا ما يصيب الناس.. واهتمام الناس بالناس سببه الملل الذى يصيب حياتهم.. فهم فى حاجة إلى أن ينشغلوا .. إلى أن يملأوا فراغهم.. إلى أن يطعموا حواسهم الجائعة : اللسان جائع إلى الكلام والأذن إلى الثرثرة، والعين إلى الحوادث، والأنف إلى أن تحشره فى كل مايحيط بهم..

فالحواس كلها فى حاجة إلى تنبيه.. إلى تدليك.

وأهم من هذا كله يشعر الناس بالارتياح لأن هناك فضيحة.. لحظة فضيحة.. فهذا الانفجار سيجعل العيون تتركز على سائق السيارة أو صاحبها.. وقد يكون السائق قبيح الوجه، والسيارة فخمة.. وقد تكون فى السيارة فتاة جميلة إلى جوار رجل شيخ.. أو تلميذة هاربة من المدرسة مع تلميذ صغير.. إنها فضيحة.. وسيتكلم الناس.. وسيسمع السائق أو صاحب السيارة عبارات كالرصاص من المتفرجين الذين احتشدوا فجأة حوله : حاسب ياأخى.. ياأخى خد بالك.. بدل ماأنت حاطط إيدك على كتفها، حط إيدك على الدركسيون.. ياأخى مادام لابس نضارة تخينة كده مابلاش تسوق.. هات لك سواق..

إلى آخر الكلام الذى يقوله الناس، ويشعرون أن هذا الكلام من حقهم.. إن الحكم على هذا السائق فورا، وفى مكان الحادث، من حقهم.. ثم إن الناس يشعرون بالارتياح.. لأن رجلا أو سيدة قد أصبحت مفضوحة.. أصبحت مكشوفة..

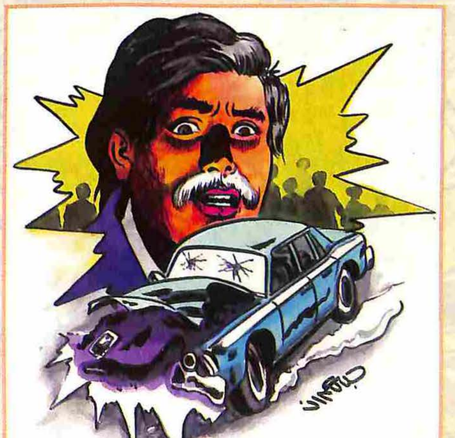
أصبحت كالفار فى مصيدة من ألسنة الناس وعيونهم.. وكل الفضائح تدخل السرور على نفوس الناس..

فالفضيحة مثيرة.. وكل ما يثير هو متعة للناس مادام لايمسهم.. لايصيبهم .. لايحرمهم متعة التفرج على مصائب الناس..

وكل فضيحة هى تحية للناس.. هى حفلة تكريم لكل الناس.. فالضحية معناها أن رجلا أو امرأة قد انكشف أمره أو أمرها.. وأن الناس جميعا فى أمان وأنهم فى ستر.. وأن أحدا لم يمسهم، لم يعرف سرهم.. أو يخدش كرامتهم..

فالإنسان المفضوح هو تحية لإنسان ليس مفضوحا.. ونحن عادة عندما نشتم غيرنا ونروى فضائحهم نشعر بالارتياح لأننا لسنا مثلهم.. لأننا أحسن منهم.. فنحن نقيم حفلات التكريم لأنفسنا على حساب الآخرين.. على دماء الآخرين.

وأمام حادثة السيارة يقف المشاة [illegible] المشاة وبين أصحاب السيارات..



والذى يملك سيارة ينظر إلى الحادث، ويحمد الله أنه لم يكن فى هذه السيارة أو لم يحدث له شىء من هذا.. أو أنه حريص لدرجة أنه لايمكن أن يقع فى مثل هذا المأزق.. فى مثل هذه الفضيحة..

والذى لايملك سيارة يشعر بالارتياح والشماتة فى أصحاب السيارات، وهو يقول فى نفسه ولغيره أيضا: يستاهل.. همه أصحاب العربات فاكرين نفسهم إيه.. عاوزين يدوسوا الناس!

فامام لحظة الفضيحة، يشعر المتفرجون بالتكريم والارتياح..

ويشعرون بشىء غامض..

يشعرون بخيبة الأمل.. كأنهم كانوا متوقعين شيئا، ولم يحدث أو لم يحدث كما كانوا يتصورون..

هل تذكر شعورك وأنت خارج من أى فيلم.. إنه شعور بالقرف.. بخيبة الأمل.. لأن الفيلم جعلك تعيش فى جو مثير رائع.. جو مدروس محبوك.. الإخراج والقصة والتصوير والتمثيل.. هذا الجو قد استولى عليك، وقد استنفد كل حماسك.. فعندما خرجت من الفيلم وجدت جواً آخر.. بلا نظام ولاترتيب.. ثم إنه لايوجد عندك أى نشاط لتواجه الجو الجديد.. ويكون شعورك هو خيبة الأمل، هو القرف.

وهذا بالضبط مايحدث عندما تذهب إلى مكان انفجار عجلة أو اصطدام سيارة.. تنطلق وراء الصوت المدوى.. فهذا الانفجار قد خلق لنا هدفا فاتجهنا، وأثار حواسنا فنشطنا، وأشعل حماسنا فاسترحنا..

ولما ذهبنا إلى مكان الانفجار، لم نجده بالشىء الكبير ولاالخطير.. فأحسسنا أن أحدا من الناس قد خدعنا، قد ضحك علينا.. قد ملأنا بالحماس.. ثم اكتشفنا أن الانفجار كان إعلاناً ضخما عن فيلم تافه.. كان تهويشا.. فجعلنا نظهر بمظهر المغفلين.. لقد فضحنا أيضا..

فبدلا من أن نشعر بالعطف على صاحب الحادثة، شعرنا بالضيق منه لأنه أوهمنا بأننا سنرى شيئا يساوى الإثارة التى أحدثها، يساوى الحماس الذى جمعناه.. ولكننا لم نر شيئا.. أو رأينا شيئا تافها..

تماما كما يحدث أن رجلا يصفع طفلا فيصرخ الطفل بأعلى صوته. ويغطى وجهه بيديه.. ويلتف الناس حوله فى فزع.. فهم يخشون أن تكون الصفعة قد أطفأت إحدى عينى الطفل.. وبعد لحظات يرفع الطفل يديه من فوق عينيه.. ويفاجأ الناس بأن عينى الطفل سليمتان.. وأن الصفعة لم تصب عينيه.. هنا يضيق الناس بالطفل.. ويشتمونه ويتهمونه بالتهويل والمبالغة والتهويش.. وبعض الناس يضربه. لماذا؟

خدع الناس.. قد ضحك عليهم.. لأنه أوهمهم بأن عينه طارت.. مع أنها فى مكانها.. والناس لايشعرون بالعطف على الطفل الذى ضرب.. وإنما يشعرون بالغيظ.. لأنه خدعهم.. لأن صراخه كان وعدا منه بأنهم سيرون شيئا خطيرا.. شيئا يساوى فزعهم.. ولكن الطفل استدرجهم إلى موقف يجعلهم مخدوعين.. مغفلين مفضوحين أمام طفل صغير..

وربما كان هذا الشعور بأن أحدا من الناس قد خدعنا، وغرر بنا هو الذى يجعلنا نشمت فى صاحب الحادثه ونقول:

يستاهل..

والحقيقة أنه «لايستاهل» ولكن لأنه ضحك علينا.. لأنه فضح رغباتنا.. لأنه انتقم من المتفرجين عليه.. لأنه فضحهم.. فضحهم قبل أن يفضحوه!!

والصحف والمجلات التى تنشر الفضائح أكثر توزيعا من التى تنشر الأدب والفن!!

وأفلام الجاسوسية والجرائم والأشباح. والدماء والخناجر والصراخ، هى التى يقبل عليها الجمهور فى كل مكان.. هى التى يتزاحم عليها الجمهور، ليحجز مكانه.. فإذا حجز مكانه استراح وانتظر اللحظات التى ستفزعه، التى ستخيفه وتنشف دمه وتسيل عرقه، تكسر ضلوعه من الرعب.. إنه يشترى الرعب بالفلوس.. إنه يشترى الخوف بالوقوف ساعات أمام شباك التذاكر.. يفعل كل هذا وهو فى غاية الارتياح.. وبعد أن يخرج من الفيلم، وقد تبدد ملله، وشعر بالارتياح.. يفاجأ بجو آخر خارج الفيلم. هذا الجو يجعله يقرف ويشعر بخيبة الأمل.. ويعود إلى حياته العادية.. يبحث عن الشىء الذى يقتل الملل ويحطم القرف.. يبحث عن الشىء المثير.. الشىء الأعنف.

فإذا انفجرت عجلة سيارة.. أو شبت النار فى السينما .. أو فى أى مكان.. أو ظهر سفاح.. أو قامت حرب.. فإن الناس يشعرون فى كل مكان فى العالم.. بأنهم أقرب.. بأنهم أحسن حالا.. وأنهم فى حالة ارتياح.. لأن شيئا قد أنقذهم.. قد انتشلهم من الملل، وضياع الهدف.. لأن شيئا قد خطفهم من أنفسهم، من بلادتهم النفسية.. وألقى بهم فى الموقف المثير.. ولو بالقوة.. ولو بالضرب.. ولو بالنار..

وكأن العجلة التى انفجرت قد أحدثت تفريغا فى الشارع، هذا التفريغ هز نفوس الناس، ثم سحبهم إلى قلب الانفجار.

والحروب والفضائح والكوارث ليست إلا انفجارات متوالية وعنيفة فى شوارع الحياة.. يشقى بها القليل من الناس، ولكن الملايين

مسابقة الشباب العلمية

بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

٣ جوائز مالية كل شهر للفائزين

تتكون المسابقة من فقرتين شهريا، الأولى عن شخصية علمية ذات إنجاز بارز.. والمطلوب معرفتها، والثانية تحتوى على معلومة فى أحد التخصصات العلمية المختلفة، والمطلوب الإجابة على الأسئلة التى تليها.

ترسل الإجابات إلى مجلة الشباب خلال ١٥ يوما من النشر - مرفقا بها الكوبون الخاص بالمسابقة - يبدأ بعدها فرز الخطابات واختيار ثلاثة فائزين من بين أصحاب الإجابات الصحيحة لمنحهم الجوائز التى خصصتها الأكاديمية لهذه المسابقة وقيمتها ٢٢٥ جنيها شهريا، حيث يحصل الفائز الأول على ١٠٠ جنيه والثانى على ٧٥ جنيها والثالث على ٥٠ جنيها.. ونتمنى علما مفيدا وحظا سعيدا للجميع.

علماء غيروا مسارات العلم — من هو ؟

● شخصية العدد:

☐ ولد فى مزرعة قرب دارفيل باسكتلندة عام ١٨٨١ وتوفى عام ١٩٥٥. ☐ التحق بمدرسة سانت مارى الطبية بلندن. ☐ بكتريولوجى بريطانى بمستشفى سانت مارى التابعة لجامعة لندن. ☐ فى عام ١٩٢٨ اكتشف القوة القاتلة للجراثيم فى العفن الأخضر - بنيسيليوم نوتاتوم، والذى منه أمكن استخلاص المضاد الحيوى منقذ الحياة - البنسلين. ☐ اكتشف البنسلين مصادفة، عندما لاحظ أن قطعة من العفن تنمو فى طبق استزراع فى معمله قد قضت على البكتريا من حولها. ☐ منح جائزة نوبل فى الطب نتيجة هذا الاكتشاف. ☐ فتح اكتشاف البنسلين وتطويره حقبة جديدة للطب، كما كانت الحرب العالمية الثانية فرصة طبية لتجريب العقار ميدانيا. ☐ اكتشف أيضا الليسوزيم، وهو مادة توجد فى دموع البشر تذيب جراثيم بعينها حتى ولو كانت مخففة.

لمحة عن المعادن

المعدن هو أكثر المواد الصلبة شيوعا ووجودا فى الأرض، فاليابس من الأرض وكذا المحيطات جميعها مستقر فوق طبقة صخرية مكونة من معادن، وجميع الصخور الموجودة على سطح الأرض وفى بعض الكواكب القريبة تحتوى على معادن. ويوجد فى الطبيعة حوالى ٣٠٠٠ نوع من المعادن، ولكن الشائع منها حوالى ١٠٠ نوع، أما الباقى فيصعب استخراجه ويستخدم الناس المعادن فى كثير من المنتجات، فمثلا يستخدم الجرافيت فى صناعة الأقلام الرصاص، والتلك فى صناعة بودرة التلك والأقلام الشمعية الملونة، ومنتجات أخرى مثل الأسمنت للبناء، والمخصبات للزراعة، والكيماويات فى الصناعة، ويطلق كثير من الناس مصطلح معدن على أية مادة مأخوذة من الأرض، ومن بين هذه المواد الفحم، والبترول، والغاز الطبيعى ولكن ليس أى منها من المعادن. وهناك مواد موجودة فى الطعام والماء مثل الكالسيوم والحديد والفوسفور يطلق عليها معادن ولكن المتخصصين فى هذا العلم لايعتبرونها من المعادن، فالمعدن يوجد فى الطبيعة (فالألماس الطبيعى من المعادن، أما الألماس الصناعى فليس من المعادن). والمعدن مصنوع من مواد لم تكن فى يوم مادة حية، لذلك فليس الفحم والبترول والغاز الطبيعى من المعادن لأنها تكونت من بقايا حيوانية ونباتية. والمعدن له نفس التركيب الكيميائى حيثما وجد لذلك فالرمل ليس معدنا لأن التركيب الكيميائى يختلف باختلاف المواقع المأخوذة منها العينات. وذرات المعدن مرتبة فى نمط منتظم مكونة وحدات صلبة هى البللورات، لذلك فالكالسيوم والفوسفور الموجودان فى اللبن ليسا من المعادن لأنهما ذائبين فى سائل وليسا من البللورات.

وتختلف المعادن اختلافا بينا فى المظهر والملمس، فلبعض المعادن سطوح شبه زجاجية متلألئة مثل الكوارتز والألماس، فى حين يبدو البعض الآخر معتما دهنى الملمس. ويمكن لأصلد المعادن أن يخدش الزجاج فى حين يمكن خدش بعضها بظفر الإصبع مثل التلك والجبس.

والخواص الأربع التى يمكن من خلالها التعرف على أى معدن هى: البريق، والانشقاق، والصلادة، واللون.. وهناك أيضا التحليل الكيميائى، واختبار لون مسحوق المعدن على الخزف.

والآن هل لك أن تختار الإجابة المناسبة؟

١- جبس البناء والجبس الزراعى

(أ) توجد صخوره على شواطئ البحر الأحمر وخليج السويس. (ب) مادة يتم تصنيعها كيميائيا. (ج) مخلوط من عدد من العناصر.

٢- تتوافر الرمال التى تدخل فى صناعة الزجاج فى مصر فى:

(أ) الجبال المحيطة بالقاهرة. (ب) جنوب سيناء وخليج السويس. (ج) أسوان قرب السد العالى.

٣- ينتج ملح الطعام من:

(أ) إذابة صخور طبيعية فى الماء. (ب) جبال ملح طبيعية. (ج) ملاحات طبيعية فى المكس وبورسعيد.

٤- الألباستر (المرمر) المصرى صخر معرق أصفر فاتح اللون متوسط الشفافية يتكون من:

(أ) بللورات كربونات كالسيوم. (ب) بللورات كبريتات كالسيوم. (ج) مواد غروية طبيعية.

٥- يوجد خام الحديد فى مصر فى عدد من المواقع ولكنه ينتج حاليا من:

(أ) شرق أسوان. (ب) الواحات البحرية. (ج) دلتا وادى النيل.

○ نتيجة الشهر الماضى:

● أسم العالم: مندل

● لمحة عن البيئة:

(١) يتصحر سنويا ستة ملايين هكتار (٢) تتحول الطاقة الشمسية إلى طاقة كيميائية فى جسم النبات الأخضر (٣) عظم ما يتسرب من الـ د. د. ت. إلى جسم الإنسان يكون من خلال شبكة الغذاء وسلاسلها (٤) النفط والفحم والغاز الطبيعى من الموارد الطبيعية غير المتجددة (٥) يتجمد الماء فى درجة الصفر ولكنه يتمدد بدلا من أن ينكمش

■ أسماء الفائزين:

(١) ماجد محمد آدم - المحلة الكبرى (٢) أميرة محمد عامر - المرج (٣) وائل حسين محمود

وزير الرياضة.. أمام محكمة



الدكتــور عبــد المنعـــم عمــــارة:

الجنزورى وجد فى الرياضة استكمالا لوجاهته الاجتماعية فأبعدنى ورأس المجلس الأعلى للشباب بنفسه

ارتبط اسم عبد المنعم عمارة بالرياضة سنوات طويلة كرئيس للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، واشتهر بانه وزير الرياضة والمسئول الأول عنها وعن الشباب طوال هذه السنوات حيث كان رئيسا للمجلس الأعلى بدرجة وزير وحينما تولى الدكتور كمال الجنزورى رئاسة الحكومة ضم رئاسة المجلس الى مسئولياته ليصبح هو المسئول الأول فيه، بينما تراجع دور عبد المنعم عمارة ليصبح مجرد رئيس تنفيذى لجهاز الشباب والرياضة. وهو أمر لم يرتح له عمارة، واعتبره تصفية حسابات قديمة بينهما ومن هنا دبت الخلافات التى لم تنته بينهما وعندما بلغ عمارة سن المعاش رفض الجنزورى التجديد له فحمل أوراقه ورحل، وفيما بعد عرض عليه الترشيح لرئاسة اتحاد كرة القدم فرفض واكتفى بما تقلده من مناصب منذ أن كان عمره ٣٠ سنة عندما عينه الرئيس الراحل أنور السادات عضوا فى مجلس الشعب، ثم محافظا للإسماعيلية.

وقد حدث مؤخرا ما لم يتوقعه حيث أحيل إلى المحاكمة التاديبية بتهمة التواطؤ مع أحد المكاتب الاستشارية لإنشاء صالة رياضية، وحصول المكتب على ٢٤ ألف جنيه دون وجه حق.

وللتعرف على تفاصيل ما عاصره من أحداث التقت «الشباب» مع الدكتور عبدالمنعم عمارة الذى وافق مشكورا على الإدلاء بشهادته أمام محكمة الشباب.

رفضت تدخل طلعت حماد فى اختصاصاتى وكنت عنيفا معه ولم يكن ممكنـــ

● قيل إن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء السابق رفض مد خدمتك بسبب خلافات بينك وبين المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء السابق - فما سبب هذه الخلافات؟

●● كانت هناك خلافات معروفة بينى وبين الدكتور كمال الجنزورى حينما كان نائبا لرئيس مجلس الوزراء فى حكومة الدكتور عاطف صدقى، وعندما أصبح رئيسا للوزراء جاءته الفرصة لأن يفعل ما يريد، وكانت الشهرة من أهم الأهداف التى يسعى إليها برغم أنه كان يبدى عكس ذلك، وبالطبع فإن الرياضة وكرة القدم هى التى تعطيه ما يريده، ويؤيد كلامى هذا أنه كان يشير بيديه كثيرا للجماهير وهو جالس فى المقصورة. ومن هنا قرر إبعادى لكى يتولى هو مسئولية المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وكان يقول إن هذا المجلس يتكون من عدد كبير من الوزراء، والدكتور عبد المنعم عمارة ليس عضوا فى الحكومة فكيف يرأسهم؟! مع أننى أقدم من كل الوزراء.

وهكذا وجد المخرج الذى كان يريده لتغييرى، وجرت بينى وبينه اتصالات كثيرة حاول خلالها إقناعى بألا أتضايق لذلك، وقال لى «إننى مقدر أنك غير راض، ولكنى لو كنت مكانك وحدث هذا ما تضايقت» فأنت يا دكتور عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ولست أنا، ولكن الشكل يستوجب أن أكون أنا رئيس المجلس أمام مجلس الوزراء».

ومرت الأيام وما حدث كان عكس ذلك تماما، فلقد أراد نقل العمل كله إلى مجلس الوزراء فتدهورت الرياضة وانعدم العمل الشبابى بعد أن شغلته ظروف العمل.

المبالغ التى اعتمدها الجنزورى لمكتب استشارى لإقامة صالة رياضية أضعاف ما اعتمدته لها فكيف يحاكموننى ويتركونه؟

حوار:

محمد يوسف تهامى

تصوير: سيد خضر

وقد لاحظت أنه كان يختار الأحداث الرياضية التى يتم تصويرها تليفزيونيا وتتابعها كل وسائل الاعلام ويحرص على المشاركة فيها، فعندما حصل المنتخب الوطنى للكره على كأس الأمم الأفريقية كان فى مقدمة مستقبليه.

وكان المستشار طلعت حماد رجله الأول الذى يستعين به فى كل المواقع، وكان يتصرف فى أمور مهمة تخص المجلس الأعلى للشباب والرياضة دون الرجوع إلى ولدى خطابات رسمية اعترضت فيها على أشياء كثيرة تمت من خلال رئيس الوزراء.

وقد كان منهجى أن أرد على خطابات الجنزورى فقط، ولا أعير خطابات طلعت حماد أى اهتمام كما كنت عنيفا معه، على عكس ما كان يتصوره من أننى سأسهل له مايريد.

لقد أراد الجنزورى أن يسحب اختصاصات رئيسية من المجلس ويترك لنا أمورا فرعية تافهة، وتدخل فى أمور كثيرة منها تشكيل مجلس إدارة ناد كبير، وقد ضمت القائمة أسماء أصدقائه لكنى رفضت طلبه، كما اعترضت على ترشيح طلعت حماد لاسم أحد أقارب الجنزورى لدخول مجلس إدارة نادى الزمالك، واعترضت أيضا على طرق الصرف فى الأوجه الرياضية المختلفة لأنه لايفهمها.

لقد كانت مشكلة التجديد لى هى محل الخلاف، وقد طلبت ألا أستمر مع الجنزروى. وجمعت أوراقى دون أن أنتظر أن يتحدث أحد إلى، فكل قضيتى كانت ألايتدخل أحد فى عملى لأنه لايفهم فيه ولايتفرغ له. فمثلا بالنسبة للجوهرى فقد كان الجنزروى معترضا عليه وعلى سفر المنتخب الوطنى إلى فرنسا، وكلما حاولت إقناعه رفض، وكان يرى أن المنتخب لن يحقق أية نتيجة، فعملت مع الجوهرى بعيدا عنه، وساعدت سمير زاهر، حتى حصلنا على كأس الأمم الأفريقية.

● تردد أنك رفضت ترشيحك لرئاسة اتحاد كرة القدم، واعتبرت أسرتك هذه الخطوة انتقاصا من قدرك.. كيف يمكن تفسير الأمور بهذا الشكل؟

●● لقد أديت واجبى ووصلت إلى أعلى منصب يمكن أن أصل إليه فى مجالى،وقد حان الوقت للتفرغ للأسرة والأعمال الخاصة، ولدى قناعة بأن رسالتى انتهت عند هذا الحد، والحقيقة أننى تعرضت لضغوط كثيرة للترشيح فى انتخابات اتحاد كرة القدم وانتخابات نادى الشمس، وليس لدى استعداد لخوض انتخابات ضد الأصدقاء الذين ساعدتهم من قبل.. كما أن أسرتى رأت أننى قدمت للرياضة كل مايمكن أن أقدمه وأنا على رأس الجهاز المسئول عنها ويجب أن أكتفى بما وصلت إليه ،وقد اقتنعت بوجهة نظرهم.

● قيل إن اللواء الدهشورى حرب أثار ضدك ثورة عارمة بعد تسرب خبر ترشيح وزارة الشباب لك رئيسا لاتحاد كرة القدم؟

●● اللواء حرب أخ وصديق وقفت بجانبه كثيرا، وأعتقد أنه كان مؤمنا بأن دوره فى الشرطة قد انتهى، وان رئاسته لاتحاد الكرة سوف تساعده على التألق والنجاح ،ولذلك يجب أن يستمر فيها، كما أنه رأى أن يعمل بعد سن المعاش، وأنا على النقيض تماما أفضل الراحة الآن بعيدا عن العمل العام، وكان لى دور فى ترشيح حرب فى اتحاد الكرة كعضو ثم كرئيس، وأقنعت القيادة به وأتمنى له التوفيق وعلاقتى به طيبة.

● تمت احالتك مع ١٨ مسئولا بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة إلى المحاكمة التاديبية بتهمة التواطؤ فى إسناد عملية إنشاء صالة رياضية متعددة الأغراض فى أبو قير إلى شركة مقاولات، ثم تبين فيما بعد أن هذه الشركة تقاعست عن التنفيذ برغم حصولها على أتعاب قدرها ٣٪ من تكلفة المشروع، وجاء فى قرار الإحالة أن هذا الإجراء يخالف قانون المناقصات والمزايدات، وأنك اتخذته مجاملة للشركة مما تسبب فى إهدار ٢٤ ألف جنيه من المال العام.. فما هو ردك على هذا الاتهام؟

●● [illegible]

ـــة الشباب!



ـــا أن أكون الشخصية التى يريدهـا

أساسيين: الأول أنه يحدث ولأول مرة أن تتم محاكمة وزير تأديبيا، حيث إن القانون ينص على محاكمتهم جنائيا بعد خروجهم من الوزارة، وأنا وزير سابق حيث صدر قرار جمهورى بتعيينى رئيسا للجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بدرجة وزير.

والشق الثانى يتعلق بالتهمة نفسها، فمعنى الاتهام أننى أعطيت نقودا لأناس لا يستحقونها ثم سرقت هذه النقود وأرد على ذلك بما يلى:

لقد استعنا بمكتب استشارى، وحاسبناه على أساس التكلفة الفعلية، وليس القيمة الإجمالية، وهذا النظام معمول به فى كل دول العالم، فقالوا إن محاسبة الشركة بهذه الطريقة سببت خسارة للدولة قدرها ٢٤ الف جنيه، والحقيقة انها أقل من ذلك بكثير.

ثم قيل اننى قمت بتغيير المهندس الاستشارى بناء على رأى مجلس الدولة فى هذا الشأن، مع أن الواجب علينا كان يقتضى عدم تغييره، وقد لجأنا الى ذلك على أساس أنه اختلف مع المقاول، وحدثت بينهما مشكلات مما جعله يتوقف عن العمل حوالى ٨ شهور وكل ما فعلته فى هذا الموقف هو أننى اعتمدت على رأى وزارة المالية ومجلس الدولة.

وأن هناك اعمالا تمت فى الوزارة دون إجراء مناقصة، وتتمثل فى استكمال أعمال البناء، والقانون يسمح بذلك فى الحالات العاجلة، حيث طلب المهندس الاستشارى عمل سور خارجى ورصف الأرض ووضع اذاعة داخلية.

وهذا المهندس استعنا به بعقد نموذجى معتمد من مجلس الدولة، وكانت نسبته من الأتعاب تنقسم الى جزءين: الأول خاص بالتصميم الهندسى والثانى خاص بالاشراف على التنفيذ، وحصل على عمولة قدرها ٣٪ من تكلفة المشروع، وهى اقل نسبة سمحت بها نقابة المهندسين، وكان يجب محاسبتهم على التكلفة الفعلية لأن الأسعار تتغير يوميا، وقد اعتمد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء السابق بصفته وزيرا للشباب لهذا المكتب الاستشارى أكثر مما اعتمدت له، وبلغت جملة المبالغ التى اعتمدها له ٧٠٠ الف جنيه.. فلماذا لم تتم إحالته هو الآخر للتحقيق!!

والأمر بشكل عام لا يستحق كل ذلك، فليس معقولا أن يتم تحويل ٢٠ مسئولا إلى المحاكمة التأديبية من أجل ٢٤ الف جنيه، ثم إننى كنت وزيرا ولى الحق فى حل وتشكيل مجالس إدارات الأندية واتحاد الكرة، وبدلا من أن أتلقى كلمة شكر إذا بهم يحاولون تشويه تاريخى.

● **أقمت نادى حورس الذى قال البعض إنه منظمة شبابية.. فماذا كان الهدف منه؟.. وكيف ترى الهجوم الذى تعرض له هذا النادى؟**

●● الشباب هم الذين أقاموا هذا النادى ولست أنا، وقد ساندتهم، وأعتبر هذا النادى شرفا لاأدعية، وكان فكرة للكاتب الصحفى محمود معروف، وهو عبارة عن تجمع للطلبة فى أثناء الدورة الإفريقية، وبعد انتهاء الدورة ذهب الشباب إلى الجامعات ، اطلقوا اسم نادى حورس على التجمع، ثم توسعوا فيه وانتشروا فى المحافظات.

والحقيقة أننا خسرنا هذا النادى بعد أن تعرض للهجوم، وقال البعض إنه تيار متطرف بعد أن كسب أعضاؤه انتخابات اتحاد الطلبة.

● **هل أنت محظوظ؟.. ولماذا؟**

●● نعم أنا محظوظ وأذكر أن والدى كان يكتب أمام اسم كل ابن من أبنائه كلمة، وكتب أمامى طموح جدا، والحقيقة أن علاقاتى مع الناس منذ صغرى جيدة، وكنت أتقرب إليهم، وأسعى إلى كسب ثقتهم، وقد وجدت نفسى عضوا فى مجلس الشعب دون مجهود منى، وقد عيننى الرئيس الراحل أنور السادات عضوا فى مجلس الشعب وأنا عمرى ٣٠ سنة وأخذت أفكر كيف اختارنى وأنا فى هذا السن وتخيلت كما لو أنه اختارنى بشكل عشوائى، وأذكر وقتها أننى كنت مصابا بالملاريا، وأحضرت لى زوجتى الصحيفة ففوجئت باسمى وصورتى فيها ضمن المعينين فى المجلس، ولم أصدق الخبر إلا بعد أن تم الاتصال بى وإبلاغى به.

وشغلت منصب محافظ الإسماعيلية وأنا فى الثلاثينيات، وهذا كله يؤكد أننى محظوظ.

اعترضت على ترشيح أحد أقارب الجنزورى لمجلس إدارة الزمالك وكانت كل قضيتى مع رئيس الوزراء ألا يتدخل فى عمل لا يفهمه

● **ماذا تفعل الآن؟**

●● أنا متزوج ولدىَّ ولد وبنتان، الكبرى داليا وهى مهندسة ومتزوجة وقد رزقت بولد وبنت، والثانية مروة وقد تخرجت فى قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية، أما محمد فهو طالب بكلية الهندسة بالجامعة الأمريكية.

وقد أسست فكرة جديدة عبارة عن إدارة خاصة للشركات المتعثرة، وهى مطبقة حاليا فى أمريكا، وتعنى التدخل فى شئون شركة ما لتحديد مشكلاتها ومحاولة علاجها عن طريق خطط للإصلاح، ونتدخل لإدارتها بأنفسنا بفريق عمل معنا، كما نستعين بخبراء بريطانيين لفترة قصيرة حتى تنجح ثم نتركها، وقد وافقت الحكومة على هذه الفكرة لأنها عاجزة عن بيع الشركات الخاسرة.. ونحن الآن ندير شركة من هذه الشركات لمدة عامين. وبشكل عام فإن حياتى مستقرة وتمضى بنا الحياة فى هدوء.

● **إذا تحدثنا عن الاتحادات الرياضية، فما رأيك فى شرط الـ ٨ سنوات بالنسبة لعضوية هذه الاتحادات؟**

●● الدكتور عبد الأحد جمال الدين هو الذى وضع شرط الـ ٨ سنوات بالنسبة لعضوية الاتحادات عندما كان رئيسا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وأنا أؤيده تماما، فالاتحادات ترتبط باسم مصر.أما النوادى فليست عضويتها مشكلة لأن هناك مايقرب من ٤٠ ألف عضو يستطيعون سحب الثقة من المسئول.. والأمر يختلف فى وضع النادى عن وضع الاتحاد.

● **مارأيك فى أزمة الكرة المصرية الآن؟**

●● هى أزمة إدارة وتحتاج إلى نظام جديد ومفردات حديثة متطورة ليست متوافرة الآن، والمشكلة ليست مادية على الإطلاق، فلو نظرنا إلى نيجيريا وغانا نجد أنهما متفوقتان فى الكرة مع أنه ليست لديهما الأموال التى يمكن صرفها فى هذا المجال، بل إن هناك دولة مثل أنجولا تفوز علينا أو تتعادل مع أنها دولة فقيرة جدا، وربما ليس لديها مخصصات مالية.

إننا نحتاج فقط إلى تخطيط جيد، وقد تكون مجموعة الإدارة غير متجانسة، أو توجد بينهم خلافات شخصية، وهذا ينعكس بدوره على مستوى اللعبة، بالإضافة إلى أن سياسة تفريغ اللاعبين غير واضحة، وكل يوم نتكلم عن الأزمة لكننا لانضع الحلول المناسبة لها، ودائما لانصل إلى الجذور فى مناقشة هذه القضية.

● **يفكر البعض فى أن تتولى مصر تنظيم دورة أوليمبية.. فما رأيك؟**

●● لقد قلت عندما كنت رئيسا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة إنه من الخطأ التفكير فى إقامة دورة أوليمبية، لأنها ليست أكثر من مظهر عام، ولافائدة من ورائها فتنظيم مثل هذه الدورة يتكلف حوالى ١٠ مليارات دولار، ولن نكسب فى لعباتها المختلفة ماتكسبه أمريكا أو فرنسا، وليست لدينا شركات تغطى هذه التكاليف.

أما تنظيم كأس العالم فيمكن لنا أن نتولاه حيث تكون لدينا لعبة واحدة تضم ١٦ فريقا ويتكون كل فريق من ٢٢ فردا على الأكثر وبالتالى فإن التكاليف تكون قليلة والعائد أفضل.

● **لماذا لم تفكر فى إنشاء منظمة قومية للشباب تعمل على ربطهم بالأحداث الجارية لتكوين رأى عام مؤثر؟**

●● لم يكن ممكنا إقامة مثل هذه المنظمة فى ظل التعددية الحزبية، وقد كان عملنا بتوجيهات من الرئيس حسنى مبارك، وكانت مهمتنا إطلاع الشباب على المشكلات وإتاحة فرصة الحوار معهم ومناقشتهم فيما يدور فى أذهانهم من قضايا وآراء.

● **إذن ماهى أهم مشكلات الشباب من وجهة نظرك؟**

●● ينقص شبابنا الحوار والتربية داخل الأسرة، فهم فى حاجة إلى التنشئة الاجتماعية السليمة وسط الأسرة والنادى والمجتمع. وكذلك تعريفهم بالمشكلات السياسية والاقتصادية.. والاستفادة من تصوراتهم، وعلينا أن نسعى إلى صقل خبراتهم بما هو مفيد لهم ولبلدهم.

أعمل حاليا فى إدارة الشركات المتعثرة وهى فكرة جديدة مطبقة فى الخارج





المتحف المجهول



صورة زيتيه للخديو إسماعيل

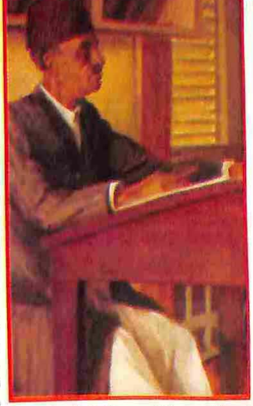
محتويات هذا المتحف كانت شبه مهملة فى مخازن المتحف الزراعى بالدقى حتى تم اكتشافها ووضعها فى مكانها الطبيعى بقصر الأميرة فاطمة ابنة الخديوى إسماعيل، لتكون نواة لمتحف جديد ينضم إلى قائمة المتاحف المصرية التى تذخر بالعديد من المقتنيات التى لا تقدر بثمن..

يقول المهندس محمد الحسينى العقاد المشرف العام على المتحف: كانت لإنشاء هذه المتحف قصة، فلقد تم اكتشاف محتوياته بالمصادفة خلال عملية جرد روتينية لمحتويات المتحف الزراعى التابع لوزارة الزراعة عام ١٩٨٨ وكانت هذه االأعمال الفنية التاريخية شبه مهملة داخل المخازن بالرغم من قيمتها المادية والتاريخية والأثرية الهائلة ومن ثم بدأنا فى فرز وتسجيل هذه الثروة وتصنيفها وحصرها على الكمبيوتر وبدأنا فى تجميعها داخل قاعة كبيرة بعد أن وافق الدكتور يوسف والى وزير الزراعة على إقامة متحف خاص لهذه المقتنيات بقصر الأميرة فاطمة إسماعيل القديم والموجود داخل المتحف الزراعى وتم تشكيل لجنة فنية من كبار الاستشاريين فى كليات الهندسة للوصول إلى أفضل سبل تحويل وتجهيز القصر ليصبح متحفا لهذه المقتنيات الخاصة بالأميرة فاطمة ابنة الخديوى إسماعيل.

وقد ولدت الأميرة فاطمة عام ١٨٥٣ وتعلمت فى سنواتها الأولى الإنجليزية والفرنسية ومبادئ الفنون والألوان والعزف على آلة البيانو وكانت مرهفة الحس كريمة الطبع رفيعة الثقافة.

وعندما تزوجت فى العشرين من عمرها من الأمير عمر طوسون كان حفل عرسها تاريخيا يتندر به الناس، وأحاطت به كل مظاهر الترف والوجاهه، وفى الثلاثين من عمرها وكان زوجها الأول قد توفى بعدما أنجبت له طفلين تزوجت مرة أخرى من محمود باشا سرى ورزقها الله بابنه وثلاثة ذكور.

وكان أهم مايميز الأميرة فاطمة الاهتمام بالحياه العامة، وجاء إنشاء الجامعة المصرية كأهم مشروعاتها وتبرعت من أجل تنفيذه بقطعة أرض مساحتها نحو سته أفدنة ووضعت حجر الأساس أمام قصرها وتبرعت أيضا بالكثير من مجوهراتها التى تم بيعها فى مزاد علنى عام ١٩١٩ فى إيطاليا بمبلغ «خمسة وعشرين ألف جنيه» قبل وفاتها بعام واحد



لوحة تصور أول مدير للمتحف المصرى



الأميرة صاحبة القصر فى الثلاثين من عمرها

تحقيق: **نادية فؤاد**

تصوير: **هاشم أبو العمايم**

ولقد أقيم قصر الأميرة فاطمة على مساحة أكثر من ألفى متر مسطح ويتكون من أربع وعشرين قاعة وصالة ويشتمل على طابقين ومدخل القصر تتصدره قاعة كبيرة فسيحة بوابتها من الأرابيسك الأثرى الأصيل بها تمثال جميل نصفى لصاحبة القصر الأميرة فاطمة وفى وسط هذه القاعة نافورة من الرخام الأبيض وعلى يسارها لوحه جدارية كبيرة تحكى لمن يشاهدها عن أصالة الفلاح المصرى والتى تصوره وهو يزرع أرضه وأيضا فى وسط هذه القاعة لوحة كبيرة من كسوة الكعبة الشريفة التى كان يحملها المحمل فى موسم الحج من مصر للسعودية وعليها الآيتان ١٢٧، ١٢٨ من سورة البقرة وفى إحدى القاعات فى الطابق الأرضى مجموعة من السجاجيد النادرة الفاخرة إحداها جاءت من المدينة المنورة ومهداه إلى المتحف وهى عبارة عن خريطة للمملكه العربية السعودية وتضم هذه السجاجيد والتى كان يفترشها سكان هذا القصر مساحات كبيرة وبعضها من السجاد الصوف الشرقى وبعضها أصفهانى وإيرانى.

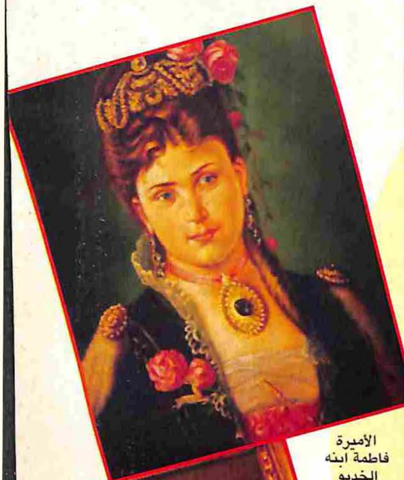
وهناك قاعة أخرى تم تخصيصها للوحات الزيتية لمجموعة من الخيول، وبجانبها قاعة أخرى تضم مقتنيات من الأبنوس وسن الفيل وهذه أشياء لاتقدر بثمن، كانت تأتى من السودان وإفريقيا إلى مصر وتضم أيضا ولاعات، وساعات وأفيالا وتماسيح محنطة وطبولا وبالطابق الأرضى أيضا قاعة تضم الأثاث الإسلامى التاريخى «الأرابيسك» الذى تتجلى من خلاله مهارة

القصر يقع داخل المتحف الزراعى..
والمصادفة لعبت دورا فى اكتشاف محتوياته

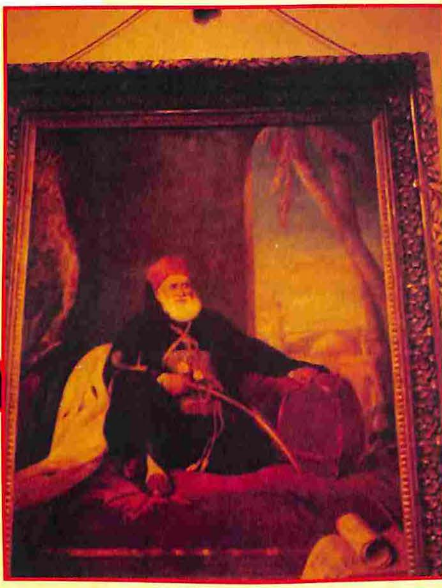
قصر الأميرة فاطمة ابنة الخديوى إسماعيل يضم مجموعة نادرة من التحف واللوحات الزيتية والصور الفوتوغرافية



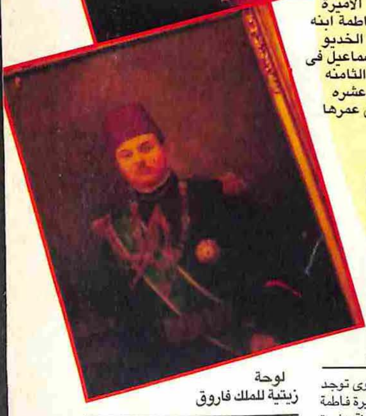
احدى لوحات
الملك فؤاد بالمتحف



الأميرة فاطمة ابنه الخديو إسماعيل فى الثامنه عشره من عمرها



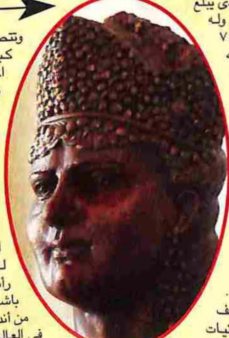
لوحه لمحمد على باشا الكبير



لوحة زيتية للملك فاروق



مهندس محمد الحسينى



تمثال نصفى من النحاس للأميرة فاطمه

وعظمة الصانع المصرى القديم.

وتضم هذه القاعة أيضا مكتب أول مدير للمتحف المصرى والمكتبة التى كانت تضمها طاولة للاجتماعات والشماعة التى كان يضع عليها الجاكيت والطربوش وبجوارها المدفأة والشبشب الخاص به والذى كان يستخدمه عند الوضوء.

ومن القاعات الفريدة بالقصر أيضا قاعة تضم مجموعة نادرة جدا من الات وكاميرات التصوير القديمة التى يعود صنعها إلى عام ١٩٣٠ ومن أطرفها مكبر الصور الذى يبلغ طوله حوالى ٣ أمتار وله قضيب خشبى طوله ٧ أمتار توضع عليه الصورة ويتم تشغيله «بالمانافيلا» وبعض هذه الكاميرات هى التى صورت الملك فاروق فى أثناء افتتاحه لمتحف وزارة الزراعة عام ١٩٣٨ وصورت أيضا ضيوف هذا القصر فى أثناء الزيارات وهم من الملوك والرؤساء والأمراء.

ويحتوى الطابق الأول.. فوق الأرضى - من المتحف على معروضات ومقتنيات تجسد فن خراطة الخشب و «الأويما» المدقوقة والمشغولة على خشب السلم الرئيسى للقصر تظهر مدى الفن والأصالة للصانع المصرى وعلى جانبى السلم نرى لوحات تعبر عن فن العمارة الجميل للفنان ... وتواجه السلم ...

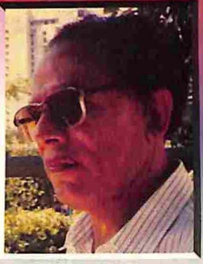
وتتصدره مرآة مستطيلة كبيرة عليها الشعار الملكى، والمرآة مطليه بالذهب وتتوسط هذا الطابق صالة وبهو فسيح وعلى اليمين واليسار قاعات وحجرات تضم الكثير من المقتنيات التى تم توزيعها فى مجموعات متجانسة وهناك مجموعة من الصور واللوحات للأسرة المالكة وعلى رأسهم محمد على باشا الكبير وهى لوحة من أندر اللوحات الموجودة فى العالم وأبعادها نحو ٣ × ٢م يحيطها برواز من الذهب الفرنسى عرضه نحو ٣٠سم.

وهناك لوحات أخرى للسلطان حسين كامل والملك فؤاد والملك فاروق وفى وسط هذه اللوحات تمثال نصفى للخديوى ...

وفى إحدى قاعات الطابق العلوى توجد لوحات نادرة لصاحبة القصر الأميرة فاطمة فى مراحل سنية مختلفة بين الثامنة عشرة والثلاثين من عمرها وبجانب هذه اللوحات صور لمجوهراتها من القلائد والسوارات والخواتم الجميلة والتى تبرعت بها ووهبت ثمنها لبناء الجامعة المصرية وأيضا هناك لوحة للأمير عمر طوسون، وشجرة عائلة أبناء الخديوى إسماعيل، ولوحة أخرى للجالسين على عرش مصر.

وفى صالة مجاورة لهذه القاعة مجموعة من الصور الفوتوغرافية التاريخية إحداها تسجل افتتاح الملك فاروق للمتحف الزراعى عام ١٩٣٨ وصور للرئيس عبدالناصر والملك فيصل فى أثناء زيارتهما للمتحف وأخرى الرئيس محمد نجيب ...

ومن الحجرات المتميزة فى الطابق الثانى حجرة بها مجموعة لوحات لرسامين مصريين وأجانب مثل أحمد صبرى وهدايت وعلى الديب وسليم شوقى ومن الفنانين الأجانب، بروجيه، ودافوارنو، كما تضم هذه الحجرة أعمال خزف وتماثيل وأعمال نحت للفنانين حسن البنانى ومحمود مختار، ومحمود سعيد وراغب عياد ومجموعة أخرى من أعمال النحاس والحديد المشغول. وكانت آخر حجرة من حجرات الطابق الثانى حجرة بها مجموعة رائعة من الأقمشة المطرزة من القطن والكتان بعضها يعود إلى ... الرابع عشر ...



من هو بوذا؟

د. مصطفى محمود

جوتاما بوذا.. المعلم والحكيم والفيلسوف الذى ظهر فى سيلان منذ أكثر من ألفى عام ليهدى الناس إلى سبل السعادة ويدلهم على طريق الخير تحول الآن إلى أسطورة ولغز.

ولو سألت الآن أحد اليابانيين: ماهو بوذا، لوجدت أجوبة بعدد من تسألهم.. فالبوذا هو أنا... والبوذا هو أنت.. والبوذا هو الوردة.. والبوذا هو هذه العصا.. والبوذا هو الحقيقة، والبوذا هو السر.. والبوذا هو شينية أى شىء، والبوذا هو جوهرك.. والبوذا هو العدم... والبوذا هو الدائرة الفارغة.. والبوذا هو الصفر.. والبوذا هو الذى لاتعبر عنه الكلمة، والبوذا هو الذى ليس كمثله شىء. أسطورة ولغز.

ويقولون لك ادخل فى «الزن» ZEN وأنت تعرف، فإذا سألتهم: وما هو الدخول فى «الزن»؟ قالوا: فقط اجلس جلسة تأمل هادئة، وأغلق عينيك، وأسكت صوت خواطرك ورغباتك ثم تخطى نفسك واسمك وعلمك وعملك وحظك وجاهك وكل متعلقات هذه النفس وأطماعها.. ثم تجاوز هذا كله فتصل إلى الراحة وإلى السكون المطلق وإلى الفراغ والصفر، فذلك هو البوذا، وذلك هو حقيقة كل شىء فأنت الآن تلامس جوهر الوجود وأنت تلامس حقيقة جميع الموجودات فتلك حقيقة الوردة والثمرة والميكروب والعصا والكلب والشجرة والنجم وشكسبير.. وأنت الآن قد أصبحت ذلك الفراغ الملىء، فأنت الآن كل هؤلاء... وهم جميعا أنت.. أنت الصفر واللانهاية.. وأنت الآن أدركت وعرفت فالزم، فلا بوذا هناك وإنما نفسك فى إطلاقها وتجردها وشمولها محيطة متحدة متوحدة مع كل الكل.

ولهذا يقول للبوذا حتى تنتزع شوكة نفسك، فاذا انتزعتها فقد انتزعت البوذا معها.

ويقول لك العارف:

قبل الدخول فى «الزن» تبدو لك الوردة وردة، والعصا، عصا، فإذا دخلت فى «الزن» لاتعود الوردة، وردة، ولا العصا، عصا. فاذا خرجت من «الزن» عادت الوردة، وردة وعادت العصا، عصا.. ولكن بمعنى جديد كل الجدة.

وحالة الصفر، أو حالة «الفناء» ويسمونها «النرفانا» هى منتهى أمل البوذى... وهى غاية السعادة والسكون الداخلى الذى لاتزلزله الزلازل ولاتحركه النوازل.

فاذا قلت له: كيف يكون الصفر هو الحقيقة، وكيف يكون الفناء هو الغاية التى يسعى إليها العارف؟! قال لك تخيل الزمن... تخيل عمرك الذى تعيشه.. إنه ماض انتهى، ومستقبل لم يأت بعد... وبينهما نقطة افتراضية بين امتدادين.. لكن النقطة أو هذا الصفر الحسابى هو كل الامتلاء الذى نسميه الحاضر أو الواقع الذى نقتتل عليه والذى مايلبث أن ينصرم ويزول ويصبح شبحا خاويا فى برواز قديم اسمه الماضى.. وكل بكائنا وكل همنا واهتمامنا مشغول بهذا الصفر.. بهذه الدائرة الفارغة... وإذا أدركنا هذا فسوف نستريح وينتهى عذابنا وينتهى بكاؤنا وتجف دموعنا.

إذا أدركت أن منتهى الامتلاء هو منتهى الخواء فأنت البوذى الواصل وقد عرفت فالزم.

ولكى يصدمك ويوقظك من غواشى الحس.. وغرور العقل الذى يحجبك فإن البوذى العارف يفاجئنا بأمثال هذه الأسئلة المحيرة

- ماصوت يد واحدة تصفق؟
- ماشكل وجهك قبل أن تولد؟

ماحقيقة البوذا فى كلب؟

ويقرعك على ظهرك بمقرعة مثلما يقرع الطبيب المولود عند ولادته لكى يأخذ أول شهيق ويدخل الهواء رئتيه، فهكذا يفعل بك لتصحو وتولد من جديد.

فإذا انفجر عقلك من التفكير دون جدوى ودون أن تجد جوابا شافيا على أسئلته قال لك.. ادخل فى «الزن».. تجاوز عقلك ونفسك وحواسك وأخرج من هذه المحارة التى تسجنك تصل إلى الحقيقة.. إن كلاما يخرج من شفتين باليتين محدودتين لن يكون إلا هراء.. فالحقيقة لا يمكن التعبير عنها بكلام ولا بحروف.. إنها إشراقة واستنارة باطنية تضىء وجودك كله.

وطائفة «الزن» تعود فى أصلها إلى «كاشابا» و«كاشابا».. هو أحد تلاميذ بوذا.

وتحكى القصة أن جوتاما بوذا وقف ليلقى آخر دروسه على تلاميذه.. ولكنه لم يتكلم وظل صامتا ثم اكتفى بأن يقدم وردة.. وتساءل التلاميذ عن المعنى الذى قصده بوذا ماعدا كاشابا فإنه ابتسم.. فقال بوذا: «هو ذا أحدكم استطاع أن يفهم مالا يمكن التعبير عنه بكلام.. وهو ذا يقوم من بعدى فيعلمكم»

وهكذا بدأت طائفة «الزن» وطريقها الصمت والسكون والتأمل.

وليس لهذه الطريقة كتاب ولا تعاليم ولا تسابيح وتكاد تكون ضد النطق بأنواعه، وتكاد تكون ثورة على ابتذال الحقيقة بالكلمات.

ولكن البوذية الأولى التى جاء بها بوذا منذ أكثر من ألفى عام كانت أبسط من ذلك بكثير.

إن جوتاما بوذا الذى كان الابن المدلل لعائلة ارستقراطية.. والذى ضاقت نفسه بالترف الفارغ. فترك قصر أبويه، ولبس الخرقة وهام فى الغابات بحثا عن الحقيقة.. قد ظل يسعى فى الأرض وقد طوى بطنه على الجوع.

وتحت شجرة وقد بلغ منه الصيام كل مبلغ، أشرقت عليه الحقيقة، وأدرك أن طريق السعادة الحق هو فى قمع النفس، وكبح رغائبها.. فإذا سكتت الرغبة وخرست الشهوة وانتهى الطلب، سكت اللهاث المجنون، وانتهى الألم، وانفتحت فى القلب أبواب الحكمة.

النفس الراغبة الشهوانية هى الحجاب، وهى سبب التعاسة والألم، فإذا تجاوزتها وتخطيتها تحررت وبلغت غاية الراحة والسعادة.

تلك كانت تعاليم بوذا.. وذلك كان طريق الفضيلة بالنسبة إليه.

ولم يبلغنا فى الآثار الباقية عن بوذا أنه تكلم عن إله أو آخره أو حساب أو روح أو غيب، ومع ذلك فهو فى أكثر أقواله يتكلم عن «الواحد».

فماذا كان بوذا يعنى بالواحد؟!

بعد أن انطوت آلاف السنين على تلك الأقوال ودخل عليها كل ما يدخل على الأقوال والسير من تحريف وإضافة وتغيير لا يتبقى لنا إلا ما يتداوله البوذيون من تراث.

وهم يقولون فى هذا التراث إن بوذا لم يكن يعتقد فى ثنائية خالق ومخلوق.. وإنما أعتقد دائما فى [illegible] الخالق هو عين المخلوق، كلاهما واحد».



الله هو الكل، هو مجموع السماوات والأرضين وما عليها وما بينها.

يقول ذلك الواحد فى أبيات غريبة من الشعر:

«إذا ظن القاتل أنه قاتل
وظن القتيل أنه قتيل
فإنهما لا يدريان ما خفى من أساليبى
حيث أكون أنا الصدر لمن يموت
وحيث أكون أنا الذراع لمن يقتل
وحيث أكون أنا القاتل والقتيل والسكين
وحيث أكون كل شىء حتى الموت نفسه.

وتلك هى وحدة الوجود الهندية التى تجعل من الله ومخلوقاته شيئا واحدا.

ولم يكن هذا كل ما جرى على أقوال الحكيم بوذا، بل إن البوذية انقسمت فى اليابان وحدها إلى ثلاث عشرة شعبة.

ولم تكن «الزن» إلا واحدة من تلك الشعب. و«الشنتو».. هى شعبة أخرى و«للشنتو» فى عاصمة اليابان القديمة ألف وخمسمائة معبد من مجموع أربعة آلاف وخمسمائة معبد بوذى

وطائفة «الشنتو» يؤمنون بالروح، ويقدمون لها القرابين ويطلبون منها العون والهداية.. وللروح كهنة وخدام

وفى كل معبد كاهن خاص يلجأ إليه المواطنون ليقرأ لهم طالعهم.

ولا نفهم ماهو الروح المقصود، وكيف ومتى خرج هذا الروح من عباءة بوذا.

وطائفة ثالثة.. تؤمن بالآخرة والبعث، وبعالم من الفردوس، ينتهى إليه الناس، كل الناس ، بعد أن يتطهروا وتكتمل نفوسهم.. ويؤمنوا برب واحد، هو «اميدا بودا».. هو الله النور والحياة.. وهى طائفة حديثة خرجت إلى النور منذ ثمانمائة سنة.

وسبيل النجاة والهداية لكل إنسان فى هذه الطائفة، هو أن.

يتوكل على «أميدا بودا» ويطلب منه العون والقوة.

ويقولون إن «أميدا بودا» هو نفسه بوذا بعد أن تخطى مرتبة البشرية ثم عاد فتجاوز مرتبة الكينونة، وأصبح فى الإطلاق والتجريد لا سبيل إلى الوصول اليه.

ولكنه من فرط حبه أرسل رحمته المهداة «بودا ساتفا».. ليكون الواسطة بينه وبين كل المخلوقات ليأخذ بيدها جميعا إلى مراقى الفردوس الأعلى.

يقول مستر «سوجيتا» وهو رجل أعمال يابانى: إن طريقة «الزن» تحتاج الى وقت ولا أحد يفهمها، ولا تلائم هذا العصر.. ولكن ديانة الأميدا بودا» يفهمها الكل.

وفى اليابان عشرون مليونا من أتباع «الأميدا بودا» ويسمون مذهبهم طريق الفردوس PURE LAND SECT وطائفة رابعة هى طائفة «سوكا جاكاى».. او البوذية الجديدة.. وهى طائفة ترفض الغيبيات وترفض التفلسف وترفض الغموض.. ومعابدها عمارات مبنية على أحدث الطرز العصرية وتعمل بالأزرار والالكترونيات. ودينها التخلق بمكارم الاخلاق.. مجرد مكارم الاخلاق ولا شئ سوى ذلك.

وطوائف أخرى [illegible]

وأفكار بلا عدد..

وطرائق تتشعب إلى الهدف، وإلى نقيضه.

واسأل نفسى: ترى لو بعث بوذا حيا وذهب إلى اليابان.. يتعرف على البوذا هناك.. وهل يعرف كل منهما الاخر؟

وهل نتعرف نحن أهل الاديان السماوية على ملامح مشتركة بيننا وبين هؤلاء.

وهل يقف كل الانبياء على أرض واحدة، برغم تقادم العهد، وكثرة التحريف وانقسام الاديان إلى عشرات الملل والنحل؟

نعم.. برغم كل ما طرأ على الوحى الذى تلقاه الانبياء من تحريف، ورغم الفتن والانقسامات، فإن الدارس للاديان دراسة مقارنة يشعر بالارض المشتركة التى يقف عليها كل الانبياء.

إنهم جميعا اتفقوا على الحض على مكارم الأخلاق، والأمر بالمعروف، وقمع الشهوات.. وتكاد تكون ألواح الوصايا واحدة فى الجميع.

وكلهم تكلموا عن الواحد.. وإنما اختلفت الروايات عن هذا الواحد بسبب تقادم العهد والتحريف.

وكلهم اتفقوا على أن جهاد النفس هو السبيل الموصل الى المعرفة والاستنارة، وسكينة القلب.

وكلهم قالوا بالبعث وحياة الآخرة، حتى ديانات الفراعنة والديانات الوثنية.

وكلهم سلكوا بالتصوف على نفس الدرب.. بالصوم.. والصمت.. والخلوة.. والتأمل.. ورياضة النفس على الصبر والحلم وكظم الغيظ وتحمل المكاره والزهد فى الخسائس.

وكلهم كانوا طلاب علم وطلاب حق وطلاب عدالة.

وبرغم مافعل الزمان بالتواريخ والسير والكتب والأقوال.. فإن الأصابع جميعا كانت تبدو أنها تشير إلى شئ واحد.. إشارة مرتعشة أحيانا، واشارة ثابتة أحيانا.. ولكن دائما إلى نفس الاتجاه.

وكأن الكل يقول هو..
أحيانا بالاشارة..
واحيانا بالعبارة.
وأحيانا يختلط الـ «هو» بالـ «أنا»

واحيانا يتحد الاثنان فى وجدان صوفى محموم فيصير النبى فى نظر أتباعه إلها، والمخلوق خالقا.. وتلك خطايا المغالاة التى تؤدى بأصحابها إلى الكفر.

ولكن أهل البصائر سيرون نور البدر، برغم السحب وبرغم غواشى التحريف. وبرغم الاختلاف.

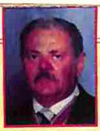
ولهذا جعل الله القرآن كتابا مهيمنا على جميع الكتب لأنه وحده المحفوظ برحمته فهو وحده المرجع عند الاختلاف وبه تمت الكلمة.

(ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) (٨٢ النساء).

ألم يقل الله لنبيه: (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك) (٧٨ ـ غافر).

فما أكثر الرسل عبر التاريخ مما نعرف ومما لانعرف ولكن ما أكثر ماتعرضت كلماتهم التغيير والتحريف..

[illegible]



نادى هــواة العملات

إعداد: أحمد عبد الله اليظى

لقاء مع الهواه

بمناسبة مرور سنة على بدء نشر هذا الباب تفضل مقدمه الأستاذ أحمد عبد الله اليظى باستضافة بعض القراء القاهريين المهتمين بالعملات الذين داوموا على مراسلته طوال العام الماضى، مع وعد بتنظيم ندوة موسعة فى وقت لاحق إن شاء الله.

وفى البداية ركز الأستاذ أحمد على أنه لا يمكن اعتبار العملة قطعة معدنية صماء، لكنها تحكى تاريخا سياسيا واجتماعيا وشعبيا عاصرته تلك القطع فاكتسبت منه شهرتها أو ندرتها أو حكاياتها، وتاريخ العملة المصرية متلاصق بشدة مع تاريخ مصر نفسه. ثم قام الحاضرون بعرض أسئلتهم.

● **هل توجد جمعية لهواة العملة فى مصر؟**

(أحمد محمد على وهشام السيد الصفتى وأسامة محمد صلاح حامد)

●● كان فى مصر جمعية لهواة العملات مسجلة بالشئون الاجتماعية إلا إنها أهملت لسببين: الأول لوفاة صاحب فكرتها وراعيها المرحوم مصطفى شكرى ياسين، والثانى وهو الأهم هو ظهور قانون المائة عام الذى يمنع التصرف فى العملة التى مر على سكها مائة عام فهذا القانون أحبط الكثيرين وانفضوا خوفا من التصادم مع القانون فاختفت الهواية فى العلن.

● **ما هى العملة النادرة وما هى مواصفاتها؟**

(أحمد حسين حافظ وأحمد عبد العزيز محمود)

●● ليس هناك مواصفات محددة لكى نصف العملة بأنها نادرة لكن الظروف التى مرت على هذه القطعة هى التى تجعلهانادرة، فمثلا لو سحبت الدولة نوعا معينا من فئات العملة أو أمرت بإلغائها من التعامل فالذى يبقى فى حوزة الناس يصبح نادرا. وكلما كانت القطعة فى حالة ممتازة زادت قيمتها. ومثال آخر: لو سكت قطعة معينة بكميات قليلةلا تكفى حاجة التداول فإنها ستختفى سريعا وتصبح نادرة. وكذلك العملات التى مرت عليها سنوات طويلة ونقوشها مازالت واضحة بارزة وبحالة السك.. ولكى تعلموا إنه ليس هناك مواصفات محددة لاعتبار العملة نادرة فهناك الريال القديم الذى يحمل التاريخ الهجرى ١٣٢٧ ورقم الضرب/ ٦ فقد رفض الناس التعامل به واعتبروه مزيفا لأن رنينه على الرخام مكتوم لدخول الهواء فى سبيكته عند صهرها واضطرت الحكومة إلى إصدار بيان تؤكد فيه أنه قانونى وإنها تقبله فى خزائنها وكان المفروض أن يصبح من العملات النادرة إلا أن الجمهور لفظه وحتى الهواة لا يهتمون باقتنائه، والعملية نسبية.

● **قيل أنه يوجد عدد ٨ قطع من ريال السلطان فؤاد بالخارج فما مصيرها؟**

(خالد أبو الحمد فرغلى وحسن السيد جبر)

●● ريال السلطان فؤاد والعدد الذى قيل أنه فى حوزة رجل أعمال أمريكى كما نشر الأهرام ذلك منذ أكثر من ١٥ عاما وأن ثمنه كان ألف جنيه، فمع احترامى للجميع أقول إن ريال السلطان فؤاد ليس له ثمن بل ولا يمكن وضع ثمن له فهو الندرة بعينها ولو صح ما تقول لما توانى صاحب هذه القطع عن الإعلان والافتخار بما فى حوزته ولا يخاف أيضا من قانون المائة عام فإنه لم يتجاوزها، أما القصة الحقيقية له فهى أن آلات السبك القديمة كانت تتسع لشريط معدنى يخرج من تقطيعه ٨ أو ١٠ قطع من أقراص العملة ولنفترض إنهم كانوا عشرة، اثنان منها توجها إلى القاهرة كعينة ليقرها السلطان فؤاد، واثنان منها احتفظت بها دار السك فى برمنجهام كجزء من إنتاجها. إذن الباقى ٦ أو ٤ ولكنى أقول إنه لم يخرج من دار السك، أو إنه لم يتم سكها من الأصل.

والحقيقة أن ريال السلطان فؤاد ليس عملة بقدر ما هو مشروع عملة لعدم إقراره من قبل السلطان، فقد تحولت مصر إلى النظام الملكى أثناء رحلة الريالين البحرية. أما الريالان الموجودان فى مصر فقد شاهدت أحدهما بمصلحة سك العملة «بالعباسية» ولم أشاهد الآخر الذى قيل إنه موجود بالمتحف الحربى بالقلعة.. (وقال بعض الحاضرين إنه بالمتحف الإسلامى).

● **هل هناك عملة مشتركة بين السعودية ومصر؟ وكيف يمكن الاحتفاظ بالعملات بطريقة سليمة بعد أن رأينا عملات مصرية رائعة أتيه من الخارج؟**

(عبد الله نبتيتى سالم هلول وشريف محمد يوسف)

●● لم أسمع عن هذه العملة وأحب أن أعرف عنها شيئا لو كانت موجودة بالفعل. أما طريقة الاحتفاظ بالعملات فليس أفضل من حفظها فى البومات من البلاستيك وإحكام الغلق عليها بعد طرد الهواء الداخلى بثقب البلاستيك بواسطة دبوس، مع العلم بأن دار السك تضع عملاتها المصدرة إلى الخارج فى ألبومات حفظ خاصة أنيقة تتناسب مع قيمة العملة وجودة سكها واختيار نقوشها.

● **لماذا لا يتم التركيز على العملات الورقية؟ وماهى طريقة تنظيف العملات؟**

(حمدى أحمد عفيفى وأحمد حسن حسانين محمد وحمدى عبد الحميد عبد العظيم الزعيرى)

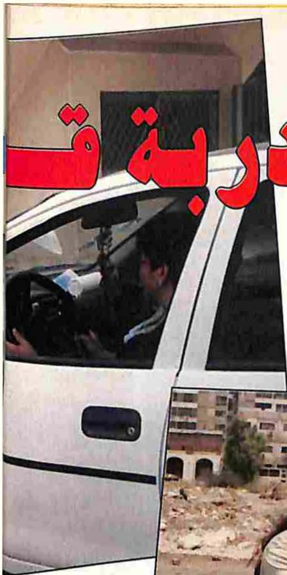
●● العملات الورقية لكى تقتنيها فيجب أن تكون جديدة تماما وتخرج من المطبعة إلى ألبوم الحفظ فورا وأى ثنى أو تطبيق فيها يفقدها قيمتها فورا، كما أنها لاتحظى بالقبول نفسيا من الهواة مثل المعدنية وممكن أن تفقد قيمتها أسرع، فالمعدنية إن فقدت قيمتها التاريخية فإن قيمتها المعدنية فى ازدياد.. أما عملية التنظيف فإنه لا يجب مس العملة أو تنظيفها خصوصا العملات الذهبية التى تفقد شيئا من وزنها مع التداول، فما بالك بالتنظيف؟ كما إن العملة الذهبية لا تفقد بريقها، أما الفضة فلا أنصح إلا باستخدام كربونات الصوديوم لتلميعها.

وفى نهاية الندوة اتفق الجميع على الآتى:-

ـ ضرورة عمل لقاءات دورية للهواة يتم تحديدها بما يتناسب مع ظروف المجلة ومقدم الباب.

ـ محاولة إنشاء أو إحياء جمعية هواةالعملة ـ ومع رغبتى الشديدة فى ذلك إلا أن هناك أمورا يجب أن توضع فى الحسبان، مثل مقر للجمعية أو مكان داخل جمعية أخرى ثم إشهارها لتصبح لها صفة قانونية. ولى اقتراح أخير هو الاتصال بالنوادى الاجتماعية والرياضية لإنشاء جمعية داخلية لكل ناد حيث يلتقى الهواة فيها ويتصلون من خلالها.





البعض يفضلونها مدربة

٧ جنيهات أجر مدربة قيادة السيارات فى الحصة..

والرجال يفضلونها لتدريب زوجاتهم

مجال جديد تشغله الفتيات هذه الأيام وهو التدريب على قيادة السيارات فقد لاحظ صاحب مدرسة تعليم قيادة بالإسكندرية رفض بعض الأزواج تعليم زوجاتهم المحجبات والمنتقبات القيادة على أيدى مدربين رجال ، فاستعان بفتيات جامعيات للقيام بهذه المهمة سواء بسياراتهن الخاصة أو سيارات المدرسة، وقد استهوت المهنة هؤلاء الفتيات ووجدن فيها مصدرا جيدا للدخل.

تحقيق:

نادية منصور

تصوير: سيد خضر

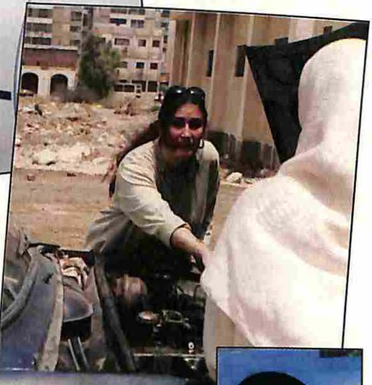
تقول مدربة القيادة أمينة غريب ـ ليسانس حقوق:تعلمت القيادة منذ أربع سنوات وهى بالنسبة لى هواية محببة إلى نفسى لذلك عندما سمعت عن رغبة هذا المركز فى تشغيل مدربات قيادة وتقدمت على الفور بالرغم من أننى أعمل فى تخصصى الدراسى لتكون كعمل إضافى.

وقد لفت نظرى فى عمل المدربة أنه يتطلب الحركة وحرية التعامل مع فتيات وسيدات وليس عملا مكتبيا مقيدا وعندما مارست هذا العمل اكتشفت أنه مريح خاصة أننى غير متزوجة، ولدى وقت فراغ فاقوم بإعطاء عدة حصص كل حصة مدتها ساعتان أتقاضى عنهما ٧ جنيهات إذا كان التدريب بسيارة المركز أما إذا كان التدريب بسيارتى فأحصل على أجر من ١٥ إلى ٢٠ جنيها، وقبل تسلم العمل دربنى صاحب المركز على البرنامج الموضوع للقيادة وهو يتكون من حصص يتم تحديد موعدها وفق رغبة العميلة المتدربة، وبالطبع تختلف درجة استجابة الراغبة فى التعلم من سيدة لأخرى حسب استعدادها وأيضا إذا كانت لديها فكرة مسبقة عن القيادة وفى الغالب تستوعب الجامعية دروس القيادة أفضل من صاحبات التعليم الأقل، وأمارس عمل مدربة القيادة منذ عام تقريبا وقد واجهت عدة مواقف لكنها عادية كأن ندخل فى أماكن ممنوعة ويلفت نظرنا شخص فننسحب على الفور ويكثر الإقبال على هذا العمل فى شهور الصيف بسبب الإجازات ورغبة الطالبات الجامعيات فى تعلم القيادة، أما فى الشتاء فيقل العمل بعض الشىء، وعموما هى تجربة ناجحة بكل المقاييس وأشجع الفتيات على خوض هذا العمل الجديد بالنسبة للفتاة خاصة أن التعامل سيكون مع الجنس اللطيف فقط ولا مجال لأى مضايقات، وأتمنى أن يأتى اليوم وأكون صاحبة مشروع مركز للتدريب على القيادة بشرط أن أجد مرونة فى الحصول على ترخيص مزاولة هذه المهنة ووقتها سأختار مكانا يليق بالمدرسة وأجعله غاية فى الجمال لاجتذاب العملاء والعميلات أى سيكون مشروعا ناجحا أديره باقتدار نظرا لوجود خبرة لدى.

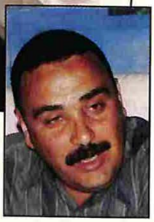
وتقول هدى أحمد حاصلة على دبلوم فنى صناعى: تسلمت عملى بالتدريس واكتشفت عدم مقدرتى على ممارسة هذه المهنة لذلك توقفت عن العمل وتعرضت لظروف خاصة اضطرتنى للبحث عن عمل لأنفق على بيتى وأولادى وسمعت عن طلب مدرسة القيادة تشغيل مدربات لتعليم السيدات منذ عام [illegible]

تجربة ناجحة خاصة لرفض بعض السيدات التعلم على يد مدرب رجل، وعموما السيدة تكون قادرة على توصيل المعلومة لسيدة مثلها ولا توجد الرهبة أو التردد أو خوف العميلة من أن تسأل المدربة لعدم وجود حاجز نفسى بين المعلم والمتعلم، وطبعا هذه المهنة تتطلب الجرأة والأعصاب القوية وتتميز بأنها ليست عملا مكتبيا وليس لها أوقات ثابتة ولذلك أحاول التوفيق بينها وبين بيتى وهى تدر دخلا معقولا أواجه به متطلبات المعيشة، ولا تستطيع ممارسة هذا العمل إلا من تحب القيادة بطبعها وهو يتيح التعرف على أناس جدد من كل الفئات، وحاليا أعطى أربع حصص فى اليوم أى ٨ ساعات عمل ويكون هناك اتصال بينى وبين صاحب المركز فى حالة حدوث عطل للسيارة حيث يرسل لى من يقوم بإصلاحها على الفور خاصة أننى أكون على دراية بطبيعة هذا العطل وإذا كان سببه كهرباء أو ميكانيكا فأقول له أرسل لى الميكانيكى أو الكهربائى ومن بين دروس القيادة أن ندرب المتدربة على الأعطال المفاجئة وأسبابها وكيفية التصرف فيها، ويوجد مكان مخصص للتدريب على القيادة عبارة عن ساحة فضاء مخصصة لهذا الغرض وهى قريبة من سكان المدرسة وأخيرا أنوى الاستمرار فى هذا العمل لأنه يتفق مع ميولى.

أما ماجده محمد عبد النبى [بكالوريوس تجارة] فتروى تجربتها مع هذا العمل فتقول: كنا أسرة سعيدة وتفرغت لزوجى وأولادى [١٢ سنة و٧ سنوات] وليس لى أية تجارب عملية منذ انتهيت من دراستى الجامعية وليس لدى خبرة بالتعامل مع الناس وفجأة توفى زوجى وترك لى مسئولية الأبناء ولم يترك لنا دخلا ننفق منه سوى سيارة ومعى رخصة قيادة وصاحب المركز كان صديقا لزوجى الراحل فاقترح أن أعمل معه فى تدريب السيدات على القيادة بسيارتى وأحصل على دخل يساعدنى فى الإنفاق على أولادى وعندما فكرت فى الأمر وجدته معقولا خاصة لعدم وجود أية فكرة لدى لممارسة أى عمل آخر، وعندما بدأت اكتشفت أننى لم أتكيف مع الفتيات لذلك تخصصت فى تدريب السيدات المتقدمات [illegible]



تدريب على الميكانيكا



عامر أبو الخير

وطول البال وهذا مايتوافر لدى، والحمد لله أرى أنها فكرة شيقة جذبتنى وأحببتها بعد الممارسة ولايتحكم فى أى شخص بل اننى مديرة على نفسى واشعر بالحركة والانطلاق ولامانع عندى أن تعمل ابنتى عندما تكبر فى هذه المهنة التى أتمنى تعميمها وانتشارها فى كل مدارس تعليم القيادة ليستفيد الجميع.

وتقول أمل مختار (طالبة فى كلية الآداب قسم فلسفة):

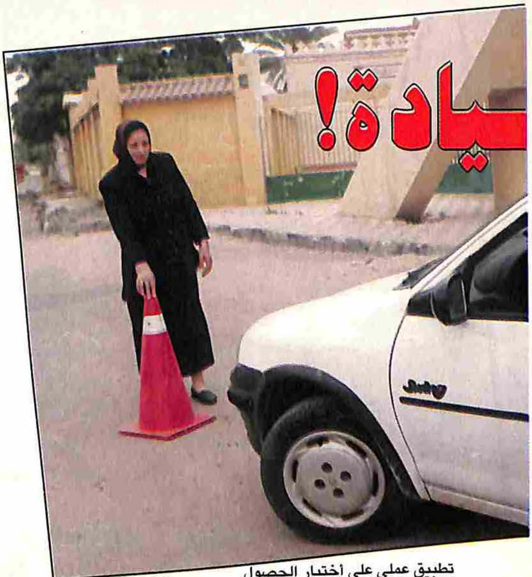
أتولى الإنفاق على أسرتى، واخترت هذا العمل فى وقت فراغى كمصدر للدخل وهو بالفعل دخل ثابت أنا بحاجة له ويساعدنى على ذلك حبى وإجادتى للقيادة، وأقوم بتدريب الفتيات وكذلك المعوقات أيا كان نوع الاعاقة وأعتقد أن هذه المهنة الجديدة ستتفوق فيها الفتاة لأن لديها نفس الجرأة التى لدى المدرب بل إنها تتفوق عليه فى الصبر وإنها اكثر حرصا، ويختلف أسلوب العمل من مدربة لاخرى فكل مدربة لها أسلوبها ودرجة الصبر فى التعامل وأيضا سرعة استجابة العميلة تتوقف على الطرفين المدربة والمتدربة.

أما عن رأى المتدربات فتقول همت عبدالحكيم: تعلمت القيادة على يد مدربة فى [illegible] امتحان المرور وحصلت على رخصة بمجهودى الشخصى وحضرت اليوم لكى أستعين بمدربة فى السير بسيارتى فى الشوارع المزدحمة لكى أتعود عليها، ولقد سعدت بالتعلم على يد سيدة مثلى لأن زوجى رفض مبدأ تعليمى على يد مدرب رجل ولدينا سيارة وكنت لا استطيع قيادتها بنفسى وأحيانا نكون بحاجة لاستقلالها فكان تعليمى فى هذه المدرسة بمثابة نجدة لى لأنه لو لم تتوافر سيدات لما رضى زوجى أن يعلمنى رجل، وفى نفس الوقت ليس لديه الصبر لتعليمى بنفسه، والحمد لله تجاوبت بسرعة مع المدربة فى برنامج مدته ٨ حصص أى ١٦ ساعة وكنت أشعر براحة نفسية عند التعلم وأتقبل أية ملاحظات وفى الحصة الأولى تعلمت دواسات السيارة.. الفرامل والبنزين والدبرياج وكيفية استعمالها بالقدمين اليمنى واليسرى وامساك عجلة القيادة، وفى الحصة الثانية تعلمت السير على



[illegible] توجيهها لإحدى المتدربات

يادة!



تطبيق عملى على اختبار الحصول على الرخصة تحت أشراف المدربة

المدربات جامعيات والدخل يمكن أن يصل إلى ٧٠٠ جنيه شهريا

الغيارين الأول والثانى وفى الحصة الثالثة راجعت ذلك مع الممارسة ثم فى الحصتين الرابعة والخامسة تعلمت كيفية إرجاع السيارة للخلف وكذلك ركنها ثم فى الحصص الثلاث الباقية تدربت على امتحان المرور وهو حرف S أى الحركة بالسيارة وسط الأقماع الى الامام والخلف ووضع هذه الأقماع على مسافة ٦ أمتار فى حين أنها فى امتحان المرور على بعد ٨ أمتار للاجادة والاتقان، كذلك تعلمت ارشادت المرور والعلامات والأعطال المفاجئة كأن ينقطع السير و سلك بوبينه، وثمن الحصة الواحدة ٣٠ جنيها أى ٢٤٠ جنيها للبرنامج، وأخيرا أشعر بالسعادة لحصولى على رخصة قيادة وهذا سيساعدنى فى التنقل بسيارتى بين بيتى والمكتبة التى أديرها وأنا حاصلة على بكالوريوس التجارة قسم المحاسبة.

أما هالة محمد فكانت ترفض التدريب على يد رجل وعندما سمعت عن وجود مدربات سعدت بالفكرة وهى تتدرب فى الحصة الأولى وتقول: كنت أعمل لكننى حاليا فى إجازة، وأتوقع الاستفادة من دروس المدربة لأنها من الناحية النفسية أكثر صبرا.

ويقول المهندس عامر أبو الخير صاحب مركز تدريب القيادة: لاحظت أكثر من مرة أن يأتى لى الزوج ويطلب تعليم زوجته فن القيادة وتكون محجبة أو منقبة وعندما أرشح لها المدرب يرفض وينصرف ومن هنا جاءتنى فكرة الاستعانة بفتيات وسيدات للقيام بهذه المهمة واستعنت فى البداية بفتاة كنت قد دربتها على القيادة وأثبتت كفاءة عالية وحبا للممارسة، وهكذا توسعت فى الفكرة ولدى أربع مدربات يعملن فى التدريب والحمد لله أحسن اختيار المدربات وفى الغالب [illegible]

النهاية مصلحة العميلة فإذا اشتكت من مدربة أوأنها غير قادرة على الاستيعاب منها أقوم بتغييرها على الفور وأخصص لها مدربة أخرى تستطيع أن تتعلم منها، ومن وجهة نظرى لايوجد اختلاف فى الكفاءة بين المدرب والمدربة فالأساسيات واحدة لكن يظهر ضعف السيدة حينما تحدث أعطال للسيارة لكنها فى نفس الوقت تكون أكثر حرصا فى قيادتها، وبشكل عام نجحت هذه التجربة وأفكر فى تنفيذها فى الجيزة وبالتحديد فى الهرم، والقيادة هى فن السهل الممتنع والمهم ألا يوجد الخوف ،ونقوم أيضا بتعليم المعاقين بسيارات خاصة مجهزة لهذا الغرض والمركز تتوافر فيه كل الوسائل من سيارات وفنيين لإصلاح الأعطال وساحة مخصصة للتعليم، وفى الغالب بعد إجادة العميلة للقيادة وحصولها على الرخصة تحصل على ثلاث حصص أخرى للمشى فى الأماكن المزدحمة ولايتم التعليم لدينا بشكل عشوائى بل وفق برنامج محدد، لكن الشىء الذى يضايقنى فعلا هو أننى سعيت للحصول على ترخيص لمزاولة هذا العمل وذلك مابين مرور الإسكندرية والقاهرة واشترطوا حصولى على مكان مساحته ٤٠٠ متر وبالفعل جهزت مساحة ٣٠٠٠ متر ولم أحصل على الترخيص برغم ذلك وكل ما أرجوه أن يتم الترخيص لى بمزاولة هذا النشاط بشكل رسمى حتى تتم محاسبتى ضريبيا وفق شريحتى وليس بشكل تقديرى وإننى على استعداد لتلبية شروطهم ومنها التأمين على المدربات والمدربين، وفى النهاية يقول: هذه التجربة تشجع الفتيات على العمل وزيادة الدخل ومحاربة البطالة وأيضا تعلم القيادة فى ظل الحاجة لاستخدام السيارة فى التنقل وانخفاض أسعار السيارات بعد [illegible]

مسابقة «مخترع ٢٠٠٠»

بالتعاون مع مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم

١٠ قراء يفوزون بدورة متميزة فى علوم الحاسب ويحصلون على موسوعة العلماء

إعداد: سامية أبو النصر

تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقتها «مخترع ٢٠٠٠» بالتعاون مع الدكتور سامح السعيد مستشار وزير التربية والتعليم والمشرف على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم ليفوز ١٠ أفراد بالقرعة كل عدد من أصحاب الإجابات الصحيحة بدورة تدريبية متميزة فى علوم الكمبيوتر وتشمل Windouy, W inword Entermet

وكذلك بطاقة عضوية لمركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم للمساهمة فى اكتشاف مواهبهم العلمية وتنميتها بشرط الا يتجاوز عمر المشترك ٢٥ عاما، كما سيحصل الفائزون على موسوعة العلماء الذين أثروا الحياة العلمية فى عالمنا العربى والأوروبى.

وترحب المسابقة بأى اختراعات أو ابتكارات حديثة مع كتابتها بأسلوب مبسط ليستفيد منها أكبر عدد من القراء.

● **مخترع الشهر**

أبو عبد الله محمد بن ادريس (الشريف الإدريسى)والمعروف بـ «أبو الجغرافيا» وهو أول من رسم خريطة كروية للعالم كما أن له مؤلفات عديدة فى التاريخ والأداب و الشعر وعلم النبات، ولد الشريف الإدريسى فى سبته عام (١١٠٠هـ - ١١٦٦م) ونشأ فى مدينة قرطبة بالأندلس سافر إلى بلاد كثيرة فى الشرق والغرب.

ومن أشهر مؤلفاته كتاب «نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق» وفيه قسم الأرض إلى سبعة أقاليم مناخية ثم قسم كلا من هذه الاقاليم إلى ١١ قطرا وخص كل قطر بخريطة فضلا عن الخريطة العامة وقام برسم نحو سبعين خريطة ويعتبر هو أول من رسم خريطة للعالم وقام بوصف تضاريسها حسب القواعد العلمية الجغرافية، ووفق الأصول الفنية واستخدمت هذه الخرائط فى رحلات الاستكشاف ويمتاز الإدريسى بالدقة فى حساب الطول والعرض للبلدان المختلفة.

ولقد ظل هذا الكتاب مرجعا لعلماء أوروبا على مدى أكثر من ٣٠٠ عام.

وطرق الشريف الادريسى فى كتابه بعض الموضوعات الجغرافية مثل كروية الأرض واستقرار المياه وجاذبية الارض، كما تطرق للجوانب الاقتصادية ولاسيما فى المدن الاندلسية من حيث الموارد المعدنية والنباتات والمحاصيل الزراعية وسائر أصناف الحبوب والفواكه.

● **أسئلة المسابقة لهذا الشهر**

١- كيف يمكن إلغاء ملف أو عدة ملفات بعدة طرق؟

٢- كيف يمكن تغيير خلفية سطح المكتب على شاشة الكمبيوتر.

٣- من هو مخترع مانعة الصواعق ورائد الكهربية (بنيامين فرنكلين - جين ديما - توماس جراهام)

● **إجابة مسابقة الشهر الماضى**

١- يمكن فتح برنامج الرسام داخل الحاسب من قائمة ابدأ start اذهب إلى progrems ثم البرامج الملحقة Ac- cessories ثم الرسام point.

٢- يمكن إنشاء مجلد جديد على شاشة الحاسب بالضغط على زر الحارس الايمن على سطح المكتب ثم جديد New ثم مجلد Folder.

● **مخترع جهاز رسم القلب**

(أ نيتهوفن ١٨٦٠ - ١٩٢٧)

● **أسماء الفائزين هذا الشهر**

١- رباب عبد الوهاب السعيد
الدقهلية - ميت غمر - دقادوس

٢- تامر لطفى أبو المعاطى
المنشأة الكبرى ص ب ١٣٧٢١ كفرشكر - القليوبية

٣- على حسين عبد الجليل
١ شارع الويقى من شارع الاربعين منشية السد العالى عين شمس.

٤- أحمد حسن على حافظ
محافظة الدقهلية - مركز تمى الأمديد منشأة صبرى أبو علم (بطاش)

٥- شعبان أنور قاسم
٤٢ ش زكريا الفخرانى بالقصبجى بجوار المنيب جيزة

٦- عادل متولى محمد
٧ش إبراهيم غنيم من عبدالحميد عثمان النعام - حلمية الزيتون.

٧- أسماء أحمد حسين
مساكن الاميرية مشروع ناصر بلوك ٨٢ شقة ٤٩

٨- عبد الرحمن فوزى رشاد
٢٦ ش أحمد فريد متفرع من حلوان/ أشمون منوفية

٩- محمد صلاح على جابر
التبين/الحديد والصلب مساكن الروس بلوك ٧ مدخل ٢ شقة ٧ ص

١٠- زين محمد ابراهيم
المحلة الكبرى - منشية عبد المنعم رياض ١٩ ش أبو سعده

وعلى القراء الفائزين التوجه لمقر المركز اليوم لبدء الدورة وتسلم الجائزة

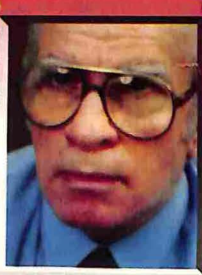
وعنوانه ٢ شارع الوفا متفرع من الصفا والمروة بجوار مدرسة النقراشى الثانوية - حدائق القبة.

●● مساهمات الشباب ●●

ابن الخلود

يا ابن الخلود قل للوجود
أنا فى نعيم الخلد حيا لا أموت
أنا فى السماء فلم البكاء
والعمر أوهى من خيوط العنكبوت
صبرا ابى لا تبكنى
لا تبكنى يوما إذا زرت اللحود
أنا فى السماء فلم البكاء
والعمر أو هى من خيوط العنكبوت
لا تحزنى إن جئتنى
فالدمع يا أماه قطعا لا يفيد
بل فاصبرى وتذكرى
ولكى العزاء بأننى كنت الشهيد

محمد أحمد سرحان - كفر الزيات



أحمد رجب

الرجل الأسطورة

لا غنى لى عن صديقى زاهر!

إننى أرتاح كثيرا - ككل أصدقائى - إلى صحبته، فهو ليس إنسانا غير عادى فقط، بل هو اختراع باهر، إذ أن عنده أخلاقا.

وهو يتفرد بسمات وسجايا رشحته لكى يبرز فى مجال العلاقات العامة ويتقلد فيها أعلى المناصب، ولا شك أن تخصصه فى العلاقات العامة أضاف إليه التمرس فى فن معاملة الناس، فبرع فى الأمر المستحيل: سيكلوجية إرضاء الكل.

ولا يستطيع إنسان أن يشهد بأن زاهر فقد أعصابه مرة، أو رفع صوته الهادىء، أو خانته اللباقة يوماً، أو غابت الابتسامة عن شفتيه. ولقد تسببت هذه الابتسامة الدائمة فى متاعب كثيرة أثارتها زوجته، إذ اتهمته بأنه يبتسم فى وجه كل امرأة، وحينما تأزم الأمر بينهما وأهانت زاهر بكلام جارح ظل يبتسم أيضاً، ثم تبين أن عضلات فكه تصلبت على هذه الابتسامة، ونصحه صديق لنا من رجال القانون بأن يرفع دعوى على المؤسسة التى يعمل بها لأن هذه الابتسامة تعتبر إصابة عمل، فهو بحكم عمله مضطر للابتسام فى وجه الجميع، تماماً، كمذيعة التليفزيون، وبرغم العلاج الطبيعى بتدليك عضلات فكه، فإنه استمر يبتسم فى صحوه ونومه، ويبتسم حتى وهو يجالس زوجته.

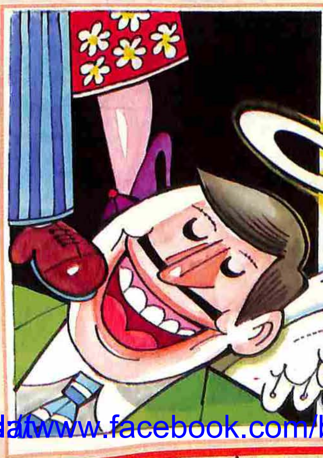
والحقيقة أننى أعتبر زاهر ضرورة مهمة من ضرورات حياتى فهو الصديق القادر على العطاء دون مقابل، وهو يترك لى متعة الحديث عن نفسى كما أشاء، فأحكى له عن مغامرات نسائية لم تحدث أبداً كشأن معظم الرجال، وأشعر بغبطة عظيمة وهو يشيد بمواهبى فى فن مناورة النساء ويبدى إعجاباً بلا حدود بخشونتى فى معاملتهن، ثم إن زاهر يمثل ركناً مهما فى حياتى الأسرية، فإنى أعتمد عليه تماما فى فض الأشتباك بينى وبين دانيللا التى أدللها باسم دونا المجنونة، فهى انفعالية المزاج عالية الصوت كمعظم نساء الجنوب الإيطالى، وهى مجنونة بحبى، وهى لا تتورع فى ثورات غيرتها أن تقذفنى بما تصل إليه يدها، وبفضلها عرفت أن الزواج يساعد على اكتساب الخبرة فى الاسعافات الأولية.

إن الحياة مع دانيللا صعبة، والحياة بدونها [illegible] أنها تعتقد أننى دون جوان خطير لسبب يتعلق بوسامتى واهتمامى البالغ بملبسى وأناقتى، مع أننى لست دون جوان ولكنى أدعى ذلك أمام خاصة أصدقائى، إذ أميل إلى أن أجنح بخيالى إلى خلق قصص وهمية أحكيها لزاهر بالذات سترا للمواقف التى أتعرض لها فى ثورات غضبها، فهو يرانى فى مهانتى أستعطفها وأسترضيها، ولابد أن يعرف أننى مرغوب من الأخريات اللاتى أزعم فى حكاياتى أننى أعاملهن بغلظة وجفاء.

ولقد زاد الأمر صعوبة أن دانيللا عندما تنتوى إثارة أزمة تزيد من جرعة الشراب حتى تصبح جرأتها أكثر ويدها أطول، وقد كانت دانيللا تؤكد لى أنها لا تحب شرب الخمر ولم تجربه أبداً إلى أن ألحت عليها صديقة دعتنا ذات ليلة فشربت دانيللا الكاس الأولى ثم مالت على أذنى تهمس هذا الويسكى مغشوش.

ليلتها أبدى زاهر انبهاره بحاسة التذوق عندها وكيف تكتشف الأشياء دون سابق تجربة، واستطاع أن يقنعنى بذلك، ولقد علمنى زاهر أشياء كثيرة لعل أهمها ألا أستسلم للحظة انفعال طائشة، وعرفت عن تجربة أن لحظة غضب أنفجر معها فى وجه دانيللا قد تجر مشاكل أكبر مثلما حدث ذات يوم وأصرت دانيللا على أن أطلقها وأن تقاضينى لأننى ضربتها، وقد بذل زاهر يومها جهداً مضنياً فى وساطته وقال لها فى سياق الحديث: إن هناك مثلاً أسبانياً يقول: إذا ذهبت إلى المحكمة من أجل خروف فسوف تفقد البقرة، وانتهى الأمر بأن قالت دانيللا وهى تنظر نحوى: حسناً.. لن أذهب إلى المحكمة من أجل هذا الخروف.

وتدخل زاهر وهو ينظر نحوى بغمضة سريعة وهى حركة يأتيها عندما يرجونى أن أهدأ وأحنى رأسى للعاصفة، فقد لاحظ توترى من أننى خروف، وعندما مضت دانيللا إلى الداخل أقنعنى زاهر بأن الخروف فى هذا المثل الذى قاله ليس المقصود به أنا، لأن الخروف فى المثل خروف أسبانى طبعاً.



ومع العام الرابع من زواجنا كنت قد تعلمت أن أروض نفسى على احتمال ثوراتها، وربما شجعنى على ذلك سعادتى الخفية بغيرتها المجنونة علىَّ، وأن غضباتها الحمقاء تنتهى أحياناً بارتمائها باكية بين ذراعى.

●●●

فى عيد ميلاد زاهر كان الحفل الساهر يضم جموعاً من أصدقاء الرجل الذى يمد جسور الحب والمودة مع كل الناس. وفى ركن هادىء بعيد عن الزحام التقيت بسيدة تبحث عن شعلة لسيجارتها. امرأة جميلة رائعة القوام. حالمة الملامح، شاعرية الجمال، يتسلل من عينيها سحر أخاذ. الابتسامة التى طالعتنى بها تذهب بالعقل. ماذا جرى لى؟ لأول مرة منذ زواجى أريد أن أغازل امرأة!

أسرعت أفتش فى جيبى عن الثقاب الذى أحتفظ به باستمرار لأن دانيللا تفقد دائماً ولاعات السجاير.. وقدمت نفسى للسيدة الجميلة بعد أن أشعلت سيجارتها.

- حسين الكريتلى.
- مدام بركات.. درية بركات
- تشرفنا يافندم
- سيجارة؟
- شكرا.. «أقلعت عن التدخين.
- هذه قوة إرادة.
- إنها قوة إرادة زوجتى التى رأت أن تضيف نفقات سجائرى إلى مصروف يدها.

فضحكت السيدة الجميلة بينما تلفت حولى حذراً من دانيللا، وعدت أتأملها بسرعة. ما أجملها! ثم لماذا أنا ضعيف [illegible] العيون للشعر الأسود ربما لأن دانيللا - منذ أن عرفتها

ـ تذهب إلى الكوافير وتدفع له حتى ينكش شعرها على طريقة أمنا الغولة. هل نكش الشعر يدفعون من أجله الفلوس؟؟

أمام مدام بركات شعرت بالولد الشقى يتحرك فى صدرى. أريد أن أغازلها. وجدتنى أقول:

ـ إنى مستعد أن أشرح لك فى التليفون كيف أقلعت عن التدخين ما رقم تليفونك؟

قالت ولا تزال الضحكة على شفتيها: ومن قال لك إنى أريد أن أقلع عن التدخين؟

قلت: ومن قال لك إنى أريد رقم التليفون لهذا السبب؟

قالت: ولماذا إذن تريد الرقم؟

قلت: لأطمئن إن كان يقبل القسمة على ثلاثة

قالت: اطمئن

قلت: الحمد لله.

ضحكت مدام بركات، وفى نفس اللحظة رأيت دانيللا مقبلة، قالت من بعيد: أين أنت؟

فى محاولة فاشلة لكى أخفى ارتباكى قلت لمدام بركات: هذه زوجتى دانيللا.. دونا ياعزيزتى هذه مدام بركات زوجة السنيور بركات.. واحد من أعز أصدقائى.

تبادلت المرأتان إيماءات الرأس من باب التحية، إذ لم تبادر دونا المجنونة بمد يدها، بل جذبتنى من يدى قائلة: إن الأصدقاء ينتظرون هناك، ولقد توقعت أزمة بعد أن ضبطتنى أقف من السيدة الجميلة لكن ـ بدهشتى ـ وجدت دانيللا صافية، وبدا أنها لم تعر الأمر أهمية، وعدت معها إلى الزحام، ورحت أفتش بعيونى عن مدام بركات، ومضى الوقت دون أن تظهر. وشعرت بحزن يمس قلبى.

فى اليوم التالى كانت دانيللا تتزين أمام المرآة عندما سألتنى : ماسم صديقك العزيز الذى كنت تقف مع زوجته أمس ؟

سألتها فى عدم اهتمام مصطنع: من ؟ فؤاد زوج أمينة ؟

قالت : أعرف فؤاد وأعرف أمينة.

قلت بنفس اللامبالاة : تقصدين رضا ؟

وقاطعتنى بنبرة مرتفعة : لا تتصنع البلاهة.. إنى أحدثك عن بركات.. هل نسيت بركات ؟

ـ آ... بركات.. إنه من صفوة الأصدقاء

●●●

أسرعت أحيط زاهر علمًا بهذه الورطة، ورجوته ـ إن سئل ـ أن يقول لدانيللا إن بركات واحد من أعز أصدقائنا، وهنا استفسر زاهر عمن يكون بركات الذى أعنيه.

قلت له : ألا تعرف بركات ؟ كانت زوجته درية فى عيد ميلادك، ولحسن الحظ لم تضبطنا دانيللا ودرية تقبلنى..

والابتسامة على فمه : درية ؟؟

أجل يازاهر .. انتهزت درية فرصة وجودنا فى الممر الخالى وقبلتنى قبلة خاطفة.

ـ لكنك لم تخبرنى من قبل بأن بينك وبين درية غراما.

ـ غرام عمره شهور.. ولابد أنى حدثتك عنها ولم أشر إلى اسمها..

ـ الحق أنك محظوظ مع النساء.. فإن درية حام حولها رجال كثيرون بلا جدوى.

قلت ضاحكا : هل نسيت من أنا؟ أنا حسين الكريتلى.

ـ طبعا

فترة صمت لثوان هززت بعدها رأسى متنهدا : هل تصدق إنها تهددنى بالانتحار

ـ درية ؟

ـ تريدنى أن أطلق دانيللا لأكون لها وحدها. ومضيت أروى لزاهر لقاءاتى مع درية، وجنح خيالى إلى بعيد يعبر فى أحلام يقظة عما جرى بينى وبينها، ثم أفصحت لزاهر عن خوفى من زوجتى التى تولى مشكلة درية اهتماما خاصا. إن دانيللا لديها رادار عجيب تظهر على شاشته أية امرأة تلوح فى حياتى. أريد نصيحتك يازاهر. ماذا ترى ؟

قال بعد تفكير : لماذا لا تبتعد عن درية ولو مؤقتا.

قلت ساخرا : ياسيدى أنا مبتعد تماما ولكنها تلاحقنى وتهددنى بالانتحار.. فماذا أفعل؟!

●●●

كنا نتناول عشاء خفيفا أمام التليفزيون عندما بدت دانيللا قطة وادعة ودودا، وقالت وهى تطعمنى بيدها إنها كانت على شىء من الوقاحة فى لقائها بمدام بركات، وقد استقر رأيها أن تصحح هذا الخطأ ـ من أجل صداقتى بزوجها ـ وتدعو الاثنين إلى فنجان شاى..

قلت دون تفكير : ولكنهما لا يحبان الشاى.

ترجمت دانيللا الارتباك الذى لم أفلح فى إخفائه إلى علامة استفهام كبيرة، فاشتد إصرارها على دعوة بركات ودرية، ولم أجد بدا من أن أقترح عليها إرجاء هذه الدعوة حتى يعود بركات من الخارج، فقد زعمت أننى التقيت به فى الحفل وأنه سوف يقوم فى اليوم التالى برحلة عمل إلى أوروبا.

وكالعادة، فزعت إلى زاهر استغيث به : كيف أدعو إلى بيتى رجلا لا أعرفه ولم أقابله فى حياتى، وحتى إذا نجحت فى دعوته، فكيف أظهر معه أمام دانيللا كصديقين قديمين ؟؟

فكر زاهر قليلا ثم قال: وكيف نتصل الآن بعمرو بركات ؟

ـ اسمه عمرو بركات ؟

استمر زاهر يقول : علينا أن

الاتصال بعمرو بركات الآن مستحيل.

ـ لماذا ؟

ـ لأنه مات من ثلاث سنوات.

ـ ماذا تقول ؟ أنت متأكد ؟

قال زاهر : طبعا، فقد كان زوج شقيقتى درية.

درية شقيقتك ؟؟

أصابنى ذهول عظيم عقد لسانى، ماذا أقول لهذا الرجل ؟ هل أقسم له أن كل مازعمته عن شقيقته كذب وافتراء ؟ هل أحلف له بكل المقدسات أننى لم أر أخته إلا لدقائق يوم عيد ميلاده ؟ هل أقول له إننى منذ أن عرفت دانيللا لم أعرف امرأة سواها ؟؟ لا أدرى ماذا كان يقول زاهر وذهنى غائب فى الذهول الكبير، لكن كان يربت على ظهرى مهونا، ووجدتنى أقول له : بخصوص مدام درية أود أن أقول.

ولم يدعنى الرجل أكمل، بل استحلفنى بألا أقول شيئا لأنه يقدر ظروف كل إنسان ورجانى أن أنسى الموضوع كله حتى نتفرغ لإيجاد حل للمشكلة مع دانيللا.

أى رجل خرافى هذا ؟ وأى صديق له أخلاق الملائكة ؟؟

●●●

وصلت المشكلة مع دانيللا إلى ذروتها، واكتشف زاهر أنها اشترت مسدسا، ولما صممت فى ثورة جنونية أن أترك البيت لأنها لن تعيش مع زوج خائن، أعطانى زاهر إشارة بغمضة عينيه أن أحنى رأسى للعاصفة، فحملت حقيبة ملابسى إلى الفندق، وتفرغ زاهر لترويض تلك النمرة المتوحشة. لقد شاهدت جهود الرجل الجبارة. وأنا أقف بالرصيف المقابل فى ليل الشتاء البارد حتى تطفأ الأنوار فى نوافذ بيتى بعد منتصف الليل، ويهبط زاهر فأسرع إلى لقياه، يؤكد لى : دانيللا سوف تعود إليك. هذا وعد.

وذات أمسية شعرت بحنين جارف إلى دانيللا. ذهبت إلى بيتى، وفتح لى زاهر الباب وهو يرتدى بيجامتى. قال لى بابتسامة ونحن بالباب : أغفر لى مظهرى.. ففى المناقشة من أجلك احتدت دانيللا وقذفتنى بكأس النبيذ وانسكب على بذلتى. ثم حانت منه التفاتة سريعة إلى الداخل أشار لى بعدها بيده أن أنصرف حتى لايتعقد الأمر أكثر، هامسا بوعده فى تأكيد : دانيللا سوف تعود إليك.

وماإن وصلت إلى الفندق حتى أجريت اتصالا مع مكتبي فى باريس ليرسل إلى زاهر بذلة فاخرة من أرقى بيوت الأزياء بدلا من تلك التى أتلفها النبيذ.

ذلك أقل مايمكن أن أعبر به عن مشاعرى نحو تضحيات هذا

● أوراق مهاجر ●

بلد شهادات!



بقلم: محمود عمارة

فى كل ندوة أو لقاء أو مقابلة يطرح الشباب نفس السؤال: ماذا نفعل بعد أن تخلت الحكومة عن توظيفنا بالداخل؟ وكيف نحصل على تأشيرة للسفر والهجرة بعد أن أغلقت القنصليات والسفارات الأجنبية أبوابها أمام الشباب؟

الحكومة التى باعت القطاع العام ولم يعد لديها «أدوات» للتوظيف.. والقطاع الخاص الذى «يحبو» فى ظل غابة اللوائح والقوانين «مكبلا» بالروتين والبيروقراطية العقيمة التى تعوق نموه.. والمناخ العام «الملوث» وغير الجاذب لاستثمارات أجنبية أومحلية، كل ذلك يبرز «أهمية السؤال، ويفسر حالة القلق، والإحباط التى يحياها الشباب!

الشباب الذى يتساءل من حقه أن يجد إجابات.. إجابات مقنعة بلا لف أو دوران.. إجابات تطمئنه على مستقبله.. إجابات تمنحه الثقة فى الحاضر والأمل فى المستقبل.. إجابات ترشده وتنير له الطريق بعيدا عن الوعود الزائفة، والكلام المعسول الذى لايغنى ولايسمن من جوع، وفى رأيى أن الحكومة لاتملك الشجاعة الكافية ولا الجرأة اللازمة لتقول للشباب إنها عاجزة عن «توظيفه» وأن عليه أن يبحث بنفسه وبمعرفته وعلى مسئوليته عن «وظيفة»، وينسى الشهادة النظرية.. فالشهادة أصبحت لاتعنى شيئًا ولا أفهم لماذا نظل هكذا «بلد شهادات»، والبطالة تتفشى بشكل خطير!!!

ونرجع للسؤال المحير.. ماهو الحل؟؟

والحل العملى فى رأيى أن هناك الآلاف من فرص العمل داخل الوطن ولكن فقط لكل من يجيد «حرفة» أو مهنة..، ولكل من يجيد الكمبيوتر واللغات الأجنبية.. وعلى كل شاب راغب فى النجاح أن ينسى تماما كلام «الحكومة» و «وعود» الحكومة، ويبدأ من الآن فى تدريب وتعليم وتأهيل نفسه بنفسه ليكتسب «مهارة» وخبرة تؤهله للحصول على فرصة عمل شريفة ومجزية.. ولماذا نذهب بعيداً.. فنحن المهاجرين والمغتربين وكل من يسافر الآن سوف يبدأ من الصفر!!، يغسل الأطباق فى لندن، ويبيع «الجرائد» فى شوارع النمسا، وينادى على الطماطم والجزر فى محطات مترو باريس، ويعمل فى السباكة والدهانات والبياض فى جنوب وشمال فرنسا، ويغسل سيارات فى محطات البنزين فى أمريكا.. إلخ. وبالمناسبة «ابنى» يدرس فى الجامعة بولاية فلوريدا وبرغم أنه يجيد عدة لغات وكمبيوتر، فإنه يعمل فى الصيف «جرسونا» فى مطعم فى الشانزليزيه، والعام الماضى كان يعمل «حمالا» للطوب فى المعمار فى أمريكا طوال الصيف، والعام القادم سوف يعمل فى مجال آخر جديد، وهكذا يتعلم من الآن عدة «حرف» لتتراكم لديه خبرات تؤهله فى المستقبل على النجاح فى الحياة معتمدا على نفسه!!

فهل نقتنع ونبدأ؟ أم نظل ننتظر الحكومة ونمشى وراء كلام الحكومة ووعود الحكومة وكلنا يعرف الحقيقة..

الحقيقة المؤلمة؟


البنك
العقاري المصري العربي
EGYPTIAN ARAB LAND BANK
Established 1880
بنك صنعه تاريخ
ودائع - ائتمان - استثمار
مدخراتك
تتضاعف
١١٪
أعلى نسبة عائد على دفاتر التوفير بجميع أنواعها
أوعية ادخارية متعددة تناسب كافة الرغبات
يضاف العائد كل ثلاث شهور
دائما نحن معك ... ونتمنى أن تكون معنا



ناجحون فى كل مكان

مصرى نائبا لرئيس أكبر جامعة كندية!

حصل على البكالوريوس فى الهندسة الميكانيكية من جامعة القاهرة.. ثم سافر فى بعثة لدراسة الدكتوراه فى كندا حيث تفوق وتدرج فى المناصب العلمية بجامعة ماكماستر الكندية العريقة حتى أصبح عميدا لكلية الهندسة، ثم نائبا لرئيس الجامعة لشئون البحث العلمى ليكون بذلك أول مصرى وعربى يشغل هذه المناصب الرفيعة هناك..

إنه العالم المصرى الدكتور ممدوح شكرى الذى اتصلت به مجلة الشباب فى كندا حيث يقيم ليروى قصته مع النجاح والتفوق..



د. ممدوح شكرى

الدكتور ممدوح شكرى نائب رئيس جامعة ماكماستر الكندية يروى لـ «الشباب» قصة نجاحه:

أنا أول مصرى وعربى يعين عميدا لكلية الهندسة ثم نائبا لرئيس الجامعة فى كندا

تحقيق: محمد غانم

يقول الدكتور ممدوح شكرى: عشت مرحلة الطفولة بمصر الجديدة.. وكنت طالبا متفوقا فى جميع مراحل التعليم وكان والدى ضابطا فى القوات المسلحة.. لكنه كان صديقى أكثر منه والدى وكان يتفاهم معى فى كل شىء ويعطينى مساحة كبيرة لإبداء الرأى ويتشاور معى فى كل الأشياء، وفى عام ١٩٦٥ التحقت بكلية الهندسة جامعة القاهرة.. وتخصصت فى قسم الميكانيكا.. ولم تكن هناك أسباب معينة لاختيارى لهذا التخصص ولكن كانت الدولة بأكملها تتجه إلى الصناعة و لذلك كان الاختيار أمامى بين الميكانيكا والكهرباء فلم أتردد فى اختيار الميكانيكا وتفوقت أيضا فى دراستى الجامعية وكنت من أوائل الدفعة وتم تعيينى معيدا بالجامعة.. وكان طموحى كبيرا ففكرت فى الحصول على الدكتوراه من الخارج.. فقررت الذهاب إلى أمريكا أو كندا ونتيجة لمشكلات فى الحصول على تأشيرة دخول أمريكا سافرت إلى كندا حيث التحقت بجامعة «ماكماستر» وهى من أعرق الجامعات الكندية وواحدة من أكبر خمس جامعات بكندا.. وأكرمنى الله بالحصول على الدكتوراه ثم ابتعدت عن الدراسة الأكاديمية فى عام ١٩٧٦ وعملت فى مجال الصناعة بكندا نحو ٨ سنوات وهذا هو الطريق المفضل للأكاديميين فى كندا وخاصة فى المجال الهندسى فهم يعملون فى مجال الصناعة لتزداد خبرتهم لكيلا تكون نظرية فقط.. وكان هدفى من ابتعادى عن العمل الأكاديمى هو حصولى على خبرة عملية فى مجال الطاقة النووية وأمان المفاعلات ،وكان هذا هو تخصصى فى الدكتوراه.. وبالفعل عملت فى الصناعة الكندية فى إحدى شركات الكهرباء التى تمتلك المحطات النووية وقمت بعمل أبحاث فى تأمين المفاعلات.. وبعد حصولى على الخبرة اللازمة فى الصناعة العملية عدت مرة أخرى للتدريس بجامعة ماكماستر وأعددت العديد من الأبحاث.. واستخدمت خبرتى أيضا فى تدريس المناهج بطريقة مبسطة وفى عام ١٩٨٩ تمت ترقيتى إلى ... ١٩٩٠ تم اختيارى لأكون رئيسا لقسم الميكانيكا بالجامعة الكندية، وبدأت أطور من إمكانات قسم الميكانيكا وكان جهدى ملحوظا، فتم اختيارى لأكون عميدا لكلية الهندسة لأصبح أول مصرى وعربى يصل إلى هذا المنصب الرفيع بهذه الجامعة العريقة.. وكان ذلك فى عام ١٩٩٤ فقمت بعدة مشروعات كبرى بالكلية مثل إنشاء مبان جديدة والتوسع فى برامج الهندسة الكهربائية والاتصالات والكمبيوتر وكان ذلك نتاج خطة كبرى تم وضعها لإشراك رجال الصناعة فى تطوير الكلية وقامت الشركات الكبرى بالاستثمار فى الكلية للتوسع فى هذا المجال.. واتحدت الجامعة والحكومة ورجال الصناعة من خلال خطة للتوسع فى الكمبيوتر والاتصالات وهندسة الإنتاج والتصنيع واستطعنا جمع ٨٠ مليون دولار لهذا التوسع ولقد زاد عدد الأساتذة فى بعض الأقسام للضعف وتضاعف عدد الطلاب.. مما دفع بأساتذة الكلية لترشيحى لفترة عمادة أخرى بعد انتهاء السنوات الخمس الأولى.. ولكن تم ترشيحى فى التجديد الثانى لأكون نائبا لرئيس جامعة ماكماستر لشئون البحث العلمى والعلاقات الدولية وكنت أيضا أول عربى ينال هذا الشرف الرفيع.. وكان هذا الترشيح بناء على قيام مجلس الجامعة بعمل لجنة لاختيار نائب لرئيس الجامعة وهذه اللجنة تكون جميع الكليات ممثلة بها بالإضافة إلى الشاهير فى الدولة فى عالم الصناعة ... ورشحتنى اللجنة لتقلد هذا المنصب وكانت مفاجأة حقيقية أسعدتنى بشدة وجعلتنى أشعر بالفخر بعد مجهود ثلاثين عاما.

ويضيف الدكتور ممدوح شكرى قائلا: بالرغم من هذه الفترة الطويلة التى قضيتها فى كندا، فإننى لا أشعر بالغربة عن مصر.. فأنا أحرص على زيارة مصر باستمرار بالإضافة إلى وجود جالية عربية ضخمة فى كندا كانت لاتشعرنى بالغربة نهائيا وكثيرا ما نتقابل لنتذكر أيامنا الجميلة فى مصر.

أما عن أسرتى فزوجتى مصرية تزوجتها قبل قدومى إلى كندا وعملنا معا وحصلت على درجة الماجستير فى الإدارة من جامعة ماكماستر وتعمل فى احدى شركات الكهرباء فى وظيفة إدارية.

> **فكرت فى العودة إلى مصر فى السبعينيات خوفا على أبنائى.. لكنى نجحت فى تربيتهم بشكل يحفظهم من الوقوع فى الخطأ!**

وكانت المشكلة التى صادفتنا فى أثناء رحلة العمل والكفاح هى خوفنا من عدم استطاعتنا تربية أبنائنا كريم ودينا على التقاليد المصرية.. حتى أننا فكرنا فى العودة نهائيا إلى مصر فى السبعينيات، لكننا والحمد لله نجحنا فى دمج فضائل الحضارة الغربية والشرقية، ومزجنا بين الثقافتين معا وقررنا تربية أولادنا تربية صالحة مع التركيز على تحرى قيمنا وتقاليدنا الشرقية حتى تصبح مانعا طبيعيا لديهم يحميهم من الوقوع فى براثن الخطأ.. وهما حاليا يدرسان الهندسة بجامعة ماكماستر لأن أسلوب الدراسة جذبهما للدراسة بها، فنحن نضيف عاما دراسيا على الطالب ليجمع درجتين علميتين هما درجة هندسية ودرجة فى العلوم الاجتماعية والآداب، فلقد أراد ابناى أن يحصلا ... متدينان، ويواظبان على الصلاة وقراءة القرآن بصفة مستمرة.

وليس غريبا فى كندا أن يصل أى شخص غير كندى إلى مكانة مرموقة ،فالكنديون يقدرون الخبرة والكفاءة ويحترمونها أشد الاحترام بعيدا عن أى اعتبارات أخرى وطالما أن الشخص المتفوق يعمل دون ادعاء بالإضافة إلى أن المجتمع الكندى مؤلف من عدة جنسيات ولذلك فهم لايحاربون من هم من بلاد أخرى كما يحدث فى العديد من البلدان الأوروبية.. ولقد كانت رسالتى الأولى عند قدومى إلى كندا ومع قلة المصريين هى تصحيح الصورة الخاطئة المأخوذة عن الشرق الأوسط والدول العربية وكان تفوقى خير دليل على عظمة مصر والمجتمعات العربية بالإضافة الى أن توافد العديد من المصريين بعد ذلك للعمل كأساتذة بالجامعات الكندية كان دليلا على تقدم مصر التى احتل أبناؤها مقاعد الأساتذة فى جامعات الغرب.. بالإضافة إلى أن ذلك يؤكد تفوق الدراسة الأكاديمية فى مصر بدليل تفوق الأساتذة المصريين فى جامعات العالم.

وأخيرا يقول الدكتور ممدوح شكرى:

قمت بالعديد من الأبحاث التى استفادت منها مشروعات كبرى لكندا فى مجال أمان المفاعلات.. بالإضافة إلى إشرافى على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه لطلبة من جميع الجنسيات بجامعة ماكماستر.. وجعلت كلية الهندسة بالجامعة من أكبر كليات الهندسة بالقارة الأمريكية.. ولقد قمت بزيارة مصر من خلال مشروع الأمم المتحدة للخبرات الأجنبية وألقيت بعض المحاضرات ،ولا أزال على اتصال بالعديد من الأصدقاء فى مصر لتقديم كل الخبرات التى نملكها لاستخدامها فى مجال الصناعة وأداوم على زيارة مصر عدة مرات فى السنة لزيارة أسرتى.. وأحمد الله كثيرا على ما وصلت إليه والتوفيق الشديد الذى وهبنى إياه.. وأتمنى أن أطمئن دوما على أبنائى وأن تصبح مصر إحدى الدول المتقدمة فى العالم ... تليق بها وبإمكاناتها وتاريخها.



الأستاذ / فاروق المليجى يسلم القارئة إلهام عاشور من العريش جائزتها المقدمة من كوكاكولا إحدى الجوائز العديدة التى تقدمها شركة كوكاكولا لقراء مجلة الشباب.



أحمد بهجت

●● بعض من عرفت ●●

السيدة والشبح

مضى على زواجهما عشرون سنة ميلادية بالتمام والكمال لم يكن لها صوت ولاحس...

كان زواجاً هادئاً هدفه هو الأسرة . . وقد أنجب الأبوان مجموعة من الأطفال كبروا الآن وفيهم من هو في الجامعة

كانت الريح تجرى رخاء.. والسفينة تجرى في طريقها آمنة ناعمة وبلا مشاكل..

ذات يوم .. اقتحم هذا المكان شبح بلا صورة..

شبح لا أحد يدرى من أين جاء، ومن أى آبار مخيفة نبع..

كان هذا الشبح هو الشك

●●●

نظرت الزوجة ذات يوم إلى زوجها فرأت في وجهه شيئاً ما ..شيئ يختلف عن الأمس.. ربما نظرة عينيه.. ربما سهوم وجهه..

ربما شيء من التغير..

لم تعرف الزوجة ما هو هذا الشيء بالتحديد.. إنما كان كل ما قالته

- لقد تغير زوجي..

حملت إلىّ شكواها من زوجها، ولما كان الاثنان من أقاربي، فقد جندت نفسي للتدخل وإصلاح ذات البين

قلت للزوجة:

قالت ماعرفش.. أهو إتغير وخلاص

قال زوجها وهو يضرب كفا على كف

- ضروري أتغير .. مش كبرت.. إحنا متجوزين من عشرين سنة.. الناس بتكبر وتتغير..

إللى شعره أسود بيبقى شعره أبيض.. إللى كان ماشي بيدب عا الأرض بقى ماشي جنب الحيط.. أنتى مش عايزاني أتغير إزاى..

كل شيء في الدنيا بيتغير.. قالت الزوجة بعد أن توقف زوجها عن الحديث

- لا أنا ما اقصدش كده.. إنت اتغيرت عشان بتعرف واحدة ست..

قال الزوج وهو يخاطبني ثائراً

- اتفضل حضرتك رد عليها..

دى باين إنها اتجننت..

قالت الزوجة بإصرار

- أنا عقلي يوزن بلد.. ماتجننتش ولاحاجة.. تلاقيك عايزني اتجن عشان ترميني في مستشفى وتروح تتجوز..

قلت للزوجة

- كفى عن هذا الكلام فهو بلا معنى.. ماهى الأشياء التى ظهرت على زوجك بعد

ودعتك إلى الشك

قالت الزوجة

● طول الوقت تايه.. وبييجى من شغله الساعة ١١ بالليل.. فيه شغل بيقعد ل ١١ بالليل..

وبعدين خاسس.. ومسهم.. وزى ما يكون عايش في جزيرة لوحده

قلت للزوج ماذا تقول في هذه الاتهامات

قال الزوج: أقول حسبى الله ونعم الوكيل.. أنا برجع من شغلى الساعة ١١ والشغل ما بيكونش خلص.. لاحظى إن أنا موظف قطاع خاص.. بيعصرونا زى عيدان القصب يعنى باشتغل زى ما همه عايزين .. ياإما الباب يفوت جمل..

مافيش عندنا هزار ولا لعب..

وبعدين أنا خاسس من كتر الهم .. مابكلش غير سندوتشات في الشغل..

باجى البيت محطم، أنام بهدومي ...

مش خاسس عشان بحب . . حب إيه إللى إنت جايه تقولى عليه .

إنتى عارفه قبله معنى الحب أيه..

- قالت الزوجة هيهزر ويغنى عشان يخفى جريمته..

بعدها انخرطت في البكاء وهى تقول أنا بختى مال واتوكست إهىء. إهىء. إهىء.

●●●

حاولنا تهدئتها حتى هدأت مؤقتاً.. وجلست مع الزوج وقلت له

اعتبر نفسك أمام محام وقل لى ما حدث.. هل صحيح إنك تعرف امرأة أخرى

نظر الزوج إلىّ نظرته إلى رجل مجنون.. وقال لى

- أنت صدقت كلامها.. دى أكيد السلوك ضربت في دماغها أنا بمر بمرحلة حرجة في حياتي..

فيه ضغط على في الشغل..

وفيه مسئوليات تهد جبل..

وأنا حياتى ما بتخرجش عن طريقين..

يارايح الشغل.. ياراجع من الشغل..

ما بتوريش لحظة..

وفين وليه.. أنا عندى أولاد في الجامعة، وعندى بنت عروسة وصلت لسن الجواز

●●●

صمت الزوج قليلاً ولكنه كان منفعلاً.. فراح يقول

- الست متهماني إنى إتغيرت..

الهم والسن غيروا شكلى..

أعمل أنا إيه في المشكلة دى..

وبعدين دى بتشك فيه.. ومخها بيروح بعيد قوى..

●●●

لم أقل للزوج شيئاً..

كان على حق في إدراكه أن شبح الشك هو الذى تسلل لهذا البيت السعيد، وكاد يحطمه بهذه الشكوك الصغيرة إن الشك مقاتل نشيط..

وهو يلقى بذوره السامة في الأرض ، ولا تلبث هذه أن تطرح ثمارها القاتلة لقد أقنع الزوجة أن زوجها قد تغير ، وآية هذا التغيير أنه لم يعد يعبأ بملابسه، ويمكن أن تكون التهمة قد استندت على السبب العكسي..

بمعنى أن اهتمام الرجال بملابسهم ومظهرهم عموماً يثير في النساء رياح الشك..

أى أن السبب وعكسه يمكن أن يقنع المرأة أن زوجها قد تغير.. ويقدم جنرال الشك اقتراحه بوجود امرأة أخرى في حياة الرجل.. أو يقدم العكس

وتتحول الحياة الطيبة إلى جحيم..وقد لاحظت في معظم القصص التى تسلل إليها الشك أن الشك ينتصر إذا لم يقاومه أحد..

إن اكتفاء الزوج أو الزوجة واتهام الطرف الآخر بالجنون ليس حلاً مثالياً لمشكلة الشك..

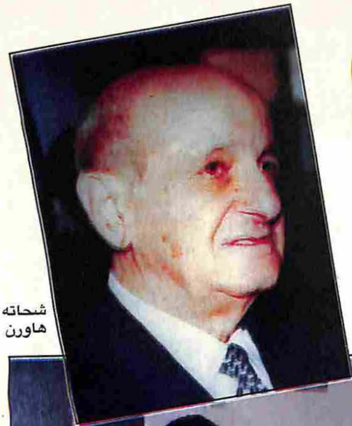
يجب أن يتحدث الاثنان.. ويجب أن يحاول كل واحد فيهما أن يفهم وجهة نظر الطرف الآخر ومخاوفه.. ويجب أن يبدى كل واحد من الزوجين قدراً من العمل الذى يؤكد أن التهمة أصلاً كاذبة ولاأساس لها من الصحة..

أما استسلام الزوجين للشك، فهو قادر على هدم الحياة الزوجية ويحطم


من حقك هذه الجوهرة
ثلاجة كريازى
بضمان
ثلاجة ممتازة
الأكمل الطازة
كريازى
حبى واعتزازى
مجوهرات "ثـلاجـات" كريازى الثمينة تتوارثها الاجيال فهناك الالماظة وهناك "المرجانة" و"الياقوتة" وهناك "الفيروزة" وايضا "اللـؤلؤة" كلها مجوهرات تتوارثها الاجيال .. فـلا تـتـنـازل عـنـهـا
Senior Advertising
جهز بيتك باجهزة كريازى
غسالات - بوتاجازات - ثلاجات - ديب فريزر
الوكيل الوحيد

آخر اليهود المحترمين!

حكاية يهودى مصرى رفض الهجرة من مصر وحارب الصهيونية حتى آخر يوم من عمره



شحاته هاورن



نادية وماجدة شحاته هارون

نادية وماجدة شحاته هارون .. يهوديتان مصريتان رفض والدهما أن يهاجر من مصر، وظل بها حتى وفاته يحارب الصهيونية ويرفض العدوان الإسرائيلى وتطوع ليحارب ضد إسرائيل عندما وقع العدوان الثلاثى .. بل إنه كان يرفض أن يسافر إلى الخارج خوفا من ألا تسمح له السلطات المصرية بالعودة إلى مصر مرة أخرى بسبب ديانته اليهودية ووجود أسرة له فى إسرائيل..

فى البداية تقول الابنة الكبرى ماجدة شحاته هارون ولد ابى فى القاهرة عام ١٩٢٠ من أب وأم مصريين وتلقى تعليمه فى إحدى المدارس الفرنسية التى لم تكن تهتم بتعليم اللغة العربية للطلاب لأن معظمهم كانوا من الأجانب ولذلك حرص جدى على أن يتكلم أبى اللغة العربية على أصولها فأحضر له شيخاً من الأزهر لكى يلقنه قواعد اللغة الصحيحة وقد تأثر أبى بشخصية هذا الشيخ كثيراً. وبعد ذلك التحق بكلية الحقوق وكان متفوقاً طوال سنوات الدراسة وفى أثناء هذه الفترة كانت الأحداث مشتعلة فى فلسطين وبدأت هجرة اليهود من مصر تتزايد ولكنه كان يعشق مصر بشدة إلى جانب أن دراسته للحقوق والقانون الدولى ومعارفه الدينية وتعمقه فى أصول اليهودية كل ذلك جعله على علم تام بكذب ادعاءات اليهود الخاصة بأرض الميعاد، وتحريف الدين لخدمة الأطماع السياسية. ولذلك بعد تخرجه فى الجامعة قرر والدى الزواج والاستقرار فى مصر. ووالدتى مصرية الأصل وكانت مثل والدى تعشق وطنها ،ورفضت ضغوط أسرتها بالهجرة إلى إسرائيل . وكان أبى منا هضاً للصهيونية القائمة على العنصرية والطائفية وسلب حقوق الغير تحت شعار الدين ويكفى أنه ضحى بحياة أختى الكبرى «منى» فى سبيل ألا يترك مصر أبدا فبعد أن أصيبت أختى بمرض اللوكيميا وكان عمرها نحو أربع سنوات تقدم ابى بطلب للسفر إلى الخارج لعلاجها ولكنى نظراً لوجود أقارب لنا فى إسرائيل خشى والدى أن ترفض السلطات عودتنا مرة أخرى ولذلك صمم على علاجها فى مصر ولكنها توفيت بعد فترة وجيزة. وأذكر أن والدى كان دائما يرفض فكرة سفرنا إلى خارج مصر بسبب خوفه الشديد من عدم قدرته على العودة مرة أخرى خاصة أن السياسات الإسرائيلية المستفزة كانت تنسب إلى كل اليهود فى العالم.

وعندما قامت حرب عام ١٩٥٦ تقدم أبى لكى يتطوع فى الجيش المصرى ليحارب ضد العدوان الاسرائيلى على مصر والدول العربية. ولن أنسى مشهد بكاء والدى فى يوم وفاة الرئيس جمال عبد الناصر» وقد ظل حزننا عليه فترة طويلة وكان الحدث الوطنى

ابنتا شحاته هارون تتمسكان بأصولهما المصرية ولاتشعران بأية مشكلة بسبب الديانة!

تحقيق: هالة سعيد

تصوير: سيد خضر

الذى أعاده للحياة مرة أخرى هو انتصارنا فى ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣. وكنت فى ذلك الوقت طالبة فى الجامعة وقد شجعنى والدى على زيارة جرحى الحرب فى مستشفى قصر العينى بصفة دورية.

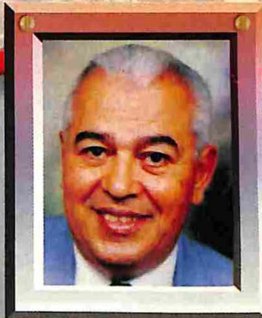
وقد قام أبى بتأليف كتاب جمع فيه كل المقالات التى نشرها فى الصحف المصرية والعربية ودافع من خلالها عن الحقوق العربية وهاجم السياسات الصهيونية وهى مجرد خواطر لرجل يهودى عادى لايرضى بالظلم أو استغلال الدين لخدمة أغراض استعمارية. وطوال نشأتنا فى مصر لم أشعر أنا وأختى الصغرى «نادية» بأى اضطهاد أو مضايقات بسبب ديانتنا اليهودية ونظرا لندرة أعداد اليهود فى مصر فإن كل صديقاتى من المسلمات والمسيحيات وأسعد لحظات حياتى تلك التى أشاركهم فيها أفراحهم وأعيادهم والعكس بالنسبة لهم. وبعد أن حصلت على الثانوية العامة التحقت بكلية الفنون التطبيقية وأعمل حالياً فى مكتب توكيلات براءات الاختراع الذى ورثته عن والدى. ومن أصعب المواقف التى مررت بها حين توفى والدى ونظراً لقلة عدد اليهود فى مصر الذى لايزيد عن ٤٥ يهودياً فإننا لم نجد أى حاخام للصلاة على والدى وجرى العرف على أن يقوم السفير الإسرائيلى فى القاهرة بالصلاة على اليهود المتوفين ولكننا رفضنا ذلك بالطبع واضطررنا إلى الاستعانة بحاخام فرنسى من الخارج.

أما الأبنة الصغرى نادية شحاته هارون فتقول: أعتقد أن أكثر ما أثر فى أبى هو دراسته العلمية والدينية التى عمقت بداخله روح التسامح والانحياز للحق إلى جانب نجاح جدى فى تنمية حب الوطن بداخله منذ صغره لدرجة أن والدى رفض أن يترك مصر حتى بعد أن هاجر كل أخوته سواء إلى إسرائيل أو دول أوروبا وأمريكا اللاتينية وقد ساهم إحساسه بالوحدة على توطيد علاقته بجيراننا سواء من المسلمين أو المسيحيين وكان يرى دائما أنه يجب التفريق بين اليهودية كديانة والصهيونية كحركة عنصرية قائمة على السرقة ومنطق القوة .

وقد حرص أبى على أن يزودنا بالمعرفة الدينية بقدر المستطاع خاصة أنه لم يكن يوجد أى مصدر للتعاليم اليهودية والمعبد اليهودى نذهب إليه فقط للقاء العدد القليل من اليهود الذين يقيمون فى مصر ومعظمهم من السيدات خاصة أنه من ضمن تعاليم الدين اليهودى أن تقام الصلاة فى وجود عشرة رجال على الأقل. وقد تزوجت شقيقتى «ماجدة» من رجل مسلم وأنجبت منه بنتين . أما أنا فمتزوجة أيضا من مسلم ولدى بنت وولد وأعيش فى سعادة والحمد لله ونحن نحتفل بكل الاعياد سواء الإسلامية أو المسيحية أو اليهودية وأنا حريصة على أن يصوم أولادى شهر رمضان وأتمنى أن تعود حقوق الفلسطينيين وتكف الحكومات الإسرائيلية عن عدوانها لكى يعيش الجميع فى سلام

ماجدة ونادية:

يجب التفريق بين اليهودية كديانة والصهيونية كحركة عنصرية تقوم على السرقة ومنطق القوة



موسكو الجديدة: من الحكم الشيوعى إلى الانفتاح..!

صلاح منتصر

يوم ١٢ أبريل ١٩٦١ كان أعظم أيام الاتحاد السوفيتى عندما بهر العالم بإرساله أول رائد إلى الفضاء قام بالدوران حول الأرض فى رحلة استحوذت على إعجاب العالم وانبهاره قطعها يورى جاجارين فى ١٠٨ دقائق.. ولم يصل الاتحاد السوفيتى إلى الفضاء عبثاً أو مصادفة أو بضربة حظ، وإنما نتيجة جهد وعمل وتقدم فى مجالات متعددة.. لكن هذا البلد الذى وصل إلى الفضاء ظل مواطنه يعيش فى القاع ولهذا انهار الاتحاد السوفيتى.

ولفترة طويلة كانت سياسة الستار الحديدى التى استخدمها ستالين ثانى من حكم بعد لينين، قد نجحت فى عزل المواطن السوفيتى عن العالم.. ونتيجة لذلك ساد اعتقاد السوفيت أنهم يعيشون فى الجنة، وأن الغرب يعيش فى النار.. ولم يعرف السوفيت عن حياة الغرب إلا بعد أن تطور الإرسال التليفزيونى وبدأ اتصال الشرق بالغرب عن طريق الفضائيات وعن طريق البطولات الرياضية المختلفة والمؤتمرات الدولية التى أصبحت على السوفيت حضورها باعتبارهم من القوى المؤثرة فى العالم.

وعندما شاهد السوفيتى حياة المواطن فى الغرب ذهل للفارق الكبير الذى يعيشه السوفيتى بالمقارنة لحياة الغربى المتقدمة.

لقد اختل التوازن النفسى فى داخل المواطن السوفيتى، وهو يشهد زميله فى الغرب يشرب الكوكاكولا ويلتهم ساندوتشات الماكدونالد ويرتدى الجينز والاحذية الرياضية ويعيش فى فيلا مجهزة بأحدث وسائل الراحة ويمتلك سيارة آخر موديل، ويذهب إلى مطار بلده فى أى وقت ويسافر إلى أى مكان فى العالم.. وساعد على الانفجار الذى حدث داخل الاتحاد السوفيتى ظهور ليخ فاونسا فى بولندا ونجاحه المفاجئ فى قيادة تمرد عمالى ضد الحكم البولندى إثر قيام هذا الحكم برفع أسعار اللحوم فى اغسطس ١٩٨٠.. وتداعت الأحداث فى بولندا بصورة لم يتوقعها أحد عندما تمكن عمال بولندا من إنشاء حركة جديدة اسمها (تضامن) إشارة إلى تضامن العمال مع المثقفين مع عدد من رجال الكنيسة.. وكانت هذه أول مرة فى تاريخ الشيوعية التى تنسلخ فيها جماعات من العمال عن الحزب الشيوعى [illegible]

يضم كل فئات الشعب وتكون مايمكن تسميته حزبا منفصلا.. وعلى الرغم من محاولات القمع التى حاولتها بولندا للقضاء على فاونسا وحركته إلا أن قطار الأحداث كان قد غادر المحطة واستطاع أن يسابق تدخلات الحكومة.. لقد نجح فاونسا وسقطت حكومة بولندا.. وحاول جورباتشوف الذى وصل إلى الحكم فى موسكو أن يمنع تكرار ماحدث فى بولندا فى بلاده فاطلق ماسماه «البروستوريكا» و«الجلاسنوست»..فهو طلب إلى اى مواطن أن يتكلم وينتقد ويقول رأيه.. وكان متصورا أنه بذلك سيخفف من ضغوط البركان الذى ملأ النفوس.. ولكن الناس فى كلامها لم تكتف بالانتقاد.. لقد راحت تهدم كل شئ.. وفى الوقت نفسه لم يجد جورباتشوف أية امكانات لديه تمكنه من تعويض مشاعر الجماهير ،وبناء النظام الجديد الذى تتطلع إليه.. كان أشبه بالذى قام بفك أجزاء الساعة على أمل اصلاحها فكانت النتيجة أن وجد نفسه حائرا فى أجزاء الساعة التى قام بفكها لايستطيع إعادة تركيبها. وفى الوقت نفسه ليس هناك البديل.. وهكذا سقط الاتحاد السوفيتى.. سقطت الدولة العظمى التى نجحت فى الوصول إلى الفضاء لكن عقيدتها الشيوعية فشلت فى تقدم مواطنيها..

اللعب بالفلوس

تغيرت موسكو نتيجة لذلك.. موسكو التسعينيات غير موسكو الستينيات والسبعينيات.. وكان التغير قاسياً جداً للذين وصلوا سنا لا يستطيعون فيها مواجهة ظروف الحياة الجديدة.. لقد ارتفعت الاسعار ارتفاعا جنونيا.. وظهرت آلاف الاكشاك التى تبيع السلع المستوردة.. وفى الوقت الذى كان دخول أى مطعم فى الستينيات والسبعينيات أمراً سهلاً وميسوراً فلقد وجدنا أنفسنا فى موسكو التسعينيات نواجه المشاكل بسبب ضرورة حجز المكان مقدما.. وأصبح محتماً علينا أن ندفع الحساب بالدولار.. كل شىء أصبح تقريبا بالدولار.. وظهرت محال وسوبر ماركت لا تختلف فى معروضاتها عن أى سوبر ماركت أمريكى أو سويسرى..

وانتشرت محال الصرافة أو تغيير العملة.. وهى عبارة عن نافذة حديدية محصنة يجلس خلفها الموظف أو الموظفة بحيث لا يستطيع الزبون أن يمد يده إلى الداخل.. وفى الوقت الذى كنا نغيرفيه الدولار بخمسة روبلات فى الستينيات بينما كان سعره الرسمى أقل من دولار وجدنا أنفسنا نغيره فى التسعينيات بخمسمائة وستمائة روبل.. وظل السعر يرتفع ويرتفع إلى أن تجاوز الألف روبل.. وبعد ذلك قامت الحكومة بطبع عملات جديدة أصبح كل مائة روبل قديم يساوى الروبل الحديث..

حاليا سعر الدولار نحو ٢٩ روبلا أى ما يساوى ٢٩٠٠ روبل قديم.. لكن الاسعار تحركت مع ذلك كله.. لقد ظهرت طبقات جديدة تلعب بالفلوس التى أصبحوا يكسبونها من القمار والدعارة والمخدرات وكل الأعمال غيرالمشروعة..

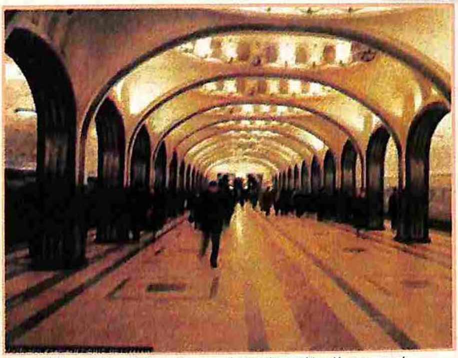
وفى موسكو حاليا فإن عدد الكازينوهات الموجودة يفوق عدد الكازينوهات الموجودة فى كل أوروبا..

واصبح هناك مجمعات للسهر تعمل ٢٤ ساعة تضم عددا متنوعا من المطاعم والسيارات وملاهى الليل..

واصبحت موسكو التى كانت أرخص بلاد العالم من أغلى البلاد.. وبينما كان الجناح فى أى فندق لا يكلف أكثر من عشرة دولارات فى الستينيات ووجبة الغداء والعشاء فى حدود دولارين [illegible] الحديثة التى أقيمت يتجاوز الـ



شارع اربات اهم شوارع موسكو الشبابية حيث يعرض [illegible]



إحدى محطات المترو الانيقه فى موسكو، وهناك ١٦٠ محطة مترو تحت الارض تختلف كل محطة فى تصميمها وديكوراتها

٤٠٠ دولار..!

وأصبح فى موسكو أغلى شارع موجود فى كل العالم وهو شارع سان جورج المصمم على شكل جاليرى يضم بوتيكات تعرض أغلى وأندر السلع.. حتى مصانع الساعات السويسرية ومحلات الجواهر العالمية تصنع ساعات ومجوهرات مخصوصة تعرضها فى هذا الشارع لا تعرض فى أى مكان آخر..

لكن الغريب أن هذا الشارع لا وجود له على خريطة مدينة موسكو لانه ليس له وجود بالفعل بين شوارع موسكو وإنما هو موجود داخل فندق راديسون الذى يعتبر من أجمل الفنادق..

مكسيم فى موسكو

لقد اختفت من شوارع موسكو رائحة الشحم المحترق المقزز الذى كان يسد الأنوف.. وامتلأت الشوارع بالسيارات الحديثة الكثيرة التى أصبح يمتلكها أفراد الطبقة الجديدة.. وأقيمت الفنادق والمحال والمطاعم الجديدة.. وعندما كنت فى موسكو فى آخر زيارة كان مطعم مكسيم الشهير فى باريس قد أعلن عن افتتاحه فرعه الجديد فى فندق ناسيونال فى موسكو وقيل إن وجبة العشاء تكلف ٣٥٠ دولارا فقط..!

هناك بالقطع من يدفع هذه المبالغ، وهناك الطوابير التى شاهدتها تقف أمام محلات الماكدونالدز ومحل الجوم الذى يمتد بطول ميدان الكرملين والذى كان مثله مثل كل المحال فى الدولة ملك الحكومة، تمت خصخصته وتحول الى عشرات المحال التى يقدم كل منها سلعا مختلفة.. ومعظمها بالدولار، فقد أصبح الدولار هو العملة الأولى.. كما عرفت الفنادق والمحال بطاقات الائتمان.

ولكن فى مقابل القلة القادرة على الدفع لأنها تغرف من المصادر غير المشروعة ، فهناك الأكثرية الكبيرة المطحونة وعلى رأسها أصحاب المعاشات الذين حاربوا وكافحوا وتحملوا فى روسيا السوفيتية الشيوعية ، ثم وجدوا أنفسهم اليوم يقبضون معاشات قد لاتتجاوز عشرة دولارات فقط بالاسعار الجديدة... ومثل هؤلاء ملايين آخرين فى مختلف المجالات والتخصصات .. ولذلك هاجر الروس اليهود إلى إسرائيل ، وهاجرت الروسيات إلى مختلف الدول لتقديم أنفسهن كتجارة لمن يدفع... بالإضافة إلى انتشار الدعارة داخل موسكو بصورة كبيرة .. لكن مايثير الحزن والأسى منظر الأوسمه والنياشين العسكرية المعروضة للبيع فى الشوارع على الأرصفة... الشرف العسكرى معروض للبيع وبأرخص الأسعار... وفى زمن الشيوعية كان المواطن السوفيتى يصب نصف زجاجة فودكا تجعله ينسى الدنيا ومافيها ويسير متطوحاً فى الشوارع فى عز النهار... وكانت هناك شرطة خاصة شاهدتها بنفسى مهمتها جمع السكارى من الشوارع واحتجازهم الى أن يفيقوا.... ولم تكن هناك عقوبة عليهم أكثر من ذلك .. فهم كانوا هاربين من حياتهم ، وكانت زجاجة الفودكا رخيصة وتفتح لهم أبواب الهروب.... ولكن اليوم حتى الذين يريدون الهروب لايجدون ثمن الفودكا التى يهربون بها من حياتهم ... فقد زادت أسعارها مثل كل الأسعار.... ومعظم هؤلاء يموتون فى الواقع موتا بطيئا بحيث يحار الزائر هل كانت الشيوعية أفضل؟

نعم كانت الحريات معدومة، وكان رأى المواطن مفقودا ، وكان أى واحد من الناس العاديين مجرد رقم أو زرار يتم توجيهه ويأتمر بأمر الحكومة.... اذكر أن اعطانى الشاعر الراحل معين بسيسو فى زيارة قمت بها لموسكو عام ٦٩ رقم تليفون إحدى صديقاته.... وجاءت الصديقة وتناولنا العشاء واخذت تحكى لى همسا عن بعض صور الحياة واتفقنا على اللقاء فى اليوم التالى.... واتصلت برقمها التليفونى الذى سبق أن كلمتها فيه ولكن كانت الاوامر قد صدرت بتغييره.. وانقطع الاتصال مع لود ميلا ولم تعد لمقابلتى بناء على تعليمات مسئول الحزب... ولكن فى المقابل فإن الناس كانت تأكل وتشرب.. وكان الطعام محدودا لايخرج عن ثلاثة أو أربعة انواع على رأسها البطاطس والكرنب ... ولكن فى النهاية كانوا يعيشون ... أما اليوم فهناك القلة التى تطفو فوق السطح وتعيش وتأكل وتشرب وتركب وتستمتع وتحمل المحمول وتتعامل مع الكمبيوتر والانترنت وتسافر الى الخارج. والاغلبية المختنقة التى لاتدرى ماذا تفعل... فلا هى سعدت فى زمن الشيوعية ولاهى قادرة على الحياة فى الزمن الحديث.

موسكو فى أرقام

وانهى حديثى بهذه الاحصائية عن موسكو الحديثة ففيها ١٠ ملايين مواطن، ومساحتها ١٠٧١ كيلو مترا مربعا بعد أن توسعت خلال السنوات الاربعين الماضية... وفى موسكو ٩ محطات سكة حديد و٥مطارات و ٣ موانىء و ١٣٦ سفارة و ١٧٠ فندقا و ٢٩١٢ صحيفة و ٣٥٢ كنيسة و ٥مساجد و ٣٨ خط ترام اطوالها ٤٤٢ كيلو متر و ٨٥ خط ترولى اطوالها ٩٢٠ كيلو مترا و ٧٤٨ خط اتوبيس اطوالها ٧٢٠٢ كيلو متر و ٢٦٢ خط مترو و ١٦٠ محطة عدا ١٢ تحت الانشاء..

وفى موسكو ١١٦ مسرحا اشهرها البولشوى و١٠٤ دور سينما و ١٦٨ متحفا... ولكن الأهم من ذلك الحياة الجديدة التى اصبحت تحياها... وعندما كنا نزور موسكو الستينات والسبعينيات كانت العاشرة مساء تعتبر الحد الاقصى للسهر... فكل شىء ينام فى موسكو خلال هذه الساعة وقبلها فلا ملهى ولامقهى ولاعلبة ليل... اما اليوم فالحياة مستمرة ٢٤ ساعة كل يوم ... وأصبح لليل حياة تبدأ من العاشرة وتستمر الى الفجر...

ماذا تفعل لو كنت مكانى؟



بقلم: سيد داود

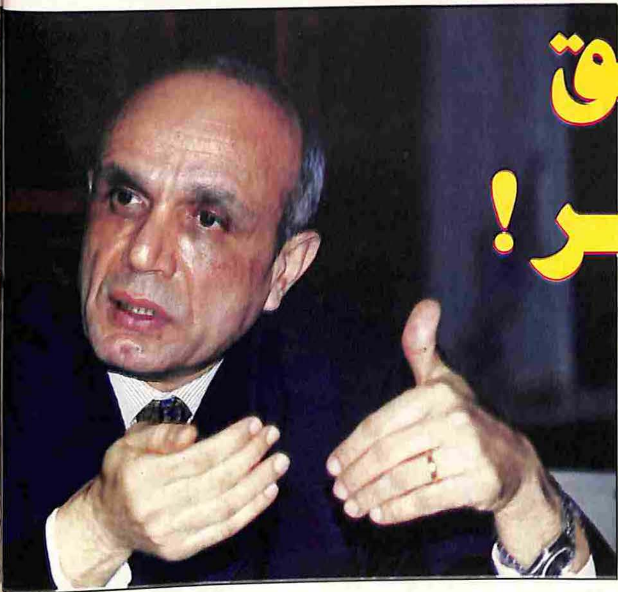
بعد أن التحق حفيدى بسنة أولى حضانة أراد أن يسعدنى ويدخل الفرحة إلى قلبى ويعرفنى بأنه صار ولدا نابها مثقفا وراح يسمعنى الحكايات والأناشيد والأغانى التى تعلمها، والحقيقة إنها أغان هادفة ولذيذة تواكب هذا العصر المنفتح على العالم الكبير الصغير... أغان عن المرور والنظافة والسلوك... والوفاء والانتماء الحقيقة لقد تطورت أغان الأطفال بعد أن صارت أعياد الطفولة سنوية والاهتمام بها يفوق الوصف ونرى فيها كل ألوان البهجة والمرح والفرحة بالإضافة للهدايا التى تسعد الاطفال .

جلست أنصت بكل اهتمام لحفيدى طالبا الاستزادة فأحاديثه وأغانيه تعيدنى لمملكة الأطفال التى حرمنا منها فى صغرنا فلم تكن على أيامنا هذه الإمكانات والألعاب والملاهى والتلاهى... ولم يكن على أيامنا سوى حكايات الثعلب المكار والحلة فوق النار وأمنا الغولة والشاطر حسن وأبو رجل مسلوخة.

راح صديقى الصغير يغنى عن إشارة المرور ويذكر اللون الأحمر تمشى .. أخضر قف... استوقفته لأصحح المعلومة أصفر هدىء.... أحمر قف... أخضر اعبر... لكنه مصمم على رأيه ... إن هذا الجيل الذى منذ حل على عالمنا يركب سيارة لمدرسته ويتفرج على القنوات الفضائية ويأخذ مايريده وما لا يريد. جيل عنيد وليس كجيلنا الذى عانى أشياء كثيرة وكان سلاحه المشى والقراءة والصبر والقناعة .. حاولت إقناعه بهدوء فأخذته للشرفة حيث توجد إشارة مرور على ناصية الشارع وحتى يرى على الطبيعة كيف تدار حركة الشارع مروريا... كانت الإشارة صفراء فقلت له شوف بقى ياحبيبى أصفر يعنى هدىء السرعة لكنى أرى السيارات مسرعة والجندى لاحول له ولاقوة ولايهابه أحد لأنه لايمسك بيده دفتر مخالفات أو حتى قلم... احمرت الإشارة .. أضفت يعنى قف... السيارات مازالت تجرى ولاتقف ولاتلتزم بالإشارة برغم هذا الضوء الأحمر... ضحك الولد الشقى وقال لى مش قلت لك يابنو أحمر يعنى عدى... اخضرت الإشارة وهنا كشر العسكرى عن أنيابه وطلب من السائقين الوقوف فوقفوا... ضحك ضحكة لها معنى فاحترت ماذا أقول له... إنه ينظر لى ولسان حاله يقول: ياجدو أصدق مين حضرتك ولا العسكرى.. فماذا أقول له وقد اهتزت مصداقيتى عنده بسبب هذه الأخطاء القاتلة فى الشارع المصرى... وعدم الالتزام بالقوانين المنظمة لحركة الشارع الذى يشكو ويئن ويتوجع كل يوم من كثرة الدماء التى تسيل على أرضه ، وهذه الحوادث المتكررة المؤلمة نتيجة عدم الالتزام بقواعد المرور والفهلوة المنتشرة فى الشارع وعدم احترام حق الغير.

عدت لحفيدى أبرر له هذه الأخطاء .. وإن هذا خطأ بشرى، وإن هناك كاميرا تصور المخطئين لتعاقبهم والمخالفات تنتظرهم عندما يذهبون لتجديد رخص السيارات وستضاف لسيئاتهم يوم القيامة... نظر إلى الولد باستغراب وسأل ولماذا الانتظار ولايكون العقاب فى الحال كما يحدث فى البيت بواسطة أمه وأبيه؟!

احترت ماذا اقول له فعنده كل الحق ... فماذا تفعل لو كنت مكانى؟



شقيــــق الوزيــــر!

اتهمه البعض بأنه ليس جديرا بمنصب عميد كلية الحقوق جامعة الإسكندرية الذى أسند إليه بعد فترة قصيرة من تعيينه وكيلاً للكلية، وأنه لم يتم اختياره لشغل هذا المنصب إلا لأنه شقيق الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

وإزاء هذه الأقاويل التزم الصمت إلا أنه وافق أخيرا على الحديث لمجلة الشباب حول هذه القضية والرد على كل علامات الاستفهام فماذا يقول الدكتور مجدى شهاب عميد حقوق الإسكندرية؟

عميد حقوق الإسكندرية المتهم بإسناد المنصب إليه لأنه شقيق وزير التعل

● **قيل إنه تم حجز مقعد وكيل الكلية لك بعد شهر واحد من حصولك على درجة الأستاذية حتى تمت ترقيتك لهذا المنصب المهم.. فهل هذا صحيح؟.**

●● عندما تمت ترقية الدكتور مصطفى سلامة وكيل الكلية إلى درجة العميد - وكان وكيلها للدراسات العليا - ترك هذا المقعد شاغرا إلى حين دراسة الموقف جيدا، وعرض المنصب على عدد من الأساتذة الذين يستحقون الترقية إلى منصب الوكيل.. لكن أساتذة كلية الحقوق يرفضون عادة هذا المنصب لعدة أسباب منها عدم اهتمام أساتذة القانون بالمناصب الإدارية بالكلية ، فمعظمهم يفضل العمل الأكاديمى المباشر بالإضافة إلى متابعة أحوال مكاتبهم القانونية، وفى الوقت نفسه لا يوجد إلزام لعميد الكلية بسرعة تعيين وكيل لفرع الدراسات العليا خلال فترة محددة ففى أحيان كثيرة تدار الكلية بوكيل واحد ، وهناك حالات كثيرة مشابهة لحالتى تم فيها تعيين أستاذ فى درجة وكيل الكلية بعد حصوله على الأستاذية مباشرة وتكررت من قبل فى كلية حقوق الإسكندرية نفسها وكذلك فى كليات الحقوق بالأقاليم.

وبالإضافة إلى ذلك فإن عميد الكلية يحرص على تعيين وكيل الكلية ممن لهم خبرتهم الإدارية الكافية.. وممن تعاون معهم من قبل ويعرفهم معرفة جيدة، وقد اختارنى الدكتور سلامة لهذا المنصب بعد خبرتى الطيبة كمدير لمركز الدراسات والخدمات والبحوث القانونية لمدة ٧ سنوات.. وكذلك خلال فترة إعارتى لكلية الحقوق بجامعة بيروت العربية بلبنان - فكان من الطبيعى والمقبول أن يقع اختيار العميد الأسبق للكلية لشخصى لمنصب وكيل الكلية للدراسات العليا، وهو أيضا الذى رشحنى ...

الدكتور مجدى شهاب:

قبلت منصب وكيل الكلية بعد أن رفضه زملائى ففتح أمامى الطريق إلى العمادة

حوار: علاء حسب الله
تصوير: جمال سعيد

التعليم والطلاب بعد ذلك..

● **هل كان شقيقك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم يعلم بتعيينك؟.**

●● لا أتحدث إلى شقيقى الدكتور مفيد شهاب إلا بأسلوب (التلغرافات التليفونية).. فمدة المكالمة لا تتعدى خمس دقائق فهو دائما مشغول فى اجتماعات ومقابلات وسفريات لا تنتهى ولا نتقابل إلا فى المناسبات الاجتماعية وفى زياراته الخاطفة إلى الإسكندرية، وعادة ما يهنئنى بأى منصب بعد أن يقرأ عنه فى الصحف أو يعلم به عن طريق الأسرة أو الأصدقاء!

● **كيف ترى اختيارك لمنصب العميد - وكنت من قبل ضابط شرطة - ولست من أبناء الكلية؟.**

●● هناك ٧ عمداء لكليات الحقوق بالجامعات المصرية كانوا فى البداية ضباط شرطة.

● **ماذا تقول عن مشوارك العلمى حتى أصبحت عميدا لحقوق الإسكندرية؟**

●● ... الإسكندرية ...

١٩٤٦ ، وأنهيت دراستى الإعدادية والثانوية بإحدى مدارس اللغات الشهيرة بالثغر والتحقت بكلية الشرطة بالقاهرة عام ١٩٦٣ وتخرجت برتبة ملازم أول وكان ترتيبى الأول على الدفعة بتقدير (ممتاز) مع مرتبة الشرف الثانية وحصلت على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس بتقدير جيد جدا، وعينت بالشرطة فى ٢٠ يوليو ١٩٦٧ وظللت أتدرج فى مناصبها حيث عملت فى البداية ضابطا بالكلية ضمن أعضاء هيئة التدريس ثم قمت بتدريس المواد القانونية وفى عام ١٩٧٢ ولظروف وفاة والدى اضطررت لطلب نقلى إلى الإسكندرية لأكون بجوار أسرتى بحى محرم بك الشهير فى قلب الإسكندرية - وعملت بالمعمل الجنائى وتدرجت فى مناصبه حتى وصلت إلى منصب مدير المعمل وفى منتصف عام ١٩٧٧ أعلنت حقوق الإسكندرية عن حاجتها لشغل وظائف معيدين بالكلية وتقدمت مع غيرى من المتقدمين ونجحت فى جميع الاختبارات وجاء ترتيبى الأول وتم تعيينى بالكلية معيدا فى يناير عام ١٩٧٨ ، وبدأت حياتى الأكاديمية بالكلية من أول السلم - كما يقولون ، وظللت بالكلية حتى أنهيت ... منحة من

الحكومة الفرنسية لدراسة الماجستير والدكتوراه من جامعة مونبيليه الشهيرة بفرنسا والتى سبق أن تخرج فيها عميد الأدب العربى الراحل الدكتور طه حسين ، ثم تحولت المنحة إلى بعثة رسمية حكومية - وحصلت على الماجستير عام ١٩٨١ فى الاقتصاد الدولى ثم حصلت على الدكتوراه من نفس الجامعة الفرنسية فى عام ١٩٨٥ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى مع تبادل الرسالة بين الجامعات الفرنسية، وخلال هذه الفترة عرض علىَّ الدكتور المشرف على دراستى للماجستير والدكتوراه الاستمرار كعضو بهيئة التدريس بالجامعة الفرنسية بمرتب مغر، ورفضت لإحساسى بحجم المسئولية الملقاة علىَّ بعد حصولى على الدكتوراه فى هذا التخصص المهم الذى تحتاجه كليتى بالإضافة إلى عشقى لبلدى ولمهنتى كمدرس بإحدى كليات الحقوق فى

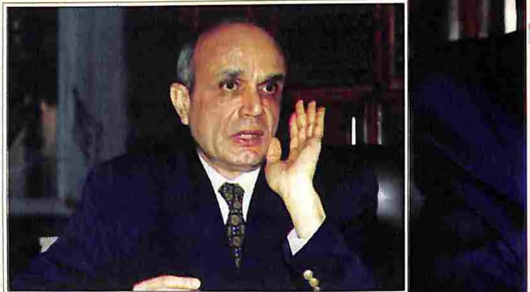


د. مفيد شهاب

لا علاقة لشقيقى باختيارى لمنصب العميد..

ورئيس الجامعة هو الذى رشحنى له لثقته فى كفاءتى

رفضت مناصب استشارية عالمية لرغبتى فى التفرغ للتدريس بالكلية



د. مجدى شهاب

...ـيم العالى يدافع عن نفسه

الجامعات المصرية ، وبالفعل عدت لأتدرج بالمناصب من مدرس إلى أستاذ مساعد ثم إلى أستاذ بعدما تقدمت بأكثر من ٣٢ بحثا فى هذه الفترة بين مؤلفات وكتب وأبحاث متخصصة فى شتى فروع الاقتصاد والمالية العامة والتشريع الضريبى، وكانت معظم مؤلفاتى تنصب على القانون الاقتصادى للتنمية وقضايا التنمية الشاملة من وجهة النظر القانونية إلى جانب اهتمامى بالاتفاقيات الدولية وتحرير التجارة العالمية واتفاقية الجات على وجه التحديد.

وفى إحدى مراحل عملى بالكلية تم تعيينى مديرا لمركز الدراسات والخدمات والبحوث القانونية بالكلية ثم تمت ترقيتى إلى منصب وكيل الكلية للداسات العليا عام ١٩٩٨ ، وخلال هذه الفترة خلا منصب وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب لسفر الدكتور وكيل الكلية فى إعارة إلى جامعة بيروت العربية ، فتم نقلى إلى منصب وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب عام ٩٩ ، وهذا يعد أمرا طبيعيا يحدث بجميع الكليات والمعاهد المصرية حيث يعتمد على الخبرة لمن عمل فى منصب الوكيل من قبل وعلى الخبرات الإدارية، وكنت الأفضل من وجهة نظر عميد الكلية وقتها الدكتور العالم الكبير مصطفى سلامة والذى تزاملنا معا فى البعثة التعليمية بفرنسا فى أثناء الإعداد للماجستير والدكتوراه.

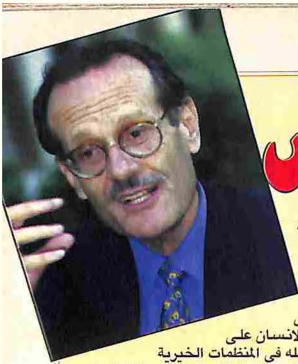
وهكذا تدرجت فى المناصب الأكاديمية داخل كليتى من معيد إلى مدرس مساعد إلى مدرس إلى أستاذ مساعد إلى أستاذ ثم إلى وكيل الكلية حتى تم تعيينى عميدا للكلية هذا العام - ٢٠٠١ - فى تدرج طبيعى ومنطقى.

● **هل قضيت كل فترة عملك بالكلية داخل كلية حقوق الإسكندرية؟**

●● ... الشقيقة والتى تتبع كلية الحقوق بها كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية واستمررت هناك خلال فترة الحرب الأهلية فى نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات - وعانيت أنا وأسرتى من ويلات الحرب فى تلك الفترة الحرجة ، وكذلك تم تعيينى عام ١٩٩٠ كخبير فى معهد التنمية الإدارية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومن خلال هذه الوظيفة انتدبت كعضو فى اللجنة الاستشارية القانونية الاقتصادية العليا لمجلس الوزراء الإماراتى ،.وفى نهاية فترة انتدابى طلب منى رسميا الاستقالة من عملى كأستاذ بجامعة الإسكندرية لأظل خبيرا بمجلس الوزراء الإماراتى مقابل عرض مالى مغر للغاية ورفضت لحبى لمهنتى الأكاديمية.

● **ما هى خطتك للنهوض بالعملية التعليمية بكلية حقوق الإسكندرية؟.**

●● عميد أى كلية يعمل من خلال مجالس أقسام الكلية، ويقوم بالتنسيق بينها ، وينقل رؤيتها إلى مجلس الجامعة وكذلك ينقل رؤية مجلس الجامعة إلى مجلس الكلية وأعتبر أعضاء هيئة تدريس الكلية زملاء لى فى المرتبة الأولى، وأشرف بالعمل والتعاون معهم ومع الأساتذة غير المتفرغين والمتفرغين والوكلاء ورؤساء الأقسام كفريق عمل واحد للنهوض بالعملية التعليمية ، فنحن مقبلون على كثير من المتغيرات الإقليمية والدولية والتى تحتاج إلى تغيير لائحة الليسانس والدراسات العليا وتغيير نظام الامتحانات والتصحيح ومراجعة أقسام اللغات الجديدة التى تم افتتاحها بالكلية مثل قسم اللغة الفرنسية وأضع فى خطتى تفعيل دور مركز الدراسات والخدمات القانونية بالكلية وسأستعين بأصحاب الخبرات والعمداء السابقين للكلية لنكمل معا رسالة تطوير العملية التعليمية داخل الكلية



الفارس

هو أستاذ العلوم السلوكية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالاسكندرية وقد تم اختياره مؤخرا كأحد عمداء العمل التطوعي علي مستوي العالم تقديراً لجهوده البارزة فى مجال خدمة البيئة وحقوق الانسان على مدى سنوات طويلة من خلال عمله فى المنظمات الخيرية التابعة للأمم المتحدة والجمعيات الاهلية التى أسهم فى إنشائها، إنه الاستاذ الدكتور عادل أبو زهرة الذى يقول:

تحقيق: علاء حسب الله

تصوير: عصام شكرى

د. عادل أبو زهرة:

أمضيت عمرى كله فى العمل التطوعى

قررت اللجنة الدولية لتشجيع العمل التطوعي اختيار عام ٢٠٠١ ليكون العام العالمى للتطوع وخدمة البيئة والانسان فى كل مكان بالعالم وقررت بهذه المناسبة منح جائزة العمل التطوعى لعشرة أشخاص منحوا العمل التطوعى جهداً متميزاً وإخلاصا وتفانيا وذلك كما جاء فى رسالة اللجنة الدولية وبالفعل تم ترشيح عدة أشخاص ليكونوا عمداء للعمل التطوعي من مختلف دول العالم - وفى بداية هذا العام تم الإعلان عن ١٠ أشخاص منحوا العمل التطوعي الجهد المتميز والحمد لله أننى كنت ممن حصلوا علي هذا اللقب الفخري وقد تم اختيارى فى مجال الدفاع عن البيئة والدفاع عن حقوق المرأة - ولقد سعدت بالجائزة ليس لأنها تكريم لعطائى فى خدمة قضايا المجتمع ولكن لأن الجائزة فى النهاية لمواطن مصرى أفنى حياته فى خدمة القضايا العامة.

وقد أنفقت أكثر من ٧٠٪ من وقتى فى العمل التطوعى ولا أنتظر أى مقابل - والحمد لله إننى الآن أشعر بقيمة ماقدمت لهذا المجتمع خاصة بعد أختياري عضوا بالمجلس القومي للمرأة - كما أختارتنى الأمم المتحدة منظما ومنسقاً لأكبر مؤتمراتها فى السنوات الاخيرة من القرن العشرين منذ مؤتمر ريو عام ٩٢ إلى مؤتمر المستوطنات البشرية بأسطنبول عام ١٩٩٦ وقد أهتمت هذه المؤتمرات بدعوة الشباب إلى التحمس والمشاركة في العمل التطوعى العام من خلال الجمعيات الأهلية غير الحكومية - وتأسيس هذه الجمعيات أيضاً - لتمارس دورا فى المجتمع المصري يثبت به ذاته ويحقق من خلاله إنجازات لمجتمعه

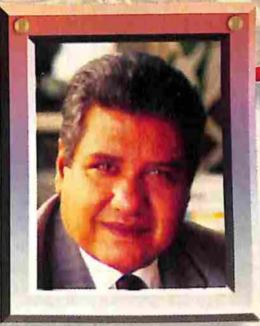
كما أننى أسست أول جمعية (لأصدقاء الموسيقى والفنون الكلاسيكية) فى مصر كما أسست عام ١٩٩٠ (جمعية أصدقاء البيئة بالاسكندرية) وهى تعد أشهر جمعية لأصدقاء البيئة فى جمهورية مصر العربية - وكذلك الجمعية (المصرية لحماية المستهلك) والجمعية المصرية للتنمية الاجتماعية - كما أسسنا هذا العام الجمعية المصرية لاصدقاء مكتبة الاسكندرية وهى الجمعية رقم ١٩ فى العالم والتى أسسناها بمناسبة قرب افتتاح مكتبة الاسكندرية الدولية فى نهاية هذا العام إن شاء الله.

وعن سبب اختياره كأحد فرسان العمل التطوعي على مستوى العالم - يقول الدكتور «عادل أبو زهرة» اعتقد أن السبب الرئيسى هو نشاطى الدائم فى الدفاع عن قضايا البيئة وحقوق المرأة فى كل مكان، كذلك كتاباتى الصحفية بالإضافة إلى أننى ضيف دائم علي معظم برامج قنوات التليفزيون المصرى إلى جانب رئاستي للجان الثقافية فى أندية الاسكندرية الكبري مثل سبورتنج وسموحة واستضفت من خلال هذه اللجان عدداً كبيراً من كبار المفكرين مثل الراحل أحمد بهاء الدين و الكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل والمرحوم الدكتور يوسف ادريس و الأديب العالمى نجيب محفوظ» والدكتور لويس عوض والدكتور حسين فوزي و الشاعر أحمد عبد المعطى حجازي مما حقق لى علاقات طيبة مع هذه الرموز الكبيرة - وكذلك مع القراء والمهتمين بقضايا الأدب والبيئة والثقافة

وقد أدي نشاطى الاجتماعى إلى ترشيحى أيضا لعضوية منتدى حوار الحضارات وعضوية مجلس بحوث البيئة والتنمية فى أكاديمية البحث العلمي - وعضوية المجلس الاعلى للثقافة بلجنة العلوم الاجتماعية وادعو الله أن يوفقنى فى خدمة كل هذه المجالات التي أشارك فى أنشطتها

د. عادل أبو زهرة فى أثناء مشاركته بإحدى الندوات





رجاء النقاش

الحسد والغيرة يكسبان أحيانا !

هناك رأى يقول إن أى فنان مهما كانت عبقريته، ومهما كانت غزارة إنتاجه إنما يقدم فى حياته عملا فنيا واحدا، يقوم الفنان بالتعبير عنه تعبيرا يختلف فى صورته وإن لم يختلف فى فكرته الأصلية.

وبذلك نستطيع أن نقول إن الفنان يشبه الشجرة الكبيرة ذات الأغصان المختلفة... فالشجرة واحدة دائما والأغصان متعددة ومتنوعة. وأظن أن هذا الرأى صحيح. فالفنان الكبير يهتدى إلى أفكار أساسية فى بداية حياته، ويظل مرتبطا على الدوام بهذه الأفكار. والذى يزيد عليه بعد ذلك هو التجارب المختلفة التى تمر به كما تمر بكل إنسان. وهذه التجارب هى التى تجعل الفنان يعالج أفكاره الأساسية الثابتة بطرق مختلفة، وتجعله يعبر عن تلك الأفكار بأعمال كثيرة متعددة، تبدو لنا من النظرة أنها أعمال بعيدة عن بعضها البعض ولا يربطها رابط واحد.

والحقيقة أن هذه الأعمال جميعا تصدر عن نفس واحدة وعقل واحد وأفكار أساسية لا تتغير. وكل ما هنالك هو أن الفنان يتطور من الصبا والفتوة إلى النضج والاكتمال، ثم إلى خريف العمر، حيث يميل كل شىء إلى الألوان الهادئة والخافتة والبعيدة كل البعد عن العنف والانفعال الشديد.

وهذه الحقيقة تنطبق تماما على الشاعر الإنجليزى العبقرى شيكسبير «١٥٦٤ - ١٦١٦»، وهو الشاعر الذى يستحق أن نسميه باسم شاعر الإنسانية، لأن الإنسانية كلها فى مختلف عصورها وأجيالها قرأت أشعاره وشاهدت مسرحياته أو بعضها على الأقل، ودائما كان الإنسان يجد فى أدب شيكسبير وفى الشخصيات التى قدمها فى مسرحياته جزءا من نفسه وجانبا من همومه العميقة وأفراحه الحقيقية.

وقد تحدثت فى عدد الشهر الماضى من الشباب بالتفصيل عن شخصية «لوكريس» التى صورها شيكسبير فى قصيدة قصصية طويلة، ولوكريس هى المرأة الجميلة المخلصة الوفية العفيفة وزوجة الضابط الرومانى الشجاع «كولاتان». وكان الزوج غائبا عن منزله، حيث كان يعيش فى معسكر على حدود بلاده استعدادا لمعركة ضد عدو خارجى قادم للغزو والسيطرة على روما. ولكن ولى العهد «تاركان» الذى كان مفروضا أن يكون على رأس جيش بلاده للدفاع عنها ضد العدوان، تسلل فى إحدى الليالى من معسكره، وذهب إلى بيت الزوجة الجميلة الوفية «لوكريس»، فى غياب زوجها الذى هو ضابط من أشجع ضباطه وأفضلهم نبلاً ورجولة، وقام ولى العهد باغتصاب «لوكريس». وتتابعت أحداث القصة بعد ذلك. فانتحرت «لوكريس» بعد أن فضحت ولى العهد الذى اغتصبها وأعلنت جريمته على جمهور الشعب الذى اجتمع حول بيتها. وانتهت القصة بقيادة الزوج لثورة عامة ضد ولى العهد الذى ارتكب جريمة الاغتصاب، ونجحت الثورة وتم القضاء النهائى على ولى العهد وأسرته ووالده الملك، فكأن «لوكريس» ضحت بنفسها فى سبيل تطهير بلادها من الحكم الفاسد، ولم تكن تضحيتها لمجرد شعورها الشخصى بما أصابها من عار الاعتداء عليها واغتصابها من جانب ولى العهد الشرير.

وقصة «لوكريس» كتبها شيكسبير - كما سبقت الإشارة - فى «قصيدة شعرية»، وكتبها فى أوائل حياته، وبالتحديد سنة ١٥٩٤ وكان عمره آنذاك ثلاثين سنة، ولم يكن قد قدم حتى ذلك الوقت إلى المسرح أكثر من ست مسرحيات تقريبا من المسرحيات الثمانى والثلاثين المنسوبة إليه. أى أن شيكسبير قد قدم إلى المسرح بعد أن كتب قصيدته القصصية عن «لوكريس» اثنتين وثلاثين مسرحية بينها عدد من أهم مسرحياته وأكثرها شهرة وقيمة مثل «هاملت» و «عطيل» و «ماكبث» و «الملك لير» و «يوليوس قيصر» و «أنطونيو وكليوبطرة». وفى هذه المسرحيات وغيرها نجد أن الأفكار التى عبر عنها شيكسبير فى قصته الشعرية «لوكريس» تتكرر بصور متعددة أخرى فى مسرحياته المختلفة، مما يثبت أن شيكسبير مثل غيره من عظماء الفنانين كانت لديه أفكار أساسية ثابتة منذ البداية، وأن ما كتبه بعد ذلك هو معالجات متعددة للأفكار الأولى فى عقله وقلبه والتى كانت مسيطرة على نظرته للإنسان والحياة منذ البداية.

ونتوقف بعد ذلك أمام هذه الأفكار الرئيسية الواردة فى قصيدة شيكسبير المسرحية عن المرأة الجميلة الوفية «لوكريس» وهى الأفكار التى ظهرت بقوة ووضوح وتألق فى أعماله المسرحية الكبيرة التالية.

وأول هذه الأفكار أن الحوادث المفجعة فى حياة الناس تبدأ دائما فى النفس الإنسانية عندما تولد فى هذه النفس «فكرة شريرة» فالأفكار الشريرة تدفع أصحابها إلى العمل والتصرف، وتغرى الناس إغراء شديدا بارتكاب الأخطاء، على اعتبار أن هذه الأخطاء فيها متعة أو فيها منفعة. وهذه الفكرة حول تأثير الأفكار الشريرة على تصرفات الإنسان هى أقرب ما تكون إلى الفكرة الدينية التى تقول إن «الشيطان» هو الذى يسعى فى الأرض بالفساد، ويقدم الإغراءات القوية إلى الناس بأن يرتكبوا الأخطاء وأن يخرجوا على سواء السبيل. فالشيطان هو الذى «يوسوس» للناس. والوسوسة هى الصوت الخافت الهامس الذى يتردد داخل النفوس دون أن يسمعه سوى صاحب النفس التى تتعرض لهذه «الوسوسة». وكأن الإنسان عندما يتحدث إلى نفسه وحده، خاصة إذا كان هذا الحديث يدفعه إلى ارتكاب شرور وأخطاء، إنما هو فى الحقيقة يستمع إلى صوت الشيطان فى داخله. والشيطان فنان صاحب ذكاء وحيلة وقدرة على الإغراء وجعل جميع الخطايا التى يقوم بالتحريض عليها جذابة وجميلة. فالإنسان حين يفكر فى الشر يكون فى حقيقة أمره، وفى داخل نفسه شخصين، لاشخصا واحدا. هذان الشخصان هما: الشيطان والإنسان.

ولهذا السبب نستطيع أن نقول دون خوف من الخطأ إن شيكسبير كان فى أعماقه متدينا، وبالطبع فقد كانت ثقافته الدينية الأساسية هى الثقافة المسيحية، وبالمناسبة فقد كان شيكسبير موهوبا موهبة عبقرية، ولكنه لم يكن مثقفا بنفس الدرجة، فقد كانت ثقافته ثمرة جهده الشخصى وليست ثمرة تعليم طويل أو دراسة «أكاديمية» عميقة، ولم يكن معروفا عنه أنه من أصحاب الثقافات الواسعة العليا، وكان يكتفى بقراءة المراجع الأساسية بالتراث الأوروبى القديم وهو التراث اليونانى والرومانى. وبكلمات أخرى فإن موهبة شيكسبير كانت أعلى بكثير من ثقافته، والإلهام الذى كان يتلقاه من موهبته الإستثنائية كان أرفع بكثير من معلوماته ومطالعاته. والموهبة عندما تكون بحجم عبقرية شيكسبير «الربانية» فإن الثقافة بالنسبة لهذه الموهبة تلعب دورا ثانويا. وهذا ما حدث بالنسبة لشيكسبير. إذ إنه كان موهوبا أولا وثانيا وثالثا ثم يأتى دور الثقافة ربما فى الدرجة العاشرة. إنه مثل النحلة التى تنتج العسل وليست محتاجة إلى أن تتغذى عليه.

والنحلة وشيكسبير معا هما من عجائب صنع الله فى مخلوقاته.

وأهمية هذه النقطة التى تشير إلى تواضع ثقافة شيكسبير - نسبيا - إلى جانب موهبته الهائلة تفيدنا فى استنتاج ضرورى هو أن الثقافة الدينية لشيكسبير كانت مقتصرة على ديانته المسيحية. فهو لم يتبحر مطلقا فى معرفة الأديان السماوية الأخرى مثل الاسلام واليهودية. وهو حتى بالنسبة للمسيحية اكتفى منها بأفكارها الرئيسية وبالتحديد فكرة ان الانسان يقع فى الخطيئة بتحريض من الشيطان. وأن الخطيئة لابد لها من «تطهير» و«عقاب»، وبذلك تكون حركة الشر الانسانى فى العالم قائمة على ثلاث خطوات هى وسوسة الشيطان للانسان وتحريضه على الشر. ثم الوقوع فى الخطيئة التى تؤدى إلى اضطراب الحياة.

ثم تأتى الخطوة الثالثة التى لامفر منها فى تاريخ جميع الشرور الانسانية وهى الخطوة التى تتمثل فى العقاب الذى يناله كل من يرتكب الشر، وبذلك يحدث التوازن فى الحياة وتتحقق عدالة الكون كله...

ومن أهم المشاعر التى تمثل بيئة صالحة للشر عند شيكسبير هى تلك المشاعر التى تتعدد تسميتها بألفاظ مختلفة مثل الغيرة والحسد والطمع والطموح والأنانية والرغبة المحمومة فى الحصول على مافى يد الغير حتى ولو كان الانسان فى غنى عنه.

وأوضح الكلمات التى توضح معنى هذا الشر كله هما كلمتا: الغيرة والحسد. فكثير من شرور الحياة تنبع كلها من هاتين الكلمتين. وهما كلمتان شقيقتان، بل توءمان يولدان معا وفى لحظة واحدة. فالغيرة تؤدى الى الحسد والحسد يؤدى إلى الغيرة. ولاغنى لواحدة من هاتين الصفتين عن الأخرى.

والغيرة والحسد هما اللذان دفعا ولى العهد فى روما «تاركان» فى قصيدة شيكسبير القصصية عن «لوكريس» إلى التفكير فى اغتصاب زوجة الضابط الشجاع «كولاتان» فقد أخذ ولى العهد يقول لنفسه فى غيرة وحسد لماذا تكون لهذا الضابط زوجة رائعة الجمال، والأدهى من ذلك أن تكون هذه الزوجة عفيفة وشديدة الوفاء لزوجها الذى ابعدته ظروف الحرب عنها إلى حين. أنها تنتظره فى صبر وأمانة وحرص تام على ألا يمس أظافرها إنسان، لأن قلبها ملئ بحب زوجها الغائب، وعندما يكون الحب بهذه القوة وهذا الصدق فإن الحبيب - مهما غاب - يكون حاضرا على الدوام. وهذا المعنى هو الذى يعبر عنه الشاعر العربى الكبير الشريف الرضى فى بيته الذى يقول:

وتلفتت عينى فمذ خفيت
عنى الطلول تلفت القلب

و«الطلول» هى بيت الحبيبة. والشاعر هنا يقول أنه كان ينظر إلى بيت حبيبته بعينيه، فلما ابتعد عن البيت ولم يعد يراه بعينيه أصبح يراه ايضا... ولكن بقلبه.

وقد كانت «لوكريس» فى قصيدة شيكسبير ترى زوجها وحبيبها الغائب بقلبها، فهو حاضر على الدوام فى حياتها رغم غيابه. واذا كانت العين ترى إلى مسافات محدودة، فإن المسافات التى يرى القلب فيها مايحبه هى مسافات بلا حدود.

هذا الحب وهذا الجمال وهذا العفاف أشعل غيرة ولى عهد روما «تاركان» وأشعل الحسد فى قلبه على الزوج السعيد وهو الضابط «كولاتان»، وكان ولى عهد روما الذى كان من المفروض أن يصبح ملكا بعد ... تلك القوة والسلطة.

فكيف يكون على القمة وهو غير قادر على أن ينال شيئا من تلك الزوجة الجميلة الوفية؟ إن «استعصاء» هذه الزوجة معناه أن قوة ولى العهد غير نهائية، وأنه رغم قوته هذه لايستطيع أن يحقق رغبة له فى أن ينال شيئا من امرأة جميلة يشتهيها، وأن الزوج الضابط الذى يعمل تحت قيادة ولى العهد هذا قد حصل على «امتياز» لم يستطع ولى العهد أن يحصل على شئ منه هو امتياز الزوجة الجميلة الوفية له.

وفعلت مشاعر الغيرة والحسد والشهوة المتوحشة، فعلها فذهب ولى العهد الى بيت الزوجة الجميلة الوفية، فاستقبلته بحسن نية كاملة وسمحت له بأن يبيت فى قصرها كما طلب ذلك منها، وذلك تقديرا لمكانته ومنزلته العليا، وثقة مطلقة منها بأن الرجل صاحب الموقع الرفيع لا يمكن أن يخطر على باله ارتكاب أعمال وضيعة وخسيسة.

وكانت الزوجة الوفية الجميلة على ثقة أن تصرفها هو التصرف الوحيد الذى يليق بها وبزوجها، فحسن استقبال الضيوف وخاصة من ذوى المكانة العالية هو جزء لا يتجزء من الأخلاق الفاضلة.

ولكن ولى العهد «تاركان» كان نذلا وخسيسا، فقام فى منتصف الليل باقتحام غرفة نوم «لوكريس» واغتصبها بالقوة ولوث فراشها الشريف بفعلته الخسيسة، مما ادى بعد ذلك إلى الأحداث التالية، ومنها انتحار الزوجة الجميلة الوفية «لوكريس» غضبا واحتجاجا وخجلا مما تعرضت له من اغتصاب، ثم جاء الانتقام والعقاب بالثورة ضد مرتكب جريمة الاغتصاب وهو ولى العهد، ونجحت الثورة وتم قتل ولى العهد واقتلاعه وهو وأسرته جميعا من عرش روما، وإقامة سلطة جديدة عادلة ونظيفة ومعادية لاغتصاب السلطة واغتصاب النساء.

هذه الفكرة نفسها، وهى فكرة الوقوع فى الخطيئة بسبب الغيرة والحسد عالجها شيكسبير بصورة أخرى فى بعض روائعه المسرحية التالية. ومنها مسرحية «عطيل» زوج «ديدمونه» الجميلة الوفية البريئة. وكان الحاقد الحاسد فى هذه المسرحية البديعة هو «ياجو» صديق القائد العسكرى الطيب النبيل الشجاع «عطيل»، ولم يكن «ياجو» صديقا فقط للقائد عطيل، بل كان نائبا له وموضع ثقة قائده. ولكن «ياجو» أكلت الغيرة قلبه ومزق الحسد نفسه من «عطيل» القائد الناجح فى عمله، والانسان السعيد بزواجه من «ديدمونة» الجميلة العفيفة التى تحب زوجها كل الحب وتخلص له اشد الاخلاص. ومن هنا بدأ «ياجو» يدس على صديقه «عطيل» معلومات كاذبة توهمه بأن زوجته «ديدمونة» خائنة وغير مخلصة وأنها على صلة بعشيق لها، وقد ظل «ياجو» يغذى هذه الفكرة فى نفس «عطيل» حتى أصبحت فكرة مؤكدة، وانتهى الأمر بقيام عطيل بقتل زوجته الوفية، وبعد قتلها اكتشف الحقيقة وعرف أنه كان ضحية للحسد والغيرة فى نفس صديقه «ياجو». فما كان من عطيل إلا أن قام بقتل ياجو ثم انتحر هو نفسه.

وفكرة الغيرة والحسد اللذين يأخذان صورة الطموح تتكرر عند شيكسبير فى مسرحية «ماكبث» وإن كان الهدف فى «ماكبث» ليس اغتصاب امراة وانما هو اغتصاب العرش والسلطة.

[illegible] وقصيدة [illegible] «لوكريس» القصصية التى كتبها شيكسبير فى بدايات حياته الفنية، تتكرر هى نفسها بصورة أوسع وأعمق فى مسرحيات شيكسبير التالية. وهذه الفكرة هى أن الحسد والغيرة يكسبان أحيانا، ولكنهما يؤديان الى الخطيئة، والخطيئة لابد لها من تطهير وعقاب.

والفكرة فى الأصل فكرة دينية، يستمدها شيكسبير من ثقافته المسيحية، ولكنه يعالجها علاجا إنسانيا وفنيا خاصا به دون أن يشير إلى الدين، لأنه فنان لايكتب فى الدين ولاعن الدين، ولكنه يكتب عن الحياة الانسانية، وان كان المبدأ الأصلى القائم فى اعماقه هو مبدأ دينى يؤكد أن الشيطان يدفع الى الخطيئة وان الخطيئة تنتهى بالعقاب.

على أن قصيدة شكسبير القصصية عن الجميلة الوفية «لوكريس» فيها بعض الأفكار الأخرى التى عالجها شيكسبير مرارا بعد ذلك فى أعماله المسرحية التالية. ومن أهم هذه الأفكار جناية «حسن النية» على الانسان، اذا كان حسن النية كاملا ومسيطرا على نفس صاحبه بصورة نهائية. فحسن النية إن لم يكن معتمدا على شئ من الحذر والتنبه والاحتياط لابد أن يقود صاحبه الى كثير من الآلام والكوارث. وفى العادة فإن أصحاب النيات الحسنة يكونون دائما «طيبين» ولديهم تصور خاطىء عن الحياة والانسان، فهم يتصرفون على أساس واحد هو أن الشر غير موجود فى العالم، وأنه اذا كان موجودا فإنه لامبرر له، وهم يتصورون أنهم ماداموا هم لايرتكبون شرا من أى نوع فمن الصعب أن يرغب أحد فى إيذائهم او إلحاق الضرر بهم. وهذا من الأوهام. فحسن النية وما يتفرع عنها من طيبة القلب وحب الخير والحرص على مساعدة الغير.. هذه الصفات كلها يتصور اصحاب النيات الحسنة أنها لاتثير غضب أحد ولاحسد احد وأنها تضمن لصاحبها النجاة من مؤامرات النفوس الضعيفة ورغبتها القوية فى إلحاق الأذى بأصحاب النيات الحسنة.



شيكسبير

واذا تركنا الفن والفلسفة وغير ذلك وانصتنا ببساطة إلى صوت شيكسبير فانه يقول لنا إن حسن النية الخالى من الحذر تنتج عنه كوارث إنسانية كبيرة. ورغم أن شيكسبير ليس واعظا ولايحب الوعظ ولايمارس شيئا منه على الاطلاق فى أعماله الفنية الرائعة المتنوعة، فانه يكاد يقول لنا احذروا من النية الحسنة التى لايحيط بها إطار من التنبه والحذر والتفكير فى طبائع الناس وعواقب الأمور. فالنية الحسنة تفتح أبوابا للشر والخطيئة، وتثير فى بعض النفوس حقدا وضغينة، وتجعل نفوسا اخرى راغبة فى هدم ما يعيش فيه أصحاب النيات الحسنة من رضا وانسجام روحى وثقة فى غير موضعها بأن الشر لا يولد فى النفوس دون سبب سوى الغيرة والحسد لأصحاب النفوس المليئة بالخير.

والذى يحدث فى واقع الحياة هو أن [illegible] الخير الذى يقدمه أصحاب النيات الحسنة قد يكون هو نفسه سبب الشر الذى يتحرك فى النفوس. فعندما رضيت «لوكريس» بسماحة كاملة وحسن نية يخلو من أى حذر او شك بفتح قصرها لولى العهد الغادر «تاركان» كانت بذلك تساعده - دون أن تدرى أو تقصد - على اغتصابها وارتكاب جريمته ضدها. ولو أنها تخلت عن «حسن نيتها» لحظة واحدة، وتساءلت: لماذا جاء ولى العهد إلى قصرها وهو يعلم أن زوجها غائب، وأنها تعيش فى هذا القصر وحدها مع وصيفاتها وخدمها؟

ولماذا اختار ولى العهد قصرها بالتحديد ليقضى ليلته فيه، وكان لديه فرصة واسعة لاختيار أماكن عديدة أخرى لاتثير الشك والشبهة؟.. لو أن «لوكريس» صاحبة النية الحسنة سألت نفسها مثل هذه الأسئلة لأدركت أن وراء تصرفات ولى العهد نية الغدر والخديعة وارتكاب الشر والاثم. ولكنها فكرت بطريقة أخرى تماما، وظنت أن اختيار ولى العهد لقضاء ليلته فى قصرها هو تكريم لزوجها وتكريم لها.

وظنت أيضا أن ترحيبها بولى العهد هو ما تمليه الأخلاق الرفيعة فى حسن استقبال الضيوف ومعاملتهم معاملة راقية وطيبة وإشعارهم بأنهم ليسوا ضيوفا بل هم أهل بيت ينزلون فيه على الرحب والسعة.

وبذلك يكون «حسن النية» فى صورته المطلقة هو باب لكارثة لايستطيع أن يتجنبها صاحب النية الحسنة، وشيكسبير لايحضنا على أن نتخلى عن حسن النية فهو فى فنه العظيم لايحض على شىء ولا يدعو إلى شىء، ولكنه يصور الواقع الانسانى بصدق وعمق، ومعنى ذلك أنه يقول إن الدنيا لن تخلو أبدا من تلك المخلوقات الانسانية التى تتمتع بهذه الفضيلة الرائعة وهى فضيلة «النية الحسنة» وعدم القدرة على رؤية الشر فى داخل النفوس قبل أن يظهر هذا الشر بوجهه الصريح فى واقع الحياة ومثل هذه المخلوقات الإنسانية الجميلة صاحبة النية الحسنة والتى لاتعرف الحذر لابد أن تتعرض لكوارث لامفر منها. وسوف تبقى الحياة على ما هى عليه وعلى ما كانت عليه دائما، أى أن حسن النية لابد أن يثير الغيرة والحسد فى بعض النفوس ولابد أن يؤدى الى الخطيئة والجريمة والخداع والاثم.

ومن يريد أن يتعلم فليتعلم

ومن لايريد فعليه أن يعانى ويتألم.

على أن هناك فكرة كبيرة وأساسية أخرى يصورها شيكسبير فى قصيدته القصصية عن المرأة العفيفة الجميلة «لوكريس» وهى فكرة عالجها شيكسبير على نطاق أوسع فى أعماله التالية وفى العديد من مسرحياته الرائعة. وقد عالج شيكسبير هذه الفكرة بطريقته العجيبة. أى أنه لم يعالجها بطريقة مباشرة، ولم يضع تحتها خطوطا حمراء تنبهنا إلى أهميتها، بل ألقى بها إلقاء سهلا [illegible] الحياة التى كان يحرص على تصويرها بصدق وبصيرة نافذة، وذلك دون أن يتدخل فيها بأى وعظ او ارشاد او تنبيه. وكل ما نقوله عن هذه الفكرة هو استخلاص من شيكسبير. يستطيع شيكسبير لو كان حيا وقرأ ما نكتبه عنه ونستنتجه منه لقال: أنا مالى.. هذا ما «استخلصتموه» أنتم من أعمالى. وغيركم يستطيع أن يستخلص منها ما يشاء من أفكار أخرى مختلفة.

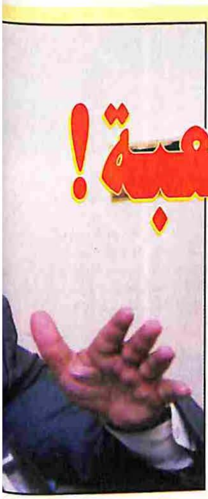
هذه الفكرة تتصل بالسياسة. فولى العهد الذى اغتصب المرأة الجميلة العفيفة «لوكريس» كان يثبت أن اغتصاب النساء هو وجه آخر من وجوه اغتصاب السلطة. ومعنى ذلك ببساطة أن «الخطيئة» لاتتجزأ، وأن الذى يرتكب خطيئة واحدة ولو كانت بعيدة عن ميدان عمله الأساسى، فإنه بذلك يضع اساسا للانهيار فى حياته كلها. ومعظم القادة والسياسيين والحكام الذين أخطأوا فى الحب، أو حصلوا على نساء بالمكر والخديعة والتآمر والدهاء، قد انهارت حياتهم السياسية، وانتهت انتصاراتهم الى دمار وخراب وهذا ما حدث لولى العهد الذى اغتصب «لوكريس» فمع جريمة اغتصاب للمرأة العفيفة بدأت سلطته تهوى حتى انهارت تماما وضاعت منه ومن عائلته، ففقد حياته وسلطته وقضى على نفسه وأسرته. و«انطونيو» عندما بدأت علاقته الآثمة مع كليوبطرة كان قد بدأ فى نفس اللحظة يفقد سلطانه وسلطته، وعلاقة «انطونيو» بكليوبطرة» كانت آثمة - على الأقل فى بدايتها - لأن «انطونيو» كان متزوجا من زوجة محبة وفية تنتظره فى روما. وفى مسرحية «هاملت» نجد أن عم هاملت قد قتل أباه الملك بالسم وتزوج من امراته، أى أم هاملت. وبذلك أصبح العم ملكا بعد أن قتل أخاه وهو والد هاملت، وتزوج أم هاملت وهى المرأة التى كان يهواها. وانتهى ذلك كله بكارثة أدت إلى مقتل العم الخائن وانهيار سلطانه.

هل نستطيع أن نقول ان شيكسبير يضع يده على فكرة كبرى تقول إن السياسة والسلطة عندما يرتبطان بالغدر والخيانة والحسد والغيرة، ويرتكب القائد او الحاكم او السياسى جرائم تخل بالشرف والطهارة.. إذا حدث هذا فإن السلطان ينهار والحكم يزول، واللعنة تحل.. اذ لابد أن تكون السياسة عملا فيه شرف او استقامة ونبل وترفع على الصغائر؟!

نستطيع أن نقول ذلك طبعا ولدينا أدلة قوية من أدب شيكسبير أولها قصة اغتصاب «لوكريس» وما انتهى إليه ولى العهد الذى اغتصبها من نهاية تعيسة بفقدان سلطته وانهيار عرشه وأسرته. فالغيرة والحسد وما يتفرع عنهما يكسبان أحيانا... ولكن الخسارة الكبرى لابد أن تأتى فى نهاية الطريق. وكل أصحاب السلطان إن لم يتخلصوا من الصغائر ويسيطروا على وساوس الشيطان فإن المصير معلوم ومحتوم ولامفر منه، وهو الخسارة النهائية والفادحة

نستطيع أن نقول هذا على لسان شيكسبير، ولكن شيكسبير نفسه - لو استطاع - سوف يؤكد لنا أنه لا علاقة له بما نقول، فإن مهمته العليا كانت هى تصوير الحياة والانسان كما هما عليه، وأنه لم يفكر [illegible] بالتحذير [illegible] أى إنسان.

رجل المهام الصعبة!



بدأ حياته بمبلغ اقترضه من والد صديقه وأصبح الآن صاحب سلسلة مشروعات ناجحة فى الصناعة والسياحة والزراعة

د. أحمد الغرباوى :

عملت معيدا بالجامعة عدة سنوات ثم كانت نقطة التحول فى حيـ

أنهى دراسته الجامعية بتفوق وعمل معيدا للكلية عدة سنوات ثم اتجه إلى العمل الحر، فاقترض مبلغا من المال من والد صديقه بدأ به مشروعا يعتمد على استيراد السلع الغذائية من الخارج وتسويقها فى مصر وخلال سنوات من العمل والكفاح دخل خلالها مجال الصناعة وأصبح يملك مجموعة شركات اقتصادية وصناعية يعمل بها أكثر من ألف عامل ومهندس وموظف.

إنه «رجل المهام الصعبة الدكتور أحمد الغرباوى» رئيس جمعية مستثمرى سيوة الذى روى لـ «الشباب» قصته مع الطموح والنجاح منذ حصوله على بكالوريوس التجارة من جامعة الإسكندرية حتى أصبح رئيسًا لسلسلة من الشركات الكبرى التى تعمل فى أكثر من مجال.

ويروى الدكتور أحمد الغرباوى تجربته فيقول : عقب تخرجى فى كلية التجارة جامعة الإسكندرية عام ٧٢ تم تعيينى معيدا بها حيث كنت الثانى على دفعتى وكان من المفترض أن استكمل مسيرة التدريس الجامعى حتى أحصل على درجة الدكتوراه ولكن بعد ثلاث سنوات تقريبا من عملى الجامعى قدمت استقالتى فلقد وجدت أنه لايتناسب مع طموحاتى وأحلامى التى كانت تراودنى منذ الصغر فى أن أكون رجل أعمال ناجحا مثل جدى الذى كان واحدا من كبار رجال صناعة النسيج فى مصر وكان ثريا للغاية ولكنه تعرض بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لهزة اقتصادية وكساد تسببا فى خسارته خسارة كبيرة، وفى الستينيات قضت قرارات التأميم على ما تبقى من ثروته وعلى الرغم من هذه الانتكاسات التى تعرض لها جدى خلال رحلته مع العمل الحر.. إلا أن ذلك لم يحد من رغبتى فى أن أسلك نفس طريقه وأتجه لنفس مجاله فى محاولة منى لإعادة أمجاده السابقة حيث كنت أجد نفسى رجل صناعة أو تجارة أو أى شىء خاص بعيدا عن العمل الوظيفى.

وأعتقد أن بوادر الاتجاه للعمل الحر بدأت عندى مبكرا وبالتحديد فى أثناء المرحلة الثانوية عندما استطعت إقناع والدى الذى كان يعمل مديرا لدار الهلال بالإسكندرية على مساعدتى فى فتح أحد الأكشاك لبيع الصحف والمجلات ونجحت فى هذا المجال البسيط وأصبحت أدخر منه للإنفاق على نفسى وعلى دراستى وتعلمت الاعتماد على نفسى وتحمل المسئولية وهما سمتان أساسيتان لابد أن يتحلى بهما من يعمل فى عمل خاص وشجعنى ذلك على اتخاذ قرارى بالاستقالة من التدريس الجامعى الذى كان نقطة تحول فيما بعد فى حياتى خاصة بعد اتجاهى للعمل الحر الذى كانت مشكلتى الوحيدة فيه هى عدم وجود رأس المال الذى يسمح لى بأن أبدأ أى مشروع ومن أجل ذلك تعرضت فى بداية عملى لعدة مواقف حرجة وصعبة فى الوقت نفسه حيث كنت أذهب إلى السفارات الأجنبية فى مصر وأحصل منها على كتالوجات منتجات بعض الشركات وأعرضها على التجار فى مصر لأقوم باستيرادها لهم فى حالة موافقتهم..

فكنت فى أحيان كثيرة أحصل على موافقة الشركة الأجنبية بالتوريد وموافقة التجار على استيراد منتجات هذه الشركات لهم ولكن تنتهى الصفقة عند هذ الحد لعدم وجود رأس المال اللازم لتمويل الصفقة وعلى الرغم من محاولاتى الأولى فى مجال العمل الحر والتى باءت بالفشل إلا أن ذلك لم يجعلنى أتحول عن تحقيق حلمى القديم فى أن أكون رجل أعمال ناجحا فى مجال التجارة أو الصناعة ولذلك ظللت أبحث عن ممول لأفكار مشروعاتى التى تركزت فى هذه الفترة على استيراد السلع الغذائية من الخارج ...

والد صديقى الذى قرر أن يقرضنى ١٠ الاف دولار وكان هذا المبلغ بمثابة رأس المال الحقيقى الذى بدأت من خلاله رحلتى مع العمل الحر حيث سافرت إلى الخارج وقمت باستيراد أول شحنة من الجبن وقد وعدنى والدى فى حالة نجاح هذه الصفقة بأن يساعدنى بمبلغ مماثل ونجحت الصفقة نجاحا كبيرا فقام والدى بالوفاء بوعده وأعطانى ١٠ آلاف دولار فقمت بافتتاح مكتب للتجارة بالإسكندرية وأتذكر أننى كنت أستورد فى البداية الجبن بأنواعه ولأن الإمكانات كانت محدودة فقد كنت أقوم توفيرا للنفقات بتوزيع الجبن على البقالين والتجار بسيارتى الخاصة ومع الوقت بدأت استعين ببعض المندوبين وزادت الكميات التى أقوم باستيرادها والتى أصبحت تشمل إلى جانب الجبن جميع السلع الغذائية.

● ماالذى دفعك للتحول من عملية التجارة فى المواد الغذائية ومنتجات الألبان عن طريق الاستيراد إلى عملية الإنتاج والتصنيع ؟

●● منذ أن بدأت رحلتى مع العمل الحر وأنا أركز على اتخاذ القرارات طويلة المدى والتى تحقق فائدة لى على المدى الطويل لأن هذه الفائدة تكون أعمق وأقوى تأثيرا بعكس القرارات الوقتية التى تبدو أنها تحقق فائدة سريعة ولكن سرعان ما ينتهى مفعولها بنفس درجة السرعة التى بدأت بها.. ومن منطلق إيمانى بذلك اتخذت قرارى بالتحول من التجارة للصناعة وكان ذلك عام ٨٤، وأتذكر وقتها أن البعض اتهمنى بالجنون لاتخاذى قرار التصنيع وأنا فى قمة عملى التجارى، ولكن فى الواقع كان قرارى هذا نابعا من استقراء لواقع وقتها تبين لى من خلاله اتجاه الدولة إلى مجال التصنيع بقوة.. فضلا عن أننى وجدت أن تجارة الخامات ليس لها مستقبل ولا تحقق الاستقرار اللازم ففكرت فى أن تكون لى مشروعاتى الخاصة وقررت الاتجاه للتصنيع فى مجال المواد الغذائية.. فأقمت مجموعة من مصانعى بمدينة برج العرب عام ٨٦ ولأن هذه الصناعة تحتاج إلى متخصصين فقد نشرت من خلال أحد ...

أجرى الحوار :
هشام زكى محمود
تصوير : معتز عبد الحق

أطلب فيه شريكا أجنبيا، وكانت النتيجة أننى تلقيت عرضا من شركة إنجليزية وأخرى نيوزيلندية وقررت مشاركة الأخوة، وفى عام ٩٠ تم الانفصال بيننا وأصبحت أعمل بمفردى وأقوم بتصدير منتجاتى لجميع الدول العربية، ويتلخص نشاطى فى هذا المجال من خلال ٦ مصانع لإنتاج الألبان والمسلى الطبيعى ولبن البودرة والجبنة البيضاء والمطبوخة والرومى، ومصنع لتعبئة الزبد والجبن وآخر للعصائر.

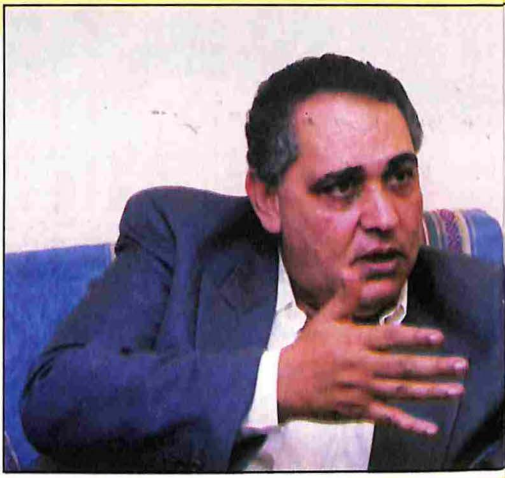
● ما هى المجالات الأخرى التى تعمل بها؟

●● إلى جانب النشاط الرئيسى الذى نعمل فيه وهو مجال تصنيع منتجات الألبان هناك عدة مجالات نعمل فيها اتجهنا إلى معظمها بعد استقرار اتجاه الدولة للتنمية فيها منها مجال الزراعة، حيث نمتلك مزرعة كبرى على مساحة ١٢ الف فدان بسيوة ومن المنتظر تصدير معظم إنتاجها للخارج وكان اتجاهنا لهذا المجال نابعا من قرارات الدولة الخاصة بتوشكى والعوينات فهذه القرارات أوضحت سياسة حكيمة للدولة تقوم على الرغبة فى التوسع فى الإنتاج الزراعى باعتبار أن مصر عام ٢٠٠٥ - وهو الوقت الذى ستنفذ فيه اتفاقية الجات - ستكون لها ميزة نوعية فى المجال الزراعى وخاصة فى مجال الزراعات العضوية التى اتجهنا اليها من الآن فى المساحة التى استصلحناها بسيوة..

ومن المجالات التى اتجهنا إليها أيضا مجال التعليم فقد وجدنا بعد اتجاهنا لاستصلاح الصحراء والزراعة فيها أن هناك افتقارا فى سوق العمل للمهندسين المتخصصين فى زراعة الصحراء والمحاصيل المناسبة لها ففكرنا فى إنشاء جامعة لتكنولوجيا زراعة الصحراء وهى الأولى من نوعها فى هذا المجال.. أيضا من المجالات التى اتجهنا إليها مجال الاستثمار العقارى السياحى بإقامة عدة قرى سياحية فبدأنا بإنشاء منتجع سياحى كبير بالغردقة وفى طريقنا لإنشاء منتجع آخر بالإسكندرية سيخصص للمصريين والأجانب من كبار السن.. ويبلغ عدد العاملين فى هذه المشروعات حوالى الف شخص من المنتظر زيادة عددهم خلال العامين القادمين إلى ستة الاف.. أما أكثر المشروعات التى اعتز بها فهو مشروعى الخاص بتصنيع الألبان ويرجع اعتزازى به لأن بدايته ونموه وتطويره بدأ مع سنوات شبابى الأولى واستمر حتى الآن.

لا أعرف الإجازات وساعات نومى لايتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة

مفاتيح نجاحى هى الصبر والعطاء المستمر والثقة والصدق مع النفس والآخرين



ـــاتى عندما قررت الاتجاه إلى العمل الحر!

● كيف تدير هذا الكم من الأعمال؟ وما هى الأسس التى تختار على أساسها مساعديك فى العمل؟

●● أنا مؤمن بأن الإنسان إذا أراد أن ينجح فى عمله فعليه أن يبذل فيه قصارى جهده ومن هذا المنطلق فأنا أعمل معظم ساعات اليوم ولا أنام سوى ساعات قليلة لايتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة،ولا أعرف شيئا اسمه إجازة أسبوعية أو سنوية، وكل ذلك على الرغم من أن لكل مجال وكل عمل المتخصصين الذين يديرونه، إلا أننى أتولى عملية المتابعة والإشراف الدائم والمستمر على كل ما يتم إنجازه من عمل وهذا يستغرق منى ساعات طويلة وأنا سعيد بهذا الجهد وأشعر بنشوة لعطائى فى العمل خاصة عندما أجد حصاده أمام عينى فى شكل إنجاز تحقق أو مجال تطور، فالمهم عندى هو النجاح أما الربح فليس هدفًا فى حدا ذاته، أما الأسس التى أركز عليها فى اختيارى للمساعدين فتعتمد على القدرة على العطاء والأمانة والصدق ويأتى فى مقدمة هذه العناصر الصدق وأتعمد للتأكد من هذه الصفة فى المساعدين لى على عمل اختبارات لهم فى أثناء العمل من خلال اتخاذ قرارات خاطئة فى العمل وأراقب من خلالها رد فعل المساعدين تجاهها فتأييدهم لها ينفى عنهم صفة الصدق وينتهى عملى معهم، أما معارضتهم لى على النحو الصحيح فهذا يؤكد جدارتهم بالعمل ويزيد ثقتى فيهم.

● ما سر نجاحك؟ وما فلسفتك التى قادتك لتحقيق هذا النجاح؟

●● النجاح من وجهة نظرى ليس معادلة من الصعب فك رموزها فالنجاح عناصره معروفة للجميع وعلى من يرغبه أن يسعى إليها وهذه العناصر تتمثل فى الصبر والجلد فى العمل والقدرة على العطاء فيه والثقة والصدق مع النفس والآخرين وهذه العناصر سعيت إليها منذ مطلع شبابى عندما اخترت العمل الحر مجالا لى ،وساعدنى على تحقيق النجاح فى عملى ثلاثة أشخاص هم: أبى الذى كان بمثابة البوصلة التى عرفت من خلالها ... العمل والكفاح والخير والبعد عن الكسل والتواكل و...

وتأتى بعده والدتى التى وفرت لى كل عناصر الرعاية والتشجيع لى أما الشخص الثالث فهو والد صديقى صاحب أول رأس مال أبدأ به مشروعاتى، ولولاه ما تأسست مجموعة الغرباوى.. أما فلسفتى فى العمل فتقوم على اعتبار أن كل العاملين معى على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم فى العمل شركائى فيه.. بمعنى أن كل نجاح فى أى مشروع يعود بالنفع المادى والأدبى على الجميع، ويحتاج قدرا كبيرا من الإخلاص فى العمل والانتماء إليه والمشاركة فى المسئولية ،وبدأت العمل بهذا المبدأ بعد سنوات قليلة من بداية عملى الحر حيث وجدت أن نسبة الفاقد فى العمل حوالى ١٪ وقمت بتقدير هذه النسبة ماديا فوجدتها حوالى ٢٠ ألف جنيه فاجتمعت بالعمال وصارحتهم بما لاحظته وأخبرتهم بأنهم إذا استطاعوا أن يقضوا على هذه النسبة فسيحصلون على نصفها أى أوزع ١٠ الاف جنيه عليهم وبالفعل انعدم الفاقد بمزيد من حرص العمال وهكذا استطعنا إشعار العامل بالولاء والانتماء للعمل، وعاملته كشريك مما جعله يعطى أقصى قدر من الجهد بنفس راضية .

● ما هى «روشتة» النجاح التى تقدمها لأى شاب يرغب فى العمل الحر؟

●● يجب أن يجعل الشباب إيمانه بالله نقطة انطلاقته الأولى لخوضه تجربة العمل الحر فهذا الإيمان يساعد الإنسان على تخطى حالات اليأس ويستعين به على تذليل الصعوبات التى تعترض طريقه خلال رحلته مع الكفاح بعدها يجب على الشاب أن يتخذ قراره بالبدء فى مشروعه الذى يجب عليه دراسته جيدا قبل تنفيذه بعدها لايكون أمامه سوى أن ينظر للأمور بجدية ويبذل جهدا مضاعفا حتى يقف مشروعه على قدميه ويجب عليه الا يغامر فى عمله أو يقلد غيره وأن يكون فى حالة تطوير دائم لمشروعه حتى يضمن لمنتجه أو لمشروعه الاستمرار فى ...



نادى المبادلات

خدمة خاصة تقدمها مجلة الشباب لقرائها الراغبين فى مبادلات الأشياء لديهم دون تدخل من المجلة وسيتم نشر بيانات القراء الراغبين فى مبادلة الأشياء التى يملكونها وبيانتهم الشخصية حتى يمكن الاتصال فيما بينهم وعلى من يرغب في المشاركة إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه مرفقة بكوبون المجلة فى موعد اقصاه ١٠ الشهر الجارى.

إعداد: سحر الأبيض

○ **اشرف محمد حسن**
لديه جهاز كاسيت **CD3**، ٢٤٠٠ وات جديد سونى **Sony** يابانى
يرغب فى مبادلته/ بجهاز تليفون محمول نوكيا جديد ـ يكون حديثا
العنوان/ محافظة المنيا ـ مدينة ملوى ـ ٥٠ شارع الشيخ ابراهيم بجوار شركة بيع المصنوعات
تليفون/ ٠٨٦٦٣٩٩٩٧٤

○ **صبرى عبدالعال عبد الحليم**
يرغب فى مبادله كتاب عربى فى الصين ـ تأليف الاستاذ / ناصر الدين النشاشيبى مقابل أى شئ يتفق عليه
العنوان/ المرج ٧١ ش محمود عبد العال متفرع من شارع أمين حماده بأرض الشهيد ت/ ٤٤٠٥٩٤٥

○ **محمد عادل محمد مصطفى**
يرغب فى مبادلة/ الطوابع ـ الكتب الثقافية ـ بعض الهدايا التذكارية
العنوان/ نامول ـ مركز طوخ ت/ ٠١٣/٤٤٠٠٩٩

○ **محمود على شبل**
يرغب فى مبادلة/ مجموعة من الطوابع العمانية التذكارية مقابل مجموعة طوابع بريدية حديثة
العنوان/ الاسماعيلية ـ ص. ب ٥٦١/ ر. ب ٤١٥١١ تليفون/ ٠٦٤/٣٦٠٩٠٠

○ **محمد خضر**
يرغب فى/ نظارات شمسية حديثة **Police** أو **Rayban** شنابر حديثه أو عدسات لاصقة شفافة ملونة مقابل/ أى شئ يتفق عليه
العنوان/ ٢٠ ش سيدى عواد ـ قليوب البلد ت/ ٢١٥٨٩٥٥

○ **خالد محمد محمد**
يرغب فى تبادل. أربعة مواتير خاصة بأحواض الأسماك طباعة كمبيوتر حديثة مقابل/ مجموعة كتب دينية للبخارى ومسلم
العنوان/ ١٢٠ ش سعد زغلول ـ الجيزة ـ الدور الثالث شقة ١١ ت/ ٢٨٧٥٥٤١ ـ ٢٧٣٠١٥٩

○ **حاتم حامد محمد حسنى**
يرغب فى مبادلة البومات طوابع متعددة الأشكال والأوجه ومجموعة أعداد متميزة من مجلتى الشباب والاهرام الرياضى ومجموعة كتب فنية ورياضية وتاريخية وشرائط كاسيت لمعظم جميع المطربين مقابل أى شئ يتفق عليه
العنوان. القليوبية ـ بنها ـ كفر مناخر ٥ ش الشافعى تليفون ٠١٣٢٦٢٠٠٥

○ **على عبد الحليم على حسن**
يرغب فى مبادلة مجموعة من أعداد مجلة الشباب منذ عام ١٩٩٠ وكاسيت ستريو مقابل/ أى شئ يتفق عليه
العنوان/ العراقى ـ ابو حماد ـ الشرقية

○ **مصطفى ابو الفتوح عبد الحليم شبانه**
يرغب فى مبادلة/ مجموعة صور فوتوغرافية وشرائط كاسيت ومجموعة من الخواطر والقصص القصيرة مقابل/ أى شئ يتفق عليه
العنوان/ قرية شيخه ـ مركز بنها ـ محافظة القليوبية شارع صلاح الدين الايوبى ـ متفرع من شارع مصطفى كامل ت/ ٣٩٢٦٤٢

○ **محمد كمال مصطفى عبدالرحمن**
يرغب فى مبادلة / أورج كهربانى حديث ماركة سيو (١٠٠ نغمة) وشاشة سينما مقاس ٢٠ بوصة مقابل/ أى شئ يتفق عليه
العنوان/ الدقهلية ـ ميت سلسيل الاتحاد رقم بريدى ٣٥٨٣٥ ت/ ٠٥٠٧١١٢٦٩

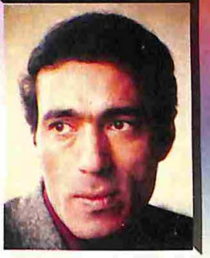
○ **مدحت احمد فتح الله**
يرغب فى مبادلة/ كاميرا تصوير صغيرة ونظارة شمسية مقابل/ أى شئ يتفق عليه
العنوان/ ٣ شارع رفاعى من شارع عفيفى ـ الزاوية الحمراء ـ القاهرة ت/ ٤٢٣٣٥٣٩

○ **ايمن عبد النبى عبد المؤمن**
يرغب فى مبادلة/ ١٥٠ عدداً من مجلة الشباب وبعض الكتب التاريخية والسياسية والادبية وبعض المجلات المصرية والعربية والاجنبية مقابل/ أى شئ يتفق عليه
العنوان/ ٦ شارع أحمد عامر من شارع النخيل ـ الهرم ـ الجيزة ص. ب ١٢٥٦١ ت/ ٣٨٢٦٥٧٠

○ **كريم سالم خليل ادريس**
يرغب فى مبادلة مسجل ماركة سانيو بحالة جيدة ـ جهاز أتارى قديم يعمل بكفاءة و مجموعة قصص بوليسية من سلسلتى رجل المستحيل وملف المستقبل ومجموعة متنوعة من اعداد مجلات روزاليوسف وأخبار الرياضة واخبار النجوم
العنوان/ ١١٥ ش أبو فايد متفرع من ترعة الجبل ـ حلمية الزيتون القاهرة

○ **مؤمن مختار محمد أبو سالم**
يرغب فى مبادلة/ جهاز كمبيوتر ماركة صخر **AX 230** يابانى مقابل/ أى شئ يتفق عليه
العنوان/ أسيوط ـ أبو تيج ـ شارع أبو سالم ت/ ٠٨٨٤٨٠٩٧٣

●● قطعة من القلب ●●



إعلانات.. والأجر على الله!

محمود عوض

جلست أمام جهاز التليفزيون محددا من البداية ما أريد أن أشاهده وأتابعه. لا أفلام ولا مسلسلات ولا برامج ولا حتى نشرات أخبار أريد متابعتها. أتطلع فقط لمعرفة حال بلدنا.. وأعرفه من إعلاناتها. فالإعلانات، خصوصا فى التليفزيون والصحف، مكلفة للغاية. والذين يعلنون لديهم بالطبع ما يريدون الإعلان عنه. لكن قبل ذلك لديهم الأموال اللازمة لتسديد ثمن إعلاناتهم.

ثم إن الإعلانات لا ترفع ضغط الدم. ولا يوجد من يدفع لكى يعلن للمشاهدين خبرا سيئا. كلها أشياء مبهجة. كلها سلع أو خدمات مغرية والإعلانات عنها تكون غالبا راقصة .. لا أعرف لماذا . وبين إعلان وآخر يقدم لك المعلن نفسه من خلال نجوم مسرح أو سينما رأوا فلوس الإعلانات أسهل وأكثر من فلوس الفن فاختصروا الطريق إلى داخل بيوتنا .. نحن نشترى السلع وهم يقبضون العمولة فى حين أن المعلنين يفوزون بالأرباح.

هى إذن سهرة للتسلية .. كبداية . هى أيضا هواية أمارسها بين وقت وآخر حتى فى رحلات خارج مصر.

أتذكر أننى ذات رحلة مبكرة إلى الولايات المتحدة وكندا قضيت فيها شهورا لدراسة الشخصية المصرية المهاجرة ومدى تفاعلها مع المجتمع الأمريكى أو الكندى الذى هاجرت إليه. الدراسة نشرت بعض حلقاتها فى «أخبار اليوم» ثم أصدرتها فى كتاب بعنوان «مصرى بمليون دولار». فى الكتاب فصل بعنوان «مستر أمريكا» حاولت فيه أن أصحب القارئ معى فى رحلة لفهم الحياة الأمريكية كما هى عليه فعلا. مع ذلك كانت الإعلانات، وإعلانات التليفزيون تحديدا - هى أحد الأبواب الخلفية التى طرقتها لفهم ما أراه.

فى حينها لفت نظرى تماما أن التليفزيون بالنسبة للأمريكيين هو كالمكتبة بالنسبة للفرنسيين، والصحف بالنسبة للإنجليز، والمقاهى بالنسبة للمصريين .. مع فارق أساسى جدا هو: أسلوب ونوع الإعلانات التى تتخلل برامج التليفزيون الأمريكى.

فى حينها أيضا كانت محطات التليفزيون فى أوروبا تنظر إلى محطات التليفزيون الأمريكية بترفع وازدراء. والسبب هو أن المحطات الأمريكية كلها قطاع خاص وهدفها الأول تحقيق الأرباح. وبالتالى نحن أمام تليفزيون تجارى يحقق أرباحه من إيرادات الإعلانات. وحينما تقرر الاستطلاعات أن مشاهدى محطة تليفزيون هم الأكثر عددا .. فإن هذا يعنى إقبالا أكبر من الشركات الضخمة للإعلان فيها عن سلع ... تحقق المحطة أرباحا أكبر . ونتيجة لذلك ابتدعت المحطات الأمريكية أسلوب حشر الإعلانات فى لحظات الذروة.. بل ويجرى قطع الفيلم المذاع، أو البرنامج أو حتى نشرة الأخبار، عدة مرات بفواصل إعلانية لضمان الإذعان المطلق من المشاهد حيث إنه: أينما تكونوا .. تحاصركم إعلاناتنا.

فمهما يكن الفيلم أو البرنامج أو الخبر المذاع فلابد أن تتخلله الإعلانات . الخبر عن القمر .. والإعلان عن مسحوق غسيل . الخبر عن الزلزال فى اليابان .. والإعلان عن إعداد الشوربة. الخبر عن رئيس الجمهورية .. والإعلان عن استخدام زيت الشعر لغزو قلوب النساء.

فى أوروبا كانوا يعتبرون هذا سوقية وقلة احترام لحقوق المشاهدين . لكن باحترام أو من غيره صاحب الفلوس حر فى شروطه وطلباته .. ومحطة التليفزيون تريد مزيدا من الإعلانات .



مرفت رجب

كثيرون من المثقفين الأمريكيين الذين عرفتهم كانوا مشمئزين أيضا .. ويحسدون المواطن الإنجليزى أو الفرنسى أو الألمانى مثلا لأن فلوس الإعلانات لاتحاصره إلى هذه الدرجة فى محطاته التليفزيونية كما هى الحال فى أمريكا. والاعتراض ليس حتما على الإعلانات من حيث المبدأ ولكن على فرضها داخل البرامج والمسلسلات ونشرات الأخبار .. لأن هذا يقلب المسألة رأسا على عقب .. فبدلا من أن تكون الإعلانات فى خدمة البرامج تصبح البرامج فى خدمة الإعلانات.

الجدل هنا مستمر . لكن ما أتذكره الآن هو أننى كتبت تحديدا فى ذلك الكتاب المبكر فى حياتى: «إن مشاهدة التليفزيون الأمريكى توحى لك - للوهلة الأولى - بأنهم شعب يعانى من تسوس الأسنان وتساقط الشعر والصداع المزمن والمغص الدائم. نساؤهم تحتاج إلى سوتيانات محشوة ورجالهم يعتمدون فى جاذبيتهم على زيوت الشعر.

إن المجتمع الأمريكى - كما تصوره الإعلانات - هو كابوس من الخوف والغيرة والثرثرة والاغتياب والحسد والطموح والجشع والطمع والشهوة .. حيث الغاية تبرر الوسيلة .. حيث العاطفة يجب أن تكافأ والمثل العليا يجب أن تداس والقيم تلوث. إن الأمريكى المثالى، كما ينطبع فى ذهنك من الإعلانات، هو شخص يعيش فى عذاب القلق والشهوة. شخص لا قيمة لأى شىء عنده إلا إذا ارتبط بنتائج عملية سريعة. إنه يقرأ الكتب لكى يتحدث جيدا. يستمع إلى الموسيقى لكى يؤكد مركزه الاجتماعى. يختار ملابسه لكى تؤثر على تجمعات رجال الأعمال. يسلى أصدقاءه لكى يتقدم فى وظيفته. يقدم الهدايا المستمرة لزوجته لكى تحبه، ولأولاده لكى يحترموه .. فحتى الحب والاحترام - بالنسبة للإعلانات الأمريكية - لايتمان إلا بالرشوة.

«إنها إعلانات لاترى شيئا مقدسا ولاشيئا شخصيا. إنها للحقيقة تخاطب مشاعر الأمومة أو الزواج أو الدين أو الصداقة أو الصحة أو النظافة. ولكنها تصور الحب مثلا كشىء تنافسى يذهب لهؤلاء القادرين على شراء أغلى الهدايا. تصور الصداقة على أنها سلعة فى المزاد، لايحصل عليها من يقدم لأصدقائه مشروبا رخيصا أو يجلسهم على أثاث متواضع . إن الترقى والتقدم فى الحياة لايأتى عن طريق العمل أو الذكاء أو الشخصية أو أية قيمة متعارف عليها. إنه يأتى بمزيج ذكى من الخداع والرشوة و«القر» والابتزاز. ... الأمريكية فى مشكلة مربكة. إن من مهمة المعلنين أن يدرسوا أولا عناصر هذه الشخصية قبل أن يخاطبوها. مواردهم تمكنهم من الحصول فى دراساتهم هذه على أحدث أبحاث علماء النفس والاجتماع. وعلى ذلك فإذا كانت هذه الإعلانات تتم بناء على تحليل صحيح للشخصية الأمريكية فإن هذا يعنى أن الشعب الأمريكى هو شعب فاسد متدهور .. بينما الحقيقة هى عكس ذلك تماما . إن المعلنين يخاطبون فى الشعب الأمريكى مشاعر الخوف والاستعلاء والأنانية. ومع ذلك فليس فى الشخصية الأمريكية مايؤكد وجود هذه الدوافع مطلقا.. تناقض».

●●●

كانت تلك هى انطباعاتى المكتوبة مبكرا من زمن سابق. انطباعات بأن ثقافة الاستهلاك هى التى يجرى ترويجها والإلحاح عليها.. بفكرة أن استهلاكا أكثر يغرى بإنتاج أكبر.

والآن أصبحت فيها.. إنما من خلال سهرتى مع إعلانات التليفزيون المصرى. كنا أوربيين - تليفزيونيا - حتى سنوات قليلة مضت. الآن متأمركين. الآن لا توجد فواصل إعلانية فقط. بل الإعلانات فى قلب البرنامج والفيلم والمسلسل. لم يبق سوى نشرة الأخبار.. ربما لأنها ملك الحكومة.. والحكومة لا تقبل المنافسة.

الإعلانات جذابة مبهرة سريعة الإيقاع معظمها ينتهى بعنوان أو رقم تليفون أو عبارة: اتصل بنا الآن.. اشتر الآن. طيب.. نشترى وفهمناها. إنما: نشترى ماذا؟

خذ عندك: أجهزة تكييف من كل نوع.. فالجو صيف وعيب الناس تقول عليك متخلف. البوتاجازات أشكال وأنواع وحرام الدول المتقدمة تتمتع بها وأنت بعيد. جاهزون لتأثيث منزلك من الألف إلى الياء لو أنت جاهز نحن رهن الإشارة. الأثاث من إيطاليا والكريستال من فرنسا والموكيت من هونج كونج وطبق الدش من تايوان. السيارات من شرق وغرب.. وبالتقسيط المريح. حتى شركة الأسواق الحرة، التى كان هدفها الأصلى هو البيع المحدود للعائدين من الخارج مقابل عملات صعبة ... إلى بيع بعض السلع المستوردة

بالجنيه المصرى، وبغير جواز سفر، وباستعداد لتوصيل السلع إلى المنازل بسيارات الشركة مجاناً.

هذا جهاز للمطبخ. يابانى أصلى. جهاز لشفط البطن.. لزوم الريجيم. مسحوق غسيل من أمريكا لزوم النظافة. هذه بطاقة ائتمان تحت أمرك لتمويل مشترياتك من الخارج رأساً. معقول الحمام فى بيتك من بلاط قيشانى؟ يا ستى عيب. أنت لست أقل من جارتك.. حمامها سيراميك. نحن جاهزون بالسيراميك حتى لحجرة الاستقبال فى منزلك وبعدها يحبك زوجك أكثر. مكانس من كوريا. حرير من الصين. مسحوق طعمية - أكرر: طعمية - من لبنان. تليفون محمول صناعة السويد. للمرأة الجميلة وتبحث عن جمال أكثر.. عطور من فرنسا. بعدها كل الرجال تحت أمرك. للرجل المتدين مسبحة وسجادة صلاة صناعة الصين. للأولاد فوانيس سحرية من ماليزيا وأحذية رياضية من تايلاند. هيا يا بطل: بابا يريدك رياضيا متفوقاً والتفوق يبدأ من الحذاء المناسب إلى البطاطس المحمصة وساندويتشات الهامبورجر وفراخ كنتاكى ماركة الخواجا إياه وعشرين صنف جبن من سويسرا والدانمرك من أجلك خصيصا.

المرأة تجيء قبل الطفل وبعده. تريدين جمال كلوديا شفر ونحافة يسرا أو حتى قالب ليلى علوى؟ كله موجود. مساحيق للتجميل ووصفات للسمنة وموديلات من روما وباريس وزيوت للشعر من مدريد وشريط أغان من بيروت وصل تواً من مضربة تقول إن أباها أوصاها من صغرها بأن عليها: «إذا عشقت.. تعشق مظبوط».

إعلانات. إعلانات. إعلانات. السهرة جميلة ومسلية ومغرية و: اشتر الآن. اتصل الآن قبل أن يسبقك جارك إلى الشراء. تلحلح يا أخينا ولا تدفن نفسك بالحياة. الحياة حلوة بس نفهمها. والحياة جميلة بس كبر مخك وافتح جيبك.

إعلانات. إعلانات. إعلانات. والحساب يجمع. الحساب يطلع أولا من جيوب المشاهدين المستهلكين.. فيصب رأسا فى جيوب البائعين بعد أن يحصل التليفزيون فى منتصف المسافة على عمولته.

لكن السؤال بعد هذا كله هو: إذا عرفنا من يدفع.. فمن يكون المستفيد؟ فى كل السلع التى تابعتها إعلانيا لم أجد بينها سلعة واحدة مصرية باستثناء السيراميك وبعض السجاد. حتى الطعمية كغذاء مصرى من يومه.. يصدرها لنا لبنانى شاطر. يعنى.. كل أمم الأرض أن تبحث ونحن تم اختصارنا إلى [illegible]

لإنتاجها. هل الحياة الواقعية تسير هكذا؟ ألا يحب كل أبوين لابنهما أن يجد الوظيفة والشقة والسيارة وجهاز التكييف والسفر للسياحة بالخارج فورا؟ لكن كل أبوين يجدان من اللازم تربية ابنهما على مبدأ أساسى هو: بقدر لحافك.. مد رجليك.. تذاكر.. تنجح.. تزرع.. تحصد. تدخر.. تأمن. تعتمد على نفسك.. تضمن النجاح فى الحياة والتفوق على كل منافسيك. تريد أن تستهلك.. كن أولا منتجا فتتعامل مع الآخرين رأساً برأس.

والآن.. ماذا ننتج؟

كنا ننتج، مثلاً، أفلامًا سينمائية نصدرها إلى كل العالم العربى. الآن بعد خمسين فيلما فى السنة أصبحنا ننتج - يا دوب - خمسة. كنا ننتج أدوية مصرية وعالمية تستوردها منا إفريقيا وآسيا. الآن أصبحت الصيدليات الكبرى هى التى تروج للأدوية الأجنبية لمجرد أن مكسبها فيها أكبر. كنا نفخر بصناعة نسيج من القطن المصرى بدأها طلعت حرب بشركة المحلة الكبرى وضاعفها عزيز صدقى بالتصدير إلى أوروبا. الآن تحولت صناعة النسيج عندنا إلى «بنت الجارية». كنا شديدى الاعتزاز بصناعة الأثاث فى مدينة دمياط التى تصدرها إلى أوروبا الشرقية. الآن راحت دمياط ودخلت روما على الخط.

كنا ننتج سيارة «فيات - ١٢٨».. ولو بالتجميع.. سعرها فى متناول الطبقة المتوسطة. الآن تخبرنا الإعلانات بوجود عشرين ماركة سيارات كلها مستوردة بالكامل وأسعارها من العيار الثقيل وكل المطلوب منا - كمستهلكين - أن نوقع على فواتير الشراء فتلتزم الحكومة بتحويل جنيهاتنا المصرية إلى عملات أجنبية.. ولو بالاقتراض والدين.

الفكرة هنا من شقين. أولاً - حاجتنا إلى نوع مطلوب من الوطنية هو «الوطنية الاقتصادية».



يسرا

هذه الوطنية ليست أبداً «دقة قديمة». فالزعيم الأمريكى الراحل إبراهام لنكولن مثلا كان يخطب فى مواطنيه الأمريكيين قبل مائة وأربعين سنة قائلاً: أنا لست خبيرا فى الاقتصاد. أنا قانونى بحكم الدراسة. لكننى أيضا مواطن أمريكى بحكم المولد والانتماء. وما أعرفه هو أن المواطن الأمريكى حينما يشترى سلعة من إنتاج بريطانيا مثلا فقد دفع هو الثمن. أما الذى استفاد من ورائه فهو صاحب مصنع فى بريطانيا، وعمال إنجليز، وسفينة شحن بريطانية.. إلخ.

لكن نفس المواطن الأمريكى حينما يشترى سلعة أمريكية يكون بذلك قد ضمن وظيفة لعامل أمريكى، وحقق [illegible]

أمريكيا.. وفى نهاية المطاف يصبح الاقتصاد الأمريكى أكثر قوة.. وأهم نتائج القوة هنا هو أن يجد الشاب الأمريكى فرصة عمله فى انتظاره.

أخيرا قرأت فى باب تقليدى بجريدة أمريكية خبرا نشرته قبل مائة سنة. فى الخبر يسجل مراسل الجريدة فى نيويورك أن السلطات المختصة بدأت بكل حزم تطبيق القانون الأمريكى الجديد، الصادر وقتها، بمنع استيراد المنسوجات من الخارج تماماً. وإحدى السفن التى وصلت إلى ميناء نيويورك ضبط فيها رجال الجمارك سيدة أمريكية بدت منتفخة الجسم بشكل لافت وتبين بعدها أن السبب هو كومة الملابس التى ترتديها وكومة أخرى من الملابس فى حقيبة لها.. قائلة لمأمور الجمارك إن هذا كله لاستعمالها الشخصى. وبعد أن راجع مأمور الجمرك الموقف بكل احترام قال لها: يا سيدتى.. هذه ملابس جديدة تماما ولا يبدو عليها مطلقا أنك استخدمتها أصلاً. أقدم لك اعتذارى. لكن القانون هو القانون. كل تلك الملابس تتم مصادرتها مع فرض الغرامة القانونية التى يجب عليك تسديدها حالا.. وإلا: الحبس.

فى نفس الجريدة الأمريكية، قبل مائة سنة ولكن بعدها بأسبوع واحد، خبر آخر فى الصفحة الأولى لمراسلها من باريس، يسجل فيه أن وزيرا فى الحكومة الفرنسية هاجم قانون الجمارك الأمريكى الجديد معلنا أن فرنسا تعتبره إعلان حرب تجارية ضد كل أوروبا.

بحرب أو بغيرها، وبسوق مفتوحة أو مغلقة، لم تكن أمريكا ستصبح على ما هى عليه الآن لولا أنها استوعبت مبكرا الدرس الجوهرى: يجب أن تنتج أولا قبل أن تستهلك وتصدر قبل أن تستورد وسواء تكلمنا من اليمين إلى الشمال أو من الشمال إلى اليمين فإن المسألة فعلاً هى حياة أو موت. هى حياة لجيل جديد من الشباب يصبح فى سن العمل.. وهذا هو الشق الآخر المهم. فحينما نشاهد إعلانا عن سلعة مصرية نصبح أمام واقعة محددة. واقعة أن مصنعا جديدا جرت إقامته فى بلدنا لا يهم أن يكون المصنع قطاعا خاصا أو عاما... بالضبط كما أنه لا يهم أن تكون القطة بيضاء أو سوداء. المهم هو أن تصطاد الفئران. المهم أن نبنى اقتصادا منتجا يتيح فرص العمل لكل هذا الشباب.

وحينما أشاهد إعلانا عن سلعة أجنبية لترويجها داخل مصر فهذا خبر طيب للشباب هناك فى البلد المنتج. لكنه أيضا خبر سيئ للشباب هنا فى مصر المستوردة. هذه ليست [illegible]



ليلى علوى

نصحح حياتنا من تحت لفوق.

فى أول زيارة لى إلى اليابان قبل سنوات طويلة فوجئت بأن السلع اليابانية تباع فى طوكيو بأغلى مما هى خارج اليابان. هذا لأنهم يردعون الاستهلاك المحلى ويشجعون التصدير. أما المفاجأة الأخرى فهى المنع المطلق لاستيراد سلع محددة.. أهمها الأرز. اليابان جزيرة كما تعرف ومعظمها صخرية. والأرز اليابانى بتلك الصفة من أردأ أنواع الأرز فى العالم. واليابان دولة غنية، وهى قريبة من أمريكا حيث الأرز الأمريكى أجود وأرخص. لكن.. أبدا. لو استورد المواطن اليابانى كيلو جرام واحد من الأرز لا يصادر الأرز فقط ولكن يعاقب المواطن نفسه بالغرامة والحبس. ليس فى الموضوع أى عداء لأرز الآخرين. لكن الموضوع كله هو حماية زراعة الأرز اليابانى من البوار.

وفى صبانا لم نكن نشاهد خارج المدن مخبزاً للخبز الأفرنجى - العيش الفينو. وكانت بيوتنا تصنع خبزنا. بعد أن كبرنا عرفنا أن الفكرة من قديم هى تشجيع القرية المصرية على أن تكون قرية منتجة لخبزها ودجاجها ولحومها وبيضها.. إلخ.

وأخيرا قرأت أن وزارة التموين تبحث إطلاق تراخيص مخابز العيش الأفرنجى بحجة أن مواطن الريف من حقه أن يأكل نفس العيش المتاح لمواطن المدينة. كلام كبير لكنه مضلل. فأولى درجات العدالة هى أن نبقى على قيد الحياة. أن ننتج خبزنا وكساءنا. أما إذا كنا سنولد ونتعب ونتعلم ونتخرج لكى نصبح فى نهاية المطاف عاطلين مستوردين ومستهلكين.. فلنا الله. لكن الله حينما أراد هدايتنا بعث إلينا بأنبياء يعملون ويكدحون ويصنعون طعامهم ويكسبون عيشهم.

ويوم نجد الإعلانات الرائجة فى بلدنا هى عن سلع مصرية يصبح من حقنا أن نطمئن إلى مستقبل أفضل. أما فى اللحظة الراهنة فتحاصرنا الإعلانات على مدار الساعة. إعلانات أمريكانى. ولو كانت أمريكا عاشت حياتها كما نفعل نحن أخيرا لما أصبحت أمريكا التى نراها الآن. أمريكا المنتجة والمصدرة والمغرقة لأسواق الآخرين بسلعها بناء على حسبة بسيطة يكررونها دائما: كل سلع بألف مليون دولار تصدرها أمريكا الى الآخرين.. معناها عشرين ألف وظيفة جديدة للشباب الأمريكى. حقيقة أدركوها من أيام إبراهام لنكولن قبل ١٤٠ سنة والآن يحصدون ثمراتها. هم ينتجون ويصدرون حلال عليهم. نحن نستورد وندفع [illegible] حرام علينا.

أنا حــر!



ماهو مفهوم الحرية عند الشباب؟.. وما حدود المسموح والممنوع فيها؟

فى سن الشباب يكثر الحديث عن الحرية، فالشباب يريدونها حرية مطلقة ليس عليها قيود، والآباء يرون ضرورة ألا تتعدى هذه الحرية حدودا معينة، وتختلف تلك الحدود بين الشباب والفتيات وتكون دائرة القيود المفروضة على الفتاة أكثر اتساعا وفقا لعادات وتقاليد المجتمع.

فما مفهوم الحرية عند الشباب، وما حدود المسموح والممنوع فيها من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع؟

الشـــباب:

نريد أن نفعل ما نريد دون ضغوط من الآخرين

تحقيق: مروة الحداد

يقول وليد السيد «طب بيطرى»: الحرية كما أفهمها هى أن أقول رأيى بصراحة وأستمع إلى آراء الآخرين وأقدرها، وبالنسبة لى فى هذه السن فإنها تتمثل فى إتاحة الفرصة لى لاختيار الدراسة التى أحبها والعمل الذى أرغب فيه واختيار أسلوب الحياة الذى يتناسب معى دون تدخل من أحد طالما أن هذا الاختيار سليم ويتوافق مع تعاليم الدين وتقاليد المجتمع ويضيف أحمد عبدالله «كلية التجارة»: الحرية هى أن يختار الشاب مايريده دون ضغوط، فمن حقه أن يختار أصدقاءه ومعارفه، ولكن لهذه الحرية حدودا، فلا يعقل أن يفعل ما يريد دون أن يتحمل مسئولية ما يترتب على تصرفاته وبالنسبة لى فإننى أحاول أن أثبت للجميع أن الحرية الممنوحة لى زادتنى قوة ونضجا.

ويقول حاتم أبو اليزيد «صيدلى»: الحرية لها مفاهيم عديدة تختلف من شخص لآخر حسب دراسته وعمره ونوعية عمله فالشاب فى سن المراهقة مثلا يعتقد أن الحرية هى الصوت العالى وفرض الرأى على الأشقاء الأصغر منه سنا وأن يخرج وقتما يشاء دون اعتراض من الأهل ولايقبل النقد بسهولة ويرى دائما أنه على صواب، ثم لايلبث أن يغير رأيه أو أسلوبه فى استخدام الحرية بمجرد أن ينتقل لمرحلة عمرية جديدة ينضج فيها عقله ويزداد مفهومه للأمور وللمعنى الحقيقى للأشياء.

أما أحمد إسماعيل - آداب عين شمس فيرى أن الحرية المطلقة تكمن فى أن يتصرف الفرد فى جميع شئون حياته كما يحلو له دون التدخل من أحد على أن يتحمل مسئولية اتخاذ جميع قراراته.

ويختلف معه فى الرأى أحمد البيومى - علوم القاهرة فيقول لايوجد ما يسمى بالحرية المطلقة وأن يصنع الإنسان ما يشاء متحديا بذلك الدين والعقائد وعادات المجتمع الذى يحيا فيه ولكن فى رأيى أن المعنى الحقيقى للحرية هو أن تمتلك حرية اتخاذ القرارات والأفعال الشخصية دون إيذاء مشاعر الآخرين أو المساس بمصالحهم.

ويضيف هشام الدمراوى - دبلوم تجارة، مفهوم الحرية يختلف من شاب إلى أخر، حسب عاداته وبيئته الاجتماعية التى نشأ فيها فهناك طبقات من المجتمع تمنح أبناءها حرية الخروج ومصادقة الفتيات والشباب لبعضهم البعض دون قلق أو خوف، مع أنه من الممكن أن يكون هذا الأمر غير مقبول عند طبقات أخرى من المجتمع فالعوامل البيئية والظروف الاجتماعية التى ينشأ عليها الفرد تحدد معنى ومفهوم الحرية بالنسبة له.

ويوافقه الرأى مصطفى السعيد - كلية التجارة: ويقول: أنا طالب مغترب عن قريتى الصغيرة فى محافظة الدقهلية وأرى أن ممارسة الحرية فى القاهرة وخصوصا فى مجتمع شباب الجامعة مختلفة تماما عنها فى قريتى، فمن الطبيعى أن ترتدى الفتيات فى العاصمة البنطلونات والملابس الضيقة دون اعتراض من الأهل لكنه هذا غير موجود فى قريتنا ويعتبرونه نوعا من العيب، ولايمكن أن تفعله البنات من باب الحرية مثلا!

وتقول: نسرين عبدالحميد - كلية الدراسات الإسلامية: الحرية مطلوبة وخصوصا عندما يصبح الشاب أو الفتاة فى سن الالتحاق بالجامعة لأن هذه السن تعتبر البداية العملية التى يعتاد فيها الشاب أو الفتاة على اتخاذ قراراته منفرداً لكى يستطيع تحمل مسئولية الحياة.

أما نرمين أحمد توفيق فتقول: الحرية بالنسبة للفتاة فى مجتمعنا محدودة فليس لها مثلا حق الاعتراض على كلام أحد الوالدين أو الأشقاء الأكبر منهما سنا وخصوصا لو كانوا ذكورا كما يتدخل الأهل فى اختيار أصدقائها وملابسها ولايصح لها أن تتأخر عن ساعة معينة يحددها الأب تحت أى ظرف من الظروف وإلا تعرضت لعقاب شديد وصارم ولاتخرج إلا بصحبة أحد أشقائها، وذلك بعكس الحرية الممنوحة للشاب، وبالتالى فإننى كفتاة لاأملك الحرية، لأن أبسط معانيها أن أقول رأيى بصراحة وأن تكون لى وجهة نظر فيما يخصنى ومن الممكن أن أقبل مناقشتى فيها.

أما شيرين عبد الفتاح - آداب عين شمس - فتقول: مما لاشك فيه أن الحرية تعطى الفرد ثقة بنفسه وقدرة على تحمل المسئولية واختيار القرارات السليمة، ولكن هذا ليس معناه أن أطالب بالحرية دون أن أكون جديرة بها وقادرة على الإيفاء بما تتطلبه من حسن تصرف وحكمة ومراعاة لظروف الحياة وعدم إساءة استعمالها بوجه عام وإلا أصبحت الحرية نقمة على صاحبها.

علم النفس والاجتماع:

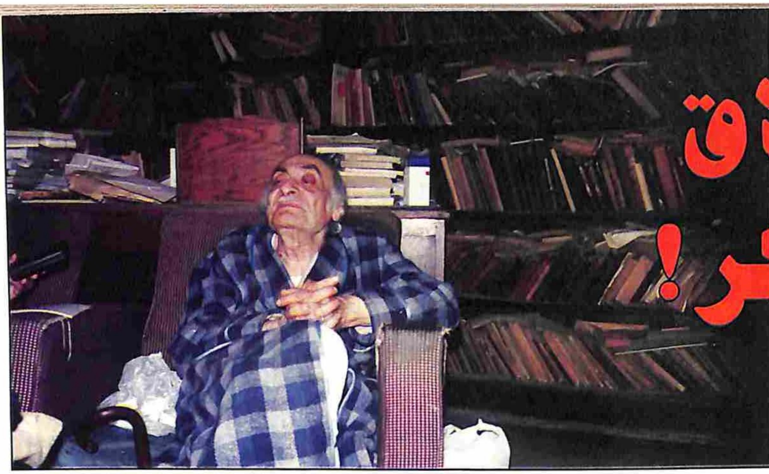
الحرية الحقيقية هى ألا تضر نفسك أو تلحق الضرر بالآخرين

ويحلل الدكتور ناجى جميل أخصائى الطب النفسى مفهوم الحرية عند الشباب بقوله: هناك كثيرون من الشباب لم ينضجوا فكريا، ويعانون من عدم فهم المعنى الحقيقى للحرية، وينظرون إليها نظرة سطحية جدا لأن الحرية ليس معناها أن أفعل ماأريد وقتما أشاء طالما أننى لاأؤذى أحداً ولكن الأهم من ذلك هو ألايفعل الفرد مايضره هو شخصيا لأنه فرد فى مجتمع.

فالحرية الحقيقية هى ألا ألحق الضرر بغيرى وقبل ذلك إلا أضر نفسى باستخدام الحرية بشكل خاطئ ونلاحظ أن الأهل يمنحون أبناءهم قدرا هائلا من الحرية مواكبة منهم لمتطلبات العصر ولكن مما لاشك فيه أن هناك اختلافا واضحا فى الحرية الممنوحة للشباب عنها بالنسبة للفتيات حيث إن قيم ومبادئ المجتمع الذى نحيا فيه تلزم الفتيات بقيود معينة يجب أن يتكيفن معها، وليس المقصود بالتكيف هو الخنوع أو الاستسلام ولكن أن تمارس الفتاة حريتها فى إطار واقعى يتماشى مع القيم السائدة فى المجتمع.

أما الدكتورة هالة منصور أستاذ علم الاجتماع جامعة بنها فتقول: مفهوم الحرية نسبى ويختلف من شخص إلى آخر حسب ظروفه الاجتماعية وسنه وجنسه والطبقة الاجتماعية التى ينتمى إليها، فالحرية فى المجتمعات الريفية تختلف عن الحرية فى الحضر. كما أن الحرية يجب أن تكون مقرونة بدرجة معينة من الالتزام ،وهذا مايفرق بين الحرية والإباحية فالإنسان الحر لايجور على حقوق الآخرين أو يفرض آراءه ومعتقداته عليهم، ونحن كمجتمع شرقى نعطى حدودا معينة لحرية الشاب ونمنعها عن الفتاة وهو مايطلق عليه (الحرمانية الاجتماعية) أى أن المجتمع يحرم شيئا على شخص ما ويعطيه للآخر فعاداتنا وتقاليدنا كمجتمع شرقى تفرض على سلوكنا العديد من الأمور التى يجب عدم تجاهلها أو رفضها، وأخيرا فعندما أريد أن أعطى شخصا الحرية يجب أن يتمتع هذا الفرد بالثقة فى النفس وأن يكون ملتزما دينيا واجتماعيا لكى يكون قادرا على تحمل تبعات تصرفاته، كما يجب أن [illegible] بالنفس أو بالآخرين.

عملاق الفكر!



هو مفكر عمره ٨٥ عاما، قدم للمكتبة العربية ٦٥ كتابا نالت شهرة واسعة في العديد من دول العالم، ومع ذلك لا يعرفه أحد في مصر.

د. حسين مجيب وسط مكتبته الضخمة

الدكتور حسين مجيب المصرى عمره ٨٥ سنة ويجيد ١١ لغة وله ٦٥ كتابا ويدرسون أشعاره في روسيا!

تحقيق: أسامة السعيد
تصوير: سيد خضر

إنه الدكتور حسين مجيب المصرى الذى تتلمذ على يد طه حسين وأحمد أمين، وزامل نجيب محفوظ وعبدالرحمن بدوى، ويجيد ١١ لغة وله دواوين شعرية بالفارسية والتركية والروسية والفرنسية، وقد فقد بصره في السنوات الأخيرة، وبالرغم من ذلك فإنه لايزال يواصل عطاءه، وهو الآن أستاذ كرسى الدراسات الفارسية والتركية، وبالتحديد الأدب الإسلامى المقارن بكلية الآداب جامعة عين شمس، وقد انتخب عضوا بمجمع اللغة العربية لمدة ٢٧ عاما، وعضوا في ثلاث لجان من لجانه.

● **لماذا تخصصت في الأدب الإسلامى المقارن؟**

☐ هذا التخصص اخترته منذ عام ١٩٤٩ وفى تقديرى أنه تراث إنسانى يجب أن يهتم به القارئ العربى ،ومن الأخطاء التى نقع فيها أن نتصور أن تراثنا الإسلامى في العربية وحدها فهذا التراث تتوزعه لغات الشعوب الإسلامية ولذلك درست ١١ لغة أجيد منها ٨ لغات وأقرأ بها جميعا في تخصص آداب الشعوب الإسلامية، وأسعى إلى إعلان مايمكن أن نسميه «الوحدة الإسلامية» وهذه الوحدة ثقافية قبل كل شىء فهى منبثقة من الدين في المقام الأول فإذا قلنا الوحدة على أسس سياسية فقد نكون اليوم على وفاق، وفى الغد نكون على شقاق ولذلك أرى أن الوحدة الإسلامية بالمعنى الحق هى وحدة ثقافية أساسا نبتت من الإسلام وتطورت وتشعبت إلى عدة آداب ولغات، فالأدب العربى متأثر في أعماقه بالدين الإسلامى وأصوله وتياراته والتصوف وكل هذا موجود في اللغة العربية وأخذته عنه اللغات الشرقية وأعنى الإسلامية منها وهى الفارسية والتركية والأردية والتى درستها منذ عام ١٩٣٥.

● **بالتحديد ما اللغات التى تجيدها؟**

☐ أجيد اللغات العربية والفارسية والتركية والأردية ولى فيها دواوين شعرية منشورة ،كما أجيد من اللغات الأوروبية الفرنسية ولى فيها قصائد كثيرة لم تنشر، والروسية ولى فيها ديوانان، وكذلك أجيد الألمانية والإيطالية.

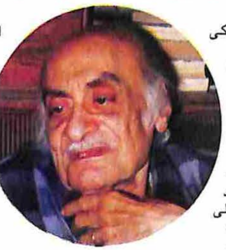
● **تعدت مؤلفاتك ٦٠ كتابا ..فهل هى جميعا في الأدب الإسلامى؟**

☐ أخرجت إلى اليوم ٦٤ كتابا، ولكنى ساعدت كثيرين من تلاميذى وزملائى وترجمت لهم كتبا ودراسات وأبحاثا كثيرة منذ أن كنت طالبا بالجامعة قبل أكثر من ٦٠ عاما ولو أنى اقتصدت هذا الجهد لكان لى أكثر من هذا الرقم وصدر أول كتاب لى عام ١٩٤٨ بعنوان «فارسيات وتركيات» ثم أصدرت كتبا من الأدب الفارسى والتركى،ومنها: تاريخ الأدب التركى، صلات بين العرب والفرس والترك، المرأة في الشعر العربى والفارسى والتركى، غزوات الرسول في الأدب العربى والفارسى و... يوسف وزليخة في الأدب العربى والفارسى والتركى.

● **وما آخر مؤلفاتك؟**

☐ هناك كتاب تحت الطبع الآن عن صفوة المديح في مدح الرسول والصحابة والأولياء، وهو مأخوذ عن كتابات لأحمد رضا خان وهو داعية إسلامى كبير توفى عام ١٩٢٠ وله مريدوه في آسيا وجنوب إفريقيا ومصر.كما أحاول الآن إتمام إعداد كتاب عن القدس في الشعر العربى والفارسى والتركى والأردى.

يكتب الشعر بالفارسية والتركية والروسية والفرنسية..



● **من بين هذا العدد الكبير من المؤلفات أيها يمثل لك ذكرى خاصة؟**

☐ أعتز جداً بديوان شعر كتبته بالفارسية وقد صالحت به إيران على مصر فالعلاقات بين البلدين ظلت مقطوعة طوال عهد عبدالناصر لمدة عشرة أعوام أو أكثر وفى ديوانى هذا والذى نشرته تحت عنوان (صبح) وهو عبارة عن قصيدة طويلة مكونة من ١٢٠ بيتاً نظمتها بالفارسية وترجمتها إلى العربية، وعندما طبعت الديوان دعيت إلى باكستان للمرة الثالثة لتكريمى ولتسلم وسام الجدارة من السيد ضياء الحق رئيس باكستان وقرأوا في إيران القصيدة واعجبوا بها ونشرتها بعض الصحف ... هجرتنى وبعد عشرة أعوام تم الصلح بيننا فقلت فيها:

أعد ماضى ليالينا
ربيعا عاد مخضرا
وكأسك تلك تحيينا
غماماً يسكب القطرا
لقاء الروح يدنينا
فكن إيران أو مصرا

فكانت هذه القصيدة تمهيدا لعودة العلاقات بين مصر وإيران ونشروا الديوان وفيه صورتان للشاه والسادات، وأصبح الديوان وثيقة تاريخية للصلح مع إيران ولكن للأسف لم أجد أى تقدير في مصر فكان من المتوقع أن يشد الرئيس السادات على يدى لأنى صنعت شيئا وأدخلته تاريخ إيران. ولى ستة دواوين عربية وديوانان بالفارسية والتركية إلى جانب الدواوين التى ترجمتها إلى العربية ومنها مثلا ثلاثة دواوين للشاعر الإسلامى الكبير محمد إقبال، كما ترجمت عن الشعر التركى كتاب (المولد الشريف) لسليمان شربى وهو كتاب لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم،

فقد بصره فتحول بيته إلى مدرسة ويستعد لإصدار كتاب عن القدس

● **ولماذا اقتصر اهتمامك على الشعر والدراسات الأدبية فقط؟**

☐ في الحقيقة لم يكن لدى الوقت الكافى لممارسة مختلف الفنون واكتفيت بالشعر ... ديوانين لى في روسيا كما أجرى عدد من الدراسات عليه في بعض الدول العربية وأذكر منها كتاب شخصيات من الأدب، المعاصر للكاتب العراقى وحيد الدين بهاء الدين، ثم كتابه حسين مجيب المصرى باحثا وشاعرا، والآن تقدمت السيدة نبيلة إسحاق - وهى باكستانية منتدبة للتدريس بجامعة عين شمس - إلى جامعة (البنجاب) برسالة دكتوراه بعنوان الجانب الإسلامى في أدب حسين مجيب المصرى وستقدم هذه الدراسة نهاية هذا العام.

كذلك في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر تقدم الباحث عوض عبدالباعث فرج برسالة ماجستير عنوانها حسين مجيب المصرى شاعراً وناقداً.

● **من أساتذتك وأبناء جيلك الذين اشتهرت أسماؤهم وكنت على صلة بهم؟**

☐ تتلمذت على يد طه حسين وأحمد أمين إلا أننى لم تكن لى علاقة قوية بهما فلقد كنت أميل دائما إلى العزلة واعتمدت على نفسى في تكوين ثقافتى الخاصة إذ نشأت في عائلة تهتم بالعلم وكان أبى عميدا لكلية دار العلوم وجدى لوالدتى هو محمد ثاقب باشا وكان أيضا مهتما بالعلم وقد بنيت دار الكتب في باب الخلق في مكان فيلته.

أما عن أبناء جيلى الذين كنت أعرفهم معرفة شخصية في أثناء الدراسة الجامعية فمنهم الأستاذ نجيب محفوظ وكذلك د. عبدالرحمن بدوى الفيلسوف الكبير.

● **ماهى الجوائز التى حصلت عليها؟**

☐ للأسف لم أحصل من مصر على أى جوائز بينما حصلت على وسام الجدارة من باكستان وتسلمته من الرئيس ضياء الحق وحصلت على الدكتوراه الفخرية من جامعة (مرمرة) التركية ووسام الخدمة العالية وهو لا يمنح إلا لكبار العلماء فقط وحينما دعيت إلى مؤتمر عن الشاعر الإسلامى الكبير محمد إقبال في مدينة قرطبة بأسبانيا تم تكريمى والاحتفاء بى من قبل وسائل ...

صفحات من تاريخ الجاسوسية



جاسوس للبيع

فجأة .. ودون مقدمات انهار الاتحاد السوفيتي .. سقطت إحدى القوتين العظميين سقوطا مدويا، صك آذان العالم كله، وأسقط قلبه بين أقدامه، بعدما اختل ميزان القوى، وأفسحت الساحة أمام الغول الأمريكي، ليرتع فيها كيفما يحلو له.. ومع انهيار الكيان الضخم، وذوبانه في سياستي الإصلاح والمصارحة، وتفككه إلى دويلات صغيرة، تغيرت داخله أمور كثيرة عديدة، لم يتصور أحد قديما إمكانية تغيرها أو سقوطها..

ومن أشهر الأنظمة التي تهاوت مع سقوط امبراطورية الشيوعية الأولى في العالم، نظامها الأمني القمعي، صاحب الاسم المخيف في عالم المخابرات.. ال (كي. جي. بي) (K.G.B)..

وعلى نحو درامي مثير، انقسم جهاز المخابرات السوفيتي الرهيب إلى ثلاثة اجهزة منفصلة، وهي جهاز الأمن الرسمي وسلاح الحدود، وإدارة المخابرات العامة (إف.إس. كي) (FSK) وكإجراء طبيعي للانقسام تم فرز كل العملاء والعاملين بالمخابرات السوفيتية القديمة، وإعادة تقييم لتوزيعهم على الإدارات الجديدة..

هذا ما تم إعلانه رسميا، وما بدا ظاهريا، للعاملين في هذا العالم السرى الغامض.. ولكن الهدف الحقيقي كان يختلف.. يختلف تماما.. فالواقع أن الهدف الحقيقي، غير المعلن، لعملية إعادة الفرز والتقييم، كانت استبعاد العناصر الغارقة حتى أذنيها في النظام الشيوعي القديم، كوسيلة لتنقية الفكر وتطهير جهاز المخابرات، وبدأ عهد جديد بقواعد جديدة لا تندرج تحت قائمتها عملية الحرب الباردة، أو الصراع المستمر مع القطب الغربي للصراع..

وفي ظل هذا تساقط عشرات وعشرات العملاء، ورجال المخابرات السوفيتية القدامى، الذين تم إقصاؤهم عن الخدمة في كل يوم بحجة أو بأخرى بغض النظر عن الكفاءة أو التاريخ القديم، أو حتى العمليات القوية الناجحة في السجلات السرية.. وبدا من الواضح أنها مذبحة .. مذبحة لا تبقى ولاتذر، ولا ترحم أو تتهاون.. وهذا ما أدركه (يورى إيفان بروكوفيتش)..

و(يورى) هذا ضابط مخابرات قديم، يحمل رتبة كولونيل، ويعتنق الفكر الشيوعي حتى النخاع، وهذا ما أهله قديما لرياسة قسم العمليات الخارجية، التي تولى بنفسه معظم عملياتها في (أوروبا) و(أمريكا) بعد تاريخ حافل بعمليات انتحارية قوية، جعلته أشبه بالاسطورة، في عالم المخابرات السوفيتي السابق..

ولأنه رجل مخابرات محنك يمتلك عقلية تحليلية نادرة، صقلتها التدريبات والخبرة حتى صارت قادرة على منافسة العباقرة فقد أدرك اللعبة كلها منذ اللحظة الاولى، وأدرك معها أن دوره آت ولا ريب، وأن الركلة ستكون قوية إلى اقصى حد، ولو أنه محظوظ، فأفضل ما يمكن أن يحصل عليه هو وظيفة سخيفة، في مبنى حكومي إداري عتيق .. ورجل مثله، لم يكن ليرضى بتغيير كهذا قط. مهما كان الثمن.

لذا، فقد قضى (يورى بروكوفيتش) يوما كاملا في مكتبه، دون أن ينبس ببنت شفة، وعيناه تتطلعان في شرود إلى نافذة زجاجية كبيرة، تطل من زاوية عسيرة، على ساحة المبنى الرئيسي للمخابرات السوفيتية، وعقله يراجع كل المعلومات، وأدق التفاصيل، وكأنه يواجه عملية، من العمليات التي قادها بنفسه من قبل..

ولساعة ونصف الساعة بعدها، جلس (يورى) أمام جهاز كمبيوتر حديث في مكتبه، تنتجه شركة أمريكية ذائعة الصيت، وراحت أصابعه تعمل على لوحة الأزرار، في همة ونشاط دون أن تسجل أجهزة التنصت سوى تلك الدقات الخافتة المتابعة.. وفي السابعة صباحا بالضبط، وقع الكولونيل (يورى بروكوفيتش) في دفتر الانصراف، عند البوابة الرئيسية، واستقل سيارته الروسية الصنع، وانطلق بها منصرفا.. ولكنه لم يعد إلى منزله أبدا..

والعجيب أن أحدا لم ينتبه إلى هذا، إلا في مساء اليوم التالي عندما راحت زوجته تتصل بالجهاز في قلق للسؤال عن زوجها، الذي لم يعتد الاختفاء طويلا دون إشعار مسبق، او اتصال هاتفي سريع..

عندئذ فقط، تردد السؤال داخل أروقة جهاز المخابرات السوفيتي الذي بدأ بالفعل عملية الجرد المنتظم استعدادا للانقلاب التام.. أين اختفى (يورى بروكوفيتش)؟!

في البداية، وكرد فعل تلقائي مباشر، تصور الكبار أن (يورى) قد تعرض لمحاولة اختطاف أو اغتيال، على يد مجموعة من المعارضين أو المناهضين للشيوعية ، والذين برزوا في الآونة الأخيرة مع سقوط النظام القديم ولكن ومع البحث تتكشف حقائق عديدة.. ومخيفة فرجل المخابرات القديم قاد سيارته الخاصة بنفسه، حتى أطراف (موسكو) وتركها على مسافة كيلو مترين من أحد المطارات الصغيرة، الخاصة بجهاز المخابرات السوفيتي..

وفي سجلات المطار، وجد الباحثون توقيع (يورى بروكوفيتش) على تصريح بتسليم طائرة محدودة المدى، لرجل مخابرات يدعى (اليكس بودوالين) استقل الطائرة بالفعل وانطلق بها دون تحديد وجهة مسبقة ثم لم يعد بها إلى المطار أبدا.. ومع البحث والتدقيق في السجلات الرسمية والسرية، لم يجد الرجال اسم (اليكس بودوالين) هذا قط، لا بين العاملين الحاليين، أو السابقين، أو الذين عملوا في أية حقبة، من تاريخ المخابرات السوفيتية كلها..

وهنا، كان لابد من عمل تحقيقات موسعة حول الاختفاء الغامض لرجل المخابرات السوفيتي الفذ، والانتحاري السابق (يورى بروكوفيتش) .. ونظرا للنظم الأمنية المعقدة والصارمة، في كيان مثل الاتحاد السوفيتي، استغرق التحقيق الاولى يومين كاملين، قبل أن يهرع نائب رئيس الجهاز الخطير إلى حجرة مديره (يوجين بريماكوف)، آخر رئيس لجهاز (كي. جي. بي) ليعلنه والرعب يملأ كيانه، ويتقاطر في وضوح مع كلماته، أن (يورى بروكوفيتش) قد هرب ثم راح يروى له ما توصل إليه المحققون من حقائق مفزعة.. فالعاملون في ذلك المطار السرى الصغير، التابع لجهاز المخابرات السوفيتي، تعرفوا صورة (يورى بروكوفيتش)، باعتباره (اليكس بودوالين)، رجل المخابرات المزعوم، الذي سرق الطائرة كما أن بعض محطات الرادار الأرضية أرسلت تقاريرها إلى جهاز المخابرات تشير إلى رصدها لطائرة صغيرة تابعة للجهاز، تنطلق في اتجاه الشمال الغربي، وعند اعتراضها لاسلكيا، أرسل قائدها الشفرة السرية الخاصة، التي توحي بأنه رجل مخابرات في مهمة خاصة، لذا فلم يتم التعامل معها، من قبل وحدات الدفاع الجوى، أو تخرج أية طائرة مقاتلة لاعتراضها حتى عبرت الحدود الفنلندية السوفيتية، مع غروب الشمس.. وعبر العملاء السوفيت في (هلسنكى) وردت معلومة تشير إلى مشاهدة (يورى بروكوفيتش) في العاصمة الفنلندية لساعة أو يزيد قبل أن يستأجر سيارة رياضية صغيرة ويختفي بعدها تماما.. وفي منطقة شبه مهجورة تم العثور على الطائرة الصغيرة وخزانها فارغ تماما من الوقود، على نحو يوحي بصعوبة الرحلة، وبمهارة القائد الذي هبط بها على أرض نصف ممهدة كما لو كانت طائرة شراعية.. أما (يورى) فقد ضاع أثره عند هذه النقطة، وكأنما اختفى أو ابتلعته الأرض.

المشكلة أنه لم يكتف بالهروب، لقد أقدم على عمل رهيب للغاية.. واستغل براعته ومهارته وحساسية منصبه الخطير ، ليحمل معه اسطوانه كمبيوتر مدمجة، تحوى أخطر أسرار الجاسوسية السوفيتية، في (أوروبا) والأمريكيتين على الإطلاق.. والأكثر خطورة أنه قد فعل هذا على نحو سافر، متعمدا ترك أثره خلفه، ليدرك الكل خطورة ما يحمله، في هروبه هذا.. باختصار كان رجل المخابرات السوفيتي يترك رسالة لرؤسائه يعلمهم بواسطتها أنه قد انشق عنهم، ومن الخطر تعقبه أو محاولة استرجاعه، أو حتى الانتقام منه.. ولكن الشيء الوحيد الذي فات على اللاعب المخضرم أن يدركه، هو أنه في عالم المخابرات، لا وجود لكلمة مستحيل.. ولا مجال للتراجع او الاستسلام .. ابدا.

لذا فقد أصدر مدير المخابرات السوفيتية قرارا بعقد اجتماع عاجل وسرى للغاية مع نوابه ومساعديه لبحث الموقف الذي اندرج فورا تحت بند (سرى وعاجل للغاية).. وفي بداية الاجتماع وبكلمات موجزة تحوى كل التفاصيل الضرورية شرح المدير الامر كله قبل أن يؤكد حتمية العثور على (بروكوفيتش) واستعادة الاسرار منه قبل ان يظفر بها آخرون.. ولأن القاعدة تقول : أنه لا يفل الحديد إلا الحديد فقد تم إسناد مهمة البحث عن الذئب الهارب إلى ذئب آخر.. (فلاديمير كلاشينكوف)..

فبين كل رجال المخابرات السوفيتية، كان (فلاديمير كلاشينكوف) هذا يحتل مكانة خاصة إلى حد كبير، إذ أنه شاب، في السابعة والثلاثين من عمره ينتمي إلى عائلة ذات اصول عسكرية عريقة، وكل من يعرفه يدرك انه حاد الذكاء متقد الذهن، صموت بارع إلى حد مدهش، في كل ما يتعلق بأسرار وأعمال المخابرات.. ثم أنه كان تلميذا نجيبا طوال عمره، للهارب (بروكوفيتش)، ويدرك جيدا أسلوب تفكيره وتخطيطه ووسائله في التعامل مع الأمور.

ولم يكن الأمر إذن بحاجة إلى الكثير من التفاصيل أو المناقشات لذا فقد صدرت الأوامر الرسمية بعد نصف الساعة فقط بأن يتولى (كلاشينكوف) عملية الجاسوس الهارب شخصيا، مع منحه كل الصلاحيات والسلطات للتحرك في أى مكان في العالم، والاستعانة بأى عميل سوفيتي، أو حتى بمسئولي السفارات السوفيتية، الذين أرسلت إليهم أوامر مشددة خالية من التفاصيل لتقديم كافة خدماتهم دون أدنى مناقشة إلى (أيجور) وهو الاسم الكودى السرى الذي سيتحرك به (كلاشينكوف) طوال الوقت..

وكان هذا إيذانا ببدء واحدة من أخطر العمليات، في الايام الاخيرة لجهاز المخابرات السوفيتي الرهيب.. ولقد تلقى (فلاديمير كلاشينكوف) الأمر في ثقة وهدوء، وراجع التفاصيل كلها مع رؤسائه مرتين، قبل أن يغلق على نفسه باب مكتبه، ويجلس وحيدا ليدرس الامر كله مع الشخص الوحيد، الذي يوليه ثقته، في الكون كله .. مع نفسه.. ولقد كانت له عاداته الخاصة، عندما يدرس قضية ما، فهو يجلس وحيدا في حجرة مكتبه ويطفيء كل الأنوار ويغلق كل النوافذ ويغمض عينيه، ويفكر.. يفكر بعمق وتركيز شديدين..

وفي هذه العملية استغرقت عزلته هذه ساعتين كاملتين ويضع دقائق إضافية قبل أن يغادر حجرة مكتبه في نشاط عجيب، ويطلب من مساعده في حزم صارم، ونبرات قاسية اشتهر بها تذكرة بالدرجة الاولى إلى (لندن)، وأخرى من (لندن) إلى (نيويورك)، بعد يوم واحد فقط.

وقبل أن ينتصف النهار، كان داخل طائرة الخطوط



بقلم : **د. نبيل فاروق**

وفى نفس اللحظة، التى حلقت فيها الطائرة من مطار ·موسكو) كان رجل المخابرات الامريكى (جورج توماس) يوقف سيارته، امام منزله الصغير فى أطراف (واشنطن) ويتثاءب فى إرهاق وتهالك، وهو يغادرها، ويدس مفتاح منزله فى ثقب الباب، ثم يدخل المنزل، وهو يطلق من اعمق أعماق صدره زفرة مرهقة، و....

وفجأة توترت كل خلية فى جسده، ووثبت يده بحركة حادة نحو مسدسه، المعلق تحت إبطه، وانعقد حاجباه فى شدة وجسده كله ينتفض فى عنف، ويرتد إلى الخلف، كمن أصابته لطمة عنيفة.. فهناك فى ركن المنزل وعلى الضوء الخافت، المتسلل من النافذة، كان يجلس شخص ما، يصوب إليه فوه مسدس كبير.. ويالها من مفاجأة..

لقد انتفض جسده فى عنف، وحاول أن يلتقط مسدسه فى سرعة، لولا أن ارتفع صوت صارم قاس، من وسط الظلام، يقول بالأمريكية، وبلكنة شرقية واضحة :

ـ حذار أن تفعلها يا رجل، فرصاصتى ستسبق يدك حتما.

حدق (جورج) لحظة فى وجه (بروكوفيتش)، قبل أن يهتف:

ـ رباه!... إننى أعرفك... (بروكوفيتش).. (يورى إيفان بروكوفيتش).... نائب مدير المخابرات السوفيتية، ورئيس وحدة العمليات الانتحارية .

غمغم (بروكوفيتش) :

ـ بالضبط... وأنت (جورج بى توماس)... نائب رئيس وحدة الجاسوسية المضادة، فى المخابرات المركزية الأمريكية...

شد (جورج) قامته، واستعاد ثقته وتماسكه، وهو يقول :

ـ عظيم.. هذا يكفى لتعارفنا.. والآن اعتقد أنه من المناسب أن تجيب على ذلك السؤال، الذى يلتهب به ذهنى، منذ وقع بصرى عليك.. ما الذى تفعله هنا بالضبط؟!

مط (بروكوفيتش) شفتيه، وهو يقول فى صرامة :

ـ أنا هنا كصديق.

قال (جورج) فى عصبية :

ـ صديق؟!.. وهل يتسلل الصديق تحت جنح الظلام هكذا، إلى منزل صديقه وبمسدس ضخم؟!

خفض (بروكوفيتش) فوهة مسدسه، مجيبا :

ـ انت تعلم أن عالمنا معقد متشابك والقواعد فيه تختلف تماما عن قواعد العالم الخارجى.

مط (جورج) شفتيه بدوره، وجلس على أقرب مقعد إليه، وهو يسأله مكررا، فى صرامة شديدة :

ـ لماذا أتيت إلى هنا يا (بروكوفيتش)؟!

جذب (يورى) مقعدا، وجلس أمامه، مجيبا :

ـ جئت أعرض عليكم صفقة مباشرة.

ردد (جورج) فى حذر :

ـ صفقة؟!... أى نوع من الصفقات؟!... ما الذى تعرض بيعه لنا بالضبط؟!

صمت (يورى) طويلا، وهو يتطلع إليه مباشرة بعينين تكتمان انفعالا جارفا، قبل أن يجيب فى بطء وعمق شديدين :

ـ أنا.

وكانت مفاجأة... مذهلة...

●●●

لم يكد (فلاديمير كلاشينكوف) يغادر مطار (هيثرو)، حتى وجد فى انتظاره سيارة السفارة السوفيتية، وبداخلها الملحق العسكرى، الذى تقدم نحوه مباشرة، على نحو يؤكد معرفته السابقة به، وصافحه فى حرارة، ثم يقوده إلى سيارة السفارة ويجلس إلى جواره، ويشير إلى السائق بالانطلاق، وهو يقول :

ـ رجالنا انتشروا فى كل مكان فى (انجلترا) كلها، ومعهم صورة الر... أعنى الهارب (بروكوفيتش)، ولكن أحداً لم يتعرفه قط، وهذا يؤكد أنه لم يصل إلى هنا أبدا، ولقد تأكدنا تماما، على نحو لا يتطرق إليه الشك.

قال (كلاشينكوف) فى صرامة شديدة، على نحو يوحى بعدم رغبته فى مناقشة الأمر :

ـ لى أساليبى الخاصة.

وكان هذا آخر ما تبادله من حديث، مع الملحق العسكرى السوفيتى، حتى بلغا السفارة، واعتزل كعادته فى حجرة مكتب خاصة، اغلقها على نفسه فى إحكام، مع كل تقارير البحث والمراقبة، وراح يراجع كل سطر بنفسه، فى صمت تام... بل كل جملة، وكلمة.. وحرف... راجع كل شئ ثلاث مرات بمنتهى الدقة، قبل أن ينهض ليطفئ الانوار، ثم يجلس وسط الظلام مغلقا عينيه، ليعتصر خلايا مخه أقصى درجة، فى محاولة لبحث الأمر بأسلوبه الخاص...

كانت لديه قدرة مدهشة على أن يخرج من كيانه، ويتقمص شخصية خصمه، بعد أن يدرس أسلوبه وعملياته السابقة... وفى هذه المرة كان الخصم استاذه، الذى علمه ودربه، ومنحه خلاصة عمره، وخبرته، وتجاربه، على نحو أصبح عقله معه مفتوحا، بحيث يمكنه فهم أساليبه وخطواته، كما لم يفهم مخلوقا آخر من قبل.. ومن المؤسف أن تكون أول مرة يستغل فيها كل هذا، هى مطاردته لأستاذه، وسعيه خلفه...

ولكن (كلاشينكوف) كان يتميز بأمر آخر، يختلف فيه عن سائر البشر.. كان رجلا بلا قلب.. على الإطلاق... لذا فقد أسقط تماما علاقته بأستاذه، ومحاها من ذاكرته، باستثناء كل ما يمكن أن يفيده فى الايقاع به...

وفى جلسته وسط الظلام، راح يراجع موقفه كله، ويفكر بعقل أستاذه الهارب.. ماذا سيفعل، لو أنه فى موضعه؟!.... هارب من الكيان السوفيتى، الذى يوشك على انهيار تام، ويحمل مجموعة من أخطر الوثائق والأسرار، التى تهدد أمن الآلاف، فى شتى أنحاء العالم... من الطبيعى، والحال هكذا، أن يسعى إلى أحد أهم عدوين للنظام الشيوعى، فى العالم كله... (بريطانيا) أو (امريكا).. وفى تقديره هو، كانت (أمريكا) هى الخيار الأمثل، لاتساع رقعتها وكثرة المهاجرين السوفيت فيها، على نحو يتيح للهارب الذوبان وسطها، والضياع فى زحامها، واتساعها، مع تضاءل فرص العثور عليه إلى الحد الأدنى.... وعلى الرغم من هذا، كان على (كلاشينكوف) أن يدرس الاحتمال الاول أيضا، قبل أن تقفز إلى الاحتمال الثانى... ولكن كل التقارير تؤكد أن (يورى) لم يصل إلى (انجلترا) قط بعد اختفائه فى (هلسنكى)، وهذا يحدد ساحة واحدة للمعركة.... (امريكا).. وبعد حسم هذه النقطة، لم يضع (كلاشينكوف) لحظة واحدة، وإنما طلب إلغاء تذكرة سفره إلى (نيويورك)، وحجز تذكرة أخرى، فى أول طائرة تغادر إلى (واشنطن)، ليوفر بضع ساعات، استعدادا للجولة التالية...

الجولة الامريكية.

●●●

من المؤكد أن عرض (بروكوفيتش) قد أدهش المخابرات الامريكية وأربكها بحق، فعلى الرغم من مقابلته الشخصية مع (جورج توماس)، لم يكن أحد يعلم أين يقيم (بروكوفيتش) هذا، أو كيف يمكن الاتصال به، ففور خروجه من منزل (جورج) أجرى هذا الاخير اتصالاته برجاله، وطلب منهم تعقبه، والقيام بكل التحريات الممكنة حوله، وحول سبيل وصوله إليه، ولقد تحرك الكل فورا، ولكنهم لم يتوصلوا إلى أى شئ... إلا أن البحث مازال مستمرا...

ثم أنه وعلى الرغم من الحرب الباردة التى استمرت سنوات طوال، ومن عشرات الصراعات مع الجانب السوفيتى، إلا أنها أول مرة يحدث فيها هذا، ويعرض رجل مخابرات سوفيتى نفسه للبيع، مع هدية أكد أنه لن يمكنهم الحصول عليها بدونه ابدا....

ولم يكن الامر يحتاج إلى كثير من الذكاء، ليدرك المرء أن هديته عبارة عن كومة من الأسرار السوفيتية، بالغة السرية والخطورة، والتى أمكنه الحصول عليها بحكم منصبه...

ولكن ما لم يحدث أبدا فى عالم المخابرات، هو أن ينضم رجل مخابرات محترف إلى جهاز مخابرات مضاد، حتى ولو قدم قرابين الدنيا كلها.

ولقد قال (جورج) لرئيسه مفسرا هذا :

ـ الرجل يشعر بالضياع، بعد أن أدرك أن مخابراته تسعى للاستغناء عنه، ويقول إن المخابرات هى المهنة الوحيدة التى يجيدها، فى حياته كلها، وأنه مستعد لتقديم كل خبراته وخدماته لنا، مقابل مواصلة المهنة، أيا كان جهاز المخابرات الذى سيعمل لحسابه... ثم أن (يورى بروكوفيتش) ليس غبيا أو ساذجا... لا ريب فى أنه قد أعد الأمر بحنكة، بحيث لا يخسر لعبته هذه.

لم يكن أمامهم إذن سوى الانتظار حتى يخطو السوفيتى الخطوة التالية، والاستعداد للأطباق عليه فور ظهوره، وبأى ثمن...

●●●

منذ لحظاته الأولى فى (واشنطن) اختلى (فلاديمير كلاشينكوف) بنفسه، فى إحدى حجرات المنزل الآمن، الذى استأجره الملحق العسكرى السوفيتى هناك سرا، وراح يراجع كل التقارير ورسائل الفاكس، التى وصلت خلال رحلة سفره... كان قد طلب من رجاله أن يرسلوا بيانات كل من تنطبق عليهم صفات (بروكوفيتش) الجسمانية، ممن غادروا عواصم الكتلة الاسكندنافية إلى



العاصمة الفلندية.. كلهم بلا استثناء... وبكل دقة وترو واهتمام راح يراجع كل الأوصاف والبيانات، التى جاءت فى جوازات السفر، ويستبعد بعضها، ثم يحتفظ بالبعض الآخر.. كرر هذا مرة... وثانية، وثالثة، حتى استقر به الأمر عند ثلاثة فحسب، يشتبه فى أن أحدهم هو (يورى بروكوفيتش)، الذى وصل إلى (أمريكا) بجواز سفر زائف، أو مسروق... وبأوامر مباشرة منه نشط عدد من عملاء المخابرات السوفيتية، لجمع كل المعلومات الممكنة عن الرجال الثلاثة، فى اسرع وقت ممكن...

أما هو (كلاشينكوف)، فقد ظل فى عزلته الاختيارية، داخل الحجرة المظلمة، يغمض عينيه كالمعتاد، وهو يطلق لذهنه العنان... (بروكوفيتش) اعتاد أن يفعل دوما ما لا يتوقعه الآخرون، وهذا جاء ليذوب فى مجتمع جديد، وليواصل العمل الوحيد الذى يجيده فى هذه الحياة.. التجسس... فما الذى سيسعى إليه إذن؟!.... هل سيعرض خدماته على جهاز المخابرات الامريكى أم...

وعلى الرغم من شهرته الواسعة، بأنه رجل بلا مشاعر، شعر (كلاشينكوف) بموجة باردة كالثلج تسرى فى جسده، وهو يناقش فى أعماقه هذا الاحتمال، فى نفس اللحظة التى ارتفع فيها رنين الهاتف المجاور له بغتة، فانتفض جسده كله فى عنف، قبل أن تقفز يده لتختطف سماعته، وهو يقل فى صرامة عصبية :

- (أيجور)...

أتاه صوت أحد رجاله، وهو يهتف فى انفعال، عبر أسلاك الهاتف :

- سيد (أيجور).... لقد عثرنا عليه.. عثرنا على (بروكوفيتش)...

وكانت مفاجأة جديدة .

●●●

معلومات جديدة مثيرة، توصل إليها عملاء المخابرات السوفيتية فى (أمريكا)، بشأن الجاسوس الهارب (يورى بروكوفيتش).. لقد تعرف أحد سائقى سيارات الأجرة الصفراء صورته، وقرر أنه قد نقله من مطار (واشنطن)، إلى منطقة سكنية راقية، تعرف باسم (فيينا).. وبسرعة انتقل العملاء السوفيت إلى (فيينا)، وراحوا ينبشون عن ضابطهم المنشق فى حذر ونشاط.. وكم كانت دهشتهم، عندما عثروا على المسكن الذى استأجره هناك... صاحب المسكن تعرفه على الفور وأكد أنه قد استأجر أحد المساكن ذات الطابقين، تحت اسم (ويليام كانديس) وبجواز سفر (سويدى)... ولأن (بروكوفيتش) لم يكن فى ذلك المنزل، عندما بلغه العملاء السوفيت، فقد اكتفوا بمحاصرته خفية، وإبلاغ رئيسهم (فلاديمير كلاشينكوف).

الذى يعرفونه باسم [أيجور].. وكعادته، لم يضع [كلاشينكوف] لحظة واحدة، وحملته سيارة خاصة، من مبنى السفارة إلى حى [فيينا] مباشرة.. وداخل منزل مجاور ، أستأجره العملاء السوفيت ، وضع [كلاشينكوف] منظاره المقرب على عينيه وراح يفحص منزل [بروكوفيتش] طويلا ، قبل أن يغمغم:

- إنه ليس هنا .

ولسبب ما ، خرجت الكلمة ، من بين شفتيه متخاذلة، مترددة، وكأنما تعبر عن شك ما ، مازال يعربد فى أعماقه.. ولكنه، ولاول مرة، راح يضغط على عقله، ليقنعه بحتمية الانتظار والحصار..

الشئ الذى لم يدركه كلاشينكوف، وهو ينتظر فى المنزل المجاور، أن الامريكيين أيضا قاموا بعملية بحث مماثلة، قادتهم بالطبع إلى الهدف نفسه، وإنه فى نفس اللحظة التى نطق فيها كلمته الاخيرة كان [جورج توماس]، رجل المخابرات الامريكى يوقف سيارته، على مسافة أمتار قليلة ، من المدخل الخلفى لذلك المنزل فى [فيينا]، ويراقبه مع رجاله،...

وفجأة ارتفع رنين الهاتف الخاص فى السيارة ، فالتقطته أصابع [جورج] فى حركة سريعة، ورفعه إلى أذنه، قائلا بلهجة لا تخلو من التوتر:

- من المتحدث؟!

تجمدت أصابعه على سماعة الهاتف، وانعقد حاجباه فى شدة وسرت فى جسده انتفاضة قوية، عندما أتاه صوت بروكوفيتش، عبر أسلاك الهاتف ، وهو يقول فى هدوء صارم وبلهجة تحمل نبرات آمرة مستفزة:

- هل أنت مستعد للقاء التفاوض؟!

ازدرد جورج لعابه فى صعوبة، وهو يسأل:

- متى وأين؟!

أجابه بروكوفيتش بنفس اللهجة:

- الثامنة مساء متحف الفضاء والطيران . أمام نموذج [أبوللو - ١١]. احضر وحدك ، وإلا فستلغى الصفقة كلها. قالها، وأنهى الاتصال فورا، دون أن يمنح جورج فرصة إلقاء سؤال واحد، فاحتقن وجه هذا الاخير، ثم عاد يلتقط سماعة هاتف السيارة ، ويضغط أزراره فى سرعة ، ولم يكد يسمع صوت محدثه، حتى قال فى لهفة:

- أخبرنى بمصدر المحادثة ، التى وصلتنى على التو.

أطمأن إلى أن المحادثة قد أجريت من داخل واشنطن ، من هاتف عمومى ، بالقرب من المطار، وليس من أية ولاية أخرى، ثم اتخذ قراره بمواصلة الحصار ، والذهاب للقائه فى الموعد الذى حدده، مؤكدا أنها ستكون الجولة الاخيرة

فى الوقت نفسه، تلقى كلاشينكوف اتصالا هاتفيا خاصا، فى ذلك المنزل ، المجاور لمنزل بروكوفيتش، وسمع صوت واحد من أهم وأخطر عملاء المخابرات السوفيتية فى أمريكا، وهو يقول فى توتر:

- سيد أيجور.. لقد رصدت منذ لحظات محادثة هاتفية، بين نائب رئيس وحدة الجاسوسية المضادة (جورج توماس، والمنشق (يورى بروكوفيتش ، من هاتف عمومى، بالقرب من المطار الشرقى .. لقد حدد موعدا لمقابلته، فى منطقة (سماثونيان ، حيث تجتمع المتاحف العامة.. وبالتحديد أمام نموذج (أبوللو-١١ ، فى متحف الفضاء والطيران ، فى تمام الثامنة مساء.

وعلى الفور، وعلى الرغم من أن عقارب الساعة لم تتجاوز السادسة بعد، أنطلق (كلاشينكوف بسيارة أمريكية، تحمل لوحات ولاية ميتشجن)، إلى منطقة المتاحف فى واشنطن (سماثونيان)، وكيانه كله يرتجف انفعالا، ويشتعل حماسا.. لقد حسمت اللعبة أمرها بأسرع مما تصور بكثير، وتحدد موعد المواجهة الاخيرة، التى سيكون عليه أن يبز فيها أستاذه، ويتفوق عليه، ويدحره.. وعلى مسافة كبيرة من متحف الفضاء والطيران، جلس ضابط المخابرات السوفيتى يراقب المكان بمنظار مقرب، فى حين انتشر رجاله، الذين يجهلهم (بروكوفيتش ، حول المكان بعيون كالصقور، وأصابع متحفزة لضغط أزندة المسدسات..

وفى السابعة والنصف، ظهر (جورج توماس وحيدا منفردا، وإن لم تراود (كلاشينكوف) ذرة واحدة من الشك فى أن جيشا من رجال المخابرات المركزية الامريكية حوله، متخفين فى عشرات الأزياء والمهن. وببطء مستفز لكل الأطراف تحركت عقارب الساعة.. ومرت الثوانى بطيئة متثاقلة، على نحو مستفز، بالنسبة لمن هوخارج متحف الفضاء والطيران الأمريكى ، فى واشنطن ، فى انتظار وصول (بروكوفيتش)، الذى أعلن أنه سيلتقى برجل المخابرات الامريكى (جورج توماس ، عند نموذج (أبوللو-١١).. ولعل اكثر من أصابهم التوتر هو (جورج توماس نفسه، الذى وقف عند النموذج يتلفت حوله فى قلق، ويلقى نظره على ساعته كل دقيقة وأخرى، وهو يتساءل: لماذا تأخر (بروكوفيتش عن موعده؟!.. لماذا؟!.. لماذا؟!..

السؤال نفسه تردد بعنف ، فى أعماق (فلاديمير كلاشينكوف ، الذى عهد استاذه دقيقا ملتزما..

ولكن الأمر كله لم يكن تقليديا بالتاكيد: فمن المؤكد أن (بروكوفيتش يدرك جيدا أن رجل المخابرات الامريكى لن يحضر وحده ، حتى ولو اقسم على هذا ألف مرة.. هناك حتما فريق كامل، من رجال المخابرات الامريكيين، يحيط بالمنطقة كلها إحاطة السوار بالمعصم، فى انتظار ظهوره.. وكذلك فريق عملاء المخابرات السوفيتية..

ورجل محنك، مثل (يورى بروكوفيتش ، لن يأتى مباشرة كغر ساذج ، وإنما سيراقب المكان، ويحوم حوله مرة.. ومرة.. ومرات .. ولكن الانتظار طال.. وطال.. وعقارب الساعة تجاوزت الثامنة والنصف، وبدأت رحلتها نحو التاسعة، والتوتر راح يحيط بالكل، ويشملهم حتى النخاع، وبالذات جورج ، فقد تضاعف توتره ألف مرة،وهو يقف عند نموذج (أبوللو-١١) ، وسط المتحف الخالى، الذى أغلقت أبوابه رسميا منذ ساعات، وبدأ يفقد الثقة فى أن (بروكوفيتش) سيظهر من الأساس، ثم لم يلبث أن ضرب قبضته اليمنى فى راحته اليسرى، صائحا فى غضب ساخط:

- لقد خدعنا.

فى نفس اللحظة التى نطق فيها عبارته، انعقد حاجبا (كلاشينكوف بغته، وكأنما سمع العبارة ، وانطلقت أفكاره كالنيران لتشعل مخه كله بلا هواده.. وبلا رحمة.. وفى ظلام السيارة الساكنة، وعلى الرغم من عينيه المفتوحتين، إنطلق عقله يعيد دراسة الموقف كله، لحظة بلحظة، وخطوة بخطوة.. وازداد انعقاد حاجبيه أكثر.. وأكثر.. وأكثر.و..

وفجأة انتفض جسده كله فى عنف، وكاد يثب من مقعده، وهو يصرخ فى انفعال جارف عنيف:- المطار!!

التفت إليه الكل داخل السيارة فى دهشة قلقة، فانغرست أصابعه فى كتف أحدهم، وحتى كادت تخترقه، وهو يهتف

- المطار .. انطلق بنا إلى المطار مباشرة.

قال سائق السيارة فى ارتباك:

- وماذا عن (بروكوفيتش ؟!.. ألن تنتظره؟!

هتف به فى حدة:

- ألم تفهم بعد أيها الغبى؟!.. إنه لن يأتى أبدا.

نطقها بكل ما يعتمل فى نفسه من غضب هادر بلا حدود..

لقد خدعه أستاذه ببراعة منقطعة النظير .. بل خدع الكل .. وبلا استثناء..

●●●

لم تكد الشمس تشرق، من خلف برج (إيفل) فى قلب (باريس)، حتى برزت تلك السيارة الفرنسية الصغيرة، من شارع جانبى ضيق، وانطلقت لبضعة أمتار، قبل أن تتوقف عند أخر مدى مسموح به، ويهبط رجل رصين وقور، أشيب الفودين، يرتدى حلة أنيقة للغاية، ويحمل مظله غالية الثمن، ثم يتلفت حوله، ويتجه مباشرة نحو أحد الاكشاك السياحية المتناثرة فى المنطقة.. ولثوان، وقف وحده، إلى جوار الكشك، قبل أن يبرز من خلفه فجأة رجل يرتدى معطفاً سميكاً، من طراز ردىء الصنع، تبادل معه فى اقتضاب كلمة السر المتفق عليها، فتنحنح، وهو يمد يده للقادم، قائلاً:

- مرحباً يا سيد (بروكوفيتش) .. أنا (ادوارد هاينز)، من السفارة البريطانية.

ثم ناوله إيصالا من أحد البنوك السويسرية، بمبلغ خمسة ملايين جنيه استرلينى، وهو يستطرد:

- لقد تم إيداع المبلغ بالاسم الذى طلبته، وهذا الإيصال دليل على ذلك.. والآن أين الاسطوانه؟!

ابتسم (بروكوفيتش)، وهو يقول:

- ألا تخشون أن يكون كل هذا مجرد خدعة؟!

هز البريطانى رأسه فى هدوء، قائلاً:

- مطلقاً يا سيد (بروكوفيتش).. نحن أيضاً لنا عيوننا وسط جهاز مخابراتكم، ولقد أبلغونا بكل ما فعلته، ولكنهم لم يتصوروا أنك ستخدع الأمريكيين والسوفيت، وتتركهم يبحثون عنك فى (امريكا) فى حين كنت تستقل الطائرة لتلتقى بنا هنا فى (باريس)..

بدت ابتسامة (بروكوفيتش) غامضة، وهو يقول:

- اللعبة أكبر مما يمكن أن يتصور أحد.

قال البريطانى بنفس الهدوء البارد:

- نعم .. ولكننا ربحنا كالمعتاد، وتركنا الكبيرين يواجهان بعضهما البعض عبثاً.

اكتست ابتسامة (بروكوفيتش) بغموض اكثر، وهو يقول:

- بالطبع.

اخرج البريطانى جهاز الكمبيوتر النقال من حقيبته ودس فيه الاسطوانة وانتظر حتى بدأت عملها وألقى نظرة سريعة على محتوياتها ، قبل أن يغمغم.

- عظيم.. الخبراء سيراجعون المعلومات، و....

انتبه فجأة إلى أنه يقف وحيدا فتلفت حوله فى دهشة ولكن (بروكوفيتش) كان قد اختفى.. تماما .. بل لقد كانت أخر مرة يراه فيها رجل مخابرات، من أية دولة كانت فقد تلاشى تماما وكأنما لم يكن له وجود قط تاركا خلفه ثلاثة من كبريات أجهزة المخابرات العالمية فى غضب وثورة بلا حدود..

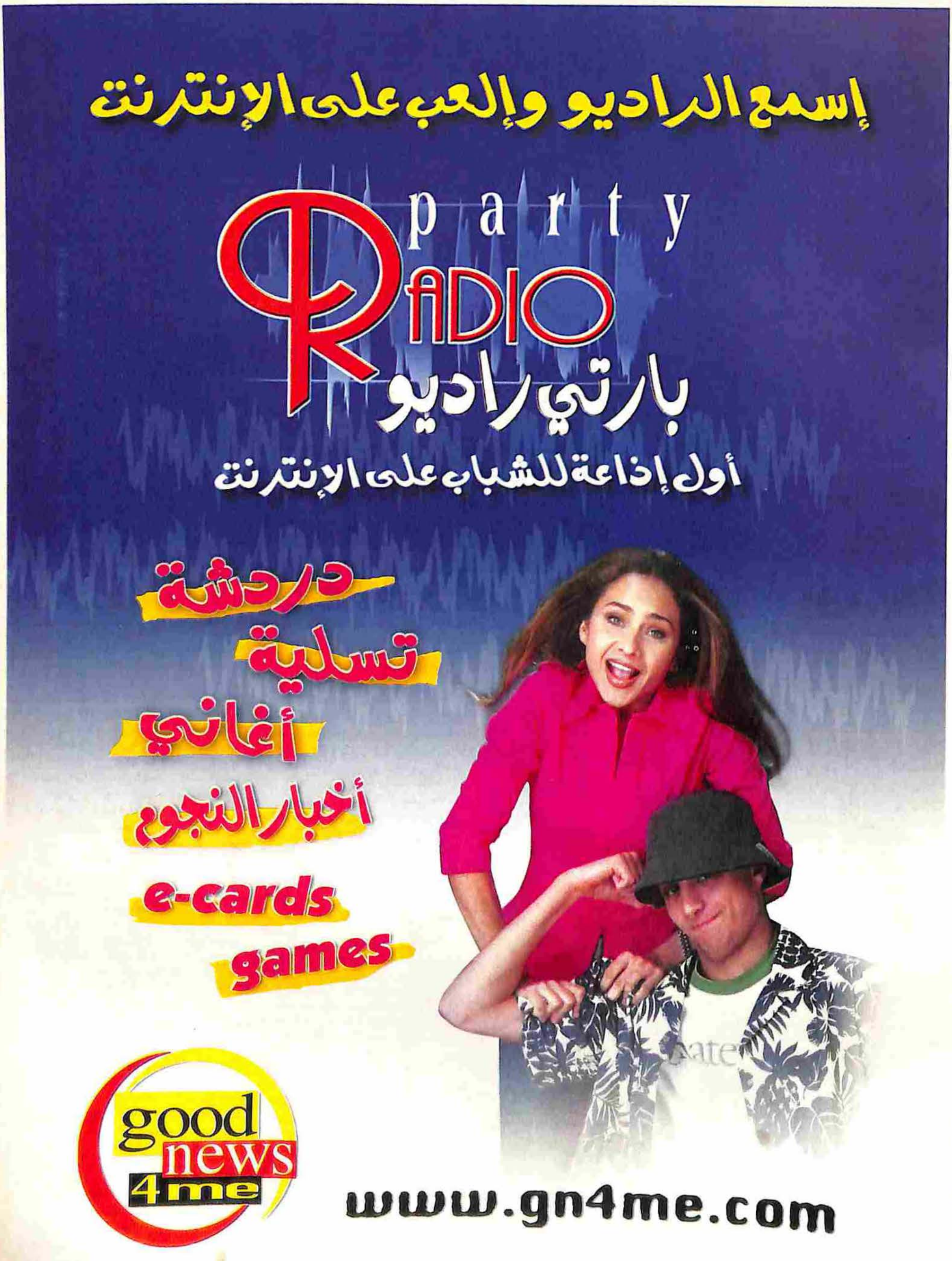
وبوسيلة ما، تم سحب الملايين الاسترلينية الخمسة بعد نصف الساعة فحسب، من لقائه مع البريطانى، من ذلك الحساب فى البنك السويسرى، ولا أحد يعلم كيف ولا أين ذهبت بعدها !!

الأمريكيون اشتعلوا غضبا، لأنه استغلهم لخداع السوفيت، وجذبهم إلى مضمار واسع فى الوقت الذى كان يعقد فيه صفقته مع البريطانيين،، والسوفيت ساهم أن ينتهى عهد المخابرات السوفيتية (KGB) بخدعة كبيرة كهذه فشلوا فى السيطرة عليها أو كشف أمرها.. أما البريطانيون فقد كانوا أكثر الجميع غضبا وثورة بالتأكيد، هذا لأن (يورى بروكوفيتش) كان ذكيا وعبقريا فى مضماره، ولكنه لم يكن أبدا خائنا، لذا فكل ما حصلوا عليه منه هو معلومات عادية، يعرفونها بالفعل من قبل..

وكانت هذه رسالة للجميع ليدركوا أن الجاسوس العبقرى، لم ولن يتورط فى لعبة الخيانة.. إلا إذا دعت الحاجة إلى هذا.. والحاجة ستدعو هنا، لو أصروا على مواصلة البحث عنه.. وعندئذ فقط، سيسلم أسرار بلاده لمن يدفع ثمنا أكبر..

ولأن الرسالة واضحة فقد أغلقت المخابرات السوفيتية الملف، وتجاهلت الأمر وكأنما لم يكن فى نفس الوقت الذى نبشت فيه المخبرات الامريكية والبريطانية الارض، بحثا عن ذلك المنشق، الذى وجه لها أكبر صفعة فى حياتها ولكن البحث كله فى كل أنحاء الارض، لم يسفر عن أى شىء مما أكد أن (يورى ايفان بروكوفيتش) يستحق بالفعل تلك السمة، التى اشتهر بها طيلة عمره، فى صفوف المخابرات السوفيتية..

إنه [illegible]



إسمع الراديو وإلعب على الإنترنت
party RADIO
بارتي راديو
أول إذاعة للشباب على الإنترنت
دردشة
تسلية
أغاني
أخبار النجوم
e-cards
games
good news 4me
www.gn4me.com

القلب الشجاع!



الدكتور أحمد يحى يشير إلى مكان اجراء الجراحة للطفل

طبيب شاب يجرى جراحة نادرة فى قلب طفل بعد أن رفضت كل المراكز إجراءها لخطورتها

هو طبيب مصرى شاب، عمره ٣٥ عاما ويعمل مدرسا فى كلية طب قصر العينى.. لكنه يمتلك قلبا شجاعا، فلقد نجح مؤخرا فى إجراء جراحة نادرة لطفل عمره ١٢ عاما، كان يعانى من عدة عيوب خلقية مركبة فى القلب تعتبر من أندر الحالات على مستوى العالم بعد أن رفضت كل المراكز إجراءها لخطورتها....

إنه الدكتور أحمد يحيى الديان مدرس جراحة القلب والصدر بطب قصر العينى.. الذى يتحدث عن تفاصيل هذه العملية الخطيرة قائلا:

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
تصوير: أحمد عبد الرازق
معتز عبد الحق

كان الطفل سمير عبد العظيم ١٢ عاما يعانى من عيب خلقى مركب جدا بالقلب وهو من أندر الحالات على مستوى العالم لأنه كان يعانى من وجود غشاء فوق الصمام الميترالى وكان ملتصقا بالصمام وأدى ذلك الى ضيق وارتجاع شديد بالصمام، ويعانى أيضا من ارتجاع شديد بالصمام الأورطى بسبب وجود ثقبين بالشرفة اليمنى وثقب بالشرفة اليسرى بالصمام الأورطى، بالإضافة الى وجود ارتجاع شديد بالصمام الثلاثى وثقب بين البطينين الأيمن والأيسر وغشاء تحت الصمام الأورطى مع وجود تضخم شديد بجدار البطين الأيسر للقلب.

وقد تم تشخيص حالة الطفل وهو فى عمر سنة وبعد ذلك عانى الطفل ووالداه لسنوات عديدة وطرقوا أبواب جميع المستشفيات ومراكز القلب على مستوى الجمهورية التى رفضت إجراء جراحة له نظرا لخطورة الحالة وباءت محاولاتهم بالفشل وكانت حالة الطفل تزداد سوءا عاما بعد عام مما دفعهما إلى طرق أبواب السفر على نفقة الدولة لاجراء الجراحة بالخارج.

وفى محاولة أخيرة توجه والد الطفل الى قسم جراحة القلب والصدر بقصر العينى وتم عرض أبحاث واشعات الطفل على القسم، وتم اتخاذ القرار بإمكانية إجراء العملية بالقسم على نفقة الدولة.

ويضيف قائلا: لقد تم عمل موجات صوتية على القلب قبل [illegible] الصوتية على القلب وكان تشخيصه للحالة دقيقا للغاية ومن الصعوبات التى واجهتنى قبل إجراء العملية أن فصيلة دم الطفل "O- Ve" وهى فصيلة نادرة للغاية ولم تكن متوافرة ببنك الدم بقصر العينى وتم عمل إعلان داخلى بالمستشفى لتوجيه نداء الى العاملين بالمستشفى والطلبة بسرعة التبرع بالدم من أجل إجراء العملية الجراحية المعقدة للطفل سمير، وبالفعل كان للإعلان صدى وتأثير كبير فلقد توافد المتبرعون من نفس فصيلة دم الطفل وتم عمل اختبار توافق الفصيلة قبل إجراء الجراحة.

والجدير بالذكر أن المتبرعين كانوا من طلبة كلية الطب وزملائهم من الكليات الأخرى وتم توفير كمية الدم اللازمة وهى عبارة عن ٦ وحدات دم كل وحدة تحتوى على ٥٠٠سم من نفس فصيلة دم الطفل. وقد تواجد المتبرعون بالدم أمام غرفة العمليات من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة عصرا حتى خرج الطفل من غرفة العمليات إلى غرفة العناية المركزة لجراحة القلب وهذا التصرف الانسانى لهؤلاء الطلبة كان له الفضل فى إتمام الجراحة.

يضيف قائلا: تعتبر هذه الحالة من الحالات المعقدة للغاية كنت فى إيطاليا لم أر مثلها إلا حالة او حالتين فقط خلال فترة حصولى على الزمالة ولهذا أجمع كل الأطباء على علاجها [illegible] مصر.

وأنا لا أنكر أننى كنت متخوفا وقلقا من هذه العملية ولكن خبرتى التى اكتسبتها فى أثناء وجودى فى ايطاليا وعدد العمليات التى اجريتها خلال ممارسة مهنتى والتى تصل الى حوالى ألف عملية جراحية للأطفال، بالإضافة الى رسالتى المخصصة فى هذا المجال، كل ذلك ساهم فى القضاء على الرهبة والخوف مما شجعنى على الإقدام على إجراء العملية، وبالفعل تم ترشيحى من قبل الدكتور مصطفى رضوان رئيس القسم لإجراء العملية. ولا أنكر أن تكنيكات العملية كانت صعبة جدا، لأن قلب الطفل حجمه صغير ويختلف عن حجم الانسان البالغ والتعامل معه يحتاج الى حذر شديد. ولهذا تعد من أصعب وأعقد العمليات التى أجريتها طوال فترة عملى بجراحة القلب، ولقد بدأت العملية بتوصيل القلب على جهاز القلب والرئة الصناعى لكى نتمكن من إجراء الإصلاحات داخل القلب وهذا يستلزم إيقاف قلب المريض، ثم تفريغه من الدم وتحويل الدورة الدموية والتنفسية للمريض على جهاز القلب والرئة الصناعى ، ثم بدأت فى فتح القلب واستكشاف حالته من الداخل فوجدته مطابقا للموجات الصوتية التى أجراها الدكتور وائل عبد العال قبل العملية.



د. مصطفى رضوان
رئيس قسم جراحه القلب بقصر العينى

وبدأت فتح الأذين الأيمن ثم الجدار الموجود بين الأذين الأيمن والأيسر واستئصال الغشاء الموجود فوق الصمام الميترالى.

وكان ذلك فى غاية الصعوبة نظرا لأن الغشاء كان ملتصقا التصاقا شديدا بالصمام الميترالى وبعد ذلك قمت بإصلاح الصمام نفسه.

أما عن المشاكل التى كانت موجودة فى الصمام الأورطى ومخرج البطين [illegible] ... فتح الشريان الأورطى واكتشفت أن سبب الارتجاع بالصمام الأورطى يعود إلى وجود ثلاث فتحات فتحتان بالشرفة اليمنى للصمام الأورطى وكان طولهما ٤ مم، ٢مم وفتحة بالشرفة اليسرى للصمام الأورطى وكان طوله ٢مم.

وقد قمت بحمد الله بإصلاح الصمام الأورطى دون الحاجة إلى استبداله وهذه الخطوة هى أخطر خطوة فى العملية، حيث أن إصلاح الصمام الأورطى هو أنسب وأفضل الحلول بالنسبة لهذه الحالة لأن امكانية استبدال الصمام الأورطى للطفل كانت غير ممكنة، لأن قلب الطفل صغير ولا يمكن تركيب صمام معدنى مكان الصمام الأورطى، وحتى إن أمكن تركيب أصغر مقاس لصمام معدنى فإنه مع تقدم عمر الطفل سوف يحتاج إلى استبداله بمقاس أكبر، لأن الصمام سوف يكون صغيرا نسبيا مع زيادة وزن وعمر الطفل. هذا بالإضافة إلى أن استبدال الصمام المعدنى يحتاج الى استخدام دواء لعمل سيولة لدم الطفل وهذا الدواء يستخدمه الطفل طول عمره حتى يجنبه تكوين جلطات على الصمام المعدنى أما إصلاح الصمام فيجنب الطفل استخدام أى أدوية لأنه الصمام الطبيعى لقلب الطفل.

وبعد انتهاء هذه الخطوة الهامة قمت باستئصال الغشاء الذى كان موجودا تحت الصمام الأورطى واستئصال جزء من البطين الأيسر وغلق الثقب الموجود بين البطين الأيمن والبطين الأيسر من القلب وكانت آخر خطوة فى العملية هى إصلاح الصمام الثلاثى للقلب.

وهذا الصمام موجود بين الأذين الأيمن والبطين الأيمن. وبعد ذلك تم قفل قلب الطفل وفصله عن جهاز القلب والرئة الصناعى وتم نقل الطفل الى غرفة العناية المركزة لجراحة القلب فى حالة جيدة واستمر الطفل يوما واحدا فى العناية المركزة ثم نقل إلى قسم جراحة القلب لمدة أسبوع لقضاء فترة النقاهة بعد العملية.

أما عن حالة الطفل سمير بعد العملية [illegible] تماما واختفت الأعراض التى كان يعانى منها قبل



اسرة الطفل سمير عبد العظيم تحتفل بشفائه

الطفل المريض كان يعانى من وجود ضيق وارتجاع فى الصمامات المترالى والأورطى والثلاثى و٤ ثقوب بالقلب!

إجراء العملية وتم إيقاف جميع الأدوية الخاصة بالقلب وعمل كارت للطفل موضح فيه نوع العملية وتاريخها وتوصيات الطبيب وهى إجراء متابعة بالموجات الصوتية فقط على القلب كل سنة للاطمئنان على حالته.

وأثناء تواجد الطفل بقسم جراحة القلب تم عمل موجات صوتية له، وكانت النتائج تشير إلى أن حالة قلب الطفل أصبحت ممتازة وأنه تم إصلاح كافة العيوب الخلقية التى كانت موجودة بالطفل قبل العملية إصلاحا كاملا وأن الصمامات الثلاثة بالقلب والتى تم إصلاحها تعمل بصورة ممتازة.

وقد استغرقت العملية ست ساعات كاملة وشارك فيها فريق من الأطباء الشباب وهم د. عمرو رشدى مدرس مساعد جراحة القلب والصدر ود. أحمد ماهر النجار نائب القسم ود. حسام العشماوى مدرس التخدير، وهذه العملية تمت على نفقة الدولة بتكلفة ٤ آلاف جنيه وهذا المبلغ يعتبر بسيطا جدا بالنسبة لتكلفة العملية بالخارج والتى تصل فيها التكلفة من ٣٠ الف دولار إلى ٤٠ الف دولار فى أوروبا وأمريكا أى ما يعادل ١٦٠ الف جنيه مصرى وحالة الطفل المادية كانت لا تسمح بكل هذه التكاليف.

وأخيرا يقول الدكتور أحمد يحيى الديان: حصلت على بكالوريوس الطب والجراحة فى جامعة القاهرة عام ١٩٨٩ والماجستير عام ١٩٩٣ والدكتوراه فى تخصص جراحة القلب والصدر عام ١٩٩٧ عن إصلاح العيوب الخلقية المركبة بالقلب فى الأطفال وحصلت على منحة من جامعة القاهرة فى مركز من أكبر مراكز جراحة القلب فى ميلانو - ايطاليا لمدة عام وشاركت فى جميع عمليات القلب المفتوح خلال هذه الفترة.

وقد التقت مجلة الشباب بالأستاذ الدكتور مصطفى رضوان رئيس قسم جراحة القلب والصدر بقصر العينى للتعرف على مدى ندرة وصعوبة هذه الجراحة التى أجريت للطفل سمير فقال: هذه العملية المعقدة تجرى لأول مرة فى قصر العينى حيث رفضت جميع مراكز القلب والمستشفيات على مستوى الجمهورية إجراء الجراحة للطفل نظرا لكثرة العيوب الخلقية المعقدة ولخطورة الحالة وصعوبتها. وهذا دليل على أن مستوى جراحة القلب فى مصر لا تقل بأى حال من الأحوال عن مستوى جراحة القلب فى الخارج سواء فى أوروبا أو أمريكا.

أول عملية من نوعها فى قصر العينى.. ولم تتكلف سوى ٤ آلاف جنيه

أما والدة الطفل سمير عبد العظيم فتقول: لقد فقدت الأمل فى شفاء سمير، لأننى ظللت ١١ عاما أبحث عن حل لمشكلته التى وقف الأطباء أمامها عاجزين، ولم يكن أمامى إلا الاستسلام للأمر الواقع - وعندما ساءت حالته الصحية وتأخر فى دراسته ظللت أبحث عن الأمل من جديد. ولكن دون جدوى ولم ينجح الأطباء فى تشخيص الحالة ولكنهم قرروا جميعا سفره الى الخارج لعدم إمكانية علاجه فى مصر ، فلجأت الى التأمين الصحى المدرسى ، فقررت وزارة الصحة علاجه على نفقة الدولة فى الخارج بعد أن رفضت جميع المستشفيات قبوله.

وفى محاولة أخيرة لجأت إلى قصر العينى بفضل الله تمت العملية فى مصر بدلا من السفر إلى الخارج ولم أكن أتوقع نجاحها بهذا الشكل الهائل وأصبح ابنى طبيعيا يمارس حياته بصورة عادية.

أما والد الطفل سمير عبدالعظيم فيقول: لقد فوضت أمرى إلى الله، لأن حالتى المادية لم تسمح بعلاجه على نفقتى الخاصة وتكاليف علاج القلب غالية، ولكن قدرة ربنا فوق كل شيء وشفى ابنى تماما وعاد الى مدرسته [illegible] يصبح لاعب كرة فى المستقبل.

الطبيب الشاب مع مريضه الذى منّ الله عليه بالشفاء



مسابقة صديق البيئة

بالتعاون مع جهاز شئون البيئة

كتبت - سحر الأبيض:

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقتها عن البيئة بالاتفاق مع الأستاذ إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ويحتوى كل عدد على معلومة بيئية ويحتوى العدد التالى على سؤالين عن المعلومة السابق نشرها فى عدد الشهر الماضى بالإضافة إلى معلومة جديدة يطرح عنها سؤالان فى العدد التالى وهكذا..

وترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة المنشور بصفحة الكوبونات وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين أصحاب الإجابات الصحيحة ويمنح القراء الخمسة الفائزون جوائز مالية فيحصل الأول على ١٥٠ جنيها والثانى ١٢٥ جنيها، والثالث ١٠٠ جنيه والرابع ٧٥ جنيها والخامس ٥٠ جنيها.

أما الفائزون من السادس إلى الخامس عشر فيقومون بزيارة المحميات الطبيعية دون أية رسوم مع تخصيص وسيلة لانتقالهم ويصحبهم مرشد لشرح محتويات المحمية.

السؤال الأول:

اذكر بعض القوانين التى صدرت لحماية البيئة فى مصر ؟

السؤال الثانى:

ما هو نص المادة (٢٢) المتعلقة بتراخيص المشروعات ؟

التلوث الغذائى للإنسان

الغذاء المتوازن : - هو الغذاء الذى يحتوى على المكونات التى توفر للجسم كل احتياجاته كالكربوهيدرات والبروتين.. وغيرها.

فى صورة سهلة للاستفادة منها فقد يحتوى الغذاء على نسبة عالية من الكربوهيدرات ولكن فى صورة غير صالحة للامتصاص وبدون هذا التوازن والتكامل بين مكونات الغذاء وعناصره لايتحقق العائد الأمثل من الغذاء فى حياة الانسان.

وتشير الأبحاث التى أعدتها منظمة الصحة العالمية إلى أن التزايد الخطير فى أعداد فاقدى البصر يرجع فى المقام الأول إلى التلوث الميكروبى فى الغذاء والماء وتكاثر الغبار والإفراط فى التدخين وأن فقد البصر يصيب ٥ .٣٪ من مجموع الشعب المصرى و٤٪ من سكان الدول الافريقية الفقيرة، بينما لايتعدى نصف فى المائة من سكان الدول المتقدمة، وأن التلوث البيئى يمثل ٥٠٪ من أسباب الإعاقة البصرية ثم مرض السكر وضغط الدم والأمراض الوراثية ثم المياه البيضاء وأمراض الشيخوخة وعموما يشمل التلوث الغذائى العديد من الأنواع منها : -

- التسمم الغذائى الناتج من تلوث البيئة.
- تلوث الأسماك.
- تلوث اللبن ومنتجاته.
- تلوث الخضراوات والبقوليات والفاكهة.
- تلوث الخبز.
- المواد المضافة للأغذية (مكسبات الطعم - المواد الحافظة...).
- تلوث الغذاء بالإشعاع.
- تلوث اللحوم والدواجن.

اللحوم والدواجن هى أهم المصادر الغذائية للبروتين الحيوانى وللفيتامينات (خاصة فيتامين ب) والكالسيوم والحديد والفوسفور، ومشكلة مصر ومعظم الدول العربية هى عدم توافر مراع خضراء لتربية الحيوان مما يضطر بعض البلاد إلى استيراد العلائق المركزة وأهم المشاكل الصحية للحوم هى : -

أ - استخدام العقاقير الطبية فى الانتاج الحيوانى.
ب - تداول اللحوم بين المجازر والمستهلك.
ج - استخدام النترات والنيترين فى تصنيع اللحوم.
د - تداول اللحوم منزليا.

ولقد زادت فى السنوات الأخيرة رغبة مربى الماشية والدواجن فى زيادة الانتاج وتقليل عدد الحيوانات التى تمرض أو تنفق إلى أقل حد ممكن. فبدأوا باستخدام العقاقير الطبية فى الانتاج الحيوانى ليس بغرض علاج حيوانات مريضة فقط ولكن لأغراض أخرى منها: -

أ - زيادة الاستفادة من العليقة. - ب - زيادة نسبة الدهن وزيادة طراوة اللحم. - حـ - الوقاية من الأمراض الميكروبية ومن الطفيليات. - د - تهدئة الحيوانات التى تربى بأعداد كبيرة فى مسافات محدودة. - هـ - تقليل نسبة الحيوانات الناقصة فى أثناء التربية وعند النقل للذبح.

ومن العقاقير التى تستخدم لهذه الأغراض الهرمونات والمضادات الحيوية والمهدئات وتعد هذه المشكلة من أهم المشاكل التى تشغل الجهات الخاصة بمراقبة الغذاء والجهات التى ترعى مصالح المستهلكين والاثار التى يمكن أن تحدث للانسان من أكل لحوم بها بقايا مضادات حيوية منها الارتكاريا والاكزيما.. وغيرها.

ويمكن تلافى هذه المشاكل إما بعدم استخدام المضادات الحيوية تماما إلا بغرض العلاج أو مراعاة الآتى عند استخدامها:

أ - استخدام أقل كميات ممكنة.
ب - عدم إعطائها للحيوان فى الشهر الأخير قبل الذبح.
ج - استخدام أصناف من المضادات الحيوية لاتمتص بسهولة من خلال جدار الامعاء.
د - استخدام مضادات حيوية لا تستخدم فى علاج الانسان.

يحرص المصريون والعرب المسلمون على أن تكون اللحوم المذبوحة على الطريقة الشرعية وهى الطريقة العلمية المثلى للذبح.

أسماء الفائزين فى مسابقة صديق البيئة

● مصطفى محمد هلال الهبيان - زفتى ● عبير عبد المنعم السيد شحاته - سبورتنج ● شرين محمود مصطفى النحاس - قنا ● عبد الصبور رمضان محمود على - الجمالية ● هانى طلعت محمد حسين أبو زيد - الأميرية.

الرحلة:

● وفاء على محمد جبريل - العريش ● ذكى أبو شوشة محمود - قنا ● محمود رمضان العبد - قنا ● محمد عبد الباسط - الخانكة ● هانى محمد محمود - المحلة الكبرى ● هشام السيد على الصفتى - حدائق حلوان ● نهى أحمد عبد الظاهر - الطالبية البحرية ● نبيل فتحى على الشراصى [illegible]

جريمة البودى جارد



القصة البوليسية

عندما وصل المفتش «سامى» إلى مسرح الجريمة، كان خبراء البصمات قد انتهوا من عملهم.. كما قامت النيابة بالتحقيق، وانتهى رجال الشرطة من جمع الأدلة التى كانت محدودة للغاية.. ونقلت الجثة إلى المشرحة تمهيدا لعرضها على الطب الشرعى لمعرفة أسباب الوفاة.

ووجد المفتش وحيدا فى الصالة الواسعة التى وجدت فيها الجثة.. وأخذ يتجول وعيناه على الأرض المغطاة بالسجاجيد الفاخرة.. لم ترتفع العينان إلى الجدران التى كانت تحمل عددا كبيرا من اللوحات القيمة بينها لوحات لمشاهير الفنانين المصريين وكلها تساوى مئات الألوف وربما الملايين.

ويحدث المفتش نفسه وهو يغادر إلى غرفة النوم.. ثلاث غرف كبيرة مفروشة باثاث مختلف بين الحديث المودرن والقديم المزخرف «كان يعيش حياة رغدة».. هكذا يقول المفتش ثم يقول: لماذا حرموه هذه الحياة؟

تجول المفتش طويلا فى المكان ثم عاد إلى الصالة وأمسك بمحضر الشرطة وأخذ يقرأ بسرعة ماسبق أن سمعه من المقدم «على سلام».. الخادمة تصل إلى منزل القتيل «منير زكى» وهو تاجر شهير له اكثر من محل فى القاهرة والإسكندرية والغردقة.. وتجد الخادمة سيدها ملقى فى الصالة بملابسه الكاملة قتيلا وسط بركة من الدماء.

تسرع الخادمة إلى الجيران الذين يطلبون قسم الدقى، ويصل المقدم «على» و«يعاين الحادث.. القتيل ملقى على وجهه فى الصالة.. لا اثر لشىء يدل على الجانى.. ثلاث رصاصات أطلقت عليه من الخلف إحداها فى راسه والثانية فى رقبته والثالثة فى ظهره... التحريات المبدئية تقول إنه كان فى «الغردقة» فى اليوم السابق على الجريمة.. وانه اعتاد السفر إلى «الإسكندرية» وإلى «الغردقة» لمباشرة اعماله وهو رغم انه بلغ الخمسين غير متزوج، ويعيش حياة بوهيمية متنقلا بين عواصم العالم، حيث يرتبط بعلاقات واسعة مع أصحاب المحلات المماثلة التى تعمل فى مجال بيع التحف والآثار.

يقول المفتش بصوت مسموع: ماهى حكاية رجال الأعمال هذه الأيام.. إنهم بين قاتل وقتيل.. هل هو المال الكثير الذى اتى بغير حساب فايقظ الغرائز وحطم الحدود والقيود.

كان المفتش فى انتظار حضور مساعده المقدم «حسام» الذى كان فى مامورية واتصل به المفتش للحضور.. كان الصمت يلف المكان فى الشقة الفاخرة.. وكانت أصوات السيارات تاتى من بعيد فالشقة تقع فى الطابق العاشر من إحدى عمارات شارع «البحر الأعظم» فى «الجيزة»!!

يحب المفتش أن يستلهم روح المكان فى كل جريمة يحقق فيها.. إنه مقتنع أن المكان ليس فقط جزءا من الجريمة.. ولكنه أيضا قد يكون من أسبابها.

وفجاة يقطع الصمت رنين التليفون فى الصالة.. غريزيا يسرع المفتش ليرفع السماعة، ولكن حاسته البوليسية تجعله ينتظر.. يدق جرس التليفون بضع دقات ثم يصمت.. ويرى المفتش الذى كان يراقب جهاز التليفون.. يرى الشريط وهو يدور مسجلا رسالة كالعادة بعد سماع الصفارة.. واخذ يستمع.

استمر دوران الشريط فترة ثم توقف.. وأدار المفتش الشريط واستمع إلى صوت الرجل مرة اخرى يقول: صباح الخير يا «منير».. من فضلك أول ماتسمع الرسالة دى اتصل بى.. انا قلقان عليك.. ايه اللى يخليك تسافر ومعاك المبلغ دا كله.. ياأخى كنت قضيت الليلة معنا فى «الغردقة» وسافرت الصبح.. خصوصا بعد خلافك مع «البودى جارد» بتاعك ودا راجل مخيف وطماع.. على كل حال اتصل لما تسمع المكالمة دى.. وانا جاى اخر النهار وحنتقابل.

انتهى الشريط ووقف المفتش وقد تنبهت حواسه هناك شىء خطير فليس فى محضر الحادث شىء من نقود.. وكل ماتم حصره من متعلقات القتيل هو ساعة يد ذهبية ثمينة.. محفظة بها عدد من كروت الائتمان (كردت كارت).. مبلغ سبعمائة جنيه نقدا.. جواز سفر.. سلسلة مفاتيح.. أجندة تليفونات.. مجموعة كروت باسماء شخصيات مصرية وأجنبية.

فكر المفتش قليلا.. ثمة شىء ناقص.. لماذا لايحمل هذا الرجل الثرى تليفونا «محمولا» او موبايل.. لقد اصبح «الموبايل» سلعة شعبية واصبح الوسيلة الأكثر استعمالا فى «مصر»..

من الممكن طبعا الا يكون معه تليفون محمول.. أو يكون قد ضاع منه، او يكون القاتل قد آخذه..

وصل المقدم حسام وتبادل الرجلان السلام.. وقام المفتش بشرح ما جرى فى الشقة خلال الساعات السابقة.. كيف تم القتل والباب مغلق والنوافذ دون أى نوع من الاقتحام ومتعلقات القتيل.. ثم المكالمة التليفونية المسجلة.

وأعاد المفتش إدارة شريط التسجيل.. واستمع الرجلان معا إلى الرسالة المسجلة.

عندما انتهيا من سماع الشريط قال المفتش: بالطبع فان المتحدث عندما يذكر المبلغ الكبير من المال لا يقصد السبعمائة جنيه التى وجدت مع القتيل!

حسام: طبعا!

المفتش: إذن فالقتل تم بسبب السرقة!

حسام: والقاتل هو البودى جارد الذى اختلف معه

المفتش: احتمال..

حسام: والتحريات؟

المفتش: ليست هناك تحريات حتى الآن فالجريمة حدثت منذ ساعات!

حسام: وكيف تتصور سيادتك حدوث الجريمة؟

المفتش: عاد «منير» من الغردقة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم وحيدا أو معه شخص اخر لا أحد يدرى.. وفتح الباب ودخل وحيدا او معه هذا الشخص.. ثم تم إطلاق الرصاص عليه.

حسام: بعد أن فتح الباب مباشرة

المفتش: بالضبط. فقد وجد ملقيا على وجهه على بعد خطوات من الباب بملابسه الكاملة!

حسام: والقاتل لم يسرق شيئا اخر؟

المفتش: لا ادرى.. ولكن فى مثل هذه الحالات فإن القاتل لايضيع وقتا فى البحث عما يريد

حسام: اى أخذ المبلغ الكبير وهرب.

المفتش: نعم.. ومادام مبلغا كبيرا فلابد انه كان موضوعا فى حقيبة اخذها القاتل وهرب.

حسام: من اين نبدأ سيادتك؟

المفتش: هناك اكثر من بداية.. ولكن اولها «الغردقة».. نريد تحريات واسعة عن المدة التى قضاها «منير» فى «الغردقة».. من قابل.. من اين آتى هذا المبلغ.. ثانيا نريد الاتصال بكل الأرقام التى فى أجندة تليفوناته.. نريد أن نتعرف على صوت الرجل الذى تحدث اليوم فى هذا التسجيل.

حسام: ساقوم بهذه المهمة.

المفتش: احسنت الاختيار.. إذا تعرفت على صوت الرجل وهو من أصدقائه المقربين فسوف نمسك بطرف الخيط

حسام: أظن ان الخبر لم يتسرب الى الصحافة بعد

المفتش: فى الأغلب لم يتسرب.. وعلى كل حال فلن تنشر الصحف إلا فى الطبعات الاولى هذه الليلة.. وقد لاتنتشر إلا صباح الغد.

حسام: شىء آخر اقوم به؟

المفتش: استجواب البواب.. إنه ليس موجودا فابحث عنه.. نريد ان نعرف اكبر كم من المعلومات عن القتيل.. اصدقائه.. سهراته.. متى يستيقظ. متى ينام.. من الذى يخدمه.

حسام: اظن انه اعزب

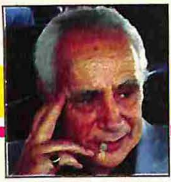
المفتش: صحيح!

ساد صمت قصير ثم قال المفتش: خذ الشريط وابدا البحث وسوف أتولى انا متابعة التحريات.. ولا تنس أن ترسل خلف البواب من يجده.

انصرف المفتش و«حسام» ..نزلا فى المصعد الى الشارع.. وركب كل منهما سيارته.

عندما وصل المفتش إلى مكتبه طلب الاتصال بشرطة «الغردقة» كان صديقه اللواء «أحمد الملا» يعمل هناك.. وهو ضابط كفء يمكن الاعتماد عليه.. شرح له المفتش «سامى» قصة الجريمة وطلب منه معرفة كل مايحيط بالقتيل «منير» خاصة حكاية خلافه مع «البودى جارد» وكل المعلومات الممكنة عن هذا الحادث وسر اختلاف القتيل معه.

وضع المفتش السماعة ثم استغرق فى تأملاته [illegible]



بقلم: **محمود سالم**

ترتيب الساعات الماضية.. القتيل يعقد إحدى الصفقات الغالية.. يترك الفندق الذى ينزل فيه.. ربما يقوم صديقه الذى تحدث بالتليفون بتوصيله إلى المطار.. ويتذكر المفتش أن المتحدث سيصل الليلة.. إذن هناك احتمال أن يتصل مرة أخرى.

يستدعى المفتش النقيب «سعد» ويطلب منه الذهاب إلى شقة القتيل وأن ينتظر حتى تصل مكالمة من شخص سيتصل بالقتيل.. وأن يأخذ معه شريطاً جديداً لأن الشريط الأصلى أخذه المقدم «حسام».. أحس المفتش أنه فى معركة يريد الانتصار فيها.. ولكن ماذا يفعل بدون التحريات والمعلومات.

فى موعد الغداء تناول «ساندويتش» فول وشرب كوبا من الشاى، وأخذ يجرى اتصالاته وأخيرا بعد الثالثة ظهراً بدأت التحريات تصل .. من «الغردقة » اتصل اللواء«الملا» وقال للمفتش: «منير زكى» تاجر تحف وآثار واسع الشهرة فى ميدان عمله .. أكثر أعماله مع عملاء أجانب وهناك شبهات كثيرة حوله .. يملك فيلا على البحر ولا ينزل فى الفنادق .. وفى هذه الفيلا يلتقى بعملائه وعنده حراسة خاصة وبعض الخدم .. أما البودى جارد الخاص فهو «كورى» الجنسية واسمه«موى» وقد غادر«موى» «الغردقة » أمس بعد أن استقال من عمله نتيجة خلاف مع «منير زكى» ليس للقتيل أصدقاء معروفون فى «الغردقة» فهو ياتى لمقابلة عملائه ثم يسافر عائداً إلى «القاهرة» أو إلى عواصم خارجية .. وقد كان فى زيارته أمس ضيف من «تركيا» .

شكر المفتش صديقه ثم طلب الاتصال بمطار«القاهرة» وطلب من مدير أمن المطار البحث فى قوائم المسافرين عن شخص كورى الجنسية يدعى«موى» فإذا لم يكن قد سافر فيجب التحفظ عليه لحين استجوابه.

حضر المقدم« حسام وقال للمفتش على الفور: أظن أننى عثرت على الرجل الذى اتصل بمنزل «منير زكى»!!

المفتش: عظيم .. من هو ؟

حسام :اسمه "كمال زاهر" !!

المفتش : تليفون مكتب أم منزل أم موبايل ؟

حسام : تليفون مكتب !

المفتش : فى "القاهرة" ؟

حسام : نعم !

المفتش : إذن فقد حضر من الغردقة فالمكالمة المسجلة تقول أنه فى الغردقة وسوف يحضر هذا المساء !

حسام : ولكن الآن الساعة الرابعة !

المفتش : ربما وصل مبكراً .

ويدق التليفون بجوار المفتش والمتحدث مدير أمن المطار ويقول وجدنا المدعو "موى كوزومى"

فى صالة الترانزيت فى انتظار طائرته القادمة من لندن إلى القاهرة ثم إلى سول ولكنها تاخرت لسوء الأحوال الجوية .

المفتش أرجو أن تعطله عن السفر باى طريقة حتى أصل إليكم!

وأسرع المفتش إلى سيارته ومعه المقدم حسام وطلب من السائق الإسراع إلى مطار القاهرة وفى الطريق شرح حسام للمفتش اتصالاته بارقام التليفونات التى كانت فى أجندة القتيل وقال حسام كانت أكثر الأرقام تخص سيدات ولهذا كان من السهل حصر الرجل الذى تحدث على شريط التسجيل .. أقصد كمال زاهر !

المفتش وماهى درجة تطابق الصوتين امذهلة مائة فى المائة تقريباً!

المفتش:وكيف حاورته .. وهل عرف أنك ضابط شرطة !

حسام : لم يعرف طبعاً .. أما الحوار فقد قدمت نفسى على أننى مندوب أحد الفنادق الكبرى وعرضت عليه الاشتراك فى كارت خاص يتيح له خصم خمسين بالمائة على نفقات نزوله فى الفندق أو الوجبات التى يطلبها لنفسه أو لضيوفه !

المفتش : وبماذا رد ؟

حسام : كنت أريد أن أطيل معه الحديث حتى أتاكد .. وكلما رفض أخذت أقنعه بالمزايا التى يحصل عليها حتى ضاق ذرعاً بى وقال أنه يقضى أغلب وقته فى الغردقة وهكذا تأكدت أنه الشخص المقصود !

المفتش : عظيم !

كان الطريق مزدحماً فى هذا الوقت من النهار .. ولكن السائق المدهش استطاع أن يصل إلى المطار فى ٤٥ دقيقة فقط وأسرع المفتش ومساعده إلى غرفة مدير أمن المطار، وهناك شاهدا عملاقاً ضخم الجثة مفتول العضلات يجلس فى مكتب مدير الأمن ولم يشكل لحظة واحدة فى أنه البودى جارد موى وكانت بجواره حقيبتان واحدة كبيرة وأخرى متوسطة الحجم .

بعد التحيات قال المفتش بالإنجليزية مستر موى أظنك تتحدث الإنجليزية !

رد موى وبعض العربية أيضاً !

المفتش : عظيم نحن نعتذر لك لتاخيرك ولكننا فى حاجة إلى سؤالك عن مخدومك السابق الأستاذ منير زكى !

قال موى ببساطة : لقد تركت خدمته منذ أمس !

المفتش : نحن نعرف ذلك ، ولكن لماذا تركته ؟

موى : اختلفنا على العمولة !

المفتش : أى عمولة ألا تعمل بمرتب ثابت !

موى : نعم أتقاضى ثلاثة آلاف دولار شهرياً .. ولكن الصفقات الأخرى لها حساب آخر !

المفتش : هل أنت رجل أعمال أيضاً !

موى : لا ولكنى أعرف تجاراً للتحف فى بعض البلاد .. وكنت أعمل عندهم .. وقد عرفت بعضاً منهم بالأستاذ منير وآخرهم تاجر تركى اشترى من الأستاذ منير بعض التحف بمبلغ كبير!

المفتش كم كان هذا المبلغ ؟

موى : مليون دولار !

المفتش : وكم طلبت عمولة ؟

موى : خمسة بالمائة ، ولكنه رفض وأعطانى واحد بالمائة فقط !

المفتش : ورفضت !

موى : قبلت .. واستقلت !

المفتش : وغادرت الغردقة !

موى : نعم .. غادرت بالسيارة وقضينا ست ساعات فى الطريق !

المفتش : ألم تذهب إلى منزل منير ؟

موى : ولماذا أذهب ؟

المفتش : لتاخذ المليون دولار !

بدأ الغضب على وجه موى وقال : ما معنى هذا .. كيف أخذها ؟

المفتش : بالقوة !

موى : أنا .. من الذى قال هذا .. هل هو مستر منير ؟

المفتش : مستر منير لم يقل شيئاً ولا يستطيع أن يقول شيئاً فقد قتل!

بدأ الذهول على وجه موى وصمت لحظات قبل أن يردد : قتل .. قتل .. متى ؟ كيف ؟ لقد تركته فى الغردقة مع الضيف التركى !

المفتش : وكان معكم مستر زاهر!

موى : لا مستر زاهر كان فى القاهرة وكان مستر منير يتحدث إليه طول الوقت لتقدير قيمة التحفة التى اشتراها الرجل التركى لأن مستر زاهر من أكبر خبراء تقدير قيمة التحف !

المفتش : ألم يكن مستر زاهر معكم !

موى : أقول لك أنه فى القاهرة !

تبادل المفتش وحسام النظرات .. فقد فهما فوراً الذى جرى .. وقال المفتش : اسمع ياسيد موى نحن فى غاية الأسف لأننا لن نسمح لك بالسفر اليوم فأنت ستكون شاهداً رئيسياً فى جريمة قتل !

تنهد موى بقوة مستر منير مات!

المفتش : قتل .. وستدلى بأقوالك فى النيابة كشاهد !

فى هذه اللحظة دق التليفون المحمول فى يد المفتش .. كان المتحدث هو النقيب سعد الذى أرسله المفتش إلى منزل القتيل ، وقال أن شخصاً اتصل بمنزل منير وقال: أنه لن يحضر هذا المساء من الغردقة وسيعاود الاتصال بعد ذلك!

هز المفتش رأسه وهو يقول لحسام ما زال يحاول التضليل .. لقد كان فى القاهرة طوال الوقت ويريد أن يلقى بالاتهام على موى ولأنه يعلم أن موى سيغادر القاهرة على طائرة الخطوط البريطانية الساعة الواحدة فسوف يختفى بعد ذلك وسيكون من الصعب العثور عليه فى بلاده ..

بعد ساعات من هذه الأحداث تم القبض على كمال زاهر وبمواجهته بالبودى جارد موى وبالأشرطة المسجل عليها صوته .. انهار واعترف أنه كان فى القاهرة وأنه انتظر منير زكى فى المطار وصحبه فى سيارته إلى المنزل فى الخامسة صباحاً ، واختلفا فى الطريق على عمولته فى الصفقة ، فلما دخل المنزل كان معه المسدس الكاتم للصوت فاطلق على منير الرصاص وأخذ الحقيبة وبها المليون دولار ثم اتصل فى الصباح بمنزل القتيل لينفى الشبهات عن نفسه .

عندما خرج المفتش ومساعده من غرفة التحقيقات قال حسام : هل شككت لحظة فى حديث زاهر التليفونى .

قال المفتش : صدق أولا تصدق أننى شككت من البداية أنه القاتل وأنه يزيف الحقائق وينفى عن نفسه الشبهات .

قال حسام : إننى أصدقك طبعاً ياسيادة المفتش

المفتش : أشكرك !

(تمت)



●● على الحجار فى لحظة صدق ●●

لست مقصرا فى حق فنى.. لكنى كسول أحيانا!



شكل مع زملائه محمد الحلو ومحمد منير ومدحت صالح والراحل عمر فتحى الجسر الذى عبرت عليه الأغنية من عصر التطريب الى عصر الايقاع السريع وفى لحظة صدق كان هذا الحوار مع على الحجار.

● أنت متهم دائما بالتقصير فى حق فنك سواء لقلة إنتاجك الفنى أو عدم مشاركتك فى الحفلات، فما ردك؟

●● أولا: لا أعتقد إنى مقصر فى حق فنى والدليل على ذلك هو أننى أقدم حفلا كل عام تقريبا كما أننى قدمت حوالى ٢٠ البوما على مدار حياتى الفنية لكنى أعترف بأننى إنسان كسول بعض الشىء وذلك حتى أجد العمل الذى يحركنى فأنا أحب أن أقدم لجمهورى عملا يزيد رصيدى لديهم ويزيد أيضا من رصيد احترامى لدى الناس لأنى من خلال أعمالى الغنائية أخاطب جمهورى وجيلى لذلك فأنا أعيش فى حالة صراع دائم مع نفسى حتى أستطيع أن أقدم الأفضل الذى يعيش مع الناس حتى بعد وفاتى.

● ما رأيك فيما يقال من أن المطربين المصريين هم سبب سيطرة المطربين العرب على الساحة الغنائية فى مصر الآن؟

●● طبعا هذا غير حقيقى بالمرة لأن المطربين المصريين موجودون ودائما يقدمون أفضل ما عندهم ولكن المشكلة فى قلة إذاعة هذه الأعمال والطرق التى من خلالها يستطيعون أن يذيعوا أعمالهم فنحن نعيش الآن فى عصر الصورة المرئية وبالتالى أصبحت أفضل فرصة لأى فنان هى تقديم أعماله فى التليفزيون وللتليفزيون طبعا مشكلات متعددة لا أحب أن نخوض فى الكلام عنها!

● لماذا بقيت أغانيك القديمة فى الأذهان مثل أعذرينى، انكسر جوانا شىء، لم الشمل، أكثر من أغانيك الجديدة؟

●● هذا صحيح ولكنه ليس ذنبى فأنا كنت أتعامل مع المنتج الراحل أنور عبد الوهاب وقدمت معه عدة البومات ناجحة جدا منها زى الهوى، لم الشمل، تجيش نعيش إلى أن توفى هذا المنتج وأصبح الأمر فى يد الورثة الذين ورثوا عقد الاحتكار الذى كنت قد وقعته مع المنتج قبل وفاته واختلف الورثة بعد ذلك فتوقف نشاطى لمدة أربع أو خمس سنوات لم أستطع خلالها أن أتعامل مع أى شركة أخرى وفى هذه الفترة كان البعض ينسب إلى التليفزيون، ويشترى حق طبع أغانى بعض تيترات المسلسلات ويقدمها فى البوم باسمى ويصدر الشريط وليس لى أى حق فيه حتى الصورة التى على غلافه يكونون قد أخذوها من أى مجلة أو غلاف سابق لى لذلك فأنا أعذر من يقول إن مستوى أغانى على الحجار تغير فى الفترة الأخيرة ولكنه ليس ذنبى فمن غير المعقول إن أغنية المسلسل التى تتكلف ثلاثة الاف جنيه تكون مثل الأغنية التى تعد خصيصا لألبوم وتتكلف حوالى أربعين الف جنيه.



ألتمس العذر لكل من يقول إن مستوى أغانى على الحجار تغير خلال الفترة الأخيرة

● هل تعانى إذن من مشكلة إنتاج؟

●● تعلمت أخيرا أن أنتج لنفسى كلما تجمع معى مبلغ أنتج أغنية إلى أن تتجمع لدى مجموعة أغنيات أقوم ببيعها لشركة مسجلة لها علامة تجارية وفى المسرح أنتجت مسرحية عيال تجنن.

● هل فقد الفن المصرى روحه التى تميزه ؟ وإذا كان كذلك هل تعتبر نفسك أنت وجيلك باستثناء محمد منير مسئولين عن ذلك؟

●● يمكن أن يكون ذلك صحيحا ولكن لا يمكن أن يكون المسئول عن هذه الحاله التى أصابت الفن المصرى هم المطربين المصريين ولكن لأن الفن أيضا هو انعكاس لطبيعة المجتمع المصرى الذى فقد روحه فى أشياء كثيرة والفن هو أول ما يتأثر بحالة المجتمع.

أما بالنسبة لمنير فهو حالة خاصة لأنه يغنى فى منطقة لا يستطيع أحد أن يقترب منها ولا يستطيع هو أن يخرج منها.

● من هو مطربك المفضل؟

●● من الجيل السابق إبراهيم الحجار وطبعا عبد الحليم وأم كلثوم ونجاة وليلى مراد أما حالياً فإنى أحب أسمع أنغام وأعتبرها من أحسن مطربات جيلها ومحمد الحلو ومحمد

أعيش فى صراع دائم مع نفسى لكى أجد ما أقدمه للناس

حوار: رانيا نور

منير ومدحت صالح وكاظم الساهر الذى يعتبر حالة خاصة أيضا لأنه يملك ملكة الإحساس والإقناع فهو يقنعك عندما يغنى عاطفيا ويقنعك أيضا عندما يغنى وطنيا ويستطيع أن يأخذك معه لنفس الحالة التى يعيشها.

● ماهو الأساس الذى تعتمد عليه فى اختيار كلماتك؟

●● إحساسى بالكلمة وبأنها سوف تعيش مع الناس لأن الكلمة الحقيقية هى التى تظل بين الناس فى حياة المطرب وبعد وفاته وليس التى تحظى بتصفيق عال من الجمهور ولكنهم ينسونها بمجرد خروجهم من المسرح كما أننى أختار الكلمة التى تخطف قلبى وروحى لأنى فى النهاية سوف أتحمل مسئوليتها وحدى ولذلك فقد عاشت الأغانى التى قدمتها فى بدايتى حتى الآن مثل أعذرينى، لما الشتا يدق البيبان، الأحلام.

● كيف يمكن لمطرب راق مثلك ان يتجه للغناء فى الملاهى الليلية؟

●● لم أغن فى الملاهى الليلية بالشكل التقليدى للغناء فيها ولكنى قبل الغناء فى الملهى الليلى غيرت من قوانينه تماما. فمثلا وأنا أغنى منعت أى راقصة سواء من الملهى أو الجمهور أن تقوم وترقص على غنائى كما إنى رفضت نزول الطعام فى أثناء غنائى ومنعت تماما ما يطلق عليه النقطة وبالتالى استطعت أنا ومحمد الحلو ومحمد منير أن نحول الملاهى الليلية إلى مسرح منوعات طوال فترة غنائنا.

أما بالنسبة للأسباب التى أدت بى إلى اللجوء إلى الغناء فى الملاهى الليلية فهى أن الغناء هو مورد رزقى الوحيد ثم أن المطرب لابد أن يجد متنفسا له يستطيع الغناء من خلاله. ولكنى توقفت عن الغناء فى الملاهى الليلية منذ فترة طويلة.

● هل تملك الذكاء الاجتماعى؟

●● أمتلك الحس والذكاء الفنى ولكن الذكاء الاجتماعى بمعناه المتعارف عليه عند البعض فأنا لا أمتلكه.

● كيف ترى نفسك فى الفترة الأخيرة؟

●● لا يوجد فنان يستطيع أن يرى أو يقيم نفسه ولكنه يرى نفسه من خلال رأى الجمهور فيه وبالتالى فإنى أعتبر نفسى موفقا والحمد لله.

● هل تعتبر نفسك من جيل محظوظ؟

●● لا أعتقد ذلك

● متى شعرت بالاحباط؟

●● هناك لحظات كثيرة يشعر فيها الانسان بالاحباط ولكنى فى الفترة الاخيرة كانت أشد لحظة إحباط تعرضت لها حين توفى والدى ودفنته بيدى ثم ذهبت للغناء فى نفس اليوم لأنى كنت مرتبطا بحفل وظللت بعدها لفترة طويلة فاقد القدرة فى السيطرة على نفسى، .

● ومتى تشعر بالندم؟

●● الحقيقة إنى لا أشعر بالندم إطلاقا لأنى مؤمن بأن ما فاتنى ليس من نصيبى لذلك فإننى لا أندم لأن الندم يكون على شىء راح وانتهى وبالتالى لا تندم عليه لأن كل نهاية لابد أن تأتى بعدها بداية عكسها .

● ماذا عن الجديد الذى سوف تقدمه؟

●● أستعد لتقديم البوم غنائى جديد سوف يصدر فى بداية شهر أغسطس وأتمنى أن يعجب الجمهور بإذن الله وسوف أقدم فيه أغانى لصلاح جاهين وأحمد فؤاد نجم [illegible] الألبوم وأصبحت على وشك الانتهاء منه.

أختار الكلمة التى تخطف قلبى وروحى.. وأتحمل مسئوليتها

غيرت قوانين الغناء فى الملاهى الليلية

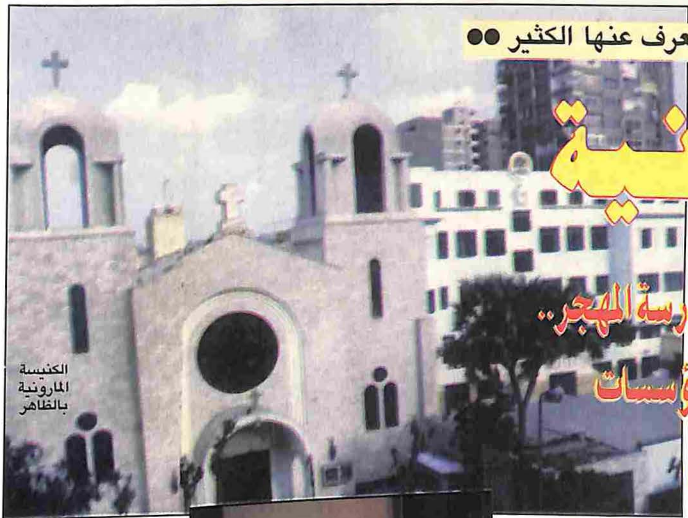


جديد
ANTI-DANDRUFF
SHAMPOO & CONDITIONER
SAFE HAIR®
2 IN 1
شامبو و بلسم
سيفي هير®
Pro Vitamin B5
برو فيتامين ب ٥
ضد القشرة
قشرة مافيش
و نعومة ماتنتهيش
G.N.S.

●● طوائف دينية لا تعرف عنها الكثير ●●

المارونية

شعراؤها أسسوا مدرسة المهجر.. ومفكروها أقاموا مؤسسات صحفيــة كبـرى



الكنيسة المارونية بالظاهر

تحقيق:
نادية منصور

الكنيسة المارونية إحدى الكنائس الكاثوليكية التى نشأت فى لبنان، وتتميز بسمات خاصة. والمنتمون لهذه الطائفة من أهل الفكر والثقافة يرجع الفضل إليهم الى حد ما فى النهضة الفكرية وإحياء اللغة العربية والشعر، وقد برز منهم شعراء كبار أسسوا مدرسة المهجر ومنهم جبران خليل جبران وتغنى بشعرهم الكثيرون ومنهم المطربة الكبيرة فيروز ، كما أسسوا مدرسة فى الصحافة العربية ونتناول فى هذا العدد الموارنة الشعراء ورجال الفكر والصحافة.

تعود شهرة الموارنة إلى القديس مارون (٣٥٠ ـ ٤٣٣ ميلادية) الذى أقام ديرا على جبل لبنان وحاول أن يجمع اللبنانيين حوله وهو يحمل هذا الفكر الجديد عن المسيحية وطبيعة السيد المسيح وهل كانت له طبيعتان إحداهما مقدسة والأخرى بشرية.

وقد أدانته الكنيسة الكاثوليكية فى البداية ثم اعترفت به وعين أول بطريرك للطائفة وهو يوحنا مارون، وعرف شعب هذه الكنيسة بالموارنة نسبة إلى مارون، ويبلغ تعداد الموارنة فى كل أنحاء العالم ثلاثة ملايين يقيم منهم فى لبنان أقل من مليون، والباقى فى المهجر خصوصا فى أمريكا واستراليا وأوروبا، وكما يقول الأنبا يوحنا قلته اشتهر الموارنة بانتمائهم الشديد للبنان، وبرعوا فى التجارة وفن الاعلام والصحافة وهم رواد النهضة الصحفية فى العالم العربى ومنهم إنطون الجميل وداود بركات وسليم وبشارة تقلا مؤسسا جريدة الاهرام ، وعشق الموارنة اللغة العربية والشعر عشقا شديدا، وهم الذين أسسوا رابطة شعراء المهجر وبعثوا فى الشعر النهضة الحديثة ومنهم جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة والأخطل الصغير (بشاره الخورى)

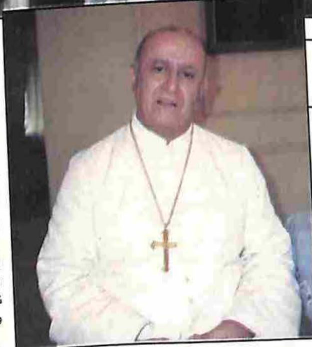
أما [illegible]

فى المهجر فقد كانوا أكثر ثراء من غيرهم، وبرع الموارنة فى الأدب العربى واهتموا بكتابة المعاجم والفهارس العربية.

وكان الموارنة قد أتوا إلى مصر هربا من تعسف الاستعمار الفرنسى ووجدوا فى مصر الملاذ والحماية ولهم ايبارشيه يرأسها المطران يوسف ضرغام وهو أحد اعلام اللاهوتية فى الكنيسة الكاثوليكية، وقل عددهم فى عهد عبدالناصر، لكن مع ذلك لهم مدارسهم فى الظاهر ومصر الجديدة وكنائسهم فى القاهرة والاسكندرية وكانت لهم بعض الكنائس فى محافظات أخرى مثل طنطا والمنصورة لكن لقلة أعدادهم سلموها للمذاهب الأخرى.

ولايزال الموارنة يحتفظون فى لبنان بمنصب رئيس الجمهورية حسب اتفاق الطائف بالسعودية، ويعتبر البطريرك المارونى زعيما روحيا وسياسيا، ويوجد ٥٠ ألف مارونى فى استراليا وحدها ولهم جرائدهم ومطابعهم ومؤسساتهم.

والمارونية مذهب فكرى لاهوتى مسيحى له صفته المميزة المتصلة بحضارة قديمة هى الحضارة الآرامية السريانية، وقد نشأت الكنيسة المارونية مستقلة عن سائر الكنائس



يوسف ضرغام
مطران الموارنه فى مصر

ومرتبطة بها فى آن واحد، وظل الموارنة يتكلمون السريانية قرونا طويلة ، لكن فى السنوات الأخيرة أصبحت تقام الصلوات والاحتفالات باللغة العربية، وأثبتت المارونية وجودها الحضارى .رغم كل ما عانته من صعوبات والتصق اسم جبل لبنان التقليدى باسمها لانها طبعت أكثر مناطق هذا الجبل بطابعها الخاص.

ويتسم الموارنة بعشقهم للحرية وحقوق الانسان ، ومن الظواهر الممثلة للموارنة فى هذا الشرق ارتباطهم بالثقافة على مر التاريخ.

وكان للمدرسة المارونية دور فى الانفتاح على الحضارة الغربية فكان المارونيون الاوائل يذهبون فى سن صغيرة إلى روما لتلقى العلوم ونذكر منهم يوسف سمعان الذى كان عمره ثمانى سنوات حينما سافر إلى روما ودرس فى المدرسة المارونية وكانت له مؤلفاته العديدة ومنها «باب الإعراب عن لغة الأعراب» وهو معجم لغة عربية انتقاه من عدة معاجم وهناك عاملان طبيعيان للحياة المارونية وهما النظام الرهبانى الذى كان أساس قيام الكنيسة المارونية، والصعوبات التى واجهها شعب المارون طوال تاريخه، وتأثير هذين العاملين نجده فى الروحانية والطقوس والفن.

والفن المارونى أيضا هو وليد ظروف هذه الكنيسة وهندسة أى بيت مارونى هى ما يميز الكنيسة أيضا فى علوها ونسقها والقبةالتى تحمل الجرس، إنها بناية بسيطة مستطيلة سقفها معقود بالحجر الكلس الأبيض أو الاسمر مغطى بالتراب، وداخل الكنيسة فناء ينتهى بالمذبح إلى الجهة الشرقية منه، ولبعض الكنائس فناءان أو ثلاثة ووراء المذبح حنية تسمح بالمرور من ورائها، وفى الحائط بعض طاقات صغيرة، أما الباب الرئيسى فهو منخفض لمنع دخول الاعداء إلى الكنيسة، وفى الداخل منبر للقراءات والوعظ، ومذبح صغير يعلوه صليب من الخشب أو النحاس ، وعلى جانبى الفناء قرب الخورس توجد ماندتان توضع عليهما الكتب الطقسية ويجتمع حولها المصلون لاقامة صلاة الخورس بين جوقين، كما نجد بعض الآنية البسيطة من الخشب أو المعدن لوضع الشمع والبخور وغيره من مستلزمات العبادة ، وعلى المذبح وفى وسطه خشبة صغيرة أو حجر حفر عليه صليب، وبعض الكنائس القليلة بها فسيفساء على الجدران، وأخيرا يجمع المؤرخون على أن الموارنة هم امتداد [illegible] [illegible] والآراميين.

الموارنة يحتفظون بمنصب رئيس الجمهورية فى لبنان.. وهم من أكثر التجار نشاطا فى أمريكا وأوروبا



تكييف دولفين
شغله شتا وصيف
وما تفكرش فى التكاليف
ضمان ٥ سنوات للكمبروسور
شباك ٢,٥ حصان
بارد/ساخن بالريموت
٢١٩٠ ج
١٧٥٠ ج
شباك ٣ حصان
بارد/ساخن بالريموت
٢٥٥٠ ج
١٩٥٠ ج
الإدارة : ٥ ميدان النافورة - المقطم ت : ٥٠٨٠٠٠٠ - ٥٠٧١٩٩١ - ٥٠٨٠٣٢٤ فاكس : ٥٠٨٠٣٢٥ العباسية : ٣٩٩
محمول : ٠١٢/٢٨١٥٤٣١ - ٠١٢/٢٨١٥٤٣٠ - ٠١٠/١٤٨٢٤٠٢ - ٠١٠/١٤٨٢٤٠٣ - ٠١٠/١٤٢٤٧٨٨ - ٠١٠/١٤٦٤٢٨٦ - ٠١٠/١٤٦٤٣٠٦ - ٠١٠/٥٠٥٨٥٧١
الفروع :
اسكندرية ٣٩٢٥٩٨٢/٣ الاسماعيلية ٣٥٢١٧٩
طنطا ٣٤٠٩٣٩٩ السويس ٣٣٠٨٩٠
المنصورة ٢٧٠٩٩٠ قنا ٣٢١٢٠٢
الزقازيق ٢٣١٤٧٣٠ المنيا ٣٢٩٩٦٥
بورسعيد ٣٢٢١٦٦ لامدينا ٣٠٥٢٢٧٨/٩
فروع الامتياز :
م.نصر ٢٧٢٩١٦٣ العاشر ٣٥٧٦٠٧
السويس ٣٣٣٤٠٠ حلوان ٥٥٥٨٢٥٩
الزقازيق ٢٣٥٥٠٩٠ ملوى ٦٣١١٩١
دسوق ٥٦٢٠٦٧ م . مطروح ٤٩٤٣٢٤٠
دمياط ٣٦٨٨٨٨ الفيوم ٣٢٨٩٩٠
ستورز :
روكسى ٢٥٨٤١٩٥ الاسكندرية
الدقى ٧٤٨٨١٧١ سوهاج
المهندسين ٣٠٣٥٩١١ الاقصر
الهرم ٧٤٣٠٠٦٣ أسيوط
الاسماعيلية ٣٧٠٥٢٤ أسوان



سكينة فؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

● فصول من رواية (٢) ●

جماعة سوسو

كان قد أصبح يرى ويسمع هلاوسه، واخرها البنت التى خرجت له من مشربية بيت من البيوت التاريخية التى استند إليها سور كوبرى الأزهر. نفر قليل بقى فيها من سكانها القدامى بعد أن حاصرها الكوبرى وضجيج العابرين فوقه، وتعلقت جدرانها بدون أعمدة تم تركيبها بعد زلزال ٩٢. يقولون أن رفع الكوبرى بعد حفر النفق سيسقط ماتبقى صامدا منها. كيف تكون البنت هلوسة وهو يجد العيش الساخن الذى تناوله له بجواره فى مقعد سيارته الأجرة. وفى النهار كان البيت والمأذنة المجاورة له أنقاضا فى عيادة الطبيب النفسى الذى زامله فى الاسكندرية فى جماعة محبى الفن والتى أنشقت عنها جماعة سوسو. رقد على أريكة خشبية لعله يساعده بعد أن أصبح ولا جرعة السم الذى ادعى أنها شكة أنسولين تنقذه ! لم تكن البداية عندما ضرب جهاز التليفزيون ليخرج منه من تشبه بملامح سوسو. حطمه ليخرجه ويتأكد أنه ليس سوسو الذى عرفه !

● لا يحتاج أن يغوص فى عمق ذاكرته ليتذكر تفاصيل ماحدث. كله مصكوك كوشم لا يزيله ولا ماء النار. مشكلته ترتيب حدوثها وحالة السيولة الفعلية التى اختلطت فيها هلاوسه وخيالاته مع ماجرى ويجرى حتى لم يعد يفرق بينها وزاد بلة الطين أنه يرى رؤية العين خواطره كأنها حدثت بالفعل. فكل ما لا يفعله فعلته رؤاه وخيالاته.

أدرك الطبيب الشاب أن حالة السيولة العقلية التى يعانيها زميله القديم ستتفاقم إن لم يتدخل. حاول

انقطاع سنوات طويلة منذ تخرجه فى الجامعة وغادر الاسكندرية الى مقر عمله بالقاهرة . فى طريقه اليومى عائدا من عيادته مارست سيارته القديمة أعطالها المستديمة واختارتها هذه المرة أثناء عبوره المقابر . وكالمعتاد الطريق مطفأ ولاحظ من بعيد خيال شبح وأصداء نداء لم يفسره. ظن أنه فى أزمة مثله فاقترب منه. ولم يفهم كلمة واحدة منه. وعن المرحومة التى ينادى عليها لتخرج وترى بعينيها العلامة وتعتذر له.

ظل الغريب يهذى بنفس الكلمات وهو يساعده فى إصلاح سيارته على شمعة جاء بها من سيارته الأجرة التى ركنها إلى بعيد وجاء معه برغيف خبز وهذى بأطراف حكاية أعجب عن بنت المشربية التى تظهر فى الليل وتختفى فى النهار. تداعت الذكريات والذاكرتان فإذا بالكشف العجيب يحدث فالاثنان تزاملا فى جماعة محبى الفن على شط بحر اسكندرية وكانا من أقرب الأصدقاء بها. وأعطاه عنوان عيادته ورجاه ألا يتأخر فى زيارته لعله يستطيع أن يساعده. فانفرط فى ضحك. كشفت حشرجاته واحتباس الدموع التى لم يرها الطبيب. وقال الغريب. من يدرى.. ربما الأفضل ألا يدرى. وهما يستعدان لمغادرة المكان افترقا فى صمت عميق.. هل غشيهما صمت وسكون المكان لاحظا انعكاسات ضوء خافت كأنه ينبعث من قلب القبور.. والغريب يحث خطاه ليبتعد عنه سمع أصوات نشيج يكتمه.. وجده ينزع الفوطة الصفراء عن البنديرة ويشد رأسه بها. اقترب منه بسيارته

قال له إنها السيدة والدته. رضى الله عليها وغفر لها. ولكن من كان يعرف.

وهو ممدد على الأريكة الخشبية. أحسها كالمسامير التى ينام عليها الفقير الهندى وانتبه أن الطبيب ينتظر منه إجابة فرجاه أن يعيد السؤال عليه

- لماذا تنادى المرحومة الوالدة. وماذا عرفت وتريدها أن تعرفه.. وماذا رأيت وتريدها أن ترى.

قال له :

- حل الفزورة أنا وإنت وبنت المشربية وأمثالنا من المجانين نبحث عنه. حطمت الجهاز لأعثر عليه وأتأكد أنه ليس سوسو الذى طل منه ولكنه زاغ واختبأ داخله.

- مارأيك نرجع فى الزمن ربما تساعدنى على الفهم وأساعدك على الحل يحملق فى السقف والصدع العميق فيه وقال للطبيب

- تذكر تلك الأيام الطويلة التى اختفيت فيها عن المجموعة وانقطعت عن الدراسة وسمعت أن بعضهم حكى أنه رآنى عند البحر وكذبته أيامها. وكنت أكذب وكان حقيقيا أننى كنت عند البحر أعفر الدمم الذى يسيل من راسى فى رماله وألف حول خصرى أطول حبل حصلت عليه من الصياد الذى وجدته فى طريقى وأحلف يمينا مغلظا ألا أنك عقدته ولو لأقضى حاجتى وأغلظ القسم بأنه لن يكون لى قضاء حاجة بعد اليوم. وأقسم بآيات المصحف آية آية أنى لم أكن أفهم وأردت فقط أن أفهم.. وأننى برىء مما اشتهر عن عيال جماعة سوسو ولكن ليس ضروريا أن أفهم ولو عشت عمرى كله أجهل من جميع حمير السباخ.. ماحدث بعدها كان عجبا. أطبق الحزن واسود الظلام كما لم يسود من قبل وأحسست بالحياة تتسرب مع الدم الساخن الذى ملأ فمى وعينى واستسلمت للموت ومن وراء ستار الدم الأحمر وظلام الليل رأيت الماء ينشق منه عروسة البحر وتقدمت ناحيتى وهى تخلع ثوبا ينتفض ويبرق من قشر السمك. وكالذهب الأبيض أضاء جسدها. غشى روحى رعب ووقفت على عتبة إغماءه وتثلجت أطرافى واصطكت أسنانى وانكمشت داخل بعضى أكثر مما عشت عمرى وأحكمت شد حزامى. مدت يدها وربتت كتفى. مازال ملمس كفها عليه حتى اليوم وقالت لى :

- مثل لحمى ستتكشف لك الحجاب عن لحمها الدنيا القادمة. ولكنك طيب وابن طيبين لا تصلح لأكل جيف.

وهى تبتعد وقشرها يصعد مع الموج فوقها رشته بشلال من مائها المالح فاكتوى جرحه وصرخ بأعلى الصوت. وهى تقترب من الغياب وتفتقد نادى عليها، ليفهم فقد اكتوى واحترق بعدم الفهم وأكمل عليه

لما عادوا به إلى أمه بعد أيام لا يعرف عددها. عاتبتهم ان لم يتركوا البحر يأخذه. فهم هو.. وهى.. ولم يفهموا، وعاتبوها مثل ماعتادوا على شدتها على نفسها وعليه وعلى الأبواب التى أغلقتها عليها وعلى الولد منذ رحل أبوه حتى لا يطمع أحد فى شبابها وجمالها، وكانت أصبا وأجمل بنات حى البحر. تزوجت أباه كما فهم عن قصة عشق ولما خطفه البحر منها كادت تجن عليه. ولكن بسرعة استردت ثباتها وجعلت الولد مشروع عمرها. وزاد كمالها عدت الطامعين فيها فزادت وحشتها وانقطاعها عليه وحبست ابنها فى دنياها الوحيدة حتى بدا وسط أقرانه سانجا وبراءته مادة يومية للتخلى والتندر، ولا أحد يصدق أن الزمن مازال باقيا فيه من هم فى مثل أدبه وخجله وتربيته ولا حتى البنات. يتذكر أنها منذ فجر طفولته زرعت فيه أن عيونها ترقبه وتفحصه وقالت له أن لها شبحا يرافقه ويراقبه عندما يغيب عن عينيها، ولما كبر دخلت تحت جلده وملابسه وبين أوراق كتبه.. كاد يجن ليفهم ماذا يخفيها عليه.

أحبها وخاف منها وأدرك بعينيه خوفها عليه واحتاج عمره ومدركاته ليدرك عمرها الذى وهبته له. فلم يبح بروحه المختنقة وربكته وخجله وانسحابه ودخل الجامعة، وقرر أن يتمرد ويمشى وراء موهبته التى تعشق أن تطلق روحه فى دنيا خاصة يصنعها بالألوان فوق ساحات الاوراق ويكسر فيها كل القيود ويعتق روحه وعقله من كل ماعاشه وخاف منه. حاول أن يحقق حلمها الذى يأخذه مجموعه إليه بكل يسر ومشى سنوات الطب الأولى وكأنه يقاوم ضد التيار حتى تكسرت ذراعاه هناك زامل صديقه الطبيب فى الكلية وفى جماعة الفن ثم استعصى عليه أن يكمل وارتكب أول كذبة ولم يهدأ حتى اعترف لأمه بها وأدعى أنه رفت من الطب وبعد بكاء ونواح طويل كان يعتبرها فيه تلميذه نجيبة لسلالة أعظم البكائين. ولم يرسم وجها حزينا مفزعا إلا كانت ملامح أمه تطغى عليه. يوم أن كذب وحول أوراقه ليدرس الرسم انتقلت لقضاء الله. واشترطت عليه أن يأتى لأبيه فى قبره بالشهادة ولو كانت فى هذه الخيبة الثقيلة بالألوان. كما أطلقت على دراسته. ولم تقتنع أبدا أنه لما بدأ يدرس ماأحب تفوق على أقرانه وكان يحتاج شيئا يتفوق فيه ولمع اسمه وأصبح الاقتراب منه أملا. ولم يكن يدرى وهم يقتربون منه ماذا تحكى الهمسات عنهم وأن الكلية كلها اتفقت على إطلاق اسم سوسو على جماعتهم.

صلى وصام وتفوق ...

البداية.. إخناتون كان البوابة..

اكتب إلى نجمك المفضل


منى زكى


حكيم


أحمد السقا


محمد هنيدى

إعداد: حاتم الشربينى

● نجوم الفكر والفن والمجتمع ●

١. الممثل الشاب محمد هنيدى:
عمارة شريهان - شارع النيل - العجوزة.

٢. المطرب وليد توفيق:
٣٨ شارع عدن - متفرع من شهاب المهندسين.

٣. المطرب الشعبى حكيم:
١١ شارع عبدالعزيز - طلعت حرب - بجوار النادى الأهلى - مدينة نصر

٤. الممثل الشاب أحمد السقا:
١١ شارع شهاب - المهندسين.

٥. أستاذة علم الاجتماع د.سامية الساعاتى:
٥٩ شارع الثورة - أرض الجولف - مصر الجديدة.

٦. الممثلة الشابة منى زكى:
١٣ شارع الهادى متفرع من أحمد عرابى - المهندسين.

٧. الخبير الاقتصادى زياد أحمد بهاء الدين:
٩ شارع السراى - المنيل.

● نجوم الرياضة ●

١. الحكم الدولى المصرى جمال الغندور:
٢٠ شارع نجم الدين - ميدان الجيش - القاهرة

٢. أشرف صابر العداء المصرى المحترف بإيطاليا:
Ashraf Saber
via F.vediuois 6
00L00 rome . Italy

٣. عنوان نادر السيد فى بلجيكا:
Nadr Al Sayed
Colub Brugge
Dy mp Alaan 74
82200 St- Andries
Brugge-Bel Gium.

٤. كريس كورمير - بطل كمال الأجسام العالمى:
Chris Cormier
1801 Lincoln Blvd,120
Venice Califo Rnia 90291,U.S.A

٥. داليا صقر نجمة مصر فى الكونغ فو:
محافظة كفرالشيخ - دسوق - مديرية الشباب والرياضة.

٦. بشير التابعى نجم نادى الزمالك:
نادى الزمالك للألعاب الرياضية - ميت عقبة - القاهرة.

٧. عبدالواحد السيد حارس مرمى نادى الزمالك:
شارع الشيخ سلامة - الطريق الأبيض - أرض اللواء القاهرة.

● نجوم الفن الأجانب ●

١. المطربة (أليسا ميلانو):
Alyssa Milano
Clo Victoria Miller
5328 NewCastla v..,
Suitee21,Encino
Ca 91316, U.S.A

٢. الممثلة الأمريكية الشابة (جينفر لوبين):
Jeennifer Lopez
8560 wil shire bouleevard,suite 500,Bevrly
Hills, Ca 901, U.S.A

٣. فريق هانسن:
Hanson C/o Mercury
16,rue des Fosser-Saint-Jacques
75005 Paris, Fronse

٤. المطربة (بريتنى سبيرز):
Britney Spears
P.O.Box 7022 Red Bank
NJ 07701-70222, U.S.A

٥. الممثلة الأمريكية الشابة (درو بارى مور):
DREW BARRY More
C/lo Inter Talent
Bls, Rodeo Drive
Suite 300-Beuerly Hills
ca 40212 U.S.A

نادى هواة المراسلة

إعداد: بدرية شفيق

● إسماعيل ممدوح اسماعيل
طالب بالفرقة الثالثة، كلية الألسن قسم لغة ألمانية يهوى المراسلة باللغتين، العربية والألمانية، كتابة الشعر، القراءة، المحادثة باللغة الألمانية.

● أحمد إبراهيم عبد الحليم حسين (١٧ سنة) طالب بالصف الثالث الثانوى يهوى المراسلة، جمع الطوابع، تربية العصافير ونباتات الزينة النادرة
الاسكندرية ٢ ش ابن سلطان، غربال رقم بريدى ٢١١٢١

● سماح محمد إسماعيل مبروك(١٨سنة) دبلوم تجارة تهوى المراسلة، القراءة، الكمبيوتر، سماع الأغانى العربية.
محافظة الغربية، المحلة الكبرى، منشية أبوراضى، ٣ ش عبد الرحمن شاهين.

● أحمد الشربينى شبانة ١٧ سنة طالب بالفرقة الأولى تجارة «English» جامعة المنصورة يهوى المراسلة، الكمبيوتر، كرة القدم
محافظة دمياط، مركز الزرقا، كفر المياسرة منزل الأستاذ الشربينى.

● عصام عادل خليل عبد الله ١٨ سنة طالب بكلية الصيدلة جامعة المنصورة
يهوى المراسلة، القراءة والاطلاع، جمع الطوابع، العمل بالصحافة
الدقهلية، دكرنس، ش مجلس المدينة بجوار الشئون الاجتماعية.

● أمل لطفى البيلى ٢٠ سنة طالبة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بالمنصورة
تهوى المراسلة، القراءة، سماع الاذاعات المختلفة
دقهلية، بلقاس، منزل رقم ١٠٩٩ منزل الأستاذ لطفى البيلى

● فاطمة سعيد خليل الطباخ حاصلة على مؤهل متوسط
تهوى مراسلة الفتيات فقط القراءة، الكمبيوتر، كرة اليد،مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية
الاسكندرية - ٢٠ ش محمد عثمان محرم، باكوس رقم بريدى ٢١٥٢٧

● حماد إبراهيم محمد حماد ١٨ سنة
طالب بكلية التجارة، جامعة طنطا يهوى المراسلة، كتابة الخط العربى، القراءة والتثقف، كرم القدم، تبادل الآراء.

محافظة الغربية، مركز زفتى، قرية شرشابة

● عوض بن عون
يهوى المراسلة، كرة القدم، كتابة الشعر
اليمن، محافظة شبوه - عتق - ص ب ٤٠٠٨٢

● عمور عبد النعيم
طالب بالفرقة الثالثة، كلية الخدمة الاجتماعية
يهوى المراسلة، سماع الأغانى، لعب كرة القدم
أسيوط، منفلوط، حى السادات

● أحمد سمير عبد الكريم عبد اللطيف ١٨ سنة
يعمل بمكتب بريد «الشواشنة»
الفيوم، ابشواى، الشواشنة، رمز بريدى ٦٣٦١٦

Shoiri Sutoh 15 Years Old
Feale Hobbies: Playing Piano, Writing Lehers reading Books.
1 ` 9 ` 22 Chu OU,
Ji Machi
Higashine , YAMAGATA
999
` 3763 JAPN

● هاجرإبراهيم محمود السيد جمعة
طالبة بالثانوية العامة، علمى
تهوى المراسلة، الرسم، الشعر،كتابة الروايات، كرة اليد
٤ ش ذو الفقار، متفرع من ش محطة شدس، رقم بريدى ٢١٤١١ - الاسكندرية

● مصطفى أبوالفتوح
طالب بكلية اللغة العربية - السنة الثالثة - الزقازيق يهوى المراسلة، كتابة الخطوط، تبادل الآراء، سماع الموسيقى.
القليوبية، مركز بنها، قرية شبلنجة ش صلاح الدين الأيوبى متفرع من ش مصطفى كامل

● بسمة لطفى زكى ١٧ سنة
طالبة بالثانوية العامة قسم علمى
تهوى الرسم، الخط العربى، قراءة القرآن الكريم، الكمبيوتر، الرياضة، تعلم اللغات، الأشغال اليدوية
الدقهلية، بلقاس، أبورجيلة

● عصمت خلف عبد المجيد ١٨ سنة
طالب بالفرقة الأولى بكلية الآداب بسوهاج جامعة جنوب الوادى، قسم آثار
يهوى المراسلة، القراءة، مشاهدة الأفلام الأجنبية، سماع الأغانى
سوهاج - مركز سوهاج - قرية ادفا

● جبريل أدم ٢٥ سنة
موظف بهيئة البريد العام
يهوى التعارف والقراءة
C1B REEL ADAM
5PERKINS SQUARE
LONDON
SE1 9HU


سماح محمد · أمل لطفى · أحمد إبراهيم · فاطمة سعيد · عوض بن عون



«رايول يوفا».. قصة نجاح إيطالية!

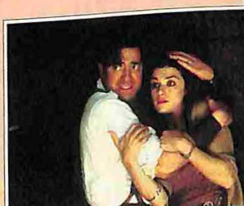
كتبت ـ سامية أبوالنصر:

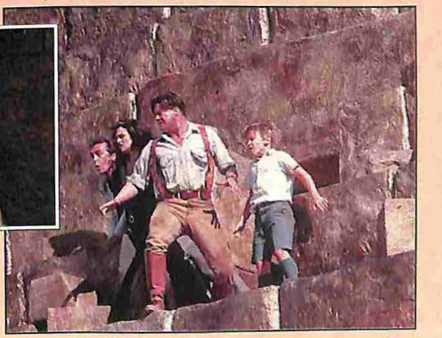
بعد النجاح الكبير الذى حققه نجم السينما الإيطالية «رايول يوفا» خلال السنوات الأخيرة أصبحت محطته القادمة التى يتوقعها الجميع هى العمل فى هوليوود عاصمة السينما فى العالم ،خاصة أنه حقق شعبية كبيرة فى أوروبا ويتمتع بموهبة خاصة تؤهله لاحتلال مركز متقدم فى قائمة أفضل الممثلين العالميين خلال الأعوام القادمة. و«يوفا» ـ ٣٠ عاماً ـ بدأ حياته كسباح فى المنتخب الإيطالى للسباحة وفاز ببطولة روما وعمره ١٤ عاماً فقط وبدأت شهرته كممثل فى عام ١٩٩٢ بفضل أدائه المتميز فى الفيلم التليفزيونى الشهير «قصة إيطالية» ثم الفيلم التليفزيونى «الملك الرابع» فى عام ١٩٩٩ وهو يعيش حياة أسرية مستقرة خاصة بعد زواجه منذ عامين من الطبيبة «كيار جوردانوا» ثم إنجابهما لطفلهما الوحيد «اليساندروا».. ويتمتع «يوفا» بشعبية فى أوساط الشباب الأوروبى بسبب أدائه التلقائى ووسامته الشديدة والبساطة التى يتحدث بها وقد أنشأ مؤخراً شركة للانتاج السينمائى فى مدينة «لوس أنجلوس» الأمريكية بالتعاون مع اثنين من أشهر ممثلى العالم وهما «براد بيت» و«توم كروز» وربما كان ذلك مايعزز فرصته للعب دور البطولة فى أحد الأفلام الأمريكية قريباً. ويقول إنه كان يتمنى العمل فى هوليوود منذ فترة طويلة ولكنه يعشق الجمهور الإيطالى ولا يتصور العيش فى خارج أوروبا، كما أنه يفضل أن ينشأ طفله الصغير «اليساندروا» فى إيطاليا إلى جانب رغبته فى الانتقال إلى هوليوود وهو نجم كبير لكى يحصل على دور البطل وليس مجرد أداء شخصية مساعدة أو هامشية فى الفيلم.

وقد قدم «يوفا» مؤخراً فيلما ناجحاً بعنوان «الروائح الفرنسية» وهو من إخراج «لينا ورتمولز» وجسد فيه شخصية شاب برجوازى عانى الكثير بعد قيامه بتبنى فتاة فقيرة. كما أنه قام من قبل بالعمل مع النجمة العالمية «صوفيا لورين» ويؤكد «يوفا» أنه استفاد منها كثيراً وشعر بمدى حب الجمهور للفنان الصادق. والطريف أن «يوفا» كان يحلم وهو صغير أن يصبح فى المستقبل رائد فضاء ويبدو أن حلم السفر كان يراوده منذ زمن بعيد ولكن هل سيستجيب «يوفا» للضغوط الجماهيرية ويرحل إلى هوليوود، هذا ماسنراه خلال السنوات القادمة..

المومياء.. تكذب وتتجمل!

كتبت ـ آمال عويضة :





استطاع الجزء الثانى من فيلم «المومياء» أن يحقق أعلى الايرادات فى امريكا خلال عطلة نهاية الاسبوع الثانى من شهر مايو الماضى حيث بلغت ايراداته ٣٢ مليون دولار، ارتفعت إلى ١١٦,٥ مليون دولار فى نهاية يوم العرض العاشر..متفوقا بذلك على الارقام القياسية التى تم تسجيلها للجزء الثانى من مهمة مستحيلة لتوم كروز والجزء الثانى من فيلم الكارتون «قصة لعبة»

ويقوم ببطولة الجزء الثانى ممثلو الجزء الاول:

«براندن فراسر» او «ريك اوكونيل» الباحث عن المومياوات، المتزوج من «ايفلين» امينة مكتبة القاهرة «راشيل فيز» ـ والدتها مصرية كما جاء فى الجزء الاول ـ اللذان يعيشان فى لندن عام ١٩٣٣ بصحبة ابنهما «ألكس» ـ أو فريدى بواث ـ البالغ من العمر ٨ سنوات حيث تجد الاسرة نفسها فى صراع جديد مع مومياء ايمحتب «أرنولد فوسلو من الجزء الاول» والملك العقرب الذى يقوم بأداء دوره نجم المصارعة «روك» او الصخرة فى اول» ظهور له على الشاشة الفضية.

ويتضمن الجزء الثانى مغامرات تناسب كافة الاعمار والاذواق من انفجارات وحشرات وعقارب وجماجم وكهنة وممرات سرية وسحر اسود ومبارزة نسائية وقد اعتبره ناقد السى إن إن مناسبا لجمهور البوب كورن ـ الفيشار الباحث عن قصة مسلية ومثيرة لهذا الصيف. ولاخطأ فى ذلك كما يقول بول كلينتون، ولكن ما يسوء الفيلم من وجهة نظره كناقد سينمائى أن المشاهد يتوقع ما سيحدث فى المشهد الثانى !

ومن جملة التوقعات أيضا، ومن خلال تاريخ الإيرادات فى هوليوود.. ان كلمة «مومياء» فى عناوين الافلام كانت [illegible] كافية لتحقيق أعلى الايرادات الممكنة..وذلك منذ قدمت شركة يونيفرسال فيلمها الاول «المومياء» فى ١٩٣٢ ثم اتبعته بمقبرة المومياء فى ١٩٤٢ وشبح المومياء فى ١٩٤٤. لتنافسها بعد ذلك عدة شركات سينمائية أخرى فى التخصص نفسه.حتى استطاعت يونيفرسال تحقيق التوهج الاكبر مع فيلمها «المومياء» نسخة ١٩٩٩، ليضاف إلى ثلاثيتها «انديانا جونز» لسبيلبيرج وقد حصد مومياء ١٩٩٩ حوالى ١٥٥ مليون دولار من امريكا وحدها، و٤١٥ مليون دولار من جميع انحاء العالم، هذا بالاضافة الى حرص صناعه على تقديم صورة سيئة للمصريين فى بداية القرن كمتوحشين وهمج متعطشين للدماء ومرتشين أما الحكيم «ايمحتب» الذى قدسه المصريون واليونان فقد تحول فى الجزء الاول الى [illegible] يتبع السحر الاسود !!

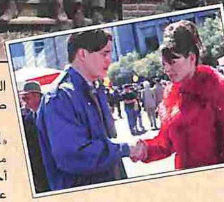
وعلى الرغم من استعانة الشركة المنتجة ببعض الممثلين ذوى الجذور العربية فى أدوار ثانوية، الا انها اختارت ممثلا اسرائيليا «اودفهر» من مواليد تل أبيب للقيام بدور قائد الفرسان لملامحه الشرقية.. !! مما جعل من الصعب الدفاع عن «يونيفرسال» المعروفة بميولها الصهيونية واحتضانها لسبيلبيرج وغيره من عشاق اسرائيل !وبالتالى تم منع الفيلم من العرض فى مصر لما يحويه من الافتراءات والأكاذيب الفجة بينما كان نصيب الجزء الثانى أفضل، حيث تشكلت مؤخرا جماعة مجلس الحكماء بالرقابة المصرية والتى اجتمعت واصدرت توصيتها بالسماح بعرض الفيلم بعد أن تم التشاور بين النقاد والصحفيين والحصول على إجماع شبه كامل ـ مع اعتراض البعض ـ على ضرورة عرض الفيلم حتى يرى [illegible]

وقد نادى البعض بضرورة مشاهدة الجزء الثانى الذى يبدو «أفضل» من سابقه من حيث الحبكة والتقنية لاعتماده على تكنولوجيا متميزة فى مجال التصوير والمونتاج والجرافيك بصورة مذهلة هذا بالإضافةالى تخلص الجزء الثانى من تهمة تشويه مصر، حيث اكتفى بتقديم مشهد يسخر فيه الطفل «ألكس» من دورات المياه فى القطارات المصرية فى بداية القرن.

وعلى الرغم من عدم مطابقة أحداث الجزء الثانى للتاريخ ايضا، واعتمادها على خرافات «التناسخ» المنتشرة فى المجتمع الامريكى.. فقد أكد الأثرى زاهى حواس أنه لا مانع من عرض الفيلم فى مصر، لان السينما وحتى المصرية منها لم تكن أمينة قط مع التاريخ، اذ يجب علينا أن نرى كيف يرانا «الغرب» لعل ذلك يثير فى قلوبنا حمية ما للإصلاح ولكننى سأكون ضد عرض أى فيلم يهدف إلى ازدراء الأديان. بينما جاء اعتراض البعض من ضرورة مقاطعة الأعمال التى تسبنا ـ وهى بالمناسبة كثيرة وعدم المساهمة فى زيادة ايرادات [illegible] منا.

استنساخ «الأوديسا» و«د. فاوست»!





كتبت - آمال عويضة

فى ظل تيار مواز يشبه ماحدث من انتشار فروع «الماكدونالدز» فى جميع أنحاء العالم، واحتلال «الجينز» للقمة فى ملابس الشباب، والرغبة الأمريكية فى فرض نموذجها فى ضوء العولمة والانفتاح وتخطى الحدود.. تتحرك السينما الأمريكية - بقصد أو بدون - فى الاتجاه نفسه، حيث امتدت أيدى السينمائيين الأمريكيين لتعمل بالفك والتعديل واعادة التركيب والترتيب للأعمال الأدبية الخالدة.. لتقديم النسخة الأمريكية منها!!

ومن الأعمال التى خضعت لعمليات الاستنساخ السينمائية الأمريكية : ملحمة «الأوديسا» «اليونانية لهوميروس، و«د.فاوست» للألمانى جوته.

وقد اختار الأخوان «جول وإيثان كوان» ملحمة الأوديسا العريقة لاعادة استنساخها فى فيلمهما «ياأخى .. أين أنت» - أو «طريق الهروب» تم عرضه تجاريا فى مصر بهذا العنوان -

وتدور أحداث النسخة السينمائية الجديدة من «الأوديسا» حول «عوليس» - «جورج كلونى» السجين الأمريكى الهارب بصحبة اثنين من زملائه المساجين ، بعد أن أقنعهما بضرورة الهروب لإنقاذ كنز ضخم من الغرق تحت مياه سد المسيسيبى المقرر الانتهاء منه خلال أسبوع وهى كذبة اخترعها «عوليس» لعدم قدرته على الهرب وحيدا بسبب القيود المشتركة، ويصطدم الأصدقاء بالكثير من النماذج والأنماط والحقائق السياسية التى يجهلها البسطاء أمثالهم. كما يتعرضون خلال رحلتهم للعديد من المواقف الاجتماعية ذات الطابع الكوميدى بعد أن يخبرهم الراوى الكفيف فى بداية الفيلم أنهم سيجدون الثروة التى يبحثون عنها، ولكن ليس مثلما تخيلوها!!» وبالفعل يحصلون على حريتهم والشهرة بدلا من المال.. كما يتعرضون لخيانة الأقرباء من أجل مكافأة الشرطة..

ويتعثر الأصدقاء الثلاثة فى أثناء هروبهم بالمعركة الانتخابية الدائرة بين مرشح من أنصار جماعة «كوكلوكس كلان» العنصرية والذى يخفى عداءه للآخرين - من سود ويهود - بمهارة وحنكة مدير دعايته ، خطيب بينى.. وبين مرشح عجوز محترف انتخابات وعبد لمصالحه الشخصية ولكنه حريص على الاستفادة من وسائل الاعلام الوليدة لغسيل مخ الناخبين الذين يميلون لاختياره بعد عفوه عن المساجين الثلاثة لأنهم أصحاب الأغنية التى راجت عبر الاذاعات المحلية..

ويدور الفيلم فى اطار موسيقى يمزج بين البلوز والكانترى والمقاطع الكنسية.. حيث أفسح الفيلم مكانا لممثليه للغناء واستعراض مهاراتهم الصوتية، ولكن بصورة ابتعدت عن النص الأصلى الذى ارتكز منذ مئات السنين على قواعد الدراما الاغريقية التى تحطمت على يد صناع السينما الأمريكية.

وعلى النقيض تماما جاء «المفتون» أو «**beddazled**» الذى تم عرضه فى مصر تحت اسم «أحلام شيطانية» وتدور أحداثه فى الحاضر، ولا يحرص سوى على السخرية من الجميع فى مقدمته ذات المشاهد المتتالية المتداخلة حيث يبدأ الفيلم بالبحث عمن يصلح لبيع روحه للشيطان.. ويسخر الصوت من الجميع: العاملين والكسالى، السود والبيض، النساء والرجال، والمؤمنين والملحدين.. ولكنه يجد بغيته فى «ريتشارد أليوت» - براندن فراسر - الذى ما أن تمر زميلته بجواره حتى يحادث نفسه «ياإلهى أنا مستعد للتنازل عن أى شىء مقابل الارتباط بها». وتلتقطه «ليز هارلى» أو شيطان عام ٢٠٠٠ ، فهى امرأة ساحرة متغيرة تعجز عن اقناعه بدورها كأميرة للظلام فتسخر من جمود الفكر البشرى الذى لا يرى الشيطان إلا بصورته الكريهة بقرنين وذيل ذى حربة مسنونة.. وبالرغم من اللمسات الذكية للمخرج «هارولد راميس» إلا أن الفيلم جاء فاقدا للروح ، وغارقا فى البساطة - لدرجة السذاجة - عندما يلخص الفيلم فى عبارات مثل «أنت ما تختار» أو «أن كل من يسعى لابد أن يخطىء ولكنه يظفر بالنجاة والخلاص فى النهاية».. وذلك حتى يشعر المشاهد أن للفيلم مغزى أخلاقيا!

وإذا كان «فاوست» جوته هو نموذج للانسان الساعى إلى المزيد من القوة والكمال لدرجة تدفعه للبحث عن الشيطان لمساعدته فإن «إليوت» فاوست الفيلم موظف قليل القيمة وثقيل الظل ومنطو غير قادر على التواصل.. لدرجة عجزه عن إلقاء تحية الصباح على زميلته التى يهيم بها حبا.

ويحصل إليوت من «ديفل» على وعد بسبع أمنيات يضيع أولاها بطلب ساندوتش «بيج ماك» و«مياه غازية» فتقول له إنها أشياء من صنع الشيطان..

ولكن عندما يطلب «إليوت» القوة والثراء تهرب منه اليون حبيبته لأنه تاجر مخدرات كولومبى لا يتورع عن قتل الآخرين..

وعندما يصير حساسا مرهفا تهرب منه لأنه رومانتيكى ممل يغنى للدرافيل ويبكى لرؤية غروب الشمس.

وعندما يتحول إلى لاعب سلة مشهور وقوى تهرب منه أليسون لغبائه ولعيب جسدى لا يتناسب وقوته البدنية الظاهرة.

وعندما يصبح كاتبا لامعا ذكيا ومثقفا تهرب منه لكونه مثاليا..

وفى الأمنية الخامسة يتحول إلى ابراهام لنكولن رئيس الولايات المتحدة ليكسب احترامها ولكنه عجوز يتم اغتياله..

وهكذا يجد «اليوت» نفسه حائرا. فيقرر التراجع، وعندما يشكو للقس لا يفهمه، ويتم إلقاء القبض عليه ليلتقى بزميل الزنزانة - زنجى فى دور ملاك الخير - وينتهى الفيلم بأليوت عندما يتعرف إلى إحدى جاراته الجدد - تشبه أليسون الى حد كبير ليقع فى غرامها - هكذا بسهولة - بينما تجلس هيرلى وصديقها الملاك الأسمر يلعبان الشطرنج معا.

ماذا يريدون من النساء؟!



«الفتاة المثالية» و«ماذا تريد النساء» فيلمان قدمتهما هوليودد هذا العام للحفاظ على أهم قوة ضاربة فى سوق السينما العالمية.. ونجح الفيلم الأول بطولة ساندرا بولك، والذى تم عرضه فى القاهرة تحت اسم «الآنسة عميلة سرية» فى تحقيق ١٠٠ مليون دولار فى أسابيع العرض الأولى بالولايات المتحدة، فى الوقت الذى احتل فيه قائمة أعلى الأفلام إيرادا فى انجلترا فى شهر ابريل الماضى محققا ٦ ملايين جنيه استرلينى.

أما الفيلم الثانى لميل جيبسون وهيلينى هانت أو الذى تم عرضه فى القاهرة تحت اسم رغبات نسائية فقد استحق حصد ١٧٥ مليون دولار خلال ٩ أسابيع عرض بالولايات المتحدة و١٥ مليون جنيه استرلينى في انجلترا.. فى الوقت الذى اتفق فيه النقاد بشأنهما، مؤكدين جودة المستوى ولكن دون استحقاق لعلامة الشرف الاولى ذات الخمس نجوم التى يتم منحها لأفضل الأفلام.

«الفتاة المثالية» شخصية العميلة السرية التى «تضطرها» ظروف عملها للمشاركة فى احدى مسابقات الجمال للحفاظ على حياة المتسابقات وفى إطار حبكة تقليدية ومعتادة ، تتخلل الفيلم مجموعة من المواقف والأحداث التى تنتهى بإلقاء القبض على المتآمرين. كتب السيناريو للفيلم امرأتان ورجلان، وشاركت «بولك» فى الانتاج وأداء شخصية «جراسى هارت» العميلة السرية التى استغرقتها حياة العمل الشاقة، والقراءة الجادة فتحولت إلى فتاة «مسترجلة» كف أصدقاؤها فى العمل عن معاملتها كامرأة..

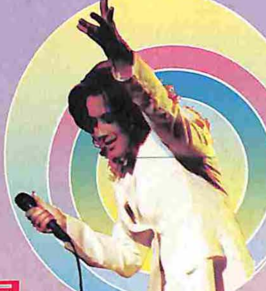
تحمست لانتاج وتمثيل الفيلم لإيمانها بالأفكار المطروحة من خلاله، التى تعبر عن رؤية طفولية ترغب فى تحقيق المزيج الصعب عندما ينجح الجميع فى الحياة دون اتهامات او اضطرار للدفاع.

أما «ماذا تريد النساء» فهو من اخراج «نانسى مايزر» التى قدمت «مصيدة الآباء» فى ١٩٦١ ثم أعادت تقديمه فى ١٩٩٨، بالاضافة للجزء الاول والثانى من «أبو العروسة» وأنا أحب المشاكل.. وسلسلة من الاعمال التى تؤكد حرصها على تقديم الأعمال ذات الطابع الأسرى الممزوج ببعض الكوميديا وعلى الرغم من نجاح الفيلم

أنه لم ينجح فى حصد إعجاب النقاد.. وعلى الرغم من أن الفيلم يدور حول النساء إلا ان مخرجته خصصت وقتا كبيرا لبطله الذى تراه وسيما - «جيبسون» الذى تخطى الأربعين، ولكنه محاط بالنساء الجميلات منذ نعومة أظفاره، حتى يتعرض لماس كهربائى يجد نفسه بعده قادرا على قراءة أفكار النساء دون أن ينطقن بها وينجح «جيبسون» فى الاقتراب من مرؤساته ليعاملهن برقة واحترام مثيرا دهشة من حوله من النساء ويلتقى جيبسون بمنافسته فى العمل، والتى ينجح فى سرقة افكارها.. ولكن يقع فى غرامها فى أثناء قيامه بذلك.

ولكن يتعرض الفيلم فى الوقت ذاته لعلاقته بأمه وزوجته السابقة وابنته وحارسته ومرءوسته الصامتة التى تفكر فى الانتحار، وطبيبته النفسية، وصديقاته فى العمل.

ولا ينتهى الفيلم قبل محادثة بين جيبسون وصديقه مؤكدا فيها تعاطفه مع النساء اللاتى لا يحسدن ولا يخن ولا يكذبن وذلك من أجل استرضاء الجمهور الغفير من النسوة اللاتى اصطحبن ازواجهن ربما بالقوة لمشاهدة الفيلم الذى يسخر من كل الطرق التى اخترعتها النساء لإيقاع الرجال فى فخ أنوثتهن كأدوات



سباق الشباب الغنائى

إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد

تواصل مجلة «الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء، التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية، ويعتمد السباق على الاختيار من بين الأعمال الحالية للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

برجاء إرسال الخطابات والمساهمات قبل منتصف الشهر الحالى، حتى يتم فرزها والاستعانة بها كى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح والصعود للشهر نفسه.

وعلى من يرغب المشاركة بالآراء والمقترحات.. مراسلتنا على العنوان التالى: القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ سباق الشباب الغنائى ـ يونيو ٢٠٠١.

قراء الشباب يختارون نجوم مايو ٢٠٠١

هدوء نسبى على الساحة الغنائية

هانى وسميرة والبقاء المؤقت على القمة

● سباق المطربين ●

١ ـ هانى شاكر.
٢ ـ محمد فؤاد.
٣ ـ كاظم الساهر.
٤ ـ عمرو دياب.
٥ ـ خالد عجاج.
٦ ـ محمد محيى.
٧ ـ عاصى الحلانى.
٨ ـ جورج وسوف.
٩ ـ صابر الرباعى ـ عامر منيب.
١٠ ـ فضل شاكر.

يرشح القارئ «محمد محمود شاهين» من مرسى مطروح أحدث ألبومات «محمد محيى» لاحتلال القمة بين أفضل ألبومات الشهر.. كتب يقول: «محمد محيى» من الأصوات التى اختفت خلال الفترة الماضية دون إرادة ولأسباب من الواضح كونها إنتاجية..

ومحمد محيى من الأصوات الشابة التى استطاعت إيجاد حالة من الحب بينه وبين الجمهور المصرى والعربى. صنع «محيى» تلك الحالة منذ بداية التسعينيات بألبوماته «أنا حبيت» و«ليه الحبيب» و«أعاتبك» و«أغلى الناس» «وروح قلبى» و«شارع الهوى». حيث تعاون فى تلك الألبومات مع الشعراء عنتر هلال ومصطفى كامل وعبد العزيز عمار وأحمد فؤاد نجم وغيرهم.

ومؤخرا أصدر ألبومه الأخير «صورة ودمعة» الذى يحتوى على ١٠ أغنيات من كلمات عبير الرزاز ومصطفى كامل وإكرام العاصى وأيمن بهجت قمر وعبد المنعم طه، وألحان: وليد سعد وأشرف سالم ومحمد رحيم ورياض الهمشرى ومصطفى عوض ومحمد محيى، والتوزيع لأشرف عبده وأشرف محروس ومحمد مصطفى وهانى يعقوب وفهد.

وقد رشح القارئ أغنية «صورة ودمعة» لاحتلال قمة أغنيات الشهر.. ويقول مطلعها

«صورة ودمعة وكام ذكرى
هاصبر بيهم على بكره
هيعدى يومين، هتعدى سنة
وهتفضل برضه حبيبى أنا
هيعدى يومين، هتعدى سنة
وكأنك لسه هنا
أصحابى ف بعدك يا حبيبى
صورة ودمعة وكام ذكرى».

وهى من كلمات: مصطفى كامل، وألحان: وليد سعد، والتوزيع لأشرف عبده.

ومن الجزائر وصلتنا رسالة مطولة من القارئة «عايدة عوامرية» من بلدية الدويبة ـ الجزائر العاصمة تحدثت فيها عن مطربها المفضل «إيهاب توفيق» كتبت تحت عنوان «حكاية فنان»:

التحق ايهاب بالمدرسة الابتدائية عام ١٩٧٢.. فهو من مواليد ١٩٦٦/١/٧ بحى الظاهر بالقاهرة واستكمل دراسته حتى أنهاها بنجاح، وحصل على الماجستير ويستعد للحصول على الدكتوراه.

فى عام ١٩٩٠، كانت بداية إيهاب الفنية عندما ظهر فى احدى الحفلات العامة بصحبة مكتشفه «حميد الشاعرى» بأغنية «دانى» التى تم تقديمها فى ألبوم «لقاء النجوم». وتوالت أعماله: مراسيل ورسمتك وح تعدى وعدى الليل الذى ساهم فى نجومية إيهاب فى جميع أنحاء العالم العربى.. ثم قدم الدنيا، وبعشق قمر، وسحرانى، وأخيرا تترجى فيا.. بالإضافة إلى مجموعة من أغنيات الألبومات الجماعية ومنها: الحلوة عيونه، قلبى فى خطر ودارى الشوق، سامحنى، حبيبى، عاشقين.

وقد تمنت القارئة الحصول على صورة نجمها المفضل وقد أرسلناها بالفعل على عنوانها.

بينما اختارت القارئة «غادة يوسف عبد الرحمن» من ديرب نجم أحدث أغنيات التونسى «صابر الرباعى» كواحدة من أفضل أغنيات الشهر. والأغنية «عز الحبايب» من كلمات وألحان مروان خورى وتوزيع روجيه خورى.. وتقول:

«وين اللى كانوا عز الحبايب
راحوا وخانوا قلبى إللى دايب
بكوا عيونى إللى كانوا.. عيونى
صدقت ظنونى.. دنيا عجايب
منهم يا نارى.. لأخد بتارى
وأبكى عيونهم لو شعرى شايب.

● سباق المطربات ●

١ ـ سميرة سعيد.
٢ ـ أصالة.
٣ ـ نوال الزغبى.
٤ ـ أنغام.
٥ ـ وردة.
٦ ـ ماجدة الرومى.
٧ ـ ديانا حداد.
٨ ـ غادة رجب.
٩ ـ جواهر.
١٠ ـ الين خلف ـ ذكرى.

القارئ «على على أحمد النادى» من المتحمسين لصوت «ذكرى» التى يراها قادرة على احتلال مكانة متميزة لصوتها القوى وأدائها الفريد.. وخاصة فى أحدث ألبوماتها «يانى» ويتساءل عما يعوق مطربته المفضلة من الانطلاق نحو عالم الانتشار الواسع.. هل هو سوء الحظ أم قلة الدعاية؟!

● سباق الملحنين ●

١ ـ وليد سعد.
٢ ـ حسن أبو السعود.
٣ ـ كاظم الساهر.
٤ ـ حميد الشاعرى.
٥ ـ فاروق الشرنوبى.
٦ ـ صالح أبو الدهب.
٧ ـ صلاح الشرنوبى.
٨ ـ رياض الهمشرى.
٩ ـ حسين محمود.
١٠ ـ سمير صغير.

ويرشح القارئ «محمد فهمى أحمد حسن» من طنطا الملحن، والموسيقار

خالد عجاج:

أنا أسير التنويع والتجديد

كتبت ـ إلهام رحيم:

خالد عجاج صوت يجيد التواصل مع جمهوره بصورة تفيض بالتجدد والتنوع من عمل لآخر مما يعكس اجتهادا ملموسا يبرره خالد بقوله «التنوع أهم ما أحرص عليه باستمرار لأن وقوع أى مطرب فى دائرة التكرار والتشابه مع أعماله السابقة أو مع أعمال الغير هو بداية النهاية له او على الاقل انحسار جماهيريته وسط فئة محددة وهذا ما أرفضه جملة وتفصيلاً فأنا منذ البداية أعرف ما أريده وهو الوصول إلى الجمهور بكل طبقاته وفئاته ومستوى ثقافته فالتصنيف كمطرب لشريحة معينة سواء ثقافية أو عمرية يحصر الصوت فى منطقة معينة لا يستطيع الخروج منها ليرضى جمهوره. أما التصنيف كمطرب شعبى أو عاطفى أو وطنى فكلها دوائر مغلقة تخنق الصوت الذى سيوضع فيها، لذا اجتهد للهروب من هذه التصنيفات عن عمد، عن طريق البحث بشغف عن كل ما يرضينى فنيا ويمتع جمهورى بغض النظر عن لونه أو شكله الموسيقى طالما أن قدراتى تسمح لى بادائه.. والاغنية التى تظهر مساحات جديدة عن امكانياتى الصوتية أقع أسيراً لها لانها بالتأكيد ستظهر صوتى فى صورة جديدة على جمهورى وهذا التجدد لابد ان يتوقعه الناس منى مع كل عمل وعلى أن احققه لهم وإلا فالمسألة لن تخرج عن تكرار للسابق.



عالم الكاسيت

إعداد: إلهام رحيم

محمد محيى على القمة.. وعمرو دياب ضيف الشرف

الساهر يسىء إلى جماهيريته.. وراغب علامة يثبت مكانته

فى عالم الكاسيت هذا الشهر تشير مؤشرات المبيعات المرتفعة نسبيا إلى صوت واحد هو المسئول فعليا عن استمرار حركة النشاط فى المبيعات والتى كانت ضعيفة فى الشهر الماضى برغم صدور العديد من الألبومات ثم زادت تدريجيا بصورة ملحوظة هذا الشهر مع صدور المجموعة الجديدة لمحمد محيى.. ذلك الصوت المصرى الذى اختفى منذ عامين تقريبا وتحمل المجموعة عنوان «صورة ودمعة». وتعد هى الوحيدة التى صدرت على مدار الثلاثين يوما الماضية وإن لحق بها منذ أيام قليلة البوم عديم الجماهيرية بعنوان «ندمانة» للبنانية نجوى كرم التى تعانى من فتور حاد فى علاقتها بالجمهور المصرى بالرغم من الشعبية التى تتمتع بها فى لبنان ومعظم الأقطار الخليجية.

نعود إلى نجم عالم الكاسيت فى مايو محمد محيى فنجد أنه ارتدى ثوبا غنائيا اكثر تناسبا مع إمكاناته من حيث الكلمة واللحن مما أعطاه رونقا فنيا يستحقه كصوت لم يعان منذ فترة إلا من سوء اختياراته التى ابعدته إلى حد ما عن جماهيره التى احتفت به بشدة مع «أعاتبك»و«أهل الملامة». لكنه وبعد فترة من ترتيب الأوراق عثر على الروشتة السحرية للتصالح مع جماهيره، بل وكسب مساحات كبيرة لديه بألبومه الذى يتضمن عشرة البومات معظمها جيد مما كفل له الأنفراد بقمة قائمة المبيعات بفارق واسع عمن يليه بمعنى أنه البوم يجرى ومن يليه يحبو من أجل رواج محدود.

وهذا الكلام لايسرى على اسم بعينه بل يشمل كل الأسماء الواردة بعده فى القائمة فمبيعاتها هادئة بما فيها «سهرونى الليل» للنجم راغب علامة وهو البوم ثبت أقدام راغب فى عالم الكاسيت بعد فترة من التذبذب فى المستوى ويعد على أى حال كسبا وإضافة تحسب له ويعد بجميع المقاييس الأفضل بين كل البوماته الأخيرة.

اما كاظم الساهر والذى لايتجاوز عمرالبومه فى الأسواق شهرا ونصف الشهر فهو يعانى من أزمة مبيعات حادة بعد أسبوع واحد من الرواج الهادى فور صدوره.. و«أبحث عنك» ألبوم أساءت مبيعاته بصورة واضحة إلى جماهيرية كاظم ويبدو أنه لم يستطع إقناع جماهيره باختياراته التى كانت تحتاج إلى مزيد من التجديد والتنويع..

ويحسب على كاظم التصوير الردىء لأغنية (كل سنة وأنت حبيبى)حيث نالت صورتها غير المقنعة من قيمة مضمونها. ويبقى لخالد عجاج مكان متميز فى القائمة بألبومه المتنوع (وحدانى) والذى صدر منذ أكثر من ستة أشهر جنى خلالها الكثير من الشعبية التى دعمت مكانته كمطرب بين أبناء جيله. وإيهاب توفيق من الصعب أن يخرج من قوائم الأعمال الرائجة بمجموعته(حبيب القلب) التى أكدت إجادته لانتقاء كل ما يرضى جماهيره ويتفق مع قناعاته الفنية البسيطة بدون تعقيدات ومعه سميرة سعيد بليلة حبيبى لتثبت أن سنوات الخبرة تضفى على الصوت بريقا من نوع خاص. لكن يبدو أن هذه السنوات بقدر ما منحت لوردة من قدرة على تلوين عطائها الغنائى بما يتناسب مع التيار الرائج إلا أن النجاح المحدود لجديدها «أنا ليه مين غيرك» يؤكد أن لكل زمن فرسانه وقد ساهم فى الرواج البسيط قصير المدى الدعاية السيئة للمجموعة حيث صدرت الأغنية تليفزيونيا قبل شهرين من نزول الألبوم للأسواق مما خفف من حدة الحماس له.

وبسرعة مذهلة كذلك انخفضت درجة حرارة التجاوب الجماهيرى مع ألبوم «عشان خاطرى» لحلمى عبدالباقى فى الوقت الذى ارتفعت أسهم جميع ألبومات نجم الأغنية الشعبية اللبنانى جورج وسوف بعد تردد شائعة مغرضة عن وفاته بالرغم من أنه يعد بحماس لألبومه الجديد المتوقع صدوره عقب موسم الامتحانات وهو الموسم الذى يقف حائلا بين إصدار النجوم لأعمالهم الجديدة خشية ركود تام متوقع.

بقى أن نذكر أن هناك صوتا لبنانيا جديدا يتقمص شخصية وسوف الغنائية هو وائل جسار الذى صدر له ألبوم جديد بعنوان «الدنيا علمتنى» ولم يكن من الطبيعى أن يترك المستمعون الاصل ليستمعوا للصورة.

أيضا فى الطريق ألبوم لهويدا وهى صوت يعيش صراعا مشتعلا مع نوال الزغبى حيث تؤكد كل منهما أن الأخرى تقلدها.

ومحمد منير بـ«أعشق البنات» وهانى شاكر بـ«جرحى أنا» يتمتعان بجماهيرية طويلة الأمد. ويعد عمرو دياب ضيف شرف عالم الكاسيت هذا الشهر حيث صدرت له بصورة غير مشروعة أجزاء من ثلاث أغنيات منها «كان طيب» و«أنا اكتر واحد بيحبك» فى كوكتيلات، وهو الأمر الذى تكرر مع عمرو فى ألبومه السابق «تملى معاك»، وأدى لمشكلة نرجو عدم تكرارها.

«محمد ضياء الدين» لقمة السباق عن مجموع أعماله للمطرب هانى شاكر: غلطة، تخسرى، ارجعيلى، انسحابى.. وأعماله للفنانين محمد الحلو وعلى الحجار، وأصالة، ولينا. وضياء الدين ملحن متميز، وموزع بارع بالقدر نفسه.. قادر على معرفة إمكانات المطرب واستخدام أفضلها.

ويشاركه فى الرأى نفسه «محمود فتح الله اللبودى» الذى يرى ضياء سائراً على الدرب نفسه لكبار الملحنين أمثال محمد عبد الوهاب وبليغ حمدى.. وخاصة فى أعماله: ساعدنى وحقيقة واقعى ويمين الله لأصالة.

● سباق الشعراء الغنائيين●

١ـ مصطفى كامل.
٢ـ أيمن بهجت قمر.
٣ـ منصور الشادى.
٤ـ بهاء الدين محمد.
٥ـ أحمد شتا.
٦ـ كريم العراقى.
٧ـ عنتر هلال.
٨ـ عماد حسن.
٩ـ عوض بدوى.
١٠ـ نزار فرنسيس.

وتطرح القارئة «هبة مجدى محمد على» كلية الصيدلة وجهة نظر مغايرة لما ذكره القارئ محمد السيد الطباخ فى العدد السابق عن إحجام المطربين والمطربات والنقابات الفنية عن إحياء وإقامة الحفلات الخيرية.. إذ كتبت تقول: من الملاحظ أن الحفلات ذات الطابع الخيرى لم تتوقف قط وتحضرنى مشاركات محمد الحلو وعلى الحجار وأنغام فى إحياء إحدى الحفلات لصالح معهد السرطان، وكذلك مشاركة الفنان «هانى شاكر» و«ماجدة الرومى» التى أحيت عدة حفلات فى دار الأوبرا المصرية لصالح الأطفال وجمعياتهم.

أما بالنسبة لأطفال فلسطين، فأرى أن المشكلة الحقيقية تتمثل فى الحصار الذى تفرضه إسرائيل حول غزة والضفة الغربية.

وبالتالى صعوبة نقل المواد العينية كالأدوية والأغذية، وبالطبع المعونات المالية.

ولذا فالمشكلة أكبر من إقامة حفل وجمع المال لصالح الانتفاضة، ولكن المشكلة فى وصول المال للمستحقين.

هانى شاكر:

مشاغلى كلها فنية..

كتبت ـ إلهام رحيم:

هانى شاكر أحدث ضحايا الصراعات بين شركات الانتاج حيث صدرت له مجموعة تتضمن عددا من أغنياته فى الحفلات وبعض الاعمال التى قدمها للراحل عبد الحليم حافظ بالرغم من انه يستعد لإصدار البومه الجديد وعن ذلك يقول هانى:



«الحقيقة أنا لا أشغل نفسى بمثل هذه الأمور فالاساس لدى هو عملى أركز فيه ولا أعطى الفرصة لأى شىء أن يأخذنى منه أو يسلبنى القدرة الذهنية والنفسية والوقتية للتفرغ له، ومن هنا اترك تماما هذه المسائل الانتاجية لأهلها لانها عملهم وانا شديد الايمان بالتخصص. وإن كان ذلك لا ينفى اننى أفضل أن تسير الأمور هادئة ومنظمة من حولى لكنى خلال رحلتى الفنية مررت بالكثير من هذه المواقف وكان رهانى دائما على أن الجمهور يسمع ما يريده ويفرق بين قديمه وحديثه ووجود أكثر من البوم لمطرب فى نفس الوقت أمر منطقى لأن الطبيعى أن تكون كل الاعمال التى صدرت لصوت مطروحة للبيع دائما، لكن من الأمانة أن نقول للناس أن هذا تسجيل من حفلات وآخر أحدث ما أنتجت وعليهم الاختيار، والتنسيق فى أوقات الصدور يمنع هذا التشتت، إنما أظل مصرا على أنها كلها أمور انتاجية وأن كل انشغالى بالأمور الفنية التى أتمنى أن أظل محافظا مع اهتمامى بها على ثقة وحب جمهورى.



نوال الزغبى

ظهورى فى الإعلانات

ظهرت نوال الزغبى فى العديد من الإعلانات خلال الفترة الأخيرة ، وتبدو سعيدة بدخولها هذا المجال وتقول: ظهورى فى الإعلانات ليس عيبا على الإطلاق ، كل مافى الأمر أن الشركة صاحبة السلعة أو الخدمة تثق فى مكانتى وحجمى عند الجمهور ومقتنعة باننى يمكن أن اكون نموذجا محبوبا وجديرا بالتقليد، بمعنى أن المسالة لدى أعتبرها نوعا من التكريم لفنى وشعبيتى. أيضا كبار النجوم فى العالم العربى والغربى يمارسون هذا النشاط الدعائى بدون أى إحساس بالخوف على صورتهم أمام الجمهور، بل على العكس فى أحيان كثيرة ينظر إلى حضورهم الإعلانى كترمومتر لقياس حرارة شعبيتهم.

وأنا بالتاكيد لا أخطو أية خطوة قبل أن أدرسها وإن لم أكن مقتنعة بان الإعلان سيساهم [illegible] اقبله لكنى على ثقة تامة بانه نوع من التكريم لى ولفنى.



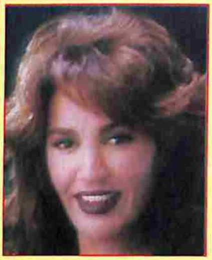
ألبوم الشباب الغنائى

هذا الباب تنشر فيه «الشباب» كلمات الأغانى التى تجد إقبالاً من جمهور «الشباب» لتكون فى متناول الراغبين فى قراءتها وتأمل معانيها.

ألبوم الشباب الغنائى

إعداد: ناجا منير

الله غالب



غناء: ذكرى
كلمات: وليد رزيقة
ألحان: صلاح الشرنوبى

الله غالب أنا أحبك والله غالب
لو تخاصم أو تصالح أو تعاتب
وانت فاكر وانت ناسى نور عيونى
مالك القلب وروح الروح والله غالب
الله عالم الله عاطى لك حبيبك
لو تفارق عمرى ما بقدر سيبك
دبت والله وقلبى صابر ع الليالى
مـا انـت عـارف شـفـت فـى هـواك العجايب
الله الله واهب الله بيريدك حبيبى
والله تبقى جنبى وتبقى وانت بعيد نصيبى
انت انت ساكن من عينى ياغرامى
روحى دايبة فيك وقلبى لسه دايب

دائما وأبدا

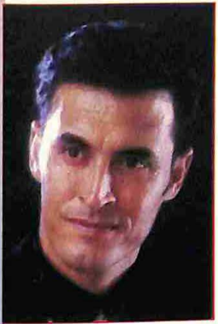
Always and forever

غناء لوثر فاندروس
كلمات وموسيقى: ار. تامتيلثون
إهداء من رانيا السيد الشيخ

Always and forever each moment with you is just like a dream to me
That somehow came true
And I know tomorrow will still be the same
'Cause we've got a life of love
That won't ever change
Every day love me your own special way
Melt all my heart away with a smile
Take time to tell me
you really care
And we'll share tomorrow together
I'll always love you forever
There'll always be sunshine when I look at you
It's something I can't explain
Just the things that you do
And if you get lonely call me
and take a second to give me that magic you make
I'll always love you forever
Yes I'm the one that loves you
Always and forever I love you

دائما وأبدا كل دقيقة
أقضيها معك تبدو لى كالحلم
وهذا يبدو لى كالحقيقة
وأعلم أن الغد سيكون مثل اليوم
لأن لنا حياة كلها حب
وهذا لن يتغير أبدا
امنحينى عواطفك كل يوم بطريقتك الخاصة
أجعلى قلبى يدوب بابتسامتك
خذى وقتك وقولى لى
إنك حقا تهتمين بى
وسوف نتقاسم الغد معا
ساحبك دائما وللأبد
ستشرق الشمس دائما
عندما أنظر إليك
إنه شىء لا أستطيع أن أشرحه
إنه الشىء الذى تقوم به
إذا شعرت بالوحدة اتصلى بى
وخذى لحظة ثم أعطينى، ذلك السحر والذى يجعلنى
أحبك دائما وإلى الأبد
نعم أنا الحبيب.. أنا الشخص الذى يحبك دائما وإلى الأبد.

أبحث عنك



غناء: كاظم الساهر
كلمات: د. مانع سعيد العتيبة
إهداء من: صلاح محمد ومحمد نمر

أبحث عنك بكل شجونى
ياسيدتى كالمجنون
أبحث عنك ياسيدتى
أرجوك بعنف سيدتى أن تقتحمى الآن حصونى
أن تحتلى كامل بيتى.. أن ترعى أمرى وشئونى
أنا منذ جئت لهذه الدنيا وأنا منتظر لتكونى
لتلمى عمرا بعثره من فى حرمانى تركونى
وبلا ملل وبلا كلل وبلا أمل صار جنونى
أسمع صوتك أشهد وجهك
أشعر أنك بين جفونى وأذوب حنانا
وحنينا للقائك يا ضوء عيونى

كيف وقعت فى حبك؟

How did I fall in love with you

غناء فريق: باك ستريت بويز - إهداء من: باسم مراد

Remember when we never needed each other
The best of friends like sister and brother
We understood
we'd never be alone
Those days are gone
Now I want you so much
Don't know what to say
Never meant to feel this way
Don't wanna be alone tonight
What can I do to make you mine
Falling so hard, so fast this time
What did I say, what did you do
How did I fall in love with you
I hear your voice
and I start to tremble
bring back the child
that I resemble,
I cannot pretend that we can still be friends
Don't wanna be alone tonight
Just need you to know
I don't wanna live this lie
I don't wanna say good bye
With you I wanna spend the rest of my life

هل تذكرى عندما لم نكن نحتاج لبعضنا؟
أفضل الأصدقاء مثل الأخ والأخت كنا ندرك
أننا أبداً وحدنا
هذه الأيام مضت والآن أنا محتاج إليك بشدة
لا أعرف ماذا أقول بهذا
لم أعرف أننى ساشعر هكذا
لا أريد أن أكون وحيدا الليلة
ماذا أفعل لأجعلك ملكى
الوقوع فى الحب بهذا العمق
وبهذه السرعة هذه المرة
ماذا قلت أنا؟.. ماذا فعلت أنت؟ كيف وقعت فى حبك؟
أنا أسمع صوتك
وبدات ارتعش
أعيدى لى الطفل الذي أشبهه
لا أستطيع أن أدعى أننا يمكن أن نكون أصدقاء ومرة أخرى
لا أريد أن أكون وحيدا الليلة
أريدك أن تعرفى أننى لا أريد أن أعيش هذه الكذبة لا أريد أن أقول وداعا معك.. أريد أن أقضى بقية أيام





خدمة جديدة تقدمها مجلة الشباب لقرائها، وهى تفسير الأحلام والرؤى عن طريق كبار المتخصصين فى هذا المجال.. ويقوم بتفسير الأحلام الشيخ خالد الجندى أحد علماء الأزهر الشريف وإمام وخطيب ومدرس بوزارة الأوقاف، وعضو لجنة الدفاع عن الإسلام .. فمن كان لديه حلم أو رؤيا يريد تفسيرها، فعليه إرسالها على عنوان مجلة الشباب.

إعداد: سماح منصور

خبراء تفسير الأحلام يشرحون لك دلالات أحلامك السعيدة!

الحلم

رسالة من إحدى القارئات تقول فيها: رأيت فى الحلم ثلاثة خيول فى غرفة نومى يسبحون فى مياه فى مكان السرير الذى أنام عليه، وقد استعرض الحصان الأول والثانى قدراتهما فى السباحة وفوقهما الفرسان، أما الحصان الثالث فعندما جاء دوره ظهر من بطنه أول جزء من وليده، فأخذ يسبح هو الآخر حتى خرج وليده بصورة مرئية واقترحت والدتى أن نعطى الوليد لجارتنا.. مع العلم أن الوليد نزل جريحا ومربوطا بشاش فى رأسه.

التفسير

هذه الفتاة سيتقدم إليها ثلاثة خطاب او تقدموا إليها بالفعل ولكن احدهم لا يفصح صراحة عما يدور فى نفسه فارجو منها ان تنتبه لأنها مقدمة على أمر يحتاج إلى ترو وعدم تصديق لكل ما يقال وهؤلاء الفرسان ما هم إلا رمز قدمه الحلم للتدليل على الرجل الذى ينتظر الارتباط بهذه الفتاة، ومعنى انهم يسبحون امام سريرها دليل على انهم يريدون الزواج منها وعليها بصلاة الاستخارة والله يوفقها ويرعاها.

●●●

الحلم

رسالة من القارىء (س.ل.م.. الإسماعيلية) يقول فيها: أرى فى الحلم كثيراً أننى أسمع خبر وفاة والدى، وفى الحلم الأخير رأيت أنه توفى بعد أن صدمته سيارة على الجانب الأيمن الذى يؤلمه، فماذا يدل ذلك وهل هو دليل على الوفاة القريبة؟

التفسير

هذه الأحلام لا علاقة لها بالوفاة إنما تدل على شدة التعلق والحب وهذا الذى رآه يندرج فى باب حديث النفس وتلك هى المخاوف التى يتخوفها ذلك الشاب، حفظ الله له والده وجعله باراً به.

●●●

الحلم

رسالة من القارىء (على. ع. البحيرة) يقول فيها: أرى فى الحلم أننى أغوص فى الأرض بسرعة رهيبة وأشعر برعشة قوية فى جسدى لدرجة أننى أحس بأننى مستيقظ بل أحياناً أستيقظ ولكنى أشعر أننى مسلوب الإرادة لا أستطيع القيام من النوم وأظل أغوص وجسدى يرتعد ثم فجأة يبدأ فى الاتجاه المضاد فأصعد لأعلى وفجأة يهدأ جسدى من الرعشة وأستيقظ هادئاً وكأن شيئاً لم يحدث ولكنى عندما أقوم من نومى أشعر بالإرهاق الشديد من جراء هذا الحلم!

التفسير

نقول لهذا الشاب اتق الله لأن الحلم يدل على انه يفعل معصية كبيرة بل كبيرة من الكبائر وفاحشة من الفواحش والغوص فى الأرض علامة على امر سيىء يفعله هذا الشاب لقوله تعالى «والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين، لقد خلقنا الإنسان فى احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين» صدق الله العظيم. وهذا من أنواع الأحلام التحذيرية والله أعلم.

●●●

الحلم

رسالة من القارىء (شريف. م. م - البساتين) يقول فيها: رأيت فى الحلم أننى أقف فى موقف أوتوبيس بمنطقتى أريد ركوب الأوتوبيس فإذا بى أجد شجرة ليس بها ورقة واحدة وكل فروعها كذلك وهى لم تكن موجودة من قبل وعندما اقتربت من الشجرة وجدت لافتة صغيرة بجانبها غير واضحة الملامح فأزلت ما عليها من تراب فقرأت عبارة (شجرة إلياس المباركة) فاندهشت وقلت لكل من حولى أنا من اكتشف الشجرة المباركة ولكنى أجد كل الناس يعرفونها ويتجاهلونها فأتعجب ويشير شاب أعرفه فى الحقيقة يقول: إذا تم توصيل فرع اللبلاب المجاور للشجرة بأحد فروع هذه الشجرة فسوف تخضر سريعاً وفعلاً يقوم هو بتوصيلها وتخضر وبعدها وقف كل الموجودين [illegible] سبحان الله.

التفسير

هذا الشاب [illegible] القدرة على اتخاذ القرارات الملائمة لحياته وهذا يدل على أن هذا الشاب يحتاج إلى قرار لكى يستقر به بدون تردد وهو فى حاجة إلى الثبات والاستقرار بدلاً من الاضطراب الذى يعيش فيه وجدير بالذكر انه يتعلق بامال مزيفة فهو يعتقد أنه الذى اكتشف الشجرة بينما كل الناس يعرفونها واكتشف بانها بغير ثمار وهذا يدل على خيبة الأمل، وعدم جدوى العمل فليعد تنظيم حياته من جديد «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

●●●

الحلم

رسالة من (القارئة أ.م.أ بنى سويف) تقول فيها :رأيت فى الحلم أننى ذاهبة مع والدى عند جدى وكان يعرض علينا أسورة جميلة جداً على شكل قلب وسلسلة وسلاسل صغيرة من الذهب وقال لنا جدى: أنه اشتراها من قريب لنا فأخذت الأسورة، ولبستها فوجدتها مقاسى وشكلها جميل فى يدى ولكننى وجدتها مكسورة لأن من كانت تلبسها قبلى كانت ممتلئة ولم تخرج من يدها إلا بقطعها.. قال لى والدى لا تخلعيها ولكنى خلعتها ،وأعطيتها لجدى رغم إعجابى الشديد بها، وكنت أريد أن تكون من نصيبى وقال جدى مادامت مقاسك فخذيها ولكنى رفضت أيضاً.. بعد ذلك وجدت جدى مع عمتى فدخلت عليهما فطلب منى جدى أن أخذ أنا وعمتى الأسورة والسلسلة بالحليات وكان يقصد أن تكون الأسورة لى والسلسلة لعمتى ويبيعهما كل واحدة بـ ٥٠٠ جنيه ولكنى كنت أريد الأسورة ولا أريد بيعها ولأن عمتى أخذت تنظر لى فخلعتها وأعطيتها لها وأخبرت عمتى بأنه إن لم يعجبنى شىء آخر فسأحتفظ بها ولن أفرط فيها.

التفسير

هذه الفتاة سترتبط بشاب إما متزوج او قد ارتبط من قبل ولكن لا تتوقع ان تلك العلاقة ستدوم إنما ستنكر تلك العلاقة وستحتاج إلى إعادة تصفية المعاملة معه مرة ثانية ولكن عليها أن تتروى قبل الاختيار وان تصلى الاستخارة قبل الندم حين لا ينفع الندم.

●●●

الحلم

رسالة من قارئة (لم تذكر اسمها) تقول فيها: رأيت فى الحلم أننى أسير فى طريق متجه الى منزل شقيقتى المتزوجة مرتدية الحجاب (رغم أننى فى الحقيقة لا ارتديه) فوجدت شخصا ينادى على من ورائى وعندما التفت إليه وجدته الشخص الذى كنت مرتبطة به من قبل يلبس نظارة سوداء كبيرة، ويحمل طفلا صغيرا ثم أعطانى الطفل فحملته، ومشيت وراءه حتى دخلنا مكانا يشبه محطة القطار فدخل هو من باب وأغلق على نفسه وأنا ظللت فى الخارج أحمل الطفل فخرج على مرة أخرى وألقى دبلة من يده اليمنى وأغلق الباب فخرجت وأنا أحمل الطفل ولكن فى نيتى أن أعود إلى بيت شقيقتى وكان ضوء الفجر يسطع.

التفسير

هذه الفتاة فقدت ارتباطها بمن تحب بسبب ما ولعلها كانت مخطوبة ثم فسخت خطبتها وهى مازالت متعلقة بمن كان خطيبا او حبيبا لها فاقترح عليها ان تنساه لان عودته ستكون مصحوبة بالهم: تلك هى رمزية الطفل الصغير الذى كان معها، وإذا ارادت ان تحيا حياة هانئة فلتنس هذا الامر بالمرة والله يوفقها لغيره إن شاء الله.

●●●

الحلم

رسالة من القارىء ع.ع عين شمس يقول فيها :رأيت فى الحلم أننى ومعى أمى نقف أمام شاطىء بحر وأردت أن أنزل فيه ولكننى وجدت النيران تشتعل فيه والمراكب تنفجر كأنها الحرب فأردت أن أنزل لأنقذ الناس ولكن أمى حذرتنى.. ودخلنا حجرة وأغلقنا نوافذها ولكن كانت موجة بحر كبيرة قد أتت فى اتجاهنا وصدها الشباك الذى أغلقته أمى ثم أختفت أمى ووجدت رمال الشاطىء يخرج منها فرسان مسلمون ووجدتنى [illegible] سيفه وبدأت أحاربهم ولكننى أصبت فى مؤخرتى وفقأت عينى أحدهم بالسيف وقتلته وأفقت من نومى مفزوعا فما تفسير ذلك؟!.

التفسير

هذا حديث نفسى وليس رؤيا ولا علاقة لها به نتيجة التأثر بمشاهدة احد الأفلام أو قراءة إحدى القصص المثيرة التى تتعلق بقضايا الكفاح والجهاد والصراع بين الحق والباطل والحلم ليست له دلالة ولكنه استفراغ نفسى فى أثناء النوم.

●●●

الحلم

رسالة من القارئة (أ.ط.ع) تقول فيها أرى حلما يتكرر كثيرا وهو أننى أكون عروسا ولكن لن يتم زفافى ولا أرى العريس أبدا.. ففى المرة الأولى كنت أرتدى فستانا أزرق قاتما ولا يعجبنى وظللت أبحث عن فستان آخر ولم أجد ما يناسبنى ولم يتم الفرح وفى المرة الثانية كنت أبحث عن كوافير ولم أجد أحدهم يعمل فى يوم الفرح فلم يتم ،وفى الثالثة اختفت أدوات زينتى ولم أجد زينة عند صديقاتى ولذلك لم أستعد للحفلة ولم يتم وهكذا تتكرر الرؤيا بصور مختلفة وأستيقظ وأظل مكتئبة طوال اليوم .

التفسير

صاحبة هذا المنام تعانى من عدم توفيق فى معظم امور حياتها لأمر خارج عن إرادتها وامورها لا تتم ودائما تصادف الفشل وبصفة عامة عليها أن ترضى بما قسمه الله لها تكن اغنى الناس والله عز وجل يقول «وبشر الصابرين» ونسال الله ان تكون منهم.

●●●

الحلم

رسالة من القارئة (ه.م) تقول فيها أرى فى أحلامى دائما ثعابين كثيرة تحيط بى وأنا خائفة منها وهناك دائما ثعبان صغير يحاول التقرب منى لكى يلدغنى ولكنى أهرب بنجاح.. فما تفسير ذلك.

التفسير

الثعابين دلالة على وجود أصدقاء غير صالحين ورفقة سوء ومجموعة من المعارف تحيط بها ومن اخطر ما تكون عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تصاحب إلا مؤمنا ولا ياكل طعامك إلا تقى» وقال تعالى «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى» وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل» صدق الرسول الكريم.

●●●

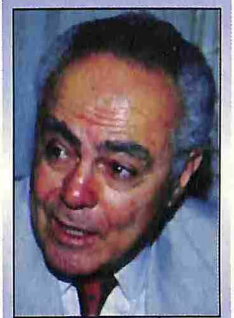
الحلم

رسالة من القارئة (ن.م) تقول فيها: والدتى متوفاه ورأيت فى الحلم أننى أسير مع أمى فى شوارع مظلمة بناء على طلبها حتى لا يراها أحد ويعلم بأنها مازالت على قيد الحياة فمشينا والتقينا بصديقة لأمى وعندما تعجبت صديقة أمى من كونها مازالت حية طلبت منها الا تخبر أحدا ومشيت أنا وأمى ومررنا بمحل لبيع الشنط والأحذية فقلت لأمى أريد شنطة فدخلت أمى واشترت لى الشنطة وكانت بيضاء وعليها كلام غريب وحروف وقالت لى أمى: هذه هدية لك وكان قد رسم عليها شعار كليتى لكننى فرحت بها فما تفسير ذلك.

التفسير

تلك الفتاة تسير على وصية امها ويبدو والله أعلم انها تريد أن تتحاشى رؤية شخص ما أو أن يراها ولكنها ستنجح فى ذلك وستكون النتيجة مبهجة ومليئة بالتوفيق اما الكتابة العجيبة فهذه هى علوم الغيب التى لا يعلمها إلا الله عز وجل اما شعار الكلية فمعناه أن السعادة عند هذه الفتاة مرتبطة بالتخرج بتفوق فى دراستها اما رؤية والدتها على قيد الحياة فهذا يدل على قوله تعالى «بل أحياء ولكن [illegible]

عصير حياتهم



صفحات من مذكرات د. يحيى الجمل

الجزء الثاني - الحلقة «٧»

فى جامعة الكويت

فى جامعة الكويت قضى ثلاث سنوات سويا. وقد كانت هذه السنوات الثلاث مليئة غنية من نواح عديدة. أتيح له فيها أن يقرأ ويكتب كما لم يتح له قبل ذلك فى سنوات جامعة القاهرة. وأتيح له أكثر من ذلك أن يقوم بتدريس مادة أساسية من مواد تخصصه. أتيح له أن يقوم بتدريس مادة القانون الدستورى والنظم السياسية، وما كان يمكن أن يتاح له أن يقوم بتدريس هذه المادة لو أنه بقى فى جامعة القاهرة إلا بعد مرور عدة سنوات، وخلال هذه المدة أنجز كتابين كانا بمثابة باكورة إنتاجه العلمى الأكاديمى. وكان هذان الكتابان فيما بعد هما العملين الأساسيين اللذين تقدم بهما للحصول على درجة أستاذ مساعد.

كان النظام فى جامعة الكويت يقضى بوجود الأساتذة فى كلياتهم طيلة أيام الأسبوع حتى ولو لم تكن عندهم دروس يلقونها على الطلاب. وكان صاحبنا يقضى أغلب وقته فى مكتبة الكلية وكان بها من المراجع القانونية الحديثة ما يسد الحاجة ويزيد.

وبدأ يكتب كتابه عن «الأنظمة السياسية المعاصرة». وكان يجد فى قراءة المراجع التى رجع اليها وفى كتابة فصول هذا الكتاب متعة علمية حقيقية كان يمضى معها ساعات وساعات لا يكاد يشعر بمرور الوقت ولا يكاد يحس بالتعب. كان موضوع الكتاب قريبا الى عقله ونفسه ولذلك كانت أوقات القراءة والكتابة فيه من اللحظات الدسمة الممتعة. والواقع أن اهتماماته السياسية السابقة على عمله الجامعى بل - والتى صاحبت حياته طالبا فى الجامعة وقبل الجامعة جعلت موضوع النظم السياسية قريبا من عقله. وقد جاء فى مقدمته لهذا الكتاب:

استهوتنى منذ الشباب الباكر دراسة الأنظمة السياسية فى العصر الذى نعيش فيه وفى العصور السابقة علينا، وقد كنت ومازلت أجد فى دراستى هذه متعة لا تدانيها متعة أخرى.

وكانت تلك الدراسة إلى جوار ما فيها من متعة تحرك فى ذهنى تساؤلات عديدة أحاول أن أجيب بعضها بنفسى وأحاول أن أبحث عن إجابة بعضها الآخر فيما كنت أقرأ من موجزات ومطولات عن حياة الشعوب وأنظمتها. وكان يدفعنى الى تلك الدراسة ويزيد شغفى بها ما كان يمر على وطننا العربى بسائر أجزائه من أحداث تهزه هزا عنيفا [illegible] غريبا وتمزيقا. وظل ذلك الولع بدراسة الأنظمة السياسية يلازمنى طوال مرحلة التعليم الجامعى منذ حوالى ربع قرن - آنذاك - ولست أنسى فى تلك الفترة إعجابى الشديد بكتاب الدوس هكسلى «الوسائل والغايات» وما أظن أننى رغم تجاوزى عن كثير من أفكار هكسلى إلا أنى مازلت متأثرا ببعضها حتى الآن تأثرا غير قليل.

واجتذبتنى كما اجتذبت غيرى من الشباب فى تلك الفترة أحيانا تيارات اليمين تحرك العاطفة، وأحيانا أخرى تيارات اليسار لا ترى سوى العقل هاديا فى صبحه والمساء.

ومرت تلك المرحلة وأعقبتها مرحلة التأنى والمقارنة والموضوعية بعد التخرج فى الجامعة وولوج ميدان الحياة. وتركت النيابة العامة إلى المحاماة ثم تركت المحاماة إلى الجامعة وحققت رغبتى أن أعيش للبحث العلمى، وأن تكون مساهمتى فى حياة أمتى مساهمة فكرية من أجل بناء الوطن العربى الكبير.

وأتيح لى أخيرا عندما أعرت لجامعة الكويت أن أعود بنهم أكثر وتفرغ أعمق لدراسة موضوع الأنظمة السياسية وتدريسها، وأردت بتلك الدراسة الموجزة - التى تسعى إلى القارىء العربى حيث كان لنفس ساحة الطالب الجامعى بخاصة والمثقف العام فى نفس الوقت.

ولا شك أن موضوع الأنظمة السياسية المعاصرة يمس حياتنا جميعا من قريب ولا يقف الاهتمام عند المتخصصين أو الجامعيين وحدهم دون سواهم.

وبعد أن فرغت من دراسة الأنظمة المعروفة فى العالم سألت نفسى: هل هذا هو كل ما هنالك؟ والعالم الثالث - الذى تنتمى إليه بلادنا العربية - هل تعيش فيه تلك الأنظمة التى تواترنا جميعا على درسها وتدريسها أم أن لذلك العالم الثالث سماته الخاصة وأم أنه مازال فى بحثه عن نظام سياسى يتلاءم معه ومع أوضاعه؟

وانتهيت إلى أن العالم الثالث بعيد عن تلك الأنظمة التقليدية - يمينها ويسارها - وأنه ما زال فى مرحلة المعاناة من أجل ميلاد جديد.

وأدركت أن دراسة خاصة وعميقة لظروف هذا العالم وأحواله لابد أن تنال جهدا مستقلا ولكننى مع ذلك قدرت أن ما لا يدرك كله لا يترك كله. وأن دراستنا هذه تبدو مبتورة وناقصة إذا هى خلت من جزء عن أوضاع العالم الثالث وعلى ذلك كان آخر موضوع من موضوعاتها عن الأنظمة السياسية فى الدول الجديدة على نحو لا أعتبره أكثر من مجرد مقدمة لدراسة شاملة فى هذا الموضوع أرجو أن يتاح لى أن أفرغ لها فى قابل الأيام بإذن الله.

وقد أتيح لهذا الكتاب أن تتولى نشره دار نشر لبنانية كما أتيح له أيضا أن يدرس إلى جوار جامعة الكويت فى جامعة بيروت العربية وفى الجامعة الاردنية وكان الفضل فى ذلك يرجع إلى صديقه المرحوم/ منذر عنبتاوى الذى تعرف عليه فى لاهاى أثناء تحضير رسالة الدكتوراه واستمرت علاقتهما إلى أن اشتركا مع كثيرين غيرهما فى تأسيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان وإلى أن اختار الله منذر إلى جواره فى أوائل التسعينيات.

وفى العام الثانى فى جامعة الكويت بدأ فى كتابة مؤلفه عن «القانون الدستورى» وكان الكتاب معدا لطلاب السنة الأولى فى كليتى الحقوق والعلوم السياسية وكان يستهدف إلى جوار شرح المبادىء الدستورية العامة شرح الدستور الكويتى نفسه. ويبدو أن صاحبنا وفق فى عرض موضوعه بلغة راقية وأحاط فى القسم الأول منه بأهم المراجع أما فى القسم المتعلق بالدستور الكويتى فقد كان حريصا أن يرجع الى السنوات السابقة على الاستقلال واهتم بما يعرف فى الكويت بعام المجلس - ١٩٣٨ - والذى كان يمثل انتفاضة سياسية تقدمية. ثم بعد ذلك قام بشرح النظام الدستورى فى ذلك البلد العربى الصغير. وقد قامت جامعة الكويت نفسها بنشر ذلك الكتاب الذى ظل القسم الأول منه المتعلق بالمبادىء العامة صالحا للرجوع إليه عندما جاء الى مصر وأتيح له أن يقوم بتدريس مادة القانون الدستورى وأن يكتب فيها دارسا ومدرسا للنظام الدستورى المصرى.

وقد كان هذان الكتابان - الأنظمة السياسية المعاصرة والقانون الدستورى - هما الثروة المعنوية الحقيقية التى خرج بها من فترة الاعارة الى الكويت وما يظن أنه كان قادرا لو بقى فى القاهرة على إنجاز هذين العملين اللذين مازال يعتز بهما رغم مرور السنين والأعوام.

وكانت [illegible] الكويت تقيم موسما ثقافيا وقد شارك صاحبنا فيه بمحاضرة عن «العقاد الشاعر» وقد حضر المحاضرة جمهور كبير من أساتذة الجامعة وطلابها ومن المثقفين الكويتيين بصفة عامة . وأثارت المحاضرة بعدها تعليقات ومناقشات كثيرة

وفى الكويت تعرف بالأستاذ الكبير الدكتور/ زكى نجيب محمود. وكان كثير التردد عليه والاستماع اليه.

وقد تأثر بالدكتور/ زكى نجيب تأثرا واضحا وإن لم يتبن فلسفته فى الوضعية المنطقية إلا انه تأثر به كثيرا فى ضرورة إعمال العقل وإعلاء حكمه فى كل مناحى الحياة. وقد أطلق عليه فى مقال كتبه عنه لقب «فارس العقل العربى»

وتعلم من هذا المفكر الكبير كيف أن الانسان مهما علت قامته ومهما ثبتت قدمه فإنه يظل عالما بقدر طلبه للعلم. وقد كان زكى نجيب محمود علما فى الثقافة العربية ومع ذلك كان حريصا على أن يقرأ ويقرأ ويبحث عن الجديد فى عالم المعرفة.

ولا شك أنه إلى جوار استفادته العلمية من فترة الاعارة فى الكويت أفاد فائدة مادية ما كان يمكن تحقيقها لو أنه بقى فى القاهرة. والحقيقة أن الاعارة وإلى غيرها من البلاد العربية كانت بمثابة المخرج لكثير من اساتذة الجامعة وكثير من أعضاء الهيئات القضائية لكى يحسنوا أوضاعهم المالية لكى يستطيعوا مواجهة أعباء الحياة ومتطلباتها .

ورغم مرور سنين كثيرة على الفترة التى قضاها فى الكويت فإنه مازال يذكر بعض النوادر التى لاتخلو من طرافة عندما ننظر إليها الآن والتى لم تخل من مرارة وقت حدوثها أما الطرفة الاولى فقد كانت تتعلق بسؤال سألته له طالبة كويتية تقول «كم مرتب الاستاذ فى جامعة القاهرة يادكتور؟» وأدرك غرض الطالبة الخبيثة من السؤال وأنها تريد المقارنة بين ما يأخذه الأستاذ هنا وما يأخذه هناك.

وقد هداه تفكيره إلى إجابة مازال راضيا عنها ومازال يعتقد انها كانت موفقة كل التوفيق. توجه إلى الطالبة وسألها: هل فى بيتكم حديقة. قالت نعم.قال وهل بها شجرة مثمرة قالت نعم. قال لها هل اذا مددت يدك لقطف ثمرة من حديقتك يستطيع أحد أن يسألك عن الثمن الذى تدفعينه فى هذه الثمرة. قالت الطالبة لا. قال لها فإذا أراد أحد أن يشترى هذه الثمرة فهل يمنعك مانع أن تطلبى لها ما تريدينه من ثمن. قالت الطالبة لا.

قال لها هذا هو الوضع يابنتى بالنسبة للأساتذة الذين تسألين عنهم. إن مصر هى التى انشأتهم وأنفقت عليهم وربتهم. إنهم ملكها يابنتى ومن حقها عليهم أن تأخذ منهم ما يستطيعون من عطاء. لقد أعطتهم هى أولا ومن حقها أن تسترد بعض عطائها هل أدركت يابنتى الفرق.

ومازال يذكر أيضا يوم أن ذهب هو والاستاذ الدكتور/ محمود حافظ مع الطالبات لحضور جلسة من جلسات مجلس الأمة الكويتى. وكان ذلك بناء على رغبة الطلاب وبعد الاتفاق مع إدارة الجامعة ومع أمانة مجلس الامة. وفى اليوم المحدد لزيارة الطالبات ركبت الطالبات أحد «أتوبيسات» الجامعة ومعهن بعض المشرفات الاجتماعيات وركب هو وزميله كل منهما سيارته.

[illegible] فى أماكن الزوار

قصة حياة عادية

وبدأت الجلسة. والحقيقة أن مجلس الامة الكويتى كان ومازال من المؤسسات الدستورية القوية النادرة فى الوطن العربى كله. ذلك أن البرلمانات فى الغالبية من البلاد العربية هى نوع من «الديكور» الممجوج على حين أن مجلس الأمة الكويتى يوشك أن يكون هو وحده المؤسسة المؤثرة فى حياة بلدها. وقد استطاع ذلك المجلس أن يجبر عددا من الوزراء على الاستقالة بل انه بمواقفه دفع الامور دفعا إلى حد الأزمات الدستورية.

المهم ذهب هو وزميله والطالبات لحضور جلسة المجلس وجلسوا جميعا فى الأماكن المخصصة للزائرين. والطالبات الكويتيات يتمتعن بحرية فى الملبس ندر أن تتمتع بها فتاة عربية. وفى تلك الآونة كانت الملابس القصيرة موضة. وكان كثير من الفتيات يلبسن ملابس قصيرة تظهر أجزاء من أرجلهن.

ورغم ان هذا أمر طبيعى إلا أن بعض أعضاء المجلس من ذوى الاتجاهات الدينية لم يرضوا عن ذلك ولفتوا إليه فيما يبدو نظر وزير التربية والتعليم الذى كان حاضرا الجلسة.

وبينما هو وزميله جالسان لايشعران بما يجرى إذا بأحد ضباط حرس المجلس يطلب إليهما مقابلة الوزير. وصعدا إلى حجرة الوزراء ودلفا إلى الحجرة الواسعة وإذا بهما يريان الوزير متجهما أشد التجهم مربد الوجه كأشد ما يكون الاربداد.

وألقيا السلام على الوزير ولكنه لم يرد وفى انفعال شديد قال لهما - دون أن يدعوهما للجلوس - ماذا تفعلان هنا؟

وأحس صاحبنا فى تلك اللحظة بالدم يغلى فى عروقه وجلس على كرسى قريب من كرسى الوزير دون ان يدعوه الوزير للجلوس وتبعه زميله الكبير وجلس أيضا. وكرر الوزير سؤاله: ماذا تفعلان هنا فأجابه صاحبنا برغم أنه كان أصغر الزميلين وأحدثهما من حيث الدرجة الجامعية: لقد جئنا باتفاق بين الجامعة والمجلس لكى يشاهد الطلاب جلسات مجلس الأمة اذ أن ذلك قد يكون مفيدا لهم فى دراستهم الدستورية.

ولكن الوزير كان غاضبا ويبدو أنه لم يسمع شيئا وكرر مرة ثانية: ما الذى جاء بكم الى هنا؟ فأجابه صاحبنا بانفعال مكتوم جئنا لكى نعلم أولادكم. هل عرفت لماذا جئنا؟

ويبدو أن الاجابة جعلت الوزير يفيق من انفعاله فتوجه إليهما بغضب قائلا خذو البنات وعودا الى جامعتكم.

فرد عليه ثانية قائلا سنخرج نحن أما الطالبات فإنك تستطيع أن تأمر حرس المجلس بإخراجهن أو تصدر أمرك للمشرفات الاجتماعيات لكى يصطحبنهن الى الجامعة.

وذلك ما كان.

وفكر صاحبنا واستقر على أمر

كانت تلك الحادثة فى الشهور الاولى من السنة الاولى من إعارته

ومع ذلك فقد كان قرار صاحبنا الذى احس أن كرامته قد أهينت دون مبرر - كان قراره ان يستقيل وأن يطلب إنهاء إعارته وأن يعود الى بلده

وذهب بالفعل الى مكتب رئيس الجامعة فى ذات اليوم وقدم استقالته

واستدعاه رئيس الجامعة وسمع منه ماحدث وقال له اترك لىّ تسوية المسألة وخذ استقالتك.

سألته طالبة كويتية عن مرتب أستاذ الجامعة فى مصر فقال لها أن مصر هى التى علمتهم ومن حقها أن تسترد جزءا مما قدمته لهم

أزمة بين الجامعة ووزير التعليم الكويتى من ناحية وبين الوزير ومجلس الأمة من ناحية أخرى بسبب ملابس الطالبات

وعرف بعد ذلك أن رئيس الجامعة اتصل بأستاذه الكبير الاستاذ الدكتور/ عثمان خليل الذى كان يعمل أنذاك مستشارا دستوريا لمجلس الامة وروى له ماحدث. ولم يكن الدكتور عثمان بعيدا عن مسرح الحادثة نفسها فقد كان يتابع عادة جلسات المجلس.

واستدعاه الدكتور عثمان هو وزميله وطيب خاطرهما ثم قال لهما :أنه سيأخذ لهما حقهما وزيادة.

وقد كان

أقنع الدكتور عثمان رئيس المجلس أن تصرف الوزير وإخراج الاستاذين وطرده للطالبات هو نوع من التدخل فى إدارة الجلسة لايملكه لأن إدارة الجلسة يملكها رئيس المجلس فقط.

واستدعى رئيس المجلس الوزير ولامه على تصرفه. ولم يخل اللوم من قسوة. ثم توجه للاستاذين وقال لهما بعض عبارات المجاملة.

وانتهى الموضوع الذى أوشك أن يحدث أزمة بين الجامعة ووزير التعليم من ناحية وبين الوزير ومجلس الأمة من ناحية

وعندما غادر الكويت. غادرها بطريق البر

وعندما مر بمبانى الجامعة لم يشعر أنه مر بها ولم يتحرك شىء فى عقله أو فى قلبه.

وكان مع زميله حازم واذا بحازم يقول له: تصور أننى لم أحس بأى ارتباط بالمكان وأجابه صاحبنا الا تذكر كيف تكون مشاعرنا ونحن نمر أمام جامعة القاهرة.

ياسبحان الله..!!

●● أفراح الشباب ●●

هانى وجيهان فازا بالفرح رقم (٤٢) فى أوندين المعادى



العروسان فى أثناء تقطيع التورته وبجوارهما السيدة نادية شعيب والعميد أحمد عزب

تحقيق:
لميس الطحاوى
تصوير: سيد خضر

احتفلت مجلة «الشباب» بالفرح رقم ٤٢ من سلسلة أفراحها التى تقيمها لقرائها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة برئاسة الأستاذ محمود رزق الجمال وزوجته السيدة نادية شعيب.

وقد تم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى «الشباب» وهما هانى سيد محمد على - تجارة القاهرة - وجيهان محمد ابراهيم شاهين - آداب عين شمس قسم الفلسفة.

وقد تعرف العريس على عروسه عندما ذهب للتفتيش على مكتب ضرائب المبيعات فى الزيتون وأعجب بشخصيتها وتم عقد القران وبدأ التعاون بينهما عن اقتناع فى تأثيث بيت الزوجية، وتمكنا من إنشاء عشهما الصغير بعد رحلة كفاح رائعة.

وقد تم عقد القران فى يوم الخميس ٢٠ من شوال ١٤٢٠ الموافق ٢٧ يناير ٢٠٠٠ على يد الأستاذ أحمد عبدالله أحمد مشعل مأذون ناحية الجماميز التابعة لمحكمة السيدة زينب للأحوال الشخصية والولاية على النفس بنادى شباب عابدين،

وأقيم حفل زفاف العروسين هانى وجيهان يوم السبت ١٩ مايو الماضى فى قاعة «ليلتى» مكيفة الهواء والتى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا.. وبدأ الحفل بزفة المشاعل بقيادة المتر ناجى عباس ثم تلتها زفة فرقة الباشا بقيادة الفنان محمد إمام وجلس العروسان فى كوشة - تاج الملوك



محمود رزق الجمال

من تصميم الفنان أحمد على.

ثم استمع الجميع الى أسماء الله الحسنى على أضواء الليزر ثم قدم المطرب محمود منير أغانيه الجديدة على أنغام جيتار الفنان الشاب أحمد عبداللطيف.

ثم رقص العروسان والمدعوون على إيقاع الأغانى الشبابية المبهجة لمحمود منير.. وبعد تناول شربات الفرح - الذى قدمه المتر ياسر فؤاد - قدمت السيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة «المصحف الشريف» هدية للعروسين.

وفى ختام الحفل الذى أشرف على ترتيباته - العميد أحمد عزب مصطفى مدير الكازينو. خفتت الأنوار فيما عدا أضواء الليزر التى صاحبت تورتة الفرح المكونة من ثلاثة أدوار ومزينة بالورد البلدى وذلك على أنغام الباند الغربى.

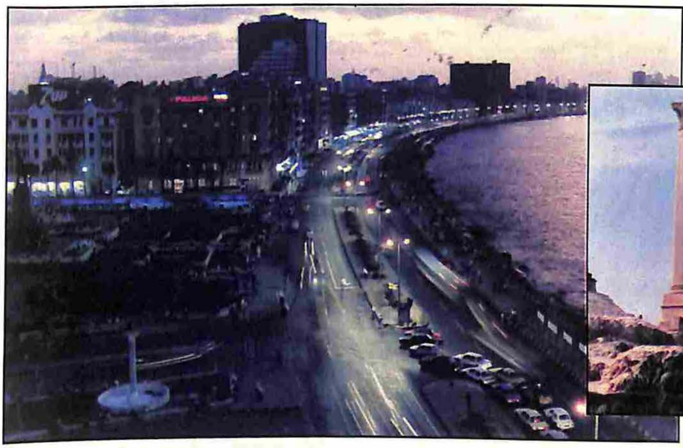
●● مساهمات الشباب ●●

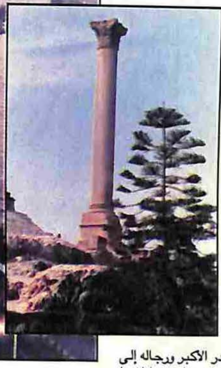
نداء

من الخليل والقدس بنادى
من الخليل بصرخ يا بلادى
شبح مخيف فوق التلال
رافع رايات الخطر
صوتى الضعيف زلزال جبال
حن قلوب الحجر
وانتو قلوبكم مالها
إيه اللى فيها انكسر
يا عالم كل يوم كام وردة بتنكسر
وكام بسمة جميلة على الخد
بتحتضر
ويفيد بإيه السلام
ويداوى إيه الكلام
يا مسلمين حرام
الأقصى فى خطر

على عبد الحليم على
الشرقية

منارة الإشعاع.. وموطن الفن والجمال





تواصل مجلة الشباب تقديم مسابقة اعرف بلدك، وجائزتها جهاز كمبيوتر حديث وتنشر المجلة فى كل عدد معلومات عن محافظات مصر المختلفة، ومجموعة من الأسئلة يمكن أن تجد إجاباتها فى المعلومات التى تنشر تباعا..

والمطلوب منك أن تجيب عن أسئلة كل حلقة وترسلها مرفقة بالكوبون وعدد ٤ أغلفة من المنتجات الكبيرة لعبوات كوكا كولا إلى عنوان مجلة الشباب ليتم اختيار فائز واحد كل شهر بالقرعة ليحصل على جهاز الكمبيوتر المقدم من الشركة المعلنة.

مسابقة كبرى جائزتها جهاز كمبيوتر

فاروق المليجى

عندما وصل الإسكندر الأكبر ورجاله إلى جزيرة فاروس وقف مبهورا بشواطئها الجميلة وموقعها الفريد، ومنذ تلك اللحظة بدأ حلمه بأن يقيم حديقة تحمل اسمه يتحقق عندما بدأ المهندس دينوقراطيس فى تخطيط المدينة الجديدة وربط جزيرة فاروس بالشاطئ عام ٣٣٢ قبل الميلاد ومنذ ذلك التاريخ انفردت الإسكندرية بقمة الحسن فى الشرق فكانت تاج قيصر وعرش كليو باترا وعروس البحر الأبيض المتوسط.. وظلت على امتداد التاريخ منارة للإشعاع الفكرى وموطنا للفن والجمال.

وتمثل الإسكندرية موقعا جغرافيا متميزا وفريدا على شاطئ البحر الأبيض المتوسط.. وتشغل على هذا الشاطئ شريطا ساحليا يمتد لنحو ٢٠كم.. ويمثل ميناؤها الشرقى بشكله الهلالى والذى يحده من الناحية الشرقية منطقة السلسلة... ومن الناحية الغربية طابية قايتباى أحد معالمها الجغرافية البارزة.. ثم إنه أهم وأول ميناء فى مصر... وواحد من أهم ثلاثة موانىء فى حوض البحر الأبيض المتوسط.. وأكبر موانئ منطقة الشرق الأوسط.. ولكل هذه الاعتبارات استحقت الإسكندرية اللقب الذى اقترن بها واقترنت به منذ نشأتها... عروس البحر الأبيض المتوسط.

وتبعد الإسكندرية عن القاهرة نحو ٢١١كم ويربطها بها طريق صحراوى وآخر زراعى. كما يربطها بالعاصمة خط منتظم للسكك الحديدية يستغرق ساعتين بالإضافة إلى خط الطيران الداخلى المنتظم الذى يربط مطار القاهرة بمطار النزهة.

ويقول التاريخ :إن الإسكندرية التى ارتبط اسمها باسم القائد المقدونى الشهير الإسكندر الأكبر ظلت لفترة تقرب من الألف عام عاصمة لمصر.. وإن الإسكند الاكبر نفسه هو الذى اختار موقعها عندما وقع اختياره على موقع قرية راقودة وجزيرة فاروس لاقامة مدينة عظيمة تخلد اسمه وبعد الإسكندر الأكبر جاء البطالمة واستكملوا بناءها وجعلوا منها عاصمة مصر السياسية والعاصمة الثقافية لمدن العالم القديم ولؤلؤة مضيئة على ساحل البحر الأبيض المتوسط جذب ضوؤها جميع الشعوب والأجناس.

ومن أهم المعالم الأثرية بالإسكندرية:

عمود السوارى: وهو كتلة واحدة ضخمة من الجرانيت الوردى يزيد ارتفاعها على ١٢٦ مترا ويرجع سبب تسميته إلى ارتفاعه الشاهق بين أعمدة معبد السرابيو الصغيرة التى تشبه سوارى السفن.

مقبرة كوم الشقافة: وهى أكبر المقابر الرومانية بالإسكندرية وتتكون من بئر يدور حوله سلم حلزونى يؤدى إلى طبقات المقبرة التى تقع على ثلاثة مستويات مختلفة.. وبها نقوش ذات طابع رومانى وفرعونى مشترك وقد اكتشفت هذه المقبرة عام ١٨٩٢ ميلادية.

المسرح الرومانى: وهو الأثر الوحيد من نوعه فى مصر على شكل نصف دائرة حول مركز العروض المسرحية.. بنى وأعيد بناؤه وترميمه فى الفترة مابين القرن الثانى والرابع الميلادى.

حمام كوم الدكة: نموذج للحمامات الرومانية مكون من ثلاث حجرات... حجرة للماء البارد وأخرى للبخار وثالثة للماء الساخن.

جبانة الأنفوشى: يرجع تاريخها إلى أواخر العصر البطلمى ويظهر من رسوماتها تأثير الفن والمعتقدات الدينية الفرعونية على الثقافة اليونانية ـ الرومانية.

آثار البرديس: من الآثار الضخمة التى يرجع تاريخها للعصر الرومانى مكونة من أربع قواعد لأعمدة من الطراز الإيوانى... وهذه القواعد مقامة على أرضية مرتفعة مكونة من ثلاثة أرصفة متوازية.

مقابر منطقة مصطفى كامل: مجموعة من المقابر البطلمية نحتت فى الصخر ويرجع تاريخها إلى أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الثانى قبل الميلاد.

معبد الراس السوداء: يوجد فى شرق الإسكندرية.. بناه ايزيدور فى القرن الثانى الميلادى هدية للإله إيزيس... مساحته ٢٥٠ مترا مربعا ومكون من طابقين، الأول مخصص للعبادة والثانى للسكن.. وهو نموذج للبناء الرومانى ويضم مجموعة كبيرة من التماثيل لإيزيس وأوزوريس.

مدينة ماريا: تقع فى منطقة الهوارية على الحدود الغربية للإسكندرية.. استخدمت كميناء ومدخل تجارى لوادى النيل فى عصر الفراعنة والعصر اليونانى.

قلعة قايتباى: بناها الأشرف قايتباى عام ١٤٨٠ ميلادية لحماية الإسكندرية من العثمانيين.. ثم قام محمد على بتجديدها وتشير زواياها الأربع إلى الجهات الأصلية.

وفى عام ١٩٣٤ تم إنشاء طريق الكورنيش الذى يصل مابين قصر المنتزه فى الشرق وقصر رأس التين فى الغرب وعلى امتداد هذا الطريق الذى يصل طوله إلى نحو ٢٠كم اقيم العديد من الشواطئ السياحية التى اكتسبت اسماؤها شهرة تاريخية.. وفى غرب الإسكندرية أيضا اكتسبت بعض الشواطىء شهرة خاصة،وامتد إليها العمران،وتضم الإسكندرية مجموعة من الحدائق ابرزها انطونيادس والورد والأطفال وحديقة الحيوان النموذجية والحديقة الدولية وخلال شهور الصيف تتحول الإسكندرية إلى عاصمة حقيقية لمصر والاسكندرية لاتتجمل فى الصيف فقط بل هى فى الشتاء مدينة دافئة ونظيفة وكانها قطعة من أجمل المدن الأوروبية.



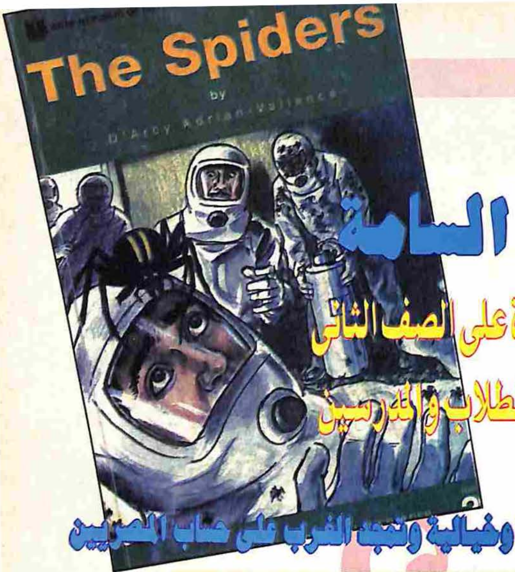


مسابقة العدد
مقدمة من كوكاكولا

١ ـ من هو المهندس الذى خطط للمدينة اول مرة؟
٢ ـ من الذى استكمل بناء الإسكندرية بعد الإسكندر الأكبر؟
٣ ـ الإسكندرية بها مجموعة كبيرة من المزارات الدينية المختلفة ..اذكر أربعة منها.

الفائز بجهاز كمبيوتر عن شهر مايو:

•• أنت تكتب ونحن نحقق ••



العناكب السامة

القصة الانجليزية المقررة على الصف الثانى الثانوى تثير أزمة بين الطلاب والمدرسين

تلقت مجلة الشباب رسالة من موجه لغة انجليزية يطلب فيها إجراء تحقيق حول القصة الانجليزية المقررة على طلاب الصف الثانى الثانوى وهى بعنوان «العناكب السامة» ويقول إن القصة بها بعض المغالطات وتدور أحداثها فى مصر لكنها ليست لها صلة بمجتمعنا وقد عرضت الشباب الرسالة على مستشار اللغة الانجليزية بوزارة التربية والتعليم لتعرف رأية فيها..

الرواية سطحية ومملة وخيالية وتمجد الغرب على حساب المصريين

مستشار الانجليزية بالوزارة:

نتلقى ملاحظات الطلبة والأساتذة وندرسها لنستعين بها فى الطبعات التالية

تحقيق: نادية منصور

تدور القصة حول شاب اسمه أيمن حسن طالب جامعى وشقيقته لمياء وشقيقه الأصغر محمد، ولاحظ أيمن فى أثناء سيره بالشارع عنكبوتا شكله غريب ولونه أسود بخطين لونهما أصفر، وعندما عاد إلى منزله حاول الدخول على شبكة الانترنت للحصول على معلومات عن العنكبوت، واتصل عن طريقها بأستاذة فى علم المصريات مقيمة بلندن اسمها «شيرين فخرى» واندهش الجميع من وجود العنكبوت فى بلد اسمه الحميدية الجديدة واتضح أن فرقة من مهربى الآثار نزلوا فى موقع أثرى وسرقوا بعض الاثار منه وبالمصادفة كانت توجد عناكب سامة مع هذه الآثار فهاجمتهم فى الطريق ولدغتهم فماتوا على الفور وشاهد طيار هليكوبتر هؤلاء اللصوص وظن أنهم تاهوا فى الصحراء وضلوا الطريق وإنهم كادوا يموتون عطشا فاتصل بالبوليس فى محاولة لإنقاذهم فاتضح أنهم ماتوا بالفعل كما ماتت العناكب ما عدا عنكبوت واحد هو الذى شاهده أيمن فقد هرب إلى بلدة الحميدية الجديدة، ثم تظهر شخصية العقيد ميخائيل رئيس مباحث هذه البلدة ويأتى دوره فى البحث عن هذه الحشرة الخطيرة وهى أنثى العنكبوت كما اتضح من خلال المعلومات التى حصل عليها أيمن من الانترنت وبعد الاتصال مع شيرين فخرى تترك هى رسالة على الشبكة تطلب فيها من أى مصدر يعرف معلومات عن العنكبوت بالمواصفات التى أدلى بها أيمن أن يتصل بها على موقعها وبالفعل تتلقى رسالتين أحدهما من عالم مصريات ألمانى والثانية من عالم مصريات مصرى وقال العالم المصرى: لقد اكتشفنا مقبرة بالقرب من الواحات البحرية فيها صورة لعنكبوت بنفس المواصفات أسود بخطين أصفرين وأرسل لشيرين الصورة على الانترنت، أما العالم الألمانى فقال: إن قدماء المصريين كانوا يعانون من هجمات العناكب السامة واكتشفوا الأعشاب السوداء المعروفة باسم «اسيانجرا» وتوجد فى سيناء فقط وهى الوحيدة القادرة على مقاومة سموم العناكب، وتشعر شيرين فخرى بمدى خطورة الموضوع فتحذر أيمن من مهاجمة العنكبوت أو إمكانية تعرضه لأى شخص آخر وتتعامل شيرين مع البروفيسور مالكوم جون وهو متخصص فى علم الحشرات المفصلية مثل العقارب وتسأله فيقول: لا يوجد عندى أى أدلة لوصف أيمن لهذا العنكبوت لذا لابد أن يسافر إلى القاهرة لدراسة الأمر على الطبيعة وبالفعل يغادر جون اكسفورد متجها إلى مصر للبحث عن العنكبوت ويذهب إلى بيت أيمن للاستفسار منه فى الوقت الذى يحذر فيه وليد عم أيمن بألا يخبر العالم بشئ خوفا من تسرب هذه المعلومات للخارج مما يضر بحركة السياحة وبالاقتصاد المصرى ثم يذهب محمد شقيق أيمن إلى قسم البوليس ويعلم أن هناك مجموعة من منقبى الاثار فى أثناء ممارستهم لعملهم فى إحدى المناطق الأثرية قد ماتوا من العناكب السامة. ويذهب العقيد ميخائيل مع قوة من الشرطة للمكان ومعهم العالم جون وأيمن لفحص المكان ويتضح أن الوفاة حدثت بفعل العناكب ولدغاتها السامة ويأخذ البوفيسور عينة منها للحصول على مصل مضاد للسموم، وتعود القصة إلى الحمدية الجديدة وإلى العنكبوت الهاربة التى تختبئ فى مكان وتفقس ٢٠٠ بيضة مما يشكل خطورة على المدينة بأكملها ويهرع فريق بحث بملابس واقية للبحث عنها ويجدونها فى بيت مهجور يتم رش المكان بمبيدات سامة فيموت بعض العناكب الصغيرة ويهرب البعض الآخر، وفى هذه الحرب بيت العناكب وقوة الإبادة يتعرض أيمن للدغة وتظهر شخصية جديدة اسمها وفاء سلطان عالمة نبات مصرية تدرس الأعشاب وتذهب إلى سيناء للبحث عن العشب الذى يشفى من لدغات العنكبوت وتواجه أهوالا خطيرة ثم تحصل على العشب فى النهاية ويقوم المتخصصون بصنع دواء من هذا العشب ويعالج به أيمن ويشفى وكأنه أصبح شخصية اسطورية لا تموت ويعجب به البروفيسور جون ويعطيه كاميرا تصوير هدية، واتضح ان العنكبوت الهاربة التى شاهدها أيمن فى بداية القصة كانت قد دخلت المستشفى مع السيارة التى كانت تقل أيمن وخلال تجمع أسرة أيمن وهو يقوم بالتقاط الصور التذكارية لهم لاحظ أنها ستلدغ شقيقه وعلى الفور ركز ضوء فلاش الكاميرا على العنكبوت فأصابها عمى مؤقت ثم ضربها بيديه فدخلت صندوق الكاميرا ولدغته فى يده، وإزاء هذا الموقف وشجاعة أيمن يحضر الوزير ورجال الأعلام والتليفزيون ويتم الاشادة بتضحية أيمن الذى عاش مرة ثانية ولم يمت بلدغة العنكبوت بسبب تكوين جسمه أجساما مضادة أعطته مناعة، وهنا يحتفى به العالم الانجليزى جون ويقرر سفر أيمن لاكسفورد للدراسة فى الجامعة هناك لأنه شاب شجاع نجح فى إنقاذ بلده من الخطر!

ويقول موجه اللغة الإنجليزية الحقيقة أن هناك مآخذ كثيرة على هذه القصة إذ لماذا يسافر أيمن للدراسة فى الخارج؟ وهل جامعاتنا أقل مستوى منها؟ ثم لماذا تستعين القصة بعلماء أجانب مع أن لدينا علماء أكفاء فى علم المصريات والحشرات وكل التخصصات، أيضا تحوى القصة بعض المفاجآت التى تظهر فجأة دون تمهيد مقنع، وبها تسطيح للأمور وليس من المتصور تدريسها لطالب ثانوى والقصة بها حبكة فى معالجة الأحداث.

وقد لاحظت من خلال احتكاكى بالطلاب والمدرسين أن هذه القصة غير هادفة ولا يحبها الطلاب وحتى المدرس نفسه يمل من تدريسها وكانت رواية «أوقات صعبة» **hard times** كانت أكثر فائدة ويستجيب الطلاب لها واسأل لماذا لا نختار من أدب نجيب محفوظ أو يوسف إدريس وغيرهما من أدباء مصر قصة مترجمة للإنجليزية يدرسها الطلاب وهى من صميم المجتمع المصرى وفى نفس الوقت تعتبر ادبا خالصا.

أما قصة العناكب السامة فهى مقتبسة من فيلم أجنبى يحمل نفس القصة وقام المؤلف دارسى ادريان فالنس بإدخال تعديلات بسيطة عليها وهو مؤلف كتب تجارية وليس أديبا ونحن عندما نقرر قصة كهذه ونفرضها على الطلاب فإننا نضر جيلا بأكمله.

ويقول أحمد سليمان طالب بالصف الثانى الثانوى بمدرسة خاصة: هى بالفعل قصة تافهة سطحية وأحداثها خيالية ولم استفد منها، وكل زملائى ينتقدونها لنفس السبب وطالب آخر رفض ذكر اسمه يقول: لأن هذه القصة مقررة علينا فنضطر لدراستها لكنها مملة وتشعر الطالب بعدم المصداقية وأحداثها تفتقد الترابط.

وفى تعليقه على هذه الشكوى يقول محمد ابراهيم مستشار اللغة الانجليزية بوزارة التربية والتعليم عندما قررنا تدريس هذه القصة على الطلاب ولاحظنا أنها تشيد بالغرب طالبنا المؤلف بإدخال تعديل عليها تشيد بالمصريين وبالقيم الثقافية، وأود أن أقول أننا قبل أن نقرر قصة نعرضها أولا على لجنة مكونة من كبار أساتذة الجامعة وخبراء الوزارة وتتم مراجعتها بدقة، ومع ذلك نجد هناك انتقادات اعتقد أن وراءها دور النشر التى تسعى وراء مصالحها الخاصة، وهذه القصة حصلت على موافقة الوزير وتمت مراجعتها عدة مرات قبل ضمها للمنهج وفى أثناء التدريس قد يتم اكتشاف أى خطأ لغوى أو جملة غير مناسبة يمكن تبديلها فى الطبعات الثانية وأقول لأى إنسان لديه ملاحظات اكتب لنا هذه الملاحظات بدقة وحدد السطور والصفحات التى تنتقدها وأوجه النقد ونحن سندرسها ونقوم بتعديلها إذا كانت هذه الملاحظات مقنعة.



فى حب السندباد

فاروق شوشة

والسندباد الذى أعنيه هو الدكتور حسين فوزى: العالم والكاتب والأديب وكاتب القصة والمؤرخ وأستاذ الموسيقى، وقد سمى «السندباد» بعد أن توالت كتاباته عنه، بدءا بكتابه الرائد «حديث السندباد القديم» وكتابه الثانى: «سندباد إلى الغرب» ثم كتابه المعبر عن وطنيته وعشقه لمصر: «سندباد مصرى» وفى الكتب الثلاثة.فضلا عن كتابيه الرابع «سندباديات طيارى» والخامس: «سندباد فى رحلة الحياة» اللذين يحملان فصولا من كتاباته الأخيرة.نزعة عميقة إلى الاكتشاف وانشغال عميق بالموروث الحضارى من جهة، وبالغرب وتقدمه وأسباب ازدهاره من جهة أخرى، ومحاولات دائمة لإقامة الجسور بين واقع يراه محتاجا إلى النهوض والتغيير والأخذ بأسباب التقدم وأمم أخرى تقدمت بالعلم وازدهرت بالديمقراطية والحرية واحترام الانسان.

أما مناسبة الحديث عن سندباد العصر: حسين فوزى ، فتتمثل فى الكتاب الجديد الجميل «فى براح الفكر» : كتاب لم ينشر للسندباد، قدم له أديب مصر العالمى نجيب محفوظ، وجمع مادته وأوراقه وصنفها وسهر على تبويبها وتحقيقها الكاتب والأديب ابراهيم عبدالعزيز، الذى جعل من أيامه ولياليه رهبنة حقيقية من أجل أعلامنا الكبار من الأدباء والكتاب بدءا بتوفيق الحكيم ويحيى حقى وصولا إلى حسين فوزى . وهو فى هذا الجهد، وهذه الهمة النشيطة الدائبة يستعين بخبرته الصحفية الممتدة بين صحافة دار الهلال وصحافة مجلة الاذاعة والتليفزيون، و حاسته الذكية اللاقطة لكل الذى لم يلتفت إليه الآخرون، ولم يهتموا بجمعه وتبويبه وتسجيله . لا يكاد يحقق سبقا وإنجازا - فى هذا المجال - حتى يسرع إلى غيره فى حماس منقطع النظير، وإخلاص غير معهود بين غيره من كتاب جيله . فكانت النتيجة هذه الإصدارات التى تعتبر وثائق تاريخية وأدبية نادرة، وتلقى أضواء كاشفة على كتابات الأعلام وإبداعاتهم ، وتعين المتطلعين إلى دراسة انتاجهم والعكوف على إنجازاتهم.

نجح إبراهيم عبدالعزيز فى إقناع نجيب محفوظ بكتابة تقديم لهذا الكتاب الذى يضم فى نصفه الأول عددا من الرسائل المتبادلة بين حسين فوزى وكل من توفيق الحكيم وطه حسين، ويضم فى نصفه الثانى - بدءا من الصفحة الخامسة والخمسين - اثنتين وثلاثين سندبادية، أى مقالات لحسين فوزى فى موضوعات عديدة متنوعة ، اختار لها السندباد عنوانا هو «فى براح الفكر» ثم أصبح العنوان عنوانا للكتاب كله. يقول إبراهيم عبدالعزيز أن نجيب محفوظ أملى عليه مقدمة الكتاب ووقعها بخط يده فى الخامس من شهر مارس عام [illegible] وفاء نجيب محفوظ واعتزازه بصداقة حسين فوزى كانا وراء هذه الموافقة ، خاصة أن معرفته بحسين فوزى توثقت من خلال صديقهما المشترك توفيق الحكيم ، ومن خلال عملهم جميعا فى «الأهرام» . يقول نجيب محفوظ.

جمعنى «الأهرام» مع د. حسين فوزى وكانت صحبة د. حسين فوزى صحبة جميلة جدا، فهو رجل فى منتهى الذوق والأدب. وقد احترمت استاذيته إلى أبعد الحدود، فقد كان د. حسين فوزى مفكرا موسوعيا، ومما قرأته له «الموسوعة العلمية» بالاشتراك مع بعض العلماء ، وهى تعطى فكرة عن العلم منذ نشأته حتى وقت كتابتها، مما يدلنا على اهتمام د. حسين فوزى بقضية العلم التى هى قضية العصر، هذا الجانب العلمى فى حياة د. حسين فوزى إلى جانب اهتماماته الموسيقية والتاريخية والفكرية يؤكد طبيعته كموسوعى. ولكن الموسوعيين - للأسف - لا يبرزون فى شىء واحد، لأن كثرة اهتماماتهم لا تعطيهم الوقت الكافى للتخصص فى ناحية معينة، وربما كان هذا سببا من أسباب عدم حضور د. حسين فوزى فى الذاكرة الابداعية مثل هؤلاء الذين تخصصوا وبرزوا فى ناحية معينة من نواحى الابداع.

ونجيب محفوظ - فى هذه السطور من مقدمته الجميلة لكتاب فى براح الفكر - يضع يده على مفاتيح شخصية حسين فوزى الموسوعية ، التى لم تتح لصاحبها بروزا فى جانب معين من جوانب الابداع . فهو أستاذ شارح وداعية للموسيقى الغربية، وهو مؤرخ حضارى وهو كاتب قصة قصيرة - وسط جيل من كتابها الرواد الذين عرفوا باسم المدرسة الحديثة، وكان من أعلام هذه المدرسة: يحيى حقى ومحمود طاهر لاشين، وزكى طليمات وآخرون، وهو متبحر فى علوم البحار عاشق للأبحاث [illegible] على متن السفينة العلمية «مباحث» وعودته منها بخبرة معرفية نادرة، وهو مولع بدراسة أسباب التخلف فى الشرق وأسباب التقدم والنهضة فى الغرب، وهو كاتب سياسى واجتماعى، ومفكر يركز فى كتاباته على احترام العقل والاهتمام بالتاريخ الوطنى والدعوة الى الأدب الرفيع والثقافة الحديثة. هذه الاهتمامات الموسوعية جعلت من صاحبها سندبادا يديم الرحيل والتنقل من اهتمام إلى آخر ومن دائرة إلى أخرى ، دون أن يشغل نفسه بتعميق اقامته فى مجال معين حتى يترك فيه ما يدل على ريادته واستاذيته ، كما فعل توفيق الحكيم - مثلا - بالنسبة للابداع المسرحى، ونجيب محفوظ بالنسبة للابداع الروائى.

من هنا فإن هذا الكتاب الجديد « فى براح الفكر» الذى يعود الفضل فى إصداره إلى الأديب ابراهيم عبدالعزيز، هو بمثابة إنصاف للدكتور حسين فوزى، وتذكير بموقعه على خريطة حياتنا الفكرية والثقافية، ومحاولة لازالة ما علق به من إهمال وتجاهل أو بتعبير نجيب محفوظ نفسه: «عقاب بالنفى من الذاكرة القومية وتجاهل لذكراه، فهذه ليست نظرة علمية» وهو الموقف الذى اتخذه كثير من المثقفين من حسين فوزى بسبب زيارته لاسرائيل . وفى رأى نجيب محفوظ أن حسين فوزى قد تعرض لنوعية من الظلم : الظلم الذى غالبا مايقع على الرجال الذين لا يبرزون فى مجال معين من مجالات الابداع ، والظلم بسبب مواقفه السياسية. «لكن شهرته العامة التى فاقت تخصصاته العلمية تركزت حول الدعوة للحضارة الحديثة والعقلانية والعلم والصناعة واللحاق بالموكب الأوروبى مع عناية خاصة بنشر الموسيقى».

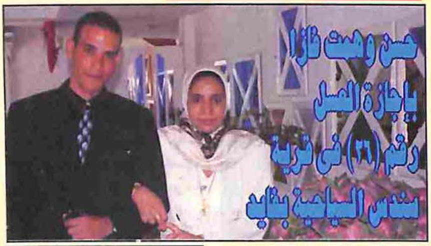
يكشف إبراهيم عبدالعزيز من خلال حوار زكى ومثير مع حسين فوزى أجراه فى عام ١٩٨٣ [illegible] له النشر من قبل. [illegible] عن الكثير من تفاصيل حياة السندباد وتحولاته الفكرية والسياسية، خاصة انتقاله من عالم الطب الى عالم البحار، يقول حسين فوزى فى جانب من هذا الحوار الطويل: بعد ثلاث سنوات من اشتغالى طبيبا للعيون فكرت فى المستقبل ، ماذا سيكون؟ هل الأمر مجرد مكاسب مادية وينتهى الأمر؟ وجدت أن هذا الطريق لا يجعل لى أية قيمة فى الحياة. وفى اثناء تفكيرى هذا سمعت أن هناك بعثة لدراسة الأحياء المائية فاثار ذلك فى نفسى ما أكنه من حب للبحر برغم اننى مولود فى حوارى القاهرة، فقررت أن اتقدم لمعهد علوم البحار الذى نظم هذه البعثة. ولما عرف زملائى الأطباء بما انتويته فى هذا المجال سخروا من فكرتى هذه وقالوا لى: او تريد ان تعمل صياداً؟

قلت لهم: إننى ذاهب لاستكشف عالما جديدا. فحاولوا إغرائى باننى ساكون أحد المرشحين لبعثة طبية إلى لندن لمدة سنة فقلت لهم: إن سنة لاتكفينى

قالوا لى: سنعمل على عدم إنجاحك فى الكشف الطبى حين تتقدم لمعهد علوم البحار. قلت لهم: إننى لا اقبل التهديد وساخلع الملابس البيضاء ومضيت فى طريقى لدراسة علوم البحار، وكان ذلك من الأشياء التى جعلتنى اميل إلى قصص «سندباد» لأنها قصص بحرية، فعكفت على تحليلها، وكانت النتيجة أننى أخرجت كتبى التى كان السندباد قاسما مشتركا بين عناوينها. لذلك فالسندباد هو معلمى. وقد جمعت فى سندباد بين الرؤية القديمة والرؤية العصرية كما يدل على ذلك عنوان كتابى «حديث مع السندباد القديم» ثم سندباد الى الغرب» او السندباد القديم، هو رحلة عبر التاريخ فى الزمان والمكان، اما سندباد إلى الغرب» فقد ذهبت إلى الغرب فعلا، وتجولت هناك فكانت رؤيتى رؤية [illegible]

وفى دفاعه عن مصرية حسين

إجازة شهر العسل



احتفلت مجلة الشباب بالعروسين رقم (٢٦) اللذين فازا بقضاء إجازة شهر العسل التى تقدمها المجلة بالاشتراك مع قرية سندس السياحية بفايد.

إعداد: ليلى محمد مصطفى
تصوير: سيد خضر

وتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى المجلة وهما حسن سعد حسن البرديسى وهمت محمد عبدالظاهر سليمان من محافظة أسيوط والعريس الفائز يبلغ من العمر ٣٠ عاما، ويعمل محصل تذاكر فى محطة سكة حديد منفلوط ويقول: ظروفى المادية لم تكن تساعدنى على قضاء شهر عسل خارج المركز الذى أقطن به، فأرسلت خطابا إلى المجلة متمنيا أن تتحقق أمنيتى فى الفوز، كما شجعتنى زوجتى على ذلك والحمد لله تحقق حلمنا.

وقد بدأت إجازة العروسين صباح يوم السبت الموافق ١٩ مايو واستمرت إلى يوم الاثنين الموافق ٢١ مايو الماضى وكان فى استقبال العروسين عند وصولهما إلى قرية سندس السياحية بفايد المهندس صلاح عبدالمنعم رئيس مجلس إدارة الشركة وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية، اللذان رحبا بهما وتمنيا لهما إجازة سعيدة.


صلاح عبد المنعم


يسرية الجزار

وقد تسلم العروسين الشاليه الذى تم حجزه باسميهما عقب فوزهما بالمسابقة وهو مجهز بجميع الكماليات والخدمات اليومية للغرف، وبعد قضاء فترة راحة قصيرة تجول العروسان داخل القرية، وتمتعا بحدائقها الداخلية والخارجية والمعلقة وقضيا وقتا جميلا على الشاطئ، حتى حان موعد الغداء، وفى المساء استمع العروسان إلى أنغام الموسيقى الهادئة التى تنبعث من سماعات تغطى جميع أنحاء القرية.

وفى اليوم التالى استمتعا بالسباحة داخل حمامات القرية، ومارسا بعض الألعاب الرياضية الموجودة بها وقضيا السهرة على ضفاف البحيرات المرة.

وفى اليوم الثالث تجولا فى المناطق الطبيعية الساحرة وجلسا على الشاطئ حتى حان موعد انتهاء إجازتهما.



المصادفة.. وحسه الصحفى قاداه لتحقيق «خبطة صحفية» استحق أن يفوز عنها بجائزة الصحافة العربية التى يشرف عليها اتحاد الصحفيين العرب، وكذلك جائزة التفوق الصحفى التى تنظمها نقابة الصحفيين بمصر..

فبحكم عمله فى مجلة الأهرام الرياضى كان الزميل الشاب بلال المسلمى يعد ملفا تفصيليا عن تاريخ الكرة فى مصر.. وخلال بحثه عبر شبكة الإنترنت، فوجئ بأن الإسرائيليين اغتصبوا - كعادتهم - تاريخ الكرة الفلسطينية ونسبوه لأنفسهم.. وبثوا عبر موقعهم على الشبكة الدولية أن الفريق المصرى لعب أمام إسرائيل فى تصفيات كأس العالم عام ١٩٣٤.

وفوجئ بلال أيضا بأن موقع «الفيفا» على شبكة الإنترنت يثبت هذه المعلومة الخاطئة.. بل ويزيد عليها أن الفريق الإسرائيلى شارك فى تصفيات كأس العالم عامى ٣٤ و ١٩٣٨.

فأرسل الصحفى الشاب رسالة إلى جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى عبر البريد الإلكترونى يطالبه فيها بتصحيح المعلومة.. فالذى لعب أمام منتخب مصر كان منتخب فلسطين، إذ لم يكن هناك ما يسمى بإسرائيل فى ذلك الوقت لكن «كيث كوبر» مسئول الاتصالات بالاتحاد الدولى رد عليه بأن هذا الموضوع سياسى ولا دخل للاتحاد به! فأرسل الزميل الشاب برسالة جديدة يطالب فيها بتصحيح الأوضاع، خاصة أن الكيان الإسرائيلى لم يظهر للوجود قبل عام ٤٨.. فكيف يشارك فى أنشطة الاتحاد الدولى ومسابقاته قبل ذلك؟!

كما أن إسرائيل، قد انضمت رسميا للاتحاد فى شهر سبتمبر عام ٤٨ بينما الثابت أن فلسطين كانت عضوا بالاتحاد منذ عام ١٩٢٨.

وأمام هذه الأدلة الدامغة، لم يجد المسئولون فى اتحاد كرة القدم الدولى «الفيفا» بدا من تشكيل لجنة لتقصى الحقائق.. ثم لم يجدوا مفرا من تصحيح تلك المعلومات المغلوطة ليعود الحق إلى أصحابه بفضل حماس هذا الصحفى الشاب.

وبلال المسلمى يبلغ من العمر ٢٥ عاما، أما القيمة المادية للجائزة التى حصل عليها وتبلغ نحو ٣٥ ألف جنيه فسوف يضعها فى شقة العمر التى عثر عليها أخيرا بعد فوزه بالجائزة!

فوزى ووطنيته الصادقة يورد إبراهيم عبدالعزيز هذه العبارة الدالة له فى الحوار وهى قوله: «إننى مصرى، وعمرى أكثر من خمسة آلاف سنة الأهرام ومعابد مصر القديمة وكنائس الأقباط وأديرتها والأزهر والمساجد كل ذلك ميراثى وأرضى وبيتى!

من أجمل فصول الكتاب، الفصل الذى عنوانه «أنا كنت صياد سمك» والذى يتحدث فيه السندباد عن فنان شعبى هو محمد العربى: «الفلاح السامق القامة، جميل الخلقة فى رجولة ريفية تجللها عصافير زرقاء دقت بأعلى فوديه، وطربوش طويل مكسوم اللون، يلبسه بميل رقيق، ويقف أمام الجميع طوال السهرة وسط أوركسترا الأراغيل مابين قصبات قصيرة وأرغول طويل.

لست أنسى هذا الفنان الأصيل، أشغف بالمغنى الشعبى والمطرب فى مواويله، وهى صور من الريف المصرى، الذى لم أعرفه إلا زائرا عابرا أفسدته الحضارة التى ولد وعاش بها. ولعل الزمن يبالغ وهو يوحى إلى بوصف غناء محمد العربى على أنه «السيمفونية الريفية» التى ألفها الشعب المصرى على مدى الأجيال»

ثم يقول د. حسين فوزى «ومنذ استماعى لمحمد العربى وأنا أدرك بعقلى - أما إحساسى بالفنون الشعبية فقد بدأ منذ الطفولة - قيمة الفن الشعبى لبث الروح المصرية فى فنوننا المعاصرة كلها. وما برحت من أثر ذلك أشغف بالمغنى الشعبى، والمطربة الشعبية وبصور الحج على جدران البيوت الريفية التى أدى أهلها فريضة إسلامية ذات أهمية كبرى، وبزينة العربات الكارو وفلايك النيل.

وأحس بالود والأخوة نحو زكريا الحجاوى ورشدى صالح وسهير القلماوى وعبدالحميد يونس وسعد الخادم وحسن فتحى وسيد درويش وبيرم التونسى، وكل من عملوا ويعملون على إقامة صرح رفيع العماد، تمجد فيه فنون الشعب كلها.

أول ما سمعت محمد العربى كان فى جمع من الصحاب، وقد أنسيت المكان وربما كان الصحاب بعض أعضاء المدرسة الحديثة يحتفلون بعودتى من بعثة الباخرة المصرية، مباحث إلى البحر الاحمر والبحر العربى والمحيط الهندى. وقد شاءوا إلا أن يجروا مراسيم «معموديتى» الفنية فى قصعة الحياة الشعبية ولاحظ الصحاب كيف أخذ على فن محمد العربى أنفاسى وعجبوا كيف يكون ذلك حال واحد من مقاطيع سباستيان باخ، وموزار، وسترافنسكى، وبيلا بارتوك ويظهر أنهم أوعزوا إلى محمد العربى بوظيفتى الرسمية، لأنه لم تمض [illegible]

انطلق الفنان يغنى موالا خاصا، دون ان تبدو عليه أية بادرة من الانتباه إلى وجودى، وكأنه يواصل كعادته غناء أهازيجه الشعبية الجميلة. وأعجب أننى وقد نسيت الكثير مما حفظت من الآيات البينات والشعر والنثر، ومازلت مع ذلك أردد كلما هزنى الحنين إلى مهنتى السابقة فى غمار البحر، وفوق الممتد الرائع من سطح النيل والبحيرات، موال الفلاح المعتدل القوام، طويل الرقبة، عريض المنكبين المعلم محمد العربى وهو ينشد فى تلك الليلة:

أنا كنت صياد سمك
وصيد السمك غيه
نزلت بحر السمك
اصطاد لى بنيّة
عجبنى شكلَ السمك
في البحر حواليّه
واحدة بياض شفتشى
والثانية بلطيّة
والثالثة من بدعها
سحرت مراكبيه
يامحلى صيد السمك
واللعب فى الميه
ياريت فردت الشبك
واصطدت لى شوية!

وهى سطور تكشف عن عمق وجدان السندباد حسين فوزى فى ارتباطه بالروح المصرية الصحيحة والتراث الشعبى الأصيل والغناء الشعبى الذى يختلف تماما عن روح الموسيقى الغربية الكلاسيكية التى كان السندباد مولعا بها وداعية لها وشارحا لمصنفاتها فى برنامجه الأسبوعى كل يوم جمعة من إذاعة البرنامج الثانى - البرنامج الثقافى الآن - لسنوات طويلة متصلة. لكنه الوجدان الأصيل الذى يهتز للفن الحقيقى - مصريا كان أو عالميا - ويتجاوب تجاوبا حقيقيا مع نماذجه وابداعاته.

مثل هذا الكتاب الجديد الجميل «فى براح الفكر» كتاب لم ينشر للسندباد» جدير بأن يقرأه شبابنا، وأن يتاملوا سطوره وصفحاته، لرائد من رواد الفكر والتنوير، وعاشق فى طليعة عشاق مصر ومحبيها، ظل طوال حياته مخلصا لمعنى الثقافة الحديثة، وهو كتاب اختار صاحبه عنوانه منذ أعده للنشر فى عام ١٩٨٢ ثم حالت الظروف دون نشره، حتى عثر عليه إبراهيم عبدالعزيز - بين أوراق توفيق الحكيم التى اختصته بها ابنته السيدة الفاضلة زينب الحكيم - وجاء صدوره فى هذه الأيام مشاركة فى الاحتفاء بمئوية السندباد الذى ولد فى الحادى والعشرين من يوليو عام ١٩٠٠، ودعوة لإنصافه، وإزالة ما علق بذكراه من إهمال أو تجاهل أو نسيان.

●● شركاء النجاح ●●

حين يحقق إنسان نجاحا فى حياته العملية.. فإنه لا يصنعه وحده وإنما يسهم معه فى صنعه أفراد أسرته وخاصة شريكة حياته.
وفى هذا الباب نلتقى من حين لآخر مع شخصية عامة لنتعرف على شركائه فى النجاح.


د. كمال درويش وحرمه

د. كمال درويش:
الجو الهادئ فى المنزل ساعدنى على الجمع بين رئاستى للزمالك وعمادتى لكلية التربية الرياضية

زوجته:
كل إنجاز يحققه إضافة للأسرة.. ونشير عليه بالرأى فى بعض أموره

هى أسرة صغيرة ناجحة، الأب هو الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك وعميد كلية التربية الرياضية بالهرم ،والأم سيدة فاضلة تعمل مديرة حسابات إحدى المدارس الخاصة، وابنتهما الكبرى «رشا» حاصلة على بكالوريوس تجارة وهى متزوجة ولديها طفله اسمها فرح.. والابنة الصغرى رانيا بالسنة النهائية فى كلية الطب.

وهذه الأسرة يشترك أبناؤها فى النجاح، وقد التقت بهم «الشباب» فى منزل الدكتور كمال درويش حيث كان الجميع يحتفلون بفوز الزمالك ببطولة الدورى العام.

ويروى الدكتور كمال درويش قصته مع الرياضة فيقول: بدأت ممارسة حياتى الرياضية على شاطئ بورسعيد حيث كنت أهوى كرة الشاطئ والسباحة فى البحر، ولا يزال شاطئ بورسعيد يمثل لى ذكريات الطفولة، أما فى المدرسة فكنت أمارس الألعاب المختلفة كالكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد، والقدم والملاكمة ثم تخصصت فى كرة اليد فى المرحلة الثانوية ثم انتقلت إلى المرحلة الجامعية حيث التحقت بكلية التربية الرياضية بالقاهرة وانحصر نشاطى فى كرة اليد كتخصص أساسى، والملاكمه كتخصص فرعى، وتخرجت فى كلية التربية الرياضة بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف وتم تعيينى معيدا بكلية التربية الرياضية بجامعة الإسكندرية، وأصبحت لاعبا بفريق نادى سبورتنج لكرة اليد ثم كابتن الفريق ومنه انتقلت إلى منتخب الإسكندرية ثم منتخب مصر وسافرت إلى ألمانيا فى بعثه للحصول على الماجستير والدكتوراه وكانت رسالتى للماجستير حول التكوينات الهجومية الحديثة بكرة اليد، أما الدكتوراه فكانت رسالتى حول تنظيم وإدارة الرياضة وقد استمرت تلك الفترة خمس سنوات مارست خلالها كرة اليد كلاعب بنادى الأكاديمية بألمانيا لمدة عامين وكان فريق نادى الأكاديمية من الفرق القوية وسبق أن حصل على بطولة أوروبا لكرة اليد، ثم عملت كمدرب بالنادى الألمانى لمدة ثلاث سنوات حتى حصلت على الدكتوراه وعدت من ألمانيا وقمت بتطوير فريق نادى الزمالك لكرة اليد حيث كان يحتل المركز الثانى عشر فى الدورى، واستمر عملى كمدرب بنادى ...

تحقيق: محمد غانم
تصوير: مدحت عبد المجيد

حيث تم ترشيحى عام ١٩٩٢ فى رئاسة نادى الزمالك ولكننى لم أوفق فى هذه الانتخابات فزادنى ذلك إصرارا على خوض الانتخابات مرة أخرى ولم تهتز ثقتى فى قدراتى حيث إننى لم أحصل على الوقت الكافى للاستعداد للانتخابات لانشغالى بعملى كعميد لكلية التربية الرياضية بالهرم وقد حصلت على ثقة الجمعية العمومية بنادى الزمالك عام ١٩٩٧ ، وتوليت رئاسة نادى الزمالك وفى عام ٢٠٠١ تم تجديد ثقة الجمعية العمومية لى كرئيس للنادى.

وكما أعشق عملى كرئيس لنادى الزمالك فإننى أعشق عملى الأكاديمى أيضا كأستاذ بكلية التربية الرياضية بالهرم، وأستاذ للإدارة الرياضية لأن عملى الأكاديمى هو وظيفتى الأساسية.

أما عملى التطوعى كرئيس للزمالك فهو عمل عام لخدمة جماهير الزمالك، والنادى، ولكن بالتأكيد فإن كلا العملين يكمل الآخر ويعود الفضل فى نجاح حياتى العملية إلى والدتى رحمها الله التى كانت تشجعنى دائما على التفوق وكانت تحرص على تنمية قدراتى ولأخى الأكبر الذى غرس فى ثقتى الشديدة ...

أما عن حياتى الأسرية فلقد تزوجت بشكل تقليدى حيث تعرفت أسرتى على أسرة زوجتى وهما أسرتان محافظتان وعلمت أن ابنتهم فتاه جميلة هادئة ومطيعة، ومتدينة فذهبت إليهم وتعرفت عليها، وأبديت رغبتى فى الزواج منها فوافقت وبالفعل تزوجنا بعد شهرين فقط، وكنت وقتها عائدا من ألمانيا.

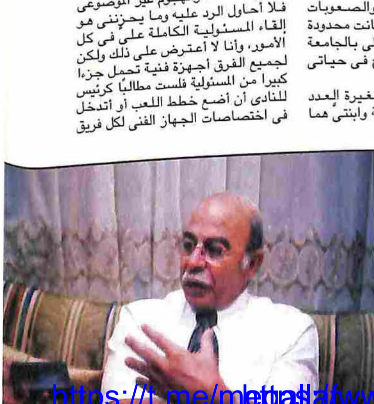
وأحمد الله أن المشاكل والصعوبات التى واجهتنى فى حياتى كانت محدودة للغاية نظرا لتفوقى فى عملى بالجامعة مما ساعدنى على النجاح فى حياتى الشخصية والأكاديمية.

أما عن أسرتى فهى صغيرة العدد ومكونة من زوجتى الفاضلة وابنتى هما رشا الابنة الكبرى ، وحاصلة على بكالوريوس تجارة ومتزوجة، ولقد أنجبت حفيدتى الحبيبه (فرح) والتى أصبحت بالفعل «فرح» للعائله بأكملها وهى قرة عينى وكانت أسعد لحظاتى عندما حملتها بعد ميلادها.

أما ابنتى الثانية فهى «رانيا» وتدرس بالسنة النهائية بكلية الطب وتمت خطبتها مؤخراً وقد ... الجدية والثقة بالنفس والتدين وتحمل المسئولية والتواضع الشديد.

ويواصل الدكتور كمال درويش حديثه قائلا:

لقد التزمت طوال حياتى بمبادئ أساسية وهى الجدية والعمل فى صمت وإخلاص ثم الاعتماد على الله سبحانه وتعالى أما النقد والهجوم غير الموضوعى فلا أحاول الرد عليه وما يحزننى هو إلقاء المسئولية الكاملة على فى كل الأمور، وأنا لا أعترض على ذلك ولكن لجميع الفرق أجهزة فنية تحمل جزءا كبيرا من المسئولية فلست مطالبًا كرئيس للنادى أن أضع خطط اللعب أو أتدخل فى اختصاصات الجهاز الفنى لكل فريق





مسابقة «شريان الحياة»

بالاشتراك مع وزارة الموارد المائية والرى والهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

آخر موعد لإرسال الخطابات هو يوم ١٣ من الشهر الحالى.

إعداد: هاجر حجازى



● **مسابقة وزارة الموارد المائية والرى**

تقول الدكتورة فاطمة عبدالرحمن رئيس قطاع المياه الجوفية: فى إطار اهتمام وزارة الموارد المائية والرى بتنمية وتطوير الموارد المائية ونظرا لأهمية المياه الجوفية كمورد أساسى ووحيد فى بعض المناطق خاصة المناطق الصحراوية صدر القرار الوزارى رقم ٣٧٩ لسنة ١٩٩٩ والخاص بإنشاء قطاع المياه الجوفية بوزارة الموارد المائية والرى والذى ينص على أن يختص قطاع المياه الجوفية بتخطيط وإدارة الموارد المائية غير النيلية.

ويتكون الهيكل التنظيمى للقطاع من: -

(١) ثلاث إدارات مركزية هى: إدارة مركزية للصحراء الغربية - إدارة مركزية للصحراء الشرقية وسيناء والادارة المركزية للوادى والدلتا.

(٢) إدارات عامة بالإضافة إلى إدارة البحوث والدراسات.

(٣) ٢٢ تفتيشا

أولا: الادارة المركزية للصحراء الغربية:

يتبعها ثلاث إدارات عامة وهى الإدارة العامة للمياه الجوفية بالساحل الشمالى ومطروح، والادارة العامة للمياه الجوفية بالوادى الجديد والإدارة العامة للمياه بجنوب الوادى.

ثانيا: الإدارة المركزية للوادى والدلتا تشمل إدارتين عامتين وهما:

(١) الإدارة العامة للمياه الجوفية للوجه البحرى بطنطا. (٢) الإدارة العامة للمياه الجوفية للوجه القبلى بالمنيا.

ثالثا: الإدارة المركزية للصحراء الشرقية وسيناء تشمل ثلاث إدارات عامة وهى:

- الإدارة العامة للمياه الجوفية بشمال سيناء. - الإدارة العامة للمياه الجوفية بجنوب سيناء. - الإدارة العامة للمياه الجوفية للصحراء الشرقية بالغردقة.

مهام القطاع وهيكله التنظيمى:

يتولى قطاع المياه الجوفية والموارد المائية غير التقليدية «الأمطار والسيول» فى جميع المناطق على مستوى الجمهورية، وتشمل مهامه الرئيسية مايلى:

(١) التقويم الدورى لإمكانات المياه الجوفية والموارد المائية غير التقليدية (فى الصحارى).

(٢) الاشتراك فى تخطيط استخدامات الموارد المائية. (٣) حصر استخدامات المياه الجوفية والموارد المائية غير التقليدية. (٤) الاشتراك فى وضع وتنفيذ خطة البحوث الخاصة بالمياه الجوفية والموارد المائية غير التقليدية. (٥) الاشتراك فى تصميم وتنفيذ نظم المراقبة والتقويم.

(٦) إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات جغرافية وتحديثها دوريا. (٧) تصميم وتنفيذ الأعمال الإنشائية الخاصة بحصاد مياه الأمطار والسيول وأعمال الآبار الانتاجية وآبار المراقبة ونظم تخزين المياه.

● **أسئلة هذا الشهر:**

(١) أذكر المهام الرئيسية لقطاع المياه الجوفية؟ (٢) مشروع توشكى يحتاج الى نسبة من المياه الجوفية فاى إدارة من قطاع المياه الجوفية مسئولة عن المياه الخاصة بالمشروع؟

(٣) أذكر خمس ترع رئيسية تتفرع من نهر النيل؟

● **إجابة أسئلة الشهر الماضى:**

(١) من المشروعات القومية التى تقوم بها وحدة نظم المعلومات وضع الخريطة التوصيفية لواحات الصحراء الغربية.. ومنها المشروعات الخاصة بالمستوى التفصيلى.. تحديد التركيب المحصولى فى منطقة البحيرة بالإضافة إلى تحديد الإدارات والمراكز. (٢) تعتمد وحدة نظم المعلومات الجغرافية على بعدين هما البعد القومى، والبعد المحلى التفصيلى. (٣) الدول العربية التى يوجد بها أنهار عذبة هى: مصر، والسودان، الأردن، فلسطين، لبنان، سوريا، العراق، المغرب.

● **أسماء الفائزين لهذا الشهر:**

الفائز الاول: وليد السيد توفيق دياب - عزبة النخل الغربية. **الفائز الثانى:** صباح محمد محمد صالح - شبرا مصر. **الفائز الثالث:** محمد محمود صالح سعيد - المنيا.

● **مسابقة الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى:**

فى إطار تنفيذ السياسة العامة للدولة بضرورة تطوير المناطق العشوائية تقوم الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى بتنفيذ ذلك، فقد قامت بتوصيل المياه إلى ٤١ منطقة عشوائية بالقاهرة وتم تنفيذ ٧٠٤ كم بتكلفة ٣٨١ مليون جنيه.

هذا بالاضافة إلى تطوير المناطق العشوائية بمنطقة شبرا الخيمة بمد ١٤٣ كم مواسير بتكلفة ٦٣ مليون جنيه ومحافظة الجيزة بمد ٢٨٠ كم بتكلفة ٧٢ مليون جنيه. هذا بالإضافة إلى أن الهيئة قامت بالتصالح مع ٣٠٠٠٠ عقار يعيش فيها مايقرب من ٧٥٠ ألف مواطن وتقنين وصلات المياه بالأصول الفنية وتركيب عدادات لها.

- كم منطقة عشوائية بمحافظة القاهرة؟ - ما الفائدة التى عادت على المواطنين من التصالح مع الهيئة؟ - ماهو معنى تطوير العشوائيات؟

● **إجابة أسئلة الشهر الماض:**

(١) معدل نصيب الفرد من المياة بالقاهرة الكبرى ٩٣٠ مترا مكعبا سنويا. (٢) عدد محطات المياه بالقاهرة الكبرى ١٣ محطة. (٣) يمكن للفرد أن يعرف نسبة نقاء مياه الشرب فى منزله عن طريق عدة قياسات بسيطة والتاكد من نقاء اللون والطعم والرائحة.

ويمكن ان تستخدم هذه الطريقة البسيطة بإحضار قطعة قطن صغيرة شديدة النقاء ثم تثبت قطعة القطن على فتحة نزول المياه من الصنبور فى فترة تتراوح من عدة دقائق إلى ١٥ دقيقة ثم تنزع القطنة ويرى بالعين المجردة مقدار الشوائب بالقطنة لمعرفة مدى نقاء المياه من عدمه.

أسماء الفائزين لهذا الشهر:

الفائز الأول: محمد محمد عبدالرحمن غلوش - الإسكندرية. **الفائز الثانى:** خالد يحيى [illegible] **الفائز الثالث:** هشام [illegible] - طنطا



أسرة الدكتور كمال درويش

ولقد حتّم علىّ عملى كرئيس لنادى الزمالك سعة الصدر وتقبل النقد الموضوعى وللعلم فإن أسرتى تعشق الزمالك ولا أستطيع وصف فرحتنا بفوز الزمالك ببطولة الدورى العام، والحوار لا ينقطع فى المنزل عن الزمالك وأحيانا تخالفنى أسرتى فى آرائى ومن أكثر القرارات التى أحدثت جدلا بين أسرتى وبين جماهير نادى الزمالك قرار ضم إبراهيم وحسام حسن لفريق الزمالك وكانت مفاجأة سعيدة لأسرتى وللجماهير أيضا، حيث فوجئت أسرتى بقدوم حسام وإبراهيم إلى منزلى للحديث عن التعاقد ودارت الأيام وفاز الزمالك بالدورى وهما بالتأكيد من أسباب فوز الزمالك به، ولا أعتقد فى الحقيقة أن رئاستى لنادى الزمالك قد أثرت على حياتى الشخصية أو غيرت بها شيئا، ولكنى بالتأكيد ابتعدت بعض الشىء عن أسرتى نظرا لمشاغلى الكثيرة معتمدا على زوجتى فى تدبير أمور المنزل فعملى يحتاج إلى مجهود كبير وتفكير شاق من أجل مصلحة النادى ولإصدار قرارات مقنعة لمجلس النادى وللجماهير التى لا تقبل سوى الأفضل لفريقها.

أسرتى تعشق الزمالك وأحياناً تخالفنى فى بعض آرائى الرياضية!

ويتحدث د/ كمال درويش حول إلغاء بطولة العالم للأندية قائلاً: لا أخفى حزنى الشديد لإلغاء هذه البطولة التى كان مقررا إقامتها بأسبانيا والتى كان سيشارك بها فريقا الزمالك وهارتس أوف أوك بطل غانا ممثلين عن قارة إفريقيا وكان الزمالك قد استعد لهذا الحدث.. والموقف حاليا يحتاج إلى جدية شديدة ودراسة مستفيضة حول قرار الاتحاد الدولى الأخير خاصة أننا كنا نعتمد اعتمادا كبيرا على المبلغ الكبير الذى كان سيرسله الفيفا للنادى استعداداً للبطولة الكبرى.

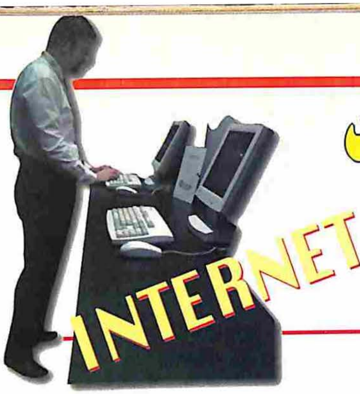
والآن لدينا مشكلتان إحداهما فنية حيث بذل اللاعبون مجهودا كبيرا للظهور بالمظهر اللائق ومع إلغاء البطولة شعر اللاعبون بالصدمه وبالتالى سنواجه مشكلة انخفاض الروح المعنوية لديهم، أما المشكلة الأخرى فهى مالية فلقد كانت للنادى مستحقات لدى الفيفا تقدر بحوالى مليونين وسبعمائة ألف دولار لم [illegible]

ولا نعرف ماهو موقف هذا المبلغ بعد قرار الفيفا بإلغاء البطولة خاصة أننا تعاقدنا مع لاعبين جدد وأنفقنا على تجهيز الفريق الكثير، وأعتقد أن هذا المبلغ لن تتم إعادته وسيعتبر كتعويض للنادى عن إلغاء البطولة ولاشك أن إلغاء هذه البطولة صدمة حقيقية وخسارة كبيرة للنادى حيث سنخسر بسببها مايقرب من تسعة ملايين جنيه!!

أما زوجة الدكتور كمال درويش فتقول:

جذبنى إلى زوجى فى بداية لقائى به جديته وصدق التزامه وطيبته الشديدة فوافقت على الزواج اقتناعا بشخصيته الرائعة وشعرت بالحب تجاهه من النظرة الأولى، وبعد الزواج اكتشفت به صفات رائعة كالحكمة فى مواجهة المشكلات والالتزام الشديد وحسن اتخاذ القرار فعندما كنت ألجأ إليه فى بعض المشكلات التى كنت لا أستطيع مواجهتها بمفردى كنت أجده يواجهها ببساطه شديدة ويقدم لى العديد من الحلول التى تحوز إعجابى ويتميز زوجى أيضا بقدرته الشديدة على الاحتمال بما يتمتع به من صبر وثقة فى نفسه وقدراته، وأعتقد أن هذه الصفات هى سبب نجاحه فى حياته العملية فهو شخصية قيادية من الدرجة الأولى.

ودائما أكون بجوار زوجى لتوفير المناخ المناسب له، وأتذكر فترة ترقيته كأستاذ جامعى عندما كانت غرفة مكتبه تمتلئ بالأوراق التى شهدت المجهود الكبير الذى بذله للحصول على هذه الدرجة العلمية الكبيرة وكنت أرتب أوراقه، وأوفر له الهدوء الشديد والصفاء الكامل من أجل إنجاز العمل، وكانت ابتسامته لى تشعرنى بسعادة غامره لأنها كانت تؤكد رضاءه التام عنى، وتؤكد حبه الشديد لى فكنت أشعر أن كل إنجاز يحققه هو إنجاز لى كزوجة تعمل على راحة زوجها، ونحتفل بكل إنجاز داخل الأسرة بتبادل التهانى فيما بيننا بفرحة شديدة، وأتذكر أن أول هدية قدمها لى زوجى الحبيب كانت عباره عن خاتم من اللؤلؤ حيث إننى أعشق اللؤلؤ والأحجار الكريمة وكانت بمناسبة عيد ميلادى ولا أزال أحتفظ به حتى الآن وتمضى بنا سفينة الحياة فى حب [illegible]



نافذة على الإنترنت

نافذة تقدمها «مجلة الشباب» لقرائها المهتمين بمتابعة الشبكة العالمية للمعلومات لتتيح لهم فرصاً جديدة للمعرفة.

برجاء فى حالة المشاركة بمعلومات أو اقتراح مواقع جديدة ومتميزة مراسلتنا على العنوان الإلكترونى التالى :

shabab@ahram.org.eg

إعداد: آمال عويضة

● للمهتمين بالبحث على الإنترنت ●

http:// www.copernic.com



موقع محرك البحث الشهير «كوبرنيك» الذى يستخدمه حوالى ١٢ مليون شخص فى العالم للحصول على قوائم كاملة بأهم المواقع التى تتناول موضوعا معينا.. فإذا كتبت على سبيل المثال كلمة واحدة من موضوع بحثك ولتكن: بيئة، أو مصر، أو جوليا روبرتس، أو كرة قدم - بالإنجليزية طبعا - فسوف تحصل خلال دقائق على قائمة تضم ٩٠٪ من المواقع التى ورد فيها ذكر كلمتك المختارة وهناك برامج مجانية وأخرى يتم دفع مقابل مادى لها، وبالطبع نرشح لك البرامج المجانية التى ستجدها معنونة بكلمة «**Free**».

يتيح لك برنامج «كوبرنيك» المجانى بعد إنزاله على حاسبك الشخصى أيضا حفظ مادة البحث بأكملها بطريقة منظمة تشبه الفهرس بحيث يمكنك الرجوع إليها ثانية دون الاضطرار لبدء العملية من نقطة الصفر.

والبرنامج متاح بسبع لغات ليس من بينها العربية للأسف، ولكنه سهل الاستخدام وقادر على توفير وقتك لتشعبه مما يغنيك عن استخدام محركات البحث الأخرى فى إم إس إن وياهو وانفوسيك واكزيت وغيرها، والتى لاتتيح لك بالطبع الاحتفاظ بصفحة نتائج البحث لمدة طويلة. وقد اختارت مجلة «يو إس توداى» البرنامج كواحد من أهم ١٠ أدوات تتيح لك الاستفادة القصوى من الإنترنت، كما منحته مجلة «زد نت» تقدير ممتاز وخمس نجوم، بينما اختارته مجلة «بى سى» الشهيرة كواحد من أهم الترشيحات والاختيارات لعام ٢٠٠١ فى مجال البرمجيات متخطية به أدوب وميكروميديا وسيمانتك ومايكروسوفت.

اذهب إلى الموقع ولاتتردد فى تحميل محرك البحث الشامل والسريع «كوبرنيك» الذى سيفيدك فى أبحاثك ودراساتك وعملك وكذلك البحث عن مقال أو صورة لنجمك المفضل.

● ميدان الحرية ●

تحت رسائل بعنوان «حتى لاننسى» وصلتنا رسالة من الملتقى الإسلامى تتضمن صورا للشهيدة يمكن أن تجدها فى:

http://www muslim tents.com.muslimguide

وهناك رسالة من عبد الله سبيع، وصلتنا مدعومة بعنوان الموقع التالى:

www. sound of egypt. com/ Palestinian adult/ iman

تقدم لنا حكاية «إيمان» بالصور وحكايات أخرى من دير ياسين وصابرا وشاتيلا وقانا، ويقدم لنا الموقع تفاصيل عملية لشخصية «أرييل شارون» جزار إسرائيل الأشهر. بالإضافة إلى أقسام ابكو الحرية وكيف يرهبون الفلسطينيين وكيف بدأت الانتفاضة.

بالإضافة إلى موقع «نيجل بارى» الصحفى والمصور الإنجليزى ويومياته عن الانتفاضة

http://migelparry.com/ flash/ may 2001.html

ويتضمن الموقع نماذج من صور وكتابات نيجل فى الأراضى المحتلة حيث عمل مصوراً ومراسلاً صحفياً حراً.

ويمكنك مشاهدة المزيد فى:

http:// web. mit. edu/ farhan/ www/ terrorists/ sldool. htm

التى قد تتسبب فى المزيد من الدموع والآلام لبعضنا بسبب ما تحتويه من مشاهدة الشهداء والجرحى.. ولكن ماذا عن الأسرى!!

إليكم الموقع التالى من لبنان، عن الأسير «سمير القنطار» أقدم أسير لبنانى فى السجون الإسرائيلية



www. kuntar. homestead. com

ويضم الموقع صورتيه فى معتقل نفحة الشهداء الصحراوى فى ١٩٩٥ و١٩٩٩ وهو من مواليد ٢٠ يوليو ١٩٦٢.. وقد تم اعتقاله فى ٢٢ أبريل ١٩٧٩. وقد شارك فى العديد من عمليات المقاومة ضد الجيش الإسرائيلى.

وهناك أيضاً

http:// www. a zzegypt. com/ isr- heaven 1 swf

[illegible] الولايات المتحدة

ولعلنا نعرف جميع تفاصيل الفيلم، لأننا تحولنا إما لضحايا فى الموقع أو لمشاهدين نرقب ما يحدث من بعيد.

هذا فى الوقت الذى خرجت نتائج الاستفتاء الذى أجرته «النيت سكيب» بين زوارها.. لتتعرف على آرائهم حول سؤال: هل يستخدم الإسرائيليون عنفاً متزايداً ضد الفلسطينيين، وكانت إجابة ٩١٪.. «لا»!!

وللأسف لن تستطيع تغيير نتيجة الاستفتاء الذى تم استبداله باستفتاء آخر يتساءل عن الدور الذى يجب أن تقوم به الولايات المتحدة فى أزمة الشرق الأوسط. وعنوان الموقع:

http:// home. netscaple. com/ ex/ shak/ international/ package/ mideast/ vote

ولكن يمكنكم الحصول على آخر إحصائيات انتفاضة الأقصى وتقارير أخرى بالعربية والإنجليزية من موقع وزارة الصحة الفلسطينية.

http:// www. moh. gov. ps/ arabic/

ولكن لنتوقف قليلاً أمام سؤال صديقنا السكندرى «محمد عنانى»: هل لا تزال مقاطعاً للبضائع الصهيونية والأمريكية.. على الأقل؟!

ومن المواقع التى أتيحت لنا زيارتها عبر ميدان الحرية موقع أدبى فنى مهتم بإلقاء الضوء على فنانين خارج دائرة الضوء:

http:// www/. wadada. net

الذى يزين صفحته الرئيسية صورة للفنان الراحل «إسماعيل ياسين» غير مألوفة. حيث يضم الموقع ديوان «لا أحد هنا» لإبراهيم داود وهو أحد شعراء التسعينيات، وهو يرفض بالطبع ذلك المصطلح، وأحد نجوم زهرة البستان، المقهى الرسمى للمصابين بفيروس الكتابة والفرجة على خلق الله. وهناك رواية «دكة خشبية تسع اثنين بالكاد» لشحاته العريان، ولوحات لعمر الفيومى. ومجموعة من المقالات فى الميتا ثقافة!!وهكذا ولكن من أهم محتويات الموقع: ٣ دواوين للشاعر الراحل «نجيب سرور» لزوم ما يلزم والتراجيديا الإنسانية وبروتوكولات حكماء ريش - نسبة لمقهى ريش الذى تجمع فيه خلال الستينيات جميع مثقفى مصر. الذى يفتتحه سرور قائلاً:

الحق أقول لكم:
لا حق لحى إن ضاعت
فى الأرض حقوق الأموات
لا حق لميت أن يهتك عرض الكلمات!
وإذا كان عذاب الموتى أصبح سلعة
أو أحجبة أو أيقونة
فعلى العصر اللعنة
والطوفان قريب



و«سرور» من مواليد قرية اخطاب بالدقهلية فى ١ يونيو ١٩٣٢ ترك الحقوق وهو فى السنة الأخيرة والتحق بمعهد التمثيل وحصل على الدبلوم فى ١٩٥٦ عمل فى المسرح وسافر إلى الاتحاد السوفيتى للدراسة، ولمع اسمه بعد عودته إلى مصر.. وفى السبعينيات جاع وتشرد واضطهد وطرد من عمله. وتم إدخاله عدة مرات لمستشفى الأمراض العقلية.. وتوفى فى ٢٤ أكتوبر ١٩٧٨ بدمنهور.

يعتبره البعض مجنوناً خارجاً على الآداب والعرف والتقاليد، ويعتبره آخرون شاعراً حقيقياً لم يحتمل الفساد والدعارة السياسية والفكرية والفنية.. فاضطر لإطلاق مخزون الشارع لفضح الداعرين.

يتضمن الموقع - بالطبع - عدداً من الأعمال الممنوعة لسرور، ولكننا نرشح لكم الدواوين الثلاثة التى ذكرناها فى البداية والتى يقول فى أحدها لزوم ما يلزم: قد أن يا كيخوت للقلب الجريح

أن يستريح
فاحفر ها هنا قبراً ونم
وانقش على الصخر الأصم
يا نابشاً قبرى حنانك
ها هنا قلب ينام
لا فرق من عام ينام أو ألف عام
هذى العظام حصاد أيامى
فرفقاً بالعظام
[illegible] بين

فرسان الزمان
- إن عد فرسان الزمان -
لكن قلبى كان دوماً قلب فارس
كره المنافق والجبان
مقدار ما عشق الحقيقة»

ألا يستحق «سرور» التحية؟ ألا نغفر لذلك القلم فلتاته الخارجة؟ ولنتساءل عمن تسبب فى ذلك بدلاً من لوم سرور!!

● دراسات حول الإنترنت ●



فى عالمنا العربى بوجه خاص، والعالم الإسلامى بوجه عام .. تتجه الأنظار للاستفادة من الشبكة العالمية للإنترنت فى تحسين مايسمى بصورة الإسلام لدى الغرب .. وخاصة فى ظل صورة ذهنية مبالغ فيها إلى حد كبير لدى أجهزة الإعلام الأوروبية والأمريكية بوجه خاص ترسخت عبر قرون طوال بدأت بالحملات الصليبية ولم تنته - بعد - بتحطيم جماعة طالبان لتماثيل بوذا فى أفغانستان.

وقد أثارت تلك البديهيات فى المعسكرين الإسلامى والغربى شهية الباحث «طارق مختار» بالجامعة الأمريكية لرصد ما تقدمه المواقع الإسلامية ودورها فى عرض أفكار ومبادئ الدين الاسلامى بفروعه المختلفة حيث أجرى «طارق» دراسة مستفيضة حصل بها على درجة الماجستير من الجامعة الأمريكية بالقاهرة لتحليل مضمون موقع إسلام أون لاين كدراسة حالة واستطلاع آراء كل من المسئولين عن الموقع والمستخدمين فى المادة المقدمة فى محاولة للتوصل إلى تقييم يساهم فى تطوير المواقع الإسلامية على الشبكة.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج والتوصيات كان من بينها:

- حرص تلك المواقع الإسلامية على الإجابة عن أسئلة المترددين عليها فى جميع شئون الحياة.
- يليها حرصها على تقديم صورة الإسلام الحقيقية والفصل بين الإسلام والإرهاب الذى تسعى وسائل الإعلام الغربية لإلصاقهما ببعضهما البعض .
- استخدام المنطق والمجادلة بالحسنى، كما أوصى الإسلام عند التعامل مع غير المسلمين.
- محاولة تقديم الإسلام لغير المسلمين بشرح ماهيته وقواعده ودور المرأة فى الإسلام وأهمية الزواج والأسرة .. بغرض توضيح الإسلام المتسامح.
- السعى لتقديم شرح للآيات القرآنية وأحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) باللغات الأجنبية.

ومحاولة الرد على المزاعم القائلة بانتشار الإسلام بالسيف، أو أنه دين تعدد الزوجات والتطرف وتشيىء المرأة.

بينما أوصى «طارق» بضرورة التنسيق بين المواقع المختلفة وتطويرها طبقاً لأحدث الإمكانات والعمل على تزويدها بمحركات بحث قوية تسهل عمليات البحث واسترجاع المعلومات.

هذا بالإضافة إلى تدريب الدعاة وإتقانهم للكمبيوتر واستخدام اللغات الأجنبية .. مع توجيه الدعوة الإسلامية لقضايا أوسع وأرحب منها حالة المسلمين الاقتصادية، بالحث على استثمار الوقت بصورة سليمة ونافعة والحث على إقامة علاقات سياسية طيبة مع الدول الإسلامية وغيرها..

كما يجب على المواقع الإسلامية طرح وجهة نظرها لغير المسلم بعرضها مايساهم فى حل مشاكله السياسية والاقتصادية والاجتماعية للترويج للإسلام كدين للدنيا والآخرة، والاهتمام بالحصول على رجع الصدى من جانب المستخدمين بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لحوار فكرى بين الثقافات والأديان المختلفة للتأكيد على روح الإسلام وسماحته فى إطار احترام الآخرين.

ومن المواقع التى استعان بها الباحث فى دراسته:

www.islamonline. com

ومقره واشنطن، ويختلف فى مضمونه الموجه لغير المسلمين عن الموقع التالى:

www.islamonline . org

الذى تتم إدارته برعاية وإشراف من الشيخ يوسف القرضاوى، ويتم تقديمه بالإنجليزية والعربية ويعد محركا دينيا ودنيويا فى الوقت نفسه فإلى جانب الفروع المتعلقة بالدين، يمكنك قراءة المقالات عن السينما والأدب والمسرح والموسيقى.

وهناك أيضا:

www.unn. ac.uk/ societies/islamic/index. htm

ومقره المملكة المتحدة، ويضم اقساماً عن الإسلام وأسسه والقرآن الكريم والسنة بالإضافة إلى صفحات عن قضايا راهنة مثل الصورة السيئة عن الإسلام والرد على الاكاذيب ومشاكل البعثات التبشيرية وقضايا الجهاد والمرأة فى الإسلام بالإضافة إلى إجابة الإسلام عن تساؤلات الإنسان فى القرن الحادى والعشرين . هذا بالإضافة إلى ترجمة كاملة للقرآن الكريم بالإنجليزية.

ويمكنك أيضا زيارة:

www. discoverislam. com

وموقع المهندس الهندى خالد شوكت المهتم بشئون الرؤية والقبلة..

www.moonsighting. com

ومن كتاب «دليل المواقع الإسلامية على الإنترنت» إعداد : د. خالد العامرى وم. عبدالحميد عبدالعاطى .. اخترت لكم عدة مواقع أخرى منها:

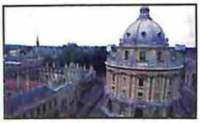
www.islam 101.com
www. barnabas. net
www. muhammad. net
www. islamic - amoreness. org

● نافذة على الأخبار●

إذا كنا قد تحدثنا قبل فترة عن الحرب عبر الفضاء الإلكترونى التى شهدتها المنطقة بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى .. تكرر الأمر نفسه فى الشهر الماضى بين الصين وأمريكا .. حيث تمكن صينيون من التسلل لموقع البيت الأبيض وتعطيله لعدة ساعات، وقد تزامن هذا الهجوم مع حلول الذكرى السنوية الثانية لقصف طائرات حلف شمال الأطلسى - يقال عن طريق الخطأ !!! - مبنى السفارة الصينية فى بلجراد أثناء أزمة إقليم كوسوفا.

وكان المتسللون الأمريكيون قد عرضوا صوراً إباحية على مواقع إنترنت حكومية صينية، فى حين وضع الصينيون شعارات معادية للولايات المتحدة على المواقع الأمريكية، وذلك فى أعقاب أزمة طائرة التجسس الأمريكية التى تم إجبارها على الهبوط فى إحدى القواعد العسكرية الصينية بعد اصطدامها جواً بمقاتلة صينية فى الأجواء القريبة من السواحل الصينية.

وبعيداً عن الصراعات الإلكترونية، أعلنت جامعة أكسفورد البريطانية عن اعتزامها افتتاح معهد دراسة تأثيرات الإنترنت على المجتمع، بدعم مادى قدره ١٠ ملايين جنيه استرلينى من إحدى سيدات الطبقة الغنية، بالإضافة إلى منحة حكومية قدرها ٥ ملايين أخرى.. لتصبح بريطانيا فى مقدمة الدول التى اهتمت بإنشاء أول مركز متخصص لتقديم التوصيات والاستشارات فى هذا المجال.



وفى الوقت نفسه فى الولايات المتحدة الأمريكية وبعد تزايد حالات الغش عبر الإنترنت بين الطلبة عن طريق نقل المعلومات العلمية من مواقع معدة خصيصا لهذا الغرض إلى الأجهزة الشخصية الخاصة بالطلبة مقابل اشتراك لايتعدى ١٠ دولارات سنويا... تمكن أساتذة أمريكيون من تطوير برامج كمبيوتر جديدة تمكنهم من كشف حالات الغش عبر الشبكة الدولية، وخاصة بعد ما اتجه الكثيرون من الأساتذة إلى تسليم الواجب المدرسى عبر البريد الإلكترونى أو الديسكات - الأقراص المرنة - وقد نجح أحد الأساتذة المتخصصين فى مادة الفيزياء بجامعة فيرجينيا بوضع برنامج يتيح له الكشف عن الواجبات المنقولة أو المشتبه بإرسالها عبر الإنترنت وقد كشف أستاذ خلال خمسة فصول دراسية ١٢٢ نسخة منقولة من أصل ١٥٠٠. وتسبب البرنامج نفسه فى الغاء شهادات ٦٠ طالبا.

وقد أعلنت مؤخرا أستاذة الأدب «بربراجلات» عن برنامج مماثل للكشف عن الغشاشين، كما أسست موقعا على الإنترنت يتيح للأساتذة - مقابل مبلغ مالى - إنزال البرنامج للكشف عن الجمل المنسوخة، وأكدت أن هدفها ليس محاصرة الطلاب، ولكن تشجيعهم على التفكير والاستفادة من مناهجهم الدراسية.

وفى الوقت الذى أعلنت فيه الصحف المصرية فى منتصف الشهر الماضى عن القبض على ٥٥ شخصا - يشكل الشباب ٩٠٪ منهم - استغلوا رحابة عالم الإنترنت المفتوح لجميع الاتجاهات للدعوة إلى أفكار منحرفة وبث الصور والأفكار ومشاهد من حفلاتهم على الشبكة لاستقطاب أتباع جدد.

أعلن أيضا اتحاد منتجى برامج الكمبيوتر التجارية المهتم بحماية الملكية الفكرية ومناهضة القرصنة عن انخفاض نسب القرصنة فى عام ٢٠٠٠ فى منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة... بينما انخفضت فى مصر وحدها لتصل إلى ٥٦٪ بانخفاض قدره ١٩٪ عن العام السابق. وتعتبر هذه النسبة فى انخفاض معدلات القرصنة فى مصر أكبر نسبة انخفاض تم تحقيقها هذا العام بين دول العالم أجمع إلا أنها لا تزال بعيدة عن المعدلات العالمية فى انخفاض نسبة القرصنة وهو ٣٧٪ فى المتوسط.

ويعود السبب الأساسى وراء هذا الانخفاض إلى توقيع اتفاقية المجلس الأعلى للجامعات لتقنين استخدام ١٠٠ ألف حاسب شخصى فى أبريل الماضى بالاتفاق بين وزارة الاتصالات والمعلومات ومايكروسوف، وهى إحدى الخطوات الإيجابية الحكومية لضرب مثال واضح للقطاع الخاص والعالم على احترام مصر لحقوق الملكية الفكرية.

وهكذا تتوالى الأخبار. وإذا كنا قد نافسنا الصينيين والأمريكيين فى مجال الحرب الإلكترونية.. وحاولنا اللحاق بركب الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية فى العالم.

ترى متى نرى معهدا للانترنت كما فى أكسفورد الإنجليزية؟

وهل يمر زمن طويل قبل أن نرى أساتذة الجامعة المصريين وهم يحاولون التصدى لظاهرة الغش عبر الإنترنت؟

■ نافذة للتدريب ■

تلقت النافذة عدداً من الرسائل البريدية والإلكترونية للاستفادة بفرص التدريب العشر التى أتاحتها الجمعية المصرية للشباب وعلوم الكمبيوتر لقراء الشباب للتدريب على الاستخدام العملى لشبكة الإنترنت لمدة أسبوع وذلك من خلال مركز التدريب التابع للجمعية الكائن بشارع السودان بالمهندسين، وبالاشتراك مع وزارة الاتصالات والمعلومات وبالإضافة لفرص التدريب العشر سيحصل القراء على عضوية مجانية بالجمعية مما يتيح لهم التمتع بكل الامتيازات من الحصول على خصم عند شراء الأجهزة والكتب والبرامج، والمشاركة فى أنشطة الجمعية بالإضافة إلى الحصول على نسخة أصلية من برنامج «ستار أوفيس» المجانى فى نسخته الإنجليزية الذى يوفر للفائز بدائل مجانية للويندوز والإكسل والباور بوينت والسبريدشيت.. كما يتميز البرنامج بالكود المفتوح الذى يسمح لهواة تنظيم البرامج وإعادة ترتيبها فرصة التعامل بالإضافة والحذف تبعا لاحتياجاته الشخصية.

واسماء الفائزين:

● محمد ابراهيم السيوفى. ● على يحيى على. ● يوسف عبد العظيم يوسف. ● تامر عباس حليم . ● محمد حسن سليمان. ● ابتسام رمضان عايش. ● ايمان رمضان عايش. ● شعبان أنور قاسم. ● أسامة محمد صلاح. ● نعمة ابراهيم يوسف.



لحظة تأمل!

إسعاد يونس

فى الجو ناس.. فى الهواء أشياء.. فى الأثير كائنات.. نحن لسنا وحدنا بالقطع.. ولننصرف إلى الفطرة البحتة... دون أى تفاسير واجتهادات ليست فى النهاية حاسمة.. الحقيقة فى علم الله وحده.. ولكن.. لا أعتقد أن احدا منا لم تحدث له هذه الحكاية.. عندما تمد وجهك فى الحوض منحنيا لتغسله.. وتغمض عينيك وتنهمك فى ترغية الصابون ثم إزالته.. ثم تفتحها فجأة فتجد وجها آخر يحملق فيك عن قرب وكأنه كان يغسل وجهه فى نفس اللحظة مقاسما إياك نفس خيط الماء المنهمر

يحدث احيانا اثناء الصلاة.. بالذات فى وضع السجود أو الجلوس لقراءة التشهد. ان تغمض عينيك منهمكا وتفتحهما فجاة لتجد شخصا ملاصقا لك يحملق فيك فى صمت بعينين متسائلتين.. وأحيانا امراة ترتدى طرحة بيضاء هى التى تستفهم.. عن ماذا؟؟.. الله أعلم....

فى معظم الأحوال تكون الحالة حالة إنهماك.. انت امام المكتب.. امام الرف.. امام الحوض... فى الغالب امام شىء صلب ولست امام فراغ.. ولادرى لماذا تلفحك انفاس ساخنة فى احد جوانب رقبتك.. تستدير بسرعة لتجد فراغا. واذا كنت فى السرير تستعد للنوم فإن الانفاس هذه المرة تاتيك باردة.. ريح خفيفة تعبر على وجهك وكان احدا قد نفخ نفخة ليطفىء بها شمعة.. ولاتزيد قوة النفس عن ذلك..

وكثيرا مايحدث ان تكون خارجا من غرفة لتلمح طرف شخص يختفى.. واحد كان يمر بسرعة.. عنده مشوار فى البيت او خلافه وهو دائما سريع.. مستعجل.. وغالبا رجل.. ده غير صوت دبدبة كعوب اقدام حافية على البلاط فى اى وقت من اوقات اليوم... وصوت هذه الأقدام يعبر عن مجموعة من الناس وفى الغالب اطفال يهرولون خلف بعضهم كانهم يلعبون مساكة..

فضلاً عن اصوات طرقعة الخشب فقد تم تفسيرها علميا بان خشب الباركيه فى اثناء الليل... الحلاوة بقى عندما تسمع طرقعة خشب طوال الليل والبيت مافيهوش خشب من اصله... حتى الدواليب إيديال صاج... هنا يصبح العزف منفردا مصحوبا بعيون محملقة فى ذعر...

وفى لحظات الصمت الذى يسبق النوم.. اذا اصغيت السمع جيدا قد تسمع صوت نفس منتظم.. شهيق وزفير.. وقد يحمل ذلك الشهيق والزفير فى أحيان اخرى [illegible] ... [illegible]

غاضبا قد تشاركك الأنفاس المنتظمة إحساس الغضب فتتسارع او تلهث أو تنفث غيظا.. وإذا كنت تبيت حزينا فقد تسمع صوت التنهدات الحزينة إما تواسيك او تحزن من اجلك..

عندما توفى والدى وانا فى الرابعة عشرة.. لم اكن ابكى امام الناس فى العزاء... بحكم أنى كبرى البنات واصبحت رجل البيت... ولكنى كنت فى سريرى ابدا فى البكاء الصامت... إلا اننى فى الليلة الأولى تنبهت فجاة الى صوت الانفاس التى ترقد معى على المخدة.. وللحظة اصابنى رعب لم ارد ان اشرك فيه احدا.. واصغت السمع قليلا لاتاكد مما اسمع... نعم انه صوت انفاس منتظمة.. شهيق وزفير واضحين جليين.. اذا جلست فى السرير اسمعهما واضحين... واذا الصقت اذنى فى المخدة اسمعهما مصحوبين «بالاكو» كان الصوت يخرج من سماعات ستريو.. وبرغم لحظات الرعب الأولى إلا اننى انست الصوت بعد فترة.. حتى نسيت وجوده وانخرطت مرة اخرى فى البكاء الصامت ولكنى توقفت ثانية عندما سمعت الصوت «يتشحتف» معى فى البكاء!

مضت الليلة الاولى بين الشك واليقين.. واخفيت سرى بين ضلوعى حتى لايقال البنت اتجننت من الصدمة.. واثناء النهار والخدمة فى العزاء نسيت الأمر تماما.. ولكن الصوت عاد فى الليلة التالية ليؤنس وحدتى... ويشاركنى المشاعر.. وظللت هكذا عدة اسابيع.. كانت أمى فى وسط الليل تمر على وتقف على باب الحجرة لتراقبنى وانا اسلم اذنى للصمت مصغية السمع للاشىء... وخافت على من هواجس كثيرة مرت بخاطرها.. وناقشت فيها باقى افراد الأسرة.. ولكن شيئا غريبا لم يطرا على سوى انى كنت استمع فى الليل لشىءغير مرئى.. ولم افصح.. ولم اقل.. ولم يتغير سلوكى على اى [illegible] ... [illegible]

ان روح ابى جاءت لتسرى عنى...

وللعلم.. لم اخف فى حياتى ابدا.. منذ طفولتى ولااعرف لماذا... كنت ادرب نفسى على عدم الخوف مبررة ذلك بان البنت كبيرة العيلة ورجلها، وبالتالى يجب الا تخاف من العفاريت او غيره.. ولم اكن ابدا استسلم للهلاويس والخزعبلات رغم انخراطى لفترة فى الدراسات الروحانية وعلوم ماوراء الطبيعة والميتافيزيقا.. ولكن كانت ومازالت بعض الظواهر الغريبة تلفت نظرى.. وعندما طرحتها على مدى السنين على كثير من الناس وجدت انها تكاد تتكرر فى حياة الجميع رغم عدم التفات البعض لها..

ايضا اكتشفت ظاهرة متكررة... فقد يجلس شخص فى أمان الله فى هدوء (لاحظ اشتراك الهدوء فى كل الظواهر وربما ذلك سبب القاعدة العلمية التى تقول إن الصمت يقوى حاسة السمع.. اقول يكون قاعدا فى هدوء وفجاة تلاقيه انتفض منتبها وهو يهتف نعم.. ايوه.. وعندما يلتفت إليه اللى قاعدين معاه فى اندهاش يقوللهم... مش حد نده عليا دلوقتى فاذا ابتسم او سخر منه الموجودون يقسم فى حرارة والله العظيم حد نده عليا.. وبيشخط كمان.. تكررت هذه الظاهرة معى مرات كثيرة جدا «ياإسعاد» .. فاهتف فى لهفة.. نعم.. افندم.. ثم ابرر لمن حولى التبرير إياه.. ثم بدات اتعود.. ينادونى بحدة فارد بخضة... ثم بزهق.. ثم بقى بتريقة ... ماهو حاعمل ايه؟؟

كنت فى الاول اظنها تحدث لى لوحدى .. ولكن رايت الكثيرين فى بيتنا وغير بيتنا يردون النداء.. ثم تاتى مثلا شغالة جديدة مش واخدة على الوضع... واراقبها كام يوم لحد ماتاخذ الجنسية والاقيها خارجة من المطبخ تجرى.. نعم يامدام .. وطبعا اسارع قائلة.. معلهش ندهت عليكى بالغلط.. عشان الست ماتتسرعش وتخرج تروج عننا شائعات.وناس كتير ترى قططا، وارانب [illegible] ... بيضاء وهناك من

يرى كتاكيت او ضفادع!

والاخوة اللى فى الجو ظرفاء.. على الاقل بتوع بيتنا.. ودمهم خفيف وخدومين.. كانوا مسئولين عن غلية اللبن.. آه والله.. عندما كنا انا او ماما او إحدى إخواتى ناخذ اللبن من اللبان.. زمان يعنى قبل المعلب.. ونتوجه إلى البوتاجاز لنغلى اللبن... اذا كانت امى التى تسلمته فإنها تقف امام البوتاجاز فى صبر لتنتظر ان يغلى.. وقبل مايفور تطفى البوتاجاز.. ولكن اى واحدة فينا طبعا تزهق وتتلهى فى اى شئ.. وغالبا ما كنا نخرج من المطبخ ونروح نلعب ومانفكرش إلا لو ماما صرخت .. اللبن.. كنا نجرى على المطبخ.. وللعجب نجد اللبن غلى وصعد إلى قمة اللبانة وعمل وش والبوتاجاز مطفى وآخر تمام.. كم مرة تكررت هذه الظاهرة بقى.. عشرات بل مئات المرات. لدرجة ان اللى كانت تستلم منا اللبن تتوجه الى المطبخ وتحدث الجو قائلة مامعناه.. شوفوا شغلكم لو سمحتم.. ماهو الأدب مطلوب برضه..

وكانوا يقومون بمداعبتنا مداعبات لطيفة جدا.. كانوا متخصصين فى إخفاء الصابون او الشامبو.. يعنى مثلا الواحد يقف قدام الحوض يصبن إيديه.. وبعدين يغسل اسنانه.. وبعدين يمد إيديه عشان يجيب الصابونه اللى لسه مصبن بيها ايديه عشان يغسل وشه.. مايلاقيش.. وكان من الطبيعى جدا ان تجد الواحدة فينا واقفة فى الحمام وحدها تبرطم بصوت عال ودون حياء .. والنبى تطلع بالصابونة بقى بلاش الحركات دى.. عندى شغل ولازم انزل .. احنا مش لاعبين اللعبة دى امبارح فى البانيو لما خبيتوا الليفة فى عز ما الواحد بيستحمى؟؟؟..

كنت فى الاول بفتكر اننا عيلة مجانين.. لحد مالقيت واحدة صاحبتى نجمة مشهورة.. بتعمل نفس الحاجة..كنا رايحين [illegible] ... [illegible] عشان نروح سوا.. وتركتنى ودخلت تكمل

مرافئ



لحظة

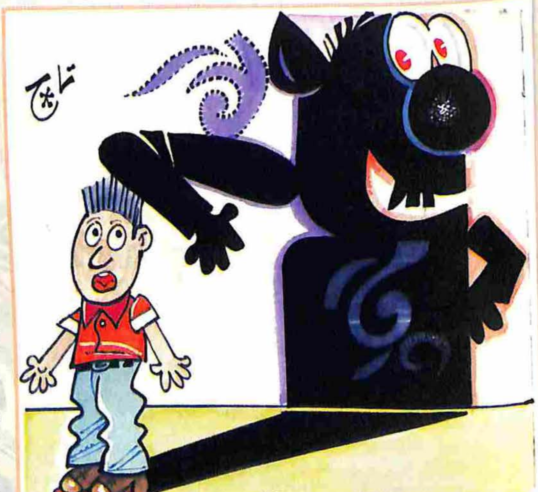
بقلم: هدى أحمد جاد

قالت صديقتى فى آخر مرة التقيتها وقد تحدثنا عن مرارة غدر الأصدقاء،[حسنا لقد فقدت صديقه لكنك كسبت جرحا علمك التحدى] ساعتها تذكرت عبارة جراهام جرين «لا أحد يعلم كم من الوقت تستغرق لحظة الم، يمكن أن تدوم فترة مُطهر أو الأبدية كلها.

واقول .. بعد انكسارات كثيرة، وخيبات مدوية، وقطوع تورث ندبا، ويأس يملأ النفس قنوطا يغلق كثيرون الباب موقعين استقالة مسببه من كل الم جديد، ومن كل أولئك الذين غرسوا الشوك فى لحمهم كقنافذ، وعرفوا لحظة مشحونة بالوجع والهزيمة وقد خاب رجاؤهم وفجعوا فى الأثيرين لقلوبهم. المدهش أنه فى اللحظة التى نتهم فيه الحياة بالبخل، والعقم، والموات، ترسل الأيام على غير عادتها زهورها الرائعة لتعتذر اعتذارا رقيقا لا تملك من فرط عذوبته إلا أن تقبله وقد غمرتك السعادة وسكنتك البهجة، إذ جميل أن تعثر بعد طول تعثر فى عالم طافح بالاختلاف، والخداع، والتدليس، مملوء بكرنفالات الوجوه على شبيهك أو توءمك، أو ذلك الذى تحدثه فتشعر أنك أمام ذاتك أو أمام مرآه.. وعندما يقابل المرء منا تلك الوردة الحلم، أو تلك اللحظة البيضاء وناسها يصبح أكثر حرصا ورغبة فى التفانى والحفاظ على كنز الأيام الفقيرة المقترة، وأكثر وعيا بمعنى الحفاظ على اللحظة النادرة، زهرة الزمن الجميل الآتى، بعد أن امتلأت روحه بوخز المواقف الخاذلة، وتعب قلبه باخفاق الاختيار الخطأ. قد تجد بغيتك مصادفة فتعثر على شبيهك الذى لم تسع إلى العثور عليه، لتعرف انس اللحظات المغسوله بالود، وتلاحظ عوالم بديعة تتخلق، تاتيك طائعة، وقد تلاقى الفكر بالفكر، والعقل بالعقل، والروح بالروح، حتى إذا ما ناى المرء عن توءمه، وصديق اللحظة النغم لم تفلح كل نقاط التفتيش، فى اعتقال لحظة هاربة إلى مستقرها فى قلب إنسان صديق تعلو مترعه بالمحبة، تملك حرية الطيران وتخطى الحدود، لا تقف للاستجوابات، والأسئلة، لا يمكن اعتقال لحظة مسافره ملأت حقائبها بالشوق والحنين، والتعرف لمطارح مملوءة إلى حافتها بالمسرة، لا احد يملك اعتقال لحظة هاربة لأجمل ما يربط الانسان بالإنسان فى عالم يكسوه الثلج، ويعلوه الشوك.

تسريح شعرها.. وفجاة انطلق صوتها من داخل الغرفة.. ياجماعة المشط كان فى إيدى حالا.. سرحت بيه نص دماغى وحطيت البنس.. هاتوه بقى اكمل نص دماغى التانى.. بلاش الهزار ده.. دخلت عليها فوجدتها لوحدها تماما.. ولم اسال.. مانا متعودة دايما.. وقلبنا البيت على هذا المشط.. وكبرت فى دماغنا مع ان فيه أمشاط أخرى.. وعننا مارحنا الافتتاح.. وطبعا ميتين من الضحك.. وفين بعد ساعتين لما لقيناه على التسريحة موضوعا فى سلام ودعة واضحا وضوح الشمس.. ولا واقع ولا مستخبى ولا حاجة..

● طيب حادثة أخرى.. زمان ايام ماكانت المية بتقطع فى الادوار العليا اكثر من خمستاشر ساعة فى اليوم (الله لا يعودها دى ايام .. كنا نلجا للمواتير لرفع المياه.. المهم



جبنا موتور وكنا نقوم بتشغيله اثناء النهار كام ساعة كده لحد مانملا البانيو ثم نطفئه ونشتغل بالحلل باقى النهار.. يعنى يوميا فيه تشغيل للموتور ثم إطفاء له.. فى يوم قمت بتشغيله لحد ماملينا البانيو ثم ضغطت على مفتاح التشغيل فلم ينطفئ الموتور .. فضل شغال بنفس الصوت المزعج.. ضغطت على السويتش الموصل للكهرباء.. فلم ينطفئ.. شلت كوبس النور الخاص بالمطبخ المثبت فيه الماتور.. فلم ينطفئ.. فصلت كهرباء البيت كله.. فلم ينطفئ.. قطعت كابل الكهرباء الموصل للجهاز نفسه.. فلم ينطفئ ...

صينى بيضاء مدورة كده وغير متصلة باى مصدر طاقة ولم ينطفئ.. جبنا الجيران وجيران الجيران وشهدناهم على الواقعة وهو ما زال يزن بنفس القوة.. وفى النهاية لم اجد حلا غير انى اشخط فيه «بس».. فسكت.. بمجرد أن شخطت فيه سكت!!!!!!!!!!!!!.

نفس الواقعة تكررت مع دائرة التليفون.. اشتريت سنترال تليفون منزلى ووصلت كل عدة بغرفتها .. وبالصدفة كانت غرفة الصالون تحمل رقم ١٣ ومرت الايام .. كل شئ تمام وعندما اكون فى غرفة النوم اتصل بغرفة السفرة مثلا والحال ماشى .. إلى ان جاءت ليلة وصحوت من نومى على رنين تليفون داخلى.. غريبه قوى.. الساعة اربعة الصبح.. مين اللى قاعد فى الصالون وبيرن على غرفتى بهذا الالحاح؟؟؟؟؟.. نظرت جيدا .. نعم هو تليفون ١٣ .. أغلقت الخط وذهبت إلى الصالون مافيش أى حاجة.. عدت لغرفتى لاجد الرنين يتواصل من عدة ١٣ .. رفعت السماعة فسمعت صوت فراغ صادر من الناحية الاخرى.. يعنى الخط مرفوع هناك وانا سامعة صوت الاودة.. يعنى قفلت ايه صوت الاودة؟؟؟.. يعنى سامعة صوت الشارع الآتى من الشباك هناك..قفلت السكة وجعمزت فى السرير فى تحد.. رنين من ١٣ ثم ارفع السماعة فاسمع صوت الشارع.. وهناك إصرار من الناحية الاخرى.. ولا عشرين مرةوفى ...

العدة عن السلوك تماما. .وعدت إلى غرفتى وفصلت عدتى تماما.. واستدرت إلى الفراش ونمت .. ماهى إلا لحظة حتى انطلق الرنين من جديد وبرضه من عدة ١٣! الحقيقة مش فاكرة يومها خدت شنطى وامضيت الليلة فى ابهى اوتيل.....

ابنتى الشهيرة بنورا المذعورة .. عندما كانت تعيش فى الخارج وحدها لتدرس.. طلبتنى مرة تسالنى من الخارج فى عز الليل .. ماما هل تعرفى عنى انى بشرب عصير برتقال؟؟!! رديت باستغراب.. خير اللهم اجعله خير عمرك ماشربتيه ولا طلبتيه . قالت .. يعنى مش ممكن أكون عايشة لوحدى.

ومابشربش عصير برتقال وانزل اشترى علبة عصير مثلا؟.. قلت بنفاد صبر .. لا ايه الموضوع بقى.. قالت .. انا دخلت المطبخ احضر فطارى لقيت كباية فيها بواقى عصير برتقال مشروب ومحطوطة على بوفيه المطبخ جنب الحوض .. ومكان الشرب واضح .. يعنى العصير اتشرب من جهة واحدة وعالق بجوانب الكباية.. اعمل ايه؟؟؟... قلتلها .. اغسلى الكباية .. ثم بكل أدب ولطف بصى حواليكى فى الجو وقولى بالعربى والانجليزى .. من فضلكو اللى يشرب عصير بعد كده يبقى يغسل الكباية.. فقالت واشمعنى بالعربى والانجليزى؟؟.. قلت عشان لو جايباهم معاكى من مصر يفهموا بالعربى.. ولو تبع المملكة المتحدة يستذوقوا.. مش عشان بندرس عندهم حانضف وراهم كمان..

وهناك فى الجو ناس اكثر هزارا.. يهوون عمل حركات غريبة ونص كم.. فى إطار الهزار برضه.. حيث ان موضوعنا اليوم لا يتعدى الناس اللذيذة.. فإذا اردتم فى المستقبل التعرف على الحركات اللى مش لذيذة والهزار اللى بيقلب بجد عندى منها قناطير.. المهم نعود لموديل اخر من الهزار الآتى من الجو.. تجد حبايبنا غاويين اللزق على القفا.. والله العظيم مابهزر.. كثير من البشر يعانون من حكاية اللزق على القفا دى.. وامتى بقى؟؟.. فى عز النوم.. تلاقى الواحد منهم انتفض من عز نومه وهو يحمى قفاه كانه فى تخشيبة ميرى وواخد قلم مباحث.. مالك؟؟.. فتابى عليه كرامته الاعتراف بما اصابه .. ولكن حاله يشى بمعاناته.. الأخ بيحسس على قفاه وينظر بشك للذين حوله.. واللى فاهم منهم يحلف إيمانات بالله تعالى إن ده هزار حبايبنا..

● فى الجو ناس طبعا.. ولهذا يقولون انه من آداب الدخول على البيوت حتى لو كانت فاضية إلقاء السلام.. يعنى الواحد لا يدخل فجاة أى مكان من غير إحم ولا دستور .. عرفتوا بقى الإحم ...

شركاء في الحياة

مساحة للمشاركة الوجدانية .. والفضفضة

شباب × شباب

يكتبه: محمد عبد الله

shorakaafelhaya@hotmail.com

الرمز البريدى ١١٥١١ـ فاكس ٥٧٩٢٩٠٦

الخطيب الرابع!

كافحت لسنوات طويلة حتى تخرجت فى الجامعة وعملت مدرسا فى إحدى المدارس الثانوية بمحافظة سوهاج.. ثم بدأت أفكر فى الزواج، وكان لى صديق حميم رشح لى إحدى قريباته، وذهبت بالفعل إلى منزلها..

هى طالبة جامعية.. هادئة، مهذبة.. متوسطة الجمال ، باختصار.. كانت مناسبة لى فى كل شىء.. وبعد عدة جلسات معها فى منزل الأسرة، وافقت على الارتباط بى.. وقرأنا الفاتحة وتمت خطبتنا، واتفقنا على أن يحدد موعد عقد القران بعد خمسة شهور..

وخلال هذه الفترة كانت علاقتى بها طيبة جدا،

فكنت أحرص على أن أقدم لها الهدايا.. وأتحدث إليها فى التليفون بشكل معقول حتى بدأ الحب يضرب بجذوره فى قلبى.

ومرت الشهور.. وحان موعد عقد القران، فذهبت إلى والدها لنتفق على اليوم الموعود.. لكنى فوجئت بها تطلب تأجيله إلى أن تنتهى من امتحاناتها الجامعية..

ثم لاحظت أن معاملتها لى قد تغيرت بعض الشىء فلم تعد هى.. وسادت بيننا حالة من الفتور الشديد.. فبدأ الشك يلعب برأسى.. ولم أتردد.. فقررت أن أراقبها من بعيد لأعرف ماذا يحدث..

وكانت المفاجأة.. فلقد شاهدتها تسير بصحبة شاب خارج الجامعة، وعرفت أنها كانت تحب هذا الشاب منذ فترة.. وأن علاقتهما لم تنته بعد أن تمت خطبتها لى..

وكانت والدتها تعرف بذلك.. لكنها لم تفعل شيئا.. ولم تحاول أن تتخذ موقفا يعيد ابنتها إلى صوابها..

وهنا قررت أن أتركها.. ولأننى كنت قد أحببتها فعلا، فلقد قررت أيضا أن أسافر إلى الخارج لكيلا أضعف مرة أخرى أمامها.. ونجحت فى الحصول على عقد عمل بإحدى الدول العربية، وبدأت أستعد للسفر، وفى هذه الأثناء.. بدأت ألاحظ تغير معاملتها لى إلى الأفضل فهل أعود إليها علما بأنها قد تمت خطبتها قبلى ثلاث مرات.. أم أتركها نهائيا وأرحل بعيدا عن كل شىء؟!

● مؤكد أنك كنت تعرف قبل أن تخطبها أنك أنت الخطيب الرابع.. ومع ذلك قبلت وكنت راضيا.. فلماذا تحاول الآن أن تجعل من هذا الأمر مشكلة.. وأن تضعه فى جملة تبرر بها تفكيرك فى فسخ الخطبة؟

أنا لا أتفق معك فى ذلك.. فربما تكون مظلومة، وربما تكون هى صاحبة القرار ـ وهذا حقها ـ فالخطبة مقصود بها أن يتعرف كل طرف على الآخر ليعرف اذا كان مناسبا له أم لا..

وهذا ما يجب أن نركز عليه الآن.. ويكون السؤال إذن:

هل تأكدت بعد هذه الفترة أن خطيبتك ستكون هى الزوجة المناسبة لك أم لا؟

وثمة سؤال آخر مهم.. وهو:

هل تستطيع أن تسقط من ذاكرتك ما حدث بينكما من خلافات فى أثناء الخطبة؟

هل يمكنك أن تنسى.. أو تتناسى أنها كانت على علاقة بزميل لها فى الجامعة وهى مخطوبة لك؟

أم أن هذه الأمور ستظل تشكل حواجز فى العلاقة بينكما؟!

وبالطبع أنت الوحيد الذى يستطيع أن يجيب على هذه الأسئلة، لأنها أمور تختلف من شخص إلى آخر.. فما لا أقبله أنا.. قد تقبله أنت والعكس.. وربما يكون كل منا على صواب فى رأيه.. لكنها مجرد وجهات نظر..

وبالمناسبة، فلقد فهمت من تلميحك أن خطيبتك قد تغيرت معاملتها لك إلى الأفضل بعد أن عرفت بخبر تعاقدك للسفر للخارج.. فهل سوف تسافر معك بعد أن تتزوجها.. أم تريد أن تنتظرك هنا حتى تذهب.. وتكافح.. وتضيع سنوات عمرك ثم تعود ببعض الأموال لتشاركك بعد ذلك فى إنفاقها؟!

وأرجو أن تلاحظ أننى لا أفرض عليك رأيا.. أو أدفعك لإتخاذ قرار ما.. فأنت صاحب القرار.. وأنا اساعدك فقط فى التفكير..

أما اذا كنت تريد رأيى.. فأنا أفضل أن تمنح نفسك فرصة أخرى للتفكير بهدوء.. فإذا كنت تحبها إلى الحد الذى تشعر معه بأنك لا تستطيع الابتعاد عنها.. فصارحها بكل ما يدور فى رأسك من أمور.. واطلب منها أن تفتحا صفحة جديدة فى علاقتكما.. واشترط عليها أن تكون رفيقة دربك فى السفر ولكن قبل ذلك لابد أن تتأكد من أن ما عرفته عنها لن يكون سببا فى حدوث مشكلة بينكما فيما بعد.. فهل تستطيع؟!

اللعب بالنار!

لا أجد كلاما أصفها به.. جميلة.. بل رائعة الجمال، رقيقة.. على خلق.. تكاد تكون عملة نادرة بين كل البنات.. أما أنا فشاب فى السابعة والعشرين من عمرى، حصلت على دبلوم فنى، وافتتحت محلا لبيع الهدايا.. وفيه كان لقاؤنا.. وما أجمل اللقيا بلا ميعاد!

تعلقت بها من أول نظرة.. ولا أبالغ اذا قلت إنى أحببتها حبا حقيقيا قبل أن أعرف عنها أى شىء.. ويبدو أنها كانت تشعر بذلك، فلقد تعددت زياراتها لى فى المحل.. وكانت أحيانا تأتى لتسأل عن أشياء تعرف أنها غير موجودة.. فلم أشأ أن أضيع الوقت.. وصارحتها بإعجابى بها.. وصارحتنى.. وتحدثنا.. واتفقنا على مواعيد ولقاءات.. كنت فى كل مرة أزداد بها ولها وعشقا.. وكانت عيناها تشبعانى بنظرات المحبة والحنان.. وإن كنت ألمح فيهما خيطا رفيعا من الحزن.. وبقايا دموع لم تجف..

سألتها.. فبكت بكاء حارا، اعتصرنى حزنا وألما.. فأسرتها هى سبب شقائها.. والدها رجل سلبى.. لا يفكر سوى فى نفسه فقط، ولا يهتم بأولاده.. أما والدتها فلا هم لها سوى ابنتها الكبرى المتزوجة وكأنها لم تنجب غيرها.. والكارثة الكبرى فى شقيقها الذى فقد إحساسه، فراح يصطحب أصدقاءه كل يوم إلى البيت ليمارسوا الرذائل والفواحش دون وازع من ضمير أو أخلاق..

وبالرغم من نشأتها فى هذا الجو الأسرى غير السوى.. فإنها لا تزال تحتفظ بقدر كبير من إيمانها وأخلاقها وطهارتها وعفتها.. ولأن امكاناتى المادية جيدة إلى حد كبير، فلقد فكرت جديا فى الزواج منها لولا عقبة واحدة تقف فى طريقنا وهى اختلاف الديانة فأنا مسيحى.. ومتمسك بدينى.. وهى أيضا متمسكة بدينها فماذا يمكن أن نفعل؟!

● **أنت تلعب بالنار.. وهى تلعب بكما!.. وسامحنى إذا قلت لك إنك تكذب.. فلا هى ذات خلق، ولا أنت ذو عقل.. وإلا.. فقل لى ماذا تعلمت على مدى ٢٧ عاما هى عمرك؛ الذى تريد أن تضيعه هباء فى قصة فاشلة خاسرة فى الدنيا وفى الآخرة.. وقل لى أيضا: ما هى علامات تمسكك بدينك وأنت تخالفه كل يوم؟.. وما الدليل على حسن خلق هذه الفتاة العابثة التى لا تختلف عن شقيقها فى شىء؟!.. وأى خلق هذا الذى يسمح لها بأن تتردد عليك كل يوم حتى تقع فى شباكها أو توقعها فى شباكك؟**

إن مجرد وجود هذه العلاقة ـ حتى وإن كانت بريئة ـ أمر يرفضه الدين ـ أى دين ـ ولا يقره الشرع ـ أى شرع ـ ولو لم تنته هذه العلاقة الآن ـ وفورا ـ لسوف تكون هناك عواقب وخيمة احذرك منها.. وأمامك فرصة أخيرة لتنجو بنفسك من الهلاك.. فرصة لكى تكسب نفسك التى أوشكت أن تخسرها.. وماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وأهلك نفسه أو خسرها؟!

فالأمر ليس عنادا.. ولا يجوز لعاقل أن يتحدى الأقدار، والمسألة محسومة قبل أن تبدأ.. فأنت تعرف أنه لا يجوز لك أن ترتبط بفتاة على غير دينك.. وهى تعرف أن هذا حرام. ثم ما الذى يجبرك على كل هذا؟

أوليست هناك فتاة مسيحية متدينة وعلى خلق ترتبط بها وتحافظ عليك وعلى دينك؟! فارجع إلى دينك الذى تكاد تبتعد عنه.. عد إلى تعاليمه لتعصمك من ارتكاب خطيئة لا تغتفر.. أما فتاتك العابثة.. فاتركها غير آسف عليها.. فهى لا تستحق وكل ما أرجوه أن تكون شجاعا.. وأن تجعلها تقرأ هذا الرد!

إلى..

أ. م. ع (شبين الكوم)

اذهب إلى الاخصائى النفسى كما نصحك الأطباء، فالمسألة لاتحتاج لاكثر من تدريب عملى على ممارسة الحياة بشكل طبيعى، وهم مدربون على ذلك ويعرفون كيف يقدمون المساعدة بالشكل الصحيح .. فلا تقلق، وبإمكانك أن تتصل بى إذا أردت

عماد (البحيرة الدلنجات)

أسرتها لابد أن تقدر هذه الظروف، وأن تنتظر حتى يتزوج شقيقاك الاكبر منك .. وأنت عليك أن تخفف من زيارتك لكيلا تسبب لهم إحراجا أكثر من ذلك .. وفى هذه الأثناء حاول مرة أخرى أن تقنع والدك بأن يذهب معك تلبية لرغبة أسرتها، خاصة وأنها لاتريد سوى أن تضع إطارا رسميا للعلاقة .. وهذا حقهم

م. ف. ز (الجيزة)

عندما تكون مستعدا لخطبتها اذهب إليهم واطلب يدها، واقرأ معهم الفاتحة ثم اطلب منهم منحك أكثر من فرصة للحوار معها فى البيت أمامهم حتى تتأكد من أنها مناسبة لك .. فإذا تأكدت توكل على الله .. وإذا لم تكن كذلك .. كن صريحا معهم واخبرهم بأنك لم تجد فيها ماتبحث عنه!

hericlini@hotmail.com

ليس دفاعا عن بلدى .. ولا من قبيل التعصب .. لكنها بالفعل الاجمل .. والأكثر دفئا ومن ذاق نار الطائفية عندكم فى لبنان أو النازية الجديدة فى ألمانيا حيث تقيمون حاليا يستطيع ببساطة أن يعرف الفرق فأهلا وسهلا بكم فى أى وقت!

ع. أ. ا (دمياط)

لاتقل لها شيئاً .. لكن أخبره هو بما رأيت .. ولاتتهاون معه بل كن حازما وصارما، وابلغه بأنك سوف تتستر عليه هذه المرة فقط من أجل شقيقتك

لكنك فى المرة القادمة ـ إذا تكرر منه ذلك ـ ... آخر وسوف تخبر كبار عائلته ليتصرفوا معه!

حرام عليك!

معذب .. وحائر أنا، ومشتت بين قلبى وعقلى .. فأنا متزوج ولى طفله عمرها ٣ شهور .. وعمرى ٢٧ عاما، أعيش بمفردى فى محافظة ساحلية، وتعيش زوجتى وابنتى فى القاهرة، واذهب إليهما كل شهرين أو ثلاثة وامضى معهما أسبوعا على الاكثر ثم أعود إلى حيث اقيم وأعمل .. وعلى الرغم من أن زوجتى جميلة .. ومطيعة فإننى تعلقت بزميلة لى فى العمل .. شعرت نحوها بالحب الحقيقى، ربما لأن زواجى كان تقليديا .. ولم يكن زواجا عن حب ..

وأشعر بأن زميلتى ...

أجدها تنتظر مكالمتى بكل شوق

إننى اتمنى أن أكون معها دائما .. وألا افارقها أبداً .. فهل أفعلها؟!

● **زوجتك لابد أن تأتى لتقيم معك.. وابنتك ذات الشهور الثلاثة لها حقوق عليك .. فلا تغفلها .. ولاتدع أحد يذكرك بها، فحرام عليك ماتفعله بأسرة تتعلق سعادتها فى رقبتك ...**

النوع المدمر، فالحب ليس قميصا تبدله وقتما تشاء .. لكنه الدم الذى يجرى فى عروق طفلتك..

هو ابتسامة زوجتك عندما تزورها كل شهرين أو ثلاثة.. هو كلمة (بابا) تنطق بها شفتا هذه الطفلة التى تبحث عنك كل يوم فلا تجدك .. الا تعرف أن زوجتك تحتاج إليك؟

الم تفكر فيما يمكن أن يحدث لوفكرت هى مثلما تفكر؟! الا تتقى الله فيها؟ وفى نفسك؟ ...

... يفعلها مرة .. ثم يفكر فيما تفكر فيه!





بنات × بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

شخصى إلى - أ.خ

الجرأة الكاملة!

تقولين: أعانى من الخجل الذى يمنعنى من ممارسة حياتى بصورة طبيعية وأهلى انطوائيون وليس لديهم أصدقاء، وأشعر أن المستقبل مظلم أمامى لأننى أحلم بأن أعمل أستاذة جامعية وأخاف من التحدث أمام حشد كبير من الناس، وأتمنى أن أقود سيارتى ولكنى لا أجرؤ على مواجهة المواقف المحرجة فى القيادة، وأحلم بأن أصارح شابا بحبى لكنى لا أجرؤ وأخاف أن ينصرف عنى ويحب غيرى! ولى بعض القدرة على التعرف على الغرباء والتعبير عن رأيى ولكنى أريد أن أصل للجرأة الكاملة وأتمنى أن أمتلك الشجاعة الكافية لأعاتب جيدا أصدقائى عند إساءتهم لى.



وأقول لك: أرى أنك لست إنطوائية ولا خجولة بأكثر مما ينبغى ولكنك تسرفين فى توجيه النقد لنفسك وأرجو أن تكونى أكثر حنانا مع نفسك فمثلا الاستاذة الجامعية لا تولد وهى مهيأة للتحدث فى حشد كبير ولكنها تتدرب على ذلك فى أثناء عملها كمعيدة حيث تدرس لمجموعات صغيرة وبالممارسة تكتسب الثقة فى نفسها، ونفس الشىء ينطبق على قيادة السيارات.. فالجميع يخافون من المواقف الحرجة ومع الممارسة وبالخبرة يمكن مواجهتها، فلا تكبلى نفسك بقيود من صنعك واسمحى لنفسك بقليل من الخوف وامنحيها الدعم، والتشجيع، وقولى لنفسك : قيادة السيارات مثل أى شىء يتطلب حسن التعلم، والاهتمام، والمواظبة على المران. وأتمنى ألا تصارحى أحدا بحبك حتى لا تسيئى إلى نفسك ولكى لا يستغل مشاعرك بعد أن تفقدى احترامه أيضا، ولو كان يحبك لصارحك هو ولا تتعجلى الحب ولا تعيشينه - أبدا - من طرف واحد ولابد من إدراك النهاية الحقيقية وليس المتوهمة قبل البدء فى أى قصة حب. وليس جميلا للفتاة خاصة الوصول إلى الجرأة الكاملة فالحياء صفة جميلة ولا يوجد من يمتلك الشجاعة الكاملة ولا داعى للقسوة على نفسك وابدئى حياة جديدة ملؤها الثقة بالنفس والابتسام للحياة والتغيير للأفضل ببساطة ومرونة وبدون تعجل أيضا.

ردود سريعة

إلى الحائرة M.M.H

تعرفت على شاب من خلال الهاتف وتخافين من المشكلات وتتساءلين: هل استمر فى الحديث إليه، وأحتفظ به كأخ وصديق أم أبتعد عنه؟ والحقيقة أن الهاتف ليس الوسيلة الجيدة للتعارف، والصداقة لا تبنى فى الهاتف وتأكدى أن هذا الشاب لن يرضى لأخته بمثل هذه العلاقة فلماذا ترضينها لنفسك؟ ولماذا لا تتراجعين قبل أن تلاحقك الخسائر- لاقدر الله - مع استبدالها بتعميق علاقاتك مع صديقاتك وزميلاتك.

إلى الصديقة بسمة

أشكرك كثيرا.. ولو كنت مكانك لما بكيت على الصديقة التى تغيرت، فمن يزهد فى صداقتنا لا يستحق منا عناء الحرص عليه وفيمن حولك كثيرات ممن يحلمن بصديقة مخلصة مثلك.

إلى A.A.K محافظة الغربية طنطا

صديقتك المقربة كانت تحب زميلا وفوجئت برغبته فى التقدم لخطبتك وابتعدت صديقتك عنك لهذا السبب وقد بدأت تميلين إليه، وتتساءلين ماذا أفعل؟ لقد أحببتهما وأريد أن نظل معا وأقول لك ثقى بأن هذا لن يحدث فقد تألمت صديقتك ولن تعود صداقتكما كما كانت، ولذا أرى ألا تضحى بهذا الشاب إذا كانت أخلاقياته ممتازة كما تقولين.

إلى الحائرة: مايا - الاسكندرية

تشعرين بمجرد إعجاب نحو مدرسك الذى يكبرك بعشر سنوات، وهو متزوج وقد سارحك بحبه وبرغبته فى الانفصال عن زوجته والارتباط بك بعد انتهاء دراستك. ولا أرى أى سبب يدعوك للاستجابة له مع ضرورة الحذر الشديد من تلاعبه بمشاعرك بعد أن لمس إعجابك به، أرجو الابتعاد عنه ولا تجلبى المشاكل لنفسك وفقك الله.

إلى العاشقة الحائرة. د.و. القاهرة

أعجبت به وأخبرته بذلك وخطب أخرى ثم تزوج وسافر وأرسلت له رسالة وعرفت أنه يحبك وأنه ابتعد لوجود فارق فى السن (١٥ عاما) وأرى أنك تخدعين نفسك لأنه لو كان يحبك لما تزوج غيرك أبدا، ولأن فارق السن ليس كبيرا جدا، والأرجح أنه سعيد باستمرار حبك له بعد زواجه وليس صحيحا أننا لا نختار الحب، فقد نفاجأ بمشاعر الحب ولكننا نختار بملء إرادتنا الاستمرار فيها، وتنميتها بداخلنا أو اقتلاعها تماما، وإقناع النفس بالخسارة الفادحة من جراء تضييع وإهدار سنوات العمر الجميلة فيما لا طائل من ورائه، وأتمنى ألا تصارحى أحدا بحبك ثانية، وألا ترسلى خطابات إليه حتى لا يستغل أحد اندفاعك العاطفى.

إلى المعذبة A.T

تشعرين بالاعجاب منذ سنوات نحو زميلك الذى يقترب حينا ويبتعد أحيانا، كما يصادق فتيات سيئات السمعة. وأتمنى أن تتخلصى من مشاعرك نحوه، والاقتناع بأنه لا يستحق إعجابك، لتقلبه ولسوء أخلاقه أيضا، وأن تثقى أنك لا تحبينه ولكنك (اعتدت) الشعور بالإعجاب نحوه منذ صغرك ومتى (تحررت) من هذا الاعتياد وجدت الحياة أوسع، وأجمل وعندئذ يمكنك اختيار الشاب المناسب.

إلى صاحبة المشكلتين .A.B.C جمهورية مصر العربية

زميلك ينظر إليك وتخافين من مصارحته بحبك حتى لا يستهين بمشاعرك. وأؤيدك تماما، وأرجو ألا تعتبرى النظرات بمثابة رسالة حب، فهى وحدها لا تعنى ذلك وقد تشير إلى رغبة فى التسلية وإرضاء الغرور فتنبهى لذلك ولا تنساقى وراء الرغبة فى الحب وأتفق معك فى رفض الشباب الذين يعرضون عواطفهم عليك إثر تعارف سريع فى القطار الذى تستقلينه يوميا للذهاب إلى كليتك وأتمنى أن تمتنعى نهائيا عن الحديث معهم ولا تلقى حتى التحية ولا تردى عليها فالصداقات لا تتكون فى وسائل المواصلات والشباب ينظرون نظرة غير لائقة إلى البنت التى تتكلم مع الغرباء.

إلى الصديقة رندا محمود حسين - أسيوط

أرحب بصداقتك

إلى الحائرة س.م.ص

لا يكفى أن تشعرى نحوه بالحب، ولابد من احترام رغبته بالابتعاد نظرا لظروفه التى تمنعه من الارتباط حاليا، وأرى أنه لو كان يحبك لأخبرك بذلك بنفسه ولم ينكر حبه لك كما فعل.

أرجو أن تنبذى الماضى وأن تتركيه وتتفتحى للحياة وستنسين هذه التجربة فى أقرب مما تتخيلين

إلى الحائرة العاشقة منال.م.ع القاهرة

أتفق معك فى أن بعض الشباب يلوحون برغبتهم فى الخطبة (كطعم) للفتيات للبدء فى علاقة عاطفية وأؤيد حذرك وأشجعك عليه، ولا تقدمى أية تنازلات ولا تمنحى ثقة بلا حدود وسيمر العام الذى قال أنه سيخطبك فى نهايته وما دام يتعامل معك باحترام فأرى عدم تركه ولا تدعى تجربته السابقة الفاشلة تلقى بظلالها على حياتك وفقك الله

إلى الحائرة فى مشاعرها C.H الشرقية

تبادلك النظرات مع قريبك لا يعنى وجود قصة حب، وقد أسرفت فى تفسير تصرفاته معك وأثق أنك لا تحبينه كما تظنين، ولكنك تبحثين عن قصة تعيشينها، وأرجو ألا تتصلى به أو بغيره وألا تفعلى تصرفات ستندمين عليها فيما بعد بكل تأكيد.

إلى الحائرة - المنصورة W.R

مادمت لاتريدين خطيبك فعليك مصارحة والدتك والإصرار على تركه فالخطبة قد شرعت للتعارف ومن الأفضل لك ولخطيبك أن تتركيه ليتزوج من ترغب فيه على أن تتزوجيه وأنت كارهة له.

إلى المعذبة الحائرة ر.س. RS

أخبرت زميلك بحبك - عن طريق زميلة - فرفض ثم وافق! بتجاوزات أخلاقية كثيرة وأنت تحبينه وتخافين عقاب الله وتريدين حلا دون الابتعاد عنه، ولا يوجد حل سوى الابتعاد الفورى عنه ودون أى إبطاء لأنه لا يحبك، ولكنه يستغل اندفاعك نحوه لاشباع غرائزه، وسيتركك فيما بعد لا محالة، ومن الذكاء تركه فورا وأتمنى أن تتعلمى ألا تبخسى من مشاعرك وألا تعرضيها على أحد ثانية مهما شعرت بانجذاب نحوه.

إلى الحائرة وسام. ح. الاسكندرية

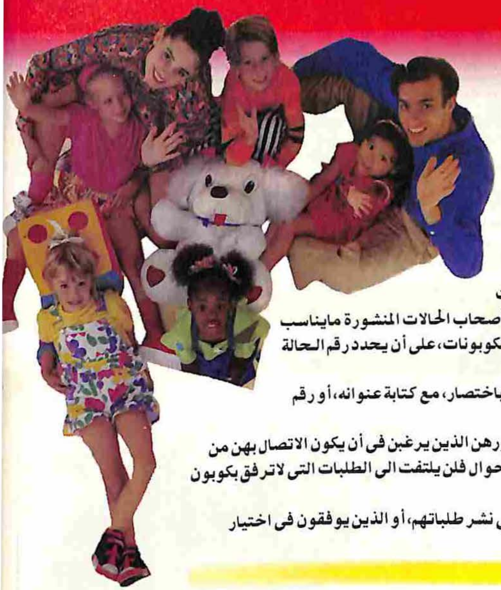
ارتبطت عاطفيا بشاب أدمن المخدرات وتريدين مساعدته وانتظاره حتى يستعد ماديا للزواج. وأحب أن تعرفى أنك لست مسئولة عن إدمانه ولست مطالبة بعلاجه وعليك بالاجابة - بأمانة تامة - عن الأسئلة التالية وستساعدك فى اتخاذ القرار السليم على أن تنفذيه فورا، هل تحبينه كثيرا أم تحبين احتياجه إليك؟ أم ترثين لحاله وتودين مساعدته؟ وهل تثقين فى التزامه فيما بعد؟ وهل ستستطيعين انتظاره حتى يستعد ماديا للزواج مهما طالت المدة؟ وهل تثقين فى ثبات مشاعرك فضلا عن مشاعره؟ وهل تريدين - فعلا قضاء سنوات عمرك فى متابعة استقامته؟

إلى الحائرة ش.م. - القاهرة

ضحت والدتك كثيرا وتحملت خلافاتها العميقة مع والدك لتحافظ على أسرتها، ولكن لماذا تضحين أنت وتتحملين الكثير من أجل شاب أخطأ كثيرا وأساء إليك، لماذا لا تلفظين كل ما يتعلق به، وتبدئين حياة جديدة لا تعطين فيها لأى شاب حقوقا إلا بمقدار ما يمنحه لك أملا فى الارتباط بانسان معين، حاولى - بجدية - تحسين علاقتك بأمك، وأختك ومارسى هوايات وأقيمى صداقات جديدة وتفتحى للحياة، ولا تنظرى إليها من ثقب ضيق وهو علاقتك الفاشلة بإنسان لا يستحقك أبدا.

إلى R.A الدقهلية

صديقتك ارتبطت عاطفيا بشاب لا تحبين التعامل معه، وهذا شأنها الخاص، ومن حقها الاستمرار معه وليس من العدل أن تقولى لها: إذا تزوجته لن أحضر زفافك، وأرى أن ما حكيته عنه لا يستحق كل هذا الكره، وقد تأثرت صداقتكما سلبا مؤخرا، وحتى إذا لم تعودا صديقتين حميمتين فلا داعى لإنهاء الصداقة بهذا الاسلوب، وقولى لها: أنا سعيدة لسعادتك وسأرحب به من أجلك وتعلمى المرونة فى الحياة فبدونها تصبح شاقة علينا وعلى من يحبوننا أليس كذلك؟



طريق السعادة

إعداد: بدرية شفيق

خدمة خاصة تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها الراغبين فى الزواج، ممن لا تسمح لهم ظروفهم بلقاء شريك الحياة المناسب، حيث ننشر بيانات بعض القراء الراغبين فى العثور على نصفهم الآخر.. وعلى من يجد فى أصحاب الحالات المنشورة مايناسب ظروفه إرسال بياناته مرفقة بكوبون (طريق السعادة) المنشور بصفحة الكوبونات، على أن يحدد رقم الحالة التى وقع عليها اختياره، لتسهيل مهمة المجلة فى التوفيق بينهما.

أما من يرغب فى نشر حالته، فعليه أن يكتب البيانات المطلوب نشرها باختصار، مع كتابة عنوانه، أو رقم تليفونه، أو وسيلة الاتصال به..

وعلى الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر طلباتهن كتابة عنوان أولياء أمورهن الذين يرغبن فى أن يكون الاتصال بهن من خلالهم.. على أن ترفق هذه الطلبات بالكوبون السابق أيضا.. وفى كل الاحوال فلن يلتفت الى الطلبات التى لاترفق بكوبون «طريق السعادة».

وتتعهد المجلة بالحفاظ على السرية الكاملة لبيانات قرائها الراغبين فى نشر طلباتهم، أو الذين يوفقون فى اختيار شركاء حياتهم.. مع تمنياتنا للجميع بحياة زوجية سعيدة.

٩٧١

● أنسة (الجيزة) ٢٣ سنة، جامعية، تعمل بالتدريس، متدينة، على خلق، على قدر من الجمال، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، من أسرة محترمة.

٩٧٢

● **أعزب (الشرقية) ٣٢ سنة، مؤهل علمى جامعى وفى طريقه للحصول على الماجستير ثم الدكتوراه. من عائلة طيبة. مقبول الشكل، وسيم، متواضع، متوسط الحال، متدين، الطول ١٦٥سم، يمتلك شقة بالقاهرة.. يريد الارتباط بفتاة من ٢٤ ـ ٢٧ سنة، صيدلانية أو مهندسة، جميلة، محجبة، طويلة، مرحة.**

٩٧٣

● أنسة (الاسكندرية) ٢٣ سنة، مؤهل جامعى + دراسات عليا فى الكمبيوتر، بوظيفة محترمة مرموقة، تحترم الحياة الزوجية، رومانسية، هادئة الطبع، طويلة، ممتلئة القوام، بيضاء، محجبة، متدينة، من أسرة طيبة.

٩٧٤

● **أعزب (الإسكندرية) ٣٤ سنة، مؤهل جامعى، يمتلك شقة سوبر لوكس، طيب القلب، يقدس الحياة الزوجية، من أسرة محترمة، طول ١٦٢سم، عينين ملونتين.. يريد الارتباط بانسة من مواليد الاسكندرية لايزيد طولها على ١٦٢سم، بيضاء، جميلة، طيبة، محترمة، تقدس الحياة الزوجية، من أسرة كريمة، ملفوفة القوام، السن حتى ٢٧ سنة.**

٩٧٥

● أنسة (الاسكندرية) ٢٩ سنة، راسبة إعدادية، تم عقد قرانها ولم يتم الزفاف، بيضاء، متوسطة الطول، جميلة، من أسرة مشهود لها بالطيبة.

٩٧٦

● **أنسة (الاسماعيلية) ٣٢ سنة، متدينة، بيضاء، متوسطة الطول ١٥٨سم، ملفوفة القوام، متوسطة الجمال، هادئة، ملتزمة بالصلاة والدعاء، يتيمة الأبوين، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، من أسرة طيبة،**

مطلق بدون أولاد، السن من ٣٥ ـ ٤٥ سنة، دخل ثابت، موظف، أعمال حرة، لديه شقة، يقدس الاستقرار، ويحترم زوجته.

٩٧٧

● أعزب (دمنهور) ٢٥ سنة. مؤهل فوق المتوسط، موظف، حسن الخلق، من أسرة كريمة، متدين، يتقى الله.. يريد الارتباط بآنسة، أو مطلقة، أو أرملة. متدينة، حسنة الخلق والخلقة، لديها شقة، مستعد للانتقال خارج بلدته إذا لزم الأمر.

٩٧٨

● **أنسة (المحلة الكبرى) ٢٤ سنة، مؤهل جامعي، متدينة، محجبة، جميلة، طويلة، على خلق، خجول، هادئة الطباع، من أسرة طيبة، متدينة ومحافظة.. تريد الارتباط بإنسان متدين، لم يسبق له الزواج، حاصل على مؤهل جامعى بسن مناسبة وبمركز مرموق، من عائلة طيبة، متدينة، ويرعى الله فيها.**

٩٧٩

● أعزب (الزقازيق) ٣٧ سنة، أصلع الرأس، بوظيفة مرموقة، ويمتلك مشروعا صغيرا، لديه شقة، متوسط الطول، متدين، يقدس الحياة الزوجية.. يريد الارتباط بأنسة لا تزيد على ٣٠ سنة ولا تقل عن ٢٥ سنة، لاتعمل. مؤهل متوسط أو جامعى، متوسطة الطول، رشيقة، جميلة، من أسرة طيبة، تجيد الأعمال المنزلية، تحترم زوجها وتقدس الحياة الزوجية.

٩٨٠

● **أنسة (حلوان) ٣٨ سنة، مؤهل متوسط ولاتعمل، متدينة وملتزمة بكل أمور الدين، متوسطة الطول والجمال فوق المتوسط، هادئة الطباع، تجيد الأعمال المنزلية، من أسرة ذات سمعة طيبة، تمتلك شقة بمنزل أسرتها، مستعدة للمشاركة فى تاثيث المنزل.. تريد الارتباط بشاب أعزب أو مطلق أو أرمل ولديه طفل واحد، متدين، ميسور الحال، لايقل السن عن ٣٨ سنة ويعمل بوظيفة محترمة.**

٩٨١

شركات القطاع الخاص، لايمتلك غير راتبه الشهرى ويقيم مع والديه المسنين، هادئ الطبع، منظم، حنون، ذو شخصية قوية، ملتزم بحدود الدين.. يتمنى الارتباط بأنسة أو مطلقة لديها شقة، تعرف حدود دينها وتلتزم بها، بيضاء.

٩٨٢

● **أعزب (فاقوس ـ شرقية) ٢٩ سنة، جامعى + دراسات عليا، طويل، وسيم، متدين، لديه شقة، كريم، يقدس الحياة الزوجية، يبحث عن شريكة حياته، من ٢٣ ـ ٢٦ سنة، مؤهل جامعى، من أسرة طيبة، جميلة، محجبة، ذات دين، تجيد الأعمال المنزلية، هادئة الطباع.**

٩٨٣

● أنسة (الاسكندرية) ٣٧ سنة، مؤهل جامعى، تعمل بالتدريس ، حسنة المظهر، سمراء اللون، ملفوفة القوام، رقيقة المشاعر، طيبة القلب، مرحة، رومانسية، تجيد الأعمال المنزلية والطهى.. تريد الارتباط بإنسان طيب القلب ويقدس الحياة الزوجية، على استعداد للمشاركة فى الأثاث.

٩٨٤

● **أنسة فلسطينية من أم مصرية (الشرقية) ٣١ سنة مؤهل جامعى ولا تعمل، من أسرة طيبة، على قدر من الجمال، بيضاء، مرحة، رومانسية، محجبة، رقيقة، مثقفة، طيبة القلب، حسنة الخلق والمظهر، تقدس الحياة الزوجية، أنيقة، ذكية، تهوى القراءة، وتريد الاستقرار. ولا مانع من السفر بعد الارتباط بانسان جامعى من ٣٢ ـ ٣٨ سنة، مثقف، وسيم، أنيق، طموح وجاد، على خلق، ملتزم بالقرآن والسنة ويخاف الله. طيب القلب، ميسور الحال، يفضل طبيب أو مهندس أو صيدلى مصرى الجنسية، أعزب ، خفيف الظل، يحترم زوجته ويحسن معاملتها، لايدخن.**

٩٨٥

● أنسة (القاهرة) ٢٥ سنة، مؤهل جامعى وتعمل بدخل مناسب.. تريد الارتباط بانسان متعلم، مؤهل جامعى أو فوق المتوسط، طيب القلب، يقدس الحياة الزوجية، موظف أو صاحب عمل، يمتلك شقة ومستعد للمشاركة

فى الاثاث المنزلى، يتراوح عمره بين ٤٠ ـ ٤٥ سنة.

٩٨٦

● **أرمل لديه ثلاثة أولاد (يقيم بطوخ ويعمل بالقاهرة) ٤٩ سنة أعمار أولاده: ١٦، ١٤، ١٢ سنة، بمركز مرموق، لديه شقة مكونة من أربع حجرات وصالة، مجهزة بكل الكماليات، يدخن أحيانا وبشكل قليل جدا.**

٩٨٧

● مطلق (الاسكندرية) ٦١ سنة، ربان سابقا، لديه شقة، يحتاج إلى شريكة لحياته، أرملة أو مطلقة، ليست مسئولة عن أبناء، السن بين ٤٥ ـ ٥٠ سنة، بيضاء، هادئة، مثقفة.

٩٨٨

● **أنسة (القاهرة) ٢٤ سنة، مؤهل جامعى + دراسات مكثفة فى الكمبيوتر واللغة الانجليزية، رشيقة، تميل للبياض، قصيرة، لاتميل للاختلاط تريد الارتباط بانسان لا تزيد سنه على ٣٤ سنة، جامعى، لديه دخل ثابت وشقة مستقلة للزوجية، هادىء، متدين، يقدس الحياة الزوجية يقبل إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج.**

٩٨٩

● أعزب (بورسعيد) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، مركز مرموق وميسور الحال، ملتزم دينيا، يمتلك شقة بموقع متميز وسيارة، وسيم، متميز المظهر، طويل، لبق وطموح.. يريد الارتباط بأنسة لاتزيد سنها على ٢٢ سنة، جامعية، طويلة، رشيقة، بيضاء، على قدر كبير من الجمال، مستوى اجتماعى رفيع، لايحمل أحد من أسرتها جنسية غير مصرية، مستعدة لإتمام الزواج بعد سنة من بدء الارتباط.

٩٩٠

● **مطلقة بدون أطفال (الاسكندرية) ٣٨ سنة، مؤهل جامعى، متوسطة الطول، بيضاء، من عائلة محافظة، على استعداد للمشاركة فى الاثاث، تحب الأمومة والعطاء والاستقرار العائلى، وتقدر الحياة الزوجية، تزوجت لفترة**

طريق السعادة خدمة مجانية تقدمها مجلة «الشباب» لقرائها

بانسان طيب، كريم، على خلق، أعزب او أرمل او مطلق بسن مناسبة.

٩٩١

● أنسة (امبابة) ٢٥ سنة، مؤهل جامعي، قمحية اللون، على قدر من الجمال، محجبة، على خلق، طيبة، حنون، معتدلة القوام، تحافظ على الصلاة، من أسرة طيبة، تجيد الأعمال المنزلية وتحبها.. تريد الارتباط بشاب من ٣٠ - ٣٥ سنة، أعزب، مؤهل جامعي، على خلق، ذى وظيفة مرموقة، لديه شقة مستقلة للزوجية، مستعدة لتحمل تكاليف الأثاث.

٩٩٢

● **أنسة ١٠الاسكندرية) ٢٦ سنة، مؤهل فوق المتوسط مرحة، قمحية اللون، على خلق، ومتدنية، من اسرة كريمة، تقدس الحياة الزوجية، مثقفة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث.**

٩٩٣

● مطلقة بدون أولاد (الجيزة) ٣٥ سنة ، مؤهل جامعي، محجبة، تميل للبياض، جذابة هادية ومريحة الطبع، يبدو الشكل أصغر من سنها، وفية وتقدر الحياة الزوجية، تجيد الأعمال المنزلية، رومانسية، تحب الموسيقى، متدينة، حسنة المظهر، رشيقة، من أسرة محافظة كريمة.. تريد الاتباط بانسان جامعي، متدين، يتقى الله فى معاملة الزوجة قادر على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات، بمركز مرموق، لا يدخن، هادىء الطباع، كريم، شهم، حنون. السن من ٣٥ - ٤٠ سنة، بظروف مماثلة وليس لديه أطفال.

٩٩٤

● **أعزب (عابدين - القاهرة) ٤٦ سنة - موظف بإحدى الشركات، بمستوى اجتماعى مرموق، قمحى اللون، متوسط الطول، معتدل القوام، على خلق، متدين، لايدخن، يعرف حدود الله، حنون، عاطفى، معاق (شلل أطفال فى القدم اليمنى ويرتدى جهازا طبيا فيها) يريد الارتباط بإنسانة ملتزمة بالدين وبحقوق الزوجية، هادئة، مقبولة الشكل، طيبة القلب، حنون، مطيعة، من أسرة طيبة.**

٩٩٥

● مطلقة ولديها طفلة ٩ سنوات (الاسكندرية)، مؤهل جامعى من كلية عملية، موظفة بإحدى الهيئات، من اسرة طيبة، تجيد الأعمال المنزلية والاشغال الفنية وتحب القراءة، هادئة، طيبة القلب، تحب الخير، على استعداد للمشاركة فى الاثاث.. تريد الارتباط بانسان على خلق تشعر معه بالأمان، يتقى الله فيها وفى ابنتها ويدعى الله فى كل أمور حياته، أرمل، مطلق، لدية طفلة او بدون أولاد، قادر على الانجاب او أعزب يحب الأطفال ويوافق على إقامة ابنته معها، لايدخن، من محافظة الاسكندرية.

٩٩٦

● **أنسة (الاسكندرية) ٣٠ سنة، مؤهل فوق المتوسط موظفة، قمحية اللون، محجبة، متوسطة الطول، حسنة المظهر، ملفوفة القوام، من أسرة بسيطة، متوسطة الحال، على استعداد للمشاركة فى الاثاث.. تريد الارتباط بإنسان على خلق، طيب القلب وحسن الخلق، من أسرة كريمة بمؤهل مناسب، لديه شقة.**

٩٩٧

● أنسة (الاسكندرية) متوسطة الطول، معتدلة القوام، بيضاء، حسنة المظهر، تجيد الطهى وأعمال المنزل، تقدس الحياة الزوجية.. تريد الارتباط بشاب من ٣٠- ٣٨ سنة رياضى، طويل القامة، مرح، وسيم، أنيق، حسن المظهر، رومانسى، بمركز مرموق، يفضل طبيب أو مهندس، اجتماعى، من أسرة طيبة حسنة السمعة.

٩٩٨

● **أنسة (الاسكندرية) ٢٦ سنة، مؤهل جامعى، شخصيها محترمة وهادئة وذات ملامح دقيقة، قمحية اللون، جذابة، طول ١٦٥سم . رشيقة ذات شعر أسود طويل ناعم، محجبة، من أسرة محترمة محافظة.. تريد الارتباط باعزب فى سن مناسبة، على خلق كريمة، وسيم بمركز مرموق، طبيب، أو مهندس، ميسور الحال، هادىء الطبع، طيب وحنون، لا يدخن، لديه شقة، من أسرة محترمة وأصل طيب، تفضل الاقامة بالاسكندرية أو بالقاهرة.**

٩٩٩

● أنسة (الإسكندرية) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، قمحية اللون، طيبة القلب، على خلق، محجبة، قصيرة، رفيعة القوام، تحب سماع الموسيقى والقراءة، ومستعدة للمشاركة فى الاثاث، لديها عيب خلقى بالوجه.. تريد الارتباط بانسان كفيف، تفضل نلك، متدين هادىء الطبع، متوسط الطول، يقوم بعمل دراسات حتى تستطيع معاونته، فهى تحب الخير وتهوى القراءة.

١٠٠٠

● **أنسة (كفر الشيخ) ٢٦ سنة، مؤهل متوسط وعلى وشك إتمام التعليم الجامعى، طموح وتتمنى الاستمرار لاتمام الدراسات العليا، من أسرة كريمة، على خلق ، مثقفة، جميلة جدا، بيضاء ، طويلة ملفوفة القوام، متفاهمة. مؤمنة بعمل المراة جدا، لا توافق على السفر للخارج.. تريد الارتباط بأعزب من ٣٢- ٤٠ سنة، طبيب أو عضو هيئة تدريس أو بمركز مرموق فى المجتمع، طموح، مثقف جدا، رياضى، من أسرة كريمة، على خلق و مقبول الشكل والطول، متفاهم، وأن يكون مقيما ولديه شقة بالقاهرة، ميسور الحال. يوافق على عملها واستمرارها فى الدراسة.**

١٠٠١

● أنسة (الدقهلية) ٢٥ سنة، مؤهل جامعى من إحدى كليات القمة، طويلة نسبيا، من عائلة كريمة.. تريد الارتباط بشاب فى سن مناسبة، طبيب أو صيدلى أو مهندس أو ضابط من أسرة محترمة، على خلق ، حسن المظهر ملتزم بالصلاة.

١٠٠٢

● **أعزب مسيحى (شبرا) ٦٥ سنة، عميد طبيب متقاعد ويعمل باحدى الهيئات، بصحة ممتازة، لا يدخن، لديه شقة تمليك وشقة ايجار وسيارة، محب للجميع ومحبوب من الجميع، يحب الحياة، هادىء الطبع، يهوى الرحلات والموسيقى.. يريد الاتباط بانسة أو أرملة مسيحية حتى ٤٥ سنة، مرحة، هادئة، على درجة عالية من الجمال، حنون، لا مانع أن يكون لديها طفلة أو طفلتان.**

١٠٠٣

● أنسة (البحيرة) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، جميلة، بيضاء،طويلة، طموح، مرحة، أنيقة، رقيقة، محجبة اجتماعية متناسقة القوام، من أسرة طيبة محترمة.. تريد الارتباط بشاب أعزب، مؤهل جامعى، سن مناسبة، طويل، لديه شقة، جاد فى أمور حياته.

١٠٠٤

● **أنسة (الهرم) ٣٠ سنة، مؤهل جامعى دراسات عليا وتعد للدكتوراه، تعمل فى مجال تخصصها، توفى والداها وهى طفلة، ملتزمة بتعاليم الدين الاسلامى، يمدح طبعها وسلوكها كل الأقارب والمعارف ويحترمونها، ناجحة فى عملها.. تريد الارتباط بإنسان مناسب له نفس المستوى الأدبى والعلمى والاجتماعى.**

١٠٠٥

● أعزب (الاسكندرية) ٣٢ سنة وحاصل على الماجستير فى تخصصه، متوسط الطول، حسن المظهر، نو مركز اجتماعى مرموق ، قوى الشخصية ، من عائلة محترمة عريقة، متدين ولديه شقة، لا يدخن.. يريد الارتباط بأنسة من ٢٢-٢٧ سنة، جامعية، مرحة، رشيقة، متدينة، ترعى الله فى كل أمورها، على قدر من الجمال ، هادئة الطبع، تقدر المسئولية وحقوق الزوج، من أسرة طيبة.

١٠٠٦

● **أنسة (البحر الأحمر) ٢٦ سنة، مؤهل جامعى، متدينة، محجبة، خمرية اللون، رشيقة، من أسرة طيبة، هادئة الطبع.. تريد الارتباط بشاب جامعى ، متدين، وسيم، طموح بمركز مرموق، لا مانع من السفر والعيش بالخارج اذا اقتضت ظروف العمل ذلك، هادىء الطبع، يحترم ويقدر الحياة الزوجية والروابط الأسرية.**

١٠٠٧

● أنسة (مدينة نصر- القاهرة) ٢٤ سنة، جامعية، بيضاء، على خلق و متدينة، طيبة القلب، مرحة، ممتلئة القوام، على قدر من الجمال، من أسرة طيبة، مستعدة للمشاركة فى الأثاث، تريد الارتباط بشاب أعزب، مؤهل جامعى، ، على خلق، متدين، طويل، من أسرة طيبة، فى سن مناسبة، مقبول الشكل لديه شقة ويحب الاستقرار.

١٠٠٨

● **أنسة (الاسكندرية) ٢٦ سنة، مؤهل جامعى+ دراسات عليا، من أسرة كريمة جدا، متدينة، طيبة القلب، رقيقة المشاعر، بيضاء، فائقة الجمال، رشيقة القوام، ملتزمة بالصلاة، تحترم الحياة الزوجية، تتحمل المسئولية، ميسورة الحال، مرحة وخفيفة الظل.**

١٠٠٩

● أنسة (المحلة الكبرى) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، على خلق، محجبة، متدينة، على قدر من الجمال، طيبة القلب، قمحية اللون، متوسطة الطول، من أسرة طيبة لا تمانع فى السفر بعد الزواج على أن يتم تأثيث شقة الزوجية بالقاهرة.

١٠١٠

● **أنسة (القاهرة) ٢٩ سنة، تكمل دراستها الجامعية بالجامعة المفتوحة، مثقفة، طيبة القلب، مرحة، من أسرة طيبة، جميلة، بيضاء، طويلة، ملفوفة القوام، تجيد الأعمال المنزلية.. تريد الارتباط بأعزب لا يزيد عمره على ٤٠ سنة، طيب القلب، قوى الشخصية، متدين، موظف أو أعمال حرة، ميسور الحال، لامانع من السفر بعد الارتباط.**

١٠١١

● أنسة (الجيزة) ٢٥ سنة، مؤهل جامعى، على خلق، هادئة الطباع، مرحة، جميلة ، تبدو أصغر من سنها، مثقفة، طول ١٦٠سم، من أسرة كريمة طيبة ميسورة الحال.. تريد الارتباط بشاب جامعى وسيم، بمنصب مرموق، طويل، طيب القلب، طموح، متدين، خفيف الظل ، من أسرة كريمة محترمة ميسورة الحال.

يتلقى باب «طريق السعادة» بمجلة الشباب الاستفسارات الهاتفية أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من ٣:٥ مساء على تليفون ٣٩٤١٨١٦

١٠١٢

● **أعزب (الاسكندرية) ٣٠ سنة، مؤهل جامعى + دراسات عليا بالجامعة الأمريكية، يعمل بوظيفة محترمة بالقطاع العام وله نخل إضافى، طويل، حسن الخلق، وسيم، من أسرة متدينة ميسورة الحال، يمتلك شقة متميزة بحى راق بالاسكندرية، سيارة. يريد الارتباط بأنسة من نفس المحافظة، جامعية، بيضاء، جميلة، طول مناسب، رقيقة القوام، متدينة، السن حتى ٢٤ سنة، تحترم وتقدر الحياة الزوجية، تجيد الأعمال المنزلية، من أسرة كريمة، ميسورة الحال.**

١٠١٣

● أنسة (الإسكندرية) ٢٧ سنة، مؤهل جامعى، لا تعمل، محجبة، متدينة، قمحية اللون، ملفوفة القوام، متوسطة الطول، جميلة الملامح، هادئة الطباع، أنيقة، اجتماعية، من أسرة محافظة ميسورة الحال، مستعدة للمشاركة فى الآثاث.. تريد الارتباط بانسان يتقى الله فيها ويحسن معاملتها، على خلق ودين، مؤهل جامعى، بوظيفة ثابتة ومحترمة، متفاهم، على قدر كبير من التعقل والاتزان، السن من ٣٢ - ٤٢ سنة، مستوى اجتماعى جيد، لديه شقة بالاسكندرية أو خارجها جاد فى الارتباط.

١٠١٤

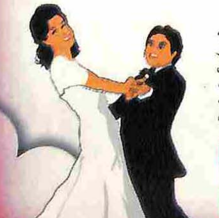
● **مطلقة لديها طفلة بحضانتها ويتولى والدها تغطية نفقاتها بالكامل (البحيرة) ٣٠ سنة، مؤهل جامعى، تعمل بالتدريس، لديها شقة تمليك بموقع متميز بالاسكندرية، على استعداد للمشاركة فى الأثاث، رشيقة، جميلة، بيضاء، على استعداد للسفر للخارج بعد الزواج..**
تريد الارتباط بانسان جامعى بوظيفة مرموقة بمواصفات مناسبة.

١٠١٥

● أنسة (الشرابية - القاهرة) ٣٩ سنة، مؤهل جامعى من إحدى كليات القمة وتعمل بوظيفة مرموقة، على قدر من الجمال، على خلق، من أسرة طيبة، يتيمة الأبوين، مرحة، ممشوقة القوام. تريد الارتباط بانسان مهذب، مؤهل جامعى، على خلق ، متدين، أعزب، حتى ٤٥ سنة، يشارك فى الأثاث، من أسرة طيبة.

١٠١٦

● **أنسة (الاسكندرية) ٢٨ سنة، مؤهل جامعى، خمرية اللون، محجبة، متوسطة الطول والوزن، متوسطة الجمال، مرحة، رومانسية، حنون، تقدر وتحترم الحياة الأسرية، من عائلة محافظة، على استعداد للمشاركة فى الأثاث.تريد الارتباط بأعزب، مؤهل جامعى، طويل لايقل عن ١٨٠سم، متدين ويرعى الله فى أمور حياته، تتراوح سنه بين ٣٠ -٣٧ سنة، مرح جاد فى الزواج، لديه شقة ووظيفة تكفل لهما حياة كريمة مستقرة.**



أفكار الشباب

تقدمها: نادية منصور

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها وبغير تدخل من مجلة الشباب.

دعاء من الألف للياء

اللهم ارزقنا بالألف ألفه وبالباء بركة والتاء توبة وبالجيم جنة وبالحاء حسنة والخاء خليلا وبالدال دليلا وبالذال ذكاء وبالراء رحمة وبالزاى زكاة وبالسين سنة نقتدى بها وبالشين شكرا وبالصاد صفاء وبالضاد ضياء وبالطاء طاعة وبالظاء ظفرا بالدنيا وبالعين عونا وبالغين غنى وبالفاء فلاحا وبالقاف قناعة وبالكاف كرامة وباللام لطفا والبنون نورا وبالهاء هداية وبالواو ودا وبالياء يقينا صادقا يا رب العالمين.

على عبد الحليم على - الشرقية

من أنا؟

سألونى من أنا؟
قلت أنا الذى لا أعرف من أنا؟
فأنا كالطير أحب أن أسافر فى كل مكان
أحب أن أكون فى قلب كل إنسان
لا أحب الندم مع أنى كثير الأحزان
أحب الغرور الذى يجعلنى واثق البيان
أحب الحب الذى يملأ القلب بالإيمان
أحب الله مع أننى له كثير النسيان
أكره الحب الذى يفقد القلب معنى الأمان

أحمد محمد البيومى - العريش

قصتى معها

وقفت تتأمل عينيا
كأنها تبحث عن شىء مفقود
تبحث وهى لا تعلم
إنى جسد قلبه مفقود
جسد قلبه تحطم على صخور
الحب مرة وهو للحب لن يعود
فهو لا يستطيع أن يحب ثانية
وينبض للحب من جديد

عمرو عاطف
كلية الآداب - جامعة القاهرة

تنحت عنه أشعارى

تنحت عنه أشعارى
وقالت إننى حتما
أغير وأجهة قلبى
ومفهومى عن القمر
وألا ينسكب حبى
وتسحق عمرى أقدارى
تنحت عنه أيامى
وبرئت منه أقلامى
وباع رحيق أعوامى
وباع ملامح الدار
أنا ما عدت أعرفه
هواه الحالى حرّقه
أنا ما عدت أشعره
حين أضم أوتارى
حين أتوه فى صمتى
وتغزو غربتى بيتى
وتأسر معنى صوتى
وحين يثور إعصارى
سأمضى من هنا وحدى
بلا ندم ولا حقد
إلى ذكراه لن أهوى
دموعا فوق أزهارى

هبه على عيد - الإسكندرية

المسجد الأقصى

ألا هبو شباب المسلمينا — وقوموا أظهروا الحب الدفينا
تجاه المسجد الأقصى فإنا — جنود الله رب العالمينا
علينا بالتصدى لليهود — فإنهم لشر الخلق دينا
تركنا المسجد الأقصى يعانى — وبعد اليوم لسنا تاركينا
فيا ويل لإسرائيل منا — سنقتلهم ونرجع سالمينا
على العرب التوحد والإخاء — وإخراج اليهود مبعثرينا
فإنهم قبيل العهد كانوا — عصاه للإله مشردينا
فسل عنهم شعوب الشرق — واسأل شعوب الغرب عنهم والسنينا
تراهم أجهل الفساق دينا — وأجهلهم برب العالمينا
رأينا الغدر فيهم من بعيد — ولم نر فيهم رجلا أمينا
فهبوا يا حماة الدين هبوا — أطيحوا باليهود الكافرينا
فأنتم خير أهل الأرض جنداً — وأنتم خير أهل الأرض دينا

محمد محمود الجيه - دمياط

ذكرى الحبيب

حيوا الحبيب فنور الحق منبثق — يلقى الضياء على الأكوان والبشرى
وانعوا الضلال فأيام الدنى لفظت — عنها سنينا تولت بالهوى جهرا
أما الدجى من سنا الآيات مرتحل — والكون فى طرب يستقبل الفجرا
قد قام يلقى بشير الخير ينظره — كأنه ذو صدى يستنزل القطرا
هذا البشير إلى الخيرات فاتبعوا — نور الصراط فلا ظلما ولا بطرا
قد جاءه الوحى بالقرآن عن ملك — يهدى القلوب ويحيى بينها الخيرا
فاخلع ثياب الضلال إنها بليت — والبس لباس الهدى إن تبتغى الفخرا
نعم المحمد والمحمود سيدنا — خير البرايا وذكر عاطر الذكرى
أوصى وقال وفى أقواله حكم — تشفى العليل وتؤتى قلبه الصبرا
نبع العطاشى إلى الإيمان ماظمئوا — فاجعل لقلبك من أنهاره الطهرا
أسمى به الله من فى الأرض قد ضعفوا — حتى هوى الظلم من عليائه جبرا
والله أكبر آذان الدنى ملأت — تعلو فترفع من أهل الهدى قدرا

مصطفى على عبد النعيم ... - المنيا

القدس الثائرة

ألم يسمع اليهود تلك الجموع الهادرة؟
صيحاتها ترن فى سماء القاهرة
وصداها فى الأقصى والقدس الثائرة

●●●

انظروا إلى القدس كيف ضحت
بشبابها افتداء
كيف أعطت اليهود درسا كيف يكون
الانتماء
سنذيقهم رغم كل شىء كأس الويل
والعناء

عمرو صلاح الدين
أشمون - المنوفية

صرخة

اصرخى يا جبال
اشعلى نار الحجارة
ردى ما من محال
واحملى معنى البشارة
لست غادرا
لست خائنا
مددت للسلم كفى
فقتلوا أمامى طفلى
أحزانى ملء البحور
ودموعى كفن وقور

ابتسام عز الدين - الغربية

لن أعود

تناجينى فى ليلك أن أعود
رغم الهوان.. رغم القيود
لم يعد فى جوفى بقايا حنين
ابثه إليك وتحمله الورود
لم يعد فى الحنايا إلا صقيع
أشلاء ذكرى وقلب شريد
لم يعمل فى الجفون إلا دموع
سكبتها أشواقى فوق الخدود
دعينى لأحيا فى خضم الحياة
طائر مرحا فى سماء الوجود
دعينى لغد سوف أراه
يحمل لقلبى جنات الخلود
فإذا ناديت وطال النداء
فلن ألبى ولن أعود

أسامة مسعد إبراهيم - حلوان

موال الصبر

أحببتك.. وغير حبك فى الدنيا أبيت
وبشواظ الشوق واللهفة أمسيت
تائها فى كونى.. وبرؤياك اهتديت
وفى نور عينيك عمرى أفنيت
وما عرفت أن جنتك عنوانها
«ياليت»
ياليت قلتها ونقشتها.. وغنيت
موال الصبر وصبر الصبر ...
لقيت ...

ياسر محمد صاحى - الإسكندرية



تلمسي النعومة...
...اشعري بالانتعاش.
NIVEA Soft
كريم للعناية بالبشرة
SKIN CARE CREME
INTENSIVE MOISTURIZING CARE
انتعاش وروعة وترطيب... دلّلي بشرتك مع شعور نيڤيا سوفت.
كريم العناية المكثفة بالبشرة الذي يعتني بطريقة فريدة. نيڤيا سوفت يرطب بشرتك مع تركيبته من زيت الجوجوبا وڤيتامين «هـ» ومكونات العناية الأخرى، لتصبح بشرتك ناعمة وطرية ومشرقة.
جرّبي النعومة التي لاتضاهى مع نيڤيا سوفت.
NIVEA
Soft
يرطب بعمق ينعّم بلطف
Beiersdorf
www.nivea-me.com

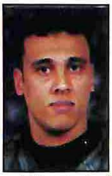
السهر مع الإنترنت.. مشكلة!



الشباب يقضون ساعات طويله أمام الانترنت

يسهر كثير من الشباب أمام شبكات الانترنت لساعات متأخرة من الليل، بعضهم بغرض التسلية وقضاء وقت الفراغ، وبعضهم بغرض الحصول على المعلومات... ويرى خبراء علم النفس والاجتماع ضرورة وضع ضوابط لاستخدام الانترنت، كما يحذرالأطباء من التاثير الضار لهذه الأجهزة على صحة الشباب.. فما هى تجاربهم فى السهر مع شبكة الانترنت؟

وبماذا ينصحهم الأطباء وعلماء النفس؟



إيهاب عبد المولى



سامى عبد الله



هيثم محمد



كريم يوسف

إدمان الإنترنت يسرق أعمار الشباب ويتلف أعصابهم..

تحقيق: محمد دنيا

يقول هيثم محسن ٢١ سنة سياحة وفنادق تجمعنى مع أصدقائى جلسات كثيرة حيث نلتقى فى منزل أحدنا للمذاكرة، ولكن بعد مرور وقت قصير نلجأ إلى الانترنت بغرض التسلية بعض الوقت، فاذا بنا نقضى الليل كله أمام جهاز الكمبيوتر ولانستطيع مقاومة مانراه فى الانترنت من ألعاب ومعلومات فى جميع المجالات.

ويقول سامى عبد الله ٢٢ سنة: أفضل السهر على شبكة الانترنت لأسباب كثيرة منها أنها وسيلة تحتاج إلى الهدوء والتركيز وهذا لايتوافر إلا ليلا.. كما أن أفراد الأسرة ينامون فى هذا الوقت مما يتيح لى حرية أكبر لقضاء الوقت أمام الجهاز ويقول: إيهاب عبد المولى ١٩ سنة

لم تعد هناك وسيلة مناسبة لشغل فراغ الشباب إلا الانترنت لكن الإسراف فيه له أضرار بالغة تؤثر بالسلب على حياة أى شاب

ويقول أحمد مصطفى «٢٤ سنة»: بصراحة شديدة فإن البعض ينظر إلى الجانب السيىء فى هذه الشبكة لإشباع رغباته والإطلاع على هذه المواقع التى تدمر أخلاقيات الشباب وهم يختارون الليل حيث يكونون بعيدا عن رقابة الأسرة ويجب توعية الشباب بمخاطر هذه المواقع.

ويقول كريم يوسف ١٨ سنة: بشكل عام فإن السهر يسبب كثيرا من الإرهاق العقلى والبدنى فساعات الليل مخصصة للراحة الجسمانية والسهر على الأنترنت كثيرا ما يسبب عدم التوازن للشخص فى اليوم التالى ويؤدى إلى كثير من الأمراض وهذا مانصحنى به والدى. من عدم استنفاد ساعات الليل ...

ويقول سامى حمدى ٢٠ سنة: كل من يسهر على وسيلة الانترنت هم الشباب الذين لايتحملون مسئوليات أومهام فى اليوم التالى وبعضهم يعانون من البطالة، لأنه من الصعب التوفيق بين السهر ليلا والعمل نهارا منذ الصباح الباكر ويجب على كل شاب أن يعى ويدرك هذه المخاطر.

ويقول مصطفى سليم «٢٣سنة» : أعشق المراسلة والاتصال بأصدقائى عن طريق شبكة الانترنت وأغلب من أراسلهم بالدول الأوروبية ويكون أنسب وقت للمراسلة فى ساعات الليل.

ويقول محمد جمعة ١٩ سنة: أفضل ممارسة هوايتى ليلا لأنها أرخص ماديا من الاتصال فى ساعات النهار ويكون التركيز بدرجة أكبر فلا صديق ولاأنيس سوى الجهاز

وعن الأثر الطبى لهذه الهواية يقول الدكتور ممدوح مهدى أخصائى المخ والأعصاب: الأنترنت وسيلة تؤثر سلبيا على صحة الانسان ولم يثبت علميا إلى أى مدى يكون هذا التأثير إلا أنه مما لاشك فيه أنها تؤثر بالسلب عند التواصل بها لفترات طويلة حيث أنها تسرب بعض الاشعاعات الكهرومغناطيسية إلى العين والمخ وتؤدى إلى بعض المشكلات نتيجة تسرب هذه الاشعاعات إلى جانب الأضرار التى تنتج عن السهر طول ...

عن السهر تأثير سلبى فسيولوجى على أداء أعضاء الجسم وعلى المواد الكيميائية فى المخ التى تساعد على أداء الإنسان لمهامة بطريقة طبيعية وتكرار السهر أمام مثل هذه الوسائل يؤدى إلى فقدان الأعصاب والتوتر والأرق الدائم ويقلل من قدرة الإنسان على التفكير والتركيز ولذلك أنصح الشباب بالابتعاد عن السهر اليومى والحرص على راحة الجسم والذى يؤدى بدوره إلى عدم وجود أمراض صحية وجسمانية.

ويتحدث الدكتور ناجى جميل أستاذ علم النفس عن السبب الرئيس للجوء الشباب إلى الانترنت ليلا هو أن يكونوا بعيدين عن الرقابة الأسرية التى تحرم الكثير من الأفعال غير السوية مثل عدم المذاكرة والاتصال بالمواقع الجنسية عبر شبكة الأنترنت، وهؤلاء الشباب لايجدون هدفا أسمى يسعون إليه ويعد السهر بالنسبة لهم هروبا من الواقع وخللا بالنظام الطبيعى للحياة، مما يؤثر على هؤلاء الشباب نفسيا وصحيا ومن يسهر ليلا فإنه لايجد مايشغله فى فترات النهار وتكون هذه الوسيلة بالنسبة لهم بديلا للعلاقات الاجتماعية حيث يعانون من إضطراب اجتماعى شديد مع الآخرين.

وعلينا أن نعلم الشباب كيف يتحمل المسئولية وينظم الوقت.

وإذا كان الشباب يعانى من مشكلة البطالة فعليه شغل أوقات الفراغ فى النهار باللقاءات الاجتماعية وتكوين الصداقات المفيدة التى تجعله يستثمر ...

مذكرات شاب دابن

الرفق بالحيوان



بقلم: **بهجت فرج**

الرفق بالحيوان دعوة رائعة تستحق المساندة وأقدر السيدة التى أرسلت خطابا لجريدة الأهرام تبدى تألمها الشديد لمشهد العربجى الذى كان يضرب الحمار بشومة، وعندما نبهته قال لها «حمارى وأنا حر فيه» مما أغضبها وعذبها برغم أن الأغنية الفلكلورية تقول.. جوزى وأنا حرة فيه، أغسله وأكويه. ولم يحتج أى زوج.

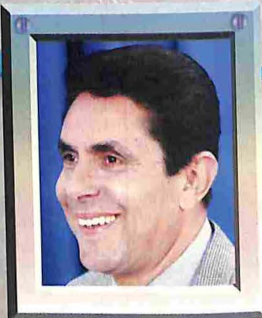
ولاشك فى أن دعم الحمار فى مواجهة العربجى مطلب انسانى، ويجب حماية الحمار من الضرب، برغم أن أبناءنا يضربون داخل المدارس الحكومية والخاصة ولايتألم لهم أحد، وأطفال الحجارة يضربون بالرصاص وتكسر عظامهم يوميا ولايتحرك لهم أحد، وبرغم حبى الشديد للحمار كحيوان مؤدب مفيد، شديد الالتزام صبور، قوى، متواضع إلا أننى لست مستعدا للمشاركة فى حملة إعلامية لتحسين وضعه، لأننى أرى أن وضعه مميز عن بقية المخلوقات ويكفى أن عددا كبيرا من كبار الأدباء أعطاه حقه، فهناك حمار الحكيم، وحمار من الشرق للسعدنى، وحماريات عزت الأمير ..إلخ.

والحمار لايعانى مايعانيه العربجى، ويكفى أن تعرف أن علاج الحمار أهم من علاج العربجى وأبنائه، وكذلك طعام الحمار ومكان نومه.

وأنا حتى الآن لم أسمع عن حمار عاطل، أو حمار مجنون يجوب الشوارع شبه عارى ممزق الملابس، ولم أسمع أن أحد مستشفيات الحيوان ألقى بحميره على الرصيف بعد طردهم من المستشفى، كما لم أسمع أن هناك حمارا لايجد له مسكنا ولا وظيفة ولا زوجة ولا مستقبل.

والشرطة وإن كانت مشكوره تقبض على المواطنين إذا أخطأوا فإنها لاتقترب من أى حمار مهما فعل، وأخيرا فالحمار هو الكائن الوحيد الذى أعفى من الضريبة الموحدة ومن رخصة التسيير ومن حمل البطاقة الشخصية.

والله ...



محمود معروف

●● رياضة على الورق ●●

امتحانات على كل لون

نحن الآن فى شهر يونيو... شهر الامتحانات فى مصر والعالم العربى... وربما فى معظم بلدان العالم... الامتحانات أنواع... امتحانات دراسية.. امتحانات رياضية.. امتحانات سياسية.

فى يونيو تبدأ امتحانات النقل والشهادات العامة والدبلومات.. وأيضا الامتحانات الجامعية.

فى يونيو أصعب امتحانين لمنتخب مصر الوطنى لكرة القدم فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية يوم ١٧ يونيو الجارى بالعاصمة أبيدجان.. والامتحان الثانى وهو الأصعب فى اليوم الأخير من هذا الشهر أى يوم الثلاثين من يونيو حيث يدخل الفريق المصرى امتحانا عسيرا أمام المنتخب المغربى بالدار البيضاء فى تصفيات كأس العالم.. ومن ينجح منهما يلتحق بجامعتى كوريا الجنوبية واليابان فى صيف ٢٠٠٢، ومن يرسب منهما يلتحق بجامعتى كفر طهرمس بالجيزة وكفر الرباط بالمغرب.

وهناك امتحانات رياضية اخرى... ففى شهر يونيو الامتحانات النهائية لكأس مصر لكرة القدم ولم يبق فيها من الكبار الا الاهلى والاتحاد السكندرى بعد أن رسب فى المراحل الأولى الزمالك والإسماعيلى والمصرى.

أما الامتحانات السياسية التى تجرى فى شهر يونيو فهى امتحانات مجلس الشورى... وخلال هذا الشهر تجرى غدا امتحانات الإعادة للمرحلة الثانية.. ويوم الخميس القادم امتحانات المرحلة الثالثة والأخيرة.. ثم ملحق الإعادة يوم الأربعاء ١٣ يونيو.

لم يقتصر شهر يونيو على الامتحانات التعليمية الدراسية [illegible]

إن هذا الشهر يشهد يوما لن ننساه هو يوم ٥ يونيو يوم النكسة ١٩٦٧ وكم حرص الرئيس الراحل أنور السادات على أن يحول هذا اليوم من عار ونكسة إلى يوم انتصار لإرادة الإنسان المصرى حيث اختار يوم ٥ يونيو لإعادة افتتاح قناة السويس وعودة الملاحة إليها من جديد بعد توقف دام ٨ سنوات.

ومع نهاية يونيو تنتهى الدورة الأولى للفصل التشريعى الثامن لمجلس الشعب وتبدأ معه إجازة الصيف.. ومع نهايته أيضا تنتهى جلسات مجلس الوزراء أو تنقل إلى الإسكندرية كما كان يحدث قديما.

وبعد أربعة أيام فقط من هذا الشهر يحتفل المسلمون بالمولد النبوى الشريف.

وفى منتصف يونيو تفتح الأندية ومراكز الشباب أبوابها لإجراء (اختبارات) وامتحانات للناشئين الذين يرغبون فى اللعب للأندية الكبرى خاصة الأهلى والزمالك والترسانة والمقاولون العرب فى القاهرة.. والاتحاد والأوليمبى والكروم وسبورتنج وسموحة فى الإسكندرية.

وأود أن أشير هنا إلى أن هذه الامتحانات أو الاختبارات كلها تتم (بالكوسة) أو «الواسطة» فنجد كل ناشئ تذهب به أمه إلى المدرب وبيدها كارت توصية فإذا كان صاحب الكارت شخصية مهمة ولها تأثير كان اهتمام المدرب بالشبل الصغير كبيرا... وإذا كان (الواسطة) نص نص... لايعبأ المدرب بالموهبة الصغيرة ويكتفى بقوله: «انزل يا ابنى التقسيمة مع العيال دول»

وبمنتهى الصراحة فإن طريقة اختيار الأشبال عندنا فى مصر [illegible]

الحقيقية، فأولاد الغلابة والفقراء من الموهوبين فعلا يضيعون فى الزحام... فعندما يفتح النادى أبواب الاختبارات يتقدم مايزيد على العشرين ألف لاعب صغير، ويجلس عشرة مدربين تحت شمسية شاطئ ويقسمون اللاعبين إلى مجموعات تجرى بين كل فريقين تقسيمة لمدة عشر دقائق ثم ينادى أصغر المدربين «الفريقين اللى بعدهم» وهكذا وفى هذا أخطاء كبيرة وجسيمة منها:

أولاً: أن الشبل الصغير يصيبه الذهول وهو يدخل النادى الأهلى أو نادى الزمالك للمرة الأولى فى حياته ويجد نفسه يلعب على نفس الملعب الذى شهد مولد صالح سليم وطه اسماعيل ومحمود الخطيب وطاهر أبوزيد وحسام حسن وحسن شحاته وحمادة إمام وفاروق جعفر وعلى خليل وحازم إمام وطارق السعيد ونادر السيد وغيرهم .. فيظل مشدودا ومبهورا لفترة طويلة.

ثانيا: أن المدرب يضع مجموعة من الناشئين مع بعضهم دون أن يعرف أحدهم الآخر ولم يلعب معه مرة واحدة من قبل، وبالطبع لايوجد بين كل العناصر أى تفاهم أو انسجام ويحاول كل لاعب أن يظهر مواهبه فيلعب لنفسه وتتحول إلى لعبة فردية مع أن أهم سمة تميز كرة القدم هى أنها لعبة جماعية.. وبالتالى تكون التجربة فاشلة.. والاختبار غير مجد والبديل لهذه النقطة أن يختار المدرب مجموعة من الأشبال يسكنون فى منطقة قريبة من بعضهم ويطلب منهم أن يلعبوا ويتدربوا مع بعضهم أسبوعا فى أى مكان ثم يأتون ويختبرون فى النادى بنفس المجموعة وبنفس التشكيل حتى يحدث بينهم الانسجام والتفاهم... وتتاح لهم فرصة اللعب على شوطين لمدة نصف ساعة (ربع وربع) هنا تظهر موهبة الشبل الصغير الذى هو ثروة فى المستقبل قد يباع بملايين الدولارات عندما يكبر مثل هانى رمزى وعبد الستار صبرى وطارق السعيد وغيرهم.

يجب أن نعيد النظر بداية من يونيو الجارى فى طريقة اختيار الناشئين لأن كثيرا من المواهب عاشت وماتت دون أن تأخذ فرصتها ودون أن يكتشفها أحد وأود أن أضرب بعض الأمثلة باللاعبين الذين ذهبوا للأندية الكبرى وفشلوا فى الاختبارات وتألقوا بعد ذلك فقد ذهب طه بصرى وفاروق جعفر وطارق السعيد إلى النادى الأهلى وقال لهم المدربون فى ذلك الوقت: أنتم لاتصلحون، وذهب ثابت البطل وعبد العزيز عبد الشافى (زيزو) وأنور سلامة وعلاء إبراهيم إلى الزمالك وقال لهم المدربون نفس الكلام.

أتمنى أن يأتى يونيو ٢٠٠٢ ونكون قد ذاكرنا جيدا وحفظنا الدروس ونجح المنتخب المصرى وتأهل [illegible]

آراء وأهداف

زمن الفتن!



بقلم: محمود الخطيب

كلما شرعت فى كتابة هذا الباب تذكرت كم المآسى التى تطالعنا بها الصحافة كل يوم وتذكرت كم الإحباط الذى أصبح يلازمنى فى غدوى ورواحى.

لماذا أصبحت كل وسائل الإعلام المرئية والمقروءة - على حد السواء - على تلك الدرجة من القتامة والسوداوية؟؟! فى كل مرة أمسك بالقلم أتعهد لنفسى أن أكتب شيئا لايزيد من كم تلك الكآبة حتى لا أكون عبئا جديدا على قراء «الشباب» ولذا أصبحت أتردد كثيرا فى اختيار الموضوع وفى بعض الأحيان أحجم تماما عن الكتابة لأن كل الأجواء الحالية لاتلهم أى كاتب محترف بكلمات متفائلة مستبشرة فما بالكم بكاتب خواطر هاو مثلى لايكتب إلا بما ينفعل به من مؤثرات محيطة؟؟

وقد فاض الكيل.. فناهيك عن الانتفاضة وتداعياتها والصمت الرهيب الذى نتميز به نحن العرب دون غيرنا من سائر شعوب العالم... فأحداثنا الداخلية تكفينا وتزيد! صدمنا منذ فترة بحادثة أركاديا وماكنا نفيق من خيبة أملنا فى بعض الشباب حتى تصدرت صحفنا حادثة مدرسة المعادى ومن بعدها حادثة مدرسة البنات - ويا للعجب مدرسة بإحدى الأقاليم وأخيرا - ويبدو أنه ليس آخرا حادثة الخمسين شابا أو يزيد التابعين لجماعة عبدة الشيطان بشذوذهم وازدرائهم لكل الأديان! أين يكمن الخطأ؟ هل سنلوم الأسرة أم سنلوم المجتمع أم سنلوم الظروف التى أفرزت تلك النوعية من البشر؟ وهل سنكتفى بالشجب والاستنكار كما هو حالنا دائما أم سنحاول الخروج من الأزمة والبحث عن الحل الذى ينقذ شبابنا من براثن الإدمان والبلطجة والشذوذ.

والله مالنا غير اللوذ بجنب الله والفرار إليه والتمسك بكتابه وتعاليمه، وهل أصدق بعد كلام الله من حديث سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال على بن ابى طالب (كرم الله وجهه) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستكون فتن! قلت: فما المخرج منها يارسول الله؟ قال: كتاب الله، فيه نبأ ماقبلكم، وخبر مابعدكم، وحكم مابينكم وهو الفصل، ليس بالهزل.. من تركه من جبار قسمه الله، ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم.. وهو الذى لاتزيغ به الأهواء، ولاتلتبس به الألسنة ولايشبع منه العلماء ولايخلق عن كثرة الرد ولاتنقضى عجائبه. من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم!

اللهم قنا وإياكم شر الفتن مابطن منها وماظهر.. اللهم [illegible]

سهره مع الجوهـ

المدير الفنى لمنتخب مصر فى حواره مع قراء «الشباب»:

أنا ديكتاتور مع اللاعبين من أجل مصلحة المنتخب!

لافرق عندى بين اللاعب المحلى واللاعب المحترف.. والمهم هو السرعة والمهارة والالتزام فى الملعب

استضافت مجلة الشباب الكابتن محمود الجوهرى فى سهرة رياضية احتفل خلالها قراء الشباب بالفوز على فريق السنغال فى تصفيات كأس العالم.. وقد أجاب المدير الفنى لمنتخب مصر عن أسئلة القراء واستفساراتهم بصراحته المعهودة.. وتحدث عن رأيه فى مستوى اللاعبين خلال الفترة الأخيرة وتوقعاته لمباراة المغرب الحاسمة التى ستقام فى نهاية هذا الشهر.

● ماذا عن استعدادات المنتخب لمباراة المغرب الفاصلة فى تصفيات كأس العالم؟

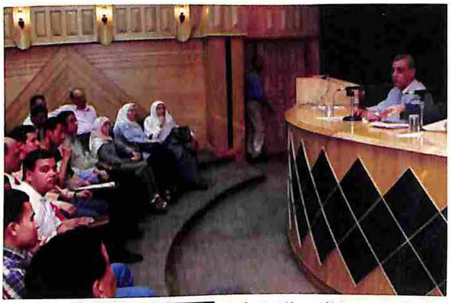
علاء سمير شيمى
محمد عبدالحليم

●● لقد بدأنا فترة الاستعداد بعد مباراة السنغال مباشرة وأعتقد أن مباراتنا القادمة مع المغرب ستحسم بشكل كبير فرصة صعودنا إلى المونديال والحمد لله أن هناك بعض الوقت لإعادة ترتيب الأوراق ومتابعة اللاعبين المحليين والاتصال باللاعبين المحترفين للوقوف على مستواهم ونعكف حاليا على دراسة كل أوجه النقص لدى المنتخب المغربى للاستفادة منها. والبداية ستكون من مباراتنا مع السودان فى تصفيات الأمم الإفريقية التى ستحدد بشكل كبير التشكيل الثابت الذى سنلعب به خلال الفترة القادمة ،وبالمناسبة أود الإشارة إلى أن الكرة فى السودان تقدمت كثيرا ،وقد رأينا المستوى الجيد الذي ظهر عليه فريق الهلال فى مباراته مع الزمالك فى كأس الأندية الإفريقية ولذلك أعتبر مباراتنا مع المنتخب السودانى خير استعداد قبل السفر إلى المغرب. وبعد ذلك سنسافر إلى كينيا فى طريقنا إلى أبيدجان لملاقاة منتخب كوت ديفوار وديا. وأعتقد أن أصعب مهمة ستواجهنى فى مباراة المغرب هى كيفية اختيار اللاعبين المناسبين القادرين على تنفيذ تعليمات الجهاز الفنى بصراحة خاصة بالنسبة للدفاع الذى سيكون عليه عبء المباراة بالكامل، وأتمنى أن نحقق نتيجة طيبة خلال هذه المباراة خاصة أن لاعبى المغرب يتمتعون بمهارات عالية وستكون المباراة على أرضهم وبين جماهيرهم ،ولا أعتقد أن غياب لاعبين مثل «سفيرى» و«شيبو» بسبب حصولهما على الإنذار الثانى سيؤثر على صفوف المنتخب المغربى الذى يتوافر لديه البديل الكفء.

● ما سبب تفضيل الكابتن «الجوهرى» للاعبين المحترفين على لاعبى الدورى المحلى؟

وحيد فريد

●● فى البداية أنا لا أحب تقسيم لاعبى المنتخب إلى محترفين ومحليين لأننى فى النهاية أتعامل مع لاعب دولى تتوافر لديه مؤهلات معينة تؤهله لارتداء فانلة المنتخب. وبالمناسبة يجب أن يعرف الناس أن تقسيم اللاعبين إلى محليين ودوليين ليس صحيحا لأنه من المفترض أن الاحتراف مطبق فى مصر وبالتالى كل اللاعبين فى المنتخب محترفون بغض النظر عن النادى الذى يلعبون فيه. ومعيار اللاعب الدولى عندى هو السرعة فى الأداء واستيعاب الخطط الفنية وتطبيقها فى الملعب والقوة فى الالتحام داخل الملعب. والمشكلة التى تواجهنى فى التعامل مع اللاعب المحلى هى قلة الجرعات التدريبية التى يحصل عليها فى ناديه بالمقارنة بالتدريبات الشاقة التى يتلقاها اللاعب المحترف فى الخارج. والحمد لله هناك جانب مهم متوافر لدى كل لاعبى المنتخب حاليا وهو المهارة العالية والأمثلة كثيرة مثل «حازم إمام» و«عبدالستار صبرى» و«أحمد حسن» وأنا شخصيا يعجبنى اللاعب «محمد بركات» نجم الإسماعيلى الذى يتمتع بامكانات فنية عالية وقد استطاع خلال فترة بسيطة أن يفرض نفسه كلاعب أساسى ضمن تشكيل المنتخب بالرغم من أنه لاعب محلى وبالتالى لا صحة لما يقال عن اعتمادى الكامل على اللاعبين المحترفين فاللاعب الملتزم فقط داخل الملعب وخارجه هو الذى سيلعب.



إعداد: حاتم الشربينى
تصوير: أيمن إبراهيم

● لماذا يقال إنك تتعامل مع اللاعبين بديكتاتورية؟

جمال علام ـ صلاح محمد

●● هذا صحيح فانا مثل قائد الجيش الذى يجد أمامه مجموعة ممتازة من الجنود، ولكن كل موقعة تحتاج إلى أشخاص لديهم إمكانات معينة وبالتالى لابد من الصرامة فى الإدارة ولكن كل ذلك فى إطار الاحترام المتبادل والتفاهم على أسس منطقية، فاللاعب الملتزم فقط هو الذى يحصل على كل شيء بداية من المشاركة فى المباريات وحتى التقدير المعنوى والإشادة خاصة أن العواطف لاتصلح فى الفترات الحاسمة.. كما أننى أضع مصلحة المنتخب دائما فوق أية اعتبارات أخرى، فعلى سبيل المثال قمت باستبعاد «حازم إمام» خلال بعض المباريات بالرغم من أنه لاعب جيد وظل فى التشكيل الأساسى للمنتخب لفترة طويلة ولكنى شعرت بأن مستواه انخفض بعض الشيء ولذلك لم يعد مرة أخرى للمنتخب سوى بعد ظهوره بشكل جيد مع فريقه وعودته إلى مستواه العالى. كما أن البعض هاجمنى مؤخرا بسبب قرارى بضم ٦ لاعبين من النادى الأهلى بحجة أن فريقهم فى حاجة إليهم فى مباريات كأس مصر، ولكننى أضع دائما مصلحة المنتخب فوق أى شيء ولايشغلنى حاليا سوى اختيار أفضل العناصر لمباراة المغرب القادمة.

● بصراحة شديدة.. ما سر تمسكك باللاعب إبراهيم سعيد بالرغم من إيقافه محليا؟

أحمد عبدالتواب
عوض على احمد

●● سأقولها واضحة :إن ابراهيم سعيد هو أفضل مدافع فى مصر حتى إذا كان قد تم إيقافه محليا لأنه موهوب ويعرف واجباته داخل الملعب جيداً كما أننى مقتنع تماماً بموقفه مع ناديه.. فقد أخطأ بسفره بدون إذن الجهاز الفنى لفريقه ولكنه عاد واعترف واعتذر وقرر المسئولون بالأهلى عقابه بإيقافه ٦ أشهر ولكن ذلك لا يعنى بالضرورة عدم مشاركته مع المنتخب مادام يواصل تدريباته بجديه وأعتقد أن المستوى الذى ظهر عليه فى مباراة السنغال يؤهله للاستمرار مع المنتخب حتى لو تم إيقافه محلياً كما أننى قمت بمعاقبته واستبعدته من التشكيل خلال مباراتين وتم خصم ١٥ ألف جنيه من مستحقاته وبالفعل سأفتقد جهوده فى مباراة المغرب بسبب حصوله على الإنذار الثانى.. وما دمنا نتكلم بصراحة أريد أن أقول لكل الذين يهاجموننى: إذا كان ضم إبراهيم سعيد لا يعجبهم فيجب عليهم فعلاً أن يرشحوا لى لاعباً غيره بشرط ألا يقل عنه فى المستوى وأتحدى أن يوجد لاعب مثله فى مصر حالياً وبالطبع هذا شيء مؤسف!.. عموماً يجب أن ننسى خلافاتنا كلها ونفكر فقط فى حشد كل قوانا للفترة القادمة التى ستحسم بشكل كبير فرصتنا فى تحقيق حلم الصعود للمونديال.

● ما سر انضمام «عبدالظاهر السقا» للمنتخب بالرغم من ضعف مستواه فى الوقت الذى يتم فيه استبعاد لاعبين أكفاء مثل «خالد الغندور»؟

ياسر محمود
سيد حسن

●● عبدالظاهر السقا لاعب مجتهد ويؤدى بإخلاص وتوجد به مميزات كثيرة [illegible] البعض تحركاته داخل الملعب التى تتوقف

إبراهيم سعيد أفضل مدافع فى مصر.. ويؤسفنى عدم وجود بديل له!



الجوهرى يجيب على أسئلة القراء

لا أزال أؤكد.. باب المنتخب مفتوح أمام الجميع

على تكتيك المباراة. كما أننى أفضل التشكيل الثابت فى كل المباريات ولكن هذا لا يعنى بالضرورة أن المراكز فى الفريق حكر على لاعبين بعينهم، فالباب مفتوح للجميع .. فمثلا فى مباراة السنغال أعتقد أن عبدالظاهر السقا كان ممتازاً وقام بمراقبة أخطر مهاجميهم «الحاج ضيوف» بصرامة وأتمنى أن يكون بالكفاءة نفسها فى مباراة المغرب القادمة. أما بالنسبة لـ «خالد الغندور» فهو لاعب موهوب وأنا أقدره تماماً خاصة بعد المستوى الرائع الذى ظهر عليه طوال الموسم مع فريقه وسبق لى رؤيته عن قرب خلال الفترة التى توليت فيها تدريب نادى الزمالك ،ولكنى أتأثر كثيراً عندما يكون لدى لاعب موهوب مثله ولا أجد له مكاناً ليلعب به خاصة أن الناحية اليسرى للمنتخب يلعب بها أكثر من لاعب جيد وفى الوقت نفسه أعتقد أنه من غير اللائق أن أضمه إلى التشكيل وهو كابتن فريقه ومن أكبر اللاعبين سناً ثم يجد نفسه دائم الجلوس على دكة الاحتياطيين، وأعتقد أن «خالد الغندور» يعرف كل هذه الأسباب ويقدرها تماماً وعموماً كل مرحلة ولها استعداداتها الخاصة، وربما إذا أكرمنا الله بالصعود إلى نهائيات الأمم الإفريقية وكأس العالم يكون اسمه ضمن لاعبى المنتخب خاصة أن لديه خبرة دولية طويلة.

● **ما سبب ضعف لياقة بعض لاعبى المنتخب خلال المباريات الأخيرة؟**

جيهان عبدالفتاح
أسامه محمد بدوى

●● بالطبع هذه مشكلة تقلقنى كثيراً ولكننى لا أتحمل مسئوليتها بمفردى فاللاعبون يتدربون مع أنديتهم فى أغلب فترات الموسم ولا أراهم سوى فى فترات المعسكرات التدريبية التى تسبق المباريات وبالتالى أحاول بقدر استطاعتى زيادة الجرعات التدريبية لهم للارتقاء بمستوى اللياقة البدنية. وأنا أرى أن لاعبى المنتخب وصلوا إلى ٨٠٪ فقط من معدلات اللياقة المتكاملة بالرغم من انتهاء الموسم الكروى، ولكننى متفائل من عودة كل اللاعبين إلى مستواهم خلال الفترة القادمة خاصة أن لديهم الإصرار على الفوز وتحقيق إنجاز طيب يسجل لهم فى تاريخهم كلاعبين وأعتقد أننى بذلك أجيب عن تساؤلات البعض عن جدوى إقامة معسكرات طويلة قبل المباريات لأنها تفيد فى رفع معدلات اللياقة وزيادة الانسجام بين اللاعبين.

● **هل تؤيد فكرة إلغاء الاحتراف الداخلى والسماح للأندية بضم لاعبين أجانب فقط للارتقاء بمستوى اللعبة فى مصر؟**

أحمد عثمان

●● لا أؤيد هذه الفكرة لأن المال أصبح عاملاً مهماً فى كرة القدم وبالتالى لابد للاعب الكرة حالياً أن يحصل على مقابل مادى من فريقه يساعده على الوفاء بمتطلبات الحياة. كما أن هذه الفكرة لن ترفع من مستوى اللاعب المحلى خاصة فى ضوء تفضيل اللاعب الأجنبى عليه وعدم حصوله على فرصة اللعب كأساسى فى المباريات. ثم إن الهدف من انتقالات اللاعبين بين الأندية هو إشعال المنافسة وتحفيز اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم.

● **ما حقيقة الخلاف الذى حدث بينك وبين الكابتن «شوقى غريب» فى الفترة الأخيرة؟**

عبدالرحمن عنتر ـ صالح سليم

●● ليس هناك خلاف والأمر تم تضخيمه بشكل غير مقبول وكل ما فى الأمر أننى رفضت انضمام «أحمد حسام» نجم المنتخب الأول ونادى أندرلخت البلجيكى إلى منتخب الناشئين فى مباريات كأس العالم للناشئين التى ستقام فى الأرجنتين ويتزامن توقيتها مع استعدادات المنتخب الأول لتصفيات كأس العالم وأعتقد أنه ليس من المنطقى أن يعود «أحمد حسام» بعد أن أثبت وجوده فى المنتخب الأول إلى فريق الناشئين مرة أخرى خاصة بعد أن أصبح من أشهر المحترفين الأجانب فى أوروبا وتتهافت عليه الأندية هناك وكما قلت من قبل:إن مصلحة المنتخب فوق الجميع والكابتن «شوقى غريب» مدرب كفء وقد تفهم الموقف تماماً ولم يعترض وانتهى الأمر وبالتالى لا داعى لأية شائعات غير صحيحة.

● **بم تفسر تفوق بعض المنتخبات الإفريقية حديثة العهد بكرة القدم على المنتخب المصرى؟**

محمد فتحى عبدالرحيم

●● أعتقد أنك تقصد لاعبى غرب إفريقيا وهم بالفعل أصبحوا قوة كبيرة فى كرة القدم الأفريقية حالياً والسبب الرئيسى بالطبع هو تفوقهم فى اللياقة البدنية فاللاعب عندهم يشبه الدينامو الذى لا يهدأ ويتكامل الأمر فى بعض الدول مثل «غانا» و«نيجيريا» عندما توجد السرعة مع المهارة الفردية إلى جانب خوض معظم لاعبى المنتخبات الإفريقية لتجربة الاحتراف الأوروبى مما يكسبهم الاحتكاك الدولى واللعب تحت أية ظروف. وربما اعتقد البعض أن تفوق لاعبى هذه المنتخبات فى الهجوم يعنى أنهم الأفضل، ولكن يجب أن نعلم لماذا لم تحقق هذه المنتخبات نتائج مبهرة على الصعيد الدولى بالنظر لإمكانات لاعبيها العالية ؟والإجابة ستكون بالطبع لأنهم لا يهتمون بالدفاع وكل لاعب لا يهتم سوى بالظهور فى أفضل صورة لكى يرتفع ثمنه فى سوق اللاعبين بغض النظر عن فوز فريقه أو خسارته، ولذلك أعتقد أننا نتفوق عليهم بروح الانتماء التى أتمنى أن تزداد لدى كل لاعبينا خاصة فى المرحلة القادمة.

عدد كبير من قراء الشباب حرصوا على حضور الندوة



يوميات شابة

حزمنى ... يا



بقلم: **منال غالب**

كان يامكان ياسعد ياكرام ما يحلى الحديث والكلام إلا بذكر النبى عليه الصلاة والسلام

زمان زمان أيام جدى وجدتى.. أمى وخالتى.. عمى وعمتى.. لما كنا ننام بين إيديهم نسمع عن أفراحهم ولياليهم.

طقوسهم.. عاداتهم .. تقاليدهم.. نسمع أحلى حواديت ليهم.

زمان كان الفرح له طعم ومعنى.. ودقة الطبل والطار لها شنة ورنة.. وياعشاق النبى ودقوا المزاهر كانت تهز وجداننا والزغرودة طالعة من القلب تبين مشاعرنا.. والحنة ياعينى عليها فى كعب العروسة وفى كفوف إيديها.

وزى السنيورة المغمورة.. تمشى فى زفتها.. حواليها أسرتها.. فى عينيها حمرة وخجل.. وحياؤها باين عليها.. ماشية مكسوفة.. من العين محروسة.. تاخد عريسها.. وتروح على بيتها.

دولقتى الدنيا اتغيرت.. واتبدلت .. بقينا فى القرن الـ ٢١ .. يعنى بقينا متحضرين.. وناس راقيين.. بقت أفراحنا على الطريقة الأمريكية.. أو الفرنسية.. والله ما أنا عارفة المهم إنها أجنبية.

بقت كلها صريخ وزعيق.. و(دى .. جى) وغناء بذىء.. زحمه ودوشة وقلبة دماغ.. وخبط ورزع عامل صداع.. والعروسة نزلت من الكوشة.. هى والمعازيم زى المجانين.. يرقصوا يهيصوا متلخبطين.. فلان وعلان مع ترتان متبعترين.

مبقاش فيه فرق بين العروسة المستحية.. ولا الست الغزية.. تقولشى نعيمة الماظية.. دى العالمة بترتاح شوية.

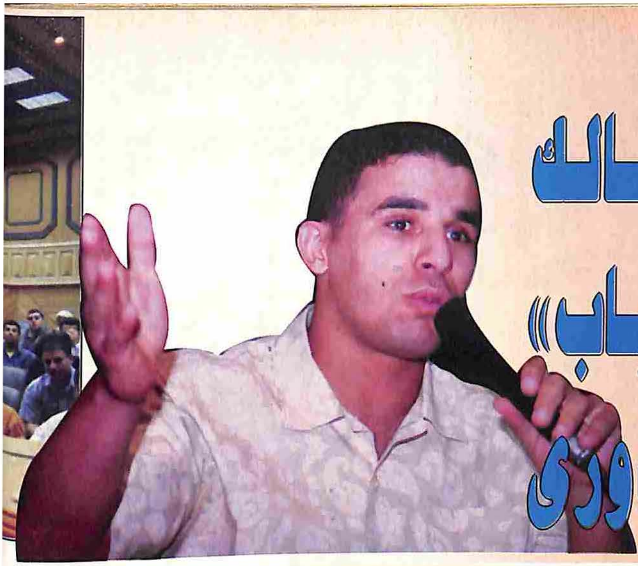
واختلطت الأمور.. عادل وجورج ويارة ومنصور.. واتحزمت العروسة بطرحة فرحها بترقص وتغنى وتزغرد لروحها وضاعت هيبة العريس وسط الملاحيس.. قلع الجاكته.. واتحزم بالكرافته.. وبقت سلطة وخلطبيطة.. واهى كلها دوشة وزيطة..

وباختصار ده مش فرح ياناس.. ده مولد وصاحبه انداس..

يابنت بلدى إيه الى جرالك.. اتبدل حالك واتغيرت أحوالك.. ليه نزلتى من عرشك.. واتخليتى عن عرينك.. بقيتى وسط الألوف زيك زى غيرك.

بقى بعد ماكنتى ملكة متوجة متبغددة تبقى كده.. بالشكل ده.

عودى لصوابك وكبريائك.. ده احلى ما فيك ياعروسة هو.. حياؤك



كابتن الزمالك مع قراء «الشباب» بعد الفوز بالدورى

شارك قراء الشباب أبطال فريق الزمالك احتفالهم بالفوز بدرع الدورى العام .. وفى ندوة رياضية مفتوحة التقى كابتن الفريق ونجمه خالد الغندور بعدد من القراء ليجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم ويطمئنهم على مسيرة الفريق فى البطولة الأفريقية التى يحمل لقبها..

خالد الغندور فى حواره مع القراء:

نحن أفضل فريق كرة فى مصر وسنعمل على أن تبقى الدرع فى القلعة البيضاء

● بم يلخص الكابتن خالد الغندور مشوار الزمالك الذى انتهى بالفوز بدرع الدورى هذا الموسم؟

أسامة زكى

●● لقد قدمنا كرة جميلة طوال الموسم وأعتقد أن الجميع متفقون على أن الزمالك هو أفضل فريق كرة فى مصر حالياً وفوزنا ببطولة الدورى جاء بجدارة وعن استحقاق وبدون منافسة من الفرق الأخرى على عكس ماحدث فى المواسم الماضية فمثلاً حينما حصل الإسماعيلى على الدورى كان فريقا الزمالك والأهلى يتصارعان معا على اللقب، وطوال المواسم السبعة التى فاز فيها الأهلى باللقب كان الزمالك منافساً فوق العادة بل وخسر البطولة فى أربعة مواسم على الأقل بعد أن كان على وشك حسمها لمصلحته، وأعتقد ان التصميم على الفوز من أهم أسباب حصولنا على الدورى كما أن التعاقد مع عدد من اللاعبين الأكفاء فى بداية الموسم مثل وليد صلاح عبداللطيف وتامر عبدالحميد وأحمد صالح وحازم إمام ساهم بشكل كبير فى سد الثغرات التى كانت موجودة خلال المواسم الماضية فى الفريق.

بالإضافة إلى سوء مستوى بعض الفرق المنافسة وعدم تقديمها العروض اللائقة مما ساهم فى حسم البطولة مبكراً لمصلحتنا إلى جانب الاستقرار الإدارى الذى شهده الفريق خلال الموسم سواء بالنسبة لمجلس إدارة النادى الذى لم يبخل بأى شىء فى سبيل حصول الفريق على البطولة أو بالنسبة للجهاز الفنى بقيادة مستر «أوتوفيستر» والكابتن حلمى طولان واستمرارهم فى تدريب الفريق للعام الثانى على التوالى.

● بالرغم من حصول الزمالك على الدورى فإن خط دفاع الفريق يمثل أكثر من علامة استفهام .. لماذا؟



قراء الشباب يشاركون كابتن الزمالك فرحة الفوز بالدورى

●● لقد دخل مرمانا فى الموسم الماضى ١٨ هدفاً وهو ما جعل البعض يشكك فى قوة خط دفاع الزمالك .. لكن لابد أن نضع فى اعتبارنا طريقة اللعب. فالزمالك طوال الموسم كان يلعب بطريقة ٤ -٤-٢ وهى لاتعتمد على وجود ليبرو فى نهاية خط الدفاع وهذه الطريقة لها مزايا هجومية كثيرة لأنها تعطى حرية كبيرة للمدافعين للتقدم إلى الأمام ويكفى أننا أقوى خط هجوم فى مصر أما بقية فرق الدورى فهى تلعب فى الأغلب بطريقة ٣ - ٥ -٢ التى تميل الى الدفاع وتكتل اللاعبين أمام مرماهم فى حالة الدفاع ويجب أن نضع فى اعتبارنا عدة عوامل خاصة بلاعبى نادى الزمالك منها أن الرغبة فى تحقيق الفوز وبالتالى تسجيل الأهداف ربما كانت سبباً وراء اندفاع لاعبى خط الدفاع إلى الهجوم وبالتالى ارتكاب بعض الأخطاء الدفاعية . كما أن خط الدفاع فى الزمالك يضم أفضل المدافعين فى الدورى المصرى ولايمكن لأحد أن يشكك فى كفاءة هيثم فاروق وحسام عبدالمنعم وبشير التابعى ووائل القبانى وغيرهم.

ظروف هذا الجيل من اللاعبين أفضل من ظروف الأجيال السابقة وأهمها الاستقرار الإدارى

● ما رأيك فى المدير الفنى للفريق «مستر أوتوفيستر»؟

أبوزيد محمد
اسلام الشيشتاوى

●● مستر أوتوفيستر مدرب كبير وموهوب تدريبياً ولديه خبرة كبيرة ليس فقط فى عالم التدريب ولكن فى كيفية الفوز بالبطولات فقد فاز مع كل فريق أو منتخب قام بتدريبه على مدى سنوات طويلة فمثلاً فاز مع المنتخب السعودى ببطولة الأمم الآسيوية وساهم فى صعودها إلى كأس العالم فى فرنسا عام ١٩٩٨ كما فاز من قبل مع منتخب غانا ببطولة الأمم الأفريقية وصعد إلى المباراة النهائية للبطولة نفسها فى أثناء تدريبه لمنتخب كوت ديفوار بالإضافة إلى إنجازات كبيرة حققها مع الفرق التى قام بتدريبها وكان آخرها فريق الزمالك وهو بالمناسبة لايهتم كثيراً بالانشغال بالنواحى التدريبية للفريق ويتركها للجهاز المعاون له ويكتفى بالإشراف فقط لكى يتفرغ تماماً للجوانب التكنيكية والفنية، وفى رأيى أنه من أفضل المدربين الأجانب الذين تولوا تدريب نادى الزمالك إلى جانب الإسكتلندى [illegible] أوتوفيستر يتميز عنه بالشجاعة والرغبة


خالد الغندور يجيب على أسئلة القراء فى الندوة

أوتوفيستر مدرب كبير وشجاع!

إعداد : سماح منصور
وليد فاروق
تصوير: السيد عبدالقادر

فى التحدى ولذلك قام بتجديد عقده مع الزمالك لمواصلة الانتصارات والبطولات على عكس مكاى الذى قرر ترك الفريق فى هدوء بعد فوز الزمالك بالدورى العام مرتين متتاليتين فى عامى ٩٢ و١٩٩٣.

● هل تعتقد أن اللاعبين الحاليين أفضل من الذين لعبوا باسم الزمالك فى السنوات الماضية؟

كريم على محمود

●● فريق الزمالك مشهور بأنه كان يضم العديد من اللاعبين الموهوبين على مدى تاريخه.. بل إن مستوى بعضهم يفوق مستوى لاعبى هذا الجيل بكثير ولكن ربما كان لاعبو الفريق الحالى يتميزون بالرغبة فى الفوز وحصد البطولات وروح المنافسة والحماس الشديد داخل الملعب ويساعدهم على ذلك أن ظروفنا الآن أفضل من حيث الاستقرار الإدارى والفنى والعائدات المادية الجيدة وغيرها من عوامل النجاح، ولكنا نتذكر فريق الزمالك فى عامى ٩٥ و١٩٩٦ الذى كان يلقب بـ «فريق الأحلام» والذى كان يضم أفضل لاعبى الكرة فى مصر بشهادة الجميع.

كما أن الفريق الحالى لديه ميزة رائعة وهى وجود ١٨ لاعباً موهوباً سواء من الأساسيين أو البدلاء ويمكن لأى لاعب منهم أن يؤدى بنفس كفاءة زميله الذى يلعب فى مركزه بل إننى أحياناً أشفق على الجهاز الفنى عند اختياره تشكيل الفريق الأساسى من كثرة اللاعبين الجاهزين للمباريات.

● هل يفكر نادى الزمالك فى الاستعانة بلاعبين أجانب فى الموسم القادم؟

أسامة صلاح

●● مشكلة الفريق ستكون فى مركز الظهير الذى سيصبح شاغراً بعد رحيل النجم «طارق السعيد» الذى أتمنى له التوفيق مع ناديه «اندرلخت» البلجيكى [illegible]

لاعبين سواء كانوا محليين أو أجانب لمجرد أنهم نجوم ومشهورون فى أنديتهم ولكن لابد أن تكون هناك حاجة فعلية لهم..

وبشكل شخصى فإن اللاعب الوحيد الذى أتمنى أن ينضم لفريق الزمالك هو «جون أوتاكا» نجم الإسماعيلى الذى استمتع بمشاهدة تحركاته الواعية فى الملعب ولمساته الساحرة.

● هل تفكر فى خوض تجربة الاحتراف مرة أخرى وما سر ابتعادك عن تشكيل المنتخب بالرغم من تألقك؟

أحمد مصطفى رمضان

●● لا أعتقد أننى بعد وصولى لسن الـ ٣٠ أصبحت لدى فرصة للاحتراف خاصة أننى لن أكرر تجربة الاحتراف فى الدول العربية مرة أخرى بالرغم من نجاحى مع نادى القادسية الكويتى من قبل ولكننى حالياً أصبحت كابتن نادى الزمالك وهو ما يضع مسئولية كبيرة أمامى وفرض علىّ ضرورة الدقة فى الاختيار إلى جانب أننى سعيد بوجودى فى الزمالك وبالتالى لا يوجد سبب منطقى للرحيل. وبالنسبة للمنتخب كنت أتمنى بعد الشكل الجيد الذى ظهرت به خلال الموسم الماضى أن يضمنى الكابتن «محمود الجوهرى» إلى التشكيل الأساسى للفريق ولكننى أقدر وجهة نظره تماماً فهو لا يريد أن يضمنى ثم أجد مكانى على دكة الاحتياطى نظراً لاحتشاد الناحية اليسرى فى المنتخب بمجموعة كبيرة من اللاعبين الأكفاء وبالطبع أنا لايهمنى الانضمام الشرفى للمنتخب بقدر حرصى على اللعب ضمن التشكيل الأساسى، وأعتقد أن عدم وجودى ضمن لاعبى المنتخب أفضل من جلوسى على دكة الاحتياطيين بصفة دائمة وهو ما لايليق بتاريخى وقيادتى لنادى الزمالك وربما تتغير الظروف فى المستقبل خاصة أن الكابتن «الجوهرى» مقتنع بموهبتى ويشيد بمستواى دائماً.

لدينا أقوى خط هجوم فى مصر وطريقتنا فى اللعب لاتميل للدفاع

● جماهير الزمالك تتمنى أن تبقى الدرع فى القلعة البيضاء لأطول فترة.. فهل يعدنا كابتن الفريق بذلك؟

سمير حسنى

●● ونحن أيضاً كلاعبين نتمنى أن نحتفظ بدرع الدورى فى المواسم القادمة ولذلك فنحن نستعد جيداً ومستوانا يرتفع باستمرار وتوجد عدة أحداث تبشر بالخير منها انتهاء الخلافات التى كانت قائمة بين مستر «أوتوفيستر» وبعض نجوم الفريق الكبار مثل «محمد صبرى» و«سامى الشيشينى» و«أسامة نبيه» وانتظامهم مرة أخرى فى التدريبات إلى جانب انضمام عدد كبير من لاعبى الزمالك إلى المنتخب الأول والمنتخب العسكرى إلى جانب منتخب الناشئين الذى سيخوض منافسات كأس العالم فى الأرجنتين الشهر القادم وهو ما يعد خير تجربة لهم قبل بداية الموسم، وأعتقد أن الاستقرار الذى يعيشه الفريق حالياً والتفاهم بين اللاعبين سواء داخل الملعب أو خارجه سيمثل قوة دفع لنا للحفاظ على اللقب. وأتمنى أن يرتفع مستوى كل الفرق المصرية لكى تشتد المنافسة فى بطولة الدورى وهو ما سيصب فى النهاية لصالح المنتخب الوطنى الذى نتمنى له التوفيق فى مسيرته بتصفيات كأس العالم.

الفائزون فى المسابقة الدينية أبريل ٢٠٠١

- صباح محمد محمود - الجيزة
- يسرى محمد السيد - الإسكندرية
- رودينا نبيل - بورسعيد
- عبد الله بن أحمد الرقيبة - مكة المكرمة
- بوخامس يوسف - الجزائر
- هبة سيد راشد - المملكة الأردنية
- إيمان السعيد السيد - ميت غمر/ الدقهلية
- عبد المنعم المهدى المهدى - طلخا / الدقهلية
- إيهاب محمد البقلى - المنوفية
- محمد صلاح الدين فهمى - المنيا
- تامر إبراهيم محمد - طنطا
- أشرف أحمد مصيلحى - حلوان
- محمد صلاح محمود - الفيوم
- خالد فكرى محمد - نجع حمادى
- ماجدة محمد مرغنى - عزبة النخل

الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع أبريل ٢٠٠١

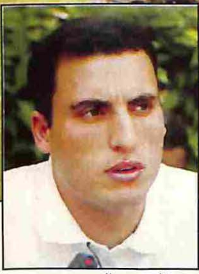
- محمد محمود على - الإسماعيلية
- عادل أبوالعطا طنطاوى - القناطر الخيرية
- أيمن رمضان حسين - الإسماعيلية
- أسعد على أحمد - قنا
- هانى هلال السعد عبد العليم - الهرم
- محمد ممدوح إبراهيم - المحلة الكبرى
- محمد محمد أحمد - بولاق أبو العلا
- محمود فتح الله محمد - الغربية
- عصام عبد العظيم محمود - الفجالة / القاهرة
- أحمد طه أبوهشيمة - بنى سويف
- أحمد صالح عبد العزيز - المنصورة
- هدى أحمد صالح - عين شمس الغربية
- لمياء محمود محمد - سوهاج
- فاطمة عبد الغنى حسن - بنى سويف
- أحمد شعبان أبوالعلا - الزقازيق
- ليلى زكريا محمد - الشرابية
- صلاة عبد القادر عبد العزيز - مدينة نصر
- هويدا على بيومى - طنطا
- عبير حسن محمد - أسوان
- مروى أحمد صبحى - الإسكندرية


إطارات
نسر
REGISTERED QUALITY SYSTEM
ISO
9001
SGS
قوة - جودة - أمان
تقدم لعملائها الكرام
باكورة إنتاجها الجديد
104S - R16 70/235P
• راديال • نسيجى معدنى • تيوبلس
• للسيارة الشيروكى الجديدة K1
• نقشة : Nisr 02 - Star A/T
• يناسب السيارات ذات الدفع الرباعى 4X4
STAR A/T
إنتاج : شركة النقل والهندسة
المركز الرئيسى والمصانع : شارع ٣٨ / سموحة / اسكندرية
ت ٤٢٤٠٤٢٧ / ٤٢٢٩٤٧١ / ٤٢٧٤٢٧٣
مركز البيع : القاهرة - شارع شامبليون ت ٥٧٥١٢٢٦ / ٥٧٥١٤٥٥
w.w.w. trenco - tire. com - eg
Helmy

تامر عبد الحميد يلاعب قراء «الشباب» على ملعب الزمالك!



تامر عبد الحميد
يمر من أحد القراء خلال المباراة



تامر عبد الحميد

نجم الزمالك:

أتمنى أن ألعب فى الدورى الألمانى!

إعداد : محمد دنيا

تصوير : سيد خضر

فى مباراة جديدة من مباريات «الشباب» شارك فيها نجم الزمالك تامر عبد الحميد تعادل فريقا القراء بدون أهداف...

وقد شارك نجم الزمالك مع كل فريق لفترة من الوقت....

وفى بداية المباراة وجه بعض القراء أسئلتهم لتامر عبد الحميد فسأله القارئ أحمد عبدالمولى عن بيانات بطاقته الشخصية وبداياته كلاعب لكرة القدم؟ فأجابه قائلا :

اسمى تامر سيد عبد الحميد ومن أبناء محافظة الدقهلية متزوج ولدى طفلة، وبدايتى مع كرة القدم منذ ستة عشر عاما وكنت ضمن ناشئى فريق المنصورة.. لمدة عامين وبعدها انتقلت إلى منتخب الشباب وكان يتولى تدريب المنتخب فى هذه الفترة الكابتن محسن صالح وعندما أصبح عمرى ١٨ عاما انضممت للفريق الاول بنادى المنصورة، وخلال تلك الفترة حققت الكثير من الانجازات، ومنها الحصول على كأس مصر، والمركز الثالث فى الدورى العام إلى انتقالى لنادى الزمالك وسأله القارئ محمود رفعت عن الدور المؤثر للتوءم حسام وإبراهيم حسن فى حصول نادى الزمالك على درع الدورى هذا الموسم؟ فأجابه قائلا :

لا يوجد شك فى الدور المؤثر للتوءم فى إحراز وتحقيق بطولة الدورى، لما تميز به التوءم من خبرات فى الملعب، إلى جانب نصائحهما الدائمة للاعبين فى أثناء المباريات فهما لاعبان لا تنقصهما الخبرة والكفاءة والروح العالية التى تشجع على اللعب والفوز.

وسأله القارئ محمد شفيق سليمان عن رأيه فى المدير الفنى الحالى لنادى الزمالك، ومن هم أفضل المدربين الذين تعامل معهم فى اثناء مشواره الكروى؟ فأجاب قائلاً.

بصراحة شديدة المدرب الأجنبى الحالى على مستوى عال من الفكر والادارة السليمة داخل وخارج الملعب وايضا يساعده جهاز فنى يعلم كيفية تنفيذ مهامه على المستوى المطلوب.

وهناك الكثير من المدربين اعتز بهم لاننى كنت تحت قيادتهم التدريبية ومنهم الكابتن حسن مجاهد والذى أدين له بالفضل فى مساعدتى لإبراز قدراتى وموهبتى وأيضا الكابتن كمال عثمان ومحسن صالح، والذى يميز مدرب عن اخر هو كيفية فهمه للاعبين والتحكم فى التشكيلات والتغييرات داخل الملعب وإدارة المباراة من الخارج.

● ● وسأله القارئ «طارق محمد السيد» عن أسباب ضعف أداء نادى الزمالك فى المباراة الافريقية الاخيرة؟ وما هى استعدادات الزمالك للمباراة المقبلة.

فأجابه قائلا: كانت هناك ظروف خارجة عن إرادة اللاعبين فى المباراة الأخيرة.

ومنها عامل الجو السيئ، والذى كان له تأثير سلبى ، ولكن اطمئن الجمهور وأؤكد أن المباريات المقبلة سوف تكون على مستوى عال من الأداء.

● ● وسأله القارئ أيمن رجب عن توقعاته الشخصية لاشتراك المنتخب الوطنى فى مونديال ٢٠٠٢، فأجابه قائلا :

المباريات المقبلة هى التى ستحدد صعود منتخبنا الوطنى إلى المونديال، وبالتحديد [illegible] المغرب ففى حالة الفوز نضمن صعودنا بنسبة ٩٩٪ لأن المغرب لها مباراة مع فريق السنغال فى السنغال وهو فريق قوى، وعلى قدر عال من المهارة وتوقعاتى أننا سوف نحقق الفوز بإذن الله، لأننا نبذل كل الجهد والتركيز للفوز بهذه المباراة المصيرية .

● ● وسأله القارئ... «تامر عبد الحكيم» عن دور الصفقات الناجحة التى قام بها نادى الزمالك هذا الموسم فى حصوله على الدورى العام؟ فأجابه قائلا :

بالطبع كان لهذه الصفقات دور كبير فى نجاح الفريق، لأنها خلقت نوعا من المنافسة الداخلية بين اللاعبين ليثبت كل منهم أنه قادر على المشاركة بالاداء الافضل وأنه ليس اقل مستوى من زميله مما أدى إلى وجود الروح التى تؤدى إلى الفوز وتحقيق البطولة.

● ● وسأله القارئ «أيمن محمدى» عن أسباب ابتعاد بعض اللاعبين فى نادى الزمالك عن التشكيل الاساسى للفريق؟

مثل محمد صبرى وسامى الشيشينى وأسامة نبيه؟ فأجابه قائلا :

● هذا يرجع الى رأى الجهاز الفنى فى اللاعبين وعلى رأسهم المدير الفنى للفريق ولا يستطيع أى لاعب الاعتراض على هذا الرأى.

ولكن من وجهة نظرى أن كل اللاعبين على مستوى عال من الموهبة، وكل منهم أساسى فى مكانه، مثل محمد صبرى وكذلك اسامة نبيه من الهدافين المتازين وكان له الفضل فى حصول الفريق على أول ثلاث نقاط فى بداية الدورى.

● ● سأله القارئ أيمن عبدالمولى. عن مدى تأثير اللاعبين الأجانب الجدد من البرازيل وغانا ونيجيريا والذين سوف يتم التعاقد معهم خلال الفترة المقبلة على اللاعبين القدامى فى الفريق؟

فأجابه قائلا :

لا يوجد قلق على اللاعبين الموجودين فى الفريق فهؤلاء هم أعمدة الفريق ولا يمكن الاستغناء عنهم وهم على قدر كاف من الفهم والانسجام فى الملعب :واللاعبون الجدد هم إضافة الى الموجودين لتحقيق البطولات، والمصلحة العامة للنادى تأتى فى المرتبة الاولى، وعلى الجمهور أن يتفهم أن تحقيق البطولات لا تقتصر على المشاركين داخل المستطيل الاخضر فقط بل المشاركين وغير المشاركين والكل سعيد بتحقيق أى بطولة للنادى.

● ● وسأله القارئ محمد صفوت عن توقعه حول مقابلة نادى الزمالك ونادى الاسماعيلى فى كأس افريقيا؟

وفى أى دور يفضل هذا اللقاء بين الطرفين؟ فأجابه قائلا : أظن بنسبة كبيرة أن يلتقى الفريقان فى مباريات كأس افريقيا... ولكن أفضل لقاءهما فى الدور النهائى حتى لا تكون هناك حساسية بين الفريقين أو جمهور كل فريق، وفى الدور النهائى من حق كل فريق أن يحرص على الفوز وتحقيق البطولة.

● ● وسأله القارئ «محمد منصور» عن رصيده من الاهداف، فأجابه قائلا :

كان لى رصيد كاف من الاهداف فى أثناء وجودى فى نادى المنصورة، وكان يزيد على عشرة اهداف فى الموسم، ولكن رصيدى من الأهداف الآن اصبح أقل مع نادى الزمالك، ولكن أحرص على الأداء المتميز أكثر من حرصى على إحراز الاهداف لأن اللاعب تميزه طريقه اللعب والاداء.

● ● وسأله القارئ «طارق عبد الحميد» لمن يدين بالفضل فى انتقاله إلى نادى الزمالك؟ فأجابه قائلا :

الفضل يرجع للكابتن حلمى طولان لأنه كان يؤمن بموهبتى منذ أن كان يتولى تدريب منتخب الشباب وكان دائم التشجيع لقدراتى فى الملعب حتى أتيحت لى الفرصة.

وغاب أيمن عبد العزيز وجئت لألعب فى نفس المكان.

● ● وأخيرا سأله القارئ «يحيى فاروق» عن احترافه فى أى ناد يتمنى الاحتراف؟

فأجابه قائلا: لم يعرض علىّ أى عرض للاحتراف حاليا، ولكن هناك بعض السماسرة لكرة القدم طلبوا شرائط مسجلا عليها بعض المباريات التى شاركت فيها، ليكون هناك فرصة للاحتراف، وأتمنى أن احترف فى نادى بايرن ميونخ الالمانى لما يتميز به الدورى الالمانى من قوة.

وبعد انتهاء هذه الندوة الرياضية شارك تامر عبد الحميد قراء الشباب فى لعب مباراة كروية أقيمت على أحد ملاعب نادى [illegible]

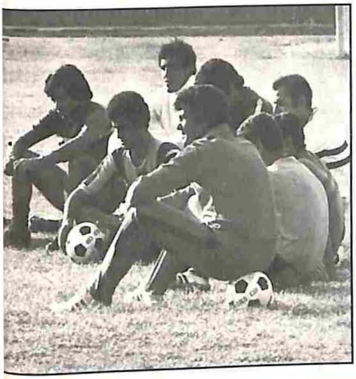


القراء فى لقطة تذكارية مع تامر عبد الحميد

ملخص الحلقة السابقة

تحدث النجم حسن شحاته فى الحلقة السابقة عن الأحداث التى شهدها فى سنة ٦٧ وفقده لأخيه ثم سفره وإقامته فى القاهرة للعب مع الزمالك ومشاهدة مسئولى نادى كاظمة الكويتى له وطلبهم السفر معهم.. ثم تحدث عن الأيام التى قضاها بالكويت ومدى صعوبتها فى بدايتها، ثم عن النتائج التى حققها معهم حتى صعدوا للدورى الممتاز، ثم لعبه مع المنتخب العسكرى بالكويت، ثم عودته إلى مصر فى الإجازة الصيفية وطلب نادى الزمالك له للعب أمام الاتحاد السكندرى وإحرازه ثلاثة أهداف ومدى سعادته بهذا الإنجاز، لأنه كانت هناك مشكلة حول إشراكه ولكنه ظهر بشكل طيب لفت الأنظار إليه وخصوصا الكابتن محمد الجندى مدرب المنتخب الوطنى المصرى فى ذلك الوقت.

قضيت مع نادى كاظمة





مذكرات المعلم حسن شحاتة

انضممت لمنتخب مصر قبل أن ألعب فى

إعداد: سماح منصور

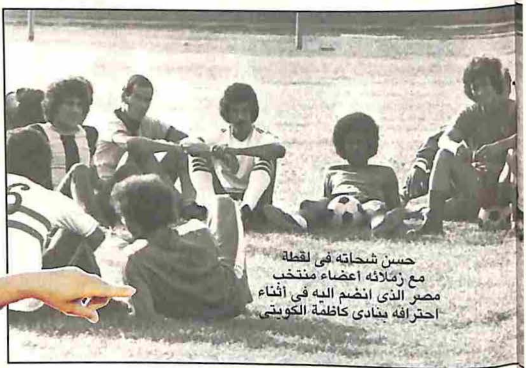
وفى هذه الحلقة يستكمل مشواره قائلا :

بعد انتهاء مباراة الزمالك والاتحاد السكندرى وما حققته فيها انتهت الإجازة الصيفية وعدت مرة أخرى للكويت فقد كنت أعود فى الصيف لمصر وأشارك فى الدورات الصيفية ثم أسافر مرة أخرى دون أن يشعر بى أحد.. وفى يوم وجدت الاتحاد الكويتى يبلغ نادى كاظمة بأن الاتحاد المصرى لديه مباراة أمام ليبيا وأنهم قرروا ضمى للمنتخب ولابد أن أسافر وعندما أخبرونى بذلك لم أصدق نفسى لأنه شىء كبير جدا وقلت لنادى كاظمة : وهل أنتم موافقون؟ قالوا :هذا منتخب بلدك ومن حقك اللعب معه وحددوا لى مدة معينة للاشتراك فى مباراة المنتخب ثم العودة لصفوف كاظمة مرة أخرى وكان المنتخب فى ذلك الوقت يضم فطاحل الكرة المصرية الذين كنت أشاهدهم عبر شاشات التليفزيون وأخرج إلى الشارع مع زملائى لأقلدهم وألعب مثلهم مثل على أبو جريشة ومصطفى رياض والشاذلى ومحمد توفيق وطه بصرى وأبو العز وميمى درويش وشحته الإسكندرانى وأحمد يعقوب وسمير مخيمر.. وكونى وسط هؤلاء النجوم يعتبر شيئا كبيرا بالنسبة لى وشرفا لأى لاعب.

وعندما نزلت مصر ذهبت أولا إلى كفر الدوار ثم سلمت نفسى لاتحاد الكرة وبدأت ألعب معهم وأشعر بجو المنتخبات ولم أكن أعلم أو يخطر ببالى أننى يوما ما سأكون فردا منهم وأسافر معهم فى مبارياتهم الخارجية ،فكلها كانت آمالا وأحلاما والحمد لله فى فترة وجيزة تحقق لى ما أحلم به بداية من الزمالك ثم السفر للخارج (الكويت) ثم الانضمام لمنتخب مصر القومى وكنت أشعر وقتها ان أبواب السماء تفتحت لى وتقبل الله دعائى وكان عمرى ٢٠ سنة. ومعسكرات المنتخب كانت تحت مدرجات النادى فى الزمالك، والإسماعيلى كان هناك ايضا بسبب التهجير ولم تكن هناك فنادق ... مباراة ليبيا والتى فازت فيها مصر ٢ ـ ١ والحمد لله صنعت الهدفين لحنفى هليهل لاعب نادى المحلة. وكان من المفترض أن أسافر بعد المباراة مباشرة ولكنهم طلبوا منى الاستمرار لكى أشارك فى مباراة ليبيا هناك وأنا كنت سعيدا جدا ولكن فى نفس الوقت كنت قلقا جدا بسبب ارتباطاتى مع ناى كاظمة .فلم أكن أعرف رد فعلهم ولكن مرت الأمور بخير وذهبنا لمباراة ليبيا الثانية فى طرابلس وكسبنا المباراة ١ ـ صفر ثم عدنا لمصر وبعدها سافرت الكويت ولكننى لم أستطع استكمال المشوار مع المنتخب المصرى لأن نادى كاظمة كان مرتبطا بكأس الأمير ولابد من وجودى مع الفريق وكذلك باقى مباريات الدورى .أما عن المنتخب فقد لعب مع المغرب وتونس وللأسف لم يتأهل لكأس العالم ٧٠ بالمكسيك ومن المفارقات التى حدثت فى تلك الفترة اننى لعبت مع المنتخب القومى دون اللعب مع الزمالك، فلم يكن هناك دورى مصرى بسبب ظروف الحرب فى أكتوبر ٧٣ والحمد لله كل شىء كان يسير بالنسبة لى بطريقة قدرية وكل يوم أحقق شيئا ومستواى يتحسن بشكل ملحوظ ولكن ظلت أهم أمنية عندى هى اللعب فى الدورى المصرى أمام الجماهير المصرية التى كنت اتمنى أن تعرفنى أكثر.. والطريف أننى مثلما كنت أراسل نجوم الكرة وأطلب منهم صورهم بدأت بعد مشاركتى مع المنتخب أوقع على صورى وأرسل خطابات كثيرة والجمهور يراسلنى وكم كانت سعادتى بذلك لأن الله أكرمنى بكل هذا فى وقت قصير وبعد ذلك استمررت فى الكويت ... الجد وكانت فترة مهمة فى ... كنت أعود إلى مصر ولكنى في وقت من الأوقات شعرت بأننى لابد أن أعود إلى مصر بشكل نهائى وشعرت بأنه لم تعد لدى القدرة على العطاء أكثر مع النادى الكويتى وكان عمرى ٢٤ سنة وآمالى كبيرة ،ولكنى وصلت لخط النهاية بعد أن شاركت فى بطولات عديدة مع كاظمة وأخذت بطولات كثيرة وأصبح ترتيب كاظمة متقدما جدا فى الدورى، ويحصل على بطولة الأمير، وينافس الأندية الأخرى بقوة وعندما شعرت فى سنة ٧٣ أننى لابد أن أعود لوطنى قررت ذلك وبشدة .صحيح أن أجمل أيام حياتى قضيتها بالكويت وهذه الفترة كانت مهمة جدا فى حياتى وكنت أشارك فيها مع الزمالك، فعندما يذهب لبطولة كنت أخرج لهم من الكويت على أى بلد يلعبون فيها وعندما عادت العلاقات مع إيران سنة ٧١ بعد فترة طويلة من المقاطعة سافرنا لدورة الصداقة فى إيران وسافرت لهم من الكويت حيث التقيت بهم فى مطار بيروت وبعد مشاركتى فى دورة الصداقة وظهورى بمستوى طيب جاءنى عقد من أكبر الأندية هناك وطلب منى مسئولو النادى الانضمام إليهم ،ولكننى رفضت لأننى لم أكن أريد تشتيت نفسى بالإضافة إلى راحتى مع كاظمة.. وعندما جاء الزمالك للكويت سافرت معهم إلى سوريا ولبنان ولعبت سبع مباريات فى حلب ودمشق وبيروت وكل السفريات الخارجية للزمالك كنت معهم فيها طالما لم يكن عندى ارتباطات مع كاظمة ومن بين المباريات لعبت مع منتخب مصر فى إيران والحمد لله حقق الله لى الكثير وشعرت بفضل ربى على.. وعندما قررت العودة لمصر واجهت صعوبات كثيرة، منها أن نادى كاظمة لم يكن ... حسين محمد كان مدرسا فى فيكتوريا كوليدج بالاسكندرية ومتزوجا من هناك وكان قريبا منى جدا وطلبوا منه الإلحاح على فى البقاء والتأثير على ولكننى كنت مصرا على موقفى وبدأوا الضغط على من كل الجهات ففى تلك الفترة كان أخى قد جاء معى للعمل ،لذلك قالوا لى إذا لم تستمر معنا لن نترك أخاك يعمل هنا فقلت لهم هذا شأنه وكان قرارى واضحا والأسباب كثيرة جعلتنى أقرر الرحيل أولها أنهم كانوا يحتاجون إلى ليكسبوا فقط لذلك كنت ألعب وأنا مصاب أحيانا لدرجة أن هناك سنة من السنين كنت أعانى من تمزق وهذا التمزق من كثرة ما أهملوا فى علاجى فكل مرة يعدوننى بأنهم سيسفروننى للعلاج ولكن هذا الوعد يؤجل بسبب وجود مباراة لهم فقبل كل مباراة كنت أذهب لمستشفى السالمية والطبيب التشيكى هناك يعطينى حقنة بنج طويلة جدا لاتقل عن ١٠ أو ١٥ سم فألعب المباراة وقبل النهاية بقليل كنت أشعر بآلام رهيبة لأن العضلات كلها تتمزق وتتقطع دون أن أشعر لأننى فى حالة تخدير وبعد عدة مرات وجدت عضلاتى منتفخة ومتدلية من قدمى ورائى.. وجاء مستر بروش مدرب النادى الأهلى سابقا وهو من المدربين العظام الذين جاءوا لتدريب نادى كاظمة وقد استفدت منهم كثيرا وعندما جاءت مباراة لكاظمة مع القادسية والتى غالبا ماتتسم مباراتهما بالحماس الشديد لأنهم كانوا يقولون دائما شحاته يحرز أهدافا كثيرة فى القادسية فقد كنت أعمل حسابها جيدا لأن القادسية جمهوره كبير جدا.

وفى هذه المباراة أخذت الحقنة ودخلت المباراة ولم أكن أعرف أن مستر بروش ... المباراة ٤ ـ ٣ للقادسية وقد أحرزت الأهداف الثلاثة ومع كل هدف كنت أحرزه

ـــة الكويتى أجمل أيام حياتى وكانوا يعتبروننى كويتيا مثلهم



حسن شحاته فى لقطة مع زملائه أعضاء منتخب مصر الذى انضم إليه فى أثناء احترافه بنادى كاظمة الكويتى

خلال فترة احترافى بالكويت كنت أشارك مع الزمالك فى كل الدورات الصيفية بالقاهرة وأسافر معه للخارج



الحلقة الثالثة

ـــى الزمالك وكانت تلك بداية شـــهرتى

كان جمهور القادسية يسبنى بكل الشتائم، ونادى القادسية كان مليئا بنجوم الكرة بالكويت أمثال حمد بوحمد وطارق إبراهيم ومحمد المسعود وجاسم يعقوب وفيصل الدخيل ومجموعة كبيرةٍ وجمهور القادسية لم يكن يسبنى كرها فىَّ ولكنهم يريدون أن يحبطونى وكان فريق القادسية كلما أحرز هدفا أرد عليهم بهدف حتى تعادلنا ٣ ـ ٣ ولكنى بعد أن انتهى مفعول المخدر من قدمى بدأت أشعر بآلام غير عادية فأحرزوا هم هدف الفوز وبعد انتهاء المباراة لم أشعر بنفسى من شدة الألم وانتهت المباراة فجلست على الأرض ممسكا بقدمى وبطبيعة الحال عندما خسرنا المباراة انفض الناس من حولنا ولا أحد يقترب منا، حتى الإداريين ولا أى شخص وأنا جالس بمفردى أتألم ،ثم فوجئت برجل طويل يرتدى قبعة يقترب منى وعرفت أنه مستر بروش مدرب المنتخب العسكرى الذى حملنى بين ذراعيه.. وأفادنى كثيرا فيما بعد.. وبعد ذلك سافرت إلى تشيكوسلوفكيا للعلاج لمدة شهر وكان العلاج بدائيا فى ذلك الوقت ولكنه شفانى وعضلاتى عادت لوضعها سنة ٧١ وللأسف كل ماحدث لى كان خطأ منى لأننى كنت ألعب وأنا مصاب ولكن كانت تنقصنى الخبرة بالإضافة إلى حبى للعب.. وبعد العلاج عدت للعب مرة أخرى ومع الإجازة الصيفية كنت فى مصر فوجدت اتصالا هاتفيا من عبدالهادى إدارى الفريق وقال لى أنا فى القاهرة فاعتقدت أنه جاء لزيارة مصر وقلت فى نفسى لابد أن أستضيفه ولكنه قال لى ستسافر معى غدا للكويت فتعجبت وقلت له: أنا فى إجازة لم أكملها. ولكنه قال :إن هناك مباراة فى كأس الاتحاد مع القادسية وهى مباراة تمهيدية [illegible]

وسنعوضك هذه الإجازة وحاولت أن أوضح له أننى غير مستعد ولم أعمل حسابى على السفر ولكنه قال إنهم رتبوا كل شىء والتذكرة جاهرة وفعلا سافرت فوجدتهم منتظرين فى المطار والجو هناك كان حارا جدا وطلبت منهم أن احضر حقائبى، فقالوا اترك كل شىء فملابسك معدة لانهم قد ذهبوا لأخى قبل حضورى وأحضروا ملابسى من عنده وعندما وصلت أخبرتهم أننى غير مستعد فى التمرينات فأنا كنت فى إجازة لا أتدرب فاخبرونى أننى لن ألعب بل ساكون فقط أمام اللاعبين كى أعطيهم دفعة فقط لأننى والحمد لله كنت محبوبا جدا، واللاعبون يطمئنون لوجودى وفعلا ركبت السيارة وطلبوا منى وأنا بداخل السيارة أن استبدل ملابسى فتعجبت من طلبهم ولكنهم قالوا ستقف فى الملعب فقط لكى يراك زملاؤك فيطمئنون لأنك ستكون معهم وبدأوا يسحبوننى شيئا فشيئا وذهبت للنادى وكانت المباراة على أرض محايدة فلعبنا على ملعب النادى العربى ولم يكن اللاعبون قد وصلوا فبدأت أتدرب وفى هذا التوقيت كنت أقف خلف المرمى أسخن ودائما جمهور القادسية كان يجلس أمام الشمس يشبه عندنا مدرجات الدرجة الثالثة، وجمهور القادسية معروف أماكنه لايمكن لأحد ان يجلس بجوارهم وفى أثناء دخولهم من خلف المرمى لمدرجاتهم رأونى وكانت مفاجأة لهم وخاصة أنهم يعرفون اننى مسافر وكنت أسمع تعليقات لهم منها ماهو شتائم ومنها استغراب ودهشة بسبب وجودى وعندما جاء اللاعبون رحبوا بى كثيرا وبدأنا المباراة وبالطبع لم أسلم من جمهور القادسية وكانوا يطلبون منى أن أرحل وعندما أحرز هدفا يزدادون غيظا [illegible]

أحرزت الهدف الثانى واتجهت نحوهم ورفعت يدى بالهدفين فإذا بى أجد سيلا من (الأحذية) يقذف باتجاهى وخرجنا من المباراة فائزين (٣ ـ ٢) وأحرزت أنا هدفين .

وكان نظام العقود بالاتفاق فلم يكن اتفاقى سوى ١٥٠ دينارا فلم تكن هناك نقود كثيرة بل اتفقوا معى على أن أعمل بـ ٧٥ دينارا والنادى سيعطينى الـ ٧٥ دينارا الأخرى وعندما قررت إنهاء لعبى مع الكويت كانت لدى مشكلة وهى تقديم استقالتى من العمل فى وزارة الكهرباء والماء فقد كنت ملتحقا بها وهذا هو النظام السائد وكنت أذهب لتضييع وقتى وللحصول على نصف المرتب ولكى أسافر كان لابد من عمل مايسمى بالخروجية أى عدم الممانعة أى مايشبه إخلاء الطرف ولابد أن يوافق النادى واتفقت مع الوزارة فوكيل الوزارة كان أمين صندوق وسكرتير عام نادى كاظمة فأخبرهم أننى قدمت استقالتى وبذلك أصبحوا بين نارين فأحضروا لى عقدا على بياض لكى أضع فيه ما أريد لأننى جلست معهم ستة مواسم أى عشرة طويلة وأصبحت واحدا منهم ولكنهم لم يجدوا فائدة وخصوصا أنهم فشلوا فى التأثير على أخى لأننى صممت على إنهاء الغربة.. وعندما جاءنى جورج سعد ونور الدالى لأن الدورى كان سيبدأ فى مصر لكى يأخذونى وافقت فورا والكابتن محسن صالح كان يلعب فى نادى التضامن وتركه بدون الحصول على استغناء وعاد فى نفس السنة التى عدت فيها ولكنه لم يعد للنادى المصرى بل عاد إلى الأهلى وأنا عدت للزمالك بدون استغناء لدرجة أن نادى كاظمة أرسل للاتحاد الدولى يشكونى وكان هناك استغناء مشروط من الزمالك لكاظمة [illegible]

مرتبى فى كاظمة كان ١٥٠ دينارا يدفع النادى نصفها والنصف الآخر أعمل به فى وزارة الكهرباء الكويتية !

مصر لابد أن أعود للزمالك والاتحاد المصرى أصدر قرارا بأننى سألعب للزمالك ومحسن صالح سيلعب للأهلى وتركنى نادى كاظمة أملاً فى أن أعود بسبب عدم وجود دورى فى مصر وأننى لن أطيق ذلك وتركونى على هذا الأمل.. وفى نفس الوقت صدر قرار عرفته قبل نزولى وهو أن وزير الشئون الاجتماعية واسمه خالد المضف أصدر قرارا بأنه اعتبارا من الموسم ٧٥/٧٤ لن يوجد أجانب فى الأندية الكويتية وهذا القرار عرفته بالصدفة وجعلنى أقرر الرحيل أكثر لأنه من مصدر موثوق فيه لذلك قررت أن أمشى بنفسى وآخذ قرارى بدلا من أن أجبر عليه وفعلا عدت لمصر.. ومن المفارقات الجميلة فى حياتى أننى سافرت [illegible]

ديكسى .. قبل الرحيل!

المدير الفنى للنادى الأهلى :

لاأعرف شيئا عن مدرب الأهلى الجديد!



بعد موسم عاصف فقد خلاله النادى الأهلى درع الدورى، أعلن مجلس الإدارة عن إنهاء التعاقد مع مستر ديكسى المديرالفنى للفريق بعد التعاقد مع مدرب برتغالى جديد.. وقبل رحيله التقت «الشباب» بالمدير الفنى السابق.

حوار: حاتم الشربينى

يقول مستر ديكسى: لقد كانت الفترة التى قضيتها فى مصر طيبة جدا، وتعلمت خلالها الكثير.. كما تعرفت على مدرسة تدريبية جديدة وعرفت الكثير عن اللاعب المصرى والإفريقى بصفة عامة.

● **وهل كنت تتمنى أن تستمر مع الأهلى لفترة أطول؟**

●● الاحتراف فى كرة القدم ألغى كلٍ مساحات العواطف.. ولهذا فلا توجد لدى مشكلة فى الرحيل.. وأى مدرب محترف يضع فى اعتباره إمكان الرحيل عن فريقه فى أية لحظة فلم تكن مفاجأة لى إطلاقا!

● **فى رأيك لماذا فشل الفريق فى الفوز ببطولة الدورى؟**

●● للإجابة عن هذا السؤال يجب أن أتحدث عن نقطتين: الأولى تخص الفريق الذى يضم الكثير من العناصر الشابة التى تحتاج للكثير من الخبرة ويكفى أن أقول: إن متوسط أعمار لاعبى خط الدفاع لايتجاوز ٢٢ عاما، و٢٣ عاما لخط الوسط ونفس الأمر بالنسبة لخط الهجوم وأقصد هنا أن نقص الخبرة للاعبى الفريق ككل كان عاملا مهما جدا فى فقدان البطولة. أما النقطة الثانية فإنها تتعلق بفريق الزمالك الذى فاز بالدرع فهو فريق يملك لاعبين لديهم خبرة كبيرة على المستويين المحلى والدولى وقد لعبوا بتركيز شديد فى جميع مباريات الدورى فلا أعتقد أننى فشلت مع الفريق وكنت أظن أن الفريق أقوى من الصورة التى وجدته عليها لكنى صدمت فى ضعف خبرة اللاعبين، ولا أنكر هنا أن معظمهم لديه مهارات جيدة ولكنها لاتكفى لإحراز الدرع.ونقص الخبرة ليس عيبا ولكن الخطأ كان فى مطالبة الفريق بإحراز اللقب فى ظل التغييرات التى كان يمر بها فى بداية الموسم.

● **هناك من يقول بأنه كانت هناك مؤامرة ضدك من الجهاز المعاون؟**

●● أنا شخصيا لم أشعر بوجود أى مؤامرات وأؤكد أن جميع أعضاء الجهاز المعاون لم يبخلوا بشىء طوال الموسم وكنا نعمل معا من أجل مصلحة الفريق.

● **ألا ترى أن توقيت إعلان قرار التعاقد مع المدرب الجديد كان خاطئا؟**

●● هذا قرار مجلس الإدارة ولأعضائه حرية التصرف فيما يرونه صوابا وليس من حقى أن أعلق عليهم.

● **فى رأيك من يتحمل مسئولية فشل الفريق فى بطولة الدورى.. الجهاز الفنى أم اللاعبون؟**

●● من السهل أن ألقى التهمة على الآخرين وأقول إن اللاعبين هم السبب، ولكن الحقيقة أن خسارة البطولة ترجع إلى عدم توفيق الجهاز الفنى واللاعبين بنفس القدر فلم تكن هناك مشاكل فى الفريق، كما كان يقال فلقد كانت مجرد خلافات عادية تحدث فى أى فريق فى العالم ولكن وسائل الإعلام ضخمتها وحولتها إلى مصائب كبيرة.

● **مارأيك فى المدير الفنى الجديد الذى تعاقد معه الأهلى؟**

●● بصراحة أنا لا أعرف عنه أى شئ ولكنى أتمنى له التوفيق مع الفريق فى الفترة المقبلة وقد عرفت بخبر التعاقد معه من علاء عبدالصادق وأنا لاأفكر الآن سوى فى إعادة ترتيب أوراقى من جديد.

● **ما الإضافة التى أضفتها على أداء لاعبى الاهلى؟**

●● المدافعون كانوا يلتزمون كثيرا بواجباتهم الدفاعية وينسون أن لهم أدورا هجومية مطلوبة منهم وأعتقد أننى نجحت فى تطوير هذا الجانب فى أداء اللاعبين.

خالد سليمان :

أنا أقوى لاعب «كيك بوكس»

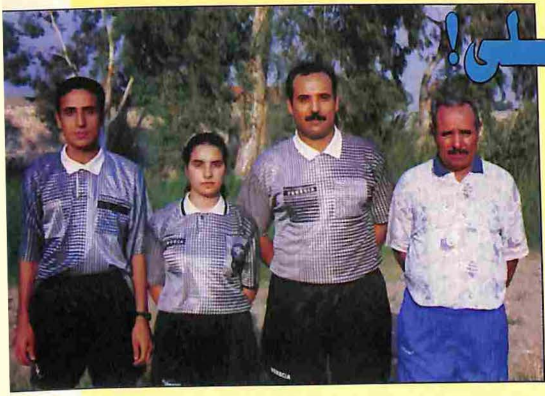


كتبت - عبير المرسى:

هو الفائز بالمركز الأول فى بطولة العالم لـ «الكيك بوكس» إنه اللاعب المصرى خالد سليمان الذى فاز بالعديد من البطولات الدولية والمحلية قبل أن يحرز الميدالية الذهبية فى بطولة العالم الأخيرة...

يقول خالد سليمان: فى البداية مارست لعبة الكونغو فو وبدأت مع المدرب محمد طنطاوى فى مركز شباب بلقاس تحت سن ١٨ سنة وكنت أحب ممارسة هذه الرياضة حتى قرر الاتحاد الدولى منعها فتوقفت عن ممارستها، ولأن إمكاناتى كانت تؤهلنى لممارسة لعبة «الكيك بوكس» فقد لفت انتباه مدرب المنتخب ونادى المنصورة شريف سليمان الذى حرص على أن يضمنى لفريقه الذى كونه ليحصد به الميداليات سواء على مستوى الجمهورية أو على المستوى العالمى وكانت بدايتى مشاركتى فى التصفيات المؤهلة لاختيار لاعبى منتخب مصر بعد بطولة الجمهورية مباشرة ،وحرصت على دخول هذه التصفيات لأثبت وجودى ،ونجحت بالفعل فى الانضمام للمنتخب المصرى، وكنت أول لاعب يتم اختياره للمشاركة فى البطولة العربية الأولى للكيك

طاقم تحكيم.. عائـــلى!



كتب ـ عباس فوزى المليجى:

أحمد ومحمد ومنى عطاالله ثلاثة أشقاء جذبتهم ملاعب الكرة، فتقدموا لاختبارات اختيار الحكام واحداً تلو الآخر حتى أصبحوا يشكلون «طاقم حكام» كاملا.

يقول الشقيق الأكبر أحمد محمود عطاالله ٣٠ سنة: كنت أول من احترف التحكيم فى الأسرة.. فلقد كان والدى مسئولا عن فريق السكة الحديد، وكانت لديه مكتبة كروية كبيرة ساهمت فى تثقيفى كرويا، وقد تقدمت لاختبارات اختيار الحكام عام ٩٣ وتم قبولى كحكم فى الدرجة الثالثة وبعد ثلاث سنوات تم تصعيدى للدرجة الثانية وأقوم حاليا بتحكيم دورى الترقى.

كما أننى مرشح لخوض اختبارات التأهيل لأكون حكما بالدرجة الأولى.

أما الشقيق الثانى: محمد محمود عطاالله ٢٤ عاما فيقول: أدين لوالدى بالفضل فى اتجاهى لممارسة التحكيم، وقد بدأت مشوارى مع التحكيم وعمرى ١٨ عاما ونجحت فى الاختبارات الخاصة بالحكام وهى عبارة عن ٢٠ سؤالا لمدة ٢٠ دقيقة، وهى أسئلة تحكيمية توضح مدى كفاءة الحكم وأصبحت حكم درجة ثالثة وبعد ثلاث سنوات تقدمت لاختبارات الدرجة الثانية ونجحت فيها أيضا.

أما الشقيقة الثالثة، منى محمود عطاالله ٢١ عاما وهى أصغر حكم فى الدورى وحاصلة على بكالوريوس التربية الرياضية.. فتقول: أحببت التحكيم منذ صغرى لأن والدى وأخى كانا يحرصان على اصطحابى معهما فى معظم المباريات التى يقومان بإدارتها ، ومع متابعتى لمناقشاتهما المستمرة عن التحكيم ومشاهدتى المتكررة للمباريات فضلا عن اطلاعى على كل ماهو جديد فى قانون الكرة تكونت لدىّ الملكة الخاصة بالتحكيم فأصبحت ناقدة لأخى الذى كان يحرص دائما على سماع رأيى بعد كل مباراة ! الأمر الذى جعلنى أحب التحكيم. وكان والدى يشجعنى فى هذا الاتجاه، لكنى لم أكن أتوقع أن احترف التحكيم لكننى تقدمت للاختبارات، ونجحت فيها وكانت أول مباراة أقوم بتحكيمها فى الشرقية بين فريقى الصيادين ـ والمعادن فى دورى السيدات وشاركت فيها كحاملة راية أو مساعدة حكم.. وكنت أشعر برهبة كبيرة ولكن بمجرد أن بدأت المباراة بدأت الثقة تدب فى نفسى وأنهيت المباراة بنجاح.

وقد قمت بالتحكيم مع الكابتن، جمال الغندور كحامل راية وكنت أشعر بالقلق قبل المباراة لأن جمال الغندور من الحكام المتميزين ولكنه بدأ يشجعنى قبل المباراة فأديت مباراة سليمة وأشاد بى بعد المباراة.

ـــــس» فى العالم!

بوكس بالأردن وكانت المشاركة الدولية الأولى لى وحصلت على المركز الثالث والميدالية البرونزية وكانت حافزا لى لأستمر فى اللعبة ثم شاركت فى بطولة الجمهورية سنة ٩٩ وحصلت على المركز الأول والميدالية الذهبية وكانت معظم مبارياتى تتسم بعدم التكافؤ فى اللعب مع المنافس وكنت ألاحظ أننى كنت أقوى من المنافسين الآخرين والحمد لله كنت متميزا فى أدائى ثم شاركت فى الدورة العربية للألعاب فى أغسطس ٩٩ بالأردن وحصلت على الميدالية البرونزية، ثم شاركت فى بطولة العالم باليونان فى مايو ٢٠٠٠ وحصدت الميدالية البرونزية وكانت أول مشاركة عالمية لى وكانت البطولة الثانية التى شاركت فيها على المستوى العالمى هى بطولة آسيا التى أقيمت فى شهر فبراير الماضى، ولعبت أمام لاعب تشيكى وفزت عليه مما شجعنى على المشاركة فى بطولة العالم الأخيرة باليونان فى أبريل الماضى، وحصدت فيها الميداليتين الذهبية والبرونزية فى وزن ٦٠ كجم وهو نفس الوزن الذى حصدت فيه الميدالية الذهبية فى لعبة «أورينتال» ثم البرونزية فى «الفول كونتاكت» وقد شرفت بتمثيل مصر فى هذه البطولة على مستوى العالم.

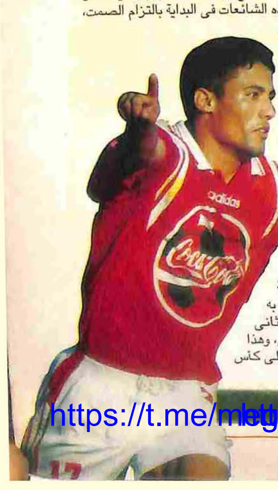
علاء إبراهيم:

سنستعيد أمجاد الأهلى قريبا!

كتب ـ حاتم الشربينى:

بعد غياب طويل عن الملاعب... ولَّد كثيرا من الشك فى إمكان عودته لمستواه، وفتح أبوابا للشائعات عن الاستغناء عنه، عاد علاء إبراهيم لاعب النادى الأهلى ليرد على هذه الشائعات بإحراز ٥ أهداف فى ٣ مباريات متتالية.

يقول علاء إبراهيم: كدت أفقد الثقة فى نفسى بسبب طول فترة غيابى عن الملاعب خاصة مع تردد شائعات بوجود نية داخل الجهاز الفنى للفريق بالاستغناء عن خدماتى عقب نهاية هذا الموسم وقد تعاملت مع هذه الشائعات فى البداية بالتزام الصمت، لكنى لم أطق صبرا فسألت المهندس عدلى القيعى الذى أكد لى أنها مجرد شائعات وطلب منى التركيز فى الكرة فقط والرد على كل الأكاذيب بطريقة عملية ،والحمد لله نجحت فى أن أرد على كل هذه الأكاذيب التى جعلتنى أعيش لحظات عصيبة وأشكر الجهاز الفنى الذى منحنى الفرصة للمشاركة فى مباراة سان ميشيل بالقاهرة والتى اجتهدت خلالها لإثبات وجودى من جديد والحمد لله أحرزت فيها هدفين،كما أحرزت هدفين فى مباراة المقاولون العرب الأخيرة بالدورى العام .



وأخيرا يقول علاء إبراهيم: كل ما أتمناه حاليا هو إثبات وجودى مع فريق الأهلى لأنه صاحب الفضل الأول والأخير علىَّ وأحلم بأن نحقق فى القريب العاجل بطولة كأس مصر والحلم الأكبر وهو إحراز كأس دورى الأبطال الأفريقى والحمد لله الأهلى أصبح الآن قادرا على تحقيق أحلام جماهيره.

أما بالنسبة لبطولة السوبر فأقول لجمهور الأهلى: لاتغضب فإنها مجرد بطولة فقدناها وسوف نستعيد أمجاد الأهلى قريبا وأنا أرى أن المنافس كان قويا ولايستهان به ولكن الفريق حدثت له حالة استرخاء فى الشوط الأول وتغير الحال فى الشوط الثانى وأحرزنا هدفين وقد وفقنى الله فى إحراز هدف فى المباراة الثالثة لى على التوالى، وهذا توفيق من الله وأرجو أن تقف الجماهير وراء الفريق.. وليس أمامنا إلا الحصول على كأس مصر وسيكون هدية لجماهير الأهلى إن شاء الله.

أحمد حسام:

الدورى الانجليزى.. محطتى القادمة!



كتب - حاتم الشربينى:

أحمد حسام نجم المنتخب المصرى وقع مؤخرا عقداً للانتقال مع نادى اندرلخت بـ ١٨ مليون جنيه مصرى وعن ذلك يقول: تلقيت عدة عروض للاحتراف بعد مباراة المنتخب مع السنغال كان أبرزها عرض نادى «ساوث هامبتون» الإنجليزى إلى جانب المفاوضات مع مسئولى فريق «اندرلخت» الذى انتقل إليه مؤخراً النجم «طارق السعيد» وهو من أندية القمة فى بلجيكا وبالرغم من أننى أفضل العرض الإنجليزى لأن الدورى هناك يتميز بالقوة، والسرعة والمهارات الفردية فإننى لا أملك حق اتخاذ القرار خاصة أن عقدى مع نادى «جنت» لمدة موسمين ومن حقى فقط الحصول على نسبة ٣٠٪ من قيمة تعاقدي مع أى فريق خلال هذه المدة ..عموماً لاتزال المفاوضات جارية، وقد سعى رئيس نادى «جنت» لتجديد تعاقدى مع الفريق خاصة بعد أن ارتفع ثمنى فى بورصة اللاعبين المحترفين فى بلجيكا إلى جانب تزايد شعبيتى هناك خاصة بعد أن احرزت ١٠ أهداف للفريق خلال الموسم الماضى بالرغم من أننى لم ألعب كل مباريات الفريق فى الدورى.

ويكمل قائلاً: أحمد الله على الأداء الجيد الذى قدمته فى مباراتنا مع السنغال فى تصفيات كأس العالم وتوفيقى فى إحراز هدف الفوز الذى كنا فى حاجة شديدة له لبقاء فرصتنا فى المنافسة على بطاقة التأهل للمونديال وأعتقد أن المنافسة فى مجموعتنا ستظل قائمة حتى المباراة الأخيرة لنا مع الجزائر خاصة إذا تعادل منتخبا المغرب، والسنغال فى مباراتهما معاً، وبالنسبة للاعبى المنتخب خلال مباراة السنغال أعتقد أن السبب وراء عدم ظهور بعضهم بشكل متميز هو الشد العصبى والتوتر خاصة بعد مرور أكثر من نصف وقت المباراة دون إحراز أهداف إلى جانب سوء الحظ الذى لازمنا فى بعض فترات المباراة.

وأخيراً يقول :استفدت كثيراً من تجربة الاحتراف وعرفت معنى الالتزام الحقيقى سواء داخل الملعب أو خارجه فاللاعب فى أوروبا لا يحصل على المال، والشهرة إلا بعد تعب شديد خاصة أن الاشتراك فى المباريات لا يخضع للاسماء أو النجوم ولكن المقياس الوحيد هو الكفاءة والتدريب بجدية ووجود الرغبة فى الفوز، وأعتقد أن فرصتنا كبيرة فى تحقيق نتيجة طيبة مع منتخب المغرب خاصة أنه لابديل أمامنا سوى الفوز أو التعادل على الأقل وأتمنى أن أحافظ على مكانى ضمن القائمة الأساسية للمنتخب بعد ارتفاع مستواى وإحرازى للأهداف.

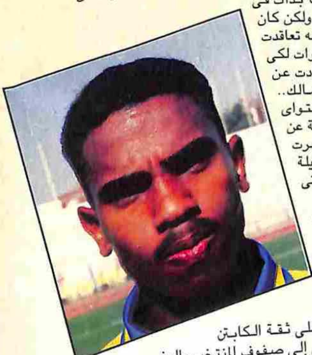
محمد حمص:

أريد أن أستعيد مستواى

كتبت - عبير المرسى:

يعترف لاعب الاسماعيلى والمنتخب القومى محمد حمص بأن مستواه فى الفترة الأخيرة قد تأثر بسبب إصابته التى أبعدته عن الملاعب لمدة ٩ شهور.. ولذلك فلقد قرر أن يؤجل التفكير فى عروض الاحتراف التى حصل عليها حتى يستعيد مستواه، مؤكدا أنه لن يلعب فى مصر لغير النادى الاسماعيلى.

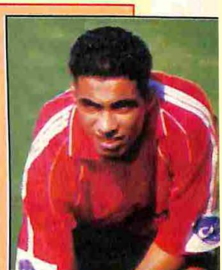
فى البداية يقول «محمد حمص»: تعرضت لإصابة فى بداية الموسم الماضى خلال مباراة الاسماعيلى مع الكروم تسببت فى ابتعادى لفترة طويلة عن الملاعب وبعد ان شفيت تماماً بدأت فى المشاركة مع فريقى مرة اخرى ولكن كان مستواى متذبذباً وفى الوقت نفسه تعاقدت مع الاسماعيلى لمدة خمس سنوات لكى أضع نهاية للشائعات التى ترددت عن انتقالى إلى نادى الأهلى والزمالك.. ومن الطبيعى ألا استعيد مستواى العالى بعد غياب ٩ أشهر كاملة عن الملاعب ولكننى والحمد لله ظهرت بشكل جيد خلال المباريات القليلة التى لعبتها مع الفريق فى بطولتى الدورى وكأس الاندية الافريقية.



وقد تلقيت مؤخراً عرضين للاحتراف أحدهما من أحد الاندية التركية والثانى من فريق إيطالى ولكننى أرجأت التفكير فى هذه العروض حتى أستعيد مستواى الحقيقى

ويكمل قائلاً: أحمد الله على ثقة الكابتن «الجوهرى» فى امكاناتى وضمى إلى صفوف المنتخب بالرغم من ابتعادى عن الملاعب لفترة طويلة خاصة خلال المرحلة الحاسمة القادمة فى مشوار المنتخب بتصفيات كأس العالم وبالنسبة لمسألة الاحتراف أنا لا أفكر مطلقاً فى اللعب لفريق أخر غير الإسماعيلى فى مصر خاصة أننى مرتبط بعقد مع الفريق كما أن النادى الإسماعيلى له فضل كبير على ولذلك لن انتقل منه سوى للعب فى أحد الفرق الاوروبية خاصة أننى أحلم بالاحتراف فى فريق كبير وتحقيق شهرة عالمية خاصة أننى ألعب فى كل المراكز في الفريق وهو مايكسبنى ميزة كبيرة وأتمنى ان يوفقنى الله مع المنتخب وأن استعيد مستواى الذى كنت عليه قبل الإصابة.

شادى محمد:



كل لاعبى الأهلى يتحملون مسئولية ضياع الدورى!

كتب - حاتم الشربينى:

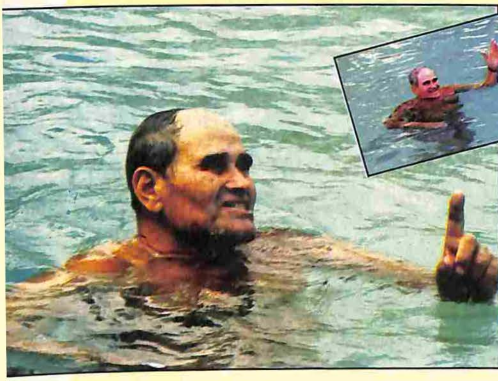
هو أحد اللاعبين القلائل الذين شاركوا فى كل مباريات الدورى العام .. وبالرغم من ذلك فإن شادي محمد لاعب النادي الاهلى لم يستطع بعد أن يثبت وجوده بالشكل الذى يجعله لاعباً أساسياً فى صفوف المنتخب القومى

يقول محمد شادى: فى البداية اعترف بأن مستواى كان متذبذباً فى بعض فترات الموسم الماضى ولسوء الحظ أننى لم أظهر بالشكل اللائق في مباريات الفريق المهمة ضد الزمالك والاسماعيلى والمصرى، ولكن هذا لاينفى أننى كنت جيداً في مباريات كثيرة بدليل إصرار الجهاز الفني على إشراكى باستمرار وهو ما جعلنى اللاعب الوحيد بين كل لاعبى الفرق المصرية الذى يشارك فى أكبر عدد من المباريات خلال الدورى كما أننى لست مسئولاً عن خسارة الأهلى بطولة الدورى لهذا العام لأن كل لاعبى الفريق بلا استثناء لم يكونوا فى مستواهم الحقيقى.. كما أن النسبة الكبيرة من الأهداف التى أصابت مرمانا طوال الموسم ليست نتيجة لأخطاء لاعب واحد بل يتحمل مسئوليتها كل لاعبي خط الدفاع، ولذلك أنا مندهش من الهجوم الذى تعرضت له خلال الموسم الماضى لدرجة أن بعض الشائعات ترددت عن استغناء الاهلي عن خدماتى بنهاية مسابقة كأس مصر بالرغم من أننى بشهادة كل خبراء الكرة من أفضل المدافعين فى مصر حالياً

ويكمل قائلاً: انضممت إلى صفوف المنتخب عدة مرات خلال فترات الاستعداد لتصفيات بطولتى كأس الامم الافريقية وكأس العالم ولكنني لم اشترك فى أية مباراة دولية حتي الآن وهذا لايقلل من شأنى، وسأعمل خلال الفترة المقبلة أن أستعيد مستواى العالى من جديد خاصة فى أثناء مشاركتى مع الفريق فى بطولتى كاس مصر وكأس الاندية الافريقية لكى اثبت للجميع أننى صفقة ناجحة للاهلى واستحق أن أنال شرف ارتداء الفانلة الحمراء.

عبداللطيف أبو هيف «سباح القرن»:

اكتمل فوزى بكل الألقاب والأوسمة الرياضية!



كتبت ـ عبير المرسى:

كان إعلان فوز السباح المصرى العالمى عبداللطيف أبو هيف بلقب سباح القرن تاكيدا على موهبته التى لاتزال تتحدى السنين، فبالرغم من اعتزاله قبل أكثر من ٣٥ عاما، فإن التاريخ لايزال يذكره كأفضل سباح للمسافات الطويلة فى العالم

وعن قصته مع البطولة يقول «عبد اللطيف أبو هيف»: اسمى بالكامل هو «عبد اللطيف خميس أبو هيف» من مواليد ٣٠ يناير ١٩٢٩ بالإسكندرية وكانت أسرتى تتكون من ١٤ فرداً من بينهم ٧ من الذكور كانوا أبطالاً لمصر فى لعبة تنس الطاولة ولكننى منذ صغرى عشقت السباحة وربما كانت نشأتى بمدينة الاسكندرية السبب وراء ممارستى لهذه الرياضة والبداية كانت مبكرة بعد فوزى بإحدى البطولات المحلية فى عام ١٩٣٩ وعمرى لم يتعد وقتها ١٠ سنوات فقط. وبعد ذلك قررت السفر إلى القاهرة حيث توجد الكثير من الأندية الرياضية وبالتالى تتوافر فرصة التدريب المتخصص. وقد انضممت إلى النادى الأهلى وكان فوزى بسباق ٤٠٠ متر حرة بمثابة نقطة تحول فى حياتى بعد أن وجدت أننى أحقق نتائج جيدة فى سباقات السباحة الطويلة ولذلك ظللت اشترك فى هذه السباقات لمدة ٢٥ عاماً متتالية والحمد لله حققت انجازات كثيرة من الصعب تكرارها. وقد كنت أصغر من استطاع عبور بحر المانش وكان ذلك فى عام ١٩٥١ ويمكن اعتبار هذا التاريخ بمثابة بداية شهرتى العالمية التى ازدادت بعد فوزى ببطولة العالم خمس مرات متتالية وحصولى على لقب أفضل سباح فى التاريخ ثم اختيارى كأفضل رياضى فى العالم لعام ١٩٦٣ وكانت المرة الأولى التى يفوز بها أحد لاعبى السباحة بهذا اللقب.

ويكمل قائلا: من السهل أن يصبح أى إنسان بطلاً ولكن من الصعب أن يحافظ على نجاحه هذا ولذلك لابد ان تتوافر إرادة الفوز لدى الرياضى وأن يكون لديه الإصرار على إحراز البطولات. وأنا شخصياً قضيت فترة تزيد عن ربع القرن أتدرب بمعدل سبع ساعات يومياً إلى جانب ممارسة رياضة الجرى لكى أحافظ على مستواى. وأذكر أننى بعد عبورى بحر المانش قابلت الملك «فاروق» وطلبت منه السماح لى بالدراسة فى كلية سانت هيرست البريطانية وهى أكبر اكاديمية عسكرية فى العالم لإيمانى بأن النجاح لايتجزأ وضرورة أن يكون الرياضى قدوة لغيره وبالرغم من قيام الثورة بعد ذلك فإننى حققت حلمى وتم إيفادى للدراسة فى كلية سانت هيرست التى تخرجت فيها عام ١٩٥٦ وعملت بعد ذلك كضابط بسلاح الحدود. كما واصلت نجاحى الرياضى بعد ذلك وعبرت المانش مرة أخرى فى عام ١٩٥٥ وقد تبرعت بالجائزة وقيمتها الف جنيه استرلينى لعائلة سباح بريطانى غرق فى أثناء محاولته عبور المانش. وبالرغم من حصولى مؤخراً على لقب سباح القرن وهو شرف كبير لى فإننى فخور بإنجازاتى السابقة التى كتبت من خلالها اسمى بحروف من ذهب فى تاريخ اللعبة ويكفى أننى اعتزلت فى عام ١٩٦٦ بعد أن فزت ببطولة العالم للسباحة الطويلة وقطعت خلالها نحو ٢٠٠ كم فى زمن قدره ٦٠ ساعة من السباحة المتواصلة. وأكثر مايسعدنى فى الفوز بلقب سباح القرن هو اكتمال فوزى بكل الألقاب والأوسمة التى يمكن أن يفوز بها رياضى خاصة أننى حصلت من قبل على ثلاثة اوسمة رياضية من الطبقة الأولى ووسام الجمهورية وبالرغم من بلوغى سن السبعين فإننى لازلت أمارس رياضة السباحة بانتظام وأتمنى أن تستعيد مصر مكانتها فى احتلال المراكز الأولى فى سباقات السباحة العالمية.

أوتاكـــا: رفضت الانضمام لأهلى جدة بحثا عن فرصة للاحتراف فى أوروبا!



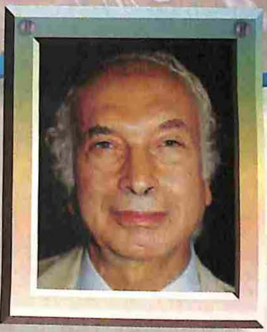
كتب ـ حاتم الشربينى:

هو أول لاعب أجنبى محترف فى مصر يحصل على لقب هداف الدورى العام وكاس مصر .. إنه جون أوتاكا النيجيرى المحترف فى صفوف الاسماعيلى، والذى كان انضمامه أخيرا لمنتخب بلاده سبباً فى تهافت العديد من الاندية لضمه سواء فى مصر أو فى أوروبا.. ومن جانبه صرح أوتاكا بانه يميل إلى الانضمام لأحد الاندية الأوروبية ليواصل مشوار احترافه ..

فى البداية يقول «جون أوتاكا» ٢١ عاما: بالرغم من تألقى مع فريق «المقاولون العرب» الذي كان المحطة الأولى لاحترافى بمصر فإننى اعتبر أن نادى الاسماعيلى هو سبب شهرتى وعن طريقه عرفتنى الجماهير المصرية والافريقية والموسم الماضى يعتبر من أفضل المواسم التى لعبتها فى حياتي ولكننى فى النهاية لاعب محترف أبحث عن أفضل العروض المادية خاصة أننى أخيراً حققت حلمى بالانضمام إلى صفوف المنتخب النيجيرى الأول بالرغم من صعوبة ذلك لأننى لم أكن ضمن صفوف المنتخب الاوليمبى وبالطبع أصبح لابد من الانتقال إلي فريق كبير لكى يرتفع مستواى وأحافظ على مكانى بين نجوم المنتخب المحترفين فى أوروبا إلى جانب أن مدرب المنتخب فى الأغلب لايضم أى لاعب محترف فى فريق من خارج قارة أوروبا لأن المستوى هناك مرتفع والبطولات قوية وربما كان ذلك هو السبب وراء رفضى الانتقال إلي فريق «أهلى جدة» السعودى بالرغم من انهم عرضوا علي نحو نصف مليون جنيه فى الموسم الواحد بخلاف ما سيحصل عليه الاسماعيلى ولكننى فضلت الانتظار بعض الوقت.

ويكمل قائلاً: بعد تألقى فى مباراتى الاسماعيلى ضد الاهلى والزمالك فى الدورى تلقيت عدة عروض للاحتراف من أندية فرنسية وألمانية وبلجيكية وقد عرض فريق «فرانكفورت» الألمانى مبلغ ٧٥٠ الف دولار ولكن المفاوضات لم تكمل لرغبة نادي الاسماعيلى فى الحصول على مبلغ أكبر وبصراحة شديدة لم يعد الإسماعيلى يناسبنى خاصة بعد تألقى فى الموسم الماضى وحصولى على لقب الهداف فى البطولات الثلاث التي خاضها الفريق وقد سمعت من المسئولين فى الاسماعيلى أن فريقى «الاهلى» و«الزمالك» يرغبان فى ضمى إلى صفوفهما وليس لدي أى مانع لأنهما من الأندية الكبيرة ويكفى أن زميلى «صنداى» المحترف فى النادى الاهلى انضم إلى منتخب الشباب النيجيري بالرغم من عدم مشاركته فى أية مباراة مع فريقه

ويختتم قائلا: علاقتى بالمسئولين فى نادى الاسماعيلى جيدة وليس لديهم أى مانع فى احترافى ولكنهم يرغبون فى الاستفادة ماديا من وراء بيعى وهذا حقهم خاصة أننى مرتبط بعقد مع الفريق وأتمنى الحصول على عرض جيد من أحد الاندية الاوربية الشهيرة خاصة أن طموحى بلا حدود ولاتزال بداخلي إمكانات فنية كبيرة لم تظهر بعد كما أتمنى التوفيق لمنتخب نيجيريا فى تصفيات كأس العالم وتحقيق حلمى باللعب فى المونديال



عبد الرحمن فهمي

●● حكايات رياضية ●●

عريس القرن

عادة يقولون «عريس الأسبوع»... أو حتى «عريس الشهر» مثلا.. ولكن عريسنا اسمه «عريس القرن»... بل ربما لا يجود الزمان بعريس آخر له إنجازاته... فلأول مرة فى التاريخ .. لا تاريخ مصر ولا تاريخ القارة، بل فى تاريخ العالم كله، منذ عرف العالم لعبة اسمها «كرة القدم» يتم تتويج لاعب باعتباره «عميد لاعبى العالم» وتمنحه الفيفا شارة يضعها على فانلته فى المباريات الدولية... لم يحدث هذا فى التاريخ القديم ولا فى التاريخ الحديث... فما هى قصة هذا اللاعب:

اسمه: حسام حسن.... توءم لشقيق اسمه إبراهيم حسن... أصغر من إبراهيم بخمس دقائق!

- دخلا النادى الأهلى فى يوم واحد... وتركا النادى الأهلى فى يوم واحد... والتحقا بنادى الزمالك فى ساعة واحدة!

- تزوجا فى يوم واحد، وأنجبا فى يوم واحد!

- حصلا على البكالوريوس فى يوم واحد - وزنهما واحد (٧٥ كيلو) طولهما واحد (متر و ٧٩ سم) !

- الشقيقان الوحيدان فى تاريخ الكرة العالمية يدخلان نادى المائة الدولى..

●●●

ففى يوم ١٠ أغسطس ١٩٦٦ ولد توءم لأبوين ينتسبان إلى الطبقة المتوسطة فى ضاحية حلوان.... حيث المكان الهادئ والشوارع الخالية، بل أيضا الحدائق الواسعة وأراضى الفضاء.. فلعبا مع أقرانهما حول البيت الكرة الشراب، وشجعهما والدهما متوسط الحال بالحصول لهما على كرة قدم حقيقية من مركز شباب!!... كانا دائما محل عطف الوالد، ودعاء الأم، فقد كانا دائما معا، لم ينفصل التوءمان عن بعضهما من الاستيقاظ معا فى لحظة واحدة، ولم ينفصلا فى المدرسة ولا فى اللعب فى الشارع ولا فى المنزل.... بل إذا أصيب أحدهما بمكروه تألم له الآخر!!

ولوجودهما فى ضاحية حلوان.... التحقا بأقرب ناد، وهو نادى التصنيع! وربما كان تشابههما فى كل شىء السبب الأول فى انطلاق نجوميتهما المبكرة فى منطقة حلوان...

أبرزهم على الإطلاق محمود الجوهرى نجم النادى الأهلى والفريق القومى سابقا، والمدير الفنى لفريق مصر حاليا.

تقدم التوءم لاختبارات النادى الأهلى لاختيار اللاعبين الموهوبين، فلفتا الأنظار مرتين، لفتا الأنظار للتشابه الشديد بينهما، ثم لفتا الأنظار لموهبتهما المبكرة الواضحة... فاجتازا الامتحان بنجاح لافت للنظر، وانضما للقلعة الحمراء التى صقلت موهبتهما، ووضعتهما على بداية طريق النجومية الحقيقية، فانضما معا لفريق الناشئين (تحت ١٧ سنة) ثم صعدا معا لفريق الشباب (تحت ١٩ سنة) .... ثم بعد ذلك بدأت المفارقات الغريبة فى مسيرة التوءم

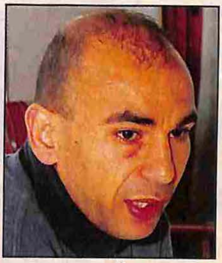
فإبراهيم كما سبق حسام فى الولادة، سبقه أيضا فى اللعب رسميا مع رجال الأهلى، وذلك فى مباراة ضد النادى الإسماعيلى، وفاز الأهلى (١ - صفر).... ولكن حسام سبق إبراهم فى المباريات الدولية الرسمية، فلعب مع منتخب مصر ضد السنغال فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية بالقاهرة عام ١٩٨٦ وخسرت مصر (صفر - ١) !!! ثم ذاق حسام طعم الهزيمة فى أول مباراة رسمية له مع الأهلى ضد الترسانة (صفر - ٢) فى مايو ١٩٨٥ ... ثم خسر مباراته الدولية الثانية ضد منتخب النرويج (صفر - ٣)!!!... كانت بداية محبطة، أو على الأقل غير مبشرة، ولكن ميزة حسام بالذات هى العزيمة والإصرار اوالعناد، فانطلق نحو المجد.... هذا المجد الذى لم يحققه أحد قط منذ عرف العالم لعبة كرة القدم.....

وربما كان سبب اهتزاز بداية حسام حسن ...

(محمود الخطيب).... أحد أبرز هدافى مصر... ثم كابتن له وزنه واسمه وسمعته وتاريخه... ولكن إصرار حسام كان كفيلا بأن يفوق أستاذه بشوارع عريضة... فقد توقف الخطيب عند رقم ١٠٥ أهداف فى حياته بينما تخطى حسام هذا الرقم بثلاثين هدفا محليا... وإذا كانت أهداف الخطيب الدولية لا تزيد على ١٤ هدفا فقد وصل حسام إلى رقم كبير هو ٧١ هدفاً دوليًا.... والرقم القياسى العالمى مسجل باسم بوشكاش كابتن المجر وريال مدريد وهو ٨٣ هدفا، لأن بوشكاش كان يحرز فى كل مباراة دولية ايام فريق المجر الذهبى - كان يحرز من ثلاثة إلى أربعة أهداف على الأقل فى كل مباراة - فقد كان فريق المجر يفوز بستة أهداف وسبعة أهداف، هزم انجلترا على ملعبها عام ١٩٥٤ (٦ - ٣) ثم فى مباراة العودة ببودابست (٧ - ١)!!!.. ولكن الأمل كبير أن يصل حسام لرقم ٨٣ فى المباريات الدولية القادمة...

سواء فى تصفيات كأس العالم أو تصفيات بطولة أفريقيا، أو فى البطولة الأفريقية القادمة فى مالى.

وحسام وإبراهيم هما الشقيقان الوحيدان فى العالم اللذان تشرفا بدخول نادى المائة العالمى، فنادى المائة لايضم أى شقيقين إلا حسام وإبراهيم.. فإذا كان لإبراهيم ١٠٨ مباريات دولية فحسام ضرب الرقم القياسى ١٥٨ مباراة دولية.. كان حارس المرمى السويدى (توماس رافيللى) والمدافع الألمانى المخضرم (لوثار ماتيوس) صاحبى الرقم القياسى فى عدد المباريات الدولية ١٤٣ مباراة، ثم اعتزل (رافيللى) عند هذا الرقم، ولكن (ماتيوس) استمر فى نهائيات كأس العالم الأخيرة فى فرنسا فوصل إلى رقم ١٥١ مباراة، وظن الجميع أن أحدا لن يصل إلى هذا الرقم، ولكن حسام تخطاه بسبع مباريات وكان يمكن أن تكون ثمانى مباريات إذا اشترك فى مباراة السنغال الأخيرة.. التى تم تتويجه فيها..



حسام حسن

ولو لعب التوءم بانتظام، ولم يتعرضا للإيقاف لكان لهما ترتيب مختلف فى نادى المائه الدولى .. إذ بلغ مجموع عقوبات إبراهيم ٢٨ شهرا حرم خلالها من المشاركة فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية أعوام ٩٤ و٩٦و٩٨ ثم الآن تصفيات كأس العالم والأمم الأفريقية لإيقافه ستة أشهر بعد مباراة الأهلى والزمالك الأخيرة.. ومجموع عقوبات حسام ١٤ شهرا فلم يشارك فى كأس الأمم الأفريقية ٩٤و٩٦ ودورة كوريا الدولية..

ثم تسببت الإصابة فى إبعاد حسام طويلا، وأجريت له أكثر من عملية جراحية، مرة فى فقرات الرقبة، وقبلها مباشرة فى كاحل القدم اليمنى بعد مباراة كرواتيا، ثم تجددت الإصابة فى لقاء بوليفيا فى كأس القارات فى المكسيك، وأخيرا إصابة الشد فى العضلة الخلفية التى ...

حصل التوءم على وسام الرياضة من الرئيس حسنى مبارك عام ١٩٩٠ عندما تأهلت مصر لنهائيات كأس العالم بايطاليا ... ولكن حسام حصل وحده على وسام آخر عام ١٩٩٨ بعد فوز مصر بكأس الأمم الأفريقية فى بوركينا فاسو..

كما دون كل من حسام وإبراهيم اسميهما فى سجل فوز الأهلى ببطولة الأندية الأفريقية أبطال الدورى عام ١٩٨٧، وأربع مرات فى كأس الكؤوس الأفريقية (٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٩٩٧) وكأس الكؤوس العربية (١٩٩٥) وبطولة الأندية العربية (١٩٩٦) وكأس النخبة العربية مرتين (٩٧، ٩٨) والكأس الأفرو أسيوية (٨٩) وعشر بطولات دورى عام مصرى وعشر بطولات كأس مصر للأهلى وبطوله دورى للزمالك.

وشارك كلاهما ضمن منتخب العالم ضد منتخب جنوب أفريقيا فى مباراة تكريم رئيس جنوب أفريقيا السابق نيلسون مانديلا فى أغسطس ١٩٩٩ فى مدينة جوهانسبرج.

وفى آخر بطولة للدورى العام أحرزها النادى الأهلى كان حسام حسن هداف البطولة (١٥ هدفا) وكان هداف بطولة كأس الأمم الأفريقية فى بوركينا فاسو (٧ أهداف).

ومن النوادر الطريفة فى حياة التوءم أنهما تزوجا فى يوم واحد، وأنجبا أول ولدين فى يوم واحد.. فكانت (يارا) ابنة حسام، و(حسن) ابن إبراهيم فاتفقا مبدئيا على تزويج (يارا) من (حسن) ، ثم رزق حسام بابن آخر (عمر) ورزق إبراهيم ب(سارا).. فسرى عليهما الاتفاق السابق!!

وفى حديث خاطف مع (عريس القرن) حسام حسن قال لى بالحرف الواحد:

مع كل احترامى لكل من سبقونى: الخطيب والضيظوى وعبدالكريم صقر ومختار التيتش وحسين حجازى وفاروق جعفر والشاذلى وغيرهم.. بل ربما من كان منهم أكثر منى مهارة وفنا مثل الخطيب والضيظوى وعبدالكريم صقر وفاروق جعفر وغيرهم.. وربما هناك من هو أكثر منى تهديفا مثل حسن الشاذلى ومصطفى رياض ومختار التيتش.. فتاريخ الكرة المصرية ملىء ، بل عامر بالمواهب الفذة... مع احترامى لكل هؤلاء وتأثيرهم على تاريخ مصر الكروى.. إلا أننى استحق لقب (أفضل لاعب مصرى وأجنبى فى القرن العشرين).. أو كما تسميه (عريس القرن)... لأن هناك أسسا ومعايير تحكم عملية الاختيار، منها حجم الإنجاز والعطاء إلى جانب الموهبة.. والحمد لله سجلى ملىء بالإنجازات كما ترى..

فهل حقق أحد غيرى طوال القرن العشرين ما حققته؟؟... فى عدد المباريات الدولية، وعدد الأهداف الدولية، إحراز كأس أفريقيا مرتين ٨٦ و ١٩٩٨، نهائى كأس عالم ١٩٩٠، أول وآخر لاعب مصرى أنا وتوءمى لعبنا مع منتخب العالم فى جوهانسبرج... سجلى معروف.. لم يصل إليه لاعب مصرى أو أجنبى.. الفيفا كرمتنى ولم تكرم بيليه ولا بيكنباور ولا مارادونا... وبالرغم من ذلك أمامى عامان أو ثلاثة من العطاء.

ثم يختتم كلامه قائلا:

نعم أنا أفضل لاعب مصرى وأجنبى فى القرن العشرين ..

... الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا)... أيضا!

ـــى الطريق

إعداد: طارق عادل الشيخ

ميزة فهى القدرة على طى السكوتر بعد الاستخدام وحمله فى اليد.

وعلى الرغم من جودة الفكرة والرسوم الموضوعة فإن هناك عقبات مازالت تقف فى طريق التنفيذ مثل عدم توافر الأمان اللازم لاستخدام غاز الهيدروجين المعروف بقابليته الشديدة للاشتعال.

وهكذا مازال الطريق مفتوحا أمام اكتشاف طرق أكثر أمانا ويسرا فى النقل.

ـــرن الـ ٢١

فى الملعب أثناء المباراة.

وهكذا يكون بإمكان المدير الفنى أو المدرب أن يدرس كفاءة كل لاعب فى أثناء اللعب وأن يعطيه تعليمات وأحمال تدريبية من خلال دراسته للتقارير الدقيقة التى يحصل عليها من الشرائح الإلكترونية فى أثناء المباراة.

يعتقد البعض أن الاسلوب التكنولوجى الجديد فى تقييم اللاعبين سيحولهم إلى قطع شطرنجية يحركها المدرب عن بعد فى الملعب بينما يعتقد البعض الآخر أن هذا الاسلوب سيرفع من مستوى لعبة كرة القدم بوجه عام ولاعبيها على وجه الخصوص إلى مستويات غير مسبوقة.

ترى عزيزى القارىء ماذا سيحدث عند وصول تلك الشرائح الإلكترونية إلى مصر؟!

عالم الإلكترونيات

مكتشف أجسام معدنية

إعداد المهندس: أحمد لطفى

هذه الدائرة لها استخدامات عديدة، يمكن أن تتنوع فيما بين التشويش على راديو الجيران ، واكتشاف الأجسام المعدنية، التى قد تكون أسلاكا ممتدة فى الجدران نريد أن نكتشف موقعها ، والكشف عن المعادن الموجودة فى الأرض على مسافة قريبة، ويمكن استخدامها كميكروفون لاسلكى أو كمحطة إرسال إذاعية صغيرة.

● الهوائى (A) عبارة عن قطعة طويلة من السلك لزيادة مدى إرسال الدائرة فى حالة استخدامها للتشويش على أجهزة الراديو.

أما فى حالة استعمال الدائرة للكشف عن الأجسام المعدنية، فيمكن توصيل قطعة سلك بطول متر أو أكثر فيما بين هوائى الراديو(أى راديو يعمل على الموجة المتوسطة MW) وبين هوائى جهاز الإرسال ، ويتم توليف المكثف VC1 على نفس المحطة التى يعمل عليها الراديو، إلى أن نحصل على صفارة واضحة، وعند تقريب أى قطعة معدنية من الملف L1 تتغير الصفارة إما بالزيادة أو بالنقصان ، وفقا لقرب قطعة المعدن من الملف، ووفقا لنوعية المعدن إن كان من النوع المغناطيسى (مثل الحديد) أو من النوع غير المغناطيسى (مثل الألومنيوم أو النحاس).

● يمكن أن يكون شكل الجهاز كالمسدس، بحيث يبرز جزء من عمود الفريت من المقدمة، ويجب أن توضع الدائرة فى علبة بلاستيكية أو خشبية ، لأن العلب المعدنية ستعطل عمل الجهاز.

● مكونات الدائرة:

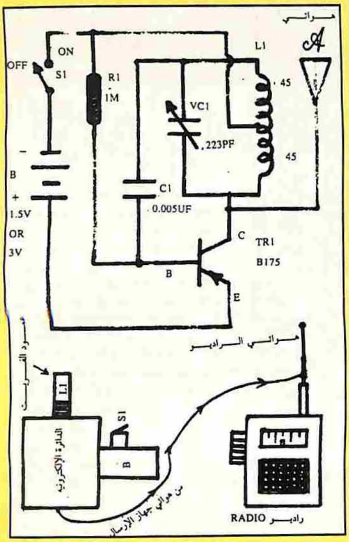
VC1 - مكثف متغير ٢٢٣ بيكوفاراد.

R1 - مقاومة 1 ميجا أوم.

L1 - ملف موجة متوسطة(MW) يمكن لفه باليد مكون من ٩٠ لفة بنقطة وسط

C1 - مكثف ٠,٠٠٥ ميكروفاراد.

TR1 ترانزستور PNP رقمB175 أو AC 128.



●● دنيا الكمبيـــوتر والمعلومـات ●●

ـــع صديقى اللدود.. الكمبيوتر



يكتبها: دكتور مهندس/ هانى عبد الخالق

حاول قدر استطاعته أن يتجنب هذا الفيروس ولكن دون جدوى ففوجىء به ينطلق كالرصاصة القاتلة فاصابت قلبه الذى توقف عن العمل ومنذ تلك اللحظة، والحزن يكاد يقتله لأنه لم يتعود على الكسل والنوم فى العسل.. وحاولت أن أطيب خاطره، وأهون عليه الأمور وخاصة أن ما حدث تم رغم إرادته وحاولت إقناعه أن الحياة فيها الخير والشر من قديم الأزل ولكن يبدو أن صديقى كان قد فاض به الكيل فاستمر حواره معى قائلا:

● ماذنبى انا فى أن أكون هدفا ومادة للصراع بين البشر وأكون وحدى مسئولا عن سداد فاتورة الحساب لخلافاتهم الاقتصادية والاجتماعية؟

●● لأن الناجحين فقط هم الذين يفوزون باكبر قدر من حسد الآخرين وعادة مايكونون هدفا لألعابهم القذرة التى يقصد بها التاثير عليهم وإيقاف مسيرة نجاحهم..

● ولكن نجاحى فى النهاية هو نجاح لهم فانا مجرد أداة لمساعدتهم فى أداء مهام حياتهم بشكل أسرع وافضل، ورغم أننى أتعب وأكد على مدى ساعات الليل والنهار إلا أن العائد المادى والمعنوى يذهب فى

عدل؟!

●● لابد ياصديقى أن نعيش حياتنا كما هى بخيرها وشرها وكما أن هناك صعاليك وأقزاما هناك ايضا عمالقة واناس يستحقون منا كل الحب والاحترام وهؤلاء لا يجدون حرجا فى إعادة الحق إلى أصحابه والاعتراف بفضل الآخرين عليهم..

● كثيراً ما أصاب بإحباط شديد عندما أقدم متهما بسبب الأخطاء التى تحدث فى بعض مرافق الدولة مثل عملية استخراج رخص القيادة والسيارات وحسابات البنوك وفواتير التليفونات وغيرها، رغم أن المتهم الحقيقى هو الذى يقوم بإعطائى بيانات خاطئة وتكون النتيجة قرارات خاطئة .. فانا لا أستطيع التميز بين البيانات الخاطئة والصحيحة، وفى النهاية

عليها الآخرون أخطاءهم فى حالة الفشل أما إذا نجحت العملية فانا هناك بعيد غارق فى غياهب النسيان.

●● لا تحزن ياصديقى فهذا هو فكر بعض الجهلاء الذين لا يدركون أهمية العلم والتكنولوجيا والدور الهام الذى تلعبه فى الحياة وليست لديهم القدرة أو شجاعة الاعتراف بالحقيقة.

● أشكرك لأنك دائما تعطينى الثقة والأمل فى الحياة.. ولكن ألا تعلم أن هناك آلافا من أصدقائى من عائلات مختلفة من الحاسبات الآلية من كل صنف ونوع مقبوض عليهم ظلما فى قضايا تتعلق بالمصنفات الفنية وهم منها براء؟

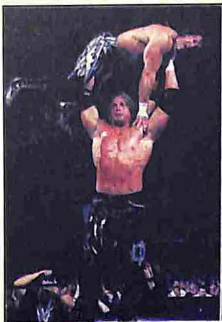
●● اطمئن ياصديقى نحن نعيش الآن أزهى عصور القضاء فى مصر وهناك خطوات جادة لإصلاح مسار قضايا المصنفات الفنية التى يتخذها البعض أداة غير شريفة لتعطيل مسيرة نجاح بعض الأفراد والشركات المنافسة ومعظم هذه القضايا تنتهى إلى لا شىء ويصاب هؤلاء الوشاه بالحسرة والألم.. هناك عدل فى السماء ياصديقى..

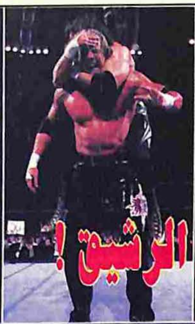
● نعم معك حق ولكن أحيانا ياتى قطار العدل بطيئا بعد أن

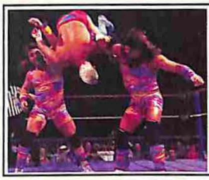
قد تعرضت لانتكاسة من الصعب تصور أبعادها.. ولا يجدون ما يقولونه سوى حسبنا الله ونعم الوكيل.. ثم مالى أراك غير مهتم باصابتى الفادحة بهذا الفيروس اللعين الذى أقعدنى عن العمل أم إنك سعيد بذلك وكأنك تريد عذرا مقبولا تركن إليه لتستريح من العمل!؟

●● أنا فعلا فى حاجة إلى قسط من الراحة ولكنى لا أطيق أن أراك مصابا أو عاجزا عن العمل.. وستبرأ من إصابتك خلال ثوان قليلة بعد تناول هذا العلاج الفعال لكل أنواع الفيروسات المعروفة..

واستسلم لى صديقى اللدود لأضع فى فمه الديسك الخاص بمكافحة الفيروسات Anti - virus وأنا أدعو الله أن يكون من بينها هذا الفيروس اللعين والا يكون نوعا جديدا أطلقه أحد القراصنة لكى يعكر علينا صفو حياتنا ويجعل من أداء المهام والمسئوليات اليومية أمرا شبه مستحيل.. وتنفست الصعداء عندما دبت الحياة مرة أخرى فى شرايين صديقى وبدأ يمارس عمله كالمعتاد وعادت ابتسامته المعهودة لتحتل مكانها الطبيعى على وجهه



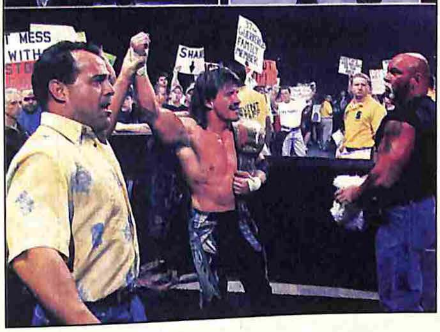




المصارعة العالمية

إعداد: إلهام رحيم

الراقص يواصل انتصاراته على الرشيق!



ـ دخل «تيست» ـ المصارع الرشيق ـ هذه المباراة وقد تملكته رغبة محمومة في الانتقام من غريمه «ايدى جيريرو» ـ المصارع الراقص ـ الذى هزمه فى آخر لقاءاتهما، وهو الأمر الذى اعتبره إهانة شخصية له، وحاول أن يرد عليه الصاع صاعين لذا كان أداؤه منذ اللحظة الأولى حادا ومندفعا وفى كل الاتجاهات بلا تركيز مما أظهره كجسد لديه الرغبة القوية فى الثأر وبلا عقل يتحكم فيه.

وفى الوقت ذاته لم يحاول جيريرو الانسياق وراء لعب منافسة الأرعن بل ظل محتفظا بهدوئه وأدائه الرصين مما حافظ على توازنه بين الحلبات.

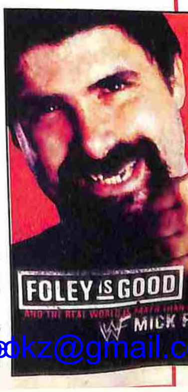
لكن ذلك لم يعن أنه لم يرد على كل ضرباته الطائشة بصورة أقوى وأعنف مما أفقد تيست توازنه وأخذ يترنح فوق الحلبة، خاصة بعد أن قذفه جيريرو عدة مرات بين الحبال الأربعة ثم سقط أرضا وأعطى لغريمه الفرصة الكاملة للصعود فوق أحد أركان الحلقة ليقفز فوقه بكل قوته أكثر من مرة بعد أن أصابته إغماءة سريعة لم يتمكن من الإفاقة منها، حيث نال منه جيريرو سريعا بلمس الأكتاف ليضيف بذلك المصارع الراقص فوزا جديدا ويدخل تيست بدرجة أعمق فى دوامة الانتقام التى لايبدو أن الهزيمة أفاقته من هواجسها.

الرجل الطيب يصدر الجزء الثانى من مذكراته

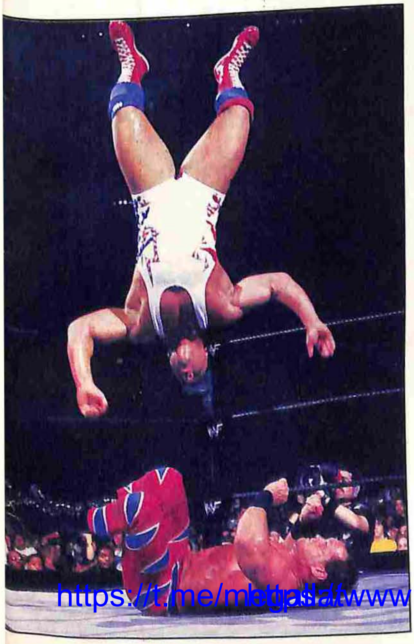
فى عام ١٩٩٩ صدر الجزء الأول من كتاب يروى السيرة الذاتية لميك فولى المصارع الموهوب الملقب بالرجل الطيب والذى اعتزل المصارعة فى عام ٢٠٠٠ واتجه للتعليق على مبارياتها تليفزيونيا وحقق نجاحا ملموسا فى هذا المجال. ويبدو أن الرواج الذى حدث للجزء الأول شجع الناشرين على إصدار الجزء الثانى تحت عنوان «فولى الخير» وكان عنوان الجزء الأول «يوم سعيد للدموى صاحب القفازات الأنيقة» وتناول أمجاد وبطولة هذا الرياضى المخضرم وجاء الكتاب فى قمة قائمة أكثر الكتب التى تنشرها جريدة «نيويورك تايمز» وهو الأمر الذى يتوقع تكراره مع الكتاب الجديد الذى يتناول الحياة الخاصة لفولى والأسباب الحقيقية لإعلانه المفاجئ الاعتزال، وذلك بعد الاهتزاز الواضح الذى أصاب مستواه قبل أن يترك الحلبات وكان آخر بطولاته بطولة سمر سلام عام ١٩٩٩.

ويتحدث فولى فى مذكراته عن اتجاهه للتعليق وكيف أن نجاح تيتوسانتا فى هذا المجال قبله قد شجعه على عدم التردد فى اتخاذ هذه الخطوة.

والكتاب بالطبع مادة شيقة لكل عشاق لغة ... الأقوياء.



ملك المهارات يهزم بطل الأوليمبياد!

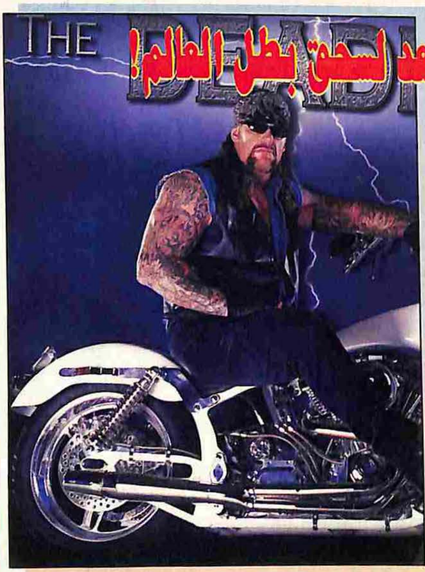


منذ أكثر من عام وكريسى بنويت يعد من أكثر مصارعى العالم تفوقا من الناحية التكتيكية وخطط اللعب التى يجدد فيها بصورة مذهلة، لذا لم يكن مستغربا أن يتمكن من هزيمة بطل العالم فى الأوليمبياد كيرت أنجل، الذى حصد ميداليات الوزن الثقيل أكثر من مرة وذلك فى مباراتهما الأخيرة التى شهدت كثيرا من الفن والمتعة والإثارة بفضل تميز بطليها.

فمنذ اللحظة الأولى للمباراة وضحت رغبة طرفيها الطاغية فى اقتناص نصر غال، سلاحهما فيه اللياقة والمهارة والخطط القتالية المدروسة، واجتهد كيرت كثيرا وأظهر براعة فى التعامل مع غريمه فأجاد ألعاب الهواء والضربات الأمامية والخلفية وساندته الجماهير كثيرا حتى حبال الحلبة ساهمت فى إنجاح أكثر من لعبة له وإفساد كثير من ألعاب منافسه.. لكن بنويت الذى تخلى عنه الحظ فى تنفيذ الكثير من خططه «المصارعية» لم يستسلم وظل يكافح ويخرج من جعبته الكثير مما أنهك كيرت الذى استسلم بعد عدة قفزات من فوق الحبال قام بها كريسى من الوضع طائرا فوقه مما مكنه منه بلمس الأكتاف.

وتأكدت صلابة وقوة خطوات بنويت فى دنيا المصارعة ويبقى على كيرت الابتعاد عن الاغترار بميدالياته الذهبية والاعتماد على أدائه وليس اللعب بأمجاده السابقة التى تعتبر ماضيا ... مصارع موهوب تعقد عليه الكثير من الآمال لتصدر قائمة أبطال اللعبة.

الحانوتى يستعد لسحق بطل العالم!



الحانوتى مصارع فريد من طراز منقرض، فهو يعيش لرياضته ولا شىء غيرها يشغله ويصر على الاحتفاظ بمكانته ولو كلفه ذلك سمعته حيث يدافع عن وجوده الرياضى المميز بكل شراسة وضراوة بل ودموية ،لذا لا يؤرقه ان يقال عنه إنه أمير مملكة الظلام فى عالم المصارعة، بل إنه يظهر سعادته برهبة الجميع منه خاصة أنه يتفنن بحرفية عجيبة فى اختراق قوانين وتقاليد المصارعة.

وفى أحدث حواراته الصحفية وهى قليلة بطبيعتها أكد الحانوتى أن عام ٢٠٠١ هو عامه فى الحلبات التى سيكون فيه نجمها الأول بلا منازع، حيث أعد عدته البدنية والنفسية لذلك، وعندما سئل عن النجم الذى يريد مواجهته فى أقرب فرصة، قال الحانوتى :إنه هانتر هيلمسلى بطل أبطال العالم الذى كان قد صرح بأنه يستطيع سحق كل من سيقابله، وهو الأمر الذى استفز الحانوتى واستفز ملكاته الدموية فقرر أن يفترسه فى الوقت الذى يحدده هانتر.

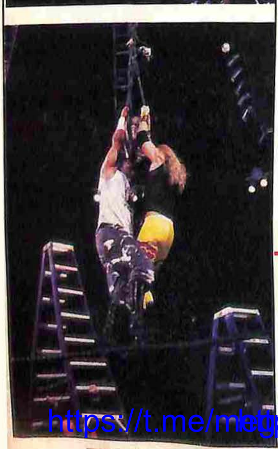
مما يذكر أن الحانوتى حقق أولى خطواته فى عالم المصارعة بسرعة مذهلة بعد أن تفوق على الأسطورة هالك هوجان ودفعه للاعتزال والاتجاه للمباريات الاستعراضية فقط، لكنه مع ذلك يؤكد أن هوجان بطل سيتحق الإشادة والاحترام، فى حين قال عن هانتر: إنه حامل لقب بطل العالم مؤقتا. أما شقيقه كانى فهو يراه مرعبا، فى حين عبر عن إعجابه بالصخرة ذاروكى حيث قال إنه ملك حقيقى من ملوك الحلبات كما أشاد بحدة وضراوة الصخرة الباردة ستيف أوستن، وعلق الحانوتى على الفريق الذى يكونه باسم الجانب المظلم بأنه يشعر بين أعضائه وكأنه فى بيته، وعندما سئل عن لقبه كالفتى السيئ لأمريكا، قال الحانوتى «إنه ليس لقبًا بل أسلوب حياة اخترته وسعيد به ولن أتخلى عنه وليذهب الآخرون إلى الجحيم»!.

الثنائى الوسيم يهزم أولاد الموت

فى مباراة قيل أن كل شىء فيها ممكن ومستطاع حيث لا قانون يحكم أعضاءها ولا حكام يستطيعون الصمود أمام قوتهم وسطوتهم الغاشمة تقابل عدد من أعنف مصارعى العالم فى لقاء مبهر الأحداث ومرعب المجريات بين فريق أولاد الموت والأولاد «الصعبين» والفريق المكون من الثنائى الوسيم إيدج وكريستين.

ومن الصعب الحديث فى ظل وجود هذا العددالضخم من المتصارعين عن أية لمحة انضباط داخل الحلبة.... كما أن المواجهات الثنائية تكاد تكون معدومة فالجميع يتبادل فى نفس الوقت لكمات وضربات قدم خلفية وأمامية مزودجة ينالها البعض... أما الركلات فأكثر من أن تحصى والجميع لا تشاهدهم إلا طائرين أو حاملين سلالم معدنية كوسيلة للكسب السريع أو الهرب فوقها من المطاردين.... وفى النهاية وضع إيدج وكريستين أيديهما على الفوز ليؤكدا أنهما اقوى فريق ثنائى (تاج تيم) فى العالم حاليا.



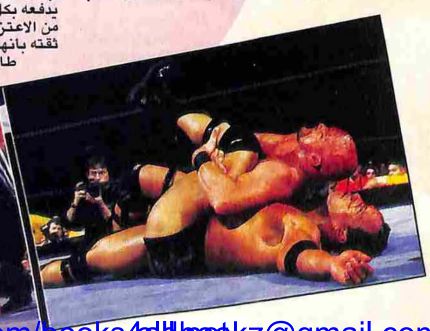


الصخرة والصخرة الباردة يفقدان صداقتهما فى لقاء مدمر

«أصدقاء الأمس هم أعداء اليوم »شعار معروف ومتداول علانية فى عالم المصارعة لذا لم يتعجب أحد من أن يلتقى الصخرة الباردة ستيف أوستن والصخرة ذاروكى كخصمين فى لقاء نارى استغرق الإعداد له وقتا طويلا ليس لإقناع طرفيه بالتقاتل ،إذ وضح من اللقاء أن رغبتهما عارمة فى الإيذاء وإنما لتخفيف حدة التوتر التى ظهرت جلية فى معسكرهما استعدادا للمواجهة الصاخبة التى فاقت درجة العنف فيها كل القياسات المبدئية التى توقعت لها، وقد كانت البداية بتطاير وتقاذف الكراسى المعدنية التى أسالت دماء كليهما ثم تفرغا لتوجيه الضربات لبعضهما كل حسب قدراته فى مختلف أنحاء جسديهما وتفننا فى استخدام كل فنون المصارعة المشروعة، وغير المشروعة من قفز فوق الحبال ودق الأعناق ومحاولات تحطيم فقرات عظام الظهر وقذف بعضهما بين أركان الحلبة ورطم رأسيهما فيها.

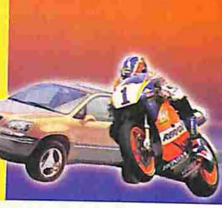
وبعد هذه المعركة التى كان لابد أن تنتهى بتدمير أحدهما للآخر راح الصخرة فى غيبوبة طويلة بعد عدة ضربات متتالية من ستيف بكرسى معدنى تمكن بعدها من الفوز بلمس الأكتاف، وخرج اوستن وهو يتراقص من نشوة الفرح بعد أن تقدم مسافة كبيرة فى مسيرته لاستعادة لقبه كبطل أبطال العالم دون مبالاة بما حدث لروكى الذى كان يدفعه بكل قوة وحماس للعودة للحلبات بعد عام من الاعتزال، وقد يكون السر وراء هذه اللامبالاة ثقته بانهما سيستردان صداقتهما المزيفة سريعا طالما كانت حسابات المصالح الرياضية تقتضى ذلك!





دنيا السيارة والموتوسيكل

إعداد: خالد بركات

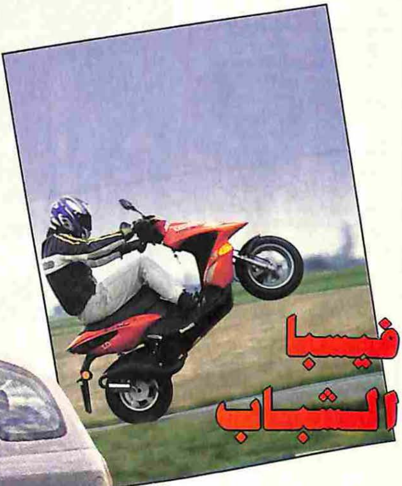


السيارات اليابانية فى المقدمة

حققت شركة تويوتا اليابانية طفرة كبيرة فى مستوى المبيعات فى شتى أنحاء العالم وأوشكت على تحقيق أرباح قياسية خلال العام التجارى الحالى لم تصل إليها خلال ماضيها السابق.

وتشير الإحصاءات إلى أن أرباح تويوتا ارتفعت بنسبة ٢٢٪ العام الماضى وبلغت ٨ مليارات دولار ويرجع الخبراء هذا النجاح لحصول تويوتا التى تعد أكبر مصنع سيارات فى اليابان على حصة أكبر فى الأسواق الأمريكية، وداخل السوق اليابانية نفسها كما شهدت فى الوقت نفسه تحسنا ملحوظا فى السوق الأوروبية وأعلن أحد خبراء السيارات أن مجموعة تويوتا قد تتجاوز حاجز التريليون ين فى العام الحالى لتصبح بذلك أول شركة يابانية تحقق هذا الإنجاز.

أما غريمة تويوتا التقليدية وهى شركة هوندا موتورز والتى تعد ثانية أكبر مؤسسة يابانية فى صناعة السيارات فقد أعلنت الشهر الماضى أنها تتوقع أيضا تحقيق أرباح قياسية فى العام المالى الحالى بسبب زيادة المبيعات على مستوى العالم وأشارت إلى أن نسبة هذه الزيادة قد تصل إلى ٣٥٪.



فيسبا الشباب

قدمت شركة بياجو الايطالية طرازا جديدا للموتوسيكلات الشبابية رخيصة الثمن يصل سعره إلى ٤٥٠٠ جنيه استرلينى ويتمتع هذا الطراز بشكل انسيابى مميز ومظهر رياضى شيق ويتميز بسرعته الكبيرة نسبيا وفقا لهذه الفئة من الموتوسيكلات والتى تصل الى ١٠٠ ميل/س

وتصل قوة المحرك إلى ٣٩ حصانا سعة ٤٦٠ س.س سلندر واحد ويصل وزنه إلى ١٨٤ كيلو جراما.



قدمتها رينو.. سيارة بلا مفتاح

حققت رينو لاجونا القديمة نجاحا باهرا دفع الصانع الفرنسى إلى تقديم العديد من الموديلات من هذا الطراز وأخيرا قدمت الشركة الفرنسية فئة الستايشن واجف حيث زادت مبيعات الستاشين فى أوروبا بشكل ملحوظ ونمت بمقدار ٣١٪ خلال العام ١٩٩٩.

والطراز الجديد من لاجونا يحظى بقدر كبير من الرفاهية فنجد فيه جهاز كاسيت وسماعات على أعلى مستوى وسى. دى وهاتفا ومكيف هواء يعمل أوتوماتيكيا، كما أنها زودت بجهاز ملاحة متصل بالاقمار الصناعية ومعلق بها شاشة تعمل بالكريتسال السائل وتوفر المعلومات بلغات عدة. وزودت السيارة بخمسة أحزمة أمان ذات ثلاث نقاط تثبيت لكل منها مع قدرة شد تدريجى للجسم تبعا لقوة الاصطدام إضافة إلى أربعة أكياس هواء أمامية وجانبية تعمل عبر مستشعرات تقيس قوة الاصطدام وتحدد هل تتطلب قوة الصدمة تشغيل أكياس الهواء التى تنتفخ على مرحلتين وفقا لقوة الصدمة أم لا.



ومن أبرز مميزات لاجونا الجديدة توافرها بدون مفتاح على غرار مرسيدس فئة س الجديدة ويمكنك فتح السيارة باستخدام بطاقة ممغنطة فى حجم بطاقات الاعتماد المصرفية يدخلها السائق فى مكان خاص مثبت فى أسفل الكونسول الأوسط ليضغط بعدها على مفتاح فى لوحة القيادة يعمل على تشغيل المحرك. ويتوافر لهذا الطراز مجموعة كبيرة من المحركات بلغ عددها ثمانية نصفها يعمل بالمازوت أما المحركات الأربعة الباقية فتعمل بالبنزين ويقوم ثلاثة منها على مبدأ الاسطوانات الأربع المتتالية سعة ١.٦ و١.٨ و٢ لتر بقوة ١١٠ و١٢٣ و١٤٠ حصانا على التوالى ... على شكل V سعة ٢.٩ لتر ويمكنه ... ٢١٠ حصان.

«كومباكت» سيارة عائلية فريدة

انتشرت فى أوروبا مع بداية الثمانينات موضة السيارات العائلية وأدى هذا النجاح إلى توفير صانعى السيارات هذه الموديلات بأعداد كبيرة خاصة فى السوق الأوروبية والشرق أوسطية وتنوعت هذه الموديلات بين الاقتصادية وذات الأبواب الرباعية والكوبية والرياضية.

وقررت بى ام دبليو الدخول فى هذا المجال فى عام ١٩٩٤ وقدمت سيارة عائلية صغيرة أطلقت عليها لقب كومباكت.

ويعد هذا الموديل هو الجيل الثانى من سيارات بى ام دبليو الكومباكت وهى متوافرة بفئتى ٣١٦ تى أى و ٣٢٥ تى أى.

وداخل مقصورة الجيل الثانى من كومباكت نجد أن بى ام دبليو زودت السيارة بمقاعد يمكن تحريكها كهربائيا فى مختلف الاتجاهات بما فيها التحريك العمودى كما زودت بنظام ميكانيكي يعمل عند إمالة ظهر المقعد الى الأمام على جعل المقعد ينزلق الى الأمام مسافة ٩ سنتيمترات لتكبير المساحة المخصصة للراكب فى الخلف وتجد المساحة المخصصة للجالسين فى الخلف رحبة جدا إذا ماقورنت بالمساحة نفسها فى معظم سيارات الكومباكت ، وهى مصممة لتوفر راحة قصوى لركاب المقعد الخلفى الذين يمكنهم الوصول إلى صندوق الأمتعة عبر طى المقعد الخلفى بنسبة الثلث أو الثلثين.

ووفرت بى ام دبليو لهذه الموديل محركين اثنين يقوم أولهما على أربع اسطوانات متتالية سعة ١,٨ لتر بقوة ١١٥ حصانا تولد عند ٥٥٠٠ دورة فى الدقيقة مع عزم دوران يصل حده الأقصى إلى ١٧٥ نيوتن متر عند ٣٧٥٠ دورة فى الدقيقة وهو مايمكن السيارة من الانطلاق من صفر إلى سرعة ١٠٠ كلم/ س فى ١٠,٩ ثوان وتصل الى سرعة قصوى تبلغ ٢٠١ كلم/ س فى ١١.٩ ثانية و ١٩٦ كلم/ س للفئة المزودة بعلبة التروس الاوتوماتيكية.

أما المحرك الثانى والذى يجهز به الموديل ٣٢٥ تى اى فيعتمد على ست اسطوانات متتالية تتسع ل ٢.٥ لتر وهو قادر على توليد ١٩٢ حصانا عند ٦٠٠٠ دورة فى الدقيقة مع عزم دوران يصل إلى ٢٤٥ نيوتن متر تتوافر عند مستوى ٣٥٠٠ دورة فى الدقيقة ومع هذا المحرك يمكن أن تصل السيارة لسرعة ٢٣٥ كلم/ى كحد أقصى وأن تنطلق من الصفر إلى ١٠٠ كلم/ ى فى ٧.١ ثانية.





لمحبّى المغامرات

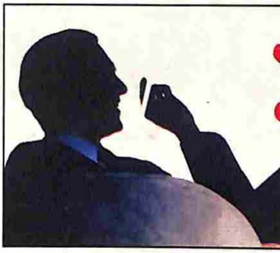
قدمت سوزوكي طرازا جديدا لشباب الراغبين فى التجول فى المناطق الصحراوية والوعرة ومحبى المغامرات ويتميز الطراز بقدرته على المرونة والمراوغة وسط جميع أنواع الطرق والمحرك سعة ١٠٠٠ سى.سى بقوة ٧٠ حصانا وسرعته القصوى ١٦٠ ميل/ساعة ويتميز بخفة الوزن حيث يصل إلى ٢٥٠ كيلو جراما.

وقد لاقت هذه الأنواع من الموتوسيكلات رواجا كبيرا خلال فترة الثمانينات إلا أنها شهدت انخفاضا ملحوظا فى المبيعات خلال العقد الماضى.



مستشارك الخاص

إعداد : بدرية شفيق



كيف أتصل بقطاع المعلومات بنقابة التطبيقيين لإنشاء مركز لتعليم الكمبيوتر؟

● أريد إنشاء مركز لتعليم الكمبيوتر.. كيف أتصل بقطاع المعلومات بنقابة التطبيقيين لتحقيق ذلك؟ وماهى الخدمات والتيسيرات الممكن الاستفادة بها؟

أشرف عبد النعيم - حدائق القبة

●● أفاد قطاع المعلومات بنقابة التطبيقيين بأنه يتم إرشاد المقدمين على إقامة مشروعات لتعليم الكمبيوتر، بشرط تجهيز المكان وعمل الإجراءات القانونية والتجارية السابقة لبدء النشاط مثل السجل التجارى، والبطاقة الضريبية، ويمكن الاستعانة بمحاسب قانونى لاتمام هذه الإجراءات ويتم إرشاد المتقدم لعمل دراسة جدوى للمشروع وتوجيهه لقدرات الأجهزة الواجب الاستعانة بها وإرشاده إلى بعض الشركات التى يمكن التعامل معها، ولك فى ذلك حرية الاختيار ويتم التعاقد بين المتقدم ونقابة التطبيقيين بخصوص تقديم خدمة الدعم الفنى بالكامل، كأن توفر له برامج ميكروسوفت بتخفيض ٨٥٪ وهذا هو التخفيض الذى تمنحه الدولة، توحيد المناهج الدراسية بين مشروع المركز والنقابة بإعطائه مادة التدريب المطبوعة بسعر التكلفة لكل الدارسين ودعمه بالبرامج المتخصصة والمحاضرين ذوى الخبرات والمهارة العالية... كما تقوم النقابة بإعطاء شهادات معتمدة مما يزيد من قمية دورات التدريب التى يعدها المركز وتمتد فائدة هذه الشهادات بالنسبة للدارسين الذين يعملون بموجبها فى الخارج، وذلك بعد توثيقها من وزارة الخارجية المصرية. شروط التعاقد مع نقابة التطبيقيين فى هذا المجال هى: استخدام برامج مرخصة، انتظام واستمرار العمل بالمركز بعد إنشائه وتجهيزه، الاستعداد لاستقبال الدارسين وتجهيز احتياجاتهم للتدريب، استخدام الأجهزة المتقدمة.، عنوان نقابة التطبيقيين: ميدان العباسية أمام موقف أتوبيسات العباسية.

أرغب فى الالتحاق بمعهد الطيران المدنى

● أريد الالتحاق بمعهد الطيران المدنى، ماهى الشروط؟

عمرو محمد سمير
مدينة نصر

●● أفادت إدارة المعهد القومى للطيران المدنى بأنه يتم قبول حملة الثانوية العامة وكذلك الحاصلين على مؤهل جامعى بشرط أن يكون مسبوقا بالثانوية العامة وليس بأحد الدبلومات الفنية، كما يقبل الطلبة من الكليات المختلفة بشرط تقديم شهادة القيد بالكلية.. ويشترط الا يقل تقدير الطالب فى اللغة الإنجليزية عن ٦٠٪، كما يشترط اجتياز الكشف الطبى وكشف الهيئة، ويجب الاتقل سن المتقدم عن ١٧ سنة، والا تزيد على ٢٩ سنة، يبدأ التقدم للالتحاق بعد إعلان نتيجة الثانوية العامة. ويقضى الدارس ستة أشهر فى دراسة نظرية، تليها دراسة عملية، تنقسم إلى قسمين: طيران تمثيلى على مدى ٦٨ ساعة، ثم ٢١٥ ساعة طيران، اجمالى مدة الدراسة ٢٤ شهرا.

أريد الاشتراك فى رحلات جمعية بيوت الشباب المصرية

● أريد الاشتراك فى إحدى الرحلات الخارجية التى تنظمها جمعية بيوت الشباب المصرية. متى يمكننى التقدم للاشتراك؟ وماهو برنامج الرحلات الخارجية لصيف هذا العام؟ وما هى التكلفة؟

سامح احمد ياسين - طالب بالسنة الثالثة - كلية العلوم - جامعة القاهرة

● كيف اشترك فى رحلات بيوت الشباب بالإجازة الصيفية لمحافظتى الإسماعيلية والعريش؟

سهام عبدالرحمن شهاب - طالبة بالثانوية العامة

●● افاد د. رشاد عبده، رئيس مجلس إدارة جمعية بيوت الشباب المصرية بأن الجمعية تنظم رحلات داخلية على مستوى الجمهورية ورحلات خارجية إلى كل من تونس والمغرب. ومازالت خطة الرحلات الداخلية تحت التنسيق، وقد تم اعتماد الرحلات الخارجية ويشمل البرنامج الصيفى رحلة إلى تونس (١٢ يوما، ١١ ليلة) خلال شهر أغسطس، قيمة الاشتراك ١٣٠٠ جنيه، رحلة إلى المغرب (١٠ أيام، ٩ ليال) خلال شهر أغسطس، قيمة الاشتراك ١٤٠٠ جنيه، وتشمل قيمة الاشتراك تذاكر الطيران (ذهابا وعودة) والإقامة والتغذية والتنقلات الداخلية طبقا لبرنامج الرحلة، ويشترط للتقدم للاشتراك فى هذه الرحلات:

- أن يكون المتقدم عضوا فى جمعية بيوت الشباب المصرية.
- أن يكون من طلاب المرحلة الجامعية ماعدا السنوات النهائية بالكليات والمعاهد.
- ان يكون من المتفوقين دراسيا، بالإضافة إلى أحد جوانب التفوق الثقافية أو الفنية أو الرياضية، بتقدير عام جيد على الأقل.
- أن يكون ذا ثقافة عالية وقادرا على إدارة الحوار مع الآخرين.
- أن يكون مصرى الجنسية.
- أن يكون من الأعضاء الذين لم يسبق لهم السفر خلال عامين على الأقل عن طريق رحلات الجمعية الخارجية..

وقد أفاد الاستاذ ممدوح الجندى، مدير إدارة الرحلات والمعسكرات بأنه يتم ملء استمارات الاشتراك المتوافرة فى إدارة الرحلات والمعسكرات ببيوت الشباب (٧ ش عبدالحميد سعيد، معروف - القاهرة) أو ببيوت الشباب بالمحافظات حتى ٢٠٠١/٦/٢١.

الأوراق المطلوبة للاشتراك فى الرحلات الخارجية هى: شهادة قيد من الكلية أو المعهد مثبتا بها التقدير وكذلك شهادة تفيد التفوق فى المجال الثقافى - الرياضى - الفنى+ ٢ صورة شخصية حديثة.

وقد تحدد موعد المقابلة الشخصية للمتقدمين لرحلة تونس الاثنين ٢٠٠١/٦/٢٥، والمغرب الثلاثاء ٢٠٠١/٦/٢٦ الساعة السادسة مساء ببيت شباب القاهرة ١٣٥ ش عبدالعزيز آل سعود بالمنيل. يراعى إقامة الفتيات بالأماكن المخصصة لهن. ويجرى إعداد خطة الرحلات الداخلية بالإجازة الصيفية وسيتم نشرها بعد اعتمادها.

ما هى شروط الإنضمام إلى نقابة الملحنين؟

● أريد الانضمام إلى نقابة الملحنين. ما هو عنوانها بالقاهرة وماهى مواعيد العمل بها؟ وما هى الأوراق المطلوبة؟

جابر دسوقى المسلمانى - البحيرة - دمنهور

●● أفادت نقابة الموسيقيين بأن النقابة تضم تخصصات التلحين، العزف، الغناء، التأليف الموسيقى فى نقابة واحدة هى نقابة الموسيقيين. مقرها بالقاهرة ٢ ش شريف بعابدين. مواعيد العمل من ١١ص - ٦م. الاوراق المطلوبة هى: المؤهل الدراسى، فيش وتشبيه، الموقف من التجنيد، صورة البطاقة الشخصية

أريد تخصيص صندوق بريد باسمى

● أريد أن يخصص لى صندوق بريد باسمى، كيف، وكم يكلفنى ذلك؟

عصام يسرى - المعادى الجديدة

●● لتخصيص صندوق بريد باسمك يجب التوجه إلى مكتب البريد التابع له سكنك، وملء بيانات الاستمارة المعدة لذلك ويشترط الاتقل سن المتقدم عن ١٦ سنة وتقدم الاستمارة برفقة صورة من البطاقة الشخصية، بالإضافة إلى الرسوم والدمغات ورسم الاشتراك السنوى (لايتعدى ذلك ٢٠جنيها). فى حالة أن يكون المتقدم مصريا تتم الموافقة من إدارة البريد، أما إذا كان المتقدم أجنبيا فيرسل مكتب البريد أولا لإدارة أمن الهيئة التى تخاطب بدورها الأمن العام للاستفسار عن المتقدم، ويتم بناء على ذلك القبول أو الرفض. يكون التقدم للاشتراك فى شهر يوليو من كل عام وتأتى الموافقة بعد شهر سبتمبر فى حالة عدم وجود صناديق خالية جاهزة للاشتراك.

أما إذا كان صندوق البريد مخصصا لشركة فيجب تقديم المستندات التالية: السجل التجارى، قرار إشهار الشركة [illegible] الشركة، الصندوق ويكون [illegible] فى هذه الحالة نحو ٤٠ جنيها سنويا، بالإضافة إلى [illegible] المقررة.

طريقة الالتحاق بكلية الهندسة بعد دبلوم المساحة

● أدرس بدبلوم المعهد الفنى للمساحة والرى، وأريد إتمام دراستى الجامعية بكلية الهندسة ماهى الشروط؟

محمود سامح شعبان - المطرية

●● أفادت كلية الهندسة جامعة القاهرة بأنه لاستكمال الدراسة الجامعية بالنسبة لحملة دبلوم المعهد الفنى للمساحة يجب الحصول على تقدير ٧٥٪ على الأقل، ويكون ذلك من خلال التنسيق الخاص بالدبلومات الذى يبدأ بعد تنسيق الثانوية العامة ويسمح بالتحاقهم بكليات الهندسة بجامعات: القاهرة، المنيا، أسيوط وهندسة شبرا، وفى حالة عدم الحصول على المجموع المذكور يجب الالتحاق بالدراسة بجامعة القاهرة لعمل معادلة دراسة مواد مكملة، لايشترط مجموع معين للالتحاق ولكن يجب الحصول على تقدير تحدده الكلية فى شهادة المعادلة وتشمل دراسة المعادلة المواد الأساسية الهندسية مثل الرياضة، رسم هندسى، فيزياء، هندسة [illegible] الدراسة والالتحاق مقابل رسوم تحددها الكلية.

كيف أتعلم اللغة الصينية؟

● أريد تعلم اللغة الصينية، كم يكلفنى ذلك وأين؟

وائل كمال الدين - الفيوم

●● أفادت جمعية الصداقة المصرية الصينية بأنه يتم تنظيم مستويين من الدورات بالجمعية، تستمر كل دورة لمدة ٣ أشهر، بواقع حصتين أسبوعيا من ٤ - ٦م ويتم اختيار الأيام.. أما السبت والأحد أو الثلاثاء والأربعاء، فالتقدم يكون من ٨ص - ٣م. وتقبل الجمعية المبتدئين فقط، قيمة الاشتراك فى الدورة ١١٥,٧٥ جنيه. تنتهى الدورات الحالية فى آخر يونيو الحالى ويبدأ التقدم للدورتين المقبلتين من الآن وحتى اكتمال العدد (١٥ متدربا) تخبر الجمعية المتقدمين بسداد قيمة الاشتراك وتحدد موعد الدورة التالية. للنقل للمستوى الثانى يجب اجتياز امتحان المستوى الأول. عنوان الجمعية ٢٠ش جمال الدين أبوالمحاسن، جاردن سيتى.

الدخول من جهة الكورنيش أمام فندق الميريديان ومن ش قصر العينى أمام وزارة التجارة والتموين.

أريد أن أعرف



إعداد: راوية سالم

مونتسكيو

● نرجو الحديث بالتفصيل عن الكاتب الفرنسى مونتسكيو
(داليا عبد العظيم. شريف جمال محرز)

●● هو الكاتب والفيلسوف الفرنسى الشهير بلقب مونتسكيو (Montesquieu) والذى يعد أحد أبرز الفلاسفة السياسيين فى القرن الثامن عشر.

ولد الكاتب فى قصر دى لابريد بالقرب من مدينة بوردو الفرنسية عام ١٦٨٩ وكان اسمه وقت ولادته شارل لوى دى سيكوندا.

درس القانون من عام ١٧٠٥ إلى ١٧٠٨، وعند وفاة والده عام ١٧١٣ حصل على لقب «البارون دى لابريد» وعين مستشارا فى برلمان بوردو وفى عام ١٧١٦ ورث لقب عمه البارون دى مونتسكيو، وبذلك كان يتمتع بثلاثة أسماء أشهرها هذا الأخير الذى عرف به بعد ذلك وخلد به، انتخب فى أكاديمية بوردو وأصبح مديرا لها بعد ذلك عدة مرات، كما تولى منصب رئيس مجلس النواب بها وفى عام ١٧٢٨ أصبح عضوا فى الأكاديمية الفرنسية.

فى نفس العام بدأ رحلاته التى أخذته إلى فيينا والمجر وإيطاليا ولندن حيث مكث هناك من ١٧٢٩ حتى ١٧٣١ وهناك حصل على عضوية الجمعية الملكية البريطانية وتوفر له وقت طويل لمراقبة النظام الذى سيبنى عليه فيما بعد نموذجه للمجتمع الحر.

له عدة مؤلفات هامة أشهرها «رسائل فارسية» عام ١٧٢١ وهو نقد للمجتمع الأوروبى ويعتبر أروع ماكتب فى الأدب الساخر، كذلك فقد عرف بمؤلفه السياسى الشهير «روح القوانين» الذى وضعه عام ١٧٤٨ ودرس فيه طبيعة الدولة وعلم القانون، وأشكال الحكومات المختلفة، كما شرح فيه مبدأ الفصل بين السلطات ودافع عنه، مقررا أن السلطة بطبيعتها تغرى بالانحراف وأن تجميع السلطات فى يد واحدة يضاعف من خطر الاستبداد، والوسيلة المثلى لمنع ذلك هى توزيع السلطات بين هيئات مختلفة كما فعل النظام الانجليزى.

ونادى مونتسكيو كذلك بالديمقراطية النيابية، لأن الشعب عنده غير قادر على ممارسة التشريع بنفسه، كما نادى بفكرة النيابة العامة لعضو البرلمان (أى أن النائب لا يمثل دائرته الانتخابية وحدها وإنما يمثل الأمة كلها).

وقد كان لآراء مونتسكيو هذه أثر بعيد فى تطوير الفكر السياسى ووضع أسس العلوم السياسية الحديثة، ولكن أثرها الفورى جاء على رجال الثورتين الأمريكية والفرنسية اللتين سرعان ما انفجرتا بعده بقليل.

توفى مونتسكيو فى باريس عام ١٧٥٥.

مون بلان

● ماهو المون بلان؟
(عبد الحميد أبو زيد. محمد محمود على)

●● المون بلان (Mont Blanc) أى القمة البيضاء أو الجبل الأبيض هو الاسم الذى يطلق على أعلى قمة فى سلسلة جبال الألب وهى تقع على الحدود الفرنسية الإيطالية وتشكل جزءا منها، وتسمى بالإيطالية مونت بيانكو (Monte Bianco) والجبل منحدر بشدة من الناحية الإيطالية أما من الناحية الفرنسية فالميل أكثر اعتدالا، لذلك فهو يصلح بشدة للتزحلق على الجليد.

تسلق هذه القمة (التى يبلغ ارتفاعها ٤٨١٠ أمتار) لأول مرة الطبيب الفرنسى ميشيل جابرييل باكار عام ١٧٨٦، ولكن تسلقها أصبح شائعا بعد ذلك. وقد سمى بنفس الاسم (مون بلان) النفق الذى يصل بين فرنسا وإيطاليا تحت جبال الألب فى هذه المنطقة، وقد بدأ العمل فيه عام ١٩٥٨ حيث بدأ كل من العمال الفرنسيين والإيطاليين فى شقه - كل من جانبه، حتى التقوا داخله فى أغسطس عام ١٩٦٢.. النفق يصل بين شامونى فى فرنسا وكورمايور فى إيطاليا وطوله ١١,٢٥ كم وله أهمية اقتصادية كبيرة إذ قصر طريق السيارات والشاحنات مابين البلدين تقصيرا غير يسير، فقد كان هذا هو أول اتصال برى تحت جبال الألب.

أيرلندا

● نرجو إلقاء الضوء على أيرلندا
(عبد اللطيف محمد دراز. عمرو عبد المنعم على. إيمان شاهين)

●● أيرلندا (Ireland) هى إحدى الجزر البريطانية التى تقع على مسافة ٨٠كم إلى الغرب من جزيرة انجلترا وسكوتلندا ويفصلها عنهما البحر الأيرلندى والقناة الشمالية (المانش الشمالى) ومساحتها الكلية حوالى ٨٤ ألف كم٢

تنقسم الجزيرة فى الوقت الحاضر سياسيا إلى قسمين: القسم الأول هو جمهورية أيرلندا (وعاصمتها دبلن) وهى دولة مستقلة ذات سيادة تشغل حوالى أربعة أخماس الجزيرة ويدين ٩٥٪ من سكانها بالمذهب الكاثوليكى و ٥٪ بالمذهب البروتستانتى.. وهى تضم ٢٦ مقاطعة من المقاطعات الاثنتين والثلاثين التى تتكون منها الجزيرة.. مساحتها حوالى ٧٠ ألف كم٢ وعدد سكانها ٣,٧ مليون نسمة، وتتعامل بالجنيه الأيرلندى ولغتها الرسمية الأيرلندية، إلا أن اللغة الإنجليزية مستخدمة أيضا جنبا إلى جنب معها.

أما القسم الثانى فهو أيرلندا الشمالية التى تعتبر جزءا من المملكة المتحدة (بالإضافة إلى انجلترا وسكوتلندا وويلز)، وهى تشغل الخمس الباقى من الجزيرة الواقع فى الطرف الشمالى الشرقى ومساحته حوالى ١٤ ألف كم٢ ويضم المقاطعات الست الباقية.. عاصمة أيرلندا الشمالية هى بلفاست والسكان (الذين يبلغ عددهم حوالى ١,٦٧٥ مليون نسمة) ثلثاهم من البروتستانت والثلث الباقى من الكاثوليك.

وللجزيرة سهل عظيم الخصوبة والرقعة فى الوسط، ويطوقه إطار من الأراضى المرتفعة تنزل بها أمطار غزيرة، والطقس معتدل بوجه عام.. تقع بالقرب من الساحل الغربى جزر كثيرة، كما تحوى الجزيرة من الداخل بحيرات كثيرة وأنهارا عريضة السطح.

يستند الاقتصاد على الزراعة والرعى، وهناك صناعات كثيرة تعتمد على الإنتاج الزراعى.. أما المنسوجات الكتانية والحريرية الأيرلندية فهى ذات شهرة مدوية فى العالم كله.

ولأيرلندا تاريخ سياسى طويل مع انجلترا يفضى إلى تفهم الوضع القائم حاليا.. فقد منح البابا أدريان الرابع (فى القرن الثانى عشر) هنرى الثانى ملك انجلترا السيادة على أيرلندا. ومنذ ذلك الحين بدأ غزو الإنجليز للجزيرة وتمركزوا بالذات فى مقاطعة «ألستر» شمالى أيرلندا.. وبدأ الشد والجذب بين السكان الأصليين وبين المستعمرين الوافدين فى حرب استمرت أكثر من ٨٠٠ سنة لم يهدأ أوارها إلا فى فترات قليلة.

وقد ازداد الأمر سوءاً بعد أن تخلت انجلترا عن المذهب الكاثوليكى فى عهد ملكها هنرى الثامن بعد أن اختلف مع بابا الفاتيكان - وأنشأ كنيسة بروتستانتية خاصة به.. وصار الإنجليز يحاولون فرض المذهب البروتستانتى الذى اعتنقوه على الأيرلنديين الكاثوليك، فلما رفضوا صاروا يبطشون بهم ويقتلونهم فى مذابح جماعية.. وكذلك تملك الإنجليز الأراضى الأيرلندية وسخروا السكان الأصليين لزراعتها ولم تفلح محاولات الأيرلنديين التخلص من الاستعمار ولا من الاضطهاد المذهبى.

كانت أهم العلامات الفارقة خلال هذه القرون الثمانية أنه فى عام ١٤٩٥ سن قانون يضع حق التشريع لأيرلندا فى يد البرلمان الإنجليزى، وفى عام ١٨٠٠ وحد وليام بت رئيس الوزارة الإنجليزية انجلترا وأيرلندا وحرم على الكاثوليك أن يمثلوا فى البرلمان الجديد. ولكن الأيرلنديين لم يستسلموا وظلوا يطالبون بالحكم الذاتى، أما فى الشمال الشرقى فقد تكون عام ١٩١١ مجلس اتحادى - بتأييد من البروتستانت - لمقاومة الحركة الوطنية الأيرلندية المطالبة بالاستقلال ولترويج فكرة استمرار التوحد مع المملكة المتحدة، وكان مقره فى «ألستر» التى بدأ فيها الغزو الإنجليزى وتمركز وازدهر.. فهؤلاء الأيرلنديون البروتستانت فى الشمال يفضلون الاتحاد مع بريطانيا البروتستانتية عن الانضمام لمواطنيهم الكاثوليك.

وفى عام ١٩١٢ أجاز البرلمان الإنجليزى - بعد محاولتين سابقتين فاشلتين - المشروع الثالث لقانون الحكم الذاتى، مما أدى إلى تهديد زعماء مقاطعة ألستر بشن حرب أهلية للحيلولة دون تنفيذه، لهذا قرر مجلس الأعيان إبعاد ألستر عن نطاق القانون. ومع ذلك لم يوضع مشروع القانون موضع التنفيذ فقام عصيان أيرلندى شديد عام ١٩١٦ تم قمعه، ولكن تكونت على أثره منظمة سرية تدعى منظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى (IRA) استمرت فى مقاومة الإدارة البريطانية بطريقة حرب العصابات لدفعهم للجلاء.

أخيرا رأت الحكومة الإنجليزية أنه من السياسة الرشيدة الاستجابة لمطالب الأيرلنديين المعتدلين، فجرت مفاوضات عام ١٩٢٠ أدت إلى تقسيم الجزيرة بحيث تتمتع المقاطعات الست الموجودة فى الشمال الشرقى بالحكم الذاتى ولكنها تابعة للمملكة المتحدة، فى حين يقيم الأيرلنديون الكاثوليك دولة أيرلندا الحرة فى نطاق الكومنولث (وقد أعلنت هذه الدولة فعلا عام ١٩٢١) وحصلت على لقب «الدومينيون» (وهو اللقب الذى تحصل عليه الدول التى استقلت حديثا عن المملكة المتحدة ولكنها مازالت تعترف بالعاهل البريطانى رئيسا لها).

وجاءت الخطوة التالية نحو الاستقلال عام ١٩٣٧ حين صدر دستور جديد يمنح أيرلندا استقلالا كاملا ولكن داخل الكومنولث أيضا وتغير اسمها إلى «آير» (Eire)

أثناء الحرب العالمية الثانية ظلت آير على الحياد فلم تشترك مع أى من الجانبين المتحاربين، وفى عام ١٩٤٩ صارت دولة مستقلة تماما ذات سيادة وانتهت علاقتها الرسمية بالكومنولث وسميت منذ ذلك الحين «جمهورية أيرلندا» وانضمت عام ١٩٥٥ للأمم المتحدة، وعام ١٩٧٢ للسوق الأوروبية المشتركة.

وظل تقسيم أيرلندا على هذه الصورة يؤرق البعض، فقد تم عام ١٩٦٩ إحياء منظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى، ولكنها تطالب حاليا بتوحيد الجزيرة، أى سلخ أيرلندا الشمالية عن المملكة المتحدة وانضمامها لجمهورية أيرلندا.. وبدأت حملة من العنف والتفجيرات لتحقيق هذا الغرض.

ومنذ مايو ١٩٨٠ بدأت مناقشات بين الجانبين البريطانى والأيرلندى - أسفرت عن تكوين لجنة مشتركة عام ١٩٨١ ثم تم التوصل عام ١٩٨٥ إلى مشاركة جمهورية أيرلندا فيما يخص شئون أيرلندا الشمالية من الناحية السياسية والقانونية والحدودية وذلك من خلال اللجنة المشتركة، كذلك تم الاتفاق على ألا يتم تغيير الوضع فى أيرلندا الشمالية إلا بموافقة أغلبية سكانها.

مؤسسة فورد

● ماهى مؤسسة فورد؟ وإلام تهدف؟ وكيف تعمل؟
(إنعام عبد اللطيف مدكور)

●● مؤسسة فورد (Ford Foundation) تأسست عام ١٩٣٦ بأموال أوقفها هنرى فورد أحد أهم رجال الصناعة الأمريكيين وابنه ادزيل مؤسسة مستقلة غير حكومية لاتهدف للربح بقصد زيادة خير الإنسانية.

ظلت المؤسسة تعمل على المستوى المحلى فى ولاية ميتشيجان التى أسست فيها، حتى جاء عام ١٩٥٠ حين بدأت تتوسع فى نشاطها ليشمل باقى الولايات الأمريكية، وكذلك بعض بلدان آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، وكذلك روسيا.

تهدف المؤسسة لتحقيق عدة أغراض منها تأييد الجهود فى سبيل المحافظة على السلام العالمى، وتحقيق درجة أعظم من الولاء لمبادئ الحرية والديمقراطية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية للشعوب، وتقوية التعاون الدولى، وتشجيع الإنجازات البشرية.

والمؤسسة تعطى منحا وقروضا - عادة لهيئات وليس لأفراد - بلغت حتى الآن أكثر من عشرة بلايين دولار - فى المجالات التى تتفق مع الاستراتيجية العامة للمؤسسة، التى اضطرت لتحديد مجالات بعينها نظرا لتشعب المشكلات بالنسبة لميزانيتها المحدودة.. وهذه المجالات تشمل ميادين التربية والتعليم والثقافة والدراسات العلمية والتدريب والدراسات العليا، وعادة [illegible] المشروعات التى تخدم أكبر [illegible] المجتمع المحيط.

يتواصل اللقاء الإيمانى الشهرى مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر، حيث يجيب فضيلته على أسئلة القراء المتعددة.



اسألوا فضيلة الإمام الأكبر

كلمات الله لاتنفد أبدا

● **يقول الله تعالى فى كتابه العزيز: «قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا» ما معنى هذه الآية؟**

(نجوى إبراهيم الدسوقى ـ محمد إسماعيل ابراهيم)

●● هذه هى الآية رقم ١٠٩ من سورة الكهف، والمراد بـ «المداد» فى الأصل: اسم لكل ما يمد به الشىء، واختص فى العرف لما تمد به الدواة من الحبر، أى المادة التى يكتب بها. والمراد بـ «كلمات ربى»: علمه وحكمته التى يصرف بها هذا الكون.. والمراد بـ «نفد البحر» فنى وفرغ وانتهى.

والمعنى أن الله يأمر رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم أن يقول للناس: لو كان ماء البحر مدادا للأقلام التى تكتب بها كلمات ربى ومعلوماته وأحكامه و..و... الخ لنفد ماء البحر ولم يبق منه شىء ـ مع سعته وغزارته ـ قبل أن تنفد كلمات ربى، وذلك لأن ماء البحر ينقص وينتهى أما كلمات الله تعالى فلا تنقص ولاتنتهى. ثم زيادة فى المبالغة وفى التأكيد على شمول علم الله، يضيف سبحانه قائلا: «ولو جئنا بمثله مددا» أى إننا لوجئنا بماء بحر آخر ـ بعد نفاد ماء البحر الأول ـ مشابه له فى السعة والغزارة ثم كتبنا به كلمات الله تعالى لنفد أيضا ماء البحر الثانى دون أن تنفد كلمات ربى.

ونرى نفس المعنى فى موضع آخر من القرآن الكريم، ولكن مع زيادة عدد الأبحر إلى سبعة إذ يقول سبحانه: «ولو أنما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله..» (من الآية ٢٧ من سورة لقمان) أى إنه إذا تحول كل شجر الأرض إلى أقلام، وتحول البحر إلى مداد لتلك الأقلام وأمد هذا البحر بسبعة أبحر أخرى وكتبت بتلك الأقلام وبذلك المداد كلمات الله التى يحيط بها علمه ، لنفدت الأقلام ولنفد ماء الأبحر دون أن تنفد كلمات الله.. فالآيتان الكريمتان مقصود بهما بيان أن علم الله لانهاية له وأن مشيئته لايقف أمامها شىء، وأن كلماته لا أول لها ولا آخر. وهما تصوران شمول علم الله لكل شىء وعدم تناهى كلماته تصويرا بديعا يقرب إلى العقل البشرى بصورة محسوسة كمال علم الله وعدم تناهيه، وهو من باب تقريب المعنى إلى الأذهان.

صيد السمك بالكهرباء

● **عرض علىَّ أحد اصدقائى تنفيذ مشروع لصيد السمك على أن أدفع أنا راس المال وهو يقوم بالعمل ولكنه يسلك طريقا غريبا لصيد السمك وذلك باستعمال الكهرباء التى تؤدى إلى تدويخ السمك فقط وليس قتله.. فهل الصيد بهذه الصورة حلال ام حرام؟ وهل المال المكتسب من هذا حلال أم حرام؟**

●● إذا كان الصيد للسمك بالكهرباء لايضر بأحد أو يعرضه للخطر أو لا يضر بالثروة السمكية كأن يقتل الذريعة، فلاشىء فى ذلك. والسمك حلال اكله، سواء تم اصطياده حيا أو ميتا لأن السمك يؤكل ولو ميتا ولا ذكاة له (يعنى لايذبح).. قال صلى الله عليه وسلم: أحلت لنا ميتتان ودمان، السمك والجراد، والكبد والطحال.. وعليه فالمال المتحصل عليه من هذه الطريقة حلال لاشبهة فيه.

الصيد فى الأشهر الحرم؟

● **هل الصيد فى الأشهر الحرم حرام؟**

رمضان درويش

●● الأشهر الحرم هى: ذو القعدة، ذو الحجة، المحرم (وهى متتالية بهذا الترتيب وأرقامها الشهر رقم ١١ والشهر رقم ١٢ والشهر رقم ١ فى السنة الهجرية) ثم رجب وهو الشهر رقم ٧.. وهذه الأشهر لا يحرم فيها الصيد من أى نوع، وإنما الذى يحرم هو قيام الحاج (أو المعتمر) المحرم حال إحرامه بصيد البر.. أما صيد البحر فهو حلال حتى فى حال الإحرام..

يقول الله تعالى: «أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة، وحرم عليكم صيد البر مادمتم حرما..» (من الآية ٩٦ من سورة المائدة).. ويقول فى موضع آخر (... وإذا حللتم فاصطادوا...» (من الآية الثانية من سورة المائدة)..

إذن فحرمة الصيد غير مرتبطة بالأشهر الحرام، وإنما صيد البر فقط هو المحرم فى حال إحرام الحاج أو المعتمر، فإذا تحلل من إحرامه يمكنه صيد البر.

تلقين الميت بعد الدفن

● **ماحكم تلقين الميت بعد دفنه والدعاء له وقراءة القرآن عند الدفن ؟**

(جمال أبو راغب)

●● تلقين الميت (المشرف على الموت) الشهادتين سنة متفق عليها، على أن تكون برفق به لما يعانى من سكرات الموت التى لا يعلم إلا الله مدى شدتها..

أما التلقين بعد الدفن فقد اختلف الفقهاء فى جوازه، والأصح الجواز والعمل به لما ورد فى ذلك من حديث صحيح بمسند الإمام أحمد رضى الله عنه من قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات أحدكم فليقم أحدكم على قبره ويقول يافلان يابن فلانة: إذا جاءك الملكان وسألاك من ربك ومادينك ومن الرجل الذى بعث فيكم، فقل: ربى الله ودينى الإسلام والرجل الذى بعث فينا محمد صلى الله عليه وسلم.. .. فإن الملك يقول لصاحبه قم بنا فقد لقن شهادته. قال رجل: يارسول الله أرأيت أن كنت لا أعرف أمه.. قال: سَمه بأمه حواء (أى يافلان يابن حواء)..»

أما قراءة شىء معين من القرآن فلم يرد إلا ماكان من عمل السلف من قراءة الفاتحة، وسورة يس عند خروج الروح.. والدعاء ... [illegible] ... الصحيح.

وجاءنا مايلى من دار الإفتاء :

● **أعطانى قريب مالا لأشترى له شيئا، وأنا عندى مايريده، فهل يمكننى أن أبيعه إياه دون أن أخبره أنه ملكى ؟**

●● لا مانع شرعا من بيع هذا الشىء لهذا القريب طالما لم يكن هناك غش أو تدليس أو إخفاء للحقيقة إذا سألك هذا القريب وكان الثمن مطابقا لما هو محدد فى السوق العام وأنت فى غنى عن هذا الشىء وفى حاجة ماسة لهذا المال.

● **نحن بنتان توفى جدنا لأبينا تاركا ثروة عبارة عن عقار وأموال ورثها أبونا وإخوته (وهم ثلاثة ذكور وأنثى).. لم يتزوج أى من أعمامنا، وعمتى تزوجت ولم تنجب ولكن زوجها له ابنة من سيدة أخرى.**

توفى والدنا أولا، وبعد سنوات توفى أعمامنا الثلاثة الواحد تلو الآخر، ولم يتبق سوانا (البنتين) والعمة.. فهل نرث تركة أبينا من جدنا فقط أم نرث فى أعمامنا أيضا مع العمة ؟ وإن كنا نرث فى أعمامنا فما هى النسب الصحيحة؟

●● بوفاة جد السائلتين لأبيهما تقسم تركته كالتالى: إذا كانت له زوجة ترث الثمن فرضاً لوجود الفرع الوارث والباقى بعد الثمن لأولاده (للذكر منهم ضعف الأنثى).. وإذا لم تكن للجد زوجة عند وفاته فتكون تركته لأولاده (بما بينهم والد الفتاتين) للذكر منهم ضعف الأنثى تعصيبا.

وبوفاة والد السائلتين ... [illegible] ... وقت وفاته) الثمن لوجود الفرع الوارث، وللابنتين السائلتين الثلثان مناصفة بينهما فرضا لتعددهما ، والباقى بعد الثمن والثلثين لأخوة المتوفى (أعمام وعمة البنتين) للذكر منهم ضعف الأنثى تعصيبا لعدم وجود عاصب آخر.

ولا ميراث شرعا للسائلتين فى تركة أعمامهما إذا كان هناك صاحب فرض أو عصبة لأنهما (أى ابنتى الأخ) من ذوى الأرحام المؤخرين فى الميراث عن أصحاب الفروض والعصبات.

● **أريد أن أسأل عن مدى الشرعية فى تربية الكلاب الأليفة فى المنزل وهل هى حرام؟ ولماذا؟ وماهى الآية أو الحديث الشريف الذى يحرم تربيتها فى المنازل ؟**

(نورا عبدالرحمن على)

●● سبق الرد على مثل هذا السؤال أكثر من مرة، والرد هو أنه لا يجوز شرعا اقتناء وتربية الكلاب فى المنازل إلا إذا كان القصد منها الحراسة أو الصيد، لأن فى تربيتها طرد للملائكة من البيت لما ورد فى الحديث الشريف عن أبى طلحة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة»، وكذلك قال ابن عمر رضى الله عنهما : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان» (متفق عليه)

[illegible] إذا كان الكلب للحراسة أو للصيد فيشترط أن يكون له مكان مخصوص بعيدا عن أماكن تواجد أهل البيت.

يوم القيامة..!

● أحلم كثيرا باننى أرى يوم القيامة فى المنام..فهل لهذا علاقة بدرجة الإيمان؟

(سعيد محمد مصطفى)

●● رؤيا أحوال الآخرة دليل إيمان صاحب الرؤيا الصادق بها، وهو يدل على حالة الخوف، وهى مستوى من مستويات الإيمان الراقية لأن المؤمن كلما زاد قربه من ربه زاد خوفه.. يقول الله عز وجل وهو يتحدث عن الساعة: «يستعجل بها الذين لايؤمنون بها، والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق..» (من الآية ١٨ من سورة الشورى) ويقول النبى صلى الله عليه وسلم: «أما إنى أتقاكم لله وأشدكم خوفا منه». ولصدق إيمانك ورضا الله عنك فإنه يذكرك برؤياك بيوم اللقاء حتى تعد نفسك له، وقد ورد فى الحديث: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه». فأبشر والله يوفقك إلى الإكثار من عمل الصالحات.

إعداد: راوية سالم

كيفية التصرف فى الزكاة

● خرجت إلى المعاش المبكر وحصلت على مبلغ التعويض وأودعته فى شهادات استثمار المجموعة ب التى تعطى عائدا كل ٦ شهور.. والأرباح التى أصرفها من هذا المبلغ تعوض تقريبا الفرق بين مرتبى السابق ومعاشى الحالى.. فكيف أحسب الزكاة؟ هل على أصل المبلغ أم على الأرباح أم على الاثنين معا؟ وهل يمكن إخراج الزكاة على مرتين: مرة فى عيد الفطر ومرة فى عيد الأضحى؟ وهل يجوز إخراجها شهريا لبعض الفقراء قبل أن تنقضى السنة وهل يجوز وضع زكاة الفطر فى الصندوق المخصص للزكاة فى المسجد؟ وهل يجوز وضعها فى صندوق كفالة اليتيم فى المسجد؟

(محمد الطاهر المنياوى)

●● الأفضل أن تخرج الزكاة مرة واحدة لأن الأعمار بيد الله تعالى، ويكون إخراجها بعد تمام الحول وتحقق باقى شروط الزكاة.. ويجوز إخراجها على مرتين إن كانت هناك مصلحة للفقراء فى ذلك، ويجوز إخراجها لبعض الفقراء قبل أن تنتهى السنة إذا كان فى ذلك مصلحتهم أيضا. ويجوز وضع جزء من مال الزكاة فى صندوق كفالة اليتيم إذا كان ما فى الصندوق يصرف على اليتامى لأنهم يعدون من الفقراء المستحقين للزكاة. وإذا كان صندوق الزكاة بالمسجد مخصصا لجمع مال الزكاة فقط فيجوز وضع جزء من مال الزكاة وكذا زكاة الفطر فى هذا الصندوق مادام يوزع على الأصناف التى ورد ذكرها فى القرآن الكريم كمصارف للزكاة.

والزكاة تحسب على رأس المال وعلى الأرباح معا إذا كانت الأرباح تضم إلى رأس المال، أما إذا كانت الأرباح تصرف على صاحب المال فلا زكاة فيها وتحسب الزكاة على رأس المال فقط.

متى يكون تكرار الذنب استهزاء بالله؟

● من المعروف أننا شباب غيرمعصومين نخطىء ثم نندم وربما نعود لنفس الخطأ.. وقد سمعت من خطيب الجمعة حديثا يقول: إن من يفعل الذنب ثم يعود إليه فهو كالمستهزىء بربه، فماذا نفعل؟

(خالد أبو شادى)

●● التوبة باب من الرحمة امتن الله به على عباده لعلمه سبحانه أن كل بنى آدم خطاء، فأمر سبحانه بالتوبة والاستغفار كما فى قوله تعالى: «واستغفروا الله إن الله غفور رحيم» وكذلك فى قوله تعالى «ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما»

وقال صلى الله عليه وسلم: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر». وفى صحيح السنة مارواه أحمد فى مسنده عن النبى صلى الله عليه وسلم: «إذا أذنب العبد قالت السماء: اللهم هذا عبدك يأكل رزقك ويجحد فضلك.. مرنى أن أنزل عليه خسفا، وتقول الأرض: اللهم مرنى أن أنزل به خسفا، وتقول النار: مرنى أن أحرقه، وتقول البحار: مرنى أن أغرقه.. فيقول الله تعالى لهذه المخلوقات الغاضبة: لو أنتم خلقتموه لرحمتوه.. دعونى وعبادى، إنهم إن عصونى كنت لهم طبيبا، وإن أطاعونى كنت لهم حبيبا».

ونقول: إن التوبة نوعان.. الأول شخص اقترف الذنب ثم ندم ولام نفسه وعزم بالتوبة على عدم العودة، فهذا صحيح الإيمان ويبدل الله سيئته حسنة. والندم توبة، فإن غلبته نفسه فعاد وهو غير راض عن سلوكه نادم على فعله وكرر التوبة عاد الله إليه بالغفران.

أما الثانى فهو المصر على المعصية، الراضى بها، والمجاهر بها.. فهذا الذى ورد فيه الحديث الذى سمعت.

فلا تيأس من الرجوع إلى الله مع محاولة تغيير حالك إلى الأفضل مستعينا بالله وبطاعته على معصيته، وعليك بالصوم وتلاوة القرآن والمحافظة على الصلاة، فإن من ظن أن الله لايغفر ذنوب النادمين فقد عطل صفة من صفات الله تعالى [illegible]

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب	الثقافية — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب
٤ أيام فى فندق عايدة فردى — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب	الدينية — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب
هواة الطوابع — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب	أين الكرة — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب
هواة المراسلة — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب	أجمل تعليق — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب
الأغانى العربية — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب	الأغانى الأجنبية — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب
أفراح الشباب — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب	نادى المبادلات — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب
شريان الحياة — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب	مشروعات بنك ناصر — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب
اجازة شهر العسل — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب	مسابقة كوكاكولا — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب
طريق السعادة — يونيو الإسم : رقم التليفون : أسم ولى الأمر بالنسبة للفتيات: الشباب	مسابقة الشباب العلمية — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب
مسابقة مخترع ٢٠٠٠ — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب	منح للتدريب على الكمبيوتر — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب
مسابقة صديق البيئة — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب	نادى هواة الطيران — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب
أعرف بلدك — يونيو الإسم : العنوان : المؤهل : الشباب	أبحث عن شريك فى العمل — يونيو الإسم : العنوان : المؤهل: الشباب
سباق الشباب الغنائى — يونيو الإسم: العنوان: المؤهل: الشباب	افضل مطرب: افضل مطربة: افضل ملحن: افضل شاعر غنائى:

مصر للطيران

EGYPT AIR



يسرها أن تعلن عن إعادة تشغيل رحلاتها من وإلى مطار النزهة بالإسكندرية

بطرازى الإيرباص ٣٢٠ والبوينج ٧٣٧

كما تعلن عن رحلاتها التالية خلال موسم صيف ٢٠٠١

الإسكندرية / **بيروت** / الإسكندرية
الأربعاء

الإسكندرية / **جدة** / الإسكندرية
يومياً

الإسكندرية / **الرياض** / الإسكندرية
الخميس

الإسكندرية / **الظهران** / الإسكندرية
الخميس

الإسكندرية / **الكويت** / الإسكندرية
الخميس - الجمعة

الإسكندرية / **الدوحة** / الإسكندرية
الاثنين

الإسكندرية / **الدوحة / البحرين** / الإسكندرية
الخميس

الإسكندرية / **مسقط** / الإسكندرية
الأربعاء

الإسكندرية / **العين** / الإسكندرية
الثلاثاء

الإسكندرية / **بنغازى** / الإسكندرية
الأربعاء

الإسكندرية / **أثينا** / الإسكندرية
الأحد - الأربعاء

كما تعلن عن تشغيل الرحلات التالية من مطار برج العرب بطراز الإيرباص ٦٠٠

الإسكندرية / **أبوظبى** / الإسكندرية
الثلاثاء

الإسكندرية / **دبى** / الإسكندرية
الأربعاء

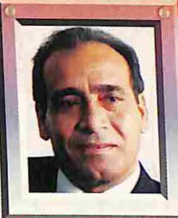
مصر للطيران
أهلاً بكم معنا

www.Egyptair.com.eg.

المسابقة الثقافية

● جوائز المسابقة ●

اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة «الشباب»، كذلك مجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر.
ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.



يكتبها : أبو السعود إبراهيم

حل مسابقة أبريل ٢٠٠١

- الفيلد مارشال أروبن روميل
- نهج البلاغة
- ملك حفنى ناصف
- ألبرت أينشتين
- مى وهوراس

● العندليب هو الغائب الحاضر بأغنياته، بطل كلمة حب، قالها فحركت مشاعرنا وأثارت الدفء وأعادت الحنين لزمن المشاعر الجميلة. ويمثل صوت عبدالحليم مرحلة مهمة من تاريخ غنائنا أكدت فيه خصوصية الفن المصرى وريادته العربية، لقد تخرج عبد الحليم حافظ فى المعهد العالى للموسيقى عام ١٩٤٨. وعين مدرسا للموسيقى فى مدرسة طنطا الابتدائية للبنات ثم انتقل الى المحلة حيث شعر بأنه لم يخلق لهذه الوظيفة فقدم استقالته، وكان المراقب العام للموسيقى فى ذلك الوقت هو الإذاعى حافظ عبدالوهاب الذى شجع عبد الحليم وأعطاه اسم حافظ بدلا من شبانة للتفريق بينه وبين أخيه إسماعيل شبانه الذى كان مطربا معروفا فى ذلك الوقت.

وهنا سعى صديقه كمال الطويل الذى كان يعمل مساعدا للمراقب العام للموسيقى إلى تعيين صديقه عبد الحليم عازفا فى فرقة الموسيقى العربية، وذات يوم كان عبد الحميد زكى يقيم حفلا على الهواء وكان من المفروض أن يغنى فيه كارم محمود، ولكنه تغيب فى آخر لحظة فطلب من عبد الحليم عازف (الأبوا) أن يسرع إلى الميكروفون وبالفعل قدم الأغنية وسمعه بالمصادفة حافظ عبد الوهاب فأعجب به وبدأ فى رعايته ليبدأ مشوار عبد الحليم كمطرب وأطلق عليه الكاتب الصحفى جليل البندارى لقب العندليب الأسمر وعبد الحليم حافظ المولود فى سنة ١٩٢٩ قدم خلال مشوار حياته ١٢٣ أغنية وتوفى فى مارس ١٩٧٧ وكان آخر أفلامه:

١ - ولايزال الحب مستمرا
٢ - ليلى بنت الفقراء
٣ - أبى فوق الشجرة

● ولد إبراهيم ناجى فى عام ١٨٩٨، والغريب أن شهرة ناجى الشاعر الرومانسى الكبير لم تأخذ حجمها الطبيعى فى الانتشار إلا بعد أن غنت له أم كلثوم قصيدة الأطلال، وديوانه حافل بالقصائد التى لا تقل فى روعتها عن الأطلال من حيث العذوبة والتدفق والصدق. كان ناجى فى بداية حياته مفتونا بالكاتب الشهير تشارلز ديكنز ويقول عنه فى مقدمة كتابه «مدينة الأحلام» إن ديكنز فتح لى آفاق الجمال وسيطر الحب من البداية على شعر ناجى والذى لم يخل منه بيت واحد طوال حياته، وكان يجيد الانجليزية والفرنسية والألمانية وقد شارك ناجى فى انشاء جماعة أبوللو عام ١٩٣٢، وبعد عامين من إنشاء الجمعية ظهر ديوانه الأول (وراء الغمام) ثم أصدر فى عام ١٩٥١ ديوانه الثانى (ليالى القاهرة) وكتب فى مقدمته «الشعر عندى هو النافذة التى أطل منها على الحياة هو الهواء الذى أتنفسه والبلسم الذى داويت به جراح نفسى عندما عز الاساءة»

والدكتور إبراهيم ناجى تخرج فى مدرسة الطب عام ١٩٢٣. وهو يعتبر من أعظم شعراء الرومانسية فى شعرنا المعاصر، وامتاز شعره بصدق الإحساس وسهولة اللفظ ونعومته مع قدر كبير من الموسيقى التى تعكس صدق الانفعال وأصالة الشعر وتدفقه، وفى ربيع ١٩٥٣ سكت صوت الطائر المغرد إبراهيم ناجى وبعد رحيله بأربع سنوات صدر ديوانه الثالث الذى جمعه شاعرنا الكبير أحمد رامى والذى صدر تحت عنوان:

١ - بلاغة العرب
٢ - الطائر الجريح
٣ - ضحى الإسلام

● ما يتردد حول لعنة الفراعنة غير صحيح، ولكنها تصورات نشأت من حالة الغموض التى صحبت الآثار المصرية القديمة نتيجة لتباعد الزمن من ناحية وانقطاع الاتصال اللغوى معها من ناحية ثانية وتأخر علم الكشوف الأثرية الى مطلع القرن التاسع عشر من ناحية ثالثة.

ولعل عرضا لأصول الأهرام بعد معرفة تواريخها بدقة الآن وبعد تطور علم الآثار تطورا كبيرا يوضح أن مقولة لعنة الفراعنة أو لعنة الأهرام غير صحيحة. لقد بنيت الأهرام أول الأمر مدرجة وكان هرم الملك زوسر أول ملوك الأسرة الثالثة والذى كشف عنه فقط عام ١٩٢٠ أول بناء لشكل الأهرام ومعروف لدينا الآن أن الأهرام أقيمت كمدافن للملوك، وقد عرفت الأشكال الهرمية فى العمارة القديمة فى غير مصر ولكنها لم تكن مدافن للملوك وانما استعملت كمعابد كما فى أشور والمكسيك القديمة وفى قبائل المايا فى أمريكا الوسطى وإن لم تأخذ الشكل الهرمى المتكامل.

هذه الحقائق وغيرها من المعلومات الدقيقة عن الأهرام أزاحت الوهم حول ما أشيع من لغة الأهرام أو الفراعنة بعامة والتى بدأت تنتشر خاصة بعد كشف شمبليون لسر اللغة المصرية القديمة ودخول العديد من الباحثين والمنقبين وغيرهم إلى المقابر والمعابد المهجورة لدراستها أو تهريب وسرقة الآثار بعد معرفة قيمتها. وقد صحب هذه المحاولات حالات وفاة غامضة ربما كانت بسبب الاختناق داخل المقابر التى ظلت مغلقة آلاف السنين أو حالات لدغ الحشرات السامة ومن أشهرها وفاة عالم الآثار المصرية الذى اكتشف مقبرة توت عنخ آمون عام ١٩٢٣:

١ - هيوارد كارتر
٢ - جاب الله على جاب الله
٣ - أحمد قدرى

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية أبريل ٢٠٠١

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● عبدالمجيد زكريا أحمد حسنين - المحلة الكبرى ● طه عبدالحميد مسعود - رشيد ● أمل محمود على سلامة - بلطيم ● أحمد محمد صفوت أحمد - طوخ ● فهيمة محمد أحمد الجزار - العباسية ● نوال إبراهيم عبدالله محمود - قوص ● فتحى السيد متولى ضيف - ميت غمر ● صالح عبدالعزيز على يوسف - دمياط الجديدة ● أحمد إبراهيم الجعفرى - الغردقة ● محمد محمد مسعد صقر - شربين.

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● نفيسة عكاشة عبدالعال - المنشية ● إبراهيم الدسوقى معروف - كفر النور ● شيماء أحمد حامد - الاسماعيلية ● منال محمد عبدالرازق - المنصورة ● ابتسام السيد حامد أحمد - ميت خيرون ● وفاء وزير أحمد يوسف - العجمى ● أحمد عبدالفتاح عبدالحميد - الاسماعيلية ● فاكيهة عبده أبو زيد الغالى - دمنهور ● أحمد عثمان محمد السعيد - أولاد صقر ● معالى محمد على - سيدى بشر.

● سعد زغلول.. رمز للوطنية المصرية فى القرن العشرين، فهو إحدى العلامات البارزة لكفاح وجهاد شعب مصر فى القرن العشرين ضد المحتل الأجنبى.. وهو قصة وفاء وتضحية ورمز لكل المصريين.

هو الذى فجر الأحاسيس الوطنية ضد المحتل، هو الذى وحد أجراس الكنائس.. مع نداءات المآذن.. ووحد الهلال مع الصليب. مفجر ثورة ١٩١٩. ولد فى يوليو عام ١٨٥٧ بقرية «أبيانه» إحدى قرى مركز فوة بمحافظة الغربية والذى يتبع محافظة كفر الشيخ حاليا. فى كتّاب القرية حفظ القرآن الكريم، ورحل الى القاهرة وتعلم فى الأزهر ثم هجر الازهر وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة فرنسا عام ١٨٧٩. فتحت عيناه على الشيخ محمد عبده وجلس مع السيد جمال الدين الافغانى على قهوة متاتيا بالعتبة.. وشهد ثورة عرابى.. وشهد أيضا فشل الثورة.. وشهد تكتل أوروبا ضد الثورة.. عين سعد زغلول ناظرا بقلم قضايا الجيزة عام ١٨٨٨ ثم نائبا خاصا لمحكمة الاستئناف عام ١٨٩٥ ثم عين وزيرا للمعارف فى ١٨ نوفمبر عام ١٩٠٦ ثم وزيرا للحقانية فى ٢٣ فبراير ١٩١٠ وعضوا فى الجمعية التشريعية عام ١٩١٣ ثم وكيل الجمعية التشريعية عام ١٩١٨.

بدأ مرحلة الجهاد الوطنى الحقيقى حين اشترك مع عبد العزيز فهمى باشا وعلى شعراوى باشا فى وفد قصد المندوب السامى البريطانى للمطالبة بالاستقلال فى يوم ١٣ نوفمبر ١٩١٨ وهو اليوم الذى عرف بيوم الجهاد وكان ذلك بداية الحركة الوطنية وثورة ١٩١٩. اعتقله الانجليز ونفى إلى جزيرة مالطة فى مارس ١٩١٩ كما نفى مرة أخرى الى جزيرة سيشل ١٩٢١ وبعدها الى جبل طارق ١٩٢٢ وأمام ثورة الشعب وتصميم سعد اضطرت انجلترا إلى إعطاء مصر بعض حقوقها فأصدرت فى ٢٨ فبراير ١٩٢٢ قراراً يقضى بإلغاء الحماية البريطانية على مصر وصدر أول دستور لمصر ١٩٢٣ وعلى فراش مرضه الأخير سألته زوجته صفية زغلول كيف حالك الآن ياسعد؟ فقال وقد هزمه المرض: خلاص ياصفية مفيش فايده.. أنا انتهيت!

وفعلا استسلم زعيم الأمة وفارق الحياة فى:

١- أغسطس ١٩٢٥
٢- أغسطس ١٩٢٦
٣ - أغسطس ١٩٢٧

● تروتسكى زعيم شيوعى روسى، يهودى ولد عام ١٨٧٩ وكان اسمه الحقيقى برونشتاين، اشترك فى الحركة الروسية السرية، وفى عام ١٩٠٠ نفى إلى سيبيريا ولكنه هرب بعد عامين، عاد الى روسيا بعد انقلاب مارس ١٩١٧ وتزعم تنظيم ثورة اكتوبر بالاشتراك مع لينين الذى كان وثيق الصلة به، عين قومسيرا للحرب فقام بتنظيم الجيش الأحمر، وقاده فى الحرب الأهلية، وبعد وفاة لينين عام ١٩٢٤ بدأ خلافه مع ستالين حول مبادىء الحزب وعما إذا كان واجبه هو العمل على نشر الشيوعية فى العالم فحسب أو إنهاض روسيا اقتصاديا، وفى عام ١٩٢٥ طرد من المجلس الاعلى (القوميسارية) ثم طرد من الحزب عام ١٩٢٧ ثم نفى الى القوقاز ومنها هرب الى تركيا ومن ثم إلى فرنسا والنرويج، وانتهى به المطاف إلى المكسيك حيث تم اغتياله هناك على يد أتباع ستالين فى:

١ - ٢١ أغسطس ١٩٣٩
٢ - ٢١ أغسطس ١٩٤٠
٣ - ٢١ أغسطس ١٩٤٥

المسابقة الدينية

يعدها : سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير، والمهندس حسنى الرحماوى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين .

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه ٣٠ الشهر الحالى..



حسنى الرحماوى

● السؤال الأول:

□ فى سورة البقرة فى الجزء الثانى جاءت آية كريمة بين الحق سبحانه وتعالى فيها أن بعض الناس سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الإنفاق فأجابهم بأن الإنفاق يكون للوالدين ولذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل.. أذكر رقم الآية.

● السؤال الثانى:

□ فى سورة الأعراف وفى الجزء السابع آية كريمة توضح أن الذين يتمسكون بكتاب الله تعالى ويقيمون الصلاة لهم أجر عظيم، وذلك أجر المصلحين.. اكتب رقم الآية.

● السؤال الثالث:

□ فى حديث شريف رواه أبو داود عن أبى أمامة رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم يضمن دخول الجنة لمن يترك الجدال فى غير الحق، ولمن يترك الكذب حتى لو كان غير جاد فى الحديث، وأنه صلى الله عليه وسلم يضمن بيتا فى أعلى الجنة لمن يحسن خلقه. فما نص الحديث؟

● السؤال الرابع:

□ روى البخارى ومسلم فى صحيحيهما حديثا شريفا عن النبى صلى الله عليه وسلم أن ضحك النبى صلى الله عليه وسلم كان تبسما ولم يكن أبدا يرفع صوته بالضحك، وهذا مثال لأدبه صلى الله عليه وسلم الذى يريد أن يعلمنا إياه.

أذكر نص الحديث.

إجابة أسئلة العدد الصادر فى ٢٠٠١/٤/١:

●● إجابة السؤال الأول:

□□ سورة الأنفال الآية رقم ٣٠.

●● إجابة السؤال الثانى:

□□ سورة الشعراء الآية رقم ٨٣.

●● إجابة السؤال الثالث:

□□ عن عمر بن شعيب رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده. رواه الترمذى.

●● إجابة السؤال الرابع:

□□ عن أبى الدرداء رضى الله عنه أن النبى عليه الصلاة والسلام قال:

ما من شىء أثقل فى ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق.

رواه الترمذى.

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية أبريل ٢٠٠١

■ عاطف أحمد عبد الحليم - إمبابة ■ محمود على حران - سوهاج ■ سوزان مصطفى محمد - القليوبية ■ مرفت أبوبكر أحمد - حلمية الزيتون ■ دعاء محمد السيد - وراق الحضر ■ محمد السيد مسعد - دمياط ■ مصطفى محمد فرغلى - أسيوط ■ مصطفى محمد عبد الله - قنا ■ صفاء رشوان عبد الكريم - سوهاج ■ عمرو مصطفى أحمد - المنيا ■ طارق محمود محمد - حدائق القبة ■ سهام محمد عبد الهادى - القاهرة ■ أحمد فرج على حسن - مصر القديمة ■ صبحى عبد الخالق محمد - شبين الكوم ■ عمر محمود عمر - الإسكندرية ■ مصطفى عاطف إبراهيم - سوهاج ■ عمرو محمد موسى - مصر القديمة ■ محمد فرج الشهاوى - المنصورة ■ عبد الناصر خضارى يوسف - أسيوط ■ أحمد محمد أبوالوفا - المطرية ■ سعدية عبدالمنعم يوسف - دمياط ■ جاب الله محمد عباس - الإسكندرية ■ سلوى أحمد عبد الوهاب - القليوبية ■ محمد محمد إسماعيل - الإسماعيلية ■ ... - المنصورة.

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية أبريل ٢٠٠١

■ منى محمد محمود - المحلة الكبرى ■ محمد أحمد محمد - طره البلد ■ سناء إبراهيم عبد الله - قنا ■ سارة السيد راغب - بولاق الدكرور - الجيزة ■ خالد زكى - قنا ■ نادية حنفى محمود - الإسكندرية ■ رانيا على حسن الشوربجى - شمال سيناء ■ محمد رمضان على - كفر الزيات ■ محمد عزت صلاح الدين - كفر الزيات ■ وليد عامر محمد - الإسكندرية ■ محمد عبد العال خطاب - المنوفية ■ هيام بهاء يونس - البحيرة ■ ربيع محمد على - القاهرة ■ سلمى متولى محمد نعمان - الإسكندرية ■ عزة عبد المعطى محمد - الدقهلية ■ رانيا جمال أحمد - سوهاج ■ خالد فكرى محمد - نجع حمادى ■ على على أحمد النادى - كفر الشيخ ■ أحمد شعبان أبوالعلا - الشرقية ■ علياء محمد عويس - بنى سويف ■ محمد السعيد محمد رمزى - سوهاج ■ مؤمن يحيى عبد الرحمن محمد - الإسكندرية ■ منال جلال بحر - شبين الكوم ■ دولت عاشور محمد - البحر الأحمر ■ محمد ... - المنوفية ■ أمانى عادل حسنين خالد - البحيرة

المسابقة الغنائية

إعداد : آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الاستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها ٨٠ عملا متنوعا للفنانين: هانى شاكر، وإيهاب توفيق، ومجد القاسم، ونادية مصطفى، وعلى الحجار، وجواهر، وديانا حداد، وحميد الشاعرى ووردة، ووليد توفيق، وحنان ماضى، بالإضافة إلى الأجزاء السبعة من سلسلة «هاى كواليتى».

ترسل إجابة المسابقة والبيانات الخاصة بكل مسابقة فى ورقة واحدة منفصلة مع تخصيص ورقة لكل مسابقة فى حالة الاشتراك فى عدة مسابقات، ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور حتى لايتم استبعاد الرسالة.. ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز. ويرسل الخطاب على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية - يونيو ٢٠٠١.

وآخر موعد لتلقى الرسائل هو آخر يونيو، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد أغسطس، وسيتم إخطارهم بالبريد.. وبالنسبة لسكان الأقاليم فسوف ترسل الألبومات عليهم مباشرة.

● سؤال الشهر:

قدم الفنان «هانى شاكر» عددا من الألبومات بالتعاون مع «هاى كواليتى» منها: ياريتنى، غلطة، جرحى أنا، ليه مانحلمش، وخلال السنوات الماضية حرص «شاكر» على المشاركة فى مهرجان الموسيقى العربية بدار الأوبرا.

وقد أصدرت «هاى كواليتى» منذ فترة قصيرة ألبوما يضم الأغنيات التى أحياها «شاكر» فى حفله الأخير بدار الأوبرا المصرية، وقدم فى أثنائها أعماله الخاصة ومنها : نسيانك صعب أكيد، ليه ياقلبى، غلطة، المفروض، لوبتحب، بالاضافة إلى أغنيتين من أغانى عبد الحليم حافظ.. أذكر اسم أغنية واحدة قدمها «شاكر» من أعمال «حليم»؟

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

ديانا حداد لبنانية، وجواهر سودانية، ومجد القاسم سورى.

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات الغنائية

لـلأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الأجنبية ومتابعى أخبار نجوم الأغنية الغربية.. تواصل «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الأستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة الدولية للتوزيع والتسجيلات الغنائية، والجوائز عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابات والبيانات الخاصة بكل مسابقة فى ورقة واحدة، مع مراعاة تخصيص ورقة لكل مسابقة فى حالة الاشتراك فى عدة مسابقات ويلصق على الورقة كوبون المسابقة المنشور حتى لايتم استبعاد الرسالة.. ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز.. ويرسل الخطاب على عنوان المجلة، علما بأن آخر موعد لتلقى الإجابات هو آخر يونيو الحالى، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد أغسطس بإذن الله.

● سؤال الشهر:

«جانيت داميتاجاكسون» من مواليد ولاية أنديانا فى ١٦ مايو١٩٦٦، وهى الأخت الصغرى لتسعة أشقاء منهم : مايكل وجيرمان ولاتويا وهم ينتمون جميعا لعائلة «جاكسون» الفنية التى أثار أفرادها الدهشة كثيراً لحرصهم على البقاء فى دائرة الشهرة مهما يكن الثمن. ولم تنج «جانيت» الصغرى من الصفة نفسها، إذ إنها تسعى بكل الطرق للبقاء فى دائرة الشهرة باغنياتها المسموعة والمصورة وكذلك صورها وأغلفة ألبوماتها المثيرة للجدل.

شاركت جاكسون أشقاءها الغناء وهى فى السابعة من عمرها، وفى عام ١٩٨٤ قدمت «شارع الأحلام» أول ألبوماتها الفردية التى قدمت بعدها: تحكم، عالم الإيقاع، جانيت.

ما اسم الفريق الذى ضم جانيت وأشقاءها؟!

● إجابة سؤال الشهر الماضى:

شارك ... تجارياً ... وسبايسى جيرلز فى إعلانات

مسابقة أجمل تعليق



التقط محمد فودة تلك اللقطة الطريفة للطفل يوسف للتعليق عليها فى المسابقة فعليك عزيزى القارئ كتابة تعليق واحد فقط عليها، وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من يونيو ٢٠٠١ لتفوز بإحدى الجوائز المقررة للمسابقة وهى اشتراك مجانى لمدة سنة أو ستة أشهر أو ثلاثة أشهر، ولا تنس لصق الكوبون بورقة التعليقات حتى لا تستبعد من المسابقة.

ونرحب بلقطات الأصدقاء المتفردة واللطيفة، وخاصة المتعلقة بفصل الصيف ويشترط لنشرها ألا تكون قد سبق نشر صورة شبيهة لها من قبل فى المسابقة وحظا سعيدا للجميع بإذن الله.







أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

- محمود عبد المقصود - المحلة الكبرى
- ورنا محمود - المحلة الكبرى
- هانى رمضان - شرقية
- نوال حسن - طنطا
- عبير محمد - الإسكندرية

نرحب بكم أصدقاء دائمين وحظاً سعيداً المرة القادمة بإذن الله.

- حنان محمود - الشرقية

ألف مبروك على الحدث السعيد ونرحب بعودتك مرة أخرى بمسابقة أجمل تعليق وحظا سعيدا بإذن الله.

- محمد عدنان - بنى سويف

لقد ذكرت الرد على مر شكواك فى خطابك بالفعل فتعليقك قريب من التعليق الفائز وليس هو نفسه وعندما تتطابق التعليقات الواردة للمسابقة تستبعد جميعها إلا إذا كان التعليق جيدا ومناسبا، فعلى الرغم من التطابق تجرى القرعة بينها لنصل للفائز.

أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيّمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك وآخر موعد لتلقى الإجابات آخر يونيو.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



حل مسابقة شهر أبريل ٢٠٠١

الكرة رقم (٣)

إعداد: عبير عطية

نتيجة مسابقة أجمل تعليق لشهر مايو ٢٠٠١



- **التعليق الأول:**

«معلهش يابنتى.. حاولت أأمن لك مستقبلك قالوا لى خد «قرد» من البنك»

(دينا عادل أحمد محمد - حلوان)

- **التعليق الثانى:**

«شيلونى بحنية.. ده أنا أخوها بس ماما دعت علىّ»

(حنان أمين الدسوقى - الزاوية الحمراء)

- **التعليق الثالث:**

«ولو عملت قرد مش حتجوزك»

(محمود أحمد عبد الرحمن - شبرا البلد)

الفائزون فى مسابقة «أين الكرة».. أبريل ٢٠٠١

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة سنة:

- عبد الجواد عبد الفتاح - أسيوط
- أحمد عبد العزيز محمود - الشرابية
- علاء الدين يوسف - البحيرة
- عبد الغنى محمد عوض - قنا
- أمل حكيم على - قنا
- إيهاب السيد عبد الرحيم - الغربية
- أسماء عبد القادر أحمد - الغربية
- مصطفى إسماعيل عبد الله - البحيرة
- عاطف محمد حمدى - قنا
- محمد صديق عامر - عزبة النخل

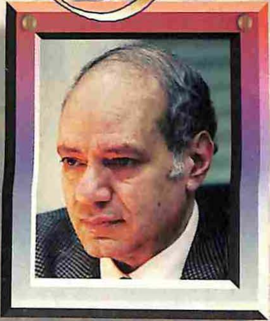
المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب» لمدة ٦ أشهر:

- الشحات عبد الباقى أحمد - الغربية
- أحمد محمد سعيد - القليوبية
- أمل بديع المهدى - دمياط
- ماهر ابراهيم عبد الله - القاهرة
- خالد عبد العال محمد - روض الفرج
- حاتم أحمد خيرى - الإسكندرية
- علاء الدين محمد فهمى - المنيا
- صباح عبد الحميد على - الزاوية الحمراء
- ناصر عبد الفضيل أحمد - الشرقية

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة:

- عبد الوهاب محمد أحمد - مدينة نصر
- أحمد أبوبكر عبد الوهاب - المنيا
- أحمد محمد مسعد - بورسعيد
- مغفرة عبد القادر عبد العزيز - القاهرة
- باسم محمود طه - القليوبية
- أحمد محمد بخيت - المرج
- ريهام حسن على محمد - دمياط
- محمد صبرى عابد - مدينة العاشر من رمضان
- أحمد محمود أحمد - أسيوط
- عبد الراضى عبد العال صالح - أسيوط.

نهر الحياة



عبد الوهاب مطاوع

حكايات شارعنا ١٢

شيء من الألم!

فى مقهى الأعيان يجتمع كل مساء الصفوة وأهل الحل والعقد بالمدينة..

ضباط مركز الشرطة.. مدرسو المدرستين الثانوية والابتدائية.. المحامون.. مهندس البلدية والموظفون.. ناظر الثانوية المهاب.. وناظر الابتدائية المحترم، أعيان الريف الذين يزورون المدينة لقضاء مصالحهم.. التجار.. إلخ.

يلفت الناظر الجديد أنظارنا بشيئين : بدانته وطيبته الظاهرة من ناحية، وجمال زوجته الصاعق وشبابها بالمقارنة به من ناحية أخرى.. نراه جالسا فى المقهى فى دعة وهدوء.. ونرى زوجته فى شرفة المسكن القريب تفوح عطرا ونضارة وجمالا .. يتساءل بعضنا بالفضول المؤدى للمهالك: ترى كم يبلغ فارق العمر بين الزوجين ؟ وكيف تزوجت هذه الغادة الحسناء من هذا الكهل البدين مكور الوجه والبطن ؟!. فلا نظفر بإجابة شافية غير أن الأيام سرعان ماتجيب عن تساؤلاتنا على نحو مختلف.. إذ نذهب إلى المدرسة ذات يوم فلا نجد الناظر واقفا فى موقفه التقليدى بالفناء، وتتطاير إلينا الأخبار أنه لن يرجع للمدرسة مرة أخرى، ونسأل أهل العلم عن سر هذا التطور المفاجئ ولم تجر العادة على نقل الناظر خلال السنة الدراسية.. فتجيئنا الإجابات غامضة.. متحفظة لا تشفى الغليل.. ويتحرج البعض الآخر من الإجابة فيلومنا على مجرد السؤال، ويطلب منا أن ندع «الناس» لشئونها..

ويزيد التحفظ والتحرج من الغموض المحيط..

ويرجع إلينا أحدنا بما يثير ذهولنا وإشفاقنا وانزعاجنا فى نفس الوقت.. فيقول نقلا عن أخيه الشاب الذى يقتحم عرين الأعيان ويجالسهم مجالسة الند للند فى مقهاهم :إن الناظر قد طلب نقله فجأة فى منتصف العام الدراسى بعد أن تفجرت فضيحة لا يستطيع معها استمرار البقاء فى المدينة.. فلقد رجع ذات مساء قبل موعد عودته الطبيعى من المقهى إلى البيت ففوجئ بوقوف سيارة أمام البيت الذى يقيم فيه .. يجلس فيها ٤ شبان، وما أن اقترب من المكان حتى أحاطوا به فعرف فيهم موظفين ومحاميا وتاجرا من رواد المقهى.. وحيوه وتبادلوا معه حديثا مضطربا يحاولون به تأخير عودته إلى البيت بكل وسيلة.

وشعر هو بذلك فحاول مغادرتهم إلى البيت إلا أن أحدهم كاد يتعامل معه بعنف ليمنعه من ذلك.. فظل الرجل واقفا بينهم فى حيرة إلى أن لمح مهندسا شابا يغادر البيت الذى يقيم فى إحدى شققه مضطربا، وعندئذ فقط أطلق الشبان الأربعة سراحه.. ورفع هو بصره إلى أعلى ورأى زوجته الشابة فى الشرفة ترقب الموقف فى هدوء.. فأدرك كل شىء بغير كلام.

وبعد قليل من دخوله مسكنه سمع الجيران أصداء المواجهة الصاخبة بين الزوج الكهل وزوجته الشابة..

وصدمت أسماعهم كلماتها المتحدية.. المكابرة!

فلم يملك الرجل إلا أن يطلقها فى ساعته ويمضى ليلته فى فندق المدينة حزينا مقهورا، ثم يبرق للوزارة طالبا نقله ،ونعرف نحن فى مرحلة مبكرة أن فى الدنيا آلاما رهيبة.. لا تسببها أمراض الجسم ولا عصا المدرسين أو المربين.. ولا أذى المعتدين على من هم أضعف منهم ،على عكس ماكنا نظن حينذاك.

الانتقام

فى مقهى الأعيان أيضا تبدأ وقائع هذه القصة، كان الزمن زمن انتخابات.. وبالمدينة ثلاثة أو أربعة من المرشحين يتنافسون على الفوز بأصوات الناخبين.. والمنافسة حامية.. والأعيان منقسمون بين تأييد هذا وذاك، وعُمَد القرى المحيطة بالمدينة لهم دور مشهود فى حشد الناخبين فى صف من يؤيدونه منهم.. والمرشحون يخطبون ودهم ليضمنوا تأييدهم أو على الأقل حسن استقبالهم لهم فى قراهم حين يزورونها.. وحول إحدى موائد المقهى كان عدد من الأعيان، وبينهم عمدة إحدى القرى المحيطة، يتحدثون عن الانتخابات، حين اقترب منهم قريب لأحد هؤلاء المرشحين ونهض الجميع مرحبين به وبينهم العمدة.. فما أن يصافحهم حتى يشتبك على الفور فى مشادة مع العمدة يتهمه خلالها بتأييد مرشح آخر.. ويدافع الرجل عن نفسه.. لكن الغضب الأحمق يتملك قريب المرشح فجأة، فلا يدرى الحاضرون به إلا وقد رفع يده وهوى بها على صدغ العمدة ! وذهل الحاضرون.. ثم أفاقوا من الذهول وحالوا بين المعتدى وبين الاستمرار فى عدوانه وانهالوا عليه لوما وتقريعا.. فى حين كبح المعتدى عليه جماح نفسه.. وتعفف عن الاشتباك بالأيدى مع الفتى الأحمق .. وجلس فى مقعده صامتا حزينا.. وراح كل من هم حوله يخففون عنه ويشيدون بحكمته وترفعه عن الدنايا.. ويجمعون على سفاهة المعتدى وحمقه وسوء أدبه.. ويسمع الرجل ما يقال دون أن ينطق بكلمة واحدة.. ووجهه يزداد تضرجا بالانفعال الصامت لحظة بعد أخرى ويصبح الحادث حديث الأيام التالية.. وتجمع أغلبية الآراء على تقدير حكمة المعتدى عليه وقدرته على ضبط النفس، مما حال دون أن تسيل الدماء فى المقهى، لكن الأمر لايخلو من اعتراض بعض ذوى الرءوس الحامية الذين يعتبرون التسامح مع الحماقة ضعفا لا يليق بمن أراد السيادة !

وتتصاعد حرارة الانتخابات.. وتشغل الأحداث المثيرة كل يوم انتباهنا فننسى واقعة الصفعة.. ويتوارى الحادث بتوابعه فى خضم الأحداث المثيرة.. إلى أن يرجع إلى بؤرة الاهتمام مرة أخرى مرتبطا بحدث جديد، فلقد روى الرواة أن ذلك المرشح بعد أن أمن من ردة فعل العمدة المعتدى عليه قد خرج فى موكب بالسيارات يزور القرى المجاورة داعيا لنفسه، فما أن مضى فى طريقه بضعة كيلو مترات حتى فوجئ بكمين يقطع عليه الطريق.. وبعدد من الرجال يخرجون على موكبه من الجانبين وينهالون عليه وعلى مؤيديه وموكبه بالعصى والشوم فتتكسر العظام.. وتسيل الدماء، ويتحول الموكب إلى حطام وينقل الضحايا إلى المستشفى، وليس بينهم من نجا من كسر لين أو جرح غائر! وتحقق الشرطة فى اتهام المرشح للعمدة بتدبير الحادث انتقاما لكرامته التى امتهنت فى واقعة الصفعة.. وينفى الرجل التهمة عن نفسه، مؤكدا للمحقق أنه كان وقت الحادث بين صحبه فى مقهى الأعيان بالمدينة وأن الموضوع قد انتهى فى حينه ولو كان قد أراد الانتقام لكرامته بالفعل لما انتظر عشرين يوما أو أكثر لكى يفعل ذلك! ويؤيد الشهود حديث الرجل، فتعجز النيابة عن إثبات الاتهام وتقرر حفظ التحقيق فيه وتقييد الحادث ضد مجهول.

لكن الوجدان الشعبى لايعترف بقرارات النيابة والشرطة فى مثل هذه الأحوال، وإنما يصدر على الفور «قراره» هو باعتبار الحادث انتقاما من جانب العمدة ممن سبق أن اعتدوا عليه.. والأعجب أنه وهو يقرر ذلك يستشعر فى أعماقه «عدالته» ولا يعترض عليه!

ويقول الراوى الصغير وهو يتوسط حلقتنا معلقا على القصة: إن صمت المجنى عليه إذا صمت قد لا يكون فى بعض الأحيان من الضعف ولا من التسامح، وإنما قد يكون انتظاراً صبوراً للفرصة المناسبة للانتقام المؤثر!

التواصل عن بعد

فى نضارة الزهور حين تتفتح لأول مرة كان «الحب» الذى غزا قلب الفتى الغض والفتاة الصغيرة.

كان كل منهما يضطرب بمشاعر جديدة وغريبة.

وبعد المناوشات المبدئية استقر الأمر بينهما وتأججت العواطف.. وأصبحت وسيلة التواصل بينهما هى اللقاءات الخاطفة وتبادل الرسائل القصيرة، فينتهز الفتى فرصة خلو الطريق فى الصباح الباكر من المارة ثم يقترب من فتاته وهى فى طريقها للمدرسة ويسلمها على عجل أو يتسلم منها ورقة مطوية، ويرجع مبهور الأنفاس منفعلا، ويقرأ كلمات الرسالة، ويتشمم الورقة المطوية أكثر من مرة.. ويلاحق فتاته بنظراته الوالهة كلما أتيحت له الفرصة.

وبعد فترة من تبادل الرسائل واللقاءات الخاطفة التى لا تستغرق دقائق أصبح نظام حياته أن يخرج من مدرسته فيترقب خروج فتاته من مدرستها، ويسعد برؤيتها و«ملاحظتها» خلال الطريق من المدرسة إلى البيت.. وبعد فترة أخرى اصطنع المحبان لنفسيهما وسيلة أخرى أكثر فعالية وتأثيرا للتواصل، فلقد اكتشف الفتى خلال وقوفه فى مكتبة بشارع المدينة الرئيسى أن فى محل الترزى المقابل له مرآة كبيرة تتيح له أن يرى فيها مدخل محل الخردوات المجاور للمكتبة.. فتعجب كيف لم ينتبه من قبل لذلك، وفتاته كثيرا ماتتردد على هذا المحل وتقف فى مدخله فيمر هو عليه ذهابا وإيابا مسترقا النظر إليها إلى أن ترجع بيتها فى سلام..

إنه يستطيع إذا وقف أمام المكتبة منتحلاً أى سبب ووقفت هى فى مدخل محل الخردوات، أن يراها فى مرآة محل الترزى الكبيرة وأن يتبادل معها الإشارات فى سرية ودون أن يخطر فى بال أحد أنه يقصدها لأنه «لايراها» و «لاتراه» وهناك حائل من فترينة محل الخردوات يحجب رؤيتها عنه.

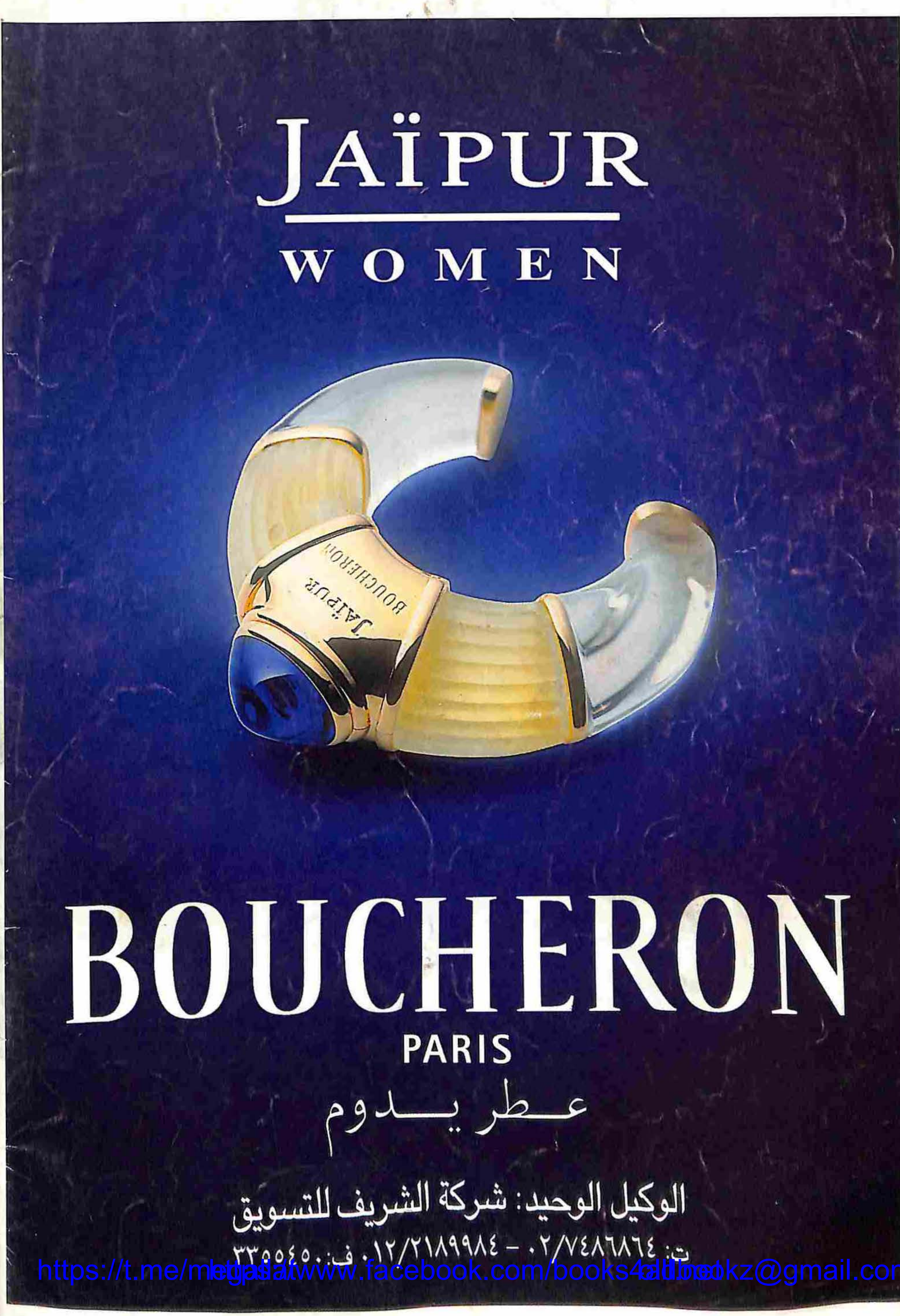
فكتب إليها بالفكرة.. وطلب منها الوقوف كل يوم بمحل الخردوات لمدة ربع ساعة على الأقل فى طريق عودتها من المدرسة لكى ينعم بالتطلع إليها خلال المرآة..

ورحبت هى بالفكرة، ومن ذلك الحين يصبح برنامجهما اليومى أن ترجع من المدرسة حاملة كتبها فتتوقف فى محل الخردوات بعض الوقت وقد تشترى شيئا وقد لا تفعل، ثم تقف بمدخله كأنما تتطلع إلى المارة وتتسلى بمراقبة حركة الشارع، فترى فتاها فى المرآة ويراها الفتى ويتبادلان الابتسامات والإشارات وكلمات العيون. ويرجع كل منهما إلى بيته سعيدا مشحونا بالمشاعر والأحاسيس..

وتمضى الأيام واللقاء عبر المرآة مستمر بين الحبيبين، ثم يلفت «منظرهما» ذات يوم نظر زميل من [illegible] العلاقة عبر المرآة

البقية (ص ١٢٥)


فروتي
ألذ مشروب ....
سريع التحضير
The Studio
فروتي
برتقال
لعمل واحد
لتر
دريم


JAÏPUR
WOMEN
JAÏPUR
BOUCHERON
BOUCHERON
PARIS
عطر يدوم
الوكيل الوحيد: شركة الشريف للتسويق
ت: ٠٢/٧٤٨٦٨٦٤ - ٠١٢/٢١٨٩٩٨٤ ف: ٣٣٥٥٤٥٠